۱۱۴۶۵
ج

کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی

قم - خیابان آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) - شناسه پستی ۳۷۱۵۷
تلفن: ۸۰-۷۷۴۱۹۷۰ - ۰۲۵۱، نمابر: ۷۷۴۳۶۳۷۰ - ۰۲۵۱

نام کتاب : بحر العلوم
مؤلف، مترجم : میرزا حسن بن عبدالرسول زنوزی خوئی
موضوع : دانشنامه فارسی و عربی
تعداد برگ : ۳۶۳ برگ
شماره مسلسل : ۱۲۸۵۲
اندازه جلد : ۲۱×۳۲/۵ سم
تاریخ عکسبرداری : B.C: ۱۴۰۱/۹/۱۳
توضیحات :

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب شریف و نفیس بحر العلوم شامل دو سوم کتاب از شعبه ۴ تا پایان شعبه ۷ که پایان کتاب است. تالیف مرحوم میرزا حسن بن عبدالرسول حسینی زنوزی خوئی. نسخه بسیار مهم و اصل که به دستور مؤلف با خط نسخ زیبا در سال ۱۲۰۸ هـ کتابت شده و از آغاز تا پایان خود مؤلف آنرا تصحیح کرده و تصحیحات وی در حواشی کتاب مشهود است خط امتیاز بسیار شناخته شده و چند نسخه خطی دیگر از آثار وی که خود شخصاً تصحیح کرده در کتابخانه بزرگ بلد بزرگوار حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) موجود می باشد تمامی این صفحه نیز خط وی می باشد این نسخه در کتابخانه مرحوم فخرالدین نصیری بوده و پس از مرگش اینجانب با تقاضای دیگر برای این کتابخانه خریداری نموده ام

شکر و سپاس خداوندی را

قم - سید محمود مرعشی

۱۳۷۹/۱۵

بخش کتب خطی
کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی
شماره ثبت ١٢٨٥٢

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) قم
تأسیس ١٣٥٣ ه‍.ش

الشعبة الرابعة

اعلم ان العقل فی اللغة هو تعقل الاشیاء وفهمها وفی الاصطلاح یطلق علی امور الاول هو قوة ادراک الخیر والشر والتمیز بینهما
والتمکن من معرفة اسباب الامور ذوات الاسباب ومایؤدی الیها ومایمنع منها والعقل بهذا المعنی مناط التکلیف والثواب والعقاب الثانی
ملکة وحالة فی النفس تدعو الی اختیار الخیر والمنافع واجتناب الشرور والمضار وبها تقوی النفس علی زجر الدواعی الشهوانیة والغضبانیة والوسواس
الشیطانیة وهل هذا هو الکامل من الاول ام هو صفة اخری وحالة مغایرة للاولی یحتملهما وما نشاهد فی اکثر الناس من حکمهم بخیریة بعض
الامور مع عدم اتیانهم بها وبشریة بعض الامور مع کونهم مولعین بها یدل علی ان هذه الحالة غیر العلم بالخیر والشر والذی یظهر من تتبع الاخبار
المنتمیة الی الائمة الابرار سلام الله علیهم هو ان الله خلق فی کل شخص من اشخاص المکلفین قوة واستعداد الامور من المضار والمنافع وغیرها علی
اختلاف کثیر بینهم فیها واقل درجاتها مناط التکلیف وبها [illegible] اختلاف درجاتها تتفاوت التکالیف فکلما کانت هذه القوة اکمل
کانت التکالیف اشق واکثر وتکمل هذه القوة فی کل شخص بحسب [illegible] العلم و[illegible] العلوم تتفاوت فی مراتب النقص والکمال وکلما
ازدادت قوة تکثر آثارها وتحث صاحبها بحسب قوتها علی العمل بها [illegible] بالمبدأ والمعاد وسایر ارکان الایمان علم تصوری
یسمونه تصدیقا وفی بعضهم تصدیق اضطراری فلذا لایعلمون بما یدعون فاذا کمل [illegible] درجة الیقین تظهر آثاره علی صاحبه کل حین الثالث تصدیق ظنی وفی بعضهم
القوة التی یستعملها الناس فی نظام امور معاشهم فان وافقت قانون الشرع واستعملت فیما استحسنه الشارع یسمی بعقل المعاش وهو ممدوح فی
الاخبار ومغایرته لما قدمنا بنوع من الاعتبار واذا استعملت فی الامور الباطلة والحیل الفاسدة تسمی بالنکراء والشیطنة فی لسان الشرع کعقل معاویة
کما جاء فی الخبر ومنهم من اثبتوا لذلک قوة اخری وهی غیر معلوم الرابع مراتب استعداد النفس لتحصیل النظریات وقربها وبعدها عن ذلک واثبتوا
لها مراتب اربعا سموها بالعقل الهیولانی والعقل بالملکة والعقل بالفعل والعقل المستفاد وقد تطلق هذه الاسامی علی النفس فی تلک المراتب الحاصل انها
انها قوة واحدة یختلف اسماؤها بحسب متعلقاتها وما تستعمل فیه الخامس النفس الناطقة الانسانیة التی بها یتمیز عن سایر البهایم وهی الجوهر المجرد
عن المادة فی ذاته دون فعله فی الابدان بالتصرف والتدبیر وهذا الجوهر یسمی نفسا باعتبار تعلقه بالبدن وعقلا باعتبار تجرده ونسبته الی عالم القدس
اذ هو بهذا الاعتبار یعقل نفسه ای یحبسها ویمنعها عما تقتضیه بالاعتبار الاول من الشرور والمفاسد المانعة من الرجوع الی هذا العالم ولها مراتب
متفاوتة وحالات مختلفة فی القوة والضعف وهی ستة اولها حالة الاستعداد الصرف للکمالات وثانیها حالة بها تشاهد الاولیات وثالثها
حالة بها تشاهد النظریات من مرآة الاولیات ورابعها حالة بها تشاهد تلک النظریات بعد زوالها من هذه المرآة ولحضورها من غیر کسب
جدید وهذه الحال حالة علم الیقین وهی حالة بها تشاهد الصور العلمیة والمطالب الیقینیة فی ذاته وخامسها حالة عین الیقین وهی حالة
تشاهد تلک الصور والمطالب فی ذات المفیض وسادسها حالة حق الیقین وهی حالة بها تتصل بالمفیض اتصالا معنویا ویلاقی بها تلاقیا
روحانیا وهذه الحالة هی اعظم الحالات للقوة البشریة وقد تسمی هذه الحالات التی للنفس فیها عقلا ایضا ومن ههنا یظهر وجه تفاوت
العقول فی البشر ووجه قبولها للکمال والنقصان السادس انه جوهر مجرد قدیم لاتعلق له بالمادة ذاتا ولافعلا وبقی انه اول خلق من الروحانیین
وانه کثیر العدد لا لکثرة الاشخاص المندرجة تحت نوع واحد ولا لکثرة الانواع المندرجة تحت جنس واحد لان تلک الکثرة من توابع
المادة وعالم القدس منزه عنها بل هی مراتب وجودیة نورانیة بسیطة مختلفة فی الشدة والضعف فی النوریة متفاوتة فی الکمال والقرب الی

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) قم
تأسیس ١٣٥٣ ه‍.ش

نور الانوار وانه روح نفس الناطقة وحالة لها ومتعلق بها کتعلق النفس بالبدن وباضائة واشراقاته تضیء النفس وتشرق وتتبصر بها فی عالم الملک
والملکوت فی تعرف منافعها ومضادها فتطلب الاول وتجتنب عن الثانی وانه لا بعد فی ذلک التعلق لانه اذا جاز تعلق النفس بالبدن
مع المباینة بینهما فی التجرد والمادیة جاز تعلق ذلک الجوهر بالنفس مع المناسبة بینهما فی التجرد بالطریق الاولی والحق ان وجود ذلک الجوهر
امر ممکن دل علیه ظاهر کثیر من الروایات لکن لا علی الوجه الذی ذهب الیه طائفة من الفلاسفة من انه موجد الافلاک ومافیها وتحتها من الاجسام
والعناصر وغیرها فان وجوده علی هذا الوجه غیر ثابت لا عقلا ولا نقلا بل باطل بالنظر الی الآیات والروایات الدالة علی ان موجد ما
ذکر لیس الا الله تعالی وان تکثره وتعلقه بالنفس علی الوجه المذکور ایضا امر ممکن وان انتساب الحالات والمراتب المذکورة للنفس الیه باعتبار تفاوت
اشراقاته علیها ایضا جاری وان انتساب الثواب والعقاب الیه غیر بعید اذ کما ان الثواب البدنی وعقابه باعتبار متعلقه وروحه الذی
هو النفس کذلک یجوز ان یکون ثواب النفس وعقابها باعتبار متعلقها وروحها الذی هو ذلک الجوهر اذا عرفت هذا فلا یبعد ان یراد بالعقل
فی الروایات الدالة علی انه اول الخلق من الروحانیین وانه حالة من احوال النفس کما فی حدیث الجنود وغیره ذلک الجوهر ثم معانی العقل
علی تباینها یجمعها امر واحد یشترک الکل فیه وهو انه لیس بجسم ولا جسمانی ولهذا صح ان یجعل موضوعا لفن واحد کما فی بعض الکتاب ویبحث
عن العوارض الذاتیة له وللاقسام والرای الثاقب ان یحمل فی کل حدیث علی ما یناسبه من المعانی المذکورة وبعض من المنتحلین للاسلام
من الفلاسفة اثبتوا عقولا حادثة وهی ایضا علی ما اثبتوها مستلزمة لانکار کثیر من الاصول المقررة الاسلامیة مع انه لا یظهر من الاخبار
وجود مجرد سوی الله تعالی فاذا عرفت العقل فاعرف الجهل بالمقابلة فهو ما للنفس باعتبار تعلقها بالبدن او الحالات المقابلة للحالات المذکورة
لان ذلک التعلق وتلک الحالات منشاء لظلمة النفس وانکسارها ومیلها الی الشرور او امر مقابل لذلک الجوهر النورانی متعلق بالنفس وروح
خبیث لها تدعوه الی الشر والفساد ولا یبعد ان یکون ما فی بعض الروایات من ان المؤمن مؤید بروح الایمان وان لکل قلب اذنین
علی احدهما ملک یهدیه وعلی الآخر شیطان یضله اشارة الی العقل والجهل بهذا المعنی والله اعلم بحقایق الامور قال الغزالی الجسم
ینقسم الی ثلثة اشیاء جسم وعرض وجوهر فالروح الحیوانی جسم لطیف کانه سراج مشتعل موضوع فی زجاجة القلب والحیوة ضوء هذا
السراج والدم دهنه والحس والحرکة نوره والشهوة حرارته والغضب دخانه والقوة الطالبة للغذاء الساکنة فی الکبد خادمه وهذا الروح
یوجد فی جمیع الحیوانات لانه مشترک بین الحیوان والانسان فالانسان جسم وآثاره اعراض وهذا الروح لا یعرف حق الصانع وانما هو خادم اسیر
یموت بموت البدن لو یزید الدهر او ینقص یموت مثل انطفاء السراج وانطفاؤه موت البدن ولیس خطاب الباری وتکلیف الشارع لهذه
الروح لانها موجودة فی البهایم وسایر الحیوانات الذین غیر مخاطبین بالشرایع والاحکام وان کان لها هذه الروح وانما التکلیف لاجل معنی آخر
خاصا وهو النفس الناطقة المطمئنة وهذه النفس لیست بجسم ولا عرض بل هو قوة الهیة مثل العقل الاول واللوح والقلم وهی من الجواهر المفردة
المفارقة للمواد بل هی صورة معقولة مجردة غیر محسوسة لا تضمحل ولا تفنی ولا تموت بل تفارق البدن وتنتظر العود الیه فی یوم القیمة کما ورد
به الشرع وصح فی العلوم العقلیة بالبراهین القطعیة ان الروح لیست بجسم ولا عرض بل هی جوهر دایم غیر فاسد لا یموت بموت البدن لان الله
تعالی یدعوه الی جواره کما قال تعالی یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة وانما بمفارقة البدن واعراضه تتعطل القوی
الحیوانیة فیسکن عن الحرکة والسکون هو الموت واذا کان الروح امر الباری فیکون فی البدن کالغریب ویکون وجهه مولیا الی اصله ومبدئه
ومرجعه ووطنه وانما یقبل علی البدن رعایة لذاته واذا کان وجهه الی اصله فینال الفواید من جانب الفضل والاصل اکثر مما ینال من الجسم

لما كان صاحبا ولم يتبدل بزيادة من الطبيعة الكدرة وليس البدن كان الروح ولا القلب بل البدن آلة الروح ومركب لها وجوهر غير متصل
بأجزاء البدن والاشفصل عنه بل هو مقبل على البدن مفيض عليه قوة ما يظهر بنوره على القلب وعلى ساير الاعضاء فالنفس لهذه
الصفة مع هذه الآلة اقبلت على هذا الشخص الكثيف ابتدأت تدبيره وما اتصلت ببدنها بل ابتدأت عليه بالافادة وجهها الى بارئها بالاستفادة
الى حين ستمى ٥ ١ اعلم ان اجناس الفضايل على ما اتفق عليه ائمة الاخلاق اربعة الاول الحكمة الثاني الشجاعة الثالث العفة الرابع العدالة و
وذلك لان الانسان قوى ثلثة بسايطها هي ساداى لانات مختلفة مع شاركة الارادة واذا غلبت احديها على البواقي صارت البواقي مغلوبة
او مفقودة وتلك القوى اوليها قوة ناطقة وتسمى نفسا ملكية وهي مبدء الفكر في المعقولات والنظر في حقايق الامور وثانيها القوة الغضبية
ويسمى نفسا سبعية وهي مبداء العنف والاقدام على الاهوال والتسلط والترفع على الغير وثالثها القوة الشهوية وتسمى نفسا بهيمية وهي مبدأ
الشهوة وطلب الغذاء وشوق الانتداد بالمآكل والمشارب والمناكح واذا تحركت القوة الناطقة بالاعتدال في ذاتها والكسب المعارف
اليقينية حصلت فضيلة العلم والحكمة واذا تحركت القوة الغضبية بالاعتدال وانقادت للقوة العاقلة فيما تعده خطا وصوابا لها وايجاده
عن حكمها حصلت فضيلة الحلم والشجاعة واذا تحركت القوة الشهوية بالاعتدال وانقادت للقوة العاقلة واقتصرت على ما تعده العاقلة
صوابا لها وايجاده عن حكمها حصلت فضيلة العفة والسخاء واذا تركبت هذه الفضايل الثلثة وتمازجت حصلت حالة متشابهة هي
فضيلة العدالة ثم اذ يندرج تحت هذه الاجناس الاربعة انواع غير محصورة من الفضايل اما الحكمة فالمشهور من انواعها سبعة الذكاء
وسرعة الفهم وصفاء الذهن وسهولة التعلم وحسن التعقل والتحفظ والتذكر واما الشجاعة فالمشهور من انواعها احد عشر
كبر النفس والنجدة والهمة والشهامة والحلم والسكون والشهامة والتحمل والتواضع والحمية والرقة واما العفة فالمشهور
من انواعها اثنى عشر الحيا والرقة وحسن الهدى والسالمة واللدعة والصبر والقناعة والوقار والورع والانتظام والحرية والسخا
ثم السخا تندرج بتدريج تحته اصناف كثيرة من الفضايل والمشهور منها ثمانية الكرم والايثار والنعم والمروة والنيل والمواساة
والسماحة والمسامحة واما العدالة فالمشهور من انواعها اثنى عشر الصداقة والالفة والوفاء والشفقة وصلة الرحم و
المكافات وحسن الشركة وحسن القضاء والتودد والتسليم والتوكل والعبادة وكذا ينبغي ان يعلم ان اجناس الرذايل ايضا
اربعة بازاء كل جنس من الفضيلة جنس من الرذيلة الاول الجهل وهو ضد الحكمة الثاني الجبن وهو ضد الشجاعة الثالث الشره وهو ضد العفة
الرابع الجور وهو ضد العدالة هذا بحسب ما يادى النظر واما بعد التامل فاجناس الرذايل ثمانية لان كل فضيلة لها حالة معتدلة واذ اجاوزت
وترت فاما ان تجاوز طرف الافراط او في طرف التفريط فتنتهي الى رذيلة فالفضيلة بمثابة الوسط والرذيلة بمثابة الاطراف فيكون اجناس الرذايل
ثمانية السفه والبله وهما في طرفي الحكمة السفه في طرف الافراط والبله في طرف التفريط والتهور والجبن وهما في طرفي الشجاعة و
الشره وخمود الشهوة وهما في طرفي العفة والظلم والانظلام وهما في طرفي العدالة وكما ان لكل جنس من الفضايل جنسين من الرذايل
كذلك لكل نوع من الفضايل نوعان من الرذايل احدهما في جانب الافراط والاخرى في جانب التفريط لبعض تلك الانواع اسم خاص
دون بعضها وقد عرفت ان انواع الحكمة سبعة فانواع ضدها اربعة عشر الخبث والبلادة وهما في طرفي الذكاء الخبث في طرف الافراط
والبلادة في طرف التفريط وسرعة التخيل والانباء وهما في طرفي سرعة الفهم وظلمة الذهن المانعة من ادراك المطالب والتهاتي المانع
من الافاقة على المطلوب وهما في طرفي صفاء الذهن والمبادرة المانعة من استنباط الصور والتعصب المودي الى التعنت وهما في

سورت زیبای ظاهر هیچ نیست | ای برادر سیرت زیبا بیار
هیچ سیلانی خرد بر پا روان | ورنه جان در کالبد دارد حمار
من بکو یم کر بیاری استوار | آدمی را عقل باید در بدن

[illegible]

دیو با مردم نیامیزد مترس | بل بترس از مردمان دیو سار
هر که دد یا مردم بد پرورد | دیو بود دار جان بر اوندش دمار
با بدان چندانکه نیکوئی کنی | قتل مار افسا نباشد جز بمار
ای که داری چشم و عقل و کوش و هوش | پند من در کوش کن چون کوشوار
نشکنند عهد من الا سنکدل | نشنود قول من الا بختیار
پادشاهانرا ثنا کویند و مدح | من دعای میکنم درویش وار
سعدیا چندانکه میدانی بکوی | حق نباید کفتن الا آشکار
هر که را خوف و طمع در کار نیست | وز خطا باکش نباشد و ز تتار
دولت نوئین اعظم شهریار | انکیانو سرور عالی تبار
خسرو عادل امیر نامور | باد تا باشد بقای روزکار
منعما سعدی سپاس نعمت | یارب اندر کار ما کن یک نظر
که تواند کفت چون سعدی [illegible] | بیش از آن کز ما نیاید هیچ کار

[illegible]

[illegible]

کفت در معامله ستم مکن و دروغ مکو و بزبان کسی را مرنجان
کفتم اکر علم آموزم چه یابم کفت [illegible]

[illegible]

[illegible]

يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير وعشر مرات اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم فانه قد ورد في الاخبار انهما سنتان واجبتان وان نسيتهما في وقتهما فاقضهما ٥ قليل متصل خير من كثير منقطع ٥ سعدی

ای قطرهٔ منی سر بیچارگی بنه	کابلیس را غرور منی خاکسار کرد	مرد آن گرفت جان برادر که کار کرد	نابوده رنج گنج میسر نمیشود
هر کو عمل نکرد عنایت امید داشت	دانه نکشت ابله و دخل انتظار کرد	دنیا که جسر آخرتش کرد مصطفی	جای نشست نیست بباید فرار کرد
دار القرار خانهٔ جاوید آدمیست	اینجای رفتنست نشاید قرار کرد	چند استخوان که هاون دوران روزگار	خردش چنان بکوفت که خاکش غبار کرد
ظالم بمرد و قاعدهٔ زشت ازو بماند	عادل برفت نام نکو یادگار کرد	عیسی بعزلت از همه دنیا کنار جست	محبوبش اندرون دل الله کنار کرد
قارون زدین برآمد و دنیا برو نماند	بازی زیرک بود که مورغی شکار کرد	ما اعتماد بر کرم مستعان کنیم	کان تکیه غار باد که بر مستعار کرد
بعد از خدای هرچه پرستند هیچ نیست	بیدولت آنکه بر همه چیز اختیار کرد	وین کوی دولتست که بیرون نمی‌رود	الا کسی که در ازلش بخت یار کرد
بیچاره آدمی چه تواند بسعی و رنج	چون هرچه بود نیست قضا کرده کار کرد	او پادشاه بنده نیک و بد آفرید	بدبخت و نیکبخت و کرامی و خوار کرد
سعدی بر آن نفس که برآورد در سحر	چون صبح در بسیط جهان انتشار کرد	هر بنده که خاتم دولت بنام اوست	در گوش دل نصیحت او استوار کرد
بالاکرفت خلعت والا امید داشت	هر شاعری که مدح ملوک دیار کرد	شاید که التماس کند خلعت مزید	

سعدی که شکر نعمت پروردگار کرد ٥ فیما یورث الحفظ والنسیان واقوی اسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذا وصلوة الليل بالخضوع والخشوع وقراءة القران من اسباب الحفظ قيل ليس شئ ازيد للحفظ من قراءة القران لا سيما آية الكرسي وقراءة القران نظرا افضل لقوله ع افضل اعمال امتي قراءة القران نظرا ويكثر الصلوات على النبي صلعم والسواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبا حمراء كل يوم وكل شئ يورث الحفظ ويشفي من كثير من الامراض والاسقام وكل ما يقلل البلغم يورث النسيان واما ما يورث النسيان فالمعاصي كثيرا وكثرة الهموم والاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلائق وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامور الدنيا لانه يضر ولا ينفع وهموم الدنيا لا يخلو عن الظلمة في القلب وهموم الاخرة لا يخ

[illegible]

ما يطلبات يزيد في الحفظ وكل ما يقلل البلغم ؟

٥

وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت في الليل وترك القمامة في البيت والمشي قدام المشايخ ونداء الوالدين باسمهما والخلال بكل خشب وغسل اليدين بالطين والتراب والجلوس على العتبة والاتكاء على احد زوجي الباب والتوضوء في المبرز وخياطة الثوب على البدن وتجفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون بالصلوة واسراع الخروج من المسجد والابتكار في الذهاب الى السوق والابطاء في الرجوع منه وشراء كسرات الخبز من الفقراء السائلين ودعاء الشر على الوالدين وترك تخمير الاواني واطفاء السراج بالنفس كل ذلك يورث الفقر عرف بالآثار وكذا الكتابة بقلم معقود والامتشاط بمشط منكسر وترك الدعاء للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما والبخل والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون في الامور وقال رسول الله صلعم استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مباركة يزيد في جميع النعم خصوصا في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وطيب الكلام يزيد في الرزق وعن حسن بن علي ع ترك الزنا وكنس الفناء وغسل الاناء مجلبة للغنا واقوى الاسباب الجالبة للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع وقراءة سورة الواقعة خصوصا وقت العشاء وسورة يس وتبارك الذي بيده الملك وقت الصبح وحضور المسجد قبل الاذان والمداومة على الطهارة واداء سنة الفجر والوتر في البيت وان لا يتكلم بكلام لغو من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه قال علي ع اذا تم العقل نقص الكلام ومما يزيد في العمر ترك الاذى وتوقير الشيوخ وصلة الرحم وان يحترز عن قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة واسباغ الوضوء وحفظ الصحة ولا بد من ان يتعلم من الطب ويتبرك الكلام بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الامام الشيخ ابو العباس المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي يجده من يطلبه للشيخ سعدي قدس سره

جهان بر آب نهادست و زندگی بر باد	غلام خاطر آنم که دل برو ننهاد	سرای دولت باقی نعیم آخرت است	زمین سخت نگه کن چو می نهی بنیاد
کدام عیش درین بوستان که باد اجل	همی برآورد از بیخ قامت شمشاد	وجود عاریتی خانه ایست بر ره سیل	چراغ عمر نهادست بر دریچهٔ باد
نسیمی بر آید و بی نام شود خورشید	لجارکاه خزان باشد و گهی مرداد	بر آنچه میگذرد دل منه که دجله بسی	پس از خلیفه بخواهد گذشت در بغداد
گرت ز دست برآید چو نخل باش کریم	ورت ز دست نیاید چو سرو باش آزاد		

٥ في الرواية جاء السوء اعظم الضراء واشد البلايا ٥ في الرواية من منع ماله من الاخيار بالاختيار صرفه الله الى الاشرار بالاضطرار ٥ في مشكوة الانوار عن

عنوان البصري [illegible]

فلما حضرت باب [illegible] جعفر ع فاخرجت [illegible]

مولوی ره
چون خنیده بعض او صاف بلال
بشنو اکنون قصهٔ ضعف هلال
از بلال ایش رفت اندر روش
خوی بد را پس فکند اندر کشش
نی چو تو پس رو که هر دم بستر
سوی سجین میروی از کو هر
آنچنانکه خواجه را مهمان رسید
خواجه بر ایام سال آن رسید
گفت عمرت چند سال است ای پسر
باز گو و یک بیک برمشمر
گفت هژده هفده هژده یا نوزده
ای برادر خوانده یا که یا نوزده
گفت واپس واپس ای خیره سرت
باز میرو تا بکس مادرت
ح ح ح

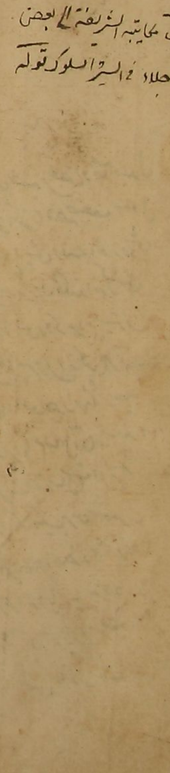

افادات اشراقیان استضاء انوار
طریق سلوک مسالک شراق

[illegible]

شراک نعلیا احسن من شراک نعلی الحیه فهو ممن یرید العلو فصباح الفلاح الزهد والقناعة والمال والاولاد فتنة فاحذرهم ان یفتنوک عن بعض ما انزل الله وان تطع اکثرهم فی الارض یضلوک عن سبیل الله قوا انفسکم لا یضرکم من ضل فقل الله ثم ذر الناس فی خوضهم یلعبون فانهم یعلمون ظاهرا من الحیوة الدنیا وهم عن الاخرة غافلون ذلک مبلغهم من العلم وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون وعلیک بتحصیل حقیقة ملکة الهدایة فانها سبب حصول الانسانیة بعد العبور عن درجة الحیوانیة فی العبد المجاهدة فی الاعداء وعلی الله الهدایة والارشاد الذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا الاصنع لغیره فی المعرفة وهو ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمة فدع نفسک وتعال ولا تضع الحیل وقال رحم الله امراء سمع فوعی وعمل ثم اهتدی والسلام علی من اتبع الهدی وما اردت الا الاصلاح ما استطعت وما توفیقی الا بالله والله المستعان وعلیه التکلان للشیخ سعدی قدس سره

ای نفس اگر بدیدهٔ تحقیق بنگری / درویشی اختیار کنی بر توانگری
ای پادشاه وقت چو وقتت فرا رسد / تو نیز با گدای محلت برابری
گر پنج نوبتت بدر قصر میزنند / نوبت بدیگری بگذاری و بگذری
دنیا که هست عشوه ده و دلستان ولی / با کس بسر نمیبرد این عهد شوهری
آهسته رو که بر سر بسیار مردمست / این جرم خاک را که تو امروز بر سری
آبستنی که این همه فرزند زاد و کشت / دیگر که چشم دارد از او مهر مادری
این غول چشم بسته کوته نظر فریب / دل میبرد بغالیه اندوده چادری
هاروت را که خلق جهان سحر ازو برند / در چه فکنده غمزهٔ خوبان بساحری
مردی گمان مبر که بسر پنجه است و زور / بر نفس اگر برآئی دانم که شاطری
با شیر مردیت سگ ابلیس صید کرد / ای بی‌هنر بمیر که از گربه کمتری
هشدار تا نیفکندت پیروی نفس / در ورطهٔ که سود ندارد شناوری

۷

سر در سر هوا و هوس کرده‌ای و باز / دکان آخرت کنی اندیشه سرسری
دنیا بدین خریدی از بی‌بصارتی / ای بد معامله همه هیچ میخری
تا جان معرفت نکنی زنده شخص را / نزدیک عارفان حیوان مخیری
بس آدمی که دیو بوسته غلام او / در صورتش نباید دنیا تو ازو پری
گر قدر خود بدانی قدرت فرون شود / نیکو نهاد باش که پاکیزه منظری
چندت بنا ز واز دوانند بر و بحر / دریاب وقت خویش که دریای گوهری
گر کیمیای دولت جاوید آرزوست / بشناس قدر خویش که گوگرد احمری
پیداست قطره که بقیمت کجا رسد / لیکن چه پرورش کندت دانه دری
ای مرغ پای بسته بدام هوای نفس / کی در هوای عالم روحانیان پری
بازسفید روضهٔ انسی چه فایده / کاندر طلب چو بال بریده کبوتری
چون بوم مسکن ساختی بر خراب / در اوج سدره کوش که فرخنده طائری
از راه دوزخست که ابلیس میرود / بیدار باش تا پی آن راه نسپری
راهی بسوی عاقبت خیر میرود / راهی بسوی بادیه اکنون مخیری
در صحبت رفیق بد آموز همچنان / کاندر بکند دشمن امیخته خنجری
گوشت حدیث می‌شنود هوش بی‌خبر / چون حلقه بصورت و چون حلقه بر دری
دعوی مکن که برترم از دیگران بعلم / چون کبر کردی از همه دونان فروتری
بار درخت علم ندانم بجز عمل / با علم اگر عمل نکنی شاخ بی‌بری
علم آدمیتست و جوانمردی و ادب / ورنه ددی بصورت انسان مصوری
از صد یکی بجای نیاورده شرط علم / وز حب جاه در طلب علم دیگری
هر علم را که کار نبندی چه فایده / چشم از برای آن بود آخر که بنگری
امروز غره بفصاحت که در حدیث / هر نکته را هزار دلایل بیاوری
فردا فصیح باشی و در موقف حساب / گر علتی بگوئی و عذری بیاوری
وز صد هزار عذر بگوئی گناه را / مرشوی کرده را ننبود زیب دختری
مردان بسعی و رنج بجائی رسیده‌اند / تو بی‌هنر کجا رسی از نفس پروری
ترک هوا است کشتی دریای معرفت / عارف بذات شو نه بدلق قلندری
ور کم بخویشتن بحقارت مکن نگاه / گر خیزی بال بکوهر برابری
فرمان بر خدا و نگهبان عقل باش / این هر دو قرن اگر بکرفتی سکندری
عمری که میرود بهمه حال جهد کن / تا در رضای خالق بیچون بسر بری
مرد آنست کاژدهای دمان است پنج / لیکن ترا چه غم که بخواب خوش اندری
فارغ نشسته بفراخای کام دل / یاری زتنگنای لحد یاد ناوری
باری که رخت بکور عزیزان گذر بود / از سر لهی غرور و کیانی و سروری
کانجا بدیت واقعهٔ بیلی خلیل وار / بر هم شکسته صورت بتهای آذری
گر پیر هر بال کند کبر بو حکیم / کو خرش شاه اگر گاو عنبری
فرقی عزیز و صورت دنیا نهاد بین / مسکین که خشت بالش و خاک بستری
تسلیم شو که اهل تمیزی که عارفان / بودند کنج عافیت از کنج صابری
فرزند بنده ایست حسد از عشق مخود / تو کیستی که بر خدا اندیشه پروری
گر هلست کنج سعادت نصیب اوست / ور بر تو رست رنج زیادت چه میبری
پیش از من و تو بر رخ جانها کشیده‌اند / طغرای نیکبختی و نیل بداختری
آنرا که طوق مقبلی الله ازل خدا / روزی بکر رچون بکشد غل بدری
زنهار بیدمن بیرا است کوش کن / بیگانگی مورز که در دین برادری
تن از فقیر اشهب اغریدا ز آنکه / در وقت مرک اشهب و در گور اغبری
دامن بکش ز صحبت ایشان که در بهشت / دامن کشان سندس خضر و عبقری
روی زمین بطلعت ایشان منورست / چون آسمان بزهره و خورشید و مشتری
در بارگاه خاطر سعدی خرام کن / خواهی ز پادشاه سخن داد شاعری
گر که خیال بود دلم آید که این منم / ملک عجم گرفته بتیغ سخنوری
بازم نفس فرود و داز ترس اهل فضل / با کف موسوی چه زند داد ساحری
شهر آید از بضاعت بی‌قیمتم ولیک / در شهر آبگینه فروشست جوهری

عن ابن ابی عمیر عمن ذکره عن ابی عبد الله ع قال کلوا البطیخ فان فیه عشرة خصال مجتمعة هو شحمة الارض لا داء فیه ولا غایلة هو شراب وهو طعام وهو فاکهة وهو ریحان وهو اشنان وهو ادام ویزید فی الباه ویغسل المثانة ویدر البول و فی حدیث آخر ویذیب حصاء المثانة وکان رسول الله ص یاکل البطیخ بالرطب و فی خبر آخر کان ع یاکل الخربز بالسکر وقال الصادق ع اکل البطیخ علی الریق یورث الفالج ٥ مما ینسب الی علی بن موسی الرضا ع فی تعداد اوصاف البطیخ و مدحه هکذا

نظم اهدت لنا الايام بطيخة من حلل الارض ودار السلام تجمع اوصافا عظاما اذا عددتها موصوفة بالنظام
ماء وحلواء وريحانة فاكهة حوض طعام اذا م ينقي المثانات يصفي الوجوه بطيب النكهة عشر تمام
كذاك قال المصطفى المجتبى محمد جدي عليه السلام ه عن جعفر بن خالد عن ابي عبد الله ع قال النشرة في عشرة اشياء المشي
والركوب والارتماس في الماء والنظر الى الخضرة والاكل والشرب والجماع والسواك وغسل الراس بالخطمي والنظر الى المراة الحسناء و
محادثة الرجال وقد ينسب الى امير المؤمنين ع هذا الفرد المليح فرد ثلثة يذهبن عن قلبي الحزن الماء والخضراء والوجه الحسن ه وقيل ايضا
ثلثة يوجب بجودة الذهن ولطافة عشق عفيف وفكر لطيف وسماع وعظ من شريف ايضا وقع في الحكمة الفارسية شعر دو چيز آرد پس از
پيري جواني رخ گلرنگ وراح ارغواني دو چيز آيد برد از خاطرت غم خوش نغمه ومرغ خوش آهنگ ه يمكن ان يقال الرخ عبارة
عن عشق عفيف والراح عن فكر لطيف لان فيه سكرا لا يخفى على صاحبه والنغمة والمرغ عن سماع وعظ من شريف تدبر قال الحكماء الابرار
اربعة اشياء تزيد الاعمار اكل التفاح بالاسحار والنوم بالنهار والغسل بالماء الحار والادخال بالابكار ه اذا انتهت المدة لم ينفع العقار

[illegible]

فالمعنى غير الغاية والغاية موصوف وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره
ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يزل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فادعوه وتصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه
يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد وكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره
وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء
كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره ه اعلم ان لفظ الله اسم للموجود الحق الجامع للصفات الالهية المنعوت بنعوت الربوبية

المتفرد

٨

[illegible]

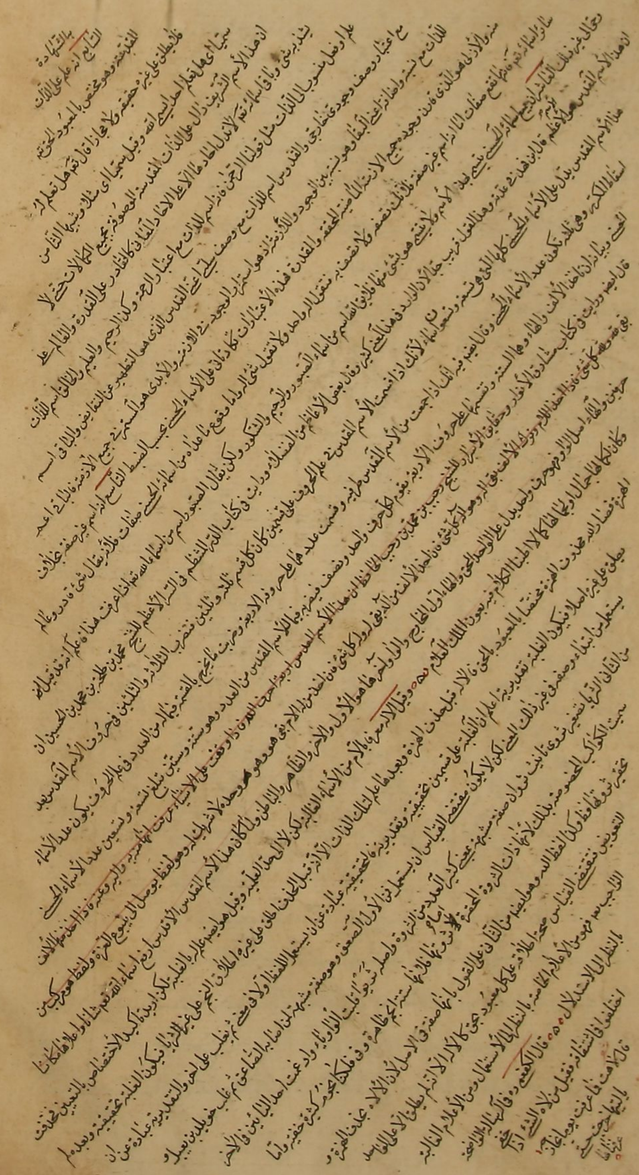

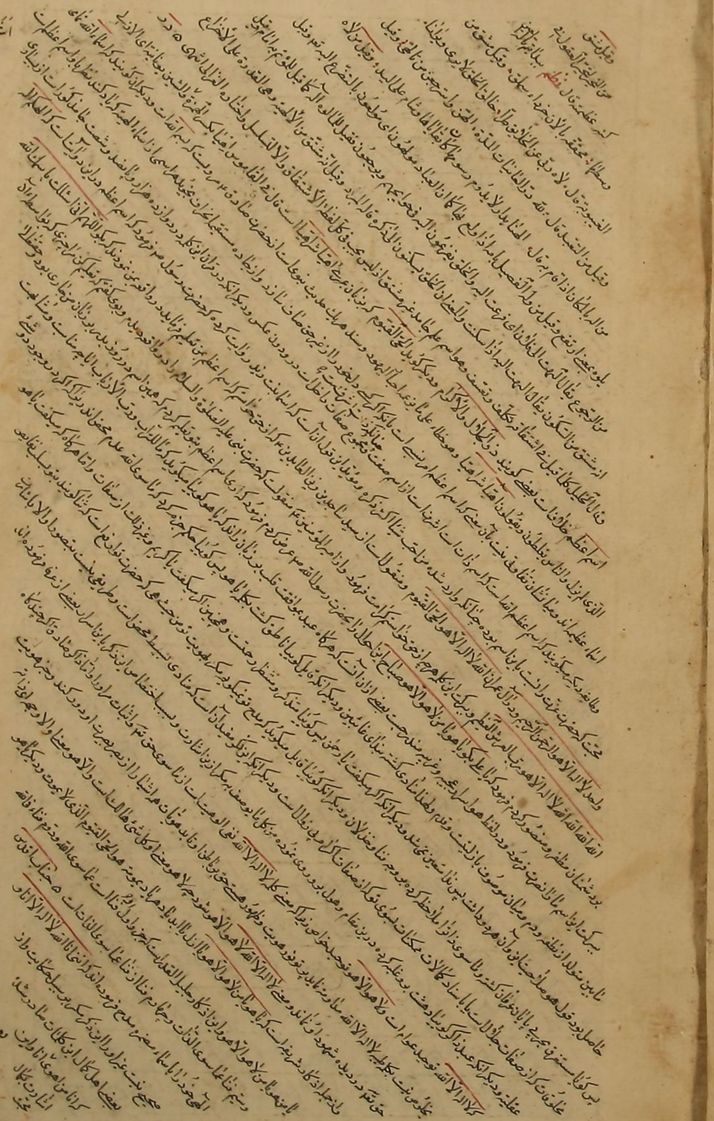

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره)
قم
بتاریخ ۱۳۵۲ هـ ش

نه هر آدمی زاده از دد به است / که دد زادمی زاده بد به است / وبالست دادن بر نجور قند / که داروی تلخش بود سودمند
برانداز بیخی که خار آورد / درختی بپرور که بار آورد / نه هر کس سزاوار باشد بمال / یکی مال یابد دکر کوشمال
چو کر به نوازی کبوتر برد / چو فربه کنی کرک یوسف درد / لحتی پای رفتن به از کفش تنک / بلای سفر به که در خانه جنک
بزندان قاضی کرفتار به / که در خانه دیدن بر ابرو کره / سفر عید باشد بر آن کدخدای / که بانوی زشتش بود در سرای
نشاید هوس باختن با کلی / که هر بامدادش بود بلبلی / کروهی نشیند با خوش پسر / که ما پاکبازیم و صاحب نظر
زمین بوس فرسوده روزکار / که بر سفره حسرت بود روزه دار / سر کاو و عصا داران دکه آست / که از کنجدش ریسمان کوته است
نکهدار فرصت که عالم دمی است / دمی پیش دانا به از عالمی است / جهان آفرین کر نه یاری کند / کجا بنده پرهیزکاری کند
سخندان پرورده پیر کهن / بیندیشد انکه بکوید سخن / مزن بی تامل بکفتار دم / نکو کو اکر دیر کوئی چه غم
شنیدم که جمشید فرخ سرشت / بسر چشمه بر بسنکی نوشت / برین چشمه چون ما بسی دم زدند / برفتند چون چشم برهم زدند
کرفتیم عالم بمردی و زور / ولیکن نبردیم با خود بکور / چرا دل برین کاروانکه نهیم / که یاران برفتند وما در رهیم
عجب دارم از خواب آن سنکدل / که شهری بخسبند از وی تنکدل ٥

قال الحافظ في مشارق الانوار لكل كلمة ظاهر وباطن والظاهر لاهل التحقيق والتقليد والباطن لاهل التحقيق والتجريد لان الظاهر جسم الروح وقشوره والباطن روح الجسم ولبابه والناس اربع اقسام قسم لهم حظ من الظاهر والباطن وهم الراسخون في العلم وقسم لهم حظ من الظاهر دون الباطن وهم المحجوبون في الظلمة المقرون بالنبوة دون الامامة وقسم لهم حظ من الباطن دون الظاهر وهم عقلاء المجانين ٥ **قال** بعض العارفين ان خير الدنيا والآخرة تحت كلمة واحدة هي التقوى فانظر

قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم ١٠ البشارة عند الموت قال الله ... ١١ النجاة من النار قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ١٢ الخلود في الجنة قال الله تعالى اعدت للمتقين ... ان سعادة الدارين
الاعمال قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين ٩ الاكرام والاعزاز
ذنوبكم ٧ محبة الله تعالى قال الله سبحانه ان الله يحب المتقين ٨ قبول
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ٦ غفران الذنب قال الله تعالى ويغفر لكم
النجاة من الشدايد والرزق الحلال قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ٥ اصلاح العمل قال الله تعالى يا ايها الذين
كيدهم شيئا ٣ التاييد والنصر قال الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا ٤
الامور ٢ الحفظ والحراسة قال الله تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
اثنى عشر خصلة ١ المدح والثناء قال الله تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم
وافضاله الجسيمة من ... واضاف اليها من ثواب
ديوية وكرامة اخروية ... منتفاتها ... التي وردها الواردة فيها
فقد علق عليها من خير وعد لها من ثواب
في القرآن الكريم من ذكرها ... سعادة
الذي ورد

منطوية فيها ومندرجة تحتها وهي كنز عظيم وخير كثير قال بعض العارفين لشيخ اوصني بوصية جامعة فقال اوصيك بوصية الله رب العالمين للاولين والآخرين قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ولا شك ان الله تعالى اعلم بصلاح العبد من كل احد ورحمته ورافته به اجل من كل رحمة ولو كان في الدنيا خصلة هي اصلح للعبد واجمع للخير واعظم في القدر واعرف في العبودية من هذه الخصلة لكانت هي اولى بالذكر واحرى بان يوصي بها عباده فلما اقتصر عليها علم انها جمعت كل نصح وارشاد ومنة وسداد وخير وارفاد ٥

سعدی

طبیبی پریچهره در مرو بود / که در باغ دل قامتش سرو بود / نه از درد دلهای ریشش خبر / نه از چشم بیمار خویشش خبر
حکایت کند دردمندی غریب / که خوش بود چندی سرم با طبیب / نمیخواستم تا شود سینه خویش / که تا که طبیبم نیاید به پیش
حقایق سرائیست آراسته / هوا و هوس کرد برخاسته / نه بینی که جائی که برخاست کرد / نه بیند نظر کرچه بیناست مرد

قال بعض الحکماء ست خصال لا يطيقها الا من كانت نفسه شريفة الثبات عند النعمة الجسيمة والصبر عند حدوث المصيبة العظيمة وجذب النفس

والصبر على الجوع واحتمال الانكار والسوء ٥ والاعمال عند دواعي الشهوة ... قال
بعض العارفين ان الشيطان قد يسر لك ان ... على عقوباتك كما قال الله تعالى انما النار ... حکایه
فقد رايت وانما انت فقد اقسم ... فاذا انزل ... على عقوبتك ... ٥ قال على بن ابي طالب
فعندك لا اغوينهم اجمعين فاذا ... لتصبح الات قد نتمر من تاب
الخلق منه ومن يكيده ويكلم وصل بغيره ٥ قال على بن ابي طالب
الذكر بين الذكرين والاسلام بين السيفين والذنب بين توبتين
تصيبه انه لا يغفل العبد على ذكر الله تعالى ... لم يبدلك الله بالتوفيق
عليهم العباد اذا ذكر الرب ٥ الرب تعالى لم يدلك من اخرى لنعيم
وقبل الاسلام بين سيفين اي تعاتل الكافر حتى يسلم فاذا اسلم
واراد الرجوع عن الاسلام خوف بالقتل وقبله الذنب بين توبتين
اعرض عليك الا لا ذنب فاذا اذنب تعرض عليك ان تتوب
كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا ٥
وفعل انما امض ومن ... قال الحسن بن على عليهما السلام كن يقبل ما
يبكيك مع ... وقد رايت ... وليس ... لك الا ... ولا اذا قدم
من الدنيا فنظر ... ان ... هو ... سالك طريق الاسلام
وادى ... الى ... اليها فهو لا ... منها
اليه الحكم ...

٥ مما ينسب الى مولانا على: لقلع ضرس وضنك حبس / ونزع نفس ورد امس / وحمل فاد ونفخ نار / وبيع دار بعشر فلس / اهون من وقفة ببابه / لنقار بحاجة لعبيس / ودبغ جلد بغير شمس / وقود قرد ودبغ برد / وفتل غم وشرب درع / وحمل غم ونقل رمس

امیری ... ازین دو کار دکی ...

آقا سید احمد

خار بدرودن بمژکان خاره بشکستن بدندان / سنک خائیدن بدندان کوه ببریدن بچنک / لعب با دنبال عقرب بوسه بر دندان مار / پنجه با چنکال ثعبان غوطه در کام نهنک
از سر پستان شیر شرزه دوشیدن حلیب / وز بن دندان مار کرزه نوشیدن شرنک / نزه غولی روز بر کردن کشیدن زخم خنجر / سیر زالی در بغل شب بر کرفتن تنک تنک
از شراب و بنک روز جمعه در ماه صیام / شیخ را بالای منبر ساختن مست و ملنک / تشنه کام و پا برهنه در تموز و سنکلاخ / ره بریدن بی عصا فرسنکها با پای لنک
طعمه بر کردن بخشم از کام شیر کرسنه / صید بکرفتن بقهر از پنجه غضبان پلنک / نقشها بستن بشکر هر کلاک موی بد / نغبها کردن بدید از خاره و تر بر خاره سنک
روزکار رفته را بر کردن افکندن بکمر / عمر باقیمانده را بر پا نهادن با لهنک / بار از افسون بکوه افکندن و آوردن بصلح / غیر را با یار از نیرنک افکندن بجنک
صد ره آسان تر بود بر من که در بزم لئام / باده نوشیدن سرخ و زرد و جام نوشیدن رنک رنک / چرخ کرد از هستی من کرد آورد کوه / دور بادا دور دامان نام کردن ننک

نشاء تبریزی کشنده تو زمرض حیات نشاء را کفتم / جواب داد که ممنون ناکسان بودن

جامی بدندان رخنه در فولاد کردن / بناخن راه در خارا بریدن / فرو رفتن بآتشدان نکونسار / بپلک دیده آتشپاره چیدن / بفرق سر نهادن صد شتر بار
ز مشرق جانب مغرب دویدن / بسی بر جامی آسان تر نماید / که بار منت دونان کشیدن

ابن یمین دو قرص نان اکر از کندم است اکر از جو / دو تای جامه کر از کهنه است اکر از نو / چهار کوشه دیوار خود بخاطر جمع / که کس نکوید از اینجا بخیز آنجا رو / هزار بار نکوتر بنود ابن یمین
ز فر مملکت کیقباد و کیخسرو

وله من ونفس نفیس وفقر و فاقه / نمیخواهم غنی کشتن بخواری / بود جان دادنم در راه همت / ازان کان زغولان باید جست یاری / کر سنه کر بمیرد بانان به / که جندا و اکنون سیراز شکاری

وله اکر دو کاو بدست آوری و مزرعه / یکی امیر و یکی را وزیر نام کنی / بدان قدر که کفاف معاش تو نشود / روی و نان جوی از یهود وام کنی / هزار بار ازان به که ... زپی خدمت / کمر ببندی و بر مردکی سلام کنی

حکیم خاقانی اینقصیده را هنکام دیدن طاق کسری در مقام عبرت کفته

هان ای دل عبرت بین از دیده نظر کن هان / ایوان مدائن را آئینه عبرت دان / یکره ز ره دجله منزل بمدائن کن / وز دیده دوم دجله بر خاک مدائن ران
دندانه هر قصری پندی دهدت نو نو / پند سر دندانه بشنو ز بن دندان / کوید که تو از خاکی ما خاک توئیم اکنون / کامی دو سه بر ما نه اشکی دو سه هم بفشان
از نوحه جغد الحق مائیم بدرد سر / از دیده کلابی کن درد سر ما بنشان / بر دیده من خندی کاینجا ز چه میکرید / کریند بر آن دیده کاینجا نشود کریان
کسری و ترنج زر پرویز و به زرین / بر باد شده یکسر با خاک شده یکسان / کفتی که کجا رفتند آن تاجوران اینک / ز ایشان شکم خاک است آبستن جاویدان

خون دل شیرینست اینمی که دهد رز بن | ز آب و گل پرویز است اینم که دهقان
از خون دل طفلان سرخاب رخ امیزد | این زال سپید ابرو وین مام سیه پستان
خاقانی ازین درگه دریوزه عبرت کن | تا از در تو زین پس دریوزه کند خاقان
امروز گر از سلطان رندی طلبد توشه | فردا ز در رندی توشه طلبد سلطان

انوری در حلودری یکی دیوانه بود | سال و مه کردی بکوه و دشت گشت
در تموز و دی بسالی یکبار | جانب شهر آمدی از طرف دشت
گفتی ای آنان که تان آماده بود | گاه قرب و بعد از زرینه طشت
قاقم و قندز لبسها پنج و شش | توزی کتان بگرما هفت و هشت
گر شما را با نوای بد چه شد | ور چه ما را بود بی برگی چه گشت
راحت هستی و رنج نیستی | بر شما بگذشت و بر ما هم گذشت

ولد آن شنیدستی که روزی زیرکی با ابلهی | گفت این والی شهر ما گدای بی حیاست
گفت چون باشد گدا آن کز کلاهش تکمه | صد چو ما را روزها بل سالها برگ و نواست
گفت ای مسکین غلط اینک از اینجا کرده | آن همه برگ و نوا دانی که آنجا از کجاست
در مروارید طوقش اشک اطفال منست | لعل و یاقوت ستامش خون ایتام شماست
او که تا آب سبو پیوسته از ما خواسته است | گر بجوئی تا بمغز استخوانش زان ماست
خواستن کدیست خواهی عشر دان خواهی خراج | زانکه گر ده نام باشد یک حقیقت را رواست
چون گدائی چیزی بکر نیست جز خواهندگی | هر که خواهد گر سلیمانست اگر قارون گداست

ولد من آن نفس که بافتحه [illegible] عنای جهان | بعد ازین عشق بنادم نه بسبعه و بعد
قدرت دادن اگر نیست مرا باکی نیست | همت ناستدن هست و لله الحمد

عطار چه میگوئید دانی هر کف خاک | بگوش راه پیمایان چه لاف
که کو ای غافل از انجام کار دید | که تا از بوسه ما سیکنا دید
در اول چون شما بودیم ما هم | چه ما گردید در آخر شما هم

ایضاً [illegible] ۱ عزت را طلب کردم [illegible] یافتم ۲ بزرگی را طلب کردم در درویشی یافتم ۳ [illegible] ۴ راحت طلب کردم [illegible] یافتم ۵ دوستی طلب کردم [illegible] یافتم ۶ [illegible] ۷ [illegible] یافتم ۸ [illegible] یافتم ۹ [illegible] ۱۰ [illegible] **قال النبی علیه السلام** و اذا احببت عبدا اجعل فیه ثلث علامات قلبه حزینا و نفسه سقیمه و یده خالیه عن حطام الدنیا و اذا ابغضت عبدا اجعل فیه ثلث علامات قلبه مسرورا و یده مملوة من حطام الدنیا و نفسه صحیحة ۵

سعدی صاحب کمال را چه غم از نقص جاه و مال | چون ماه سیکره که بران سرخ و زرد نیست
مردی که هیچ جامه ندارد باتفاق | بهتر ز جامه که دران هیچ مرد نیست

ولد حرص فرزند آدم نادان | مثل مور چراست در میدان
آن یکی رفته زیر پای دواب | وان دیگر دانه میبرد بشتاب

ولد دوش مرغی بصبح مینالید | عقل و صبرم ببرد و طاقت و هوش
یکی از دوستان مخلص را | مگر آواز من رسید بگوش
گفت باور نداشتم که ترا | بانگ مرغی چنین کند مدهوش
گفتم این شرط آدمیت نیست | مرغ تسبیح گوی و من خاموش

ولد ای کریمی که از خزانه غیب | گبر و ترسا وظیفه خور داری
دوستان را کجا کنی محروم | تو که با دشمنان نظر داری

ولد ابر و باد و مه و خورشید و فلک در کارند | تا تو نانی بکف آری و بغفلت نخوری
همه از بهر تو سرگشته و فرمان بردار | شرط انصاف نباشد که تو فرمان نبری

ولد کرم بین و لطف خداوندگار | گنه بنده کرده است و او شرمسار

ولد زبان بریده بکنجی نشسته صم بکم | به از کسی که نباشد زبانش اندر حکم

ایمرغ سحر عشق ز پروانه بیاموز | کان سوخته را جان شد و آواز نیامد
این مدعیان در طلبش بیخبرانند | کانرا که خبر شد خبرش باز نیامد

ولد تا توانی درون کس مخراش | که درین راه خارها باشد
کار درویش مستمند برآر | که ترا نیز کارها باشد

ولد گلی خوشبوی در حمام روزی | رسید از دست محبوبی بدستم
بدو گفتم که مشکی یا عبیری | که از بوی دلاویز تو مستم
بگفتا من گلی ناچیز بودم | ولیکن مدتی با گل نشستم
کمال همنشین در من اثر کرد | وگرنه من همان خاکم که هستم

ولد هر دم از عمر میرود نفسی | چون نگه میکنی نمانده بسی
ای که پنجاه رفت و در خوابی

مگر

منتخب کلیات
در [illegible] ذکر سعدی شیرازی

مگر این پنج روزه دریابی

هر که آمد عمارت نو ساخت | رفت و منزل بدیگری پرداخت
وان دگر پخت همچنان هوسی | وین عمارت بسر نبرد کسی
برگ عیشی بگور خویش فرست | کس نیارد ز پس تو پیش فرست
هر که مزروع خود بخورد بخوید | وقت خرمنش خوشه باید چید

ولد کنونت که امکان گفتار هست | بگو ای برادر بلطف و خوشی
که فردا چو پیک اجل در رسد | بحکم ضرورت زبان درکشی

ولد بروزگار سلامت شکستگان دریاب | که خیر خواهی مردم بلا بگرداند
چو سایل از تو بزاری طلب کند چیزی | بده وگرنه ستمگر بزور بستاند

ولد اول اردی بهشت ماه جلالی | بلبل گوینده بر منابر قضبان
بر گل سرخ از نم اوفتاده لآلی | همچو عرق بر عذار شاهد غضبان

ولد زبان در دهان خردمند چیست | کلید در گنج صاحب هنر
چو در بسته باشد چه داند کسی | که جوهر فروشست یا پیله ور

ولد مزن بی تأمل بگفتار دم | نکو گوی اگر دیر گوئی چه غم
بیندیش وانگه بر آور نفس | از آن پیش بس کن که گویند بس

ولد غرض نقشیست کز ما باز ماند | که هستی را نمی بینم بقائی
مگر صاحب دلی روزی برحمت | کند در حق درویشان دعائی

ولد پرهیزکار باش که دادار آسمان | فردوس جای مردم پرهیزکار کرد
نابرده رنج گنج میسر نمیشود | مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد

ولد دانی که بر نگین سلیمان چه نقش بود | دل در جهان مبند که با کس وفا نکرد
خرم تنی که حاصل عمر عزیز را | با دوستان بخورد و بدشمن رها نکرد

ولد پدر که جان عزیزش بلب رسید چه گفت | یکی نصیحت من گوش دار و جان عزیز
بدوست گرچه عزیزست راز دل مگشای | که دوست نیز بگوید بدوستان عزیز

ولد یا وفا خود نبود در عالم | یا مگر کس درین زمانه نکرد
کس نیاموخت علم تیر از من | که مرا عاقبت نشانه نکرد

ولد گوش تواند که همه عمر وی | نشنود آواز دف و چنگ و نی
دیده شکیبد ز تماشای باغ | بی گل و نسرین بسر آرد دماغ
ور نبود دلبر همخوابه پیش | دست توان کرد در آغوش خویش
ور نبود بالش آکنده پر | خواب توان کرد خزف زیر سر
وین شکم بی هنر پیچ پیچ | صبر ندارد که بسازد بهیچ

ولد تا مرد سخن نگفته باشد | عیب و هنرش نهفته باشد
هر بیشه گمان مبر که خالیست | شاید که پلنگ خفته باشد

ولد سرچشمه شاید گرفتن به بیل | چو پر شد نشاید گذشتن به پیل

ولد کس نیاید بزیر سایه بوم | ور همای از جهان شود معدوم

ولد عاقبت گرگ زاده گرگ شود | گرچه با آدمی بزرگ شود

ولد دانی که چه گفت زال با رستم گرد | دشمن نتوان حقیر و بیچاره شمرد
دیدیم بسی که آب سرچشمه خرد | چون بیشتر آمد شتر و بار ببرد

ولد زر در کف آزادگان نگیرد مال | نه صبر در دل عاشق نه آب در غربال

ولد ابلهی کو روز روشن شمع کافوری نهد | زود باشد کش بشب روغن نباشد در چراغ

ولد اگر ز باغ رعیت ملک خورد سیبی | بر آورند غلامان او درخت از بیخ
به نیم بیضه که سلطان ستم روا دارد | زنند لشکریانش هزار مرغ بسیخ

ولد اگر دانش بروزی در فزودی | ز نادان تنگ روزی تر نبودی
بنادان آنچنان روزی رساند | که دانا اندران حیران بماند

ولد روی بر خاک عجز میگویم | هر سحرگه که باد می آید
ای که هرگز فرامشت نکنم | هیچت از بنده یاد می آید

ولد تا دل دوستان بدست آری | بوستان پدر فروخته به
با بداندیش هم نکوئی کن | دهن سگ بلقمه دوخته به

ولد شنیدم گوسفندی را بزرگی | رهانید از دهان و دست گرگی
شبانگه کارد بر حلقش بمالید | روان گوسفند از وی بنالید
که از چنگال گرگم در ربودی | چو دیدم عاقبت گرگم تو بودی

ولد صاحبدلی بمدرسه آمد ز خانقاه | بشکست عهد صحبت اهل طریق را
گفتم میان عابد و عالم چه فرق بود | تا اختیار کردی ازو این فریق را
گفت آن گلیم خویش برون آورد ز موج | وین سعی میکند که برآرد غریق را

ولد آن شنیدستی که وقتی تاجری | در بیابانی بیفتاد از ستور
گفت چشم تنگ دنیا دار را

یا قناعت پر کند یا خاک گور ولہ چون در پسر هوا فقد و داعی بود | اندیشه نیست کو بپرهیز روی بری بود | او کو هراست کو صدفش در میان باش

در یتیم را همه کس مشتری بود ولہ چشم بد اندیش که بر کنده باد | عیب نماید هنرش در نظر | ور هنری داری و هفتاد عیب

دوست نبیند بجز آن یک هنر ولہ کر نمانیم زنده بر دوزیم | جامه کز فراق چاک شده | ور بمیریم عذر ما بپذیر

ای بسا آرزو که خاک شده ولہ کاش آن روز که در پای تو شد خار اجل | دست گیتی بزدی تیغ هلاکم بر سر | تا بدین روز جهان بی تو ندیدی چشمم

این منم بر سر خاک تو که خاکم بر سر ولہ فریدون گفت نقاشان چین را | که بر دامان خرگاهش بدوزند | بدانرا نیک دار ای مرد هشیار

که نیکان خود بزرگ و نیکو زند ولہ شمشیر نیک ز آهن بد چون کند کسی | ناکس بتربیت نشود ای حکیم کس | باران که در لطافت طبعش خلاف نیست

در باغ لاله روید و در شوره زار خس ولہ میر طبال با پسر می گفت | کای پسر طبل زن باستعجال | میر بادین و میر بیر ادین

همه طبال و ما همان طبال ولہ ابو اگر آب زندگی بارد | هرگز از شاخ بید بر نخوری | با فرومایه روزگار مبر

کاز نی بوریا شکر نخوری ولہ وز بدست آورد ز تیغ خاک | چند روزی کرد زجهان پاشی | که هیچ دشمنان بخورند

بهر که محتاج دوستان باشی ۵ قال فی نهج البلاغة یا اصحاب الفطنة والفکر الدنیا عجوزة نکرة مکارة غدارة طرارة فرادة

[illegible]

ایشان بمن نمی رسد و اگر از مجلس ایشان برمیخیزم بغیبت و خیانت من می پردازند بجهت این مصاحب لهذا از ایشان نمی یابم ۵

بعضی از مجانین را دیدند که از جانب قبرستان بطرف شهر می آمدند از ایشان پرسیدند که از کجا می آیید گفتند از

پیش این کاروان که در بیرون شهر فرود آمده اند گفتند در میان شما و ایشان چه گفتگو واقع شد گفتند ما با ایشان گفتیم

که کوچ خواهید کرد گفتند هر وقت که شما بروید ۵ مثنوی دید موسی یک شبانی را براه | کو همی گفت ای خدا وند اله

تو کجائی تا شوم من چاکرت | چارقت دوزم کنم شانه سرت | جامه ات شویم شپشهایت کشم | شیر پیشت آورم ای محتشم

دستکت بوسم بمالم پایکت | وقت خواب آید بروبم جایکت | ای فدای تو همه بزهای من | ای بیادت هیهی و هیهای من

زین نمط بیهوده میگفت آن شبان | گفت موسی با که هستی ای فلان | گفت با آنکس که ما را آفرید | این زمین و چرخ از و آمد پدید

گفت

۱۳

گفت موسی های خیره سر شدی | خود مسلمان ناشده کافر شدی | این چه ژاژ است و چه کفر است و فشار | پنبه اندر دهان خود فشار

گند کفر تو جهان را گنده کرد | کفر تو دیبای دین را ژنده کرد | چارق و پاتابه لایق مر تراست | آفتابی را چنینها کی رواست

گر نبندی زین سخن تو حلق را | آتشی آید بسوزد خلق را | دوستی بیخرد خود دشمنیست | حق تعالی زین چنین خدمت غنیست

با که میگوئی تو این با عم و خال | جسم و حاجت در صفات ذوالجلال | شیر آن نوشد که در نشو و نماست | چارق آن پوشد که او محتاج پاست

دست و پا در حق ما استایش است | در حق پاکی حق آلایش است | لم یلد لم یولد او را لایق است | والد و مولود را او خالق است

گفت ای موسی دهانم دوختی | وز پشیمانی تو جانم سوختی | جامه را بدرید و آهی کرد تفت | سر نهاد اندر بیابان و برفت

وحی آمد سوی موسی از خدا | بندهٔ ما را ز ما کردی جدا | تو برای وصل کردن آمدی | نی برای فصل کردن آمدی

تا توانی پا منه اندر فراق | ابغض الاشیاء عندی الطلاق | [illegible] | [illegible]

در حق او مدح و در حق تو ذم | در حق او شهد و در حق تو سم | ما بری از پاک و ناپاکی همه | [illegible]

من نکردم امر تا سودی کنم | بلکه تا بر بندگان جودی کنم | هندیان را اصطلاح هند مدح | سندیان را اصطلاح سند مدح

ما برون را ننگریم و قال را | ما درون را بنگریم و حال را | ناظر قلبیم اگر خاشع بود | گرچه گفت لفظ ناخاضع بود

آتشی از عشق در جان بر فروز | سر بسر فکر و عبارت را بسوز | موسیا آداب دانان دیگرند | سوخته جان و روانان دیگرند

خون شهیدان را ز آب اولیتر است | این خطا از صد صواب اولیتر است | ملت عشق از همه ملت جداست | عاشقان را مذهب و ملت خداست

چونکه موسی این عتاب از حق شنید | در بیابان از پی چوپان دوید | بر نشان پای آن سرگشته راند | گرد از پره بیابان بر فشاند

عاقبت دریافت او را و بدید | گفت مژده ده که دستوری رسید | هیچ آدابی و ترتیبی مجوی | هرچه میخواهد دل تنگت بگوی

گفت یا موسی از آن بگذشته ام | من کنون در خون دل آغشته ام | من ز سدره منتهی بگذشته ام | صد هزاران ساله زان سو رفته ام

محرم ناسوت تو لاهوت باد | آفرین بر دست و بر بازوت باد | حال من اکنون برون از گفتن است | اینچه میگویم نه احوال من است

هان و هان گر حمد گوئی ور سپاس | همچو نافرجام آن چوپان شناس | چند گوئی آن عطا پنداشتند | کین نبود ماست آنچه پنداشتند

این قبول ذکر تو از رحمت است | چون نماز مستحاضه رخصت است | با نماز او بیالوده است خون | ذکر تو آلوده تشبیه و چون

کان بغیر آب لطف کرد کار ۵ کم نگردد از درون ای مرد کار ۵ گفته اند که طریقه سلوک این طایفه چیست خود را هیچ نگرفتن و احوال خویش

[illegible]

اذا نوز کرائژو قودها الناس والحجارة را شنیدم ام از ترس دیکر اشك چشم من ساکت نمی شود ان پیغمبر بعد از شنیدن این سخن دلش بدان
سنك سوخت دعا کرد خدا آن سنك را از آتش جهنم امان داد بعد از مدتی آمد دید که باز کریه میکند کفت دیکر چرا کریه میکنی کفت انکه
کریه میکردم کریه حزن وخوف بود اما این کریه شکر وسرورات ٥ **قال** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صم قال لی اقرء علی من القرآن
قال فتحت سورة النساء فاذا بلغت الی قوله تعم فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید الآیة رایت عینیه صم تذرفان بالدمع فقال لی حسبك الآن
وذلك لأن مشاهدة تلك الحال استغرقت قلبه بالکلیة قیل ولقد کان فی الخائفین من خر مغشیا علیه عند آیات الوعید ومنهم من مات
فی سماع تلك الآیات فینبغی لتالی القرآن ان یتصف ذاته بمثل هذه الأحوال حتی یخرج عن ان یکون حاکیا فی کلامه ٥ **کویند** شخصی از بنی اسرائیل کنجشکی
کرفت کنجشك باذن الله تعم بنطق آمده از و پرسید که با من چه کار داری آن شخص کفت که میخواهم ترا بکشم و بخورم کنجشك کفت والله که کوشت من ترا
سیر نخواهد کرد نهایت سه چیز بتو تعلیم می کنم که نفع آنها برای تو از خوردن من بیشترست بشرطی که مرا آزاد کنی آن مرد راضی شد کنجشك کفت غصه
مخور بچیزی که فوت شد از تو ودیکر انکه طلب مکن چیزی را که قادر برسیدن آن نیستی ودیکر انکه باور مکن وتصدیق منما چیزی را که بوده نی
ونشدنی است آن مرد کفت این نصایح پیش من عزیز تراست از خوردن تو بعد از آن کنجشك را رها کرد بعد از رها شدن رفته در سر دیوار بلند

[illegible]

علی مغزاها الا من اتعب بدنه فی الریاضات وعنی نفسه بالمجاهدات حتی ذاق مشربهم وعرف مطلبهم واما من لم یفهم تلك الرموز ولم یهتد الی
فاتیك الکنوز لعکوفه علی الحظوظ الدنیة وانهماکه فی اللذات البدنیة فهو عند سماع تلك الکلمات علی خطر عظیم من التردی فی غیاهب الأتحاد
والوقوع فی مهاوی الحلول والأتحاد تعالی الله عن ذلك علوا کبیرا ونحن نتکلم فی هذا المقام بما یسهل تناوله علی الأفهام نحو نقول هذا مبالغة
فی القرب وبیان لأستیلاء سلطان المحبة علی ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانیته فالمراد والله اعلم انی اذا احببت عبدی جذبته الی محل الأنس
وصرفته الی عالم القدس وصیرت فکره مستغرقا فی اسرار الملکوت وحواسه مقصورة علی اجتلاء انوار الجبروت فیثبت حینئذ فی مقام القرب
قدمه ویمتزج بالمحبة لحمه ودمه الی ان یغیب عن نفسه ویذهل عن حسه فتتلاشی الأغیار فی نظره حتی اکون له بمنزلة سمعه وبصره کما قال من قال
جنونی فیك لا یخفی ناری منك لا تخبو فانت السمع والأبصار والأرکان والقلب ٥ **قال** صاحب الشجرة الالهیة فیها وکان النفس فی

وجئنا بك علی هؤلاء شهیدا

فاذا احببته

حال

١٦

افلاطون

[illegible]

وتاملت احوال الموجودات المجردة عن الماديات وخلعت بدني جانبا وصرت كاني مجرد بلا بدن عري عن ملابس الطبيعة فاكون داخلا في
ذاتي لا اتعقل غيرها ولا انظر فيما خارج عنها وخارجا عن سائر الأشياء فحينئذ اری في نفسي من الحسن والبهاء والسناء والضياء والمحاسن الغريبة
العجيبة الأنيقة ما ابقی معه متعجبا حيرانا باهتا فاعلم اني جزء من اجزاء العالم الأعلی الروحاني الكريم الشريف واني ذو حياة فعالة ثم ترقيت بذهني
من ذلك العالم الی العوالم العالية الالهية والحضرة الربوبية فصرت كاني موضوع فيها معلق بها فاكون فوق العالم العقلية البهجية واری
كاني واقف في ذلك الموقف الشريف واری هناك من البهاء والنور ما لا تقدر الألسن علی وصفه ولا الأسماع علی قبول نعته فاذا استغرق
في ذلك الشان وغلبني ذلك النور والبهاء ولم ابق علی احتماله هبطت من هناك الی عالم الفكرة فحجبت الفكرة عن ذلك النور فابقی
متعجبا اني كيف انحدرت من ذلك العالم فعجبت كيف رايت نفسي ممتلئة الی عالم النور اذ هي مع البدن كهيئتها فعندها تذكرت قول مطريوس
حيث امر بالطلب والبحث عن جوهر النفس الشريف والارتقاء الی العالم العقلي ٥ **قال في المقامات** يا اخي اياك ان تستوحش من سلوك
طريق يفضي بك الی الخير لقلة الموافق فان الله تعم مدح القلة وذم الكثرة في مواضع من الكتاب والسنة واياك ان تسعی في رضاء كل
الناس عنك فذلك امر لم يتفق لاحد حتی ان الكليم عم سال الله تعم ان يرضی عنه بني اسرائيل فقال يا موسی هذه خصلة ما حصلت لي فكيف
يحصل لك ومع ضياع سعيك وتحملك المشاق وعدولك عن كثير من الطاعات التي ترضی بها ربك فاعلم ان هذا من علامات النفاق
كما روي عن علي عم انه في بعض اسفاره بيلدة من بلاده فسال اهلها عن حال اميرها فكلهم اثنوا عليه فامر عم بعزله وقال هذا منافق لا فوقع
اخبارها واسرارها ولو كان من احد الصنفين لكان مذموما عند اهل الصنف الآخر ٥ **قال** في جامع الأخبار روي ان الحسين عم

[illegible]

حکیم سنائی قدس سره

جهان رباط خرابیست بی گذرگه سیل | گمان مبر که بیکشت گل شود معمور | بدین مضیق منه دل که جای دگر | برای زینت تو برکشیده‌اند قصور

مگر تو بیخبری کاندرین مقام غرور | چه دوستان حسودند و دشمنان غیور | نگر که تا چه نشیب و فراز در پیش است | ز آستان عدم تا به پیشگاه حضور

ترا مسافت دور و دراز در پیش است | بدین دو روزه اقامت چرا شوی مغرور | تو در میان گروهی غریب مهمانی | چنان مکن که بیکبار کی شوند نفور

ببین که تا شکم سیر و تنت پوشیده است | چه بار جانوران از تو خسته و رنجور | چه بارهاست ز تو بر تن سوام و هوام | چه رنجهاست ز تو بر دل وحوش و طیور

بدشت جانوری خار میخورد غافل | تو تیز میکنی از بهر سلب او ساطور | بدان طمع که دهان خوش کنی ز غایت حرص | نشسته مترصد که تا کند زنبور

کلاغ چند ضعیفی بجوند دل بتنگ | بمجلس آری کاین الملوک و آن عصفور | ز کرم مرده کفن در کشی و در پوشی | میان اهل مروت که داردت معذور

بباده دست میالای کاهل خونیست | که قطره قطره چکیدست از دل انگور | بوقت صبح شود همچو روز معلومت | که با که باخته‌ای عشق در شب دیجور

دل ار چه کرد بیان گرفت جز بحق | فشاند دامن همت ز خاکدان غرور | گذشت از دلم اندیشهٔ معشوق | بوقت از سر ها و آز بربط و طنبور

که مرد در تتق کبریا نیابد راه | مگر که لشکر حرص و هوا کند مقهور | ز هر چه کردم و گفتم کنون پشیمانم | مکن دعا و ثنای خدایگان صدور

در نیو و شرق و مغرب نصیر دولت و دین | که باد رایت عالیش تا ابد منصور | نه در حدیقهٔ فکرش وزیده باد غلط | نه بر صحیفهٔ خردش نشسته گرد فتور

صریر کلک تو در حل مشکلات جهان | چنانکه نغمهٔ داود در ادای زبور

۵ روی في الأمالي عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله الصادق ع

أما تحزن أما تهتم أو ما تألم قلت بلى والله قال فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع أوصالك وأكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فإن ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا ۵ روی أن موسى بن عمران مر على [illegible] [illegible] وهي تبكي فقال لها [illegible] على الدنيا ولدي هذا قد مات وعمره سبعمائة سنة فبكى موسى [illegible] قالت أما [illegible] [illegible] لا تتردون لآخرتهم وهم لاهون غافلون [illegible] لا يطلع فجره ولا ليله ۵ قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن ملكين ينجاویان بأربعة أصوات يقول أحدهما يا ليت هذا الخلق لم يخلقوا ويقول الآخر يا ليتهم إذ خلقوا علموا لماذا خلقوا ويقول الآخر يا ليتهم إذ علموا عملوا بما علموا

علی ما اذا خلقوا

عطار

از سر خاک دوستان سبزه دمید خود گری | ماتم دوستان مگو رفتن خویشتن نگر | آنکه چو سبزه بسود از سر او بود زمین | چهرهٔ او ز خاک بین و مکش از کفن نگر

ولـه

اگر پیشی از اجل یکدم بمیری | در آن یکدم دو عالم را بگیری | نمی‌بینم ترا آن مردی و زور | که بر گردون روی نارفته بر گور

چرا در عالمی بندی دلت را | که آخر خشت خواهد زد گلت را | تو خواهی ابجد بخت خویش بفقل | که چه در سوخته آتش بفقل

ولـه

گر کلاه فقر خواهی سر ببر | از خود و هر دو جهان یکسر ببر | این کلاه بی سر است ای بیسر | کی دهندت تا تو می‌نازی بسر

شعر و شرع و عرش از هم خاستند | این دو عالم زین سه حرف آراسته شد | میروم گریان چو میغ از آمدن | آه ازین رفتن دریغ از آمدن

ترک دنیا گیر تا سلطان شوی | ورنه گر چرخی تو سرگردان شوی | با چنین عمری که بیش از برق نیست | گر بخندی ور بگریی فرق نیست

کار بیرون است از تصویر تو | چند جنبانم سر زنجیر تو | کاملی گفتست می‌باید بسی | علم و حکمت تا شود گویا کسی

بلکه باید عقل بجد و قیاس | تا شود خاموش یک حکمت شناس | ولـه آب بسیار آن یکی در شیر کرد | حق تعالی گاو را تقدیر کرد

تا بیامد سیل سوی آب برد | تا که دم زد گاو را سیلاب برد | آب چون در شیر پیش از پیش کرد | جمع گشت و گاو را در پیش کرد

ولـه

ای دریغا هیچکس را نیست تاب | دیدها کو دو جهان پر آفتاب | بر سر خاکی ز بی خویش میگریست | گفت مجنونیش کاین گریه ز چیست

گفت چشم بر دل غمناک ماند | زین جوان من که زیر خاک ماند | گفت تو در خاک او در خاک نیست | او کنون جز نور جان پاک نیست

که بود

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) قم
تأسیس: ۱۳۵۳ ه‍.ش

گر بود در ما همی صد نوحه گر | آه صاحب درد را باشد اثر | گر بود در حلقهٔ صد عمر ده | حلقه را باشد نگین ماتم زده

چون توانستم ندانستم چه سود | چون بدانستم توانستم نبود | کاف کفر ای دل بحق المعرفه | خوشترم آید ز فای فلسفه

زانکه این علم لجوج چون ره زند | بیشتر بر مردم آگه زند | تا کلاغی را شود پر حوصله | کس نماند زنده از صد قافله

ولـه

ز خاموشیست بودن شاهباز | که بلبل در قفس باشد ز آواز | بجستن قطرهٔ باران سفر کرد | وز آن پس قعر دریا پر گهر کرد

سفر را گر ز این انجام بودی | فلک را یک نفس آرام بودی | هر آنکه کز جهان رفتی تو بیرون | نخواهد بود حالت از دو بیرون

اگر آلودهٔ پالوده کردی | اگر پالودهٔ آسوده کردی | ولـه یکی پرسید از آن شوریده ایام | که تو چه دوست داری گفت دشنام

که هر چیزی که دیگر می‌دهندم | بخود دشنام منت می‌نهندم | ولـه مگر دیوانهٔ می‌شد براهی | سر خر دید در پالیز گاهی

بدیشان گفت چون خر شد لگدکوب | چراست این استخوانش بر سر چوب | چنین گفتند کای پرسنده راز | برای آنکه دارد چشم بد باز

چو شد دیوانه زان معنی خبردار | بدیشان گفت کای مشتی جگرخوار | که تا این خر زنده بودی | بسی زین کار او را خنده بودی

شما را مغز خر داده است ایام | از آن آویخت این سر خر بسته در دام | نداشت آن زنده چوب از گوش خود باز | چگونه مرده دارد چشم بد باز

ولـه

مگر می‌رفت استاد مهینه | خری می‌برد بارش آبگینه | یکی گفتش که بس آهسته کاری | بدین آهستگی بر خر چه داری

چه دارم گفت دل بر هیچ دارم | اگر این خر بیفتد هیچ دارم | جنتی شبی بازی ببازی گفت در دشت | که تا کی کوه و صحرا می‌توان گشت

بیا تا سوی شهر آییم پرواز | که با شهزادگان باشیم دمساز | بشبها شمع کافوری گدازیم | بروز از باشهان نخجیر بازیم

جوابش داد آن باز نکو رای | که ای نادان دون همت سراپای | تو آنی عمر اگر در کوهساران | جفای بوف بینی جور باران

کشی در هر نفس صد گونه خواری | ز چنگال عقابان شکاری | بسی بهتر که بر تخت زر اندود | دمی محکوم حکمی باید بود

کمال الدین اسمعیل

تبارک الله از آن میل من بروی نکوی | تبارک الله از آن زلف صد من بدراز | کنون چه گیسوی مشکین مرا چه تار رباب | کنون چه شعلهٔ آتش مرا چه شمع طراز

دریغ جان گرامی که رفت در سر تن | دریغ روز جوانی که رفت در تک و تاز | دریغ دیده که بر هم نهاد میباید | کنون که چشم بکار زمانه کردم باز

دریغ و غم که بسی از شصت واند سال عمر | زناگهان بسفر میروم نه برگ و نه ساز | بصد هزار زبان گفت در دم پیری | که این نه جای قرار است خیز و واپرداز

فرو شدن بگل اسباب ضعف پای بکش | بر آمدن ز گریبان عجز سر مفراز | چو جلوه‌گاه حواصل شد آشیانهٔ زاغ | مکن بپر هوس در هوای طل پرواز

برون ز کنج تمنا منه قدم بطلب | که مرغ خانگی ایمن بود ز چنگل باز | ز پیش خود بفرست آنچه دوست داری | که کم شود ز تو هر چیز کان تو ماند باز

بعشقبازی این کنده پر دو جهان | بباد دادی و با تو نمیشود انباز | عروس ایمان مانده برهنه و صد دست | برای هیزم دوزخ بهم کشیده جهاز

نوازشی بکن اسلام را اگر گشت غریب | بخواهی اینک لقب باشدت غریب نواز | رها مکن که سر زهد در میان باشد | بجلوتی که ترا با خدای باشد راز

ولـه

چه داری ای بلا از این منزل ستم برخیز | چو شیر مردان از دیار غم برخیز | گذشت دور جوانی هنوز در خوابی | شب دراز بخفتی سپیده دم برخیز

نخواهی آنکه چو سکه قفای که خوری | مکوب آهن سرد از سر درم برخیز | چنین نشسته بدبختان هم بگذارند | باختیار خود از پیش لاجرم برخیز

ولـه

چه تخمهای برومند را بباغ وجود | ز تند باد کشته و پس نادمیده بدرود | چه شمعهای دل افروز را بباد اجل | جهان بکشت و اندوه بر خوش دوده

کجا شدند سلاطین که چرخ با عظمت | غبار درگهشان جز بدیده نپسود | سر عنان یکی روی سر خراشیده | سم سمند یکی پشت گاو فرسوده

شب دراز از آن پاسبانانش | ستارگان تا روز دیده نغنود | چنان بخواب عدم در شدند ناگاهان | که شد ز هستی ایشان وجود پالوده

خراب وخالك درپای مستی افتادند	بکاسه سرشان بادخاك پیموده	تن ملوك جهان بین دراد روی کفن	زخاك غارت افتاده توده بر توده
بپای اسپ خزان همچو نعل سوده سری	کلاه گوشه نخوت بر آسمان سوده	برپشت پای ملامت زده وحوش وسباع	رخنه ناز بآینه روی ننموده
سُکال پای ستوران شده سری که فغی	کاذ وکره بجز از دست شانه نکشوده	چه کرد الخمه سیم بغارت آورده	که خود الخمه زر بنور بر بوده
رخی که سایه بوك کلش نیازرده	لبی که هم ز خودش بوسه آرزو بوده	زبان تیغ بلب روی این بخائیده	دهان سك بزبان کام آن بیالوده

رباعی

درد نیست اجل که بیت درمان او را	بر شاه و وزیر هست فرمان او را	شاهی که بحکم دوش کرمان میخورد	امروز همین خورند کرمان او را

ولد دی مرا گفت دوستی کرما	با فلان خواجه از پی دوسه کار	سخنی چند هست از پی آن	خلوتی می ببایدم ناچار
خلوت آنچنان که اندروی	هیچ مخلوق را نباشد بار	گفتم این فرصت ار توانی یافت	وقت نان خوردنش نگه میدار

[illegible]

لبعضهم

[illegible]

رباعی

[illegible]

اکل ونوی ان یسلم علیه بذلك النبی عم خرج ما فی جوف النوی من فیه حلوا ومن نوی انه لا یسلم خرج ما فی جوف النوی من فیه مرا ۵۵

سعدی

[illegible]

سعدی

[illegible]

سعدی

[illegible]

ولی

[illegible]

بیش کسی دو که طلبکار تست ناز بکس کن که خریدار تست ۵۵

کوبند جاحظ که یکی از علمای اهل سنت است بسیار کریه لقا وعفریت سیما بود چنانکه در هجوش گفته اند نظم لو یمسخ الخنزیر مسخا ثانیا ما کان الا دون قبح الجاحظ. جاحظ نقل میکند که من در عمر خود خجالت نکشیده ام مگر از زنی که روزی آمد ومرا کشان کشان بالحاح بی پایان

١٩

[illegible]

الاهواز من صاحب الزنج الذی خرج علی بنی العباس وفتح البصرة وقتل اهلها واخرب الاهواز والدورق ودامهرمز ونحوها من الولایات وبقی عشرین سنة یحارب الخلیفة الموید بالله فاخذ علیه وقتل وبعد قتله رجع بعض اهل البلاد وبقی اخرون وقد اشار الیه مولانا امیر المومنین علیه فی الملاحم المذکورة فی نهج البلاغة ولما کان خراب الاهواز فجاءة بقیت اموالهم الی الآن اذا وقعت الامطار مضی من کان یقرب الاهواز الیها وحصل منها ذهبا وفضة وصفرا ونحاسا ورصاصا ونحو ذلك قال وحکی لی رجل من اوثق السادة واصلحهم قال لقطت من الاهواز درهما عربیا وحفظته مدة کثیرة فوصلت لسلطان البصرة فحاکینا عن الدراهم وغشها فحکیت له انی لقیت درهما فی الاهواز نقشه السلطان بن السلطان بن السلطان العادل عماد الدین خان فقال لی احضره فان کان هذا نقشه فهو ذهب مموه بالفضة فاحضرته فامر بان یذاب بطلب فکان کما قال فسالته عن السبب فقال کان فی عصر عماد الدین خان سلطان فی دراهم غش بالصفر فامر عماد الدین خان ان یدخل دراهم ذهب بوزن الصفر الذی فی تلك الدراهم ۵۵ عن ابن عباس قال لما انصرف امیر المومنین عم عن صفین قام الیه شیخ ممن شهد الوقعة معه فقال

[illegible]

۵۵

مطلب ای ز خلق الله بخشم جانم الله وضع الله ضمن العباد علیه و بخر فوق شهادا هم

۲۰ خوک

والحيتان يعلو امره ويسفل اخرى في قعره شمس تضيئ لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره وباء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير روى علي بن ابراهيم ره بسند صحيح عن ابي عبد الله ع قال ان موسى ع سال ربه ان يجمع بينه وبين آدم ع فجمع بينهما فقال له موسى يا ابه الم يخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملئكته وامرك ان لا تاكل من الشجرة فلم عصيته قال يا موسى بكم وجدت خطيئتي قبل خلقي في التورية قال بثلاثين سنة قال فهو ذلك قال الصادق ع فحج آدم موسى ع اي غلبه اقول لما اشكل معنى الحديث ولم ينطبق على قانون الامامية رده السيد بن طاوس بالتقية ونحوها لانه رواه من طريق القوم وهو كما ترى لان الاخبار لو وردت لهذا وامثاله كان مردودها كثيرا لكن ينبغي تاويله كغيره من الاخبار المتشابهة لربان يقال انه سبحانه كتب في التورية المكتوبة في الالواح السموية ان آدم يختار الاكل من الشجرة ويكون سببا في اهباطه الى الارض كما قال مولانا الباقر ع والله لقد خلق الله آدم للدنيا واسكنه الجنة ليعصيه فرده الى ما خلقه له واللام في قوله ليعصيه لام العاقبة روى في حديث آخر ان آدم اعتذر الى موسى بان ابليس قسم لي بالله انه من الناصحين لي وما كنت ادرى ان احدا يجتري على ان يحلف بالله كاذبا ه

عاقلان اين نکو دانند زاده خر همیشه خر باشد ه قطعه سعدی جانی پاک باز و پاک دهد بود . که با پاکیزه روی در کرو بود .

مثل عرب . ضرب الحبيب زبيب . ايضا . موت الفقراء راحة ه كان في بلد من البلدان رجل تاجر يسافر من بلد الى بلد للتجارة يبيع ويشتري ويقضي حوائجه فجيئ في بعض الايام الى عادته فباع واشترى فلما تم بالانصراف احتاج الى ما يصرفه في بعض حوائجه فقصد بعض الناس

نقل شیخ بهائی قدس سره ... جلاله دزدند ... خوک ...

نقل ام الفضل ...

۲۲

فى كتاب ربيع الابرار قال الخليع الشاعر دعانى الفضل بن يحيى البرمكى ليلة فتخطت وتوهمت الموت لان بعض الوشاة سعى بى اليه انى هجوته

فلما دخلت عليه فى صحن داره فاذا عنده ثلثمائة مغنية فسلمت عليه فلم يرد على السلام ثم دفع راسه بعد ساعة قال وعليك السلام يا خليع ما

دعوتك الا لخير اعلم انه قد صار عندنا فى هذه الساعة ولد وقد قلت فيه بيتا من الشعر ولم استطع له اتماما فقلت اقرأه على فقال نظم

وتفرح بالمولود من آل برمك • بغاة الندا والسيف والرمح والفضل فقلت • وتنبسط الآمال فيه لفضله • ولا سيما ان كان والده الفضل •

فاعجبه ذلك وامر لى باثنى عشر الف درهم وبعثنى الى اخيه واعطانى مثلها وبعثنى الى ابيه واعطانى مثلها فخرجت من عندهم بستة وثلثين

الف درهم ولما انقضت ايامهم سرت الى مصر فدخلت يوما حماما فدخل الى صبى يخدمنى فانشدت البيتين فخر الصبى مغشيا فلما افاق سألته

عن حاله فقال من انشدك البيتين الذين فيمن قلتهما قلت فى دار الفضل بن يحيى فقال انا ذلك المولود الذى قلت فيه البيتين فتعجبت

وانصرفت واقول ورايت فى غير موضع انه قال والله ما عشت انا الا من فضل الفضل فهلم الى البيت اعطيك من بعض ما انعم به ابوك على فابى

وقال انه ليس من شيمتنا اذا وهبنا شيئا نسترده وكلما الح عليه ابى القبول وهو فى تلك الحالة ٥ كاتب الحروف كويد در حبيب السير

را ملك

جعفر بن برمك را سليمان بن عبد الملك بن مروان
وزير خود كرد پسران جعفر از زمان اردشير
بابكان وزير زادگان و بزرگ منش بودند و در قيت
آتش خانه نوبهار تعلق داشتند در اسلام تا آخر عهد
هرون الرشيد وزارت در خاندان او بماند جعفر
بفرمود تا زر و نقره صافى كرده حفر و ب كنند
چه بيش از آن مغشوش را معروب كردند از زر
جعفرى بدو منسوبست
يحيى بن خالد بن جعفر از اولاد ساسان بود داود را
چهار پسر بود فضل و جعفر و محمد و موسى

يحيى بن خالد بن جعفر
جعفر بن يحيى

٢٣

با نوع عنايات در جعفر ابراز فرمود جعفر بسيار كرده ابراز نموده
جعفر از انجا در ان شب موضعها بدين عنايت مى بود
ابنة داده مجلس آراستن آرزو داشت

واو پسرى زايند واز ترس تو عكه فرستاد هرون اين خبر را اكر شنيد دو دل پنهان كرد تا اينكه بحجه تحقيق اين امر متوجه مكه شد عباسه بكنيزى نوشت

كه پسر را بوداشته از مكه بجانب [يمن] بر و د حاصل هرون بعد از انكه بمكه رسيد از حقيقت حال اطلاع بهم رسانيد وامر بود را صحيح يافت

علاوت برامكه در دل نگاهداشت تا اينكه بركشت مدتى در بغداد ماند بعد از ان وارد انبار شد ~~و در انجا ياسر خادم را~~

انك تعلم انى لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسى قال فاكل فرض فلما كانت من غد بعث اليه بالطبيب ليسأله عن العلة فقال له

الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علتى وكانت خضرة وسط راحته على انه سم فاجتمع

فى ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب اليهم وقال والله فهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفى ٥ در حبيب السير فى جامع

ودر ان ايام بتاريخ غره صفر سنه سبع وثمانين ومائه
مجلس در كمال زيب آراسته در ان مجلس جعفر را
الطاف بلانهايات مبذول داشت وبعد از
تفرق مجلس ياسر خادم را طلبيده باو
امر كرد كه رفته جعفر را بكشد ياسر رفته و سر
جعفر را بريده پيش هرون آورده

كشف الغمة كان مارا في خيله ورجله واصحابه يطردون الناس بين يديه فسالت امراة اخرى من هذا فقال هذا رجل طرده الله عن خلقه وشغله بخلقه

ابعد خلقه عنه فلما سمع العزيز كلامها تزهد وترك الوزارة ٥ **ولنعم ما نظم العارف مولانا عبد الرحمن الجامي مضمون هذه الحكاية وهذه**

نا اندرز هرم عزیز بحلای ... بود باکانه دولت ... کفت ... هر کرا آن دولت و شوکت ... دیدن حشمت او باده ... گرچه او حلقه ... حشمت ... بادشه و ار و وزیری در راه

[illegible]

ای خوش آن جذبه که ناگاه رسد ... زخم آن بود دل آگاه رسد ... صاحب جذبه ز خود باز رهد ... وز بد و نیک خرد باز جهد ... جای در کعبه امید کند

روی در قبله جاوید کند. **قال امير المؤمنين الذل في السؤال ولو اين الطريق** ٥ من كتاب الكافي باسناده رفعه الى ابي عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه و آله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم

يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه قال في القاموس ~~قتل في القاموس~~ نكى العدو وفيه نكاية قتل وجرح ٥

ايضا ورد من فتح بابا من السؤال فتح له سبعين بابا من الفقر ٥ **ايضا قال عليه السلام في ادعية الصحيفة** ومن توجه بحاجته الى احد من خلقك او جعله

سبب نجحها دونك فقد تعرض للحرمان واستحق من عندك فوت الاحسان ٥ **عن الاصمعي قال كنت امشي في سكة من سكك الكوفة** اذا

انا برجل يحمل جرة على عاتقه وينشد حال سيره ٭ واكرم نفسي انني ان اهنتها ٭ وحقك لم تكرم على احد بعدي ٭ فقلت ابمثل هذا تكرمها

قال نعم واستغني عن سفيه مثلك فقلت صنع الله لك واسرعت في المشي كي لا يشتمني فصاح بي يا اصمعي فالتفت اليه فقال لنقل الصخر

من قلل الجبال ٭ احب الي من منن الرجال ٭ يقول الناس كسبك فيه عار ٭ وكل العار في ذل السؤال ٭ اعز الناس نفسا من تراه

يعز النفس من ذل السؤال ٭ ويقنع بالكفاف ولا يبالي ٭ لفضلة فات من جاه ومال ٭ فكم دقت ورقت واسترقت ٭ فضول الرزق اعناق الرجال

طبيب

هر کس که ز اکرم جو من دیده خونبار ... [illegible]

نظری

چه خوش است ... [illegible]

در حدیث ... شد بجهت حضرت امام حسن ... [illegible]

کر ... حضرت ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نظم [illegible]

نظم الاول للوزير [illegible]

[illegible]

دفتر اول

در دفتر دس در از دو شاد ... نیم

[illegible]

حدیث نوروز عجم

دفتر اول

تقسیم علوم ادبیه

بنا البد از در دحال زبون ...
ستنبلام کرد در دولت معتصم ...
القصیده نظم بعض الشعرا مضمون هذه الحکایة العربیة وهو هذا شعر
فاتاه بر وذلك خمر وقال الان طاب الشراب لله دره و على
الشریفة وقال الشاعر اننی بکاس المختوم
بضرب عنقه وذلك قیود
الشریفة

[illegible]

منكر وحروف المعجم كلها مؤنث وان ذكرت جاز وكذا اسماء الادوات
والصفات مثل اين واتى وكيف وامام وقدام وايان وما اشبهها
مؤنث وان شئت ذكرت وهذا معظم كتاب المذكر والمؤنث عن الكسائي

جامی

يا اين القلوب منه تخلوا
بل نادى الوحوش فى الفلوات
نحو نشأة نشوة دارد
نشوة العشق طيب النشوات
رود از دل طلب عشق بلا

قال رسول الله صعم الموت كفارة لذنوب المؤمنين ايضا قال صعم ان الله جعل لملك الموت اعوانا ٥ قال في البحار قيل فالذى نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفى وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين ايضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه

نفخ صور

ثم انشد بالحارث همدان ٥ قيل لابن الجوزى ورد ان كل ميت يحضره رسول الله صعم وعلى عم وان في ساعة بل في آن واحد تموت جماعة في المشرق ومثلها في المغرب فكيف لها بحضورهما في ذلك الآن فانشد كالشمس في كبد السماء وضوءها . يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

يقول جل وعز مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلائق كلهم وامتهم لا اله الا الله وحدى لا شريك لى ولا وزير وانا خلقت خلقي وانا امتهم بمشيتى وانا احييهم بقدرتى قال فنفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احدى الطرفين الذى يلي السموات فلا يبقى في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعودون حملة العرش ويحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرايت علي الحسين عم يبكى عند ذلك بكاء شديدا اقول ورد في الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا ما شاء الله اى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وقيل هم حملة العرش والرضوان والحور والسماء الزبانية ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون دلت الاية والحديث السابق ان النفخ اثنان الاول للموت والثاني للبعث والجمهور على انها ثلث الاولى للفزع كما قال ونفخ في الصور ففزع والثانية للموت والثالثة للاعادة ٥ روى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب

خروج شیطان

الا ما شاء الله عز وجل ويقال لآدم وحوا عليهما السلام اطلعا اليوم الى عدوكما كيف يذوق الموت فيطلعان فينظران الى ما هو فيه من شدة العذاب فيقولان ربنا اتمم علينا نعمتك ٥ در تواريخ مسطورات كه در سال پانصد و هشتاد و يك هجرى قران زحل و مشترى واقع شد در برج ميزان كه از بروج هوائيات انورى با چند نفر از منجمين حكم صريح كردند كه در فلان روز همچو بادى خواهد وزيد كه معمورهٔ ارض بالمره خراب و منهدم خواهد شد مردم از اين خوف عمارتها در زير زمين ترتيب دادند و در همان وقت كه آنها گفته بودند كه باد خواهد وزيد داخل آنها شده نشستند اما هيچ اثرى از باد ظاهر نشد

الوزن

يقبل قولي مني دخلت داري بغير اذني وجلست بغير امري وتكلمت بغير رائي وقد بلغني انك تقول بالقياس قلت نعم با اقول قال
ويحك يا نعمن اول من قاس ابليس حين امره الله بسجوده لآدم فابى وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ايما اكبر يا نعمن القتل
او الزنا قلت القتل قال فلم جعل الله في القتل شاهدين وفي الزنا اربعة اينقاس لك هذا قلت لا قال فايما اكبر البول او المني قلت البول قال فلم امر الله
في البول بالوضوء والمني بالغسل اينقاس لك هذا قلت لا قال فايما الاكبر الصلوة او الصيام قلت الصلوة قال فلم وجب على الحائض ان تقضي الصوم
دون الصلوة اينقاس لك هذا قلت لا قال ايما اضعف المرأة او الرجل قلت المرأة قال فلم جعل الله تعالى في الميراث للرجل سهمين وللمرأة سهما
اينقاس لك هذا قلت لا قال فبم حكم الله فيمن سرق عشرة الدراهم القطع واذا قطع يد رجل فعليه ديتها خمسة الاف درهم اينقاس لك هذا قلت لا قال وبلغني
انك تفسر آية من كتاب الله تعالى وهي لتسئلن يومئذ عن النعيم انه الطعام الطيب والماء البارد في اليوم الصائف قلت نعم قال لو دعاك رجل واطعمك

[illegible]

والظرائف مما لا يخفى ٥ حكى انه لما وفد الشافعي على الرشيد امتحنه ابو يوسف ومحمد بن الحسن بمسائل اثبتاها في كتاب ودفعا اليه في ذلك فاجاب عنها
من غير اعمال فكر وروية وسألاه عن مسئلتين فخرا عن الجواب وها هي مورد مسائلهما ومسئلتيهما فسألاه عن رجل ذبح في منزله شاة ثم خرج لحاجة وعاد فقال
لاهله كلوا انتم الشاة فقد حرمت علي فقال اهله ايضا ونحن حرمت علينا فاجاب هذا الرجل كان مشركا فذبح الشاة على اسم اللات والعزى ثم خرج
من منزله لحاجة فهداه الله تعالى واسلم ثم عاد وقال لاهله اني اسلمت فتلك الذبيحة محرمة علي فكلوها انتم فلما سمع اهله ذلك اسلموا فحرمت على الجميع
وسألاه عن رجل ابق له غلام فقال هو حران صمت طعاما حتى اجده كيف المخرج له عما قال فاجاب بانه يهب الغلام لواحد من اصدقائه
وياكل ثم يرجع فيه وسألاه عن امرأتين لقيتا غلامين فقالتا مرحبا بابنينا وابني زوجينا وهما زوجانا فاجاب بان الرجلين كانا ابني المرأتين
فتزوجت كل واحدة بابن صاحبتها فكان الغلامان ابناهما وابني زوجيهما وهما زوجاهما وسألاه عن اثنان شربا الخمر فحد احدهما ولم يحد
الآخر وهما حران مسلمان عاقلان فاجاب بان احدهما كان بالغا والآخر صبيا وسألاه عن رجل قال لولده ان مت فلك الف درهم ولو كنت
ابن ابني كان لك عشر الآف درهم فاجاب بان الرجل كان يملك ثلثين الف درهم وكان له ثمانية وعشرون بنتا فحصة كل بنت الف درهم وحصة
الابن الفان ولو كان ابن ابن كان للبنات الثلثان والباقي له وهو عشرة الاف درهم وسألاه عن رجل اخذ قدح ماء ليشرب فشرب بعضه حلالا
وصارت بقية الماء في القدح حرمة فاجاب بانه شرب بعضه ورعف في بقيته فامتزج الماء بالدم فحرم وسألاه عن امرأة ادعت ان زوجها
ما قربها وانها بكر كما خلقت فاجاب يدع تقابلة تقوم بان تحمل بيضة فان غابت البيضة كذبت وان لم تغب صدقت وسألاه عن خنثى

ابن نقل بر طره ... احرم قوم ... شد

[illegible]

وظلف بشير لها الثلثان ... درهم

قال اب البنت واب البنت ثم ابن الابن ؟

فولدتا ابنين فالجواب ان كلا منهما عم الاخر
ولو ترجح كل منهما اخت الاخر فالجواب
ان كلا منهما ابن خال الاخر ؟

الجواب

الحكمة

فهولك ۵ قال نحوى ازال الله عنكم كل آفة كنون الجمع فى حال الاضافة ۵ قال عارف نظم
سكوتى كلام والكلام سكوت ولى طمع احيى به واموت وليس لو حى غير وصلك حاجة ولا
لفؤادى غير قربك قوت ۵ قال اديب نظم مرضت لله قوم ما فيهم من جفانى عادوا وعادوا
وعادوا على اختلاف المعانى الاول من العيادة والثانى من العايدة والثالث من العود ۵
قال الجنيد ره افضل الاعمال البكاء فى السجود حيث لا يشهدها الا المعبود ۵ قيل الرياضة سد باب
النوم والبعد عن صحبة القوم ۵ قال اهل الكلام الرياضة مداراة حكم الشريعة ومداواة سقم الطبيعة
قيل مالك والفخر بالانساب فابوك النطفة وجدك التراب ۵ قالوا الطيب ما فى الدنيا اكل اللحم وادخال
اللحم فى اللحم ۵ الدراهم تجبر جراح الفقراء والنقود تحل العقود ۵ للمولى محمد مؤمن الجزايرى نظم
كبيت عجوزا ذات حسن سمينة على وجهها ذا قبح الردف والخصر واوقبتها فى فرجها بعد كتها فلم
تبق لى وجل اقوم ولا ظهر فبوسا لها من رطبة هاج بحرها فعضوى له فلك وقطرى له در فلم انتزع الا والعضو نفضة
كما انتفض العصفور بلله القطر نكنت كفرعون استوى فوق قصره باعلى سرير تحته يجرى النهر فقلت لحاك الله يا شر رطبة
وانشد تها بيتا وقد قضى الامر الا فاسلمى يا دار مى على البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر نظم العلم انفس شيء انت
ذاخره من اقتنى العلم لم تدرس مفاخره فاجهد لتعلم ما قد كنت تجهله فاول العلم اقبال واخره والعقل افضل ما يرجى فوائده

والعلم

والعلم اربح ما ترجى متاجره ۵ قيل كتب عبد الحميد الوزير الكاتب الى عامل اهدى اليه عبدا اسودا اما بعد فلو وجدت لونا شرا من السواد وعددا
اقل من الواحد لاهديته والسلام ۵ وكتب الى اخر قل من يشكرك وجل من يشكوك فاما اعتدلت واما اعتزلت ۵ هذه ارجوزة تتضمن
قصة لطيفة من اضاحيك اللهو جميع مصاريعها الاخرة مضمنة من الفية ابن مالك فى النحو مما انشده المولى محمد مؤمن الجزايرى طاب ثراه
وهى هذه نظم حكى اخ حبى اليه يعتزى وبسط البذل بوعد منجز اعنى خليلا يفقد المثيلا مستوجبا ثنائى الجميلا خلا صديقا
خالصا عن الاذى لقد سمى على العدا مستحوذا يقول من يبصره اذا اتى زيد منير وجهه نعم الفتى ليس بذى بخل ولا ذى جلل خروع القلب قليل
الحيل فقال من وصفى لها مما اتى فى النظم والنثر الصحيح مثبتا فروعها كانت بغير سخط فايقة الفية ابن معط وقس عليها ما الذى الوصف
لزم كلامنا لفظ مفيد فاستقم وكان حولها انام قطنوا اباخ حم كذاك وهن اتيتها ليلا وفى القلب وجل منهم فزرتها واتى ذو امل
ان اباها عالم بانى كفو ولكن ابنه ذو ضغن وقلت هل ترضى فقالت لى نعم وكلمة بها كلام قد يؤم ان شئت ان ترتع فى رعى الحمى فاعط
ما دمت مصيبا درهما واضم الى ذاك قفيز ابرا ومنوين عسلا وتمرا وانت فى حل منى سخيت لى فافتح او انصبن او ارفع تعدل و
بعد ما تعطى لكن قد وصلا بالالف ارفع المثنى وكلا فالرفع فيهما انو واحذف جازما ثلثهن تقض حكما لازما وقربة المبلغ مما نقدا
على الذى فى رفعها قد عهدا اديت فى الحال النيل المدعى ولم يكن تصريفه ممتنعا ثم كشفت عن مقام باهر كظاهر القلب جميل الظاهر
رايت ما تدرى بوند سقط وتقتضى رضى بغير سخط وكان عند الوصل اضارى وجب فى عايد متصل اذا انتصب عاداتها
مضمر بذكر ومن ضمير الرفع ما يستتر ولم ازل ارشف فاها اذ خلا والاصل فى الفاعل ان يتصلا ولم تزل تفزع عما دخلا
والاصل فى المفعول ان ينفصلا قلت دعى تحريك لازم البنا والاصل فى المفعول ان يسكنا قالت حصلت من بنات الاوبر كذا
وطبت النفس يا قيس السرى وقلت اذ قلبى عن الفرج سلا لحى ما قد كان عنه نقلا هل جايز جر الجوار وهولا يكون الا غاية الذى تلا
هل عمل العامل فيها قد اصف جرا ونصبا بعد فتح قد الف هل حل فيه نازل انا علا وبعض الاعلام عليه دخلا قد يلزم العكس بموجب علا
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى وجايز اعمال ظرف مستقر وما بالا وبانما انحصر قالت دع الفضول عنك لا ترد ذا الباب
وهو عند قوم يطرد فالفاسق الفاجر والملحق به بعكس ذاك استعملوا فانتبه والترك فى الامر الذى دمت دح بما ابيح افعل ودع
ما لم يبح هل يستوى ضدان كانا فى النسا وما اقتضى نظافة اودنسا وفيه تفضيح فلا تجنى ولا تعدل به فهو يضاهى المثلا فقلت
دع قولك انت الجانى فذكر ذا وحذف ريان وتبت لما دفعت صوتا وثم تبيين الحق منوطا بالحكم قالت وقد ودعتها الاترجى
وافعل اوافق نغتبط اذ تشكر فانت مهما جئتنا نلقى الفرج اعرف بنا فاننا نلنا المنح واشرع متى ما جئتنا بلا وجل بالفعل
ان لم يك مانع حصل لى اخوات ان تجئ بالوفا للثانى والثالث ايضا حققا وان علوت كفك صفرا نحن من يصل الينا
ليستعن بنا يعن وما ترى بعدى سوى مستقذرة مفردة جائتك او مكررة اوعلت الفضل على من وهبا ان كان مثل الارض ملا
ذهبا قلت نعم اتيك واتصالا اختار غيرا حتما والانفصالا تمت حكاية حكى الاخ الاجل وما بنظمه عنيت قد كمل نظم
لقد جعلت كتاب الشوق مختصرا اذا التقينا له شرح وتبيان نظم امين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا
لاخير فى حزم بغير عزم ۵ الحزم بضاعة والتوانى اضاعة ۵ للسيد نور الدين ره قد كان نجل الرجا للوصل يبنينا ذكر الفراق
وقرب الدار يلهينا واليوم اصبح حبل الوصل منقطعا عنا اذ القرب لا نرجوه حينا ما كنت احسب ان الدهر يحسدنا فيكم وحتى

سالجز : دو شهید اند جهانکیر و رشید ∴ ببهشت جوانان شهید لبعضهم لم ار شیئا دائما نفعه ∴ للمرا کالدرهم والسیف ١١٩٣

یقضی له الدرهم حاجاته ∴ والسیف یحمیه من الحیف ٥ تقدمت امراة الی قاضی فقال جامعك شهودك فسکتت فقال ابنها ان القاضی ١١٩٢

یقول لك جاء شهودك معك قالت نعم الا قلت مثل ما قال کابنك کبر سنك ونقص عقلك وعظمت لحیتك حتی غطت علی لبك

ما رایت میتا یقضی بین الاحیاء غیرك ٥ لبعض الظرفاء نظم سالتها قبلة یوما وقد نظرت ∴ شیبی وقد کنت ذا مال وذا نعم ∴ فاعرضت

وتولت وهی قائلة ∴ لا والذی اوجد الاشیاء من عدم ∴ ما کان لی فی بیاض الشیب من ارب ∴ افی الحیوة یکون القطن حشو فمی ٥ لبعضهم

مات المداوی والمداوی والذی ∴ جمع الدوائی وباعه ومن اشتری ∴ من ظن ان معالجا یشفی اذا ∴ بعثت له قارورة اکل الخراء ٥ کتب

طبیب الی جمع من احبائه وقد نقضوا عهده ولائه نظم شربت لکم للقلب منی شربة ∴ لتطفی بها ناری وتهدی وساوسی ∴ بعناب

بین مع سپستان سلوة ∴ واجاص هجران وتوبید انسی ∴ وصفیته حتی اذا عمل الدوا ∴ طرحت هواکم بین خمس مجالس ٥ هجا ابن بسام

رجلا فقال نظم یا طلوع الرقیب ما بین وصل ∴ یا عزیما الی علی میعاد ∴ یا رکودا فی یوم غیم وصیف ∴ یا وجوه التجار یوم کساد

وهجا بعضهم القمر فقال ∴ یهدم العمر ویوجب اجرة المنزل ∴ ویبلی الکتان ویعین السارق ∴ ویفضح العاشق ٥ ٥ قال محمد علی

فهاجت الریح واضطربت السفینة فقال الملاح یا شیخ اتعرف ؟ النحوی قال لا قال ذهب نصف عمرك

[illegible]

سال ۲ الب ارسلان بن چغریك بن میكائیل ۳ سلطان ملكشاه بن الب ارسلان بیست سال ۴ بركیارق بن ملكشاه دوازده سال

۵ سلطان محمد بن ملكشاه سیزده سال ۶ سلطان سنجر بن ملكشاه چهل وچهار سال ده ماه ۷ سلطان محمود بن محمد سیزده سال ۸

ملكشاه بن محمود چهار ماه نیم ۹ طغرل بن سلطان محمد سه سال ودو ماه ۱۰ مسعود بن سلطان محمد هژده سال ونیم ۱۱ سلطان

محمد بن محمود هفت سال ۱۲ سلیمان شاه بن سلطان محمد بن ملكشاه یكسال ۱۳ سلطان ارسلان بن طغرل یازده سال

هشت ماه ونیم ۱۴ سلطان طغرل بن ارسلان هژده سال ودو ماه نیم **طبقه ثانیه** بروم ده نفر مدت حكومتشان از سنه

ثمانین واربعمائه تا سنه سبعمائه دویست وبیست سال ۱ داود بن سلیمان بن قتلمش بن اسرائیل بن سلجوق بیست سال

۲ قلیج ارسلان بن سلیمان چهل سال ۳ مسعود بن قلیج ارسلان نوزده سال ۴ قلیج ارسلان بن مسعود بیست سال ۵

[illegible]

بیست ویكسال ۵ خوارزمشاه تكش بن ایل ارسلان بیست وهشت سال نیم ۶ سلطان قطب الدین محمد بن تكش بیست ویكسال ۷

سلطان ركن الدین غورسانجی ۸ سلطان غیاث الدین پیرشاه ۹ سلطان جلال الدین منكبرنی اولاد قطب الدین محمد بن تكش بعد از وفات

پدر از سنه سبع عشر تا منتصف شوال سنه ثمان وعشرین وستمائه یازده سال بنوبت پادشاهی كردند **اتابكان** ایشان دو شعبه اند

یكی اتابكان فارس كه معروفند بسلغری یازده تن‌اند مدت حكومتشان از سنه ثلث واربعین وخمسمائه تا سنه ثلث وستین وستمائه صد و

بیست سال ۱ سنقر بن مودود نه سال ۲ زنكی بن مودود چهارده سال ۳ تكله بن زنكی بیست سال ۴ طغرل بن سنقر بن مودود

نه سال ۵ سعد بن زنكی بن مودود بیست وهشت سال ۶ ابوبكر بن سعد سی سال ۷ سعد بن ابوبكر دوازده سال ۸ محمد بن سعد دو سال

هفت ماه ۹ محمد شاه بن سلغرشاه بن سعد بن زنكی هشت ماه ۱۰ سلجوق شاه بن سلغرشاه بن سعد پنج ماه ۱۱ ابش خاتون بنت سعد بن ابوبكر بن

سعد یكسال **شعبه دیگر** اتابكان آذربایجان شش نفرند مدت حكومتشان از سنه خمس وخمسین وخمسمائه است تا شهور سنه اثنی

وعشرین وستمائه شصت وهفت سال ۱ اتابك ایلدكز سیزده سال ۲ اتابك محمد بن ایلدكز ده سال ۳ اتابك قزل ارسلان

پنج سال ۴ اتابك ابوبكر بن محمد بیست سال ۵ قتلغ اینانج بن محمد چهار سال ۶ اتابك ازبك بن محمد پانزده سال **اسمعیلیان**

دو فرقه اند **فرقه اولی** اسمعیلیان مغرب چهارده تن‌اند مدت ملكشان از سنه سته وتسعین ومائتین تا سنه ست وخمسین وخمسمائه

دویست وشصت سال ۱ محمد ملقب بمهدی بن عبدالله بن قاسم بن احمد بن محمد بن اسمعیل بن امام المشارق والمغارب امام جعفر صادق ع

بیت وشش سال ۲ احمد بن مهدی الموسوم بالقایم بامر الله دوازده سال ۳ اسمعیل بن قایم الملقب بالمنصور بقوة الله هفت سال
۴ معد بن المنصور المشهور بالمعز الدین الله بیست وچهار سال ۵ نزار بن معز المعروف بالعزیز بالله بیست ویکسال ۶ منصور بن
عزیز المشتهر بالحاکم بامر الله بیست وپنجسال ۷ علی بن حاکم المدعو بالظاهر بالله شانزده سال ۸ معد بن ظاهر الموصوف بالمستنصر
بالله شصت سال ۹ احمد بن مستنصر المسمی بالمستعلی بالله ده سال ۱۰ منصور بن مستعلی المکنی بالآمر باحکام الله بیست وهفت سال
۱۱ عبد المجید بن مستنصر المعروف بالحافظ لدین الله بیست سال ۱۲ محمد بن عبد المجید الملقب بالظافر بالله پنجسال ۱۳ عیسی بن
ظافر المشهور بالفایز بالله سه سال ۱۴ محمد بن فایز المذکور بالعاضد لدین الله دوازده سال **فرقه ثانیه** که در ایران استیلا
یافته اند وایشانرا ملاحده قهستان ورودبار نیز گویند هشت نفرند ودر زمان تسلط ایشان صد وهفتاد ویکسال است ۱ حسن بن

[illegible]

سلطان محمد شاه بن حجاج بیست ودو سال ۹ شاه جهان بن سیورغتمش چهار سال **اکراد والوار** این جماعت چون شعب مختلف
غیر منضبط میباشند لهذا از ذکر وترتیب آنها اعراض شد **سلاطین مغول** که در ایران فرمانفرمائی کرده اند ومن حیث الاستقلال
حکم رانده چهارده نفرند مدت ملکشان از شهور سنه تسع وتسعین وخمسمائه که اول خروج چنگیزخانست در مغولستان تا روز
چهارشنبه ۱۷ شهر رمضان سنه ست وثلثین وسبعمائه که انقراض ارپاخانست صد وسی وهفت سال بدین منوال ۱ چنگیزخان
بیست وپنجسال ۲ اوکتای قاآن بن چنگیزخان هژده سال ۳ کیوک خان بن اوکتای یکسال ۴ منکوقاآن بن تولی بن چنگیزخان
نه سال ۵ هلاکوخان بن تولی نه سال ۶ ابقاخان بن هلاکو هفده سال ۷ احمد خان بن هلاکو دو سال ودو ماه ۸ ارغون خان بن
ابقا هفت سال ۹ کیخاتو خان بن ابقا هفت ماه ۱۰ بایدوخان بن طراغای بن هلاکو هفت ماه ۱۱ غازان خان بن ارغون هشت سال و
نه ماه ۱۲ سلطان محمد خدابنده بن ارغون دوازده سال ۱۳ سلطان ابوسعید بن سلطان محمد نوزده سال ۱۴ ارپاخان بن سبوسه بن
سکقا بن ملک تیمور بن اریق بن بوکای بن تولیخان بن چنگیزخان پنجماه وکسری **ملوک ایلخانیه** چهار کس اند مدت حکو
متشان از ابتدای سنه ثلثین وسبعمائه تا بیستم ربیع الآخر سنه ثلث عشر وثمانمائه هفتاد وشش سال ۱ شیخ حسن بن امیر حسین بن
امیر آقبوقای بن امیر ایلخان جلایر بیست سال واو بعضی اوقات محمد خان وبعضی اوقات امیر طغا تیمورخان وگاه دیگر برا بسلطنت

نامزد میکرد ۲ سلطان اویس بن شیخ حسن نوزده سال ۳ سلطان حسین بن سلطان اویس هشت سال ۴ سلطان احمد بن سلطان اویس بیست
نه سال **حکام چوبانیه** دو نفرند ایام حکومتشان از سنه ثمان وثلاثین وسبعمائه تا سنه ثمان وخمسین وسبعمائه بیست سال ۱ شیخ حسن کوچک

[illegible]

یکسال هشتماه ۵ رستم بك بن مقصود بك بن حسن بك یکسال نیم ۶ احمد بن بك اغورلو
محمد بن حسن بیك ۷ الوند بیك بن یوسف بك بن حسن بك ۸ محمدی بك ابن یوسف بیك بن
حسن بك یکسال ۹ مراد بك بن یعقوب بیك بن حسن بیك **سلاطین آل عثمان** اول ظهور دولت آل
عثمان در روم در سنه ششصد ونود نه اتفاق افتاده تا تاریخ تحریر این مجموعه که سنه هزار ودویست
یازده است در کمال شوکت وجلال باقیست خدا عالم است که تا چه مدت امتداد خواهد داشت الحق دولت
میمون ومبارکیست اشخاصی که تا این تاریخ سلطنت کرده اند بیست وهشت نفر میباشند بدین منوال **اول**
سلطنت عثمان غازی بیست وهفت سال ۲ سلطان اورخان بن عثمان سی وپنج سال ۳ سلطان مراد بن اورخان سی ویك
سال ۴ سلطان ییلدرم بایزید بن مراد چهارده سال ۵ سلطان محمد خان بن ییلدرم نوزده سال ۶ سلطان مراد بن محمد خان بیست وسه سال
۷ سلطان محمد بن مراد خان فاتح سی ویکسال ۸ سلطان بایزید خان بن فاتح محمد خان سی ودو سال ۹ سلطان سلیم خان بن بایزید خان نه سال
۱۰ سلطان سلیمان بن سلیم خان چهل وهشت سال ۱۱ سلطان سلیم خان ثانی بن سلیمان خان هشت ماه ۱۲ سلطان مراد خان ثالث بن سلیم خان
بیست وهشت سال ماه ۱۳ سلطان محمد خان ثالث بن مراد خان نه سال ودو ماه ۱۴ سلطان احمد خان بن محمد خان چهارده سال ۱۵ سلطان

[illegible]

جدول ملوک پیشین

اسامی دول	عدد ملوک	دار الملک	تاریخ ظهور	تاریخ انقراض	مدت ملک
پیشدادیان	۹	خراسان فارس	۲۲۴۴	۴۶۰۰	۲۳۵۶
کیانیان	۹	عراقین	۴۶۰۲	۵۰۸۱	۴۷۹
اشکانیان	۱۱	مداین و عراق عرب	۵۵۲۷	۵۷۹۳	۲۶۶
ساسانیان	۳۲	مداین و عراق	۵۷۹۳	۳۱ هجری	۴۵۳
فراعنه ملوک مصر	۶۷	مصر عینوف	۳۱۳	۳۸۱۷	[illegible]
ملوک بنی اسرائیل	۶۸	قدس شریف	۴۳۵۹	۴۸۶۸	۵۰۹
[illegible]	۱۷	نواحی قدس شریف	۴۳۵۹	۴۷۰۵	۲۰۱
[illegible]	۲۲	قدس شریف	۳۸۶۸	۵۳۵۹	۴۹۱
ملوک روم اولی	۳۰	انطاکیه	۴۶۰۲	۵۳۷۳	۷۷۳
[illegible]	۳۶	رومیة الکبری	۵۵۵۲	۵۸۷۷	۳۲۵
[illegible]	۵۸	قسطنطنیه	۵۸۷۷	۶۰۰ هجری	۹۳۹
بطالسه	۱۳	مصر و اسکندریه	۵۲۸۹	۵۵۶۳	۲۷۴

جدول تتمه ملوک پیشین

اسامی دول	عدد ملوک	دار الملک	تاریخ ظهور	تاریخ انقراض	مدت ملک
ملوک بابل	۴۲	عراق عرب	۴۵۹۷	۵۰۳۱	۴۳۴
ملوک آثور	۳۷	موصل	۳۳۴۳	۴۵۴۸	۱۲۰۵
ملوک عاد اولی	۱۳	حضرموت و احقاف	۲۵۰۰	۳۴۳۰	۹۳۰
ملوک سریانی	۹	عراق عرب	۲۳۴۴	۳۴۰۰	۱۰۵۶
ملوک ترک	۳۱	دشت و ترکستان	۲۳۸۸	[illegible]	الی الحین
ملوک هند	۵۰	هندوستان	۳۳۴۳	بعد	غیر معلوم
ملوک چین	۵۰	چین	۳۳۴۳	۶۰۹۳	غیر معلوم
ملوک حمیر و تبابعه	۵۵	یمن	۵۰۶۶	۱۸ رجب	۹۳۰
ملوک بنی لخم المناذره	۲۴	بحرین	۵۸۰۰	۱۲ رجب	۳۳۶
ملوک آل غسان بنی جفنه	۲۶	شام	۵۸۰۰	معلوم	۴۳۴
ملوک کنده	۴	دیار بکر	۵۸۰۰	نامعلوم	غیر معلوم
ملوک جرهم	۱۲	حجاز	۵۸۰۰	نامعلوم	غیر معلوم

جدول ملوک اسلام

اسامی دول	عدد ملوک	دار الملک	تاریخ ظهور	تاریخ انقراض	مدت ملک
بنی امیه	۱۴	دمشق	۴۱	۱۳۲	۹۲
ملوک [illegible]	۱۴	طبرستان	۴۲	۸۸۱	۸۳۹
بنی العباس	۳۷	بغداد	۱۳۲	۶۵۶	۵۲۴
[illegible]	۱۶	اندلس	۱۳۸	۴۲۲	۲۸۴
[illegible]	۱۱	مغرب	۱۳۸	۲۹۷	۱۵۹
[illegible]	۸	سجلماسه	۱۶۷	۲۹۷	۱۳۰
[illegible]	۵	[illegible] مغرب	۱۷۲	۳۰۷	۱۳۵
[illegible]	۱۱	[illegible]	۱۸۴	۲۹۶	۱۱۲
آل طاهر	۵	هرات	۱۹۵	۲۵۹	۶۴
[illegible]	۶	[illegible]	۱۹۹	۳۴۴	۱۴۵
[illegible]	۵	[illegible]	۲۰۳	۴۰۷	۲۰۴
[illegible]	۹	خراسان	۲۰۴	۳۸۹	۱۸۵
الصفاریه	۳	خراسان	۲۴۴	۳۰۵	۶۱

تتمه ملوک اسلام

اسامی دول	عدد ملوک	دار الملک	تاریخ ظهور	تاریخ انقراض	مدت ملک
[illegible]	۱۹	جرجان	۲۵۰	۸۴۰	۵۹۰
[illegible]	۱۱	[illegible]	۲۵۱	۳۵۰	۹۹
طولونیه	۴	مصر	۲۵۴	۲۹۲	۳۸
فاطمیون	۱۴	مصر	۲۹۷	۵۶۷	۲۷۰
[illegible]	۶	[illegible]	۳۱۵	۴۷۰	۱۵۵
آل زیار	۱۳	گرگان	۳۱۸	۳۵۹	۴۱
آل بویه	۱۷	[illegible]	۳۲۰	۴۴۷	۱۲۷
آل حمدان	۵	موصل	۳۳۳	۳۹۰	۵۷
اخشیدیه	۵	مصر و شام	۳۲۳	۳۵۷	۳۴
[illegible]	۹	[illegible]	۳۴۶	۴۴۴	۱۰۸
[illegible]	۶	[illegible]	۳۵۰	۵۹۳	۲۴۳
[illegible]	۹	افریقیه	۳۶۰	۵۴۳	۱۸۳
خواقین ترک	۱۹	سمرقند	۳۸۰	۶۰۹	۲۲۹

سلاطین هند
[illegible]

تخت بابری خرم اورنگزیب
۱۰۷۹
۱۶۱۵ ۸۴۰ ۲۹۶
۸۴۰
۷۷۵
۲۹۶
۱۰۷۱

مصطفی خان بن محمد خان سه ماه ۱۶ سلطان عثمان خان بن احمد خان چهار سال تقریبا ۱۷ سلطان مصطفی بن محمد خان دفعه ثانی یکسال و چهار ماه ۱۸ سلطان مراد خان بن احمد خان هفده سال ۱۹ سلطان ابراهیم بن احمد خان نه سال ۲۰ سلطان محمد خان بن ابراهیم خان چهل سال ۲۱ سلطان سلیمان خان بن ابراهیم خان سه سال ۲۲ سلطان احمد خان بن ابراهیم خان چهار سال ۲۳ سلطان مصطفی بن محمد خان هشت سال ۲۴ سلطان احمد بن محمد خان بیست و هشت سال ۲۵ سلطان محمود بن مصطفی خان بیست و پنج سال ۲۶ سلطان عثمان ثالث سه سال ۲۷ سلطان مصطفی ثالث شانزده سال ۲۸ سلطان عبد الحمید شانزده سال ۲۹ سلطان سلیم ثالث در این اوان پادشاه روم است و در سنه هزار و دویست و سه جلوس نموده است و تا حال تحریر هشت سال است که بسلطنت مشغول است **سلاطین صفویه** ده نفر بند دار الملکشان از سنه نهصد و شش الی سنه هزار و صد و پنجاه پادشاهی ایران بوده مدت ملکشان دویست و چهل و چهار سال کشید و بدین منوال ۱ شاه اسمعیل بن سلطان حیدر بن سلطان جنید بن سلطان ابراهیم الشهیر بشیخ شاه بن سلطان خواجه علی بن سلطان صدر الدین بن شیخ الاولیاء صفی الدین اسحق قدس سره العزیز بیست و چهار سال ۲ شاه طهماسب بن شاه اسمعیل پنجاه و چهار سال تاریخ جلوسش ظل الله است ۳ شاه اسمعیل بن شاه طهماسب یکسال ۴ سلطان محمد ملقب بشاه خدابنده بن شاه طهماسب ده سال ۵ شاه عباس ماضی بن شاه خدابنده چهل و دو سال تاریخ جلوسش ظل الله است ۶ شاه صفی ابن شاه عباس ماضی چهارده سال تاریخ جلوسش ظل حق ۷ شاه عباس ثانی بن شاه صفی بیست و پنج سال تاریخ جلوسش ظل معبود ۸ شاه سلیمان ملقب بشاه صفی ثانی بن شاه عباس ثانی بیست و هشت سال تاریخ جلوسش ظل القوی ۹ شاه سلطان حسین ابن شاه سلیمان سی سال تاریخ جلوسش ظل الله خفا ۱۰ شاه طهماسب ثانی بن شاه سلطان حسین شانزده سال تاریخ جلوسش آخر ماه محرم نادر شاه افشار ... ۱۰۷۷ ۱۱۳۵

[illegible]

ناریکشند ... فچاریعیانهٔ نادرشاه افشار جلدی و ...

و در سنه هزار و دویست و یازده روز شنبه بیست و یکم شهر ذی الحجة الحرام ... در قلعه شیشه ...

حلول آن ... ۱۲۱۱

تجدید لقتل الحاجی
۱۲۳۰

جلد

جدول تتمهٔ ملوک اسلام					
اسامی دول	عدد ملوک	دار الملک	تاریخ ظهور	تاریخ انقراض	مدت ملک
بنی عقیل	١٠	موصل	٣٨٠	٤٩٥	١١٥
آل فریغون	٣	خوارزم	٣٨٦	٤٠٦	٢٠
آل سبکتکین	١٤	غزنین و ...	٣٨٧	٥٥٥	١٦٨
آل مروان	٤	دیاربکر	٣٩٢	٤٧٨	٨٦
آل کاکویه	٣	... اصفهان	٣٩٤	٤٣٧	٤٣
بنی جهور	٦	اندلس	٤٠٧	٤٤٩	٤٢
بنی اسد	٦	حله و ...	٤٠٣	٥٥٨	١٥١
آل نجاح	٧	زبید	٤١٢	٥٥٣	١٤١
بنی مرداس	٦	حلب	٤١٤	٤٧٢	٥٨
بنی صلیح	٥٤	یمن	٤٢٩	٤٨٤	٥٥
آل سلجوق	١٥	خراسان	٤٢٩	٥٩٠	١٥٨
آل سلجوق	٩	کرمان	٤٣٣	٥٨٣	١٥٠
ملوک طوایف	١١	اندلس	٤٣٥	٤٧٧	٤٢
ملوک ...	١١	فاس	٤٨٤	٦٠٨	١٢٤
ملثمین	٦	اندلس	٤٨٤	٥٩٥	١٤٧
دانشمند	٤	سیواس	٤٦٤	٥٦٤	١٠٠
آل سلجوق	٥	حلب	٤٧١	٥١١	٤٠
آل سلجوق	١٥	قونیه	٤٧٧	٧٠٠	٢٢٣
بنی ارتق	٢١	دیاربکر و ماردین	٤٧٧	٨١١	٣٣٤
آل افراسیاب	١٥	ورای جیحون	٤٨٠	٦٣٠	١٥٠
ملاحدهٔ اسمعیلیه	٨	قهستان	٤٨٣	٦٥٤	١٧١
خوارزمشاهیان	٩	خوارزم و ...	٤٩٠	٦٢٨	١٣٨
غزنین	٦	...	٤٩٩	٥٤٩	٥٠
موحدین	١٤	افریقیه و مغرب	٥١٤	٦٧٢	١٥٨
قراختاییان	٥	ترکستان	٥٢٢	٦١٨	١٠٦
اتابکان ...	٥	آذربایجان	٥٤٠	٦٢٢	٨٢
سلغریان اتابکان	١١	فارس و کرمان	٥٤٣	٦٦١	١١٩
اتابکان لر	٧	لرستان	٥٤٥	٧٠٠	١٥٥

جدول تتمهٔ ملوک اسلام					
اسامی دول	عدد ملوک	دار الملک	ظهور	انقراض	مدت ملک
غوریان	٦	... خراسان	٥٤٥	٦١٢	٦٠٩
بنی حفص	٢٣	... افریقیه	٥٥١	٩٤٢	٣٩١
آل مهدی	٣	یمن	٥٥٤	٥٦٩	١٥
بنی سلیمان	٣	...	٥٥٦	٥٩٨	٤٢
الکرد ایوبیه	١١	مصر	٥٦٧	٦٥٢	٨٥
شعبهٔ ایوبیه	٧	شام	٥٨٢	٦٤٨	٦٦
شعبهٔ ایوبیه	٥	حمص	٥٥٥	٦٦١	١٠٦
شعبهٔ ایوبیه	٦	حماه	٥٧٤	٧٤٢	١٥٩
شعبهٔ ایوبیه	٦	یمن	٥٦٩	٦٢٦	٥٧
شعبهٔ ایوبیه	٣	حلب	٥٧٩	٦٥٨	٧٩
شعبهٔ ایوبیه	١١	حصن کیفا	٥٨٢	٧٩٥	٢١٣
بنی مؤید	٣	هرات	٥٩٧	٥٩٥	٢٠
الخوارزمشیه	١٠	...	٥٠٠	٦١٦	١١٦
ملوک هند	٢٣	هند	٥٩٠	٩١١	٣٢١
...	٢٧	...	٥٩٩	٨٥٥	٢٥٦
قتاده	١٤	مکه	٥٩٨	نامعلوم	نامعین
آل چنگیز	٢٠	قراقرم	٥٩٩	٦٩٢	٩٣
...	٨	کرمان	٦٢١	٧٠٦	٨٥
اتابکان ...	١١	...	٦٢١	٦٩٣	٧٢
...	٢٦	ماوراء النهر	٦٣٤	٨١٢	١٤٦
رسولیه	٤٦	...	٦٢٩	نامعلوم	نامعین
...	١٤	مغرب	٦٣٠	٨٩٩	٢٦٩
ملوک کرت	٨	... هرات	٦٤٣	٧٨٥	١٤١
اتراک	٢٤	مصر	٦٤٨	٧٨٤	١٣٩
بنی عباس	٧	مصر	٦٥٤	٩٢٣	٢٦٩
بنی ...	٣	افریقیه	٧٠٠	٨٠٤	١٠٤
آل قرامان	٦	...	٧٠٠	٨٧١	١٧١
ملوک طوایف دوم	١٤	اناطولی	٧١٠	٨٩٥	١٨٥

جدول بقیهٔ ملوک اسلام					
اسامی دول	عدد ملوک	دار الملک	ظهور	انقراض	مدت ملک
بنی عماد	٦	طرابلس	٧٢٤	٨٠٢	١٠٩
بنی چوبان	٤	آذربایجان	٧٢٢	٧٥٦	٣٤
آل مظفر	٨	فارس و کرمان	٧٣٣	٧٩٥	٦٣
اینجویان	٤	شیراز	٧٢٤	٧٥٨	٣٤
سربداران	١٢	سبزوار	٧٣٧	٧٨٨	٥١
ایلخانیان	٤	... آذربایجان	٧٤٧	٨١٣	٦٦
جلاویان	٧	مازندران	٧٠٥	٩٠٩	١٥٩
بنی گورکان	٤٤	سمرقند و هند	٧٧١	٩٥٢	١٨٢
عبدالواد	٣	تلمسان	٧٦٠	٧٩٥	٣٥
ملوک ...	١٤	...	٧٧٣	٩٧٠	١٩٧
...	٨	شروان	٧٨٤	٩٤٥	١٧١
قراقوینلو	٤	...	٧٧٢	٨٧٤	٦٧
آل عثمان	...	روم	٦٩٩	نامعلوم	غیرمعلوم

جدول بقیهٔ ملوک اسلام					
اسامی دول	عدد ملوک	دار الملک	ظهور	انقراض	مدت ملک
ذوالقدریه	٢	مرعش	٧٨٠	٩٢١	١٤١
آل رمضان	٦	ادنه	٧٨٠	٩٧٠	١٩٠
آل جراکسه	٢٤	مصر و شام	٧٨٣	٩٢٣	١٤٠
آق قوینلو	٩	آذربایجان	٨٠٩	٩٠٨	٩٩
شیبانیه اوزبکیه	١٧	سمرقند	٨٣٩	١٠٥٦	٢١٧
آل طاهر	٤	یمن	٨٥٨	٩٢٣	٦٥
بنی وطاس	٧	فاس	٨٧٦	٩٥٥	٧٩
ملوک گیلان	٨	کیلان	٨٩٠	١٠٢٣	١٣٥
صفویه	١٠	ایران	٩٠٦	١١٥١	٢٤٥
شرفای فاس	٧	فاس	٩٢١	نامعلوم	نامعین
ائمهٔ یمن	٤	یمن	٩٠٣	نامعلوم	نامعین
خانان قبچاق	١٤	دشت قبچاق	٥٩٩	٧٣٦	١٣٧
آل کیا	٥	طبرستان	٩٥٩	نامعلوم	نامعین

حکیم سنائی

ای خداوندان مال الاعتبار الاعتبار
وی خداوندان قال الاعتذار الاعتذار
...

حافظ

...

جامی

...

کاتب حروف

...

بگو گفته شیخ شیراز را

نقل عن رسول الله صم انه قال اكثروا ذكر هادم اللذات ونقل انه وسيل بعض الناس فقال يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم
من يذكر في اليوم والليلة عشرين مرة وروى ان رسول الله صم مر بمجلس قد استعلاه الضحك قال ع شوبوا مجلسكم بذكر مكدر اللذات
قالوا ما مكدر اللذات قال صم الموت وعنه صم اكثروا من ذكر هادم اللذات ويمحص الذنوب ويزهد في الدنيا وعنه صم كفى
بالموت واعظا ونقل انه صم خرج الى المسجد فاذا القوم يتحدثون ويضحكون فقال اذكروا الموت اما والذى نفسى بيده لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ونقل انه ذكر عند رسول الله صم رجل ما احسنوا الثناء عليه فقال كيف كان ذكر صاحبكم
للموت قالوا ما كنا نكاد نسمعه يذكر الموت قال فان صاحبكم ليس هناك وروى انه سئل رجل من الانصار رسول الله صم فقال
من اكيس الناس واكرم الناس فقال صم اكثرهم ذكرا للموت واكثرهم استعدادا له هم الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الاخرة و
روى انه قال رجل يا رسول الله صم من ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلى وترك فضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد
غدا من ايامه وعد نفسه من اهل القبور وعن الحسن الصيقل قال سالت ابا عبد الله ع عما يروى الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة

[illegible]

طويل ايها الناس من شيء على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذى رمق قوت ولكل حبة اكل
وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد ولن ينجو من الموت غنى بماله ولا فقير لاقلاله وروى ان الصادق ع راى رجلا اشتد جزعه
على ولده فقال ما هذا الجزع للمصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك لمصابك بترك الاستعداد
له اعظم من مصابك بولدك وعن امير المؤمنين ع ان العبد اذا كان في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة مثل له ماله وولده و
عمله فيلتفت الى ماله فيقول والله انى كنت عليك حريصا شحيحا فما ذا عندك فيقول خذ منى كفنك فيلتفت الى ولده فيقول والله انى
لكم لمحبا وانى كنت عليكم لمحاميا فما عندكم فيقولون نؤديك الى حفرتك ونواريك فيها فيلتفت الى عمله فيقول والله انك كنت على
ثقيلا وانى كنت فيك لزاهدا فما ذا عندك فيقول انا قرينك في قبرك ويوم حشرك حتى اعرض انا وانت على ربك وعن قيس بن

علم

[illegible]

من خشية الله تحات عنه خطاياه كما تحات من الشجر ورقها
وروى [illegible]

الازواج وقسمت الاموال وتفرقت اهل البيت من الاولاد والاطفال الذين ييتموهم بالنعمة والدلال ونسيكم الصواحب
والرفقاء وغفل عنكم الاقارب والجلسا ولا يذكر اسماؤكم قط في الاسماء ولا تخطرون بقلب الاحبة والخلطاء جواب
فيقول الموتى في الجواب قد سمعنا يا عبد الله مقالتك ووعينا ايها المتكلم مخاطبتك فاسمع جوابنا واحفظ خطابنا قد لبسنا
اثواب الندامة ودخلنا في ابواب القيمة وصرعتنا المنايا في اعجب المصارع واضجعنا اهلونا في اضيق المضاجع وادعونا
في بطون قبورنا واضجعونا على الايمان في لحودنا ووضعوا على تراب الفرقد خدودنا وبنوا باللبن سقوف بيوتنا وودعنا اخوتنا
واهلونا ورجعوا عنا وخلونا ثم الملئكة للسؤال حضرونا وعما شاء ربنا سئلونا ثم اجتمع الديدان علينا فاكلونا وعن صورتنا
وهيأتنا غيرونا نصبح ونمسى بغير اهل وعيال في بيوت خالية من الاسباب والاموال قد وقعنا في امر هايل وخطر شامل
نسمع من القبور تخويفا وتهديدا وتعنيفا شديدا ينادى بعضها ويقول انا بيت الظلمة انا بيت الفتنة انا بيت المحنة انا
بيت الغربة والكربة انا بيت الوحدة والوحشة انا بيت الحية والعقرب والدود انا سجن لمن عصى المعبود انا حفرة من حفر النار
انا سجن لمن عصى الجبار ويقول بعضها مبشرا لاهلها انا بيت الراحة والنعيم لمن عبد العفو الرحيم انا بيت النعمة والسرور لمن اتقى
واجتنب الشرور وتنادى بقاع الارض وتقول ايها المغتر بظاهر الدنيا هلا اعتبرت لمن دفن فينا من اهلك وحشمك واخوانك

ضريعها وزقومها وغساقها اه من شرابها الذى يقطع امعاء وافئدة سكانها اه من مقطعاتها وعقاربها وحياتها الملجى

للشقاء خلقتنى فطيل بكائى ام للسعادة خلقتنى فبشر رجائى مولاى الضرب المقامع خلقت امعائى مولاى اتراك

بعد الايمان بك تعذبنى ام بعد حبى اياك تبعدنى حاشا لوجهك الكريم ان تخيبنى مولاى اتراك تخلف ظنوننا وتقطع

رجائنا كلا يا كريم ان لنا فيك املا طويلا ان لنا فيك رجاء عظيما ٥ عظ نفسك العليلة فى كل نهار وليلة بهذه

الموعظة الجليلة يا حصاد المنون اما لك عبرة بالسلف من القرون اين صفى الله والد الانسان واين صاحب النون

وصاحب الطوفان واين ابرهيم خليل الرحمن واين صاحب التورية والانجيل والفرقان انهم قد بلغوا الرسالة

وادوا الامانة ونصحوا الامة وعبدوا حق العبادة فنقلوا من دار البوار وسكنوا منعمين بدار القرار واين

النمرود وكنعانه وابن فرعون وهامانه وابن النجاشى واقرانه وابن قيصر وسلطانه قد ملكوا الدنيا وعمروها وبنوا فيها

الامصار وحفروا فيها الانهار وغرسوا فيها الاشجار وفارقوا وهم كارهون وسكنوا تحت التراب على زعمهم وهم صاغرون

تفكر كيف افنى الموت قوما ؛ ثمود وقوم فرعون وعادا ؛ وسل دار البلا كم قد ابادت ؛ ملوكا طال ما ركبوا الجيادا ؛

وسلها ليت كم من ملوك ؛ عظيم شانهم صاروا رمادا ؛ ٥ نزلنا ههنا ثم ارتحلنا كذا الدنيا نزول وارتحال ؛ اردنا

بعد از ده و بیست ورق این اشعار آمده اینجا کم نوشته شده ملاحظه کن

نقل شد ... در مجلس متوکل

تذوق الذی ذاقوا وکاس تجرعوا ... مرارتها الابدان تتجرعا ... ولا تطمع الدنیا الغرور فانما ... هلاک منها ان تغر وتخدعا
فقد جعلت دار الفجایع والاسی ... فلیس تری الا مرا امفجعا ۵ قیل حضر جماعة مع جنازة عند الشیخ صفی الدین الباخرزی فالتمسوا
منه ان یلقن المیت فلقنه بهذه الرباعیة رباعی کر من کنه جمله جهان کرد ستم ۰ لطف تو امید است کر کرد دستم ۰ کفتی که بوقت عجز دستت کیرم
عاجز تر از این مخواه کاکنون هستم الحسن البصری ابا شابا لرب العرش عاصی ۰ اتدری ما جزاء ذوی المعاصی
سعیر للعصاة لها ثبور ... فویل یوم یوخذ بالنواصی ... فان تصبر علی النیران فاعص ... والا کن عن العصیان قاصی
وفیما قد کسبت من الخطایا ... رهنت النفس فاجهد فی الخلاص ۵ مات لبعض العارفین صدیق فراه فی النوم شاحب اللون یده
مغلولة الی عنقه فقال له ما حالک فانشد نظم تولی زمان لعبنا به ۰ وهذا زمان بنا یلعب ۵ دخل بعضهم علی بعض العباد
فقال له اما یضیق صدرک وانت وحدک فقال العابد انما صرت وحدی لما دخلت انت ۵ سمع بعض الصوفیة قاریا یقرا
یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة فاستعادها ثم صاح وقال کم اقول لها ارجعی ولا ترجع ثم تواجد وزعق

زعقة ... کانت فیها روحه ...

نظم ... عبد الملک ... شعر ...

قال بعض الوعاظ لبعض الخلفاء لو منعت شربة من الماء مع شدة عطشک بم تشتریها قال بنصف ملکی قال فان احتبست عنک البول
بم کنت تداویها قال بالنصف الاخر قال فلا یغرنک ملک قیمته شربة ماء وقطرة بول ۵ قال لبعض الاعراب وقد اسن کیف انت الیوم
فقال ذهب منی الاطیبان الاکل والنکاح وبقی الارطبان السعال والضراط ۵ قیل لدعبل الشاعر ما الوحشة عندک قال النظر
الی الناس ۵ قال الخلیل بن احمد الدنیا مخلفات تالف ومولفات تخلف قال بعض العارفین هذا والله هو الحد الجامع المانع

...

سلام علی اللذات واللهو والصبا ... سلام وداع لا سلام قدوم ۵ وعدلنا اهل العشق حتی دفنته ... فحیث کیف یموت من لا یعشق

این بحر تقل اما مادقی کوی نظم کرده است
در اوایل دفتر سیم

بشرحافی باقیل باید نوشت
نوشته شد

فوق الجبل وقال هکذا ینجو المخففون یوم القیمة ۵ ۵ ۵ ۵

بشر بن عبد الله ...

نظم ... قال لقمن لابنه یا بنی ان الدنیا بحر عمیق قد غرق فیها عالم کثیر ... سفینتک فیها تقوی الله وحشوها ... وشراعها التوکل ...

بکب مال دنیا زحرص ... نشد ما بنکر ... اذا نوع الانسان ... فلیس تری ... الطمع ان تبقی ... فلیس تری للنفس والعیش ... وتبالعقل الموت ... وهیهات ان تعطی ... اما الک اخوان ... وکنت لهم ...

وانت فعن قرب الی الموت صایر ۰ وینعاک للاخوان ناع لهم نعا

تذون

معذرتهم وعرفت ذنبي انني | عينتهم فلقيت فيه ما لقوا | ابني ابنيا نحن اهل منازل | ابدا غراب البين فينا ينعق
نبكي على الدنيا وما من معشر | جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا | اين الأكاسرة الجبابرة الأولى | كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
خرسوا اذا نودوا كانهم لم يعلموا | ان الكلام لهم حلال مطلق | ولقد بكيت على الشباب ولمتي | مسودة وللماء وجهي رونق
حذرا عليه قبل يوم فراقه | حتى لكدت بدمع جفني اشرق | ه من اشعار سلمان الفارسي | اذا اصبح فراشي من تراب
وصرت مجاور الرب الكريم | فهنوني اخائي وقولوا | لك البشرى وفدت على الكريم | وفدت على الكريم بغير زاد
من الطاعات والقلب السليم | وحمل الزاد اقبح كل شئ | اذا كان الوفود على الكريم ٥ | ٥ اورده اند كه حضرت نوح ع

روزى بر سر كوهى بر سبيل سير بيرون رفته بود ملك الموت بر وى ملاقات كرد واو را از رسيدن اجل و در نورديدن امل واقف كردانيد حضرت نوح از صعوبت آن چنان نعره زد كه جانوران صحرا همه جمع آمدند بعد از ان كفت اى ملك الموت مرا چندان امان ميدهى كه بروم و فرزندان خود را وداع كنم كفت يا نبى الله مرخص نكرده اند پس سبيل كه درين صحرا كه نماز بر من كذارد كفت اينك جبرئيل در عقب ميرسد وملائكه مقرب با من اند وازبراى تو نماز مى كذارند دل بر مرك نهاد در آن حال جبرئيل ع رسيد وعرض كرد كه يا اطول الانبياء عمرا كيف وجدت الدنيا نوح ع كفت كدار له بابان دخلت من احدهما وخرجت من الاخر

[illegible]

الدنيا بالكفاف في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق خذوا من كل علم احسنه فان النحل يأكل من كل زهر احسنه فيتولد منه جوهران نفيسان احدهما شفاء للناس والآخر يستضاء به ٥ قال بعض العارفين في قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا هو طول الأمل وطمع البقاء ومن خلفهم سدا هو الغفلة عما سبق من الذنوب وقلة الندم عليها والاستغفار منها ٥ قال بعض العارفين لا تطلب من الكريم يسيرا فتكون عنده حقيرا ٥ قال بعض العارفين لغني كيف طلبك للدنيا فقال عظيم فقال هل ادركت منها ما تريد قال لا قال فهذه التي صرفت عمرك في طلبها لم تحصل منها ما تريد فكيف التي لم تطلبها ٥ لما مات الاسكندر وضعوه في تابوت من ذهب وحملوه الى الاسكندرية وندب جماعة من الحكماء يوم موته فقال بطليموس هذا يوم عظيم العبرة اقبل من شره ما كان مدبرا وادبر من خيره ما كان

معقبا

[illegible]

قيل طالب الشباب بالخضاب كطالب الماء من السراب نعم السواد ملابس الاحزان وانت في المأتم ٥ وقائلة لما رأت شيب لمتي ٥ واستره عن وجهها بخضاب

[illegible]

لعلي ع طلبت ثقل الميزان فوجدته بلا اله الا الله وطلبت حلاوة العبادة فوجدتها في ترك الدنيا وطلبت نور القلب ونور الوجه فوجدتهما في الجوع وقيام الليل وطلبت الموانسة وطول العمر فوجدتهما في تلاوة القران والصدقة ٥

[illegible]

كيت له بابان دخلت من احدهما وخرجت من الآخر قال النبي صلعم كفى بالموت واعظا وبالعقل دليلا وبالتقوى زادا وبالعبادة شغلا وبالله مونسا والقران بيانا قال الشاعر بهذا المضمون فردا مليحا لله دره شعر
كوش هوش مردمان از پنبهٔ غفلت پر است ٥ ورنه هر نعشى بدوشى واعظى بى منبر است
٥ حكى عن ربيع بن خثيم انه مر على الصبيان في مكتب وهم يبكون فقال ما لكم يا معشر الصبيان فقالوا ان هذا يوم الخميس يوم عرض الدرس على المعلم فنخشى ان نخطي فيضربنا فلما سمع الربيع ضرب على وجهه وراسه بيديه فبكى بكاء شديدا كبكاء الثكلى وقال مخاطبا لنفسه فكيف يوم عرضك على الجبار القهار كما قال تعالى وعرضوا على ربك صفا قال ابو هيم ادهم ره صحبت ابدالا في جبل لبنان وكان يوصيني اذا رجعت الى ابناء الدنيا فعظهم باربع كلمات قل لهم من يكثر الأكل لا يوجد لذة العبادة ومن يكثر النوم لا يوجد في عمره بركة ومن طلب رضا الناس فلا ينتظر رضى الرب

[illegible]

[illegible]

مولانا زين العابدين ع عن افضل الأعمال قال ان تقنع بالقوت وتلزم السكوت وتصبر على الأذية وتندم من
الخطيئة ٥ قال مالك ره ما رغب احد في الدنيا الا انصرف بندم وخجلة وحسرة وقال وجدت الراحة والأنس
في الخلوة والزهد في الدنيا ووجدت الغموم والأحزان في مخالطة الناس والرغبة في الدنيا ٥ حكى ان حائك
بعض العارفين ثوبا وتانق في صنعته فلما باعه رد عليه بعيوب فبكى فقال المشتري يا هذا لا تبكي فقد رضيت به فقال
ما بكائي لذالك بل لأني بالغت في صنعته وانفقت فيه جهدي فرد علي بعيوب كانت خفية عني فاخاف من ان يرد علي
عملي الذي انا عملته هذا اربعين سنة ٥ قيل دواء القلب خمسة اشياء قرائة القران بالتدبر وخلوا البطن وقيام
الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين ٥ قيل لا يحصل العلم الا بخمسة غريزة موافقة وجد كامل وكفاية
معيشة وصبر تام ومعلم ناصح قال لبعض مالك لا تتعلم علم الفقه قال تعلمت عن علم الفقه ثلثة مسائل فاكتفيت بها
الأول من كتاب النكاح الجمع بين الأختين حرام والدنيا اخت الاخرة فالجمع بينهما حرام ومن كتاب الطلاق مطلقة النبي ص حرام لا يجوز
تزويجها والدنيا مطلقة النبي ومن كتاب البيع الحنطة وتوابعها المثل بالمثل والزايد ربا حرام والصاع من العمر بصاع من الرزق والزايد ربا
حرام فهذه الثلثة جمعت علوم الأولين والاخرين ٥ روي عن النبي ص انه قال لا تميتوا قلوبكم بكثرة الطعام والشراب فان القلوب
تموت كالزرع اذا كثر عليه الماء وقد شبه بعض الصالحين بان المعدة كالقدر تحت القلب تغلي والبخار يرتفع اليه وكثرة البخار تكدره
وتقسيه ٥ قيل قال هرم بن حيان اتيت اويس القرني فقال لي ما جاء بك فقلت جئتك لأنس بك فقال اويس ما كنت ارى احدا
يعرف ربه فيانس بغيره ٥ قيل كان ابرهيم ابن ادهم يحفظ البساطين فجاء جندي يوما وطلب منه شيئا من الفاكهة فابى فضربه الجندي
على راسه بسوط فطاطاء ابرهيم راسه وقال اضرب راسا طال ما عصى الله فعرفه الجندي واخذ في الاعتذار اليه فقال ابرهيم
الراس الذي يليق له الاعتذار تركته ببلخ ٥ نقلست از يحيى بن معاذ كه يكى از درويشان زمان خود بود فرمود كه من بكناه
اميدوارترم از عبادت زيرا كه در عبادت اخلاص مي بايد ومرا نيست ودر كناه عفو مي بايد وترا هست ٥ عن ابي عبد الله ع
كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان
والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل

سوزنی

جو یافتم زیلده کانزاد سلمان بحق اشهدان لا اله الا الله چنان بمیران کایقول بو زبان رانم **سوزنی** اسمش شمس الدین
محمد و نسبش بسلمان فارسی میرسد بعضی گویند از شهر نسف است و به بخارا آمده بتحصیل کمال مشغول بود و بشاگرد سوزنگری عاشق
شد و بشاگردی استاد وی رفت و در آن صنعت مهارت تمام حاصل کرد مردی بغایت خوش طبع بوده و وسعت مشرب و حدت ذهن
و طبع صاف داشته و هزل بر طبیعت وی غالب بوده و هزلیات بسیار گفته گویند بسیار حاضر جواب بوده و در مناظره و لطیفه
گوئی هیچکس او را عاجز نکرده آخر الامر بخدمت ابو منصور ترمذی رسیده و از مناهی و هذیان تائب شده و از آنجا بخدمت
شیخ سنائی غزنوی رسیده و از اهاجی که گفته خود استغفار کرده و ببرکت صحبت سنائی بمراتب عالی رسیده و بزیارت حرمین
شریفین مشرف و بعد از آن در تعظیم علمای دین کوشیده و چشم از طریقهٔ هزالی پوشید و سخن جز از معارف و نصایح نمیفرمود
بعد از انکه عمرش از هشتاد گذشت در سمرقند در سنهٔ پانصد و شصت و شش بجلد خرامید تاریخ وفاتش را سوزنی فحاش دم ۵۶۶
گفتند و دوحی سمرقندی که از شاگردان او بود این رباعی را در مرثیهٔ او گفته **نظم** ای هر مژه در دیده چو سوزن بی تو هر موی سنائی
شده در تن بی تو من بی تو چگونه بنگرم کز جهان چون چشمهٔ سوزن است بر من بی تو گویند بعد از وفات او را بخواب
دیدند گفت که مرا باین شعر بخشیدند **نظم** چار چیز آورده ام یا رب که در گنج تو نیست نیستی و حاجت و عجز و گناه آورده ام
و در مدح حمید الدین مستوفی الجوهری که از فضلای ماوراء النهر بود قصیده گفته که آنرا موقوف گویند که آن مخترع
خاطر وی است و موجد آن او بوده **شعر** زندگانی مجلس مستو فی دولت حمید الدین الجو در لطافت آن گفته است پوشیده
نماند که در این الفاظ که از آن در هر مصراع جزوی افتد چنانکه رعایت کنند که بعض از آن اجزا فی نفسه معنی مستقل باشد مناسب
مقصود از لطافت خالی نیست چنانکه در این قطعه مقطوع می افتد **قطعه** دی فرستاد قطعه سوی من نکته دانی ز زمرهٔ فضلا
کرده لفظی چها از آن بد و نیم تا کند عاجز از جواب مرا گفتم انده جواب آن کای مف خر خلق خدا و قـ صحـ ـا
جت اصحاب متصف بفضـ ـل بسیار خواهمت بدعا و در این رباعی دیگر **رباعی** ای شادی عید چون بکام دل
دایم شده محبوس در این غمکده مع ذور زمو با اهل دل که آزاد ای رشتهٔ حکمت تو بسر گم گشته
بوسیت بو سم عید بم از نو طع در خانهٔ جهل آمده در گم گشته از خانه بدر بیای تا بو تا ید او از منادیان خرگم گشته **امام فخر** وهو ابو عبد الله محمد بن
الحسین القرشی التیمی البکری در سنهٔ ۵۴۴ متولد و در سنهٔ متوفی شد چنانکه گفته اند امام فاضل کامل محمد رازی کسی نبود
و نباشد چو او حمیده خصال ز سال ششصد و شش در گذشت او بهرات نماز دیگر آدینه غرهٔ شوال و در شب وفات او خواجه
نصیر متولد شد **و من اشعاره**
اگر با تو نسازد دشمن ای دوست تو می باید که با دشمن بسازی کرت رنجی رسد بخراش و بخروش
توکل کن بلطف بی نیازی وگر زین چند روزی صبر فرمای در ختم به آورد بجای سیب **سلمان** نه او ماند نه تو نه فخر رازی
ز بالا نهادم سر اندر نشیب جوانی و پیری بهار است و دی از آن جرعه ماندن آن نیز درد نه آن دی که باشد بهارش ز پی
همه صاف عمر من ایام برد کجا آن جوانان نو خواسته سراپرده بودند در زیر خاک کجا آن عروسان آراسته
صبا کرد چون پردهٔ خاک چاک شکوفه چو نازک تن سیمبر بنفشه چو مشکین سر زلف یاد ز صندوق چوبین بیاورده سر
بویده ز یا رخودش دو دکاد بو انم که سوسن پریزاده است زبان دار دا ما ز راز کهن زبان آور خوب آزاده است

کجا آن رخ ناز پرورد شان بر ایشان همی ریزد از دیده آب بر آن گلرخان نوحه کرد سحاب اجازت نداد که گوید سخن
بیا این زمان بین رخ زرد شان اجل بر سمن خاک شان بیخته چو گل نازک اندامشان ریخته **سلمان** خبر دار از کابر شعرای اصفهان است
و هو جمال الدین خلف علاء الدین ساوجی است علاء الدولهٔ سمنانی گفته که چون انا ر سمنان و شعر سلمان در هیچ جا نیست
از این خاکدان به بهشت جاودان شتافت و او را دو کتاب مثنویست یکی جمشید و خورشید و دیگری فراقنامه **در تاریخ** او گفته اند هفتصد و
هفتاد و هفت از هجرت سید چو رفت گنج باد آورد یعنی خواجه سلمان شد بخاک بار دیگر که رقم خواهی کنی تاریخ او جوی تاریخ
وفاتش از کر پیا نهای چاک ۹ **و من اشعاره** سقی الله لیلا کصدغ الکواعب شبی عنبرین موی مشکین ذوایب
فلک را بگوهر مرصع حواشی هوا را بعنبر مستر جوانب درفش بنفش سیاه حبش را روان در دکاب از کواکب مواکب
در این حال من با فلک در شکایت ذرنج حوادث ز جور نوایب ز فقد مراد و جفای زمانه ز بعد دیار و فراق صواحب
ننذ و بدهای جهان مزود ذبازیچهای سپهر ملاعب فلک را همی گفتم از جور دورت چرا اختر طالعم گشت غارب
چرا گشت با من زمانه مخالف چرا هست با من ستاره مغاضب کنون تنگنا هاست تا من اسیرم ببغداد اندر بلا و مصایب
پریشان جمعی و جمعی پریشان گرفتار قومی و قومی عجایب نه جای قرارم ز جور اعادی نه روی دیارم ز طعن اقارب
فلک چون شنید انبعاث و شکایت مرا گفت بس کن که طال المعاتب اگر چه ترا هست جای شکایت ولی هست شکر از آن نیز واجب
کرداری چو درگاه صاحب پناهی مقر مقاصد محل مآرب فلک با من اندر حکایت که ناگه بر آمد ز که رایت صبح کاذب
قمر چهرگان شبستان گردون کشیدند رخ در نقاب مغارب دهی پیشم آمد که از هیبت آن ببندد اختی پنجه شیر محارب
سموم غمومش وزان در صحاری حمیم حمیمش روان در مشارب گهی بر فرازی که زنغل مرنوی همی سود در دست و پای مراکب
گهی در نشیبی که احوال قارون همی بر گذشت از رکاب رکائب **و له** شاها مرا باسبی موعود کرده بودی در قول پادشاهان قیلی مکر نباشد
اسبی سیاه و پیر و دادند و من بمانم کاندر جهان سیاهی زو نیز بر نباشد آن اسب باز دادم تا دیگری ستانم بر صورتی که کس را زان سرخر بنا شد
اسپی سیاه خود رفت رنگی دیگر نیامد آری پس از سیاهی رنگ دگر نباشد **و له** ای وزیری که ملک و جاه تو است از سماوات و ارض افزون عرض
از زمانه شکایتی دارم بر ضمیر تو کرد خواهم عرض چون روا باشد ای خلاصهٔ عصر که سزا باشد ای خلیفهٔ ارض
کرد ایام دولت تو کسی که دعای تو باشد او را فرض نخورد هیچ چیز الا غم نکند هیچ کار الا قرض
و له آمد سحری ندا ز میخانهٔ ما کای رند خراباتی دیوانهٔ ما برخیز که پر کنیم پیمانه می زان پیش که پر کنند پیمانهٔ ما
و له خواهم شبکی چنانکه تو دانی و من بزمی و در آن بزم تو و امانی و من من بوسه بر است بخوابانم و تو آن نرگس مست را بخوابانی و من
و له از بسکه شکست باز بستم توبه فریاد همی کند ز دستم توبه دیروز بتوبه شکستم ساغر امروز بساغری شکستم توبه و له
۵۷ مرا زنان جو خویش چهره کاهی به که تا کسی کندم در جهان خرابی اگر کنی ز برای لهو د کنا سی و گر کنی ز برای بجوس کلکاری
درین دو کار کرد آن قدر کراهت نیست درین دو شغل خسیس آن مشابه دشوار کرد و سلام فرومایگان نصد نشین بروی سینه لحی دست و سر فرود آری
کتاب فضل ترا آب بحر کافی نیست که تر کنی سر انگشت و صفحه بشماری **ه** و امیدی مرد بود بجودت طبع سلیم و حدت ذهن مستقیم سر آمد شعرای
زمان بود بی تکلف از متاخرین کسی قصیده را بر از و نگفته بود مولد او قصبهٔ طهرانست من اعمال ری پدرانش رئیس و کدخدای

انجا بودند نام او در اصل ارجاسب بود در اوایل عمر جهت تحصیل بشیراز رفت و در زمرهٔ شاگردان مولانا جلال الدین محمد دوانی در آمد
در اکثر علم مطالعه فرمود نهایت در طب بسیار کوشید طبیب شد مولانای مذکور اسم او را تغییر نموده مسعود نام نهاد بر اکثر
اهل دولت صاحب قران مغفور شاه اسمعیل صفوی اختلاط نموده چنانکه از شعر او معلوم می شود و در آخر در طهران
متوطن گردید و باغی ساخته آنرا موسوم بباغ امید گردانید اما هنوز نهال امیدش بارور نگشته بود که از صدمه صرصر حوادث
سمت قاعا صفصفا پیدا کرده و در شهور سنه ۹۲۵ خمس عشرین و تسعمائه شبی جمعی بتهمه مزرعهٔ لبرا ورنجته بقتلش آوردند بعضی مردم
نسبت این امر شنیع بنوربخشیان کردند والله اعلم افضل نام طهرانی این قطعه را در تاریخ او گفته **قطعه** نادر العصر امیدی مظلوم

کو بنا حق شهید شد ناگاه | شب بخواب من آمد و فرمود
کای ز حال درون من آگاه | بهر تاریخ قتل من بنویس
آه از خون ناحق من آه

ومن اشعاره ۹۲۵

[illegible]

شیخ ابوالحسن شهید

[illegible]

ره مدینهٔ علم آن رهست آن رهرا | اگر ز پای در آئی ز دست نگذاری
همین رهست که تا این مدینه خواهد برد | تو خود کجا بجز این ره در درد گذاری
مدینه چیست بگویم در مدینه کدام | حدیث مجمل سربسته تا نیکی آری
نبی مدینهٔ علم و علی بود در او | فکنده عقل کل این طرح و کرده معماری
زهی مدینهٔ علمی که مرده وار صفا | نموده در حرم ام القری پرستاری
محمد عربی شاه خط لولاک | بفقر فخر کند با وجود سالاری
نبوده آدم و تعلیم علم الاسماء | که بوده امی و ام الکتاب را قاری
سر مهاجر انصار حیدر کرار | که هم مهاجری او را سزد هم انصاری
کتاب فضل تو آب بحر کافی نیست | که تر کنی سر انگشت و صفحه بشماری
چراهلبیت که کشتی نوح کرده در او | بجای نوح نبی روح قدس نجاری
غلام چاکر مولای اهل بیت و بند | چه بربری و چه بلغاری چه تاتاری
بدان فقر قدم نه درین ره باریک | امید هست که سر چشمهٔ بدست آری
نه کار ماست کشیدن ز ظالمان کینه | تو ای سپهر که خاص از برای این کاری
بر آنکه آب فرات از حسین تشنه جگر | دریغ داشته آتش چرا نمی باری
علی موسی جعفر که بوسه صد بار | چو موسی است که بر طور در فتر بنداری

وله

[illegible]

در تواریخ مسطور است که محمد بن تومرت بربری که از قوم سر عرجیل سوس بود باصناف فضایل و انواع فواصل آراسته بود
از تتبع علم جفر چنان استخراج نموده که در سنین مائه خامسه در بلاد مغرب شخصی موصوف باوصاف که ذکر مفرداسم او ع ب د م ا م ن با شد

ایں نظم در احوال کبیر [illegible]

الی قبورهم یا بئس ما نزلوا | نادا هم صارخ من بعد ما دفنوا | این الاسرة والتیجان والحلل | این الوجوه التی کانت محجبة
من دونها تضرب الاستار والکلل | فافصح القبر عنهم حین سائلهم | تلک الوجوه علیها الدود ینتقل | وطالما کنزوا الاموال وادخروا
فخلفوها علی الاعداء وارتحلوا | قد طالما اکلوا فیها وهم ما شربوا | فاصبحوا بعد طول الاکل قد اکلوا | وطالما شیدوا دورا تحصنهم
ففارقوا الدور والاهلین وانتقلوا | اضحت مساکنهم وحشا معطلة | وساکنوها الی الاجداث قد رحلوا | سل الخلیفة اذ وافت منیته
این الشریر واین الخیل والخول | این الکنوز التی کانت مفاتحها | تنوء بالعصبة المقوین لو حملوا | این العبید التی ارصدتهم عددا
این العدید واین البیض والاسل | این الفوارس والغلمان ما صنعوا | این الصوارم والخطیة الذبل | این الکفاة فلم یکفوا خلیفتهم
لما راوه صریعا وهو یبتهل | این الکماة اما حاموا اما غضبوا | این الحماة التی یحمی بها الدول | این الرماة الم تمنع باسهمها
لما اتتک سهام الموت تنتصل | هیهات ما صنعوا فیها ولا دفعوا | عنک المنیة اذ وافی بها الاجل | ما ساعدوک ولا واساک اقربهم
بل سلموک لها یا قبح ما فعلوا | ولا الرشی دفعتهم عنک لو بذلوا | ولا الرقی نفعت شیئا ولا الحیل | ما بال قبرک لا یاتی له احد
ولا یطوف به من بینهم رجل | ما بال قصرک وحشا لا انیس به | یغشاک من کنفیه الروع والوجل | ما بال ذکرک منسیا ومطرحا
وکلهم باقتسام المال قد شغلوا | لا تشکرن فما دامت علی ملک | الا اناخ علیه الموت والرجل | وکیف یرجوا دوام العیش متصلا
وروحه بحبال الموت متصل | وجسمه لبسها مات الردی غرض | وملکه زایل عنه ومنتقل | ابو نواس الا کل حی هالک وبن هالک
وذو نسب فی الهالکین عریق | اذا امتحن الدنیا لبیبا تکشفت | له عن عدو فی ثیاب صدیق | ۵ سوید بن غفلة نقل میکند

[illegible]

بعضی از حکما گفته اند اذا قیل لک اتخاف الله ۵ سکت فانک ان قلت لا جئت بالامر العظیم وان قلت نعم فالخایف لا یکون علی ما انت علیه ۵ ایضا مما ینبغی ان یکتب بالتبر علی الاحداق لا بالحبر علی الاوراق کن مع الحق بالصدق ومع الخلق بالانصاف ومع النفس بالقهر ومع الکبیر بالخدمة ومع الصغیر بالشفقة ومع الصدیق بالنصیحة ومع العدو بالحلم ومع العالم بالتواضع ومع الجاهل بالصمت ۵ ایضا از حضرت رسول صلی الله علیه وسلم مرویست که مثل دنیا مثل طعامهای لذیذ است که آدمی تناول می نماید ودر هنگام خوردن لذیذ است چون بمعده رسید متعفن وبدبو می شود وهرچند طعام لذیذتر وچرب وشیرین تر است مدفوعش بدبوتر وکثیف تر است وآزار ومفسده خوردنش بیشتر است ودرد والم براکلش

بلغ

وقف ... حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره)
تاسیس: ۱۳۵۳ هـ ش

[illegible]

بمجلس آنحضرت با یکی از پسرهای خود آمدم وسلام کردم لیس امام حضرت فرمود وبمن گفت بیا قدری پیش رفتم فرمود که بیا وبگیر آنچیزرا که میخواستی پیش دویده دیدم که چیزی در دست مبارک خود گرفته از بسکه گرسنگی قوه با مره از من بوده بود خیال کردم که بدره زراست در کمال شوق دست بر او گذاشتم دیدم که آهنی است که آنحضرت در آتش سرخ کرده همینکه دست گذاشتم از شدت درد ناله کشیده بیهوش افتادم گفت ثکلتک امک یعنی مادر تو بماتم تو بنشیند این آهنی بود که در آتش دنیا سرخ شده بود پس حال من وتو چه خواهد بود فردا در زنجیرهای آتشین که در آتش جهنم سرخ شده است پس این آیه را تلاوت فرمودند که اذا الاغلال فی اعناقهم والسلاسل یسحبون بعد از آن فرمود که ای عقیل نیست حقی برای تو در نزد من بالاتر از آنکه خداوند عالم بتو واجب کردانیده است واوهان اگر هر روز بتو میدهم دیناری وچیز زیاده نمیشود بتو وبسوی عیال خود معاویه چون این سخنها را شنید از روی تعجب گفت هیهات هیهات عقمت النساء ان تلد مثله چنانکه جناب علی بن ابی طالب علیه السلام در یکی از خطبها مقدمه مذکوره را بیان میفرماید که والله لقد رایت عقیلا وقد املق حتی استماحنی من برکم صاعا ورایت صبیانه شعث الالوان من فقرهم کانما سودت وجوههم بالعظلم وعاودنی موکدا وکرر علی القول مرددا فاصغیت الیه سمعی فظن انی ابیعه دینی واتبع قیاده مفارقا طریقتی فاحمیت له حدیدة ثم ادنیتها من جسمه لیعتبر بها فضج ضجیج ذی الم من المها وکاد ان یحترق من اثرها فقلت له ثکلتک الثواکل یا عقیل اتان من حدیدة احماها انسانها للعبه وتجرنی الی نار سجرها جبارها لغضبه اتان من الاذی ولا ائن من لظی واعجب من ذلک طارق طرقنا بملفوفة فی وعائها ومعجونة شنئتها

[illegible]

[illegible]

نظم ایها الربع الذی قد دبوا ◦ کان عینا ثم اضحی خبرا ◦ این سکانک ماذا فعلوا ◦ خبرا عنهم سقیت المطرا ◦ ولقد نادی منادی دارهم
وحلوا واستوا دعونی عبرا ◦ قال المسیح ع اوحی الله الی الدنیا من خدمنی فاخدمیه ومن خدمک فاستخدمیه یا دنیا مری علی اولیائی
لا تحلولی لهم فتفتنیهم ◦ نعم ما قال فی الذم نظم الی کم تماد فی غرور وغفلة ◦ وکم هکذا نوم الی غیر یقظة

لقد ضاع عمر ساعة منه تشتری ◦ بملء السما والارض ایة ضیعة ◦ اترضی من العیش الرغید وعیشة ◦ مع الملاء الاعلی بعیش البهیمة
فیا درة بین المزابل القیت ◦ وجوهرة بیعت باجنس قیمة ◦ افان بباق تشتریه سفاهة ◦ وسخطا برضوان ونارا بجنة
اءنت صدیق ام عدو لنفسکا ◦ فانک ترمیها بکل مصیبة ◦ ولو فعل الاعداء بنفسک بعض ما ◦ فعلت لمستهم لها بعض رحمة
فقد بعتها هونا علیک رخیصة ◦ وکانت بهذا منک غیر حقیقة ◦ کلفت بها ذنبا کثیرا غرورها ◦ تقابلها فی نصحها بالخدیعة
اذا اقبلت ولت وان هی احسنت ◦ اسائت وان ضافت فتوق بالکدورة ◦ وعیشک فیها الف عام وتنقضی ◦ کعیشک فیها بعض یوم ولیلة
علیک بما یجدی علیک من التقی ◦ فانک فی سهو عظیم وغفلة ◦ تصلی بلا قلب صلوة بمثلها ◦ یصیر الفتی مستوجبا للعقوبة
تخاطبه ایاک نعبد مقبلا ◦ علی غیره فیها بغیر ضرورة ◦ ولو رد من ناجاک للغیر طرفه ◦ تمیزت من غیظ علیه وغیرة
تصلی وقد اتممتها غیر عالم ◦ تزید احتیاطا رکعة بعد رکعة ◦ فویلک تدری من تناجیه معرضا ◦ وبین یدی من تنحنی غیر مخبت
ذنوبک فی الطاعات وهی کثیرة ◦ اذا عددت تکفیک عن کل زلة ◦ تقول مع العصیان ربی غافر ◦ صدقت ولکن غافر بالمشیة
وربک رزاق کما هو غافر ◦ فلم لا تصدق فیهما بالسویة ◦ فکیف ترجی العفو من غیر توبة ◦ ولست ترجی الرزق الا بحیلة
فما هو بالارزاق کفل نفسه ◦ ولم یتکفل للانام بجنة ◦ ومازلت تسعی فی الذی قد کفیته ◦ وتهمل ما کلفته من وظیفة
تسئ به ظنا وتحسن تارة ◦ علی حسب ما یقضی الهوی بالقضیة

حکایت مشهور است که تاجر مالداری را غلامی بود صاحب حال روزی تاجر در بیرون رفته غلام مزبور را در حجره خود میگذاشت که دزدی یا آفتی از مردم بمال او نرسد غلام چون همیشه در پی عبرة وبصیرة بود رخت خواب آقایش را که همه از اقمشه فاخره بود که پرانه پرتو نموده بودند فرش نمود و میان آنها خوابید تا به بیند که آنها چه خوبی واستراحت دارند که مردم همیشه پی تحصیل آن متاع دین از دست میدهند از قضا غلام را خواب گرفت آقایش وقتی رسید دید که غلام در کمال بی ادبی میان فرش خواب او با استراحت تمام بخواب شیرین مشغول است بسیار بدش آمده از خواب بیدارش کرد و چوب کاری کاملی بااو بعمل آورد تا بجدی که از پاهای او خون جاری شد بعد از لمحه دید که غلام مزبور در گوشه نشسته با زاری زار گریه میکند گفت ای بی ادب چرا همچو کار نالایق مرتکب شدی تا اکنون مستحق عذاب شده بگریه و زاری مشغول باشی آن غلام نیکنام و آن بنده آزاد کلام فریاد کشید که ای خواجه من باحوال خود گریه نمیکنم بلکه گریه بحال تو میکنم که من یکساعت میان آن فرشهای اقمشه خوابیدم تا مستحق این عذاب شدید گردیدم پس تو که عمرها در میان آنها خوابیده در روز مکافات بچه عذابهای شدید مستحق خواهی شد خواجه تا این سخن جانسوز از آن غلام شنید بیهوش افتاد بعد از آنکه بهوش آمد جمیع اموالش در راه خدا صرف کرده مشغول عبادة الهی گردید

قال علی بن ابیطالب ع فی علة کون الطفل عند خروجه عن بطن امه مقبوض الید وعند موته مبسوط نظم وفی قبض کف الطفل عند ولاده ◦ دلیل علی الحرص المرکب فی الحی ◦ وفی بسطها عند الممات مواعظ ◦ الا فانظرونی قد خرجت بلا شیء

قیل

قیل لما مرض سلمان الفارسی قالوا له نأتیک بالطبیب فقال الطبیب امرضنی فقالوا نسئله العافیة فقال یکفیه علمه بحالی عن سؤالی ◦ ع زمانه با تو نسازد تو با زمانه بساز ◦ اثر زکاسه سر تفسیده مغان غسلین ◦ ز سفره تن کوبیده سگان زقوم ◦ منی فجره پیر ازکف مبروص ◦ نماع متنی خر پیرازید مجذوم ◦ هزار بار بکام بود گواراتر ◦ ز آب نان فرومایگان سفله شوم ◦ گویند اسکندر ذو القرنین وصیت کرد که بعد از آنکه مرا بتابوت گذاشته سوی قبرستان میبرید یکدست مرا از کفن بیرون کنند که تا مردم ببینند که من با آن همه مال ودولت اکنون تهی دست از دنیا میروم وچیزی از آنها در دست من نیست تا دل بدنیا ندهند ترک این غدار غدار نمایند ◦

ایضا قال فیثاغورث الحکیم لبعض اصحابه یعظه اوصیک بعشرة اشیاء تحفظها تسلم لا تفرح حزینا ولا تماشا ورعنودا ولا تمس کنی حسوا ولا تعامل کذابا ولا تصاحب بخیلا ولا تکثر مجالسة النساء ولا تجاور جاهلا ولا تواخ مرائیا ولا تناقض اقوی منک ولا تستودع سرک علی احد ◦ ایضا السلامة غایة کل مسئول طول التجارب زیادة فی العقل راحة الجسم فی قلة الطعام والروح فی قلة الکلام وللعقل فی قلة الاهتمام عمی القلب داء لا دواء له بالبر تذهب الوحشة ◦ ایضا اطلبوا معیشة لا یقدر سلطان جائر علی اخذها وغصبها فقیل له ما هی قال الادب والعلم ◦ ایضا قال بوذرجمهر الحکیم ره اصحاب الغم والحزن ثلثة محب فارق حبیبه ووالد شفیق ثکل عنه ولده وغنی عاد فقیرا ◦ قال بعض الحکماء ادب المرء خیر من ذهبه ◦ من الاکابر ایاک والمزاح فان فی المزاح سبع خصال مذمومة اولها ذهاب الورع الثانیة ذهاب الهیبة الثالثة قساوة القلب الرابعة خیانة الجلیس الخامسة هدم الصداقة وجلب العداوة السادسة یذمه العقلاء ویستهزئ به السفهاء والسابعة غلبة اثم من اقتدی به اثم ◦ ایضا کان بعضهم یقول الضحک ولعل اکفانک قد خرجت من عند القصار ◦ قال بعضهم یا بنی لا تمازح الشریف فیحقد علیک ولا تمازح الدنی فیجترئ علیک ◦ قال اخر اتقوا الله وایاکم والممازحة فانها تورث الضغینة وتجر القبیحة تحدثوا بالقران وتجالسوا به فان ثقل علیکم فحدیث حسن ◦ وقال اخر اتدرون لم سمی المزاح مزاحا قالوا لا قال لانه زاح عن الحق ◦ قال النبی ص من اکل طعاما وعنده ذو عینین ولم یعطه عنه ابتلاه الله ع ببلاء لا دواء له ◦ التوفیق نور ملهم فی القلب لیهدی صاحبه الی الصراط المستقیم ◦ قال افلاطون الالهی یا کسدت الیواقیت فی بعض المواقیت ◦ لا یصلی الجاهل عدو لنفسه فکیف یکون صدیقا لغیره ◦ قیل لذة العفو اطیب من لذة التشفی وذلک ان لذة العفو یلحقها حمد العافیة ولذة التشفی یلحقها ذم الندم ◦ قال البعض سمی المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله عز وجل ◦ وقف اعرابی علی قبر هشام بن عبد الملک واذا بعض خدامه یبکی علی قبره ویقول ماذا لقینا بعدک فقال الاعرابی اما انه لو نطق لاخبرک انه لقی اشد مما لقیتم ◦ ایضا سئل حکیم حکیما کیف حال اخیک فلان فقال مات وقال وما سبب موته قال حیوته ◦

قال بعض الحکماء لبنیه یا بنی لا تعادوا احدا وان ظننتم انه لا یضرکم ولا تزهدوا فی صداقة احد وان ظننتم انه لا ینفعکم فانکم لا تدرون متی تخافون عداوة العدو ولا متی ترجون صداقة الصدیق ◦ قیل الارواح طیور سماویة حبست فی قفاص الاجساد فان الفت بالعلوم صارت ملائکة عرشیة وان الفت بالجهل صارت حشرات ارضیة ◦ قال افلاطون الجوع سحاب یمطر العلم والفصاحة والشبع سحاب یمطر الجهل والغفلة ◦ لبعضهم علیک بکتب العلم سرا وجهرة ◦ بجد ولا تفخر بجد ولا باب ◦ اذا العود لم یثمر وان کان اصله ◦ من المثمرات اعتده الناس للحطب ◦ قال علی ع العلم میت واحیائه بالدرس واذا حیی فهو ضعیف وقوته بالمذاکرة واذا قوی فهو محتجب واظهاره بالمناظرة فاذا ظهر فهو عقیم ونتاجه بالعمل ◦ ایضا منه ع قسم ظهری

رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا يغر الناس بتهتكه وهذا يضل الناس بتنسكه ٥ ايضا و . . . طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة ٥ ايضا اطلبوا العلم ولو بالصين ٥ ايضا اطلبوا العلم من المهد الى اللحد ٥ ايضا اطلبوا العلم ولو بسفك
المهج وخوض اللجج ٥ ايضا نوم العالم عبادة ايضا العلماء ورثة الانبياء ٥ ايضا فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ٥
ايضا شمة من المعرفة خير من كثير الطاعة ايضا من طلب العلم تكفل الله برزقه ايضا نوم العالم خير من عبادة الجاهل ٥ ايضا
العلماء امناء الانبياء ما لم يخالطوا السلطان فاذا خالطوهم فاحذروهم عن دينكم قال النبي صلعم حيوة الارض بالناس وحيوة
الناس بالروح وحيوة الروح بالعقل وحيوة العقل بالعلم وحيوة العلم بالعمل وحيوة العمل بالاعتقاد ايضا قال صلعم من تعلم العلم
لاجل كثرة المال مات جاهلا ومن تعلم العلم لاجل المناظرة مات فاسقا ومن تعلم العلم لاجل التكرمات زنديقا ومن تعلم العلم
لاجل القول دون العمل مات منافقا ومن تعلم العلم لوجه الله تعم مات مؤمنا صديقا ٥ قال بعض العلماء العلم بمنزلة البحر
اجرى من واد ثم اجرى من الوادى نهرا ثم اجرى من النهر جداول ثم اجرى من الجداول ساقية فلو اجرى الى الجدول ذلك الوادى لغرقه وافسده
ولو مال البحر الى الوادى لافسده وهو المراد من قوله تعم انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فبحور العلم عند الله تعم فاعطى الرسل
منها اودية ثم اعطت الرسل العلماء اودية ثم اعطت العلماء العامة جدا ولا صغارا على قدر طاقتهم ثم اجرت العامة سواقى الى اهاليهم
بقدر طاقتهم ٥ ايضا ~~. . .~~ قال رسول الله صلعم جلوس ساعة عند العلماء احب الى الله تعم من عبادة الف سنة والنظر الى
العالم احب الى الله تعم من اعتكاف سنة فى البيت الحرام وزيارة العلماء احب الى الله تعم من سبعين طوافا حول البيت وافضل من سبعين
حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع له سبعين درجة ٥ ايضا قيل العالم يعرف الجاهل لانه كان جاهلا والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالما ٥
نظم جهلت فعاديت العلوم واهلها : كذاك يعادى العلم من هو جاهله :: ومن كان يهوى ان يرى متصدرا : ويكره لا ادرى اصيب مقاتله ٥
قيل لو جل العلم افضل ام المال فقال العلم قيل فما لنا نرى العلماء على ابواب الاغنياء ولا نكاد نرى الاغنياء على ابواب العلماء فقال
ذالك لمعرفة العلماء بمنفعة المال وجهل الاغنياء بفضل العلم ٥ ايها القوم الذى فى المدرسه • كلما حصلتموه وسوسه •
فكركم ان كان فى غير الحبيب • ما لكم من نشأة الاخرى نصيب • فاغسلوا يا قوم عن لوح الفواد • كل علم ليس ينجى فى المعاد • درس
اگر قربت نباشد ذو غرض • ليس درسا انه بئس المرض • م التفتازانى فرق ورق الدرس وحصل حالا فالعمر مضى ولم تنل اما لا لا
النقيض والعكس ولا افعل بفعلل افعلا لا ٥ قيل سئل اسطرخس الصامت عن سبب صمته فقال لانى لم اندم عليه قط
وكم ندمت على الكلام ما احسن ما قال نظم سخن گرچه هر لحظه دلکش تراست : چو بينى خموشى ازان بهتراست : در فتنه بستن دهان
بستن است : گرگيتى به نيك وبد آبستن است : پشيمان ز گفتار ديدم بسى : پشيمان نگشت از خموشى كسى ولقد اجاد القايل
بجين شد نزد پيرى مرد هشيار • كه ما را از حقيقت كن خبردار • جوابش داد پير با طريقت • كه ده جزاست در معنى حقيقت
بگو پيرا تو گر نيكو نيوشى • يكى كم گفتن است ونه خموشى اذر نشان زيركى وتيز هوشى : خموشى دان خموشى دان خموشى
حكى ان من ابناء الملوك كان قد تخرس فحكموا بانه اخرس ولم يشكوا فى ذلك فذهب ذات يوم صايدا فلما سمع صوت الدراج
ارسل عليه بازيه فاخذه وقال يا مسكين لو سكت لنجوت الم تسمع ان من صمت نجى فسمع رجل كلامه وعاد مبشرا اباه واقرباءه بكلامه
فقبلوا بشارته واحسنوا اعطاءه فلما رجعوا عن المصيدة وجدوه على حالته الاولى صامتا ساكتا اخرس فهموا بقتل من بشرهم بكلامه

لكن به

لكذبه وخداعه فلما علم انهم يقتلون البشير لا محة قال لو سكت لنجوت الم تسمع ان من صمت نجى يعنى لو لم تبشرهم بكلامى لما تعرضوك
للقتل وينسب هذان البيتان الى امير المؤمنين نظم العلم زين والسكوت سلامة : فاذا نطقت فلا تكن لهذارا : ما ان
ندمت على سكوتى مرة : ولقد ندمت على الكلام مرارا • قال امير المؤمنين ع اذا تم العقل نقص الكلام ٥ قال لقمن لابنه يا بنى
اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك ٥ قال رسول الله صلعم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ٥ قال شيخنا البهائى ره نان حلوا چيست قيل وقال تو وين زبان برد ازى بيحال تو
گوش بگشا لب فرو بند از مقال هفته هفته ماه ماه وسال سال صمت عادت كن كه از يك گفتنك مى شود زنار اين تحت الحنك
اى خوش آن گوهرى در حصن سكوت بسته دل در ذكر حى لا يموت خاشعى باشد مقال اهل حال كر بخوانند لب كردند لا ل
رو نشين خاموش چندان اى فلان كه فراموشت شود نطق وبيان ٥ قيل اياك وفضول الكلام فانها تظهر من عيوبك ما بطن
وتحرك من عدوك ما سكن ٥ قيل لاعرابى من ابلغ الناس قال اقلهم لفظا واحسنهم بديهة ٥ نظم ومن لم يذق ذل التعلم
ساعة تجرع ذل الدهر طول حياته ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته حياة الفتى والله بالعلم والتقى
اذا لم تكونا لا اعتبار بذاته لعلى عليه سلم يا طالب العلم باشر الورعا واترك النوم واهجر الشبعا
وداوم الدرس لا تفارقه فالعلم بالدرس قام وارتفعا منه ع ذوى العلم فى جوع وذل وغصة وبعد من الاباء والاهل والوطن
ولو كان كسب العلم اسهل حرفة لما كان ذو جهل على الارض فى الزمن نظم تعلم فان العلم يرفع اهله على كل حال فى الغناء وفى الفقر
فان كنت ذا فقر فعلمك نافع وان كنت ذا مال فخر على فخر نظم تعلم فان العلم ازين للفتى من الحلة الحسناء عند التكلم
ولا خير فيمن عاش ليس بعالم ولو نال ابواب السماء بسلم ٥ نظم تعلم تكن كالنجم يزهو لناظر على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه الى طبقات الجو وهو وضيع فاحسن شئ ان يرى المرء نفسه وضيعا وعند العالمين رفيع
واقبح شئ ان يرى المرء نفسه رفيعا وعند العالمين وضيع لعلى ع الا لن تنال العلم الا بستة سانبئك عن جميعها ببيان
ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وشفقة استاد وطول زمان ٥ نقل عن ارسطاطاليس انه قال سمعت عن معلمى افلاطون

جد وطلب • يوسف يعود درسى وتكرار دبشه • فى المقامات قال مولانا امير المؤمنين ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان
كضوء الشمس لاح بلا غمام • فضوء الشمس يذهب كل يوم • ونور العلم يبقى على الدوام شعر تحصيل ودوام بابدو • يا ابن هم تحصيل
بتحصيل الحكمة فاعمل لها حتى تحصيل الكمالات العقلية على وجه السهولة ٥ نظم رايت العلم نور الانام
لا طلب علما او اموت غريبا • فان تلفت نفسى فلله درها • وان سلمت كان الرجوع قريبا ٥٥ اعطا النا بالابل
التردد على الاستاد فان الاستغناء عنه يوجب نجاحه فى مرتبة ٥ قال على بن الحسين ع ساضرب فى طول البلاد وعرضها
المحاجة فان الاشتغال بطلب العيش مانع عن تعلمها ويكون طالبا لصحبة حكماء زمانه ولا يستنكف من
برحمة من دون نزع المرتبة ولا يكون اكولا ولا خاشعا من الموت ولا جامعا من المال الا بقدر
بواحد منها وجهه على نفسه ما كان يجرح ملة نبيه ولا يكون قطاعا لشئ الخلق و
ويكون متدينا عالما بالوظايف الشرعية والاعمال الدينية غير مخل
لا يتكلم بغير الصدق ويكون منصفا بالطبع لا يكلف نفسه
فرغ البال غير ملتفت الى الدنيا ويكون مضلوا
يقول ينبغى لمن يتعلم ان يكون شابا
سمعت من معلمى بقراط
يقول

غالت وعجب ه فابتغوا لها طرايف الحكمة اولا طرايف الحكمة غرايبها لانه قد يقع لها التضاوف
عن العلم الواحد وملال النظر فيه بسبب مشابهة بعض اجزائه لبعض
فاذا طلعت النفس على بعض فاستنام نعم منه
وعلى ما علمت لم يكن الباقى عندها من المزيد
لشاذبه وتدوم على النظر
فيه ولما كانت
اللذات

تكلف

فى العلم والعالم والمتعلم

لبعضهم ما حوى العلم جميعا واحد
لا ولو مارسه الف سنة
انما العلم بعيد غوره
فخذوا من كل شئ احسنه

لبعضهم حوى العلم جميعا واحد
لا ولو مارسه الف سنة
انما العلم بعيد غوره
فخذوا من كل شئ احسنه

والأنصراف عن مجهود لها امر بطلب لطايف الحكمة لها واذا دلّنا يفها المعجبة للنفس اللذيذة لها لتكون ابدا اكتساب الحكمة بنشاط
والتذاذ في اشتغالها من بعض غرايبها الى بعض وهذا يكون في العلوم واكتسابها ومذاكرتها كما عرفت قال السيّد في المقامات
وروى عن ابن عباس انه كان يقول عند مللة من دراسة العلم حمضونا حمضونا فيخوضون نحو عند ذلك في الاخبار
والأشعار قال فيها ايضا وقد حكى لي اوثق مشايخي ان تلامذة شيخنا بهاء الملّة والدين ره كانوا يستفيدون منه يوم تعطيل
الدرس اكثر من الدرس لأنه كان يلقى اليهم يوم التعطيل من فنون العلوم ونوادر الأخبار والأشعار الفايقة والحكايات
الرايقة فيفيد الأستفادة لعلوم جديدة ونشاط واستعداد لأيام الدرس وطلب العلم ولعلّ طرفا من الأنبساط ونوعا
من الحكايات والمطايبات يحصل للنشاط ايضا انتهى اقول سمعنا خاتم المجتهدين استادنا الأعظم ومولانا الأفخم
آقا محمد باقر البهبهاني دام الله ظلاله لرافته على رؤس الأنام الى يوم القيام يقول اني كنت في ايام تحصيلي حريصا با
المطالعة والتفكر ومولعا بالمباحثة والتذكر وكلما عرض لهذا السبب بروحي الملال وبذهني الكلال كنت اطالع كتب
التاريخ والرجال الى ان حصل في خاطري النشاط فرجعت الى شغلي بكمال الشوق والأنبساط وكان حالي الى آخر الحال
بهذا المنوال حتى حصلت لي في العلمين المذكورين مهارة في غاية الكمال وكان يقول بعنوان الأفتخار ان هذين العلمين
قد حصل لي مجانا من غير ان يضيع في تحصيلهما العمر وظني انه ما جاء احد من العلماء كان ماهرا فيهما مثله ومن اراد
ان يطلع بحاله فليراجع بتعليقته التي كتب لرجال الكبير للمولى الامجد الميرزا محمد رحمه الله تعالى **قيل** الأرواح تكل كما
تكل الأبدان وقد وقع الملال ايضا في العبادات والطاعات والمداومة على نوع منها فينبغي التنقل في انواع العبادات والطاعات
حتى يحصل من التنقل الأقبال الى العبادات قال امير المؤمنين ع ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فتقبلوا على النوافل
واذا ادبرت فدعوها ه في المقامات عنه صم ان الله قد تكفل لطالب العلم برزقه خاصة عما ضمنه لغيره يعني ان غيره يحتاج
الى السعي على الرزق حتى يحصل غالبا وطالب العلم لا يكلفه بذلك بل كفاه مؤنة الرزق ان احسن الظن به **ايضا** فيه وفي
الأثار كل احد يرزق بكد يمينه وعرق جبينه الا طالب العلم فانه يرزق من حيث لا يحتسب يعني ان الله يسخر له قلوب الناس
ويلينها له بحيث يعطونه من غير سؤال ه وروى انه صم يحدث انسانا فاوحى الله اليه انه لم يبق من عمر هذا الرجل الذي تحدثه
الا ساعة وكان هذا وقت العصر فاخبره رسول الله صم بذلك فاضطرب الرجل وقال يا رسول الله دلني على اوفق عمل
لي في هذه الساعة فقال اشتغل بالعلم وقبض قبل المغرب قال بعض العلماء فلو كان شئ افضل من العلم لأمره النبي صم به
في ذلك الغنيمة
روى في الكافي عن ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم
باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للفقه والعقل
صنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل
فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر
العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا
خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب
وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه
فهو لحلوائهم هاضم ولدينهم حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع
من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن
وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى
وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من
اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه
يوم القيامة امانه ه
لي خبر واقبيه
وخبر اقتبه
البلد

نطوسي

الموت والكرب وتم من راى ... وطب ونجف وكربلا . **منسوب الى مولانا علي** يا نفسي قومي فقد نام الورى .
ان تعملي خيرا فذو العرش يرى . وانت يا عيني دعي عنك الكرى . عند الصباح يحمد القوم السرى ه **قال** فتح الموصلي اليس المريض اذا منع
منه الطعام والشراب والدواء يموت فهكذا القلب اذا منع منه العلم والفكر والحكمة يموت ه في الخبر العالم بنجم لم يوح اليه ه قال الغزالي في كتاب
الأحياء عن الفتح الموصلي انه قال اليس المريض اذا منع الطعام والشراب والدواء ثلثة ايام يموت قالوا بلى قال كذلك القلب اذا منع عنه الحكمة والعلم
ثلثة ايام يموت ولقد صدق فان غذاء القلب العلم والحكمة وبهما حيوته كما ان غذاء الجسد الطعام ومن فقد العلم فقلبه مريض وموته لازم
ولكنه لا يشعر به اذ حب الدنيا وشغله بها ابطل احساسه كما ان غلبة الخوف قد تبطل الم الجرح في الحال وان كان واقعا فاذا حط الموت عنه غشاء علايق الدنيا احس
بهلاكه وتحسر ولا ينفعه ذلك كاحساس المفيق عن سكره بما اصابه في حالة السكر من الجراحات والآلام فنعوذ بالله من فضيحة يوم كشف
الغطاء فان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا والله الموفق **نظم** پیشما آمد طریق اهل دین بیحدات آداب ارباب یقین

لیك هشت آمد شروط اصل آن روشن است این در طریق سالکان
این شرایط گر کسی آرد بجای گرد از خاصان درگاه خدای
شرط اول دان وضوی بر دوام لیك می باید وضو باشد تمام
گر وضو در کار آید روشنی بینی از نور وضو صد روشنی
شرط ثانی آن دوام ذکر تست چشم دل روشن ز ذکر و فکر تست
یکنفس از ذکر حق غافل مباش کار باید کردنت کاهل مباش
حلق خود بر بند از شیرین و چرب در زبان میگوی ذکر چار ضرب
نفی و اثباتش بخاطر بایدت صورت پیرت بخاطر بایدت
در توجه فانی مطلق روی تا بظل پیر راه حق بوی
شرط ثالث نفی خاطر بایدت دل ز لوث غیر طاهر بایدت
یعنی هیچ اندیشه در خاطر میار دل ز غیر حضرت حق پاکدار
تا دلت از خیر و از شر پاك نیست مهر زاده جانب افلاك نیست
شرط رابع چیست آن ربط دل است ربط دل گر نیست کارت مشکل است
هر که او با پیر خود یکدل بود در طریق بند گی قابل بود
دل اگر پیوست آن دل باشدت یکنفس صد فیض حاصل باشدت
شرط خامس بایدت تنها شدن از دوی بگذشتن و یکتا شدن
تا توانی با کسی همدم مباش در طریق عشق با خود هم مباش
ذره تا از تو با تو همره است در حقیقت دان که آن سنگ ره است
صحبت غافل بمیراند دلت کی گشاید از کسی این مشکلت
شرط سادس بایدت خاموش بود در حضور شیخ باید گوش بود
تا ز تو حرفی بنیر هدم مزن دو ز کار خویش را بر هم مزن
بیضرورت کی سخن باشد روا گفت پیغمبر که من صمت نجا
شرط سابع هست تقلیل الطعام این پسند آمد بنزد خاص و عام
هر که را بسیار خوردن عادت است هر نفس از خویشتن در زحمت است
لیك در کم خوردن از حد مگذران تا بطاعت باشدت تاب و توان
شرط ثامن چیست ترك اعتراض اصل درویشیست ترك اعتراض
خاص از اعمال پیر خویشتن هر چه بینی نیك دان دم مزن
نیك و بد چون هست از تقدیر هو ای برادر هیچ کس را بد مگو
گر بنا مشروع رخ تابی رواست امر نامشروع چون بینی خطاست
ور ز فعل مقتدا بینی ضرر گمان تو را نیکو نباید در نظر
حمل بر نقصان فهم خویش کن پشت بر طبع خیال اندیش کن
تا دلت از فیض حق خرم شود در ارادت نیتت محکم شود
من درین معنی بسی بشتافتم گفت مولانا مناسب یافتم
چون گزیدی پیر نازك دل مباش سست و رو زنده چو آب و گل مباش
گر بهر کشتی بشکند تو دم مزن ور چه طفلی را کشد تو مو مکن
نیم جان بستاند و صد جان دهد وانچه در فهم تو نبود آن دهد
فانیست او از خود و از حق رو دست او در کارها دست خداست
این طریق کاملانست ای پسر منصب صاحب دلانست ای پسر

این توکل کر ترا حاصل شود	در طریقت دفع صد مشکل شود
من ز سیر خویش همت خواستم	این شرایط را بنظم آراستم
طالبان را این سخن آید بکار	تا سلوک سیر ماند بر قرار
قادرا یا کار ذلیل و کم رهم	من کجا شایستهٔ این درکهم
بی سر و سامان و حیران مانده	مبتلای جرم و عصیان مانده
مانده در راه از کران جانی خویش	مغرق کشته بنا دانی خویش
چون ببخشی عاصیان را از کرم	جرم ای سی را ببخشی نیز هم
دارم امید نجات از لطف تو	چون شنیدم وعدهٔ لا تقنطوا

ثانی علیه الرحمه

[illegible]

از انجمله بر تو میترسم اینست که مبادا نسبت بیکی از دوستان ما تغیر دهی و خطا کنی که بوی قدس بهشت را نشنوی من خلاصهٔ همه آنچه را سؤال کردی بیان نمایم اگر بان عمل کنی و از ان حد تجاوز ننمای امید دارم که از راه نیفتی و بسلامت بمانی انشا الله تعم از پدران من بمن رسیده که حضرت رسالت ص فرموده هر کس بر اد مومن با و مشورة نماید و او خیرخواهی او را بجا نیارد خدا عقلش را از و سلب فرماید چون با من مشورة نمودی من انچه را ی منست میکویم اگر عمل کنی از انچه میترسی خلاص شوی بدانکه خلاصی و نجات تو در انست که خون‌ها را نکاهداری و دوستان خدا را نیازاری و با رعیت طریقهٔ همواری و بردباری و خوش سلوکی مسلوک داری و با ایشان نرمی کنی نه آنقدر که عاجز ایشان کردی و سخت باشی نه آنقدر که بر ایشان دشوار شوی و با پادشاه و جمعی که از جانب او پیش تو آیند مدارا کنی و کشاده کی بها رعیت را بندی و ایشان را بهر چه خواهند سربندهی بلکه ایشان را از خیر و حق واقف کردانی و بعدل هدایت نمائی انشاء الله تعم و احتراز کن از بد کویان سخن چینان البته باید یک کس از ایشان پیش تو راه نیابند و هیچ روزی باشی نباشد که خدا بر تو مطلع شود که از ایشان چیزی قبول کرده یا حرفی شنیده باشی که بر تو خشم آرد و پرده از کار تو بردارد و بترس از مکر مرد مخوزستان که پدران من از حضرت امیر المؤمنین ع روایت کرده اند که فرمود ایمان هرکز در دل یهودی و خوزی نمیروید و اما انس و اطمینان و اعتماد در کارها بر کسی و با کسی باید و شاید که امتحان کرده باشی و امین و در دین و مذهب با تو موافق باشد و خاص و عام را از هم جدا کن و همه را تجربه کن و مستحقان در هر که رشد و خیر یابی او را پیش خود آر و با خود دار و اجتناب کن از اینکه درهمی یا خلعتی یا مرکبی برای غیر خدا بشاعری یا مسخره دهی مکر اینکه بقدر آن برای خدا بدیکری دهی و باید که عطا و خلعت و انعام بسرداران و شجاعان و رسولان و لشکریان و ایلچیان دهی و هر چه میخواهی در وجوه بر و نجات و جوانمردی و تصدق و حج و خوردنی و جامه کردان نما ز سیکی و انچه بدوستان

[illegible]

[illegible]

برای تو حکایت کنم کفتار آری بجان خودم که مشتاقم فرمود شنیدم از امیر المؤمنین ع فرمود روزی در یکی از باغهای فدک بعد از انکه بفاطمه علیها السلام منتقل شده بود بیلی در دست داشتم و کاری میکردم ناکاه زنی دیدم آمد که باو رغبت کردم از غایت حسن و جمالی که داشت شبیه بثینه بنت عامر بود که جمیله ترین زنان قریش بود بمن کفت میخواهی مرا بخود تزویج نمائی تا درین کار که میکنی مددت کنم و همه کنجهای زمین را بتو بنمایم که پادشاهی همیشه در خانهٔ تو و اولاد تو باشد کفت تو کیستی تا ترا از مردمت خواستکاری کنم کفت من دنیایم فرمود برو و شوهر دیکر بیدا کن و مشغول کار خود شد و میکفت ه نظم

لقد خاب من غرته دنیا دنیة	وما هی ان غرت قرونا بطایل
اتتنا علی زی العزیز بثینة	وزینتها فی مثل تلک الشمایل
فقلت لها غری سوای فننی	عزوف عن الدنیا ولست بجاهل
وما انا والدنیا فان محمدا	احل صریعا بین تلک الجنادل
وهبها اتتنا بالکنوز ودرها	واموال قارون وملک القبایل
الیس جمیعا للفناء مصیرنا	ویطلب من خزانها بالطوایل
فغری سوائی اننی غیر راغب	بما فیک من ملک وعز ونایل
فقد قنعت نفسی بما قد رزقته	فشانک یا دنیا واهل الغوایل
فانی اخاف الله یوم لقائه	واخشی عذابا دایما غیر زایل

ترجمهٔ این ابیات حکمت آیات اینست که بتحقیق که نا امید شد کسی که دنیای دنی او را فریب داد هر چند بسیار جماعت را فریفته اما هیچ فایده ندارد بصورت و شمایل و زینت بثینه عزیزه پیش ما آمد باو کفتم غیر من کسی را فریب ده که مرا از دنیا لذتی نیست و جاهل نیستم که فریب دنیا خورم مرا بعد از انکه محمد ص از دنیا رفته و در میان آن سنکستان خفته از دنیا چه لذت مانده بندار که کنجها و جواهر و اموال قارون و پادشاهی آن قبایل همه پیش ما آمده آخر همه فانی میشوید و صاحبان خزاین دنیا کرفتار سؤال و جواب دور و دراز حساب میشوند دیکری غیر مرا فریب که مرا رغبتی بملک و مال و عزت تو نیست قناعت کرده ام بانچه روزی من شده تو دان و جمعی که اهل شرور و بلاهای تو باشند که من در روز قیامت از خدا و عذاب دایم بی زوال میترسم پس از دنیا بیرون رفت و از هیچکس بر ذمهٔ او حقی و مظلمتی نبود بلکه محمود و از همه مدت و ملامت بسلامت بود و همچنین بعد از و ائمهٔ دیکر چنانکه بشما رسیده اقتدا باو نمودند و بهیچ چیز از دنیا آلوده نبودند علیهم السلم اجمعین و احسن مثواهم بتحقیق که همه مکارم دنیا و آخرت را برای تو نوشته فرستادم از صادق مصدق رسول الله اکر بنصیحتی که درین کتابت نامه نوشته ترا کردم عمل کنی پس اکر مثل وزن جبال و امواج بحار کناه و خطا کرده باشی از خدا امید دارم که بقدرت خود از همه بکذرد یا عبد الله زنهار که هیچ مومنی را نترسانی که پدرم محمد بن علی از پدرش از جدش علی بن ابی طالب ع روایت نمود که میفرمود هر کس نکاه

نقل قاضی

خصمي الذي غصبت مالي وادخلت بيت المال احمالي وورثتني وانا حي اهرول واورثتني حسرة فيها انا اولول و قول ويحا ويحا ملا
قلبي قيحا وفضحت باسم القضا سريحا فلا تطمعن في مالي وردّ علي احمالي فبهت القاضي وتذكر الماضي واخذته العزة واذكر بعدامة ووقع
ووقع في الاضطراب وتامل في الجواب وقال بالين خطاب لاتسرع يا اخي في العتاب انا اخبرنا العدول بوفاتك فحكمنا بنقل تركاتك
وقسمناها بالانفاق على ارباب الاستحقاق وفرقناها على المسلمين وما كنا للغيب حافظين فقلت واشرعاه وياسوء صنيعاه ماذا تقول
ياهذا هل تهذي ام تستهزئ اي ملة هذه واي شرع هذا تاخذ ممن ليس لك عليه حق وتعطي غير المستحق والحق احق اما تخاف يوما
عبوسا قمطريرا اما تتقي يوما كان شره مستطيرا اما تستحي من الرتب الجليل ومن هذا النسب الجميل والاسم الشريف واللقب الطويل ماهذه
الالقاب العريضة والرقاب الغليظة ما للفاجر يدعى بالعفيف وما استحي ولم اكنى ملك الموت بابي يحيى وكيف سميت المهلكة مفازة وهي
تليق بان تسمى جنازة يلقب هذا صدرا وما اضيقه وذلك بدرا وما اعسقه وتقيا وما افسقه وفتاحا وما اغلقه وعاقلا وما اجهله و
رشيدا وما اغفله وامينا وما اسرقه وشجاعا وما افرقه وقويا وما اضعفه وعارفا وما اخرفه ويمينا وما اشامه وكريما وما الامه وسراجا

[illegible]

على الحركات السكون تناومت الزوجة احتيالا على البعل واختيارا الارادة السوء بغير الاهل وحين ذهب اكثر الليلة رقد القاضي فمال الميل
فمشي خافيا نحو جحرها ودب دبيب النمل الى ثقبتها وحل ازرارها وكشف عنها ازارها ووضع على عاتقه لقضاء الشهوة ساقيها وجعل كالغل
في عنقه سلسلة كانت في رجليها كاحمل اوزار الناس على رقبته وحمل حقوق الايتام في ذمته وقعد منها مقعد الراكب من السرج وسقط من بينها
الف الوصل في الدرج فعند ذلك جاءت الزوجة بغتة كما يجيء الموت فجاءة فنهض عجلا خجلا وقام مرتعشا وجلا وصارت الجارية معلقة عليه منكوسة
معكوسة بين يديه فما اخجل الجارية وما اجرأ اذ ذاك الزوجة الميل في الكحلة فتفلت في وجهه وشتمته ونتفت سباله ولطمته والطارت عمامته حين
صفعته وقبضت باليسرى لحية البعل واخذت باليمنى لضربه النعل وجعلت تضرب بها راسه وتدق خيشومه وتخرق اسنانه عليه وعلى الجارية
المبشوشة ولم يقدر على الفرار من ساحة الدار لكونه مغلول العنق بالمعلقة المنكوسة مشغول الذمة بسلسلة المعكوسة المنحوسة لايهتدي الحبل
الخلاص وطرفه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه والجارية تدق راسها وتنادي ماكنت راضية وتقول قتلتموني يا ليتها كانت القاضية ولم

يزل

٩٠

يزل القاضي كعصفور في مخلب البازي او حوت في اسر الغازي او سارق في حبس الشرطي او سبطي في قيد القبطي حتى اجتمع عليها اهل الدار وخلصوا
القاضي من الذلة والعار فخفف عني الغصة استماع هذه القصة وزال عن صدري الحرج وبشرت نفسي بالفرج فاستحضرت مصورا معروفا
شبيها بماني صناعا نقاشا ما له في عصره ثاني فقررت له اجرة جزيلة على تصوير شبيه القاضي وهيئته ومثال الجارية المكشوفة المدخولة المنكوسة
المعلقة على رقبته وتمثال المرأة المتناظرة الضاربة على راسه بالنعل القابضة على لحيته وشرطت عليه ان لا يغفل عن دقيقة من دقائق هذه
الواقعة المضحكة ولا يسهو فصور ببديع صنعته تصويرا عجيبا مطابقا لذلك كله حتى كانه هو فنجزت له ما وعدت واعطيته ضعف ما
قررت واخذت الورقة واتيت دار والي اليمن وهو جالس في ديوان المظالم وعنده اشراف العرب واعيان البلد ووجوه الناس وفيهم
القاضي الظالم فاتيته من خلفه واريته الصورة الحاكية لامره فاسود وجهه كمن اوتي كتابه وراء ظهره وقلت والله لولا تامر لي الان برد اموالي
لافضحتك بين القوم واجعلنك اضحوكة الوالي والموالي فخاف على عرضه وامر في الفور بعض خواصه ان يدفع الي اموالي فمضيت معه مسرعا الى
بيت المال وقبضت احمالي واثقالي وخفت على نفسي وبضاعتي فارتحلت في يومي وساعتي عن صنعاء ونجوت بفضل الله ورحمته من تلك
الداهية الدهياء ه **وفيه ايضا** ارتحلت عن الاوطان الى اطراف البلدان ووطيت العمران والقفار واتيت البراري والبحار واحتملت
شدائد الغربة وانتقلت من تربة الى تربة فانتهى بي السير الى ساحة دير فاذا فيه راهب من الخلق هارب والى الحق راغب وبثواب الله طالب قد
اعرض عن الدنيا ولذاتها واقبل على الاخرة وجناتها فوجدت عليه قرة الزهادة وسيما الصلاح والعبادة فاستانست به ساعة من زمان
ثم استصحبته فقال لي يا فلان ان العيان يغني عن البيان فاتضح الحق بغير مين ما ابين الصبح لذي عينين فاطف المصباح فقد طلع الصباح
وانتبه عن الكرى وانظر ماذا ترى امامك طريقان فيهما فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير وطريق الى الخير واخر الى شر الاولى الاخرة
حقيقة والدنيا مجاز وهذه قنطرة العابرين الى تلك مجاز والحيوة رضاع والموت فطام والصبح قريب والناس نيام والدهر ليل ونهار
وظلم وانوار واكوار وادوار واحوال واطوار واقبال وادبار وحيوة بعدها ممات وراحة عقبها عقبات ولذة يتبعها تبعات وعيشة
اخرها حسرات ونشوة ينغصها سكرات وسلامة يكدرها افات وفرحة يخالطها غموم وشهدة يمازجها سموم وسرور بازائه شرور
وقصور يخلفها قبور واعوام واعوام يود فيها اعوام واقوام يخلفهم اقوام واناس يرثهم اناس وتلك الايام نداولها بين الناس والناس صنفان

[illegible]

سید قرشی وذاك عبد حبشی هذا مخدوم مکین وذاك خادم مهین وکلاهما ضیفان ولکنهما صنفان لا المضیف شحیح ولا تم تمیز وترجیح
وان تزاحمت الارذال علی الرزق بتقاحم وتهافت فما تری فی خلق الرحمن من تفاوت ولکل حاضر امدا ما ساعة او سویعة ولکل طاعم ظرف
اما قصعة او قصیعة ومن الجهل حسد العصافیر علی المهی والیعافیر وغبطة السنور علی الاسد والثور فلا تحسد اخاك علی نعم الله فلعله از
منك وعاء ولا تغتبط علی رزانة اللقمة فلعله اوسع منك امعاء ولا تحقرها من الرزق بالمعول ولا تنظر الاحوال واذا رایت الغنی والفقیر
یجتمعان علی سحود وقطود فارجع البصر هل تری من فطور **نظم** اقنع بالیسیر تحی غنیا ۰ ان من یطلب الکثیر فقیر ۰ ان قرص الشعیر بالملح
والماء لمن یطلب النجاة کثیر ۰ فلما اتم الراهب وعظه ووضع بدرر المعانی لفظه انعطفت بزواجر کلماته واعتبرت بزواهر فقراته وودعته وخرجت
من الدیر للمسیر ورجعت من حیث اتیت والی الله المصیر ۵ **لعلی ع** جزی الله عنا الموت خیرا فانه ۰ ابرّ بنا من الدنیا واروف ۰ یعجل تخلیص
النفوس من الاذی ۰ ویدنی من الدار التی هی اشرف ۵ قال بعض الصوفیة حق ملك الموت ان یحبه المسلم من بین الملئکة فضل محبة من حیث
انه سبب لتعویض الحیوة السنیة الابدیة من الحیوة الدنیة الدنیویة ۵ کویند که یکی شاه شجاع شیخ سعدی شیرازی را در خواب دید التماس
نصیحت کرد شیخ فرمود طریقه نصیحت این بیتهاست **نظم** شمشیر بی محابا بر کس مزن که هر دم ۰ از سینه جان نزاید وز دود هش سر نروید چون
بیدار شد و همه دیوان شیخ کشت واین فرد را نیافت واعتقادش بشیخ بیشتر از بیشتر کردید ۵ کویند شیخ بعضی از دوستانش نوشت که زندکانی
از مرد آنکاه بر بود که معامله تو بدین ده خصلت بود با حق بصدق با خلق بانصاف با نفس بقهر با مهتر بخدمت با کهتر بشفقت با دوست
بنصیحت با دشمن بحلم با درویش ببذل با جاهل بامدارا با علما بتواضع هر که بدانست که خدا در آفرینش تقصیری نکرد از غیبت برست و هر که
بدانست که در قسمت میل نکرد از حسد بجست **سعدی** بیا ای که عمرت بهفتاد رفت ۰ مکر خفته بودی که بر باد رفت ۰ همه برك بودن همی ساختی
بتدبیر رفتن نپرداختی ۰ قیامت که بازار مینو نهند ۰ منازل باعمال نیکو دهند ۰ بضاعت بچندانکه آری بری ۰ وکر مفلسی شرمساری بری
که بازار چندانکه آکنده تر ۰ تهی دست را دل پراکنده تر ۰ ز پنجه درم پنج اکر کم شود ۰ دلت ریش سرپنجه غم شود ۰ چو پنجاه سالت برون شد ز دست
غنیمت شمر پنج روزی که هست ۰ اکر مرده مسکین زبان داشتی ۰ بفریاد و زاری فغان داشتی ۰ که ای زنده چون هست امکان کفت ۰ لب از ذکر چون مرده برهم مخفت
چو ما را بغفلت بشد روزکار ۰ تو باری دمی چند فرصت شمار **سعدی** کهن سالی آمد بنزد طبیب ۰ ز نالیدنش تا بمردن قریب

که دستم برك بر نه ای نیك رای ۰ که پایم همی بر نیاید ز جای
بدان ماند این قامت خفته ام ۰ که کوئی بکل در فرو رفته ام
بکو کفت دست از جهان بر کسل ۰ که پایت قیامت بر آید ز کل
اکر در جوانی زدی دست و پای ۰ بایام پیری بهش باش و رای
چو دوران عمر از چهل در کذشت ۰ بزن دست و پا کاب از سر کذشت
نشاط از من آنکه رمیدن کرفت ۰ که شامم سپیده دمیدن کرفت
بباید هوس کردن از سر بدر ۰ که دور هوس بازی آمد بسر
ببسزه کجا تازه کردد دلم ۰ که سبزه بخواهد دمید از کلم
تفرج کنان در هوا و هوس ۰ کذشتیم بر خاك بسیار کس
کسانی که ایشان بغیب اندرند ۰ بیایند و بر خاك ما بکذرند
دریغا که فصل جوانی برفت ۰ بلهو و لعب زندکانی برفت
بیاید که ما خاك باشیم و خشت ۰ دریغا چنان روح پرورد زنان
لبسی تیر و دیما و اردی بهشت ۰ کر بکذشت بر ما چو برق یمان
ز سودای آن پوشم و این خورم ۰ نپرداختم تا غم دین خورم
دریغا که مشغول باطل شدیم ۰ ز حق دور ماندیم و غافل شدیم
چه خوش کفت با کودك آموزکار ۰ که کاری نکردیم و شد روزکار
نقل عیسی بر هی دید یکی کشته فتاده ۰ حیران شد و بکرفت بدندان سر انکشت
کفتا که را کشتی تا کشته شدی زار ۰ تا باز کجا کشته شود آنکه ترا کشت
انکشت مکن رنجه بدر کوفتن خلق ۰ تا کس نکند رنجه بدر کوفتنت مشت
کویند دین در عدد شصت و چهار است و دنیا شصت و
پنج والله شصت و شش و ازین حساب بعضی را خاطر میرسد که اشاره است بانکه تا از هر دو نکذری بخدا نرسی ۵ ۵ **در مجموعه** ورام و ابن ملکود است

کر حاصل

۱۶

که حاصل آن اینست که شخصی با حضرت عیسی ع همسفر بود و طریق ملازمت آنحضرت بقدم شوق می پیمود تا بکنار جوئی رسیدند وجهة چاشت خوردن
دران مقام ارمیدند از جنس ماکولات سه کرده نان با خود داشتند ازان جمله دو کرده تناول نمودند یکی را که باقی ماند حضرت عیسی ع جهة آشامیدن
آب و سر آن نهر رفته چون باز کردید آن کرده را بر جا ندید ازان شخص سؤال کرد که این کرده را که برداشت کفت خبر ندارم پس هر دو ازانجا روان
کردیدند اتفاقا آهوی با دو بره بنظر حضرت عیسی در آمدند یکی ازان دو آهو بره را طلبید بفرمان حق تعالی آهو بره اجابت نمود بخدمت حضرت
روح الله آمد آنحضرت آن را ذبح کرده قطعه از کوشت آن بریان نموده باتفاق رفیق تناول فرموده وبعد ازان خطاب بان کرده فرمود قم باذن الله
آهو بره زنده کشته براه خود رفت بعد از وقوع این چنین حضرت عیسی برفیق خود کفت که از تو سؤال میکنم بحق خداوندی که این آیت را بتو نمود
که این کرده را که برداشت باز آن شخص انکار کرد کفت نمیدانم چون ازان مقام در کذشتند بر و دآبی رسیدند حضرت روح الله دست آن شخص کرفته
بروی آب روان کردید چون کذشتند آنحضرت فرمود که از تو سؤال میکنم بحق آن خدای که این معجزه بتو نمود که آن کرده را که برداشت باز آن شخص کفت
خبر ندارم ازانجا تجاوز نموده در بیابانی کذشتند حضرت عیسی ع پاره خاك و ریك فراهم آورده فرمود کن ذهبا باذن الله آن خاك و ریك بفرمان

الهی طلا
کردید آن طلا را سه حصه [illegible]
کرده فرمود که یك حصه ازان تو و یکی ازان کس [illegible]
حصه دیکر ازان تست [illegible] دل و آن نیز بخت
آن نان کرده بود حرص و طمع بر آن حصه دیکر [illegible] کفت آن کرده را من [illegible]
بحاصل دیده چون نقد کوهر [illegible]
حضرت روح الله [illegible] آن طلا را با او [illegible]
مشوش دید تمام آن طلا را بدو کرد و شخص [illegible]
خطیر دنیا [illegible]
کذاره کفت [illegible]
[illegible] **سعدی** [illegible]

قال افلاطون الالهی ینبغی للمرء ان ینظر الی وجهه فی المراة فان کان حسنا استقبح ان یضیف الیه فعلا قبیحا وان کان قبیحا استقبح
ان یجمع بین قبیحین ۵ نقل انه دخل یوما ارسطاطالیس علی افلاطون فراه مغضبا فقال ما اغضبك ایها المعلم فقال شیء احزنی فی النفر
عنك فقال الثقة لا یتم نسکن عضبه ۵ منقول من نهج البلاغة نقوش خواتیم امیر المؤمنین ع علی فص العقیق وهو خاتم الصلوة لا اله
الا الله عدة للقاء الله وعلی فص الفیروزج وهو للحرب نصر من الله وفتح قریب وعلی فص الیاقوت وهو لقضاء الله الملك وعلی عبده
وعلی فص الحدید الصینی وهو للختم لا اله الا الله محمد رسول الله ص ۵ **میر حسینی** این طرفه حکایت نیکو روزی ز قضا مکر سکندر

میرفت همه سپاه با او ۰ از حشمت و ملك و جاه با او
ناکه بخرابه کذر کرد ۰ پیری ز خرابه سر بدر کرد
پیری نه که آفتاب پر نور ۰ در چشم سکندر آمد از دور
پرسید که این که باشد آیا ۰ این کیست که می نماید اینجا
دیوانه بود وکر نه عاقل ۰ اینجا نکند مقام و منزل
آمد سوی انتقام چون کور ۰ پیر از سر کار خود نشد دور
خود باز نکرد سوی او چشم ۰ پرسید سکندر از سر خشم
کفتا ای شده غول این کذرکاه ۰ غافل چه نشسته در این راه
هرچه نکردی احترام ۰ آخر نه سکندر است نامم
دریادل و آفتاب دایم ۰ فرق و فلك است زیر پایم

افلاطون

قال علي ع ما دست كل شئ فقهرته والفقر ما دستنى فقهرنى والفقر داء ان كتمته قتلنى وان اظهرته فضحنى كاد

الفقر ان يكون كفرا بل هو كفر بعينه ثم ان شاء يقول ع شعر مساكن اهل الفقر حتى قبورهم عليها تراب الذل

بين المقابر ٥ ومما ينسب اليه ع شعر كثير المال ليس له عوار ولانه كل ما يأتيه عار لان المال يستر كل عيب

وفي الفقر المذلة والصغار كذاك الفقر بالأحرار يزرى كما ازرت بشاربها العقار ٥ از احمد غزالى منقولست

كه كفت دوست دار دوست را در غيبت چنان دوست دارى كه دوست دارى كه دوست در غيبت چنانت

دوست دارد ٥ شقيق بلخى كويد من از كناهان ناكرده خود بيش از آن ترسم كه از كرده زيرا كه دائم كه چه كرده ام

ونداىم كه چه خواهم كرد ٥ از مولوى معنوى منقولست كه چنانكه كدا طالب كريمست كريم نيز طالب كداست

اكر كدا صبر كند كريم بطلب او رود واكر كريم صبر كند كدا طالب او كردد ولكن صبر كريم نقص كريمست وصبر

كدا كمال كداست ٥ از مالك دينار پرسيدند كه چه كار ميكنى كفت نان خدا ميخورم وخدمت شيطان ميكنم ٥

كوئيد سعى در غير توقع بد تر از كاهلى در كارها ٥ قال ارسطاطاليس فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها ٥

قال بعض العرفاء قلوب العارفين بالحقايق منابر الملئكة وبطون المتلذذين بالشهوات قبور الحيوانات الهالكة ٥

قال رسول الله ص اياك والموت الاحمر قيل يا رسول الله وما الموت الاحمر قال رفيق لا يوافقك ولا يفارقك ٥

قيل من كثرت نعم الله عليه كثرت حوايج الناس اليه ٥ قال علي ع شدايد الدنيا اربعة السفر ولو كان فرسخا و

ولو كان لحظة والدين

البنت ولو كانت واحدة والفراق ولو كان دينارا وزينة الدنيا ثلثة المال والولد والنساء وزينة الآخرة

ثلثة العلم والصدق والورع وزينة البدن ثلثة قلة الاكل وقلة النوم وقلة الكلام ٥ قال ص الناس

كلهم هالكون الا العالمون والعالمون كلهم هالكون الا العاملون والعاملون كلهم هالكون الا المخلصون والمخلصون على خطر

عظيم ٥ الكافى عن اسحق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك انى اخاف العقارب فقال انظر الى بنات النعش

الكواكب الثلثة الأوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه يسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احدّ النظر اليه كل ليلة

وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهرى الا مرة واحدة

فضربتنى العقرب ٥ ابرهيم ادهم كويد وقتى غلامى خريدم از وى پرسيدم چه نام دارى كفت تا چه خوانى كفتم چه خورى كفت

تا چه خورانى كفتم چه پوشى كفت تا چه پوشانى كفتم چه كنى كفت تا چه فرمائى كفتم چه خواهى كفت بنده را با خواست خود چه

كار پس با خود كفتم اى مسكين تو در همه عمر با خداى خود چنين بنودى بارى بندكى بياموز وچندان كريستم كه بيهوش شدم ٥

عكرمه عن ابن عباس قال اجتمعنا فى مسجد رسول الله ص وعلى بن ابيطالب ع فى وسطنا يتكلم بكلام غريب فى التوحيد اذ وثب من و

سطنا حارثة وهو يصيح وجدا ويجول فى وسطنا جولان الرحى والشمس حامية من فوقه ومن تحت قدميه فقلت يا امير المؤمنين

اما ترى الى حارثة يجول فى المسجد كجولان الرحى فقال اظن قد استمر سهره وجوعه وجذبته اذ خرج علينا رسول الله ص من

حجرته وهو يسمع كلامنا فقال ص ما لكم والحارثة ان حارثة قد نصب له رحى الشوق وجعل فى صدره زمام الذوق وهو

يطحى

يطحى حبا يقع عليه من فوق واذن بلال واقام وصلى النبى ص وحارثة بعد فى جولانه لم يشهد اذانهم ولا اقامتهم ولا صلوتهم

قال واجتمعنا بعد الصلوة الى رسول الله ص وسأله علي ع عن تلك الرحى فقال ص نعم حجرها الصدق وقطبها الود وزمامها

قلادة الحق ودقيقها وضح الطريق وحبها بذر الهوى قلنا يا رسول الله ص فمن الدائرة قال الشاهد الغايب قلنا فمتى يفرغ قال ص

لا اشغل به وسقط حارثة بوجهه فرأينا امير المؤمنين ع وثب وثبة الأسد فاخذ راسه فوضعه فى حجره ومسح وجهه قال انس

وانا كنت قائما بين يدى على ع وبى رمد فقال الحذ من اثر جولانه فنبذه فى عينك ففعلت فلم ار الرمد فى باقى عمرى وان

[illegible]

اذ لم تتكلم بالباطل ولم تعمل بالملاهى ولم يسمع صوتها الأجانب من الرجال وذهب جماعة من الأصحاب منهم العلامة فى

التذكرة الى تحريم الغناء مطلقا استنادا الى اخبار مطلقة ووجوب الجمع بينها وبين ما دل على الوجوب الجواز هنا من الأخبار

الصحيحة متعين حذرا من اطراح المقيد ٥ قيل ان تركيب الأفلاك والبروج مثل تركيب الانسان كما ان الفلك سبع كذلك

الأعضاء سبع والفلك مقسوم باثنى عشر بروجا وفى الجسد اثنى عشر ثقبا عينان واذنان ومنخران وسبيلان وثديان وفم وسرة وستة

[illegible]

افلاطون ان هذا زمان السكوت ولزوم البيوت والاقتصار على القوت والتوكل على الحى الذى لا يموت ٥ قال الأطباء التخليط فى

زمن الصحة كالتداوى فى زمن المرض ٥ قيل قال النبى ص اثنان لا يصحان الصحيح المحتمى والمريض المخلط ٥ عن النبى ص من اكل كل يوم احدى وعشرين

زبيبة حمراء لم يبق فى جسده شئ يكرهه ٥ قال الفاضل المحقق والعارف المدقق قاضى القضاة مولانا قاضى سعيد القمى رحمه الله فى بعض

دسائله ما صورته قد وصل الينا ممن يوثق به عن استادنا بهاء الملة والدين العاملي انه ذهب يوما الى زيارة بعض ارباب الحال وهو بيا
وي الى معتبرة من مقابر اصفهان فلما جلس عنده ذكر ذلك العارف للشيخ الاستاد انه راى قبل ذلك اليوم امرا غريبا في تلك المقبرة
قال رايت جماعة جاؤا بجنازة الى هذه المقبرة ودفنوا ميتهم في موضع كذا ورجعوا فلما مضت ساعة شممت رائحة طيبة لم تكن
من روائح هذه النشاة فتحيرت من ذلك ونظرت متفحصا يمنة ويسرة لاعلم من اين جائت تلك الرائحة الطيبة فاذا شاب حسن الهيئة جميل
الوجه في زي الملوك يمشي نحو ذلك القبر الى ان وصل اليه خلف فصيل كان هناك فتعجب كثيرا فلما جلس عند القبر افتقدته وكانه
نزل الى القبر ثم لم يمض من ذلك زمان اذ فاجأتني رائحة خبيثة اخبث ما يكون فنظرت فاذا كلب يمشي على اثر الشاب الى ان وصل الى

القبر هناك
وانت هناك فبقيت متعجبا اذ ضج الشاب مجروح
الذي جاء اولا وهو دن الصبي جاء منه فتعجب والنمت
الجنة فاحصل الطريق الذي كنت ماعودا ان صاحب هذا الميت ذو قبر
من حقيقة الحال فقال هذا الكلب الذي رايته وانه عمل غير صالح فاراد
لان كنت عمل الصالح وقلبا جاء هذا واداء الدين الاخرة فهيئت وحرجت ودفع وصرت
ان اخرجه من قبره ومن يخف الصحبة هناك فخرجت وتركته بعجبه هو فلما اذ العارف بنظام القصة
المكانوى فلم املك الوقوف هناك صدقت فيما قلت وحقا قلت فنحن قالوا نحن نجيل الاعمال و
قال شيخنا قدس سره صعود منا سبب عجب الاحوال وصل قد البرهان والدليل واذ عند كشف
[illegible]

جمعى از خواص حضرت عيسى ع كه ايشان را حواريون كويند استدعا نمودند كه يا روح الله از خدا بخواه درخواه كه اين قوم را جهت ما زنده كرداند
كه از اعمال خود ما را اخبار نمايند تا ما از آن اجتناب كنيم پس حضرت عيسى على نبينا وعليه السلام دعا نمود وما مول حواريون را از قبله حاجات
مسئلت فرمودند رسيد كه اين مردكان را آواز كن حضرت روح الله بر بلندى ايستاده كفت يا اهل هذه القرية يكى از ايشان جواب كفت
لبيك يا روح الله كلمه فرمود ويحكم اعمال شما چه بود كفت عبادت طاغوت ميكرديم ودنيا را دوست ميداشتيم از عظمت پروردكارى

[illegible]

خوام يافت حضرت عيسى ملتفت حواريين شده فرمودند كه يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية
الدنيا والاخرة ٥ در تاريخ مغول مسطور است كه در شهور سنه سبع وعشرين وستمائة اكتاى قاآن لواى كشوركشاى بصوب ممالك
خطا برافراشت در اثناى آن سفر اورا مرضى صعب دست داد وروز بروز آن ماده سمت اشتداد پيدا كرده اولياى دولت بغايت مضطر

[illegible]

واهل بغداد بدست آورده بر سبيل پيشكش بقاآن ارسال داشت كويند كه در بغداد خزانه پنج كز در پنج كز مملو از اشرفيهاى سيصد
مثقالى بچنك او افتاده آورده اند كه بعد از فتح بغداد وعراق كردنكشان از جمله سلاطين اتابك فارس وحاكم كرمان وبدر الدين
لؤلؤ والى موصل وآنحدود كه سنش بنود وشش رسيده بود وقريب پنجاه سال در حكومت كذرانيده بخدمت آن پادشاه
باستحقاق شتافتند وبدر الدين لؤلؤ در شهور سنه تسع وخمسين وستمائة وفات يافت خان پسرش ملك صالح را تثبيت نمود

[illegible]

[illegible]

شاه طلب داشت و از غایت دهشت سواره باندرون راند میرزا خواست کرد و محفه نشیند دولتخواهان بنا بر رفع مظنه بد اندیشان نگذاشتند
و آن زخم را بسته پادشاه را بدستور سوار کردند و نقارچیان بدستور پیش پیش نقاره مینواختند بباغ زاغان فرمود و جراحان بعلاج
مشغول گشته آن جراحت در اندک فرصتی براحت و زحمت برحمت مبدل شد و یکی از شعرا در آن واقعه گفته

قطعه

سال تاریخ هشتصد و سی بود / روز جمعه پس از ادای صلوة
در خراسان ولی بشهر هرات / قصه پس عجیب واقع شد
کج روی در بساط چون فرزین / خواست تا شه رخ زند شد مات

هذه قصاید موسومة بالعلویات السبع لابن ابی الحدید وقد یسمی بالحدیدیات ~~القصیدة~~ الاولی

الان نجد المجد ابیض ملحوب / ولکنه جم المهالك مرهوب

هو النسل الذي يشتاره مامر / بغاه والطراف الرماح يعاسيب
ذق الموت ان شئت العلى واطعم الردى / فنيل الاماني بالمنية مكسوب
خض الحتف تأمن خطة الخسف انما / يبوخ خزاة الخطب والخطب مشبوب
الم تخبر الاخبار في فتح خيبر / ففيها لذي اللب الملب اعاجيب
وفوز علي بالعلى فوزها به / فكل الى كل مضاف ومنسوب
حصون حصان الفرج حيث تبرجت / وما كل مستنط الجزارة مركوب
يناط عليها للنجوم قلائد / وتسفل عنها للغمام اهاضيب
وتنهل للجرباء فيها ولم تصب / ردادا على شم الجبال اساكيب
وكم كسرت جيشا لكسرى وقصرت / يدي قيصر تلك القنان الشناخيب
وكم من عميد بات وهو عميدها / ومن حرب اضحى لها وهو محروب
وارعن مواز لالم بموره / فلم يغن فيها جر مجر وتكتيب
ولا الاحام خوف للعدى ذلك الحمى / ولا لاب شوق للردى ذلك اللوب
فللخطب عنها والصروف صوارف / كما كان عنها للكواكب تنكيب
تقاصر عنها الحادثات فللردى / طرائق الا نحوها واساليب
فلما اراد الله فض ختامها / وكل عزيز غالب الله مغلوب
رماها بجيش يملأ الارض فوقه / رواق من النصر الالهي مضروب
يسدده هدي من الله واضح / ويرشده نور من الله محجوب
مغان الردى فيها فرسانا اشوس / واجرد ذيال وصفاء سرحوب
وقضاء زغف كالحباب قتيرها / واسمر عسال وابيض مخشوب
لها رسيوف في دجى ليل عثير / فابيض وضاح واسود غربيب
على امير المؤمنين زعيمه / وقائده نسر المفازة والذيب
فصب عليها منه سوط بلية / على كل مصبوب الاساءة مصبوب
فغادرها بعد الانيس وللصدى / بارجائها ترجيع لحن وتطريب
ينوح عليها نوح هرون يوشع / ويذري عليها دمع يوسف يعقوب
بها من زماجير الرجال صواعق / ومن صوب اذى الدماء شابيب
فكم خر فيها للبوارق مبرق / وكم ذل فيها للقنا السلب مسلوب
وكم اصحب الصعب الحرون بارضها / وكم بات فيها صاحب وهو مصحوب
وكم غاصب بالعصب هامته ضحى / فلم يمس الا وهو بالعصب معصوب
لقد كان فيها عبرة لمجرب / وان شاب خرا بالمنافع تجريب
وما انس لا انس اللذين تقدما / وفرهما والفر قد علما حوب
وللراية العظمى وقد ذهبا بها / ملابس ذل فوقها وجلابيب
يشلهما من آل موسى شمردل / طويل نجاد السيف اجيد يعبوب
يمج منونا سيفه وسنانه / ويلهب نارا غمده والانابيب
احضرهما ام حضر اخرج خاضب / وذان هما ام ناعم الخد مخضوب
عذرتكما ان الحمام لمبغض / وان بقاء النفس للنفس محبوب
ليكره طعم الموت والموت طالب / فكيف يلذ الموت والموت مطلوب
دعا قصب العلياء يملكها امرؤ / بغير افاعيل الدناءة مقضوب
يرى ان طول الحرب والبؤس راحة / وان دوام السلم والخفض تعذيب
فلله عينا من راه مبارزا / وللحرب كاس بالمنية مقطوب
جواد على ظهر الجواد واخشب / تزلزل منه في النزال الاخاشيب
وابيض مشطوب الفرند مقلد / به ابيض ماضي العزيمة مشطوب
اجدك هل تحيى بموتك انني / ارى الموت خطبا وهو عندك مخطوب
دماء اعاديك المدام وغابه / الرماح ظلال والنصال الاكاويب
تجلى لك الجبار في ملكوته / والحتف تصعيد اليك وتصويب
وللشمس عين عن علاك كليلة / وللدهر قلب خافق منك مرعوب
فعاين مالولا العيان وعلمه / لما ارتاب شكا انه فيك مكذوب
وشاهد مراجل عن ان يحده / من القوم نظم في الصحائف مكتوب
واصلت فيها مرحب القوم مقضبا / جرازا به حبل الاماني مقضوب
وقد غصت الارض الفضاء بجحفل / وضرج منها بالدماء الظنابيب
يعاقيب ركض في الربود سوابح / يماثلها لولا الوكون اليعاقيب
فاشربه كاس المنية احوس / من الدم طعم وللدم شريب
اذا رام اقداما ورام عكسه / فللقرب تبعيد وللبعد تقريب
فلم اره ايقتل الدهر قبلها / ولا احتف عضب وهو بالحتف معضوب
حنانيك فاز العرب منك بسودد / تقاصر عنه الفرس والروم والنوب

٢ موصعه وبذكر قصيده ام

فما ماس موسى في رداء من العلى … ولا آب ذكرا بعد ذكرك ايوب / ارى لك مجدا ليس يجلب حمده … بمدح بكل المجد بالمدح مجلوب
وفضل الجليلان وان فضل فاضل … تعاقب اد لاح عليه وتاويب / لذاتك تقديس لوسك طهره … لوجهك تعظيم لمجدك ترحيب
نقيلتا فعال الربوبية التي … عذرت لها من شك انك مربوب / وقد قيل في عيسى نظيرك مثله … فخسر لمن عادى علاك وتتبيب
عليك سلام الله يا خير من مشى … به بازل عبر الهامه خرعوب / ويا خير من نغشى لدفع ملمة … فيا من مرعوب ويترف قرضوب
ويا نائيا ويا حصباء مثواه جوهر … وعيدانه عود وتربته طيب / تكوس بر غر الملائك رفعة … ويكبر قدرا ان تكوس به الكيب
يجل ثراه ان يضجر الدمر … المرائق وتغشاه الشوق والقرب / ويا علة الدنيا ومن بدو خلقها … له وسيتلو البلى وفي الحشر تعقيب
ويا ذا المعالي العز والبعض حسب … دليل على كل آفا الكل محسوب / ظننت مديحي في سواك هجاءه … وخلت مديحي انه فيك تشبيب
وقال له الرحمن ما قال يوسف … عداك بما قدمت لوم وتثريب

القصيدة الثانية في ذكر فتح مكة

جلبت فلما دق في عينك الورى
لحضك الام القرى ابن القرى … جلبت لها قب البطون وانما / تقود لها بالقود ام جبكرا … وسقت اليها كل اسوق لوبث
له معفر طئه بالرمل جوذرا … يبيت على اعلى المصاد كانما / يؤم وكون الفتح يلتمس القرى … يغوث الرياح العاصفات اذا مشى
وليسبق رجع الطرف شدا اذا جرى … جياد عليها للوجيه ولاحق / دلائل صدق واضحات لمن يرى … ففيها سلو للمحب وشاهد
على حكمة الله المدبر للورى … هي الروض حسنا غير انك ان ترى / لها مجز التسبيح لعينيك منظرا … عليها كماة من لوى ابن غالب
يجرون اذيال الحديد تبخترا … رهبت ابا سفيان منها بجحفل / اذا قيس عدا بالثرى كان اكثرا … يد تبوه راى النبي وصارم
بكفك اهدى في الروس من الكرى … فطار الى اعلى السماء متصاعدا / فلما راى ان لا نجاة تحذرا … وحاذر غربي مشرفي مذكر
هززت فالق المشرقي المذكرا … واعطى يدا لم يعطها عن محبة / وقول هدى ما قاله متحيرا … فكنت بذاك العفو اولى وبالعلى
احق وبالاحسان احرى واجدرا … لا فضحت يا مخفي العداوة ما طفا / بتعظيم من غادية متيسرا … وحسبك ان تدعى في ليلا منافقا
وتبطن ضدا للذي ظلت مظهرا … وجست خلال المروتين غمامة / حطيما ولم تترك بمكة مشعرا … طلعت على البيت العتيق بعارض
يمج نجيعا من ظبا الهند احمرا … فالقى اليك السلم من بعدما عصى / جلندي واعيى تبعا ثم قيصرا … واظهرت نور الله بين قبايل
من الناس لم يبرح بها الشرك نيرا … وكثرت اصناما طعنت حماتها / ليسم الوشيج اللدن حتى تكسرا … رقيت باسمى غارب احلقت به
ملائك يتلون الكتاب المسطرا … بغارب خير المرسلين واشرف / الانام وازكى ناعل وطئ الثرى … فتيح جبريل وقدس هيبة
وهلل اسرافيل رعبا وكبرا … فيا رتبة لو شئت ان تلمس السها / لها لم يكن ما رمته متعذرا … ويا قدماه اى قدس وطئتما
واى مقام قمتما فيه انورا … بحيث افاءت سدرة العرش ظلها / بضوجيه فاعتدت بذلك مفخرا … وحيث وميض الشعشعاني فايض
من المصدر الاعلى تبارك مصدرا … فليس سواع بعدها بمعظم / ولا اللات مسجودا لها ومعفرا … ولا ابن نفيل بعد ذاك مقبس
باول من وسدته عفر الثرا … صدمت قريشا والرماح شواجر / فقطعت من ارحامها ما تشجرا … فلولا اناة في ابن عمك جعجع
بعضبك اجرى من دم القوم ابحرا … ولكن سر الله شطر منكما / فكنت لتسطو ثم كان ليغفرا … وذدت حنينا والمنايا شواخص
فذللت من اركانها ما توعرا … فكم من دم اضحى بسيفك قاطرا / لها من كمي قد تركت مقطرا … وكم فاجر فجرت ينبوع قلبه
وكم كافر في الترب اضحى مكفرا … وكم من رؤوس في الرماح عقلتها / هناك الاجسام محللة العرا … واعجب انسانا من القوم كثرة

فى

٩٩

فلم يغن شيئا ثم هرول مدبرا … وضاقت عليه الارض من بعد رحبها / وللنص حكم لا يدافع بالمرا … وليس بنكر في حنين فراره
ففي احد قد فرحوه وخيبرا … رويدك ان المجد حلو لطاعم / غريب فان مارسته ذقت ممقرا … وما كل من رام المعالي تحملت
مناكبه منها الركام الكنهورا … تنح عن العليا يسحب ذيولها / همام تردى بالعلى وتازرا … فتى لم يعرق فيه تيم بن مرة
ولا عبد اللات الخبيثة اعصرا … ولا كان معزولا غداة براءة / ولا عن صلاة ام فيها مؤخرا … ولا كان في بعث ابن زيد مؤمرا
عليه فاضحى لابن زيد مؤمرا … ولا كان يوم الغار يهفو جنانه / حذارا ولا يوم العريش تسترا … امام هدى بالقرص آثر فاقتضى
له القرص رد القرص ابيض ازهرا … يزاحم جبريل تحت عباءة / لها قيل كل الصيد في جانب الفرا … حلفت بمثواه الشريف وتربة
احال ثراها طيب رياه عنبرا … لاستنقذن العمر في مدحتي له / وان لامني فيه العذول واكثرا

القصيدة الثالثة في مدحه ع

عن ريقها يتحدث المسواك … ارجا فهل شجر الاراك اراك / ولطرفها تخنث الجبان فان رنت … باللحظ فهي الضيغم الفتاك
شرك القلوب ولم اخل من قبلها … ان القلوب تصيدها الاشراك / هيفاء مقبلة يميل بها الصبا … مرحا فان هي ادبرت فضناك
يا وجهها المسفوك ماء شبابه … ما الحتف لولا طرفك السفاك / ام هل اتيك حديث وقفتنا ضحى … وقلوبنا بشبا الفراق تشاك
لصدورنا خفق البروق تحركا … وجفوننا ما ان لهن حراك / لا شيء اقطع من نوى الاحباب او … سيفا الوصي كلاهما فتاك
الجوهر النبوي لا اعماله … ملك ولا لتوحيده اشراك / ذو النوران نبح الضلال املاة … دكاء فهو لمسحفها هتاك
علام اسرار الغيوب ومن له … خلق الزمان ودارت الافلاك / في عصبة ترتجيها وتغيرة … المهلوب منها مرزم وسماك
فكاك اعناق الملوك فان يرد … اسرا لها لم يقض منه فكاك / طعن كافواه المزاد ودونه … ضرب كاشداق المخاض دراك
ما عذر من دانت لديه ملائك … ان لا تدين لعزه املاك / متعاظم الافعال لا اهونها … للامر قبل وقوعه دراك
اوفى من القمر المنير لنعله … شسع واعظم من ذكا شراك / الصافح الفتاك والمتطول … المناع والاخاذ والتراك
قد قلت للاعداء اذ جهلوا له … ضدا اتجعل كالحضيض سماك / حاشا لنور الله يعدل فضله … ظلم الضلال كما راء الافاك
صلى عليه الله ما اكتسى الربا … بردا بايدي المعصرات تحاك

القصيدة الرابعة في مدحه ع

بزغت لكم شمس الكنس
وبدت لكم روح القدس … تلك الجبيس فعفروا / في الترب تغفير الجبس … الصمت اجلالا لا لمو
ضعها القديم بل الجرس … غلط المجوس هي التي / عبد المزمزم اذ درس … ما دار في خلد الزما
ن لها النظير ولا لمجس … قدمت فضل بها الورى / فالامر فيها ملتبس … لا تحتجى تذكر عهدها
لدها القديم ولا الانس … قم يا نديم فغالط الاو / قات فيها واختلس … بالراح روح فهي المنى
وعلى جماع الكاس كيس … لا تلقها الا بيشرك / والقطوب من الدنس … ما انصف الصهباء من
ضحكت اليه وقد عبس … فاذا سكرت فغني لي / ذهب الشباب فما احس … لله ايام الشبا
ب وحبذا تلك الخلس … كم ليلة لم الق بعد / عشائها الا الغلس … قصرت وقد ركض الصباح
بجنحها ركض الفرس … وكذاك ايام المسرة / رجع طرف او نفس … ناديت في ظلمائها
عذب اللما حلو اللعس … وسدته كفي فنبه / لو عنى لما نعس … هل من فريسته لذة

الاوكس المفترس | ايام اعترف الصبا | غض الاديم وانتهس | حتى قضيت ماربي
وصرمتها صرم المرس | فاذا عصارة ذاك حو | ب في الغبة اوطفس | فافرغ الى مدح الوصي
ففيه تطهير النجس | رب السلاهب والقواضب | والمقانب والخمس | والبيض والبيض القواطع
والقطار فيه الخمس | والجامحات الشامسات | وفوقها الصيد الشمس | من كل موار العنان
مطهم صعب سلس | للشرك منها ما اشم | والطير منها في عرس | عفت رسوم العسكر
الجملي قدما فاندرس | وثنت اعنتها الى | حرب بن حرب فارتكس | رفع المصاحف يستجير
من الحمام ويبتئس | خاف الحسام الهندي | وحاذر الرمح الورس | فانصاع ذا عين مسهدة
وقلب مختلس | وسرت بارض النهروان | فزعزعت ركني قدس | اللون بوق مختلس
والصوت رعد يجتس | فعدت سنابكها على | هام الخوارج كالقبس | يومي لها جر الوغى
اسد الملاحم والوطس | الزاهد الورع التقي | العالم الحبر الندس | صلى عليه الله ما
غار الحجيج وما جلس

الخامسة … يذكر الحسين ع

لمن ظعن من بين الغميم وحاجر | برغن شموسا في الظلام الدياجر
شبهتها بيضا النعام يقلها | من العيس اشباه النعام النوافر | ومن دون ذاك الخدر ظبية قانص | تريق دماء المشبلات الخوادر
تنوء باعباء الحلي والها | لتضعف عن لمح العيون النواظر | اذا اعتجرت كان الشفوف فيا لها | تباريح وجد في قلوب الغوافر
تميل كما مال النزيف وتنثني | تثني منصور الكتيبة ظافر | لها محض ودي في الهوى وتخيري | وخالص اضماري وصفو سرائري
فيا رب بغضها الى كل عاشق | سواي وقبحها الى كل ناظر | وبغض اليها الناس غيري كما ارى | قبيحا سواها كل باد وحاضر
فيا جنة فيها العذاب ولم اخف | حلول عذاب في الجنان النواضر | يعاقب في حبها انها غير مشرك | ويجرم من نعمائها غير كافر
علمتك لا اقرب الديار بنافع | لديك ولا ابعد الديار بضائر | وما قرب اوطان لها متباعد | المودة الا مثل قرب المقابر
حلفت برب القعضبية والقنا | المثقف والبيض المرقة البواتر | وبالسابحات السابقات كانها | من الناشرات الفارهات الاعاصر
وعوج مرنات وصفر صوائب | وفلك باذي العباب مواخر | لقد فاز عبد للوصي ولائه | ولو شابه بالموبقات الكبائر
وخاب معاديه ولو حلقت به | قوادم فتخاء الجناحين كاسر | هو النبا المكنون والجوهر الذي | تجسد من نور من القدس زاهر
وذو المعجزات الواضحات اقلها | الظهور على مستودعات السرائر | ووارث علم المصطفى وشقيقه | اخا ونظيرا في العلى والاواصر
الا انما الاسلام لولا حسامه | كعفطة عنز او قلامة حافر | الا انما التوحيد لولا علومه | كعرضة ضليل ونهبة كافر
الا انما الاقدار طوع يمينه | فبورك من وتر مطاع وقادر | فلو ركض الصم الجلامد والطا | لفجرها بالمترعات الزواخر
ولو رام كسف الشمس كور نورها | وعطل من افلاكها كل دائر | هو الاية العظمى ومستنبط الهدى | وحيرة ارباب النهى والبصائر
رحى الله منه يوم بدر حضوره | بذي فلذ في آل بدر بهادر | وقد جاشت الارض العريضة بالقنا | فلم يلق الاصحاب فوق ضامر
فلو نحتام السماء صواعقا | لما شج فيها سارح وابن حاسر | فكان وكانوا كالقطامي ناهض | البغاث فمزق شلوه في الاظافر
سرى نحوهم رسلا فصارت قلوبهم | من الخوف وخدا نحوه في الحناجر | كان ظبات المشرفية من كرى | فما تبتغي الا مقر المحاجر

فذا بحقين

فيها ص

فلا تحسبن الرعد رجس غمامة | ولكنه من بعض تلك الزماجر | ولا تحسبن البرق نارا فانه | وميض اتى من ذي الفقار بفاقر
ولا تحسبن المزن تهمي فانها | انامل تهمي بالوظف هوامر | تعاليت عن مدح فابلغ خاطب | بمدحك بين الناس اقصر قاصر
صفاتك اسماء وذاتك جوهر | بري المعاني من صفات الجواهر | يجل عن الاعراض والاين والمتى | ويكبر عن تشبيهه بالعناصر
اذا طاف قوم في المشاعر والصفا | فقبرك ركني طائفا ومشاعري | وان ذكر الاقوام نسك عبادة | فحبك اوفى عدتي وذخائري
وان صام ناس في الهواجر حسبة | فمدحك اسنى من صيام الهواجر | واعلم اني ان اطعت غوايتي | فحبك انسي في بطون الحفائر
فان اك فيما جئته شر مذنب | فربك يا خير الورى خير غافر | فوالله ما اقلعت عن لهو صبوتي | ولا اسمع اللاحون يوما معاذري
اذا كنت للنيران في الحشر قاسما | اطعت الهوى والغي غير محاذر | نصرتك في الدنيا بما استطيعه | فكن شافعي يوم المعاد وناصري
فليت ترابا حال دونك لم يحل | وسائر وجه منك ليس بسافر | لتنظرها الا في الحسين وما جنت | عليه العدى من مفظعات الجرائر
من ابن زياد وابن هند وامرة بني | سعد وابناء الاماء العواهر | رموه بجيش مادي عطامط | بعيد الحصى رفاف بوطئ الحوافر
لهام فلا فرع النجوم مسبل | عليه ولا وجه الصباح بسافر | فيالك مقتولا تهدمت العلى | وثلت به اركان عرش المفاخر
ويا حسرتا اذ لم اكن في اوائل | من الناس يبلي نصلهم في الاواخر | فانصر قوما ان يكن فات نصرهم | لدى الروع خطاري فما فات خاطري
عجبت لاطواد الاخاشيب لم تمد | ولا اصبحت غورا مياه الكوافر | والشمس لم تكسف وللبدر لم يحل | وللشهب لم تقذف باشام طائر
اما كان في رزء ابن فاطم مقتض | هبوط رواس او كسوف زواهر | ولكنما عند النفوس سجية | لها وعزيز صاحب غير غادر
بني الوحي هل ابقى الكتاب لناظم | مقالة مدح فيكم او لناثر | اذا كان مولى الشاعرين وربهم | لكم بانيا مجدا فما قدر شاعر
فاقسم لولا انكم سبل الهدى | لضل الورى عن لاحب النهج ظاهر | ولو لم تكونوا في البسيطة زلزلت | واخرب من ارجائها كل عامر
سامنحكم مني مودة وامق | يغض قلا عن غيركم طرف هاجر

السادسة … بذكر … الحسين ع

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع
وسرت بليل في عراصك جزوع | لم الف صدري من فؤادي بلقع | الا وانت من الاحبة بلقع | جادى عليك الغمام مدامعي فتنت
جون السحائب فهي حسرى ظلع | لا يمحك الهتن الملث فقد محى | صبري دثورك منذ محاك الادمع | ما تم يومك وهو اسعد ايمن
حتى تبدل فهو انكد اشنع | شروى الزمان يضيء صبح مسفر | فيه فيشفعه ظلام اسفع | لله درك والضلال يقودني
بيدي الهوى وانا الحرون فاتبع | يقتادني سكر الصبابة والصبا | ويصيح بي داعي الغرام فاسمع | دهر تقوض راحلا ما عيب من
عقباه الا انه لا يرجع | يا ايها الوادي اجلك واديا | واعز الا في حماك فاخضع | واسوف تربك صاغرا واذل في
تلك الربا وانا الجليل فاخشع | اسفي على مغناك اذ هو غابة | وعلى سبيلك وهي الحب مهيع | ايام اجم فعضب درتيه
في غير اوجه مطلع لا تطلع | والبيض تورد في الوريد فترتوي | والسمر تشرع في الوتين فتشرع | والسابقات اللاحقات كانها
العقبان تودي في الشكيم وتمزع | والربع انور بالنسيم مضمخ | والجو زاهر بالربيع مرصع | ذاك الزمان هو الزمان كانما
فيض الخطوب به ربيع ممرع | وكانما هو روضة ممطورة | او مزنة في عارض لا تقلع | قد قلت للبرق الذي شق الدجى
فكان زنجيا هناك يجدع | يا برق ان جئت الغري فقل له | اتراك تعلم من بارضك مودع | فيك ابن عمران الكليم وبعده
عيسى يقفيه واحمد يتبع | بل فيك جبريل وميكال واسرافيل | والملاء المقدس اجمع | بل فيك نور الله جل جلاله

لذوي البصائر يستكشف ويلمع فينا الامام المرتضى فيك الهوى المجتبى فيك البطين الانزع الضارب الهام المقنع في الوغى
بالخوف للبهم الكماة يقنع والسمهرية تستقيم وتنحني فكانها بين الاضالع اضلع والمترع الحوض المدعدع حيث لا
واد يفيض ولا قليب يترع ومبدد الابطال حيث تألبوا ومفرق الاحزاب حين تجمع والحبر يصدع بالمواعظ خاشعا
حتى تكاد لها القلوب تصدع حتى اذا استعر الوغا متلظيا شرب الدماء بغلة لا تنقع متجلببا ثوبا من الدم قانيا
يعلوه من نقع الملاحم برقع زهد المسيح وفتكة الدهر الذي اودى به كسرى وفوز تبع هذا ضمير العالم الموجود عن
علم وسر وجوده المستودع هذا الامام لا يقوم بحملها خلقاؤها بطة والطلس ارفع تأبى الجبال الشم عن تقليلها
وتضج تيهاء وتشفق برقع هذا هو النور الذي عذباته كانت بجبهة آدم تتطلع وشهاب موسى حيث اظلم ليله
رفعت له لالاؤه تتشعشع يا من له ردت ذكاء ولم يفز بنظيرها من قبل الا يوشع يا هازم الاحزاب لا يثنيه عن
خوض الحمام مدجج ومدرع يا قالع الباب الذي عن هزها عجزت اكف اربعون واربع لولا حدوث انت قلت انك جاعل
الارواح في الاشباح والمتنزع لولا مماتك قلت انك باسط الارزاق تقدر في العطا وتوسع ما العالم العلوي الا تربة
فيها لجثتك الشريفة مضجع ما الدهر الا عبدك القن الذي بنفوذ امرك في البرية مولع انا في مديحك الكن لا اهتدي
وانا الخطيب الهبزري المصقع اقول فيك سميدع كلا ولا حاشا لمثلك ان يقال سميدع بل انت في يوم القيمة حاكم
في العالمين وشافع ومشفع ولقد جهلت وكنت احذق عالم اغرار عزمك ام حسامك اقطع وفقدت معرفتي فلست بعارف
هل فضل علمك ام جنابك اوسع لي فيك معتقد ساكشف سره فليصغ ارباب النهى وليسمع هي نفثة المصدور يطفي بردها
حر الصبابة فاعذلوني اودعوا والله لولا حيدر ما كانت الدنيا ولا جمع البرية مجمع من اجله خلق الزمان وضوءت
شهب كنسن وجن ليل ادرع علم الغيوب اليه غير مدافع والصبح ابيض مسفر لا يدفع واليه في يوم المعاد حسابنا
وهو الملاذ لنا غدا والمفزع هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه سيضر معتقدا له او ينفع يا من له في ارض قلبي منزل
نعم المراد الرحب والمستربع اهواك حتى في حشاشة مهجتي نار تشب على هواك وتلذع وتكاد نفسي ان تذوب صبابة
خلقا وطبعا لا كمن يتطبع ورايت دين الاعتزال وانني اهوى لاجلك كل من يتشيع ولقد علمت بانه لا بد من
مهديكم وليومه اتوقع يحميه من جند الاله كتائب كاليم اقبل زاخرا يتدفع فيها لآل ابي الحديد صوارم
مشهورة ورماح خط شرع ورجال موت مقدمون كانهم اسد العرين الربد لا تتكعكع تلك المنى اما اغب عنها فلي
نفس تنازعني وشوق ينزع ولقد بكيت لقتل آل محمد بالطف حتى كل عضو مدمع عقرت بنات الاعوجية هل درت
ما يستباح بها وماذا يصنع وحريم آل محمد بين العدا نهب تقاسمه اللئام الوضع تلك الضغاين كالاماء متى تسق
يعنفهن وبالسياط تقنع من فوق اقتاب الجمال يشلها لكع على حنق وعبد اكوع مثل السبايا بل اذل يشق منهن
الخمار ويستباح البرقع فمصفد في قيده لا يفتدى وكريمة تسبى وقرط ينزع تالله لا انسى الحسين وشلوه
تحت السنابك بالعراء موزع متلفعا حمر الثياب وفي غد بالخضر من فردوسه يتلفع تطأ السنابك صدره وجبينه
والارض ترجف خيفة وتضعضع والشمس ناشرة الذوائب ثاكل والدهر مشقوق الرداء مقنع لهفي على تلك الدماء تراق في

ايدي

ايدي امية عنوة وتضيع بابي ابو العباس احمد انه خير الورى من ان يطل ويمنع فهو الولي لثارها وهو الحمول
لعبئها اذ كل عود يضلع والدهر طوع والشبيبة غضة والسيف عضب والفؤاد مشيع الثامن من [redacted] ايضا ۴ مر ۴
الصبر الا في فراقك يجمل والصعب الا عن ملالك يسهل يا ظالما حكمته في مهجتي حاشاك في شرع الهوى لا تعدل
انفقت عمري في هواك تكرما وتضن بالنزر القليل وتبخل ان ترم قلبي ثم نفسك انه لك موطن تأوي اليه ومنزل
اتظن اني بالاساءة مقلع كيف الدواء وقد اصيب المقتل اعرض وصد وجر فحبك ثابت يتنقل الاحوال لا يتنقل
والله لا اسلوك حتى انطوي تحت التراب ويحتويني الجندل تتبدل الدنيا وحبك ثابت في القلب لا يفنى ولا يتبدل
من لي باهيف قد اقام قيامتي خد له قان وطرف اكحل نشوان من خمر الصبا لا يسمع الشكوى ويصغي للوشاة فيقبل
متلون متغير متعتب متعنت متمنع متذلل ان قلت مت من الصبابة قال لي طلها واي صبابة لا تقتل
او قلت قد طال العذاب يقول لي ما سوف تلقى من عذابك اطول قسما بترب نعاله فمحاجري ابدا بغير غباره لا تكحل
وصعيد بيت حله فركائبي تسعى بهم دون البيوت وترمل لا خالفن عواذلي او انه ممن يطل على هواه ويعذل
ولا هتكن على الهوى ستر الحيا ان الفضيحة في المحبة اجمل يصفر وجهي حين انظر وجهه خوفا فيلبسه الحياء فيخجل
فكانما يجدوه من حمرة ظلت اليها من دمي تتحول هو ملبسي حلل الضنا ومعللي من ذلتي ما كنت قدما اجهل
لولاه لم ارد الحيوة ولم امل طلب الثراء من القناعة اجمل من اجله اخشى الممات واتقي ولاجله ارجو الغنى واؤمل
استعذب التعذيب فيه كانما جرع الحميم هي البرود السلسل لا فرج الرحمن كربة عاشق طلب السلو وخاب فيما يسئل
لا تنكروا فيض الدموع فانها نفسي يصعدها الغرام المشعل هي مهجتي طورا تحلل بالبكا اسفا وطورا بالزفير تحلل
يا كرخ جاد عليك مدرار الحيا وسقى ثراك من الرواعد مسبل ان كان جسمي عنك اصبح راحلا كرها فقلبي قاطن لا يرحل
ما رمت بعدك بالمدائن صبوة الا انثنى الثاني هواك الاول انا غادر ان طل بعد طلالك حب دم او غازلتني مغزل
يا راكبا تهوي به شدنية حرف كما تهوي حصاة مزعل هوجاء تقطع جوز تيار الفلا حتى تبوص على يديها الارجل
عج بالغري على ضريح حوله نادى املاك السماء ومحفل فمسبح ومقدس وممجد ومعظم ومكبر ومهلل
والثم ثراه المسك طيبا واسلم عبدا ذقبلا فهو المنزل وانظر الى الدعوات تصعد عنده وجنوده وحي الله كيف تنزل
والنور يلمع والنواظر تشخص والالسن خرس والبصائر ذهل واغضض وغض فثم سر اعجم دقت معانيه وامر مشكل
وقل السلام عليك يا مولى الورى نصا به نطق الكتاب المنزل وخلافة ما ان لها لو لم تكن منصوصة عن جيد مجدك معدل
عجبا لقوم اخروك وكعبك العالي وخد سواك اضرع اسفل ان تمس محسودا لسؤددك الذي اعطيت محسود المحل مبجل
عضب تخر به الرقاب بحده واي عزمته يجز المفصل وعلوم غيب لا تنال وحكمة فصل وحكم في القضية فيصل
عجبا لهذا الارض يضم تربها المواد مجدك كيف لا تتزلزل عجبا لاملاك السماء بفوقها نظر لوجهك كيف لا تتهيل
يا ايها النبأ العظيم فمهتد في حبه وغواة قوم ضلل يا ايها النار التي شب السنا منها لموسى والظلام مجلل
يا فلك نوح حيث كل بسيطة بحر يمور وكل بحر جدول يا وارث التورية والانجيل والفرقان والحكم التي لا تغفل

لولاك ما خلق الزمان ولا دحا … عنك ... الفجر ليل اليل … يا قاتل الابطال مجدك للعدى … من غرب مخذمك لهندا قتل
ان كان دين محمد فيه الهدى … حقا فحبك ... والدخل … بذباب سيفك قرقارع طوده … بعد التأود واستقام الأميل
لولاك اصبح ثلمة لا يلتقى … اطرافها ونقيصة لا تكمل … كم جحفل للجزء من اجزائه … يوم النزال يقل قولك جحفل
اثواب الزهد المضاعف نسجه … لكنه بالزاغبية محمل … يجيى البنية منه طعن انجل … برح محاجره وضرب اهدل
نهنهت سورته بقلب قلب … ثلث بحا الفصيل مفصل … صلى عليك الله من متسربل … قمصا لهن سواك لا يتسربل
وجزاك خيرا من نبيك انه … الفاك ناصره الذى لا يخذل … سمعا امير المؤمنين قصائدا … يعنو لها البشر ويخضع جرول
الدر من الفاظها لكنه … درله بن ابى الحديد يفصل … هى دون مدح الله فيك وفوق ما … مدح الورى وعلاك منها اكمل

~~من القصائد السبع الحديدية~~ ٥ حكى ابو الحسن العاصرى قال دخلت على الشريف المرتضى رضى الله عنه فاذا الى بيتين قد عملهما وهما **نظم** سرى طيف سعدى طارقا فاستفزنى ... هبوبا وصحبى بالفلاة رقود ... فقلت لعينى عاودى النوم واهجعى لعل خيالا طارقا سيعود ... فخرجت من عنده ودخلت على اخيه الرضى فعرضت عليه البيتين فقال بديهة **نظم** فردت جوابا والدموع بوادر ... وقد آن للشمل المشت ورود ... فهيهات من لقيا حبيب تعرضت ... لنا دون لقياه مهامه بيد فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز على اخى قتله الذكاء فما كان الا يسيرا حتى مضى الرضى بسبيله الآن قال وكانت وفاة الرضى بكرة يوم الاحد لست خلون من المحرم سنة ست واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن فى داره بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى ... من جزعه عليه الى مشهد الكاظم ع لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى بنفسه آخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمى فالزمه بالعود الى داره ثم نقل الرضى رض الى مشهد الحسين بكربلا فدفن عند ابيه ورثاه اخوه المرتضى بقصيدة منها **نظم** يا للرجال لفجعة جذمت يدى ... ووددت لو ذهبت على براسى ... ما زلت احذر وردها حتى اتت ... فحسوتها فى بعض ما انا حاسى ... ومطلتها زمنا فلما صممت لم يثنها مطلى وطول مكاسى ... لله عمرك من قصير طاهر ... ولرب عمر طال بالادناس ... ورثاه ايضا تلميذه مهيار بن مرزويه الكاتب بقصيدة جيدة اولها **نظم** من جب غارب هاشم وسنامها ... ولوى لويا فاستزل مقامها ... وغزى قريشا بالبطاح فلفها ... عجلا وقوض عزها وخيامها ... واباح فى نضر بكل خسفه ... بسنام فاحتملت له ما سامها ... من حل مكة فاستباح حريمها ... والبيت يشهد واستحل احرامها ... ومضى بيثرب من عجا من شامن ... تلك القبور الطاهرات عظامها ...

يبكى النبى ويستهيج لفاطم … بالطف فى ابنائها ايامها … الدين ممنوع الحمى من رامه … والدار عالية البنا من رامها
وتناكرت ايدى الرجال سيوفها … فاستسلمت ام انكرت اسلامها … ام غال ذا الحسبين حامى ذودها … قدر اراح على الغدو سهامها
منها بكر النعى من الرضى بمالك … غاياتها متعود اقدامها … كلح الصباح بموته عن ليلة … نفضت على وجه الصباح ظلامها
صدع الحمام صفاء آل محمد … صدع الرداء بروحه ونظامها … بالدارس العلوى شق عذارها … والناطق العربى شق كلامها
سلب العشيرة يومه مصباحها … مصلاحها عمالها علامها … برهان حجتها التى لجبرت بر … اعداءها وتقدمت اعمامها
النص مروى وكف دلاله … مشهورة لما مضت امامها … **منها** ابكيك للدنيا التى طلقتها … وقد اصطفيك شبابها وغرامها

٨٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]

ورميت غاربها بفضلة حبلها … زهدا وقد الفت اليك زمامها ٥ السيد الرضى اخو المرتضى رحمهما الله كانت له هيبة وجلالة وفيه ورع وعصمة وتقشف وفيه مراعاة للاهل والعترة وهو اول طالبى جعل عليه السواد وكان عالى الهمة شريف النفس لم يقبل من احد حتى من ابيه صلة ولا جائزة ابدا وكان فاضلا عالما شاعرا قيل لو قلت اشعر قريش لم ابعد عن الصدق وله تصانيف كثيرة وكان ابوه يتولى نقابة الطالبيين فى دولة بنى العباس ودولة بنى بويه وكان مولد السيد الرضى سنة ٣٥٩ تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد واخوه الشريف الاجل المرتضى علم الهدى ايضا كان مقدما فى العلوم واماما فى علم الكلام والادب والشعر وله تصانيف كثيرة وديوان شعر كبير واذا وصف الطيف اجاد فيه وتولى نقابة النقباء وامارة الحاج والمظالم بعد اخيه الرضى وهو منصب والدهما وكان مولد المرتضى فى رجب سنة ٣٥٥ خمس وخمسين وثلثمائة وتوفى لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ٤٣٦ ست وثلثين واربعمائة عاش ثمانين سنة وصلى عليه ابنه ابو جعفر محمد ودفن اولا بداره ثم نقل عنها الى الحائر الحسينى ودفن فى ذلك المشهد مع اخيه وابيه خلف بعد وفاته ثمانين الف مجلد من مقرواته ومحفوظاته ومصنفاته قال الثعالبى انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان اهدى الى الوزراء والرؤساء منها شطرا عظيما وخلف من الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف قيل خلف من كل شئ ثمانين ومن اجل ذلك سمى الثمانينى هو واخوه الرضى ره اولا على بن نباته وهما طفلان ثم قرا كلاهما على الشيخ المفيد ره وكان المفيد راى فى منامه فاطمة الزهرا عليها السلام دخلت اليه وهو فى مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين ع صغيرين فسلمتهما اليه وقالت علمهما الفقه فانتبه المفيد وتعجب من ذلك فلما تعالى النهار فى صبيحة تلك الليلة التى راى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها على المرتضى ومحمد الرضى صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له ايها الشيخ هذان ولداى قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص المنام وتولى تعلمهما تعليمها وانعم الله عليهما وفتح لهما من ابواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما فى الافاق

ومن اشعار المرتضى ره بينى وبين عواذلى ... فى الحب اطراف الرماح ... انا خارجى فى الهوى ... لا حكم الا للملاح

ومن اشعار الرضى ره رمت المعالى فامتنعن ولم يزل ... ابدا يمانع عاشقا معشوق ... فصبرت حتى نلتهن ولم اقل ... ابدا دوا التارك التطليق **وله** اشتر العز بما بيع فما العز بغال ... بالقصار الصفر ان شئت او السمر الطوال ... ليس بالمغبون عقلا من شرى عزا بمال ... انما يدخر المال لحاجات الرجال ... والفتى من جعل الاموال اثمان المعالى **وله** حذفت فضول العيش حتى رددتها ... الى دون ما يرضى به المتعفف ... واملت ان امضى خفيفا الى العلى ... اذا شئتم ان تلحقوا فتخففوا **وله** ومن حذرى لا اسال الركب عنهم ... واعلاق وجدى باقيات كما هيا ... ومن يسال الركبان عن كل غائب فلابد ان يلقى بشيرا وناعيا **وله** يا قادحا بالزناد ... ثم فاقتدح بفؤادى ... نار الغضا دون نار ... القلوب والاكباد

گويند شاه شجاع روزى از سير بر گشته ناگاه پسرى الى سر راه بر وكرفته عرض كرد كه شوهر ندارم واز كمال پريشانى دوستر پوشيده ام را كرفته نور ديده من اند نوزد فلان جديد الاسلام بمبلغ چهار صد دينار مرهون ساخته ام شاه را رقت آمده گفت فرداى قيامت چگونه از عهده جواب بيرون آيم فى الفور بنو آمده در آن صحرا نشست ورو بلازمان آورده گفت كه هر كس كه مرا دوست دارد بقدر مقدور باين ضعيفه چيزى بدهد اعيان وخاصان حتى قلچيان

[illegible]

وسایر سپاه انچه مقدور کردند داد چنانچه قریب بصد هزار دینار حاصل شد بعد ازان شاه روبسپاه اورد گفت
از شما کار روی ما مادی ندارد در دم جوانی آدینه نام از قشون امیر اصفها نشاه را فوز دگفت بنده
شاهرا بسیار خوش آمده گفت مواجب تو چند است گفت سه هزار دینار فرمود که هفده هزار دینار دیگر
بر وافزودند و شخصی حسن رشاه نام از خیل امیر علاء الدین ایناق را نیز اراده شد پیش آمده مرسوم او
کرد رغایة قلت بود هم بیست هزار دینار داد و امر کرد که چهار صد دینار از خزانه نو زد آن جدید الاسلام روان
سازند و دختر یرا بخانه شهزاده در ملک و دیگر یرا در منزل شاه خاتون برده مبلغ پنجهزار دینار خاصه
پادشاه در وجه تجهیز هریک از ایشان مقرر شد و تمامی جهات و اموال موجود را بپسران انعام فرموده شاه
و تمام شهزادگان و خواتین دران طوی حاظر شده تا بدینجا بلوازم آن پرداختند ۵ گویند شاه شجاع
روزی در شیراز با شوکتی تمام سوار شده ناگاه شنید که عورتی با دختر خود میگوید که ای فاطم خاتون
اکرار تو را دیدن پادشاه داری بتجیل تمام بر پا بسپا شاه عنان کشیده حاظران سبب توقف پرسیدند
گفت از هوت دوراست که چون فاطم خاتون را هوس دیدن ما است رود بگذریم و اوما را از بیدل

فقیر شیخ بهائی

دفتر اول

دید کراین ابیات در آنجا مسطورست **نظم** کم معشر فی فنائه نزلوا، علی حمر زمان ثم ارتحلوا، کم نظروا بما بغیرهم صنعت، حوادث الدهر اثرت لو عقلوا

تنافسوا من مکاسب جمعوا، ثم دعوها للغیر وانفصلوا، الی قبور وضیق ملتحد، ههنا بما قدموا وما عملوا، وانهم فی قبورهم سئلوا

عن بعض ما خلفوه ما عقلوا، کم ملبس خلفوا وکم اکلوا، وفی الثری بعد اکلهم اکلوا، پس امیر موسی بسیار بسیار کریه کرده کفت

[illegible]

اجمعتها نفعت، ولا فدانی صدیق لی ولا جاری، قضیت عمری متعوبا اخا نصب، تحت المقادیر فی عسر وایساری، حتی اذا اصارت

الانفاس موقدة، وتب ابتغ اسفارا باسفاری، صارت لغیری قبل الصبح اجمعها، وشیعونی بجمال وحفاری، ویوم عرضی الی الله

ذا خجل، فلا نقلت الی اعمالی واوزاری، فلا تغرنک الدنیا وزینتها، وانظر الی فعلها بالأهل والجاری، شیخ بعد از خواندن

[illegible]

تا بعد از من عبرت اهل اعتبار باشد وعدد لشکر من هزار هزار بود چون یافتم که موت رسید امر کردم که همه این لشکر قیامت اثر مسلح

ومکمل کشته سوار شدند وتیغها را از غلاف کشیدند ونیزه ها را بدست کرفتند کفتم باید ملک الموت را از من دفع کنید ومرا معاف

کرده نکذارید که متعرض من شود همه متحیر وعاجز ماندند وقادر براین کار نشدند بعد از آن امر کردم همه خزاین ودفاین مرا که خارج

الخ

[illegible]

[illegible]

والسلام امیر موسی بعد از استماع این فقرات امر فرمود که اصحاب آنچه توانستند از آن اموال از جواهر وغیره برداشتند طالب
بن سهل که اسمش در اول حکایت مذکور شد قصد نمود که از بدن وسر پادشاه هم از جواهر نفیس بردارد عبد الملک
برادر امیر موسی منع کرد طالب گوش نکرده همینکه پا باول پله سریر گذاشت دو نفر شمشیر در کف از یمین ویسار سریر پیدا
شده شمشیرها بگردن طالب حواله کردند همانساعت سر طالب از بدن جدا شده بدار القرار شتافت امیر وشیخ تعجب کنان
حمد الهی را بجا آوردند که ایشان اقدام بآن امر نکردند وجان صحیح وسالم بدر بردند بعد از تفرج وسیر بسیار آنچه توانستند

[illegible]

رسول الله صلعم بعد از آن کلمات چندی بما تعلیم نمود که در حین طلوع وغروب شمس گفته بخداوند عالم سجده وعبادت میکنیم امیر
پرسید که آن کلمات کدام است پادشاه گفت میگوئیم که لا اله الا الله وحده بذل رفده ونصر عبده وخذل ضده وانجز
وعده وهزم الاحزاب وحده له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شئ قدیر ولا حول

[illegible]

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) ۲
قسم
تاسیس ۱۳۵۲ هـ ش

۷۹

سفارش نمود بایشان که در میان خود سخن مرگ و آخرت و اندوه و مرض و فنا و زوال مذکور نسازند تا انکه زبان ایشان بترک این سخن
معتاد شود و امر کرد ایشانرا که چون بسر حد تمیز رسد ازین باب سخنان در نزد او مذکور نسازند که مبادا در دل او اثر کند و با مور دین
و عبادت راغب گردد و مبالغه تمام درین باب بجد متکاران نمود و در آن هنگام خشم پادشاه بر اهل دین و عبادت زیاده گردید از ترس
انکه مبادا پسر او را بجانب خود راغب گردانند و آن پادشاه را وزیری بود که متکفل امور او گردیده بود و با او خیانت نمیکرد و با او دروغ

[illegible]

نشد در هنگام ذکر فنای دنیا و میدانست که اهل عبادت را تواضع بسیار میکند پس چنین گمان بودند که ازین راه بر وزیر ظفر
یابند پس پادشاه گفت که اگر من از وزیر چنین حالی مشاهده کنم دیگر با او سخن نگویم پس وزیر بخدمت پادشاه آمد پادشاه گفت
تو میدانی که چه حرص داشتم بر جمع دنیا و پادشاهی و درین وقت یاد کردم ایام گذشته را هیچ نفع از آن با خود نمی یابم و میدانم که آینده

[illegible]

کار شویم پس وزیر بفرموده آنچه علم نموده بسبب آن از دل پادشاه بدر رفت انچه با او گمان کرده بود پس پادشاه امر فرمود که
جمیع عباد را از بلاد او بدر کنند و وعید کشتن نمود ایشانرا و همگی گریخته پنهان شدند پس پادشاه روزی بعزم شکار بیرون
رفت چشمش بدو شخص افتاد امر باحضار ایشان فرمود چون بیاوردند ایشانرا دو عابد بودند بایشان گفت که چرا از بلاد من

بیرون

٨١

[illegible]

سخن گاه از روی تطمیع و گاه از روی تهدید میگفت تا انکه گفت گمان من آنست که پادشاهی بعد از پدر بمن تعلق خواهد داشت

[illegible]

و درین هنگام مزه طعام را می یابد و فربه می شود و قوت می یابد و متحمل بارهای گران می تواند شد بمشیت الهی **یوذاسف** گفت ای حکیم مرا خبر ده

از چگونگی اکل و شرب خود **بلوهر** گفت که حکما نقل کرده اند که پادشاهی بود و مملکت وسیع و مال بیشمار داشت و برای زیادتی ملک

و مال متوجه جنگ و قتال شد با پادشاه دیگر و با جمیع لشکر و اسباب و اموال و زنان و فرزندان بجانب ملک آن پادشاه روان شد

و بعد از انعقاد معرکه قتال پادشاه مخالف بر او ظفر یافت و بسیاری از ایشان را کشتند و پادشاه با بقیه لشکر منهزم شدند و

با زن و فرزندان خود میگریخت تا چون شب درآمد در نیستانی که در کنار نهری بود با عیال خود پنهان شد و اسبان خود را رها کرد که

[illegible]

شده **یوذاسف** گفت که بچه سبب حقتعالی شما را بحق سزاوارتر گردانیده است از ایشان و حال آنکه آن امر غریب آسمانی از یک محل

و منبع بشما و ایشان رسیده است **بلوهر** گفت که جمیع راههای حق از جانب خداست و حقتعالی جمیع بندگان را بسوی خود خوانده است

پس جمعی قبول کرده اند و شرایط آن عمل نموده اند و دیگران ابا آن راه حق بفرموده الهی هدایت نموده اند ظلم نمیکنند و خطا نمیکنند

و دقیقه از دقایق شرع فرو نمیگذارند و جمعی دیگر قبول کرده اند دین را اما آنرا چنانچه باید برپا نمیدارند و شرایط آن عمل نمینمایند

و با اهلش نیز نیامیختند و ایشان را در امت حق و عمل نمودن بشرایع ملت عزمی و اهتمامی نیست پس ادب ملت و قوانین شریعت را ضایع

بو میکنند بوطبعهای ایشان گران است و فرق در میان این دو گروه بسیار است زیرا که کسی که این را ضایع کند مثل کسی نیست که آنرا محافظت نماید

و کسی که امور ملت را فاسد کرده اند مثل کسی نیست که آنها را باصلاح آورد و کسی که بر شدتها صبر نماید در راه حق مثل کسی نیست تا جزع

کند و بسبب آنها ترک حق نماید و ازین جهت است که ما بحق سزاوارتریم از آن جماعت باز **بلوهر** گفت بو سر این سخن آمد و گفت بر زبان

آن جماعت جاری نمیشود امری از امور دین و ترک دنیا و دعوت نمودن مردم بسوی خدا مگر آنکه فرا گرفته اند آنها را از اهل حق چنانچه ما

از ایشان اخذ کرده ایم ولیکن فرق در میان ما و ایشان آنست که ایشان بدعتها در دین احداث کرده اند و طالب دنیا گردیده اند حقیقت

[illegible]

در ساحل دریا که آن را قدم مینامیدند و تخم بسیار میگذاشت و بسی حریص بود که بوجوجه بر آوردن و در بعضی از از منه از میسر

نبود تعیش نمودن در آن جزیره پس جلای وطن نمود بزمین دیگر سفر میکرد تا آن زمان منقضی شد و از خوف آنکه مبادا نسل آن منقطع

گردد تخمهای خود را متفرق گردانید بر آشیان مرغان دیگر پس آن مرغان تخم آنرا با تخمهای خود در زیر بال گرفتند و جوجههای آن مرغ نیز با

جوجههای مرغان دیگر برآمدند و چون مدتی برآمد آن جوجههای مرغ قدم با جوجههای الفت گرفتند و در میان ایشان مؤانست بهم رسید و چون ایام

فراق قدم از وطن خود منقضی شد بمأوای خود مراجعت نمود و شب بسر زمین خود درآمد بر آشیانهای آن مرغان عبور نموده او از خود

بکوش جوجهای خود وجوجهای دیکر میرساند پس جوجهای آن چون صدایش شنیدند از پی آن رفتند وجوجهای مرغان دیکر که با هم
الفت کرفته بودند بجوجهای آن از پی ایشان رفتند وبعضی که الفت نداشتند از پی انها نرفتند وچون قدم محبت فرزند بسیار
داشت جوجهای خود وجوجهای دیکران را که از پی جوجهایش آمده بودند رام خود کردانید وباخود الفت داد وهمچنین
پیغمبران دعوت الهی را بر همه مردم عرض می نمایند اهل حکمت وعقل اجابت ایشان می نمایند پس مثل آن مرغ که آواز دم مرغان
دیکر را مثل پیغمبرانست که همه مردم را براه حق میخوانند ومثل آن تخمها که متفرق کردانید بر اشیانها مثل حکمت است وآن جوجها

[illegible]

کردیده دل ایشان کورات لسبب انکار حق سخن حق را قبول نمیکنند وبآن عمل نمی نمایند وبعضی که دلهای ایشان با فتهای
نفسانی بیمار کردیده از نور خورشید علم بهرهٔ ضعیف میبرند و بدانکه اکثر مردم در بینائی خورشید علم معارف کورانند
که از آن هیچ بهرهٔ نبرند یوذاسف کفت که آیا کسی میباشد که اول که سخن حق را شنود اجابت ننماید وانکار کند بعد از مدتی
اجابت کند بلوهر کفت بلی حال اکثر مردم نسبت بحکمت چنین است یوذاسف کفت که آیا پدرم هرکز ازین سخنان حکمت
چیزی شنیده بلوهر کفت که کمان ندارم که شنیده باشد شنیدن درستی که در دل او جا کرده باشد یوذاسف کفت که چرا

[illegible]

[illegible]

کرمن بعذای خود کفتم از ان شفیع نشدی من نکفتم که بو کن نشتر را تا سف مخود وامری که شد فی نیست تصدیق مکن واچخه را بان نتوانی رسید

[illegible]

اکر امن من امد سوال نمود که کیستی کفت من دختر مرد پیری ام که درین خانه می باشد ان جوان اغرد پدر را طلب نمود چون پیرون امد دختر

[illegible]

محافکند در سوراخی تنگ پر وحشت تنها و بیکس و غریب و از دوستان جدا میکردد و ایشان از و مفارقت می نمایند و برادران

عقل آنست که نظر کند و تفکر نماید در اموری که بر او وارد می شود و بعد از تفکر آنچه را موافق صواب داند بآن عمل نماید و آنچه را خطا

داند ترک نماید و خود را از آن منع فرماید و باید که خود را حقیر شمارد تا بر عجب مستولی نکردد بدرستی که حقتعالی ملح فرموده است

اهل عقل را و مذمت کرده اهل جهل و خود بین را و صاحب عقل را سزاوار نیست که آنچه را از عمل خیر تحافظت تواند نمود حقیر

شمرده ترک کند بلکه آنچه از اعمال الخیر مقدور کردد باید که غنیمت شمارد و این یکی از حربهای مخفی شیطان است که نمی بیند و ادراک

نمینماید انرا مکر کسی که نیکو در مکرهای او نظر نماید و از مکر بسلامت نبرهد مکر کسی که حقتعالی او را آگاه دارد و از جمله حربها

اوبخته کرده اند حق بینی کم کنند و بر ضلالت خود مانده اند و بهر چیز که جاهلند طلب علم آن نمایند مانند حیوانات و بدرستیکه عامه خلق را

مذهبهای مختلف هست بعضی سعی در ضلالت خود می نمایند بجدی که خون و مال مردم را بر خود حلال کرده اند و کمراهی خود را در لباسهای حق

بمردم مینمایند که دین مردم را بر ایشان مشتبه کرده اند و زینت میدهند ضلالت خود را در نظر جمعی که ضعیف العقلند و از دین حق ایشانرا

آیا بقضا و قدر الهیست آنچه بمردم میرسد از بیماری و درد و فقر یا نه بلوهر کفت که اینها همه بقضا و قدر حقتعالیست یوذاسف کفت

که بفرما که کارهای بد همه بقضا و قدر است یا نه بلوهر کفت که حق تعالی از اعمال سیئه ایشان مبراست زیرا که ثواب عظیم برای مطیعان و عقاب

شدید برای عاصیان وعده نموده یوذاسف کفت که بفرما که کیست عادل ترین مردم و کیست ظالم ترین مردم و کیست زیرک ترین و کیست احمق

ترین مردم و کیست شقی ترین و کیست سعادتمند ترین مردم بلوهر کفت که عادل ترین مردم کسیست که برای مردم انصاف از نفس خود

بیشتر دهد و ظالم ترین مردم کسیست که ظلم و جور خود را عدل و عدل اهل عدل را جور شمارد و زیرک ترین مردم کسیست که بجهة آخرت خود

درست کند و بی خردترین مردم کسیست که همکی همت خودرا صرف دنیا نماید وکناهان وخطاهاکار او باشد وسعادت‌مندترین
مردم کسیست که عاقبت اعمال او بخیر باشد وشقی ترین مردم کسیست که ختم اعمال او بخیری باشد که موجب غضب وخشم پر
وردکار او کردد پس حکیم کفت که کسی که با مردم بنحوی معامله نماید وجزا دهد ایشانرا که اکر بان نحو معامله نمایند وجزا دهند
اورا باعث ضرر او کردد او خداوند خودرا بخشم آورده مخالفت رضای او نموده است وکسی که با مردم چنان معامله نماید
که اکر با او بآن معامله نمایند باعث صلاح او باشد او مطیع خداوند خود است وتوفیق تحصیل رضای الهی یافته واز غضب

[illegible]

که کدام است بخل کفت منع کردن حقوق از اهلش وکرفتن احوال از غیر محلش پرسید که حرص کدام است کفت میل کردن است
بسوی دنیا پرسید که راستی کدام است کفت آنست که خودرا فریب ندهی وبا خود دروغ نکوئی پرسید که حماقت کدام است کفت
آنست که دل بدنیای فانی بندی وآخرت باقی را ترک نمائی پرسید که دروغ چیست کفت آنکه آدمی با خود دروغ کوید وخودرا بان

[illegible]

وبدرا وثواب وعقاب را وعواقب امور ناشایست را پرسید که حقتعالی چه قوت باد محکرامت فرموده که بآن تواند غالب شد
برای صفات ذمیمه واعمال قبیحه کفت آن قوت عقل وعلم است وعمل کردن بهردو وصبر کردن نفس بر ترک خواهشهای خود
وامید داشتن بثوابهای که در شرع وارد شده وبسیار یاد کردن فنای دنیا ونزدیکی مرک وپیوسته در حذر بودن که بسبب
امور دنیا امور آخرت فوت نشود وعبرت کرفتن از عاقبتهای بدن که بر امور کذشته دنیا مترتب کردیده ونفس را از عادتهای
بد باز داشتن وبعادتهای نیک عادت فرمودن وطول امل را زخود دور کردن وراه سعادت را بر ضلالت اختیار نمودن

ودانستن

ودانستن حقوق الهی ونیکخواه مردم بودن ونفس را از هواها وشهوتها نکاه داشتن وکارها را از روی فکر کردن یوذاسف کفت که کدام یک از اخلاق
پسندیده تر است بلوهر کفت که تواضع ونرمی سخن با برادران مؤمن پرسید که کدام عبادت بهتر است کفت دل بیاد خدا ومحبت او داشتن پرسید

[illegible]

چسید که کدام یک از اداب فقرات کفت ادائ کرانرادین وشرع ظاهر شود

نیت وفساد اعتقاد ودروز بروز عداوتش با اهل حق زیاد کردد واهل حق از ترس او حق را اظهار نتوانند کرد واز ظلم عداوت او خودرا پنهان
کرده اند وانتظار فرج میکشند آیا چنین شخصی با چنین اوصاف امید هست که در آخر عمر آن مذهب باطل را ترک نموده از اعمال قبیحه نجات

[illegible]

مخالفت او نمودید وخدارا بخشم آوردید اکر اعتقاد شما اینست که غیر ~~شما اینست که غیر~~ خدا این نعمت را ابتدا عطا کرده پس شکر او
بکنید آن کروه در جواب کفتند که این عطیه را از خدا میدانیم علما کفتند که پس چرا اورا بخشم می آرید کفتند که ای دانایان الحال

آنچه ما را باید کرد بفرمایید تا نصیحت شما را قبول کرده عمل نماییم گفتند می باید که ترک نمایید متابعت شیطان را در خوردن مسکرات و راغب

طاعات شده خدای خود را خوشنود کردانید تا حق تعالی گناهان شما را بیامرزد رعیت گفتند که بدنهای ما تاب تحمل جمیع آنچه فرمودید ندارد

[illegible]

مردم نزد او کسی بود که درین امور با و موافقت نماید و دشمنترین مردم کسی بود که از اعمال او کناره کند و او را نصیحت نماید

القصه شادی را بنهایت رسانیده آنچه آرزو داشت از بدنها بعمل آورد تا آنکه بسن سی و دو سالگی رسید پس جمع کرد زنان

[illegible]

است که خبر مردن میرساند که مرده بودی سرو را باندوه بدل خواهد کرد اینست ربابنده جوانی و قوت و زایل کننده توا

نکری و عزت اینست پراکنده کننده جمعیت عزیزان و قسمت کننده میراث میان دوستان و دشمنان پس آن پادشاه

کرد جمعیا

٨٩

[illegible]

۱۲۸۵۲

تا در برجات ابدی و نجات دائمی نیت نکرد با ایمان و اعمال صالحه و نیات حسنه پس اندیشه کنید و تفکر نمائید ای ادشاه ای کرده
اکابر و اشرافت دنیا چه شدید و بر پرهیز بد از شراب خوردن و زنا کردن و سایر اعمال قبیحه که حق تعالی از انها نهی فرموده و دلهای
خود را از صفات ذمیمه ظاهر و مصفا کردانید پس از انجا سفر کرده بشهرهای دیگر رفت و مردم را بدین و راه هدایت فرمود تا اخر
زمین کثیر را آباد کرده تمام مردم ان ولایت را هدایت نمود و در انجا ماند تا انکه اجلش در رسید و روح پاکش از بدن خاکی مفارقت
نموده بعالم قدس پیوست و قبل از فوتش شاگردهای خود را طلبید کرا و را آباد دفن میکنند و در حدت ان بزرگوار در علم
و عمل کامل گردیده بود وصیت کرده گفت پرواز روح من بعالم قدس نزدیک شده باید کرا قرایش الهی را در میان خود محافظت نمایند
و از حق بباطل سیل نکنند پس فرمود که برای مدفن او عمارتی بسازند و سر خود را بجانب مشرق دراز کرد و بعالم بقا رحلت فرمود ۱۲ ثم

بعون الله وتأييده انتهى الجزء الرابع من الكتاب الموسوم بـ[illegible] تجريد الاعتقاد

[illegible] بيد مؤلفه المستهام : ابن عبد الرسول

الحسيني محمد المدعو بالحسن احسن الله

حاله محمد وآله عليهم الصلوة والسلام

اللهم اجعل عاقبة امره

رشدا خيرا

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره)
قم تأسیس: ۱۳۵۳ هـ ش

هو الله خير الأسماء لله

وقف کتابخانهٔ عمومی حضرت آیت الله العظمی ... نجفی ... (ره)
قم
تأسیس: ١٣٥٣ هـ.ش

التشبيهة الخاتمة

اعلم ان القدماء قد وضعوا ثمان عشرة صورة من اوضاع الأصابع الخمسة اليمنى لضبط الواحد الى التسعة والتسعين ومثلها من اوضاع الأصابع الخمسة اليسرى لضبط المائة الى تسعة الاف ووضعا لعشرة الاف فيضبطون بتلك الأوضاع من الواحد الى عشرة الاف وذلك انهم جعلوا الخنصر والبنصر والوسطى من اليمين لعقود الاحاد اى للواحد الى التسعة ومن اليسرى لعقود احاد الألوف التى هى من الألف الى تسعة الاف وجعلوا السبابة والأبهام من اليمين لعقود العشرات اى للعشرة الى التسعين ومن اليسرى لعقود المئات اى للمائة الى التسعمائة وتفصيلها ان يثنى الخنصر فقط للواحد وتضم اليه البنصر للاثنين وتضم اليها الوسطى للثلثة كما هو المعهود بين الناس فى عد الواحد الى الثلثة لكن تضع رؤس الأنامل فى هذه العقود قريبة من اصولها وللأربعة ترفع الخنصر وتقعد البنصر والوسطى وللخمسة ترفع البنصر ايضا وتثنى الوسطى فقط وللستة تثنى البنصر فقط وللسبعة تثنى الخنصر فقط وللثمانية تضم اليه البنصر وللتسعة تضم اليه الوسطى ولكن فى هذه الثلثة تبسط الأصابع على الكف مائلة انا ملها الى جهة الوسع لئلا يلتبس بالثلثة الأول وللعشرة تضع راس ظفر السبابة على مفصل انملة الأبهام ليصير الأصبعان معا كحلقة مدورة وللعشرين تضع ظفر الأبهام تحت طرف العقدة التحتانية من السبابة التى تلى الوسطى بحيث يظن ان انملة الأبهام اخذت بين اصل السبابة والوسطى وان لم يكن لوضع الوسطى مدخل فى ذلك لكون اوضاعها متغيرة بعقود الأحاد وللثلثين تضع رؤس الأنملة السبابة على طرف ظفر الأبهام الذى يليها ليصير وضع السبابة الأبهام كهيئة القوس مع وترها ويجوز ان يعرض للأبهام انحناء ايضا وللأربعين تضع باطن انملة الأبهام على ظهر العقدة التحتانية من السبابة بحيث لا يبقى منها فرجة اصلا وللخمسين تجعل السبابة منتصبة وتضع الأبهام على الكف محاذيا للسبابة وللستين تاخذ ظفر الأبهام بباطن العقدة الثانية كما يفعل الرماة وللسبعين تاخذ الأبهام منتصبا وتضع على راس انملة باطن انملة السبابة او عقدتها الثانية بحيث يبقى تمام ظفره مكشوفا وللثمانين ياخذ الأبهام منتصبا وتضع على مفصل انملة طرف انملة السبابة وللتسعين تضع راس ظفر السبابة على مفصل العقدة الثانية من الأبهام ثم كل وضع يدل على عقد من الأحاد فى اليمنى يدل على ذلك العقد من احاد الألوف فى اليسرى وكل وضع يدل على عقد من العشرات فى اليمنى يدل على ذلك العقد من المئات فى اليسرى فهذه العقود الستة والثلثين تضبط من الواحد الى تسعة الاف وتسعمائة وتسعة وتسعين ولعشرة الاف تضع طرف انملة الأبهام على طرف السبابة بحيث يصير ظفراهما متحاذيين فلخمسة الاف وسبعمائة وستة وثلثين مثلا تثنى الوسطى من اليسرى وتاخذ الأبهام اليسرى منتصبا واضعا على راس انملة باطن انملة السبابة وتثنى بنصر اليمين وتضع راس انملة السبابة على طرف الأبهام الذى يليها ليصير كالقوس والوتر وقس عليه ما عداه وقيل لو جعل وضع عشرة الاف مختصا باليسرى لامكن ضبط العدد من الواحد الى عشرة الاف وتسعة وتسعين ۵ بيان وافية وكلام شاف لما اوردنا قواعد حساب العقود لا باس بان نشير الى بعض ما يتضح ويتجلى بها فمنها ما رواه الكلينى ره عن خلف بن حماد فى حديث

طويل سئل موسى بن جعفر ع عن امرأة اشتبه عليها دم الحيض بدم العذرة قال وعقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل القطنة فهو من الحيض الى اخر الخبر فقوله ع ثم تدعها مليا ثم تخرجها اخراجا رقيقا فان كان الدم مطوقا فى القطنة فهو من العذرة فان كان مستنقعا فى القطنة فهو من الحيض الى اخر الخبر فقول الراوى وعقد بيده اليسرى تسعين اراد به انه ع وضع راس ظفر مسبحته اليسرى على مفصل الأسفل من ابهامه وقال الشيخ البهائى قدس الله روحه انما اثر العقد اليسرى مع ان العقد باليمنى اخف و اسهل تنبيها على انه ينبغى لتلك المرأة ادخال القطنة بيسراها صونا لليد اليمنى عن مزاولة هذه الأمور كما كره الأستنجاء بها وفيه ايضا دلالة على ان ادخالها يكون بالأبهام صونا للمسبحة عن ذلك بقى هنا شئ لابد من التنبيه عليه وهو ان هذا العقد الذى ذكره الراوى انما هو عقد تسعمائة لا عقد تسعين ففعل الراوى وهم فى التعبير وان ما ذكره اصطلاح اخر فى العقود غير معهود فقد وقع مثله فى حديث العامة روى مسلم فى صحيحه ان النبى ص وضع يده اليمنى فى التشهد على ركبته اليمنى وعقد ثلثة و خمسين وقال شراح ذلك الكتاب ان هذا غير منطبق على ما اصطلح عليه اهل الحساب وان الموافق لذلك الأصطلاح ان يقول وعقد تسعة وخمسين انتهى كلامه اقول يحتمل ان يكون مراد الراوى انه عقد باليسرى ما لو كان باليمنى لكان تسعين لكون الأحاد والعشرات فى المحاسبات بينهم اشهر ومنها ما اورده الصدوق قدس الله روحه فى كتاب التوحيد فى تفسير البديع قال والبدع الشئ الذى يكون اولا فى كل امر ومنه قوله عز وجل قل ما كنت بدعا من الرسل والبدعة اسم ما ابتدع من الدين وغيره وقال الشاعر فى هذا المعنى نظم وكفاك لم تخلقا للندى ؛ ولم يك بخلهما بدعة ؛ فكف عن الخير مقبوضة ؛ كما حط عن مائة سبعة واخرى ثلثة الافها ؛ وتسع مائة لها شرعة ؛ اقول حاصل الابيات انه يهجو رجلا بان كفيه مقبوضتان عن العطا فقوله فكف اى اليمنى مقبوضة بجميع اصابعها وقبض جميع الاصابع من اليد اليمنى فى العقود علامة لثلثة وتسعين كما عرفت وقوله واخرى اشارة الى الكف اليسرى وكما كان عقد الخنصر والبنصر والوسطى من اليمنى علامة للثلثة ~~وتسعين كما عرفت وقوله واخرى~~ فمن اليسرى علامة لثلثة الاف وكما ان وضع ظفر السبابة على مفصل العقدة الثانية من الأبهام من اليمنى علامة للتسعين فمن اليسرى علامة للتسعمائة فهذه العقود عبر عن كون اصابع كفيه مقبوضة وبه عن انضمامه فى غاية البخل وقوله لها شرعة اى طريقة وعادة فافهم وكن من الشاكرين ومنها ما وقع فى الفادسية من الحكيم الأنورى عليه الرحمة اشارة الى عدد البطيخ الذى كان وعده بعض وهو هذا شعر دادهٔ آن عدد که بر کف راست ؛ پشت ابهام از رکوع آن جست ؛ قال ابو الحسن الحسينى الفراهانى فى معناه ما صورته يعنى از اسم بطيخ که بطريق لغز بيان کردم آن عدد بمن وعده کرده که هرگاه ابهام بر کف دست رکوع کند راست و بعينه نمونهٔ آن عدد مى شود يعنى خمسين يا شصت چه در رسائل عقود مقرر شده که هرگاه سبابهٔ يمنى را قايم و منتصب داشته ابهام را خم کنند و بر آن موضع که محاذى سبابه است گذارند عقد خمسين باشد و اگر ابهام را خم کنند بطريقى که در وقت تير انداختن چنان کنند ستين مى شود و بايد دانست که تقييد کف براست بواسطهٔ خروج پانصد يا سيصد است و بعضى گفته اند که اشاره بهشتاد است چه هرگاه ابهام را اگر انگشت مهين است بر کف دست رکوع فرمايد يعنى بجانب کف خم شود بشکل هشت هندسه است و بعضى گفته اند اشاره بچهار عدد است چه هرگاه که ابهام را خم کنند از انگشتان چهار باقى مى ماند چنانکه اگر خواهند عدد چهار را بطريق ايما و اشاره بکسى بفهمانند چنين کنند و بعضى گفته اند اشاره بر پنج

حاصل عن هذه القسمة ... حلقة الفرج وعرف الأمام عند التعليم بان المرأة تضع عند هذه الحلقة كما ان المعلمين يضعون عند التعليم والتفهيم شكل ومثال بحيال ابهام صلة تفهيم لتنهيل للمتعلمين. م

در روضهٔ اول در صحت اسلام ابوطالب ... جناب امیرالمؤمنین ع حدیث مذکور شد که باین قاعده حل میشود و نیز در رقعهٔ عفیف اوضح گذشته ازین معوله اشعار بسیار گذشته است

عمران یا ص

عددات چه بسیار باشد چون چیزی را حساب کنند انگشتان را بجانب کف مایل سازند و ظاهر است که در مرتبهٔ ابتدای
شمار از دست راست متعارف هست اینست انچه درین مقام از احتمالات بالسنه و افواه متتبعین هست و اولی
والنسب من حیث اللفظ والمعنی شق اول است چنانکه بر متتبعین ظاهر است ومنها ما روی عن الکلینی ره عن محمد بن
عبدالله عن احمد و عبدالله ابنی محمد بن عیسی عن عبدالله بن المغیرة عن اسمعیل بن ابی زیاد عن ابی عبدالله ع قال
اسلم ابا طالب بحساب الجمل وعقد بیده ثلثا وستین اقول هذا الخبر ایضا مما تحیر فیه الافهام وقد قیل فیه وجوه
الاول ما رواه الصدوق فی کتاب معانی الاخبار عن محمد بن احمد الداودی عن ابیه قال کنت عند ابی القسم حسین بن
روح قدس الله سره فسئله رجل ما معنی قول العباس للنبی ص ان عمک ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بیده
ثلثة وستین فقال عنی بذلک اله احد جواد وتفسیر ذلک ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد
والحاء ثمانیة والدال اربعة والجیم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلک ثلثة وستون واعترض
علیه بعض الافاضل فی العصر السابق بعد حکمه بالبعد بان قوله بید الاثنا یلوح سواء کان الضمیر للعباس او لابی طالب
اقول الاعتراض علی الاخبار وان بعدت من الافهام لیس من طریقة الاتقیاء الاخیار اذ هؤلاء الاجلاء الفائزون
بمرتبة السفارة کانوا فی مرتبة العصمة وکثیرا ما کانوا یقولون لا نقول شیئا برأینا ولا نروی ولا نبدی الا ما
سمعنا من الحجة ع ومع ان اعتراضه مبنی علی عدم فهم المراد من الخبر اذ المراد ان ابا طالب ع اظهر اسلامه للنبی ص او لغیره بحساب
العقود بان اظهر الالف اولا ثم الهاء وهکذا وانما اظهر کذلک للتقیة من قریش ولیتمکن من معاونة النبی ص ونصرته
فایده ذکر حساب الجمل وهو حساب الابجد اذ الاعداد المبنیة بالعقود علی الحروف انما هو بحساب الجمل
فتامل وقیل یحتمل فی هذا الخبر الذی رواه الصدوق ان یکون العاقد العباس حین اخبر النبی ص بذلک ولا یخفی بعده
وعدم انطباقه علی الخبر الاول الثانی انه اشار باصبع المسبحة الی قول لا اله الا الله محمد رسول الله وقالوا مشیرا کذلک
فان عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام علی الوسطی یدل علی الثلث والستین علی اصطلاح اهل العقود ویؤیده
ما رواه الشیخ ابن شهراشوب المازندرانی فی کتاب المناقب باسناده عن شعبة عن قتادة عن الحسن فی خبر طویل نقلنا
منه موضع الحاجة وهو انه لما حضر ابا طالب الوفات دعا رسول الله ص وبکی فقال یا محمد ص انی اخرج من الدنیا و
ما لی غم الا غمک الی ان قال النبی ص یا عم انک تخاف علی اذی اعادی ولا تخاف علی نفسک عذاب ربی فضحک ابو طالب
وقال لی یا محمد ص ودعتنی وزعمت انک ناصحی ولقد صدقت وکنت قدما امینا وعقد بیده علی ثلث وستین عقد الخنصر والبنصر
وعقد الابهام علی اصبع الوسطی فاشار باصبعه المسبحة یقول لا اله الا الله محمد رسول الله ص فقام علی ع وقال
الله اکبر والذی بعثک بالحق نبیا لقد شفعک فی عمک وهداه بک فقام جعفر وقال لقد سدتنا فی الجنة یا شیخی
کما سدتنا فی الدنیا فلما مات ابو طالب انزل الله تع یا عبادی الذین امنوا ان ارضی واسعة فایای فاعبدون وهذا
من تین موید بالخبر فیه انه لم یعهد اطلاق الجمل علی حساب العقود وعن الکتاب المذکور فی تفسیر الوکیع قال حدثنی
سفیان عن منصور وابراهیم عن ابیه عن ابی ذر الغفاری رض قال والله الذی لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتی آمن بلسان الحبشة

[illegible]

اقول المقصود

قال

وهذا صریح ... عمران ...

٩٥

قال رسول الله ص یا محمد اتفقه الحبشة قال یا عم ان الله علمنی جمیع الکلام قال یا محمد اسدن ملصاقا فاطالاها یعنی اشهد مخلصا لا اله
الا الله فبکی رسول الله ص وقال ان الله اقر عینی بابی طالب الثالث انه اشار بذلک الی کلمتی لا و الا والمراد کلمة التوحید
فان الاصل والعمدة فیها النفی والاثبات الرابع ان ابا طالب وابا عبدالله امرا بالاخفاء اتقاء فاشار بحساب العقود

[illegible]

... غیرهم من اعاظم محدثینا وورد فی اخبار کثیرة من طرق الخاصة والعامة وفی ذلک وذهب کثیر من المخالفین ایضا الی
ذلک قال ابن الاثیر فی کتاب جامع الاصول وما اسلم من اعمام النبی ص غیر حمزة والعباس وابی طالب عند اهل البیت ع

[illegible]

محمد نبیا وبابنی علی له وصیا وبالجملة بر وجهی که ابن ابی الحدید در شرح نهج البلاغة ذکر نموده آنست که تمام امامیه و
اکثر زیدیه وکثیری از معتزله مانند ابو القسم البلخی وابو جعفر اسکافی وامثال ایشان برانند که ابو طالب مومن بوده است
وهمه باره جناب در همان کتاب نوشته اند که اهل سنت وجماعت استدلال کرده اند بر کفر ابی طالب اولا بآیات ...

[illegible]

اشعار ابو طالب ... مراتب ایمانیه ...

چون بیامد کفتم ای کرده دلم زیر و زبر خواهرا آن کت همی بیرون فرستادی خبر چون تو حور العین کردار دو چشمها آید کرد کفت حور العین بد دیوکی باشد آه

خواجه دادم کر کفتی (کوبشی) از نام او کردم طلعتی دارد که چشم از دیدنش کردد ضریر او جهانست از منی و بیمن جهانی در فغان او نفورات از منی و بیمن جهانی در نفیر

کفتم ای جانم فدای روی چون ماه تو باد کر بت بفروشد بجان باشد روا جان حقیر کفت دو تدبیر کن جان بده زیرا کر هست چون ترا از جان خدا و ندم از زر کزیر

کرت باید ستدن از بهر من بوزکی دامن عثمان عبد الله اسمعیل کیر

وله

ای بغربت بسیار دوستان بودند بنا بر دمن آنقوم را نیامد یاد مکر که جمله بردند نیز شاید بود خدای عز و جل جمله را بیامرزاد

وله

ای از جود تو بحر و کان خراب بس خراب ای ابر بجست از تو و کان بعذاب بوده کف تو نزد بحر و کان قیمت و آب بحر از تو بکل رسیده و کان از تو بتاب

هزل السعدی

آن شنیدی که در بلاد شمال بود مردی بخیل صاحب مال

دختری زشت روی بدخو داشت کز همه چیز جامه نیکو داشت زشت باشد دبیقی و دیبا که بود بر عروس نازیبا

با جوانی چو لعبت سیمین عقد بستش بمبلغی کابین شب اول که شرط عشرت بود عرق و عود کرد و مشک اندود

نقره اندوده بود مس دغل عنبر آمیخته بر کند بغل پرده زرنکار بود بر داشت ناکه از روی بی صفا برداشت

فال بد باز بود طالع زشت در دوزخ بروی اهل بهشت هر شب روی کرده در دیوار تا بنایت دیدش آن رخسار

بارها نو عروس جان فرسای دست در دامنش زدی که درآی پسر از بخت خود برآشفتی نه خندان بزیر لب کفتی

تو شاده زپای بنشانی شهوت من کجا بجنبانی ملك الموت را ز لقای تو به عقربم کو بزن تو دست منه

تا بصبح از شراب فکرت مست دست لاحول میزدی بر دست بامدادان نجایکاه ستیز که تحمل کند نه راه کریز

مدتی صبر بر مجاهده کرد عمر ضایع در آن مشاهده کرد نیش فکرت باستخوان برسید عاقبت درد دل بجان برسید

با پدر زن نمود قصه خویش کای مصالح شناس خیر اندیش تا بیامرزد بنده پروردی مهربانی و مردمی کردی

شکر فضلت بروزهای دراز نتوانم بشرح کفتن باز کر توانی و کر بفرمائی پایم از بند غصه بکشائی

زن و مرد از برای آن باشند که دلارام و مهربان باشند نه من آسوده ام نه او خرسند رحمت ما و خویشتن مپسند

سر بر آورد و کفت پیر کهن جان بابا سخن دراز مکن یا بسازی برنج و محنت و قهر یا بزندان شوی بعلت مهر

چون جوان این سخن شنید از پیر متحیر بماند و بی تدبیر استعانت بکدخدایان برد مبلغی مرد و زن شفیع آورد

همکنان را بهیچ بر نکرفت هرچه کفتند هیچ در نکرفت پای بند بلا چو چاره ندید بجز اندیشه را کناره ندید

خواهرش را دل آورید بدست مهر او برکرفت و در روی بست تا یکی پای درد و اجش کرد میل در سرمه دان عاجش کرد

روی در روی دست در کردن ناف در ناف و دسته در هاون بعد از آن با برادرش پیوست بند شلوار عصمتش بکسست

کودك از کودکی فغان در بست بلبهشتی وزش زبان در بست روی بر خاك جفته بر افلاك چون سرش رفت تا بخایه چه باك

خانه خالی و دو به فربه دید کربه بر جست و سفره را بدرید مادرش بی نصیب هم نکذاشت هر دو پایش بآسمان برداشت

عمه را نیز شربتی در داد خاله را نیز هم شافه بر داد دایه را نیز هم بدل داری مهربانی نمود و غمخواری

تا بدانست خوابکاهش را خانه معلوم کرد و راهش را شب آمد نیز شمعی انجا بود نیم شمعیش در میان پا برد

نو بلوغی که بود شاکردش بود وانید همچنان کردش خوابانیدش بلطف در زانو قضی الامر کیف ما کانوا

نازك اندام ناخوش منشی میکرد بدلکامی و سرکشی میکرد عاقبت رام چون ستورش کرد کیر در کون چون بلورش کرد

کرد و رفت آنچه باز نتوان کفت در از این خوبتر نشاید سفت بعد از آن باکنیزکش پرداخت کار او هم بقدر وسع بساخت

پاره دوغ ریخت در مشکش تا نباید ز دیکران رشکش خویش و پیوند و هر که را بشناخت همه را در قفا و روا نداخت

بوق رو بین در آن قبیله نهاد همچو شمشیر قتل در بغداد همه همسایکان بدانستند نهی منکر نمی توانستند

چند بانك دهل نهان ماند شهرتی خواست تا جهان ماند آشنایان و دوستان رفتند حال پیش پدر زنش کفتند

بو سر کاکسار دود برفت در دکان بیست و زود برفت کینهای قبالها حاضر کرد پیش داماد پهلوان آورد

کفت کابین و ملك و رخت و جهیز همه پاکت حلال کرده و خیز یادر مانده کین شنید از پیر متحیر بماند و بی تدبیر

آب در دیده کان بکردانید خویشتن در میان شادی دید کفت ای سیدی و مولائی چه کنم کرده ام چه فرمائی

کفت زن نی سخن مکو با من تا تو باشی درین سرا با من کاندرین خانه از قرابت و خویش کس نماند است جز من درویش

هر چه مانده درین سرا و براست از جفای تو نابکار تراست کر بشبی تاختن کنی بر من دیو شهوت که کیر دت دامن

کفت هر که من این خطا نکنم جفت شیرین خود رها نکنم یا وران آمدند وانبازان هر کس از کوشه بد و تازان

جنك با هر یك اتفاق افتاد عاقبت صلح بر طلاق افتاد از کمند بلا بجست چو صید که خلاصش بر جان نبود از قید

کل رویش بنازکی بشکفت مهر امید و زیر لب میکفت حیف بودن ز کار دانی نیست با کرانان براز کرانی نیست

زینهار از قرین بد زنهار وقنا ربنا عذاب النار

سید حسن ضیاء اصفهانی

ای بت هرزه کرد هر جائی

ای برآورده سر بشیدائی هرزه کردی و باده پیمائی میکشد عاقبت برسوائی چند کفتم زبان من فرسود

چکنم پند من ندارد سود کر چه در پاکی تو نیست شکی این عیان اند از هزار یکی شب اکر با مسیح در فلکی

موجب تهمتی اکر ملکی لب ببند کو نمیتوان بستن و ز بدا و نمیتوان رستن تا نکر دد رخت بخط مقرون

باش چون دختران بخانه درون طفلی از خانه پا منه بیرون کر کسی میفریبدت بفسون تا نکیری ز حسن خط جواز

با کسی نرد اختلاط مباز سنبلت تا بنفشه بار شود باغ حسنت بنفشه زار شود سبزه بر دور کل حصار شود

بوك سنبل بدل بخار شود باده مینوش و کل فشان میکن هر چه میخواهی آن زمان میکن انکه بنشست نشسته شام و سحر

که منم پاکباز و پاك نظر نکنی عشق پاك از و باور که هوس پیشه است و افسونکر این همه سعی نیست بیغرضی

هست البته در دلش مرضی انکه کوید نه بر تو مفتونم در تماشای صنع بیچونم من درین شیوه از وی افزونم

اکر این راستست ملعونم درخواهش بروی او واکن قدرت ایزدی تماشا کن پیش از ین روزها بیك دو سه ماه

در عرق میشدی ز نیم نکاه من ندانم ترا که بود از راه آه از ین روی همچو آینه آه باده هم کر بنوشی با باغ

خون دل میخورم که داغم داغ از کمال حیا و غایت شرم بو بمی تا فتی نکاه کرم صحبت مهرمان بی آزرم

عاقبت کرد همچو موم نرم با همه ناکسی حریف شدی هرزه کوی و ستم ظریف شدی آنچه شد که حیا و شرم و غرور

رخصت یك نکه نبود از دور لیك با سفلکان شدی مشهور دیده بی نور شد جبین بی نور باده نوش و حریف نورد شدی

لاابالی و هرزه گرد شدی | مدتی با تو عشق ورزیدم | یکسخن از لب تو نشنیدم | از تو چون نیک بد جدا دیدی
از نکویان ترا پسندیدم | آخر از همنشینی اجلاف | اینچنین آمدی برون ز غلاف | کی گمان داشتم که آخر کار
ننگ و ناموس را نهی بکنار | همه جا روشدی و باده گزار | ساده روئی ترا بباده چه کار | کاش هرگز نبستمی بتو دل
بتو هرگز نگشتمی مایل | ساده چون پردۀ حجاب درید | با همه کس نشست و گفت و شنید | چشم بیگانه روی او را دید
عشق با او نمیتوان ورزید | ننگ عشق است یار هرجا گرد | عشق باکست طاق ابروی مرد | طرفه بحریست بحر حیله و زرق
مرد آنجا وگرنه کردی غرق | کس و ناکس ز یکدگر کن فرق | بگذر از پیش بوالهوس چون برق | یار هر کس مشو ز بیغرضی
کج منه پا وگرنه میلغزی | بوالهوس کیست کز تو گیرد کام | با تو آید برهنه در حمام | او چه حد داشت کز تو گیرد جام
بفسون و بسحر کردت رام | ورنه عنقا کجا و دام کسی | چون تو صیدی کجا و دام کسی | با چنین کامجوی و مطلب دوست
گشتن و می کشیدنت نه نکوست | ورنه چون باده رفت در رگ و پوست | بر یقین همچنانکه عادت اوست | داروی بیهشی بکار کند
من نگویم دگر چه کار کند | هرچه من گفتمت نه پذرفتی | چون گل از تاب باده بشکفتی | با خس و خار در چمن خفتی
ننگ و ناموس را دغا گفتی | همه جا این نهان فسانۀ تست | گوشها جمله بر ترانۀ تست | در هوای چمن بنالۀ نی
با حریفان سفله نوشی می | غافلی اینچنین ز خود تا کی | واقف خویش باش گفتم هی | کینک پوشهای میدانی
در کمین تو اند تا دانی | این هوس پیشگان کام طلب | هر دو شاب دل تو شکر لب | با گروهی چنین بزم طرب
میکشی جام باده شب همه شب | هم آلوده کف توی بی باک | چون توان کرد حفظ دامن پاک | شب که در بزم غیر استادی
همه کس را برون فرستادی | باده خوردی و مست افتادی | خویشتن را بدست او دادی | با توان بیحیا چها که نکرد
هرچه میخواست از کجا که نکرد | تو که میخواره و باده پرست | میروی چون پیاله دست بدست | نقل و مجد را و تاق نام هست
میتوان خفت پیش نام مست | رخ زمی بر فروز جام ده | غیرت عشق رفت کام ده | با کسی باده در ایاغ مکن
مرو گشت چارباغ مکن | و در روی زیر پل سراغ مکن | جگرم را چو لاله داغ مکن | با کسی انجام و مکو سهلست
رفتن چون توی در دو جهل آست | زیر پل منزل خطرناکست | سکن لوطیان بی باکست | غنچه کانجا رود چو گل چاکست
ورنه آنجا حسابها باکست | ~~مکن آنجا باستراحت میل~~ | ~~[illegible]~~ | هر جهی با بتان ساده مکن
ورکنی میل جام باده مکن | در بداد و ستد گشاده مکن | بتو عیب است این اراده مکن | تو کجا دلبران شهر کجا
نه که راضی شوی باین سودا | من بیچاره مردم از وسواس | که تو خود را چرا ندادی پاس | حسن خود را ز کس مگیر قیاس
گفتمت قدر خویشتن بشناس | که اگر با فرشته مقرونی | صرفها و میرد تو مغبونی | رخش خوبی همیشه کس نجهاند
با تو این نیکوئی نخواهد ماند | حسن چون بیخ تیره را افشاند | آیۀ یاس بر تو خواهم خواند | بتو یک تیره ریش می ماند
که بیک جو کس از تو نستاند | یک دو سالی که رهسد کم و بیش | آفتاب رخت بعقدۀ ریش | نظر حسن تا فکنی پس و پیش
کس نه بینی بغیر سایۀ خویش | چون پشیمان شوی ندارد سود | همچو شمع از سرت بر آید دود | حسن بر جای نیست چون بینی
چند از این کبر و ناز خود بینی | لشکر ریش تا بخود بینی | چون مگس گرد صحن شیرینی | همچو زنگی که قصد روم کند

ناگهان بر سرت هجوم کند | گرد عارض چو برد موئیت | زنگ سان گیرد آینه روئیت | همه کس عیب روی نیکوئیت
همچو ریش آورند برو روئیت | آن زمان قدر بنده میدانی | میکنی ریش از پشیمانی | که نیا خاطر ترا آزرد
رفت و یوسف بدست گرگ سپرد | وین درشتی و تو نمی از حد برد | پیش از این غم نمی تواند خورد | آنچه گفتم ترا هنوز کم است
~~هرچه خواهی بکن مرا چه غمست~~ | موقع السعدی ره | ~~در عهد توای نگار دلبند~~ | ~~بی عهد که بشکستند و سوگند~~
~~بر جان ضعیف آرزومند~~ | ~~زین بیش جفا روا مپسند~~ | ~~من چون تو دگر ندیده ام خوب~~ | ~~منظور جهانیان محبوب~~
~~دیگر نبود بهیچ مطلوب~~ | ~~خاطر که گرفت با تو پیوند~~ | ~~دور از تو فراغ خفتنم نیست~~ | ~~پیش از تو زبان گفتنم نیست~~
~~و زپیش تو راه رفتنم نیست~~ | ~~همچون مگس از لب تو قند~~ | ~~ما را هوس تو کس نیاموخت~~ | ~~پروانه بجهد خویشتن سوخت~~
~~عشق آمد و چشم عقل بر دوخت~~ | ~~شوق آمد و بیخ صبر بر کند~~ | ~~دوران تو نادر اوفتاده است~~ | ~~کین حسن خدا بکس نداده است~~
~~در هیچ زمانه نزاده است~~ | ~~مادر بجمال چون تو فرزند~~ | ~~ای چشم و چراغ دیده هی~~ | ~~خون ریختنم چه میکنی هی~~
~~این جور که میبرم تا کی~~ | ~~وین صبر که میکنیم تا چند~~ | ~~هر لحظه بسر بیاید دود~~ | ~~فریاد و جزع نمی کند سود~~
~~افتادم و مصلحت چنان بود~~ | ~~بی بند نگیرد آدمی پند~~ | ~~دل رفت و عنانم طاقت از دست~~ | ~~سیل آمد و ره نمیتوان بست~~
~~من نیستم ار کس دگر هست~~ | ~~از دوست بیاد دوست خورسند~~ | ~~مهر تو نگار سر بقامت~~ | ~~بر من رقمست تا قیامت~~
~~باد است بگوش من ملامت~~ | ~~واندوده فراق کوه الوند~~ | ~~دل در طلب تو رفت و دینم~~ | ~~جان نیز طمع کنی یقینم~~
~~مستوجب این و بیش از اینم~~ | ~~باشد که چو بهره مند~~ | آن ماه دو هفته در نقابست | یا حوری دوست در خضابست
آن وسمه بر ابروان دلکش | چون قوس قزح بر آفتابست | ای شهره شهر و فتنه حیل | فی منظرک النهار و اللیل
هرگو نکند بصورتت میل | در صورت آدمی دوابست | گرچه تو امیر ما اسیریم | گرچه تو غنی و ما فقیریم
گرچه تو بزرگ و ما حقیریم | دلداری دوستان ثوابست | سیلاب ز سر گذشت یارا | ز اندازه ببرد صبر جفا را
باز آی که از غم تو ما را | چشمی و هزار قطره آبست | ای داروی دلپذیر دردم | اقرار بهر بندگیت کردم
دانی که من از تو بر نگردم | چندانکه خطا کنی صوابست | ای روی تو ز آفتاب تابی | در بوی لبت [illegible] کبابی
گفتم بزنم بر آتش آبی | وین آتش دل بجای آبست | ای سرو روان گلبن نو | در طلعت و آفتاب پرتو
بستان و بده بگو و بشنو | شبهای چنین نه وقت خوابست | ای گوهر کم کرده بی ترحم | خود سیر نمی شوی ز مردم
ابنای زمان مثال گندم | وین دور فلک چو آسیابست | تندی و بدی و زشتخوئی | چندانکه همی کنی نکوئی
فرمان برمت بهرچه گوئی | جان بر لب و گوش بر خطابست | سعدی تو نه مرد وصل اوئی | تا لاف زنی و قرب جوئی
ای تشنه بخیره چند گوئی | کاین ره که همی روی سرابست | در ترکیب بند ملیح گفته [illegible] | وقت خوش آن بود که سلطان حسن
پرده نشین بود در ایوان حسن | بود نهالی بری از شاخ و برگ | سرو سرافراز بمیدان حسن | ناله بگوشی نرسانیده بود
بلبل عشقی ز گلستان حسن | سر ز تنی دود نیفکنده بود | تیغ زن غمزه بفرمان حسن | آه از آن دم که بیغمای جان
جلوه خرامید بمیدان حسن | عربده افتاد بدنبال چشم | ناز در آویخت بدامان حسن | داد تکلم بشکرها شکنی

موقع السعدی ره

کشت تبسم نمک خوان حسن / مایهٔ تقوی و اساس ورع / کند بجا صدمهٔ طوفان حسن / کرد روان جا اقلیم جان
حکم طلب منشی دیوان حسن / کرد هوا جنبش و طغیان گرفت / آتش عشق آمد و در جان گرفت / **بند دوم** گشت جنون آیهٔ تحریر عشق
داد خرد دست بزنجیر عشق / پاش بلغزید در اول قدم / عقل که بود از سر تدبیر عشق / معرکهٔ دوست کشی گرم شد
گشت قوی طنطنهٔ تیر عشق / غمزه زنان شصت گشاد و نشست / تا پر سوفار بدل تیر عشق / جان هوسناک بمیدان دوید
بوسه زنان بر دم شمشیر عشق / شد دل ما میکده مست شوق / شد سر ما خاک ره پیر عشق / کلبهٔ ویرانهٔ دیوانه‌ئه
سر بفلک سود ز تعمیر عشق / شد مس قلبش ز رکامل عیار / انکه گمان برد ز اکسیر عشق / خاک ضعیفی ز فلک در گذشت
این که گمان برد ز تاثیر عشق / گوهر غیرت بکف خاک ماند / داغ حسد بر دل افلاک ماند / **بند سیوم** خیز که تا می گلگون زنیم
لاله صفت خیمه بهامون زنیم / هر نفس از غیرت سیل سرشک / آتشی اندر دل جیحون زنیم / خوان کباب جگر آریم پیش
جام شراب از دل پرخون زنیم / وقت سحرگاه ز خیل دعا / بر سپه غصه شبیخون زنیم / پشت برین بخت زبون آوریم
پای برین طالع وارون زنیم / رخت ازین غمکده بیرون نهیم / خیمه ازین مرحله بیرون زنیم / زمزمه در مکتب عشق افکنیم
لوح جنون بر سر مجنون زنیم / بوز بو شاه نشین سپهر / مهر صفت خیمه بهامون زنیم / نوبت شاهنشه دل پنج باد
بوسه بر گنبد گردون زنیم / پشت برین تودهٔ غبرا کنیم / روی بدین گنبد خضرا کنیم / **بند چهارم** این چه نوا بود که در چنگ بود
سوخت دلم آه چه آهنگ بود / بود وی از روی خرد ننگ بود / این چه فسون بود که نیرنگ بود / نغمهٔ آن مطرب شیرین کلام
کرد دلی نرم که از سنگ بود / آنچه سکندر بسیاهی نیافت / در قدح بادهٔ گلرنگ بود / دوش گدای چو من از فیض می
حسرت این کاخ نه اورنگ بود / وحش فلک از پی نخچیران من / زین مه نو کاهکشان تنگ بود / ساحت این گلشن نیلوفری
مرغ دلم را قفس تنگ بود / کوکبه بیند بچنین حشمتم / او که دنیا دنی منش تنگ بود / نیست زمین جز سخنی در میان
اوست همه نیست منی در میان / **بند پنجم** من نروم مست ز صحبت برون / تا نرود بوی محبت برون / مست شوند از نفسم کاینات
سر چو کنم از در خلوت برون / از کشش شوق قوی جذبه / میروم از کنج فراغت برون / یوسف دل را کشش مصر قرب
میبرد از چاه طبیعت برون / گر نروم ور نروم میبرد / سخرهٔ شوقم بسیاست برون / همتی ای همدم دیرین که من
رفتم ازین بزم بحسرت برون / همتی ای یار کهن کاین دو روز / میروم از کوی تو زحمت برون / بسته دلم بار عجب غربتی
همتی ای جان جهان همتی / **بند ششم** دوش که جان مطلع انوار شد / خلوت دل مخزن اسرار شد / طایر دل شهپر معنی گشاد
پیکر تن صورت دیوار شد / خواب گران غارت حس کرد و هوش / یار کی عقل سبکبار شد / شاهد آمد بدر خلوتم
گر قدمش خانه چو گلزار شد / در زد و بگشودم و بگشاد رخ / آمد بنشست بمن یار شد / ساقی مجلس شد و می خورد و داد
هر دو سرا از باده خبردار شد / چون دو گلش ز آتش می برفروخت / هر دو جهان در نظرم خار شد / دست چو بردم بدر گوشوار
رفت در آغوشم و از کار شد / عقلم ازین باده چو هشیار گشت / چشم ازین خواب چو بیدار شد / داشتم اندر کف خود گوش خود
دستخوشم بود در آغوش خود / **بند هفتم** ای همه آسان ز تو مشکل ز تو / توهم ما هم غافل ز تو / کرده فراموش گلستان قدس
بلبل دل در قفس گل ز تو / لطف کن و منزل ما خانه کن / خانه ز تو ما ز تو منزل ز تو / چارهٔ دل را ز تو جویم که هست

چاره ز تو درد ز تو دل ز تو / فضل مرا باد بسر خاک جهل / گر نکنم کسب فضایل ز تو / پو مکن ای کشتهٔ عشق اضطراب
سر نکشد خنجر قاتل ز تو / از دوی خواهش و ذوق سؤال / کشته که در دل سایل ز تو / از تو تقی مطلب و مقصود یافت
آنچه مراد دل او بود یافت / **میلی ترک** قسمت میراث پدر را بعنوان مطایبه گفته / همشیره خرج ماتم بابا از آن تو / صبر از من و ترد و غوغا از آن تو
در خفیه استماع وصیت از آن من / در نوحه هم زبانی ماما از آن تو / کهنه قلم دوات شکسته از آن من / طومار نظم و دفتر انشا از آن تو
آن لاشه استران قطاری از آن من / وان بادکش خران توانا از آن تو / یک هفته خرج مطرب و سنا از آن من / هفتاد سال طاعت بابا از آن تو
آن مالها که مانده بدنیا از آن من / آن خیرها که برده بعقبا از آن تو / **قسمت نامهٔ مولانا وحشی بعنوان هزل** / دنیا ترا آنچه مانده ز بابا از آن تو
چهار بوادر ادنی و اعلا از آن تو / این طاس خالی از من و آن کوزه که بود / یا دیگ پر ز شهد مصفا از آن تو / یا بوی و لیسمان کسل و میخ کن ز من
مهمیز کلهٔ تیز مطلا از آن تو / آن دیگ لب شکسته صابون پزی ز من / آن بچهٔ هریسه و حلوا از آن تو / این قوچ شاخ کج که زند شاخ از آن من
غوغای جنگ قوچ و تماشا از آن تو / این استر جموش لگد زن از آن من / آن گربهٔ مصاحب بابا از آن تو / از صحن خانه تا لب بام از آن من
وز بام خانه تا بثریا از آن تو / **مولانا عصمت الله بخارای در تعریف اسپی بعنوان هزل گفته** / روزی بر بارگاه سلیمان روزگار
رفتم که قبله بر از آن آستان نبود / دیدم بصدر مسند عزت فراشته / چتر همه سعادتی که کم از آسمان نبود / بنشسته بر وسادت دیوانش آصفی
کاندر بسیط خاک چو او قدردان نبود / دارای ملک امیر مبارک که هر کسش / در لطف طبع حاجت هیچ امتحان نبود / کردم ادا بمدح و ثنایش قصیده
کان نوع در بحرین دریا و کان نبود / اسپی که ره نمود که در جنس وحش و طیر / چون او ضعیف جانوری در جهان نبود / اسپی که چون کمان شکسته وجود او
سر تا قدم بغیر پی و استخوان نبود / لبها گشودمش که بدندان نظر کنم / چیزی بجز آب حسرتش اندر دهان نبود / گفتم بیا بدین جهان بزمان که آمدی
گفت از زمان که آدم و عالم نشان نبود / از تار عنکبوت سفر کردنش بپای / کش طاقت گسستن آن ریسمان نبود / تا کاهش از دویدن بادی شکست
بیچاره را تحمل بار گران نبود / القصه چون براه عدم رفت عقل گفت / ما را باین گیاه ضعیفان گمان نبود / **انوری در هجو قاضی گفته**
حبذا کیر قاضی کیرنگ / انکه دارد ز سنگ خاره تنگ / رگ او همچو شاخ آهو سخت / بیخش از محکمی چو میخ درخت
آسمان دیش کا و کشته بدو / کیر خر عبده نوشته بد و / شکل او چون منارهٔ مخروط / مفتی مشکلات امت لوط
وله نان تو یادت ساز و زر نیست / کس ندیدش ز خویش و بیگانه / نان خود را نکاح کن بنشان / آن جلب را برون کن از خانه
وله انوری نام هجو می نبرد / کز تو اش چشم بر عطاست هنوز / کیر خر نام میبرد اما / می نگوید که در کجاست هنوز

مکالمهٔ انگشتری [illegible] ... الکاملین [illegible]

وانکه نقره است فرد چون این گرفته باشد بگویند کدام آن عدد را که در دست راست است در زوج ضرب کنند و آنرا که در دست چپ است در فرد هر دو را جمع کنند و تضعیف کنند پس اگر کسری باشد ذرین در دست راست است و نقره در دست چپ و اگر کسری نباشد بعکس آن باید عدد انداک گیرد که حساب اسان باشد ۵ کاتبا الحروف گوید فهمیدن سر اینها موقوف بتمهید چند مقدمه است اول انکه حاصل ضرب عدد زوج در زوج و زوج در فرد و بالعکس زوج می شود کما لا یخفی علی اهله و ثانیا اینکه حاصل ضرب عدد زوج فرد در فرد فرد می شود و ثالثا انکه جمع ازواج باز ازواج زوج می شود و جمع افراد با افراد و باز افراد فرد می شود چنانکه بر مطلع مخفی نیست بعد از تمهید این مقدمات بدانکه هر گاه انکشتر در دست راست باشد لازمش انست که در جمع و تضعیف حاصل ضرب عدد زن کسر بهم رسد از جهت انکه در زن صورت عدد دست راست چنانکه سائل گفته زوج می شود و گفته است عدد او را زوج بزن پس حاصل ضرب عدد او هم زوج می شود و باز در زن فرض عدد دست چپ که حالات بنا بگفته سائل باید فرد شود و گفته است آنچه در چپ داری در فرد بزن تا حاصل ضرب او هم فرد می شود و حاصلین را که زوج و فرد است با هم جمع میکنی فرد می شود کما مر بنا فی التمهید پس بعد از جمع و تضعیف لا محاله کسر بهم خواهد رسید بخلاف انکه انکشتر در دست چپ باشد که امکان ندارد که کسر اتفاق بیفتد زیرا که در زن صورت عدد دست چپ زوج می شود و بنا بگفته سائل بر فرد ضرب میکنند باز زوج حاصل می شود و عدد دست راست فرد می شود بر زوج باید زده باز زوج حاصل می شود و جمع زوج با زوج زوج می شود و بعد از جمع و تضعیف کسر اتفاق نخواهد افتاد فان بقی الخاتم بحاله و تعاکس فی ضرب عدد الیدین یتعاکس الأبعینه هر گاه سائل بگوید که عدد یمین را بفرد برزن و عدد یسار را بزوج کسر و قتی اتفاق می افتد که خاتم در یسار باشد زد یمین و ان عکس فی ادراج الخاتم یتعاکس کل الا قسمی ادراج الیدین بکلا قسمیها فی الصورة الأولی یعنی هر گاه سائل بگوید که عدد دستی را که خاتم در او است فرد بگیرد و دست خالی را زوج بگیرد هر دو قسم شق اول می شود کما لا یخفی علی المتامل الخبیر ۵ مسئلهٔ مختلفه گر بقواعد علم سیر استخراج توان نمود چند کس با هم رفتند شخص اول یک گل چید دوم دو و کل سیم سه کل و بر ین قیاس تا باغ بسر بردن آمدند و مجموع گلها را با السویه قسمت کردند هر یک داده گل رسید چند کس بباغ رفته باشند و چند گل چیده طریقه آنست که آنچه هر کس رسیده باشد تضعیف کنند و یکی طرح نمایند آنچه بماند عدد رؤس باشد پس در زن مثال نوزده کس بباغ رفته باشند و چون نوزده در نوزده ضرب کنند عدد گل چیده اند

ایضاً جهة غالبه و مغلوبه محرر است
نام هر دو خصم را حسب خود و بهت بهت طرح
کرده هر چه تا چهار مرتبه هر گاه عددی با هم مساوی
بقله بنهند طالب غالب است و اگر مختلف بنهند غالب
در این جدول شخصی است و الله اعلم

٤ ٥ ١	٤ ٤ ١	٤ ٣ ١	٤ ٢ ١
٤ ٤ ٢	٤ ٨ ١	٤ ٧ ١	٤ ٦ ١
٤ ٧ ٢	٤ ٦ ٣	٤ ٥ ٣	٤ ٤ ٣
٤ ٦ ٣	٤ ٥ ٣	٤ ٤ ٣	٤ ٨ ٢
٤ ٦ ٤	٤ ٥ ٤	٤ ٨ ٣	٤ ٧ ٣
٤ ٧ ٥	٤ ٦ ٥	٤ ٨ ٤	٤ ٧ ٤
٤ ٨ ٥	٤ ٨ ٦	٤ ٨ ٧	٤ ٨ ٨

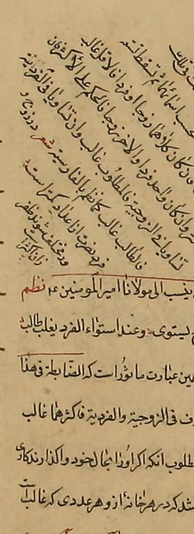

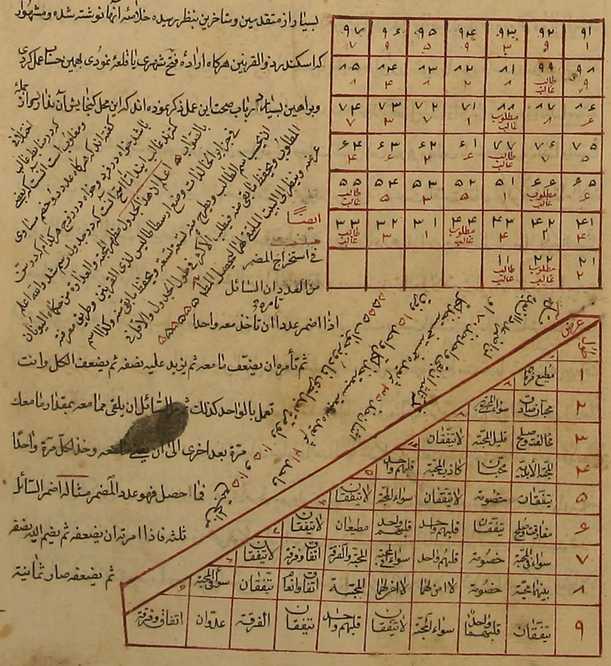

س ولی خالة وانا خالها ؛ ولی عمّة وانا عمّها ؛ فامّا التی انا عمّ لها ؛ فان ابی امّه امّها ؛ ابوها اخی واخوها ابی ؛ ولی
عمّة هکذا حکمها ؛ فاین الفقیه الّذی یرتجی ؛ لکشف النوایب من غمّها ؛ یبیّن لنا هذه المسئلة ؛ ویکشف عن النفس ما همّها ؛
فلسنا نصاری ولسنا یهود ؛ شریعتنا احمد سنّها ؛ ج مثلا اخی من جهة الأم تزوّج بام ابی فولدها بنتا فهذه البنت
اخت ابی فهی عمتی وهی بنت اخی وانا عمّتها وقوله ولی خالة وانا خالها فان ابا امی تزوج باختی من ابی فولدها بنتا فهذه البنت
اخت امی فهی خالتی وبنت اختی فانا خالها س ما معنی هذا القول یا خالی انا عمّك یدعوك ابی وهو جدك ج رجل کان له ابن فتزوج
ابنه امرأة ثم تزوج لنفسه بنتها فولدتا لهما ولدین فقال ابن الرجل لابن الولد هکذا وقوله الحق کما لا یخفی علی المتدرب ٥٥ ابن حجاج
بغدادی که از شعرای مشهورات در نسب خلیفهٔ ثانی کفته رباعی من جدّه خاله ووالده ؛ وامه اخته وعمّته ؛ اجدران یبغض الوصی
وان ؛ یجحد یوم الغدیر بیعته ؛ ماوندن آنکه بچندین طریق وغیر او نیز از خاص وعام العهدة علیهم در بیان نسب خلیفهٔ ثانی نوشته اند
که عبد المطلب کنیزی داشت حبشیه صهاک نام که شتران او را در صحرا میچرانید روزی غلامی نفیل نام در صحرا با او نزدیکی
کرد حبشیه از و حمل کرفت ودر همان وادی پسری از و تولد نمود واو را خطاب نام نهاده سر بصحرا داد وآن پسر را عنخوارى
بهم رسیده باشیر شتر پرورش داد وچون او به حد بلوغ رسید بحسب اتفاق روزی نظرش بو سرین مادرش افتاد شفقت مادری

کفت ابی سفیان بجیل است واو کریر است نخواستم که فرزند من بجیلی منسوب باشد ٥٥ ومادر یزید با غلامی از غلامان
معویه درساخت ویزید از آن بهم رسید ومادر عبید الله ابن زیاد سمیه بزنا مشهور بود وابن زیاد را پدر مشخص نبود ومعویه
بجهة غرضی او را بزیاد نسبت داد وزیاد را بابی سفیان نسبت می داد ٥٥ وعمر بن سعد را ببنی عذره نسبت میدهند واو
پسر سعد نیست روزی سعد وقاص بمعاویه کفت من از تو سزاوارترم بخلافت معویه کفت اکر بنی عذره این دعوا را از تو
قبول کنند وهمچنین ولید ومروان وخالد ابن ولید چنانکه علمای انساب از خاصه وعامه بیان کرده اند همه حرامزاده بوده اند

ابن ابی الحدید نقل کرده است که معویة سمرة ابن جندب را صد هزار دینار داد تا آیه ومن الناس من یعجبك قوله فی الحیوة الدنیا را در شان
امیر المؤمنین نقل کند وصد هزار دینار دیکر داد که آیه ومن الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضات الله را در شان ابن ملجم نقل کند قبول
نکرد وصد هزار دینار دیکر داد قبول نکرد وچون بچهار صد هزار رسید قبول کرد وچون روایت نمود بغیر از لعن کرو و بر معوية

یخرج سبعة عشر وهو عدد الجماعة وتضرب التسعة فی سبعة عشر یکون عدد الرمان مسئلة برید ان خرجا من موضع واحد واحدهما
یقطع کل یوم ثلثة فراسخ وقد خرج قبل الاخر بعشرین یوما وهو یقطع کل یوم سبعة فراسخ فمتی یلحقه الجواب انه یلحقه
اذا صار فضل سیره علی سیر الأول ستین وهو مقدار ما سار الأول فی عشرین یوما ویکون ذلك خمسة عشر یوما لأن نسبة

معادل دو قایمه باشد در طرف سرقد وهمچنین است طرف ع صد که دو زاویه ع ه ع و صد ع ه معادل دو قایمه اند پس معلوم شد که
زوایای خارجه مثلث معادل چهار قایمه است از شش قایمه بوده این چهار قایمه را می افکنی زوایای ثلثهٔ داخله که باقی میماند معادل
دو قایمه می شود ٥٥ قال السید الداماد قبل الشروع حکی القاضی الشیخ ابی نصر الفارابی ما برهانه علی مساوات زوایا المثلث لقائمتین

فقال النفي والاثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان فاذا اسقطنا من الستار بعا بقيت اثنتان يعني اذا كان الموضوع داخلا في الجنس
امتنع اجتماع النفي والاثبات وارتفاعهما بخلاف ما اذا كان خارجا عنه ولذلك لم يكن الكيف قابلا للمساوات واللامساوات
اصلا ولم يكن خط ما مستقيم اعظم ولا اصغر من خط ما مستدير ولا مساويا له اصلا وح ليستبين ان الزوايا الثلث للمثلث اذا لم تكن اعظم

بالموضع المرئي في جهة الافق وتزيد اختلاف المنظر على اختلاف الطول لو كان المجموع الاول ~~لو كان المجموع الاول~~ ناقصا عن المجموع الثاني
وبالعكس ان انعكس واما على الافق فيعكس ما ذكر في الاحتمال السابق واما على نقطة بين سمت الراس والافق وله صورتان احديهما
ان يكون الكوكب في ربع الارتفاع المقاطع لمنطقة البروج فالموضعان الحقيقي والمرئي ان وقعا معا فوق التقاطع فالعرض المرئي

البرهان على ان زاوية اختلاف منظر الكوكب اذا كان على الافق الحسي اعظم منها اذا كان على الافق الحقيقي هو انا نفرض دايرة ا منطقة
فلك الكوكب ودايرة ء ر كرة الارض ونقطة ء منه موضع البصر ونصل خط ء ا وهو في سطح الافق الحسي اذا كان الكوكب عليه ونصل
ه ـ وهو سطح الافق الحقيقي اذا كان عليه ونصل ءه وهو نصف قطر الارض وهو عمود على الخطين اما على خط ء ا فلما تبين في

الأولى

الأولى من اكرثاوذوسيوس ان الخط الواصل بين مركز الكرة ونقطة تماس سطح معها هو عمود على السطح المماس وظاهر ان الافق الحسي مماس
لكرة الارض على مركز ة فهو عمود على نصف قطر الافق الحسي ايضا واما على خط ه ـ فلما استبان في حادية عشر الاصول ان العمود
على احد السطحين المتوازيين عمود على الاخر فهو عمود على نصف قطر الافق الحقيقي ايضا اقول فزاوية ء ا ه اعظم من زاوية ء ـ ه وهي
زاوية اختلاف المنظر اذا كان الكوكب على الافق الحقيقي لان شعاعية ء ـ اطول من ه ا المقاطع له على ه لان ء ـ الوتر للزاوية
القائمة في مثلث ء ـ ه اطول من ه ـ الوتر للزاوية الحادة المساوي لخط ه ا ففي مثلث ء ه ا ضلع ه ا اقصر من ضلع ء ه والافمان
يكون مساويا له او اطول وكلاهما خلف اما الاول فلان من تساوي ضلعيها يلزم تساوي زاويتي ه ا ء ه ء ا ومن تساوي ضلعيها تساوي زاويتي ه ـ ه
ه ـ الوترين لهما فيلزم تساوي مجموع ه ا ء ـ ه وهو مح واما الثاني فتعرف مما ذكر فاذا كان ه ا اقصر فزاوية ه ء ا المتبادلة
لزاوية ء ـ ه اصغر من زاوية ه ا ء وهو المطلوب

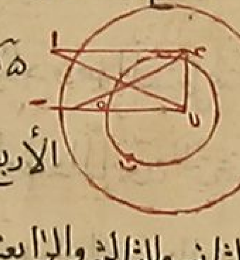

ه ه اغراض مقالات اقليدس خمسة اقسام اما الاول
فتبيين زوايا البسيط في ذوات الاضلاع الثلثة والاربع والخمسة وفي كثيرة الاضلاع وما يقع من هذه في
الدواير وعلى الدواير وهي اربع مقالات الاولى والثانية والثالثة والرابعة واما الثاني ففي خواص الامقادير والاعظام
ونسبة بعضها عند بعض وهما مقالتان الخامسة والسادسة واما الثالث ففي خواص طبيعة الاعداد وانواعها مثل
الزوج والفرد والاول والمركب والزايد والناقص والتام والمربع والمسطح والمكعب والمجسم والمباين والمشارك
وما يخصها من توابعها من الواحد على التناسب وهي المقالة السابعة والثامنة والتاسعة واما الرابع ففي خواص
الجذر والمجذورات ومراتب بعض عند بعض واقربها في النسبة وابعدها وما يعرض مما يتركب منها عند اتصال
بعضها ببعض وانفصال بعضها من بعض وهي المقالة العاشرة واما الخامس ففي خواص المجسمات وتحديد انواعها وما يعرض
في المجسمات الخمسة المنسوبة الى العناصر الاربعة وم الى شكل الفلك الذي يحيط بها كرة واحدة مفروضة من نسب اضلاعها
وسطوحها واجسامها بعضها عند بعض وكيفية عمل بعضها في بعض وبعضها على بعض وهي المقالة الحادية العشرة

المتبادلتين لهما من تساويهما تساوي ه ه ه ه

نظم
قد صرح العلم براه روية
من فن العلم الفظوية
حرقة الله بفضل اسمه
وصل الباقي ويديد عليه

ففى كيفية عمل بعض هذه المحبسات فى بعض وعلى بعض ٥ عطايای سیارات من کبراها وصغراها ووسطاها هكذا اعطایای

سیاره از عمر مولود	ز اعوام کبری وصغرات چندین	عطای کبیر زحل پنجه وهفت	عطای صغیرش همیدان ثلثین
ده ودواست که عطایای جیس بو	عطای مهینش بود تسع وسبعین	ز مریخ صغری عطایا نوزده دان	بزرگین عطایش بود ست وستین
عطای کهین زهره را هشت باشد	ز کراش اثنان فرابی ثمانین	ز هفتاد وشش جو عطای عطارد	عطای صغیرش تو بشمار عشرین
عطایای وسطای این پنج کوکب	بود نصف مجموع خورد وبزرگین	صد وبیست اکبر عطایای شمس است	یط خرد وسطاش تسع وثلثین
قمر را صد وهشت اکبر که اصغر	لط او وسطای نور چشم جهان بین	نز وعط وسو مك وقب عود فح دان	ل وبب ویه یط وح کا فکه بین
ز وسطی مجل جهل ومل ولط	مه وح لط لطل آنها الابر باثین ٥٥		

واعلم انه قد وجد الميل الكلى بالارصاد مختلفا فقد وجد فى الرصد الذى وقع لبسند كد جزء او هو اقدم الارصاد وهو المستعمل عند اهل الهند وقد قيل ان اقليدس استخرج ضلع ذى خمسة عشر ضلعا فى الدائرة بسبب ذلك ووجد بارصاد المأمون التى عملها يحيى بن منصور وجمع من العلماء كج ل ووجد برصد بنى موسى ساكنى بغداد ايضا كذلك ووجده ابو الحسين الصوفى بشيراز بعد ذلك والبتانى بالرقة وابو الوفا البوزجانى وابو حامد الصغانى ببغداد اقل من ذلك بيسير ووجده ابو جعفر الخازن بالرى وشاركه ابو الفضل الهروى اقل مما وجده ابو الحسين الصوفى بقليل واكثر هذه الارصاد انما كانت بالحلقة ثم رصد بعد ذلك ابو محمد الخجندى فى ايام فخر الدولة بالة لم يستعملها احد قبله وسماها بالسدس الفخرى وفضيلة هذه الالة انه يدرك الثوانى ايضا فوجد الميل الاعظم كج لد كا ثم رصد بعد ذلك الخواجه نصير الدين الطوسى وجمع من فضلاء عصره بمدينة مراغة بالة اللبنة فوجده كج ك فلاجل ثم رصد بعد ذلك المحقق المهندس غياث الدين جمشيد الكاشانى بسمرقند بالسدس الفخرى فوجده كج ى س فلاجل هذا ظن بعضهم ان منطقة البروج ومعدل النهار متقاربان والحق ان هذا انما هو بسبب اختلافات الالات او بعضها

موضوعات علوم

اعلم ان لكل علم من العلوم موضوعا ومبادى ومسائل اما الموضوع فهو الذى يبحث فيه عن عوارضه الذاتية التى يلحقه لما هو هو

[illegible]

فى تعلم العلم

[illegible]

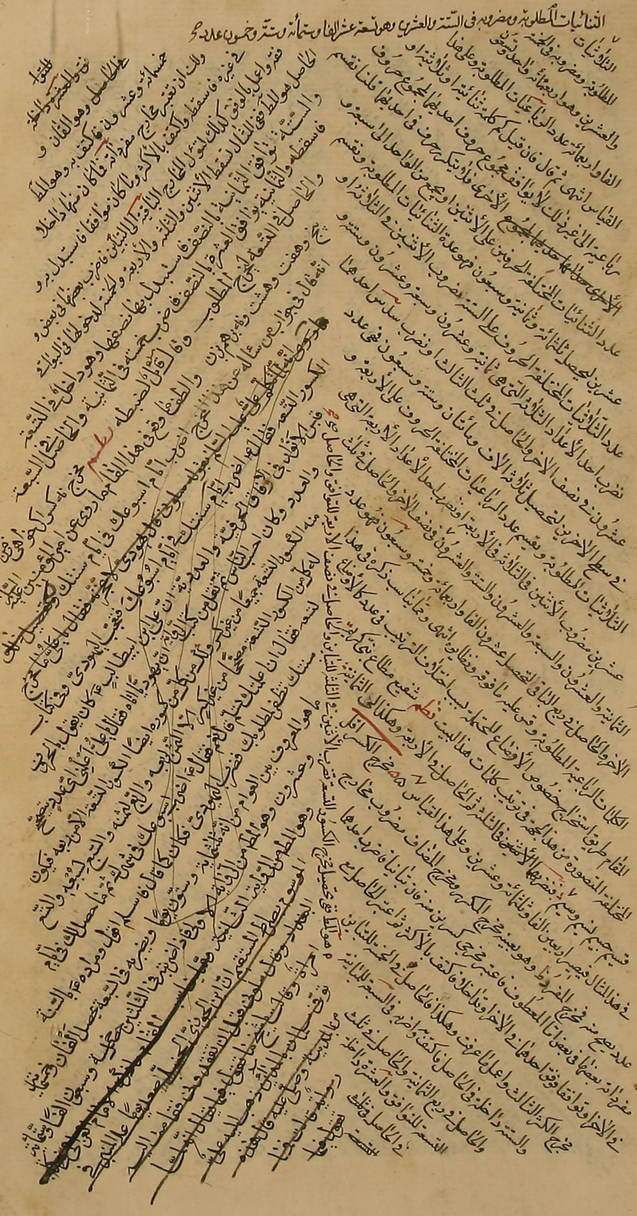

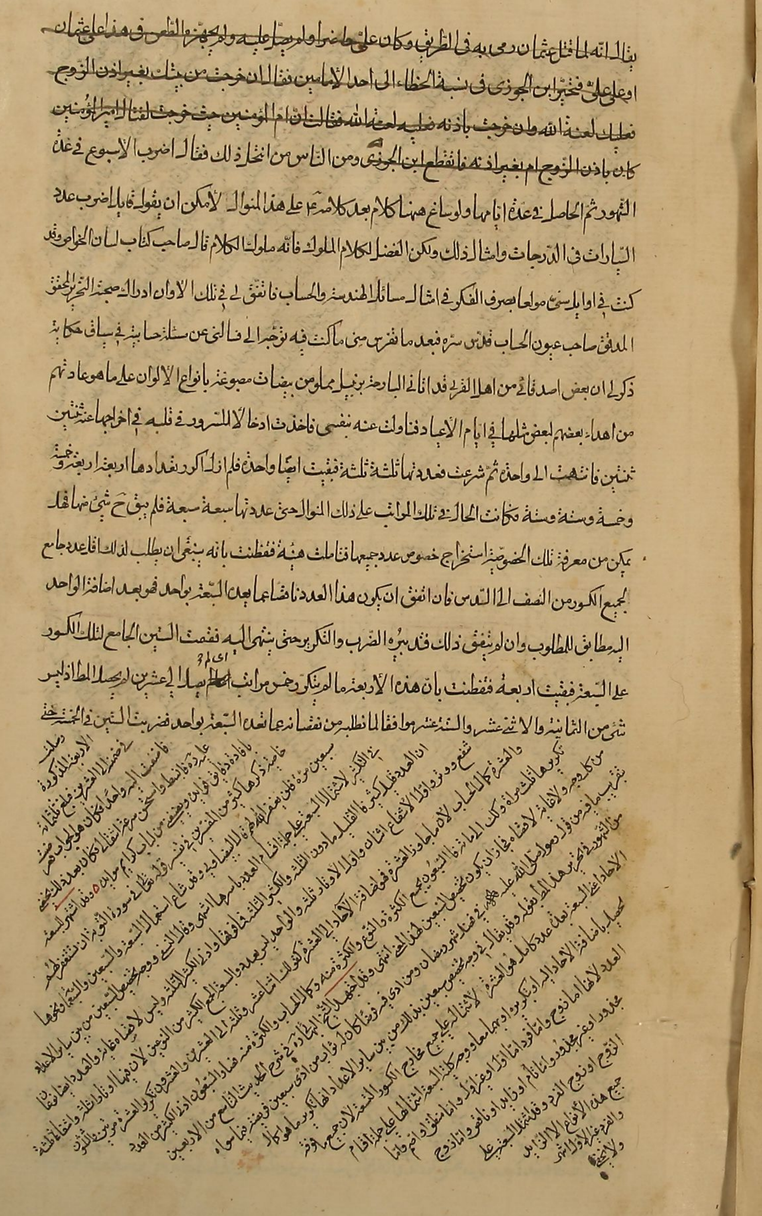

موسیقات موسی دوازده مقام ... آوازهایی ان بخشها آب چشمه آن سنگ فرا گرفت بعد از آن لفظ موسی اندر فن از کثرت
استعمال خواهد شد اول از کیفیت و کمیت این فن که پسندیده قوی و ضعیف است آنچه ملحوظ نظر شد مفصل بر دید بیاید
ظهور میکرد تا بوطالبین اسامی مقامها و آوازها و شعبها و گوشها و اصولها و دورها ظاهر کرد پس از آن از حکایات
خنیان سرود کرده بیان نغماء جمع مذکورات از این خارج نیست شش آوازه است و دوازده مقام و بیست چهار شعبه
و چهل هشت گوشه و هر آوازه را دو مقام و هر مقام را دو شعبه و هر شعبه را دو گوشه است و کوکبی در بیان شش آوازه گفته است

مطربی چون برساز کند ؛ نو بنو گوشت سلک آغاز کند ؛ گفتم ضما نماید کو دا آینه را ؛ پس مایه بکو داند و شهناز کند ؛
و در بیان دوازده مقام رو کو نماید ؛ عشاق مراقبه چون چو راست ؛ در پرده بوسلیک رهاوی نوا ؛ کشیم بزرگ در صفاهان و عراق ؛
زنگوله حجاز و کوچک اندر بوما ؛ و در رساله کرامیه نوشته که دوازده مقام از دوازده برج ملحوظ شد اما ایشان فرا گرفته اند
یکی از محققان باین ترتیب نظم کشید تا راست در برج حمل کرده مقام ؛ چون صفاهانک بشود ای سکام ؛ تا عراقی آمد بجوزا اندر نفاق ؛
کوچک و خرخیک کرد نداتفاق ؛ چون حسینی را کمان دمساز شد ؛ زنگله با جدی هم آواز شد ؛ شد نوا و دلو با هم ساز کار ؛
نا رهاوی برا بحوت افتاد کار ؛ ایضاً کوکبی در این چند بیت اظهار نسبت هر دو مقام بیک آوازه کرده است نظم
شش آوازاست در هر جا شهرنامه ؛ در اصفهان و زنگوله است سلمک ؛ چو با عشاق کرد در است یکدله ؛ شود کرد اینه ز بین هرد و حاصله ؛
دو چشم بوسلیک است حسینی ؛ بود نوروز اصل ز بین دو مغنی ؛ حجاز اند سرود آمد نوا را ؛ گوشت از هردو کردید آشکارا ؛
عراق و کوچک آمد اصل مایه ؛ چه روح افزاست یا رب وصال مایه ؛ بزرک است و رهاوی اصل شهناز ؛ شد با خواشی من بعد دمساز ؛
وایضاً کوکبی در بیان هر مقامی را دو شعبه گفته است نظم ؛ بیا بشنو ز من ای مرد هشیار ؛ دو شعبه هر مقامی راست ناچار ؛
مقام راست کنج ریخ کاهست ؛ مبرقع لا دنش با پنجگاهست ؛ حسینی کز مقامانست برتر ؛ دوگاه آمد فرعش با محیر ؛
نوارا کاقند از وی در جهان شور ؛ بود نوروز خارا فرع ماحور ؛ چو سازی پرده عشاق آغاز ؛ نغم دردزابل و در اوج اندار ؛
عراق عشرت افزا هست معلوب ؛ کهی روی مخالف گاه مغلوب ؛ نغم بوسلیک از پرده داز ؛ صبا را با عشیران داده دمساز ؛
ز اصفهان کهی کو کرد آگاه ؛ به نیریز و نشابورک بر دراه ؛ پس از زنگوله اند رنغمه اقوال ؛ نماید چارگاه انگاه عزال ؛
بزرگ آمد چو خیک ساز کرده ؛ همایون و لطیفت از وی دو پرده ؛ مقام کوچک او خواهی بدانی ؛ که در رکب و بیاتی بیت خوانی ؛
رهاوی شد بنوروز عرب رام ؛ بنوروز عجم بر داز دلارام ؛ حجاز آمد یکی انجا شمرداد ؛ سه گاهست و حصار آن نگار ابار ؛
حسینی هست با او اصل اوجی ؛ چو دریا کش بود فرعی و موجی ؛ حسینی فرع اول را بود جا ؛ بود فرع دوم را اوج ما وا ؛
و در رساله کرامیه مسطور است که خواجه ابراهیم حسین باهر دو بیان موصله بیست و چهار شعبه را با ساعات شبانروزی
تطبیق کرده اند والله اعلم وایضاً کوکبی با اقتضای مضمون دو بیت کرد را خواسامی شعبها گفته اسامی چهل و هشت گوشه را
نیز در سلک نظم کشید نظم ؛ بر دد که کام عم دبیرینه بود ؛ با دو میانی چه ز ترک چه کرد ؛ هر که فتد سوی سه گاهش گذار ؛
هست سرافراز چو بسته نگار ؛ نالهٔ عشرت اثر چارگاه ؛ هست و دامالف و حیران پناه ؛ هر که کند زمزمه پنج گاه ؛
سوی سماوی مکان برد راه ؛ تا بشنا بود دلم بند شد ؛ دا به با هنگ نهاوند شد ؛ شعبه رکبم که بود حرز جان ؛

در ذکر اسامی اصلیه و فرعیه نغمات موسیقی بدانکه

دوازده مقام

که هر شعبه را بیست چهار گفته
بیست چهار شعبه

چهل و هشت گوشه

داد ز اکیات فهیم نشان ؛ پس محیر چو مقرر شد ؛ گوشه اوج رخ دلبر شد ؛ نالهٔ ماهود با آشناست ؛
گوشه نیریز کبیر صفات ؛ حین بیاتی نصد لها نشاط ؛ از اثر عیش بهار و نشاط ؛ شش نوروز ز خارا نکت ؛
دل گلستان رهاب چو بت ؛ بر رهی از روی مبرقع کشد ؛ محبت ذوالحس چو دید و دید ؛ بلبل از نابل چو خوش الحان شد ؛
گوشه آن شهری و خزان شد ؛ نالهٔ مغلوب وصال امشب ؛ معتدل اوج کمال است ؛ نغمهٔ نیریز چو خوش دلکش است ؛
زانکه غزاله و جمالی و ش است ؛ نابخرد وش آمدن و از نهفت ؛ سپیرت و اسواره بهم بنفت ؛ باد صبا نالهٔ سحر خیز شد ؛
روح فزا و طرب انگیز شد ؛ کوی عشیران شد بی نیاز ؛ با عربان و مثعدی ساز ؛ و همایون شد آشنا ؛
اصلی و ضامن شناس اضدا ؛ نغمهٔ غزال چو آبان بود ؛ هیچ اسیران و خیالان بود ؛ مطرب نوروز عرب دلرباست ؛
زانکه غریبان صفت غمزه است ؛ هست بنوروز عرب طبع رام ؛ معنوی بهر کمالش مقام ؛ مرغ نوا ساز شد از فغان ؛
داده بزاری و مناجات جان ؛ حسن مخالف چو نمود جمال ؛ برده دل از پهلوی او اعتدال ؛ اوج از آن رونیز بود نوال ؛
کز همه جا برده نگار و وصال ؛ و خواجه عبد القادر مراغی بدین ترتیب در کتاب جامع الالحان آورده ۱ بهار ۲ نشاط ۳ فریب
۴ مغرد ۵ محبت ۶ بیات ۷ ترک ۸ سرافراز ۹ بسته نگار ۱۰ بیات کرد ۱۱ دابشه ۱۲ اکیات ۱۳ دلبر ۱۴ نهاوندک ۱۵ اصفا
۱۶ اوج کمال ۱۷ گلستان ۱۸ رهائی ۱۹ انیریق ۲۰ کبیر ۲۱ معتدل ۲۲ ذوالحس ۲۳ شهری ۲۴ خزان ۲۵ غزاله ۲۶ جمالی
۲۷ میرث ۲۸ اسواره ۲۹ روح افزا ۳۰ طرب انگیز ۳۱ عربان ۳۲ متعدی ۳۳ اصلی ۳۴ ضامن ۳۵ اسیران
۳۶ خیالان ۳۷ مالف ۳۸ حیران ۳۹ سماوی ۴۰ مکان ۴۱ غریبان ۴۲ نمر ۴۳ معنوی ۴۴ بجز کمال ۴۵
دادی ۴۶ مناجات ۴۷ پهلوی ۴۸ اعتدال نگار [illegible] وصال ؛ و از انواع تصنیفات که با شعر دین فن اهل عراق و فارس
و روم و غیره ساخته اند و میسازند تا حال از دوازده بیشتر نکرده و اسامی آنها اینست ۱ کار ۲ عمل ۳ قول ۴ غزل
۵ ترانه ۶ نوبت ۷ مرثیه ۸ ریخته ۹ صوت ۱۰ نقش ۱۱ نقشین ۱۲ درساق اما کار آنست که در سخانه و دو میان
خانه باز کرد داشته باشد و در اصولهای سنگین بسته شد مثل چهار ضرب و ضرب الفتح و ثقیل و خفیف و از این

[illegible]

۱۰۹

ايتلن ح

بعد از ان حركت واو ثانی بما قبل داده شد وقلب با الف آبلنا كشد مثال واوی مفرد مذكر امر حاضر مؤكد بنون خفيفه ماضی

آيل مضارع يائل امر ائل تقلب الواو ياء فيجعل ايئل ويؤكد بنون الخفيفه فصار ايئلن اسم فاعل مثل اقتعر اصون مثل اكون اه

مخاطب اموات از واو یا ای آیا ای بحتمل كه اذ ایتی مائی باشد واصلش اء بوده باشد همزه ثانی قلب یا شد ایش

اقتابي شلح

نقض البادی اصله تقضض البادی عليه وزن تفعل ابدلت الضاد بالياء فصار تقضی البادی تذكی اصله تتذكر خلاق فی ان التاء

الاولی اولی بالحذف او الثانی قال بعضهم ان التاء الاولی اولی لانه زائدة وقال بعضهم الثانی اولی بالحذف لان الاولی علامة

والعلامة لا تحذف تن ترن جمع مؤنث اموات واحد اون ترجوح تخ اموات از تخا دراصل تخوی بود تخ جح با متحرك

ما قبل مفتوح را قلب بالف كردند تخوا شد واو متحرك ما قبل مفتوح را قلب بالف كردند تخا الف بالتقاء ساكنين تخوا

شد نقل حركت واو كرديم بما قبل واو متحرك ما قبل مفتوح قلب بالف شد وبالتقاء ساكنين بيفتاد وبنابر تخفيف تخا شد

چون امر بنا كردند تا را انداختند واخر را وقف كردند الف بيفتاد تخ شد تن داد فعل مستقبل باب افتعال اصلش تن تود

قلب بالف شد ادا كت شد همزه را حذف كردند للاستغنا عنه داكت شد ما خوی دو وجه جائز است كسر وفتح

اما فك ادغام ممكن نيست الا انه بعيد الی اصله فيقال ادوكت نحو اقشعر آورده اند كه در مدرسه بغداد دو شخص معاصر

بكر بكر بودند وهر دو در علم نحو وصرف حفظی داشتند روزی يكی پيش اند بكری رفت وگفت تو هميشه دعوا بصرف

میكنی بيا واين معنی را تركيب كن ای بينده كان ماه ببينيد ماه را پس بنمائيد ما هر ان تا ببينم ما هر ان غير را غير

ودد دو ادغام كرديم فنان شد نصر يفش فنل الخ قالك واحد مذكر غايب معلوم ماضی است اصلا واقی آلك كاقشعر نقلت حركت الواو الی

ما قبلها فصار الواو الفا وحذفت الهمزة للاستغنا عنه كاك يحتمل كه تثنيه كاك باشد ويحتمل كه خودش واحد باشد كه اصلا واو كاكو

فهم كن والله اعلم بالصواب

كرچه حروف سه پنج با تنوين ۞ وا رسد نام ان بكن اخفا ۞ حروف الاظهار حروف ادغام بلا غنه حروف ادغام مع غنه

ا ء ح خ ع غ ه — ل ر — ی م و ن

حروف قلب حروف الاخفاء حروف حلقی حروف لهوی حروف شجری

ب — ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك — وهو حروف الاظهار — ق ك — ج ش ی

حروف حافی وضرسی حروف لثوی حروف نطعی حروف ذلقی حروف اسلی حروف شفوی

ض — ل ن ر — ط د ت — ذ ظ ث — س ص ز — ف و ب م

المثلثات	مثلثه ناری			مثلثه خاکی			مثلثه بادی			مثلثه آبی		
البروج	حمل	اسد	قوس	ثور	سنبله	جدی	جوزا	میزان	دلو	سرطان	عقرب	حوت
ازمانها في النهار	س	ط	ل	ل	ه	د	خ	ل	ط	ه	خ	د
ازمانها في الليل	ط	س	ل	د	ه	خ	ی	ل	ط	خ	ه	و
مذکرها و مونثها	مذکر	مذکر	مذکر	مونث	مونث	مونث	مذکر	مذکر	مذکر	مونث	مونث	مونث
یومیها و لیلیها	نهاری	نهاری	نهاری	لیلی	لیلی	لیلی	نهاری	نهاری	نهاری	لیلی	لیلی	لیلی
انسیها و بهیمیها	بهیمی	بهیمی	نصف الاول بهیمی و نصف الاخر انسی	بهیمی	انسی	بهیمی	انسی	انسی	انسی	بهیمی	بهیمی	بهیمی
جنوبیها و شمالیها	شمالی عالی	شمالی عالی	جنوبی منخفض	شمالی عالی	شمالی عالی	جنوبی منخفض	شمالی عالی	جنوبی منخفض	جنوبی منخفض	شمالی عالی	جنوبی منخفض	جنوبی منخفض
طبایعها	گرم و خشک	گرم و خشک	گرم و خشک	سرد و خشک	سرد و خشک	سرد و خشک	گرم و تر	گرم و تر	گرم و تر	سرد و تر	سرد و تر	سرد و تر
نسبها الی الفصول	بهاری	صیفی	خریفی	بهاری	صیفی	شتوی	بهاری	خریفی	شتوی	صیفی	خریفی	شتوی
منقلبها و ثابتها و ذو جسدیها	منقلب	ثابت	ذو جسدین	ثابت	ذو جسدین	منقلب	ذو جسدین	منقلب	ثابت	منقلب	ثابت	ذو جسدین
معوجها مطلعها و مستقیمها	معوج الطلوع	مستقیم الطلوع	م	عج	م	عج	عج	م	عج	م	م	عج
مقدار مطالعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ال	[illegible]	[illegible]	ال
علامتها	ع	[illegible]	ح	ا	ه	ط	ب	و	ط	ح	د	یا
دلایلها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

	ربع مونث صاعد		ربع مذکر هابط			ربع مونث هابط			ربع مذکر صاعد			
بیوت الطالع	الطالع و دلیل الاول	دلیل الثانی	دلیل الثالث	وتد رابع	دلیل الخامس	دلیل السادس	وتد السابع	دلیل الثامن	دلیل التاسع	وتد العاشر	دلیل الحادی عشر	دلیل الثانی عشر
ناظرها و ساقطها من الطالع		ساقط	تدسیس		تثلیث	ساقط		ساقط	تثلیث		تدسیس	ساقط
مذکرها و مونثها	مذکر	مونث	مذکر	مونث	مذکر	مونث	مذکر	مونث	مذکر	مونث	مذکر	مونث
اقواها و اضعفها	اقوی الاول	بعد التاسع	بعد الثانی	بعد السابع	بعد حادی عشر	بعد الثامن	بعد العاشر	بعد الثالث	بعد الخامس	بعد الطالع	بعد الرابع	اضعف الضعفا
دلایلها	خانه جان ...	خانه مال ...	خانه برادران ...	خانه پدر ...	خانه فرزندان ...	خانه بیماری ...	خانه زنان ...	خانه مرگ ...	خانه سفر ...	خانه سلطان ...	خانه امید ...	خانه اعدا ...

۱۲۸۵۲

[illegible]

الکواکب	مشتری	زحل	زهره	عطارد	قمر	شمس	مریخ	راس	ذنب
بیوتها	ح یا	ی ط	او	ب ه	ح	د	ا ه		
وبالها	ب ه	ح د	د و	ح یا	ط	ی	ا د		
شرفها	د ده	و کا	ا کو	ه یه	ا د	ا ط	ی کح	ح ح	ح ح
هبوطها	ط یه	ا کا	و کو	و یه	ح د	ز یط	د کح	ح ح	ح ح
اوجها	ه که نه	ح مد لط	ا ح ط	ح ط نه	[illegible]	ح ه ی	ی کو م		
جوزهرها	یا کب نه	ا ند لط	ح ط	ا ط نه		ط ه د	ی کو م		
طبایعها	گرم و تر	خشک و سرد	سرد و تر	سازنده	گرم و تر	گرم و خشک	گرم و خشک		
ذکورها و اناثها	نر	نر	ماده	سازنده	ماده	نر	نر		
سعدها و نحسها	سعد اکبر	نحس اکبر	سعد اصغر	سازنده	سعد	نحس فی الاجتماع	نحس اصغر	سعد	نحس
یومیها و لیلیها	یومی	یومی	لیلی	سازنده	لیلی	یومی	لیلی		
ادوار الایام	ه	مو	مو	مد	ص	ط	مح		
ادوار اللیالی	ل	لد	لح	لا	لو	لد	لو		
فرحها فی البیوت الطالع	فی ۱۱	فی ۱۲	فی ۵	فی الطالع	فی ۳	فی ۹	فی ۶		
ترحها فیها ایضا	فی ۵	فی ۶	فی ۱۱	فی ۷	فی ۹	فی ۳	فی ۱۲		
زمان قطعها الدوره	۱۲ سال	۳۰ سال	قریب بسالی	قریب بسالی	بیست و هفت روز و ثلث روز	یکسال	دو سال الا یک ماه و نیم	نوزده سال	نوزده سال
زمان قطعها البروج	یکسال	دو سال و نیم	بیست و پنج روز	هفت روز	دو روز و نیم	یکماه	چهل روز	نوزده ماه	نوزده ماه
زمان رجعها	در سیزده ماه چهار ماه	در دوازده ماه و نیم چهار ماه و نیم	در نوزده ماه و نیم چهل و پنج روز	در هر صد و شانزده روز دو روز و شش روز	ندارد	ندارد	در دو سال و یکماه و نیم دو ماه و نیم	الصم معکوس علی الدوام	حرکتها معکوس علی الدوام
دلایلها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
اجرامها قبل النظر و بعده	ط	ط	ی	ی	ی	یه	یب		
بعد مراکزها من مرکز العالم	ید	ه که	ا ک	ی س ط	ل ط	ا ی	د ط		
مقدار انصاف اقطار تداویرها	ا مو	و نا	ح ل	کد ل	ه	لاثلاثون له	له ح		
عدد الافلاک الجزئیه	۳	۳	۳	۴	۴	۲	۳		
اسماء الافلاک الجزئیه	ممثل حامل تدویر	ممثل حامل تدویر	ممثل حامل تدویر	ممثل حامل تدویر	جوزهر مایل حامل تدویر	ممثل خارج مرکز	ممثل حامل تدویر		
ما یتحرک منها الی المشرق و مقدار حرکته فی الیوم	ممثل حامل	ممثل حامل	ممثل حامل	ممثل حامل	حامل مایل	ممثل خارج	ممثل حامل		
ما یتحرک منها الی المغرب و مقدار حرکته فی الیوم	اعلی تدویر ا ند ط	اعلی تدویر ا نو ح	اعلی تدویر ا لو ه	اعلی تدویر ح د کد	جوزهر مایل ا ه ا	لا	اعلی تدویر ا کز یا	ا ح ه	ا ح ه
حرکة اوجاتها فی الیوم	حرکة ممثل فی المقدار و الجانب				حرکة مایل فی المقدار و الجانب	حرکة ممثل فی المقدار و الجانب			
حرکة راسها و ذنبها فی الیوم	حرکة ممثل فی المقدار و الجانب			فی المقدار	حرکة جوزهر فی المقدار و الجانب	حرکة ممثل فی المقدار و الجانب			
علامة الکواکب	ی	ل	ه	د	ر	س	خ	اس	ذب
محرک راسها و ذنبها	ممثل	ممثل	ممثل	ممثل	جوزهر	ممثل	ممثل		

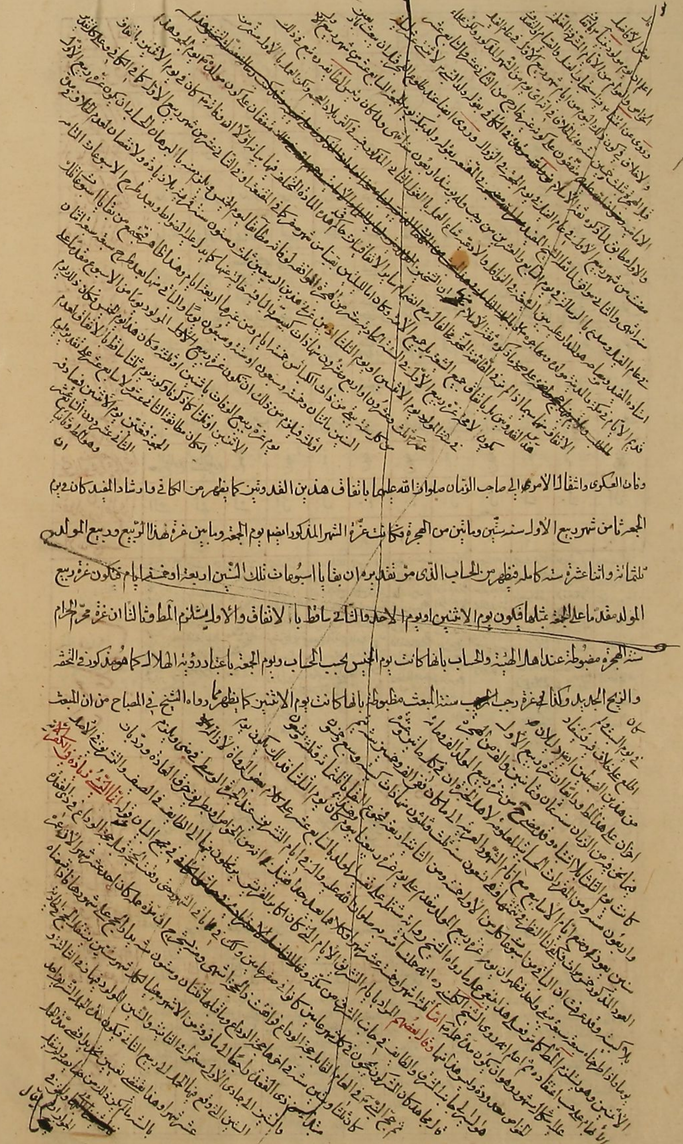

امثال

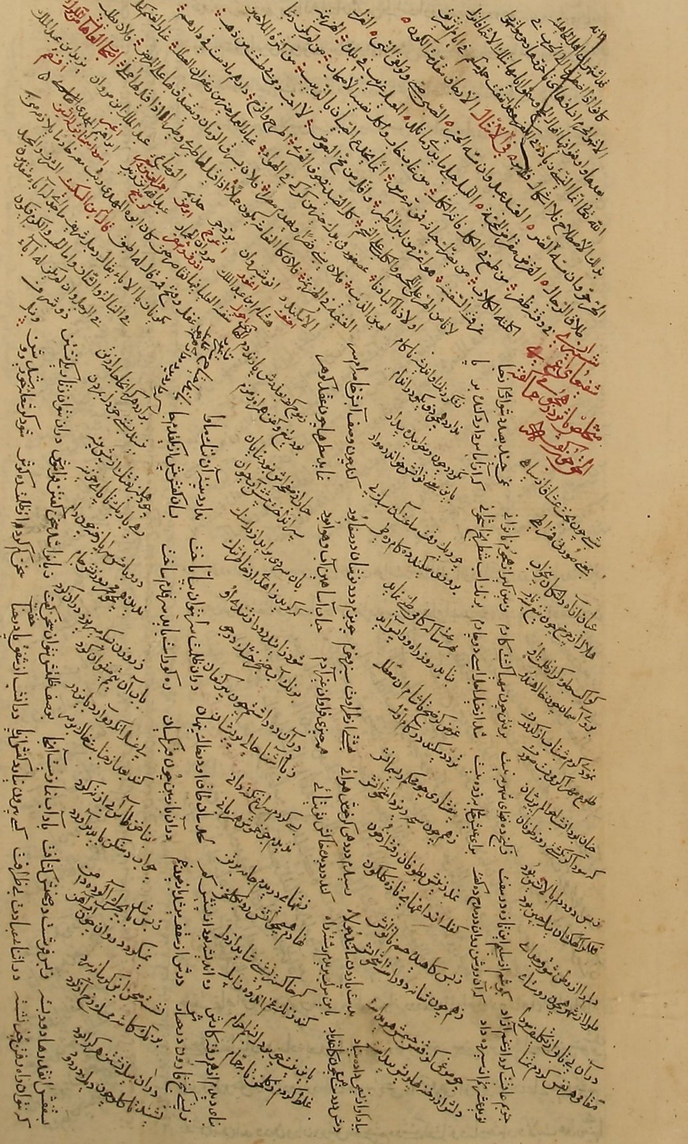

۱۱۴

اتابود چو من در آفاق | من بهر غم تو گشتم ایجاد | خواهم ز غم تو رفت بر باد | روزی که جمال آفتابی بند

امید مرا ز من ببرید | روزی که رخ تو آتش افروخت | بیش از همه جسم و جان من سوخت | روزی که لب تو شد گهر بار

شد لال زبان من ز گفتار | روزی که تنت به پیرهن شد | پیراهن من به تن کفن شد | آیا چه کنی به خون طوفان | از کرده اگر شوی پشیمان

[illegible]

چون کشد شعله برق شمشیرش | رعشه بر بهرام خاور اندازد | نعره اش گاه رزم عالم را | بتزلزل چنان در اندازد

گر چو مرغ نغمه خوان ز سبیل سپهر | بار سبابه را زبر اندازد | عقل کل در مجالس وصفش | ذکر الله اکبر اندازد

[illegible]

آسمان دو دستار او هر روز | باعلی تیغ تست عالم گیر | این نه وصف تو شد که میگویند | مهر بیلقد دست تو اکنون | دهر ترکیبه گا ز ابرو تو

از کواکب جواهر اندازد | هر که گردن کشد سر اندازد | بر روانکشت چنبر اندازد | طرح افلاک دیگر اندازد | ز اطلس چرخ بستر اندازد

[illegible]

هر که در پای تو سر اندازد | هر که بیند رخ تو آیینه را | بر زمینی که ابر همت تو | تخم زهر اب فلک در وکار در | از نهیب تو در صف هیجا

دست بر تاج قیصر اندازد | سر گوی سکندر اندازد | و شجر مرحمت در اندازد | نی شود سبز شکر اندازد | تیغ فولاد جوهر اندازد

[illegible]

حکم کن با سپهر بر گردد | با علی وقت شد که طوفان را | یعنی او را ز خاک دار المرز | دوش آمد حاتم طائی بخواب

با قضا طرح دیگر اندازد | لطف تو سا به بر سر اندازد | بنجف تا بحشر اندازد | ولہ گفتم ای بر منت به از نبات مرا

زانکه بذل احسان نکرده بارها | چرخ گفت از منت دونان مرا | گفت طوفان کیوم آید در بدن | از دعای دوستان صد جان مرا | زنده چون گردم گر در بحشر

مبکشد رشک هذا بنخاو مرا | ولہ بنجف داشتم امیکفتم از شاه | سر رشی گفت بر گوشم که طوفان | بود قد بنجف یعنی ان نزا فلاک

خاک گنج خود را نجا کرده در خاک | ولہ از وضع کردگار اشتما ز حسد | جانت بی تن شد خاوست | در قبر او حسن دکر با فلاک | تا تسلی نوا است مهر در برج اسد

وقف‌نامه: ... کتابخانه حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره) قم
تأسیس: ۱۳۵۲ هـ.ش

ولہ زیکجان غارت چو در اصفهان | بر افروخت آتش بر انگیخت دود | پس از غارت سیم و زر ایخان | بفرزند و زن دست یغما گشود

کز نه زاده ماند جز طفل اشک | نه زاینده غیر ز اینده رود | ولہ در آغاز مدح نوای ذوالجلال | من و کلک و دل هر سه هستیم لال

رودکی با بروان چوگان و کیسوان چو کمند | لبانت سوده عقیق نخانت ساده برند | بریده لاله فروش عقیق لؤلؤ پوش | کمانت غالیه توز و کمند شکر بند

اگر زشت منت این چو اشک دو تا | اگر زجان منت این چو اشک نژند

[illegible]

شد دست زکات دریای ماند از نهاد | این بس که نیز ندیم آن بس که بنا | ولہ جنجا دنه هر کو ظلم کس نکند | یک پوشش کرم جز به کس نکند

وز جان بلب آید بجز مردم چشم | یک قطره آب بر لبم کس نکند | ولہ نقد بر خدا جوی چو آدم نداشت | بر حسن جوانیت دل نرم ندا

اندر عجم زجان ستان کز چو توی | جان بستد و از جمال تو شرم نداشت | فردوسی بهار آمد و شد جهان چو بهشت | بخاک سیه آتش لاله کشت

[illegible]

قلم از کف تیر بگرفتی | جمال تو گر ز آنکه من داری | بدر ماند کان رخشان دری | فضل عارف ربانی

کلاه از سر چرخ بر بودی | بجای تو گر ز آنکه من بودی | به بیچاره کان من بخشودی | میر ابوالقاسم فندرسکی

چرخ با این اختران نغز خوش و زیباستی | صورتی در زیر دارد هر چه در بالاستی | صورت زیرین اگر با نردبان معرفت | بر رود بالا همان با اصل خود یکتاستی

این سخن را در نیابد هیچ وهم ظاهری | گر ابونصرستی و گر بوعلی سیناستی | جان اگر نه عارضستی زیر این چرخ کهن | این بدنها نیز دایم زنده و برپاستی

هر چه عارض باشد او را جوهری باید نخست | عقل بر این دعوی ما شاهد گویاستی | می‌توانی گر ز خورشید این صفتها کسب کرد | روشن است و بر همه تابان و خود یکتاستی

صورت عقلی که بی پایان و جاوید آمد او | با همه و بی همه مجموعه و یکتاستی | جان عالم گویمش گر ربط جان دانی به تن | در دل هر ذره هم پنهان و هم پیداستی

هفت ره بر فوق ما از آسمان فرموده‌اند | هفت در از سوی دنیا جانب عقباستی | می‌توانی از ره آسان شدن بر آسمان | راست باش و راست رو کانجا نباشد کاستی

ره نیابد بر در آن آسمان دنیاپرست | در نبگشایند بروی گر چه در دریاستی | این گهر در رمز دانایان پیشین سفته‌اند | پی برد در رمزها هر کس که او داناستی

زین سخن بگذر که این مهجور اهل عالم است | راستی پیدا کن و این راه رو گر راستی | هر چه بیرون است از ذاتت نیاید سودمند | خویش را کن ساز اگر امروز اگر فرداستی

نیست حدی و نشانی کردگار پاک را | نه برون از ما و نه با ما و نه بی ماستی | قول زیبا هست با کردار نیکو سودمند | قول با کردار زیبا لایق زیباستی

گفتن نیکو به نیکویی نه چون کردن بود | نام حلوا بر زبان بردن نه چون حلواستی | [illegible] | [illegible]

٥ قال الشيخ محي الدين الأعرابي في الفصوص نظم

چیزی انو باقی نماند و یکره بمفرد و مرکب زیرا که اگر واقع باشد در مرتبهٔ واحد از مراتب عدد مثل یک و دو و ده و بیست آنرا
مفرد خوانند و اگر واقع باشد در دو مرتبه یا بیشتر مثل دوازده و بیست یک و هزار و دو و بیست و سی و امّا الآن انرا مرکب خوانند ۵
قال فی العیون العدد امّا مطلق فصحیح و امّا مضاف الی جملة فرضت واحد فکسر و ایضاً فهو امّا مفرد ان وقع فی مرتبة واحدة و مرکب
ان وقع فی مرتبتین او مراتب و ایضاً هو زوج ان انقسم بمتساویین و فرد ان لم ینقسم و الزوج ان قبل التنصیف اکثر من مرّة الی
الواحد فزوج الزوج و ان قبل مرّة فقط فزوج الفرد فقط و ان قبل اکثر من مرّة لکن لا الی الواحد فزوج الزوج و الفرد و العدد الاوّل
ما لا یعدّه غیر الواحد ۵ قال السیّد فی شرح المواقف الحروف ینقسم من وجوه الاوّل ان الحروف امّا مصوّتة و هی التی تسمّی فی العربیة
حروف مدّ و لین و هی الالف و الواو و الیاء اذا کانت ساکنة مولّدة من اشباع ما قبلها من الحرکات المجانسة لها فان الضم مجانس
للواو و الفتح للالف و الکسر للیاء و امّا صامتة و هی ما سوی الحروف المذکورة و الصامتة قد یکون متحرکة و قد یکون ساکنة بخلاف مصوّتة

[illegible]

پادشاه صف شکن ایضاً خوش باد ایضاً مال مولود همایون هشت ذادک الله تعالی قدراً بروده ام یک الف از تاریخش تا کشم میل دو چشم
بدرا تاریخ جلوس اش خیر الملوک تاریخ وفاتش ع ای وای پادشاه من از بام او فتاد ع واصل خورشید همایون پادشاه ع وادث ملک جلال
الدین باد ایضاً همایون پادشاه ملک معنی ؛ نداد دست او شاهنشهی یاد ؛ ز بام قصر خود افتاد ناگاه ؛ و ز ان عمر عزیزش رفت بر باد ؛ پی
تاریخ او کاهی رقم زد ؛ همایون پادشاه از بام افتاد تاریخ فوت شاه اسمعیل صفوی شاه و شاه و شاه سکندر بهرماتش من همان الفاظ را تاریخ
فوتش ساختم تاریخ فوت میر علیشیر نوائی بود سال فوتش ذا نواد رحمت ایضاً جنّت جنّت تاریخ مدرسهٔ سلطان حسین میرزا اسم
بانی و سال تاریخش شاه سلطان حسین بایقرا تاریخ فتح نموده اکبرشاه گجرات را خان خانان رحیم تخلص بجهاد زبان ادا نموده سحر حلال
که گفته ابرابیت عرش یوم الاحد ثانی ربیع الاول نادرسی دو یکشنبه دوم ربیع الاول نوکی یکشنبه کو بی ربیع الاول ابو نهار بکسی

وقد یسمی الاحاد ... کالواحد و العشرة و الالف ...

ساکنة مع کون حرکة ما قبلها من جنسها ...

ت خ جند ۱۰۵۹

هندی انوار ربیع الاوّل کی دو جی تاریخ فوت اکبرشاه الف کشید ملایک ز فوت اکبرشاه تاریخ تولد اکبرشاه مولانا نور الدین ترخان
گفته نظم از بهر ولادت شهنشاه جهان ؛ تاریخ شنهشه جهانگیر نوشت ایضاً نوع دیگر شعر لله الحمد که آمد بوجود ؛ آنکه از کون و مکان
منتخب است ؛ پادشاهی که ز شاهان جهان ؛ اکبرش نام و جلالش لقب است ؛ شب و دو و ز سر سال میلاد ؛ شب یکشنبه پنج رجب است تاریخ
جلوس اکبرشاه نظم تاریخ جلوس نصرت اکبر شد ایضاً جلوس خداوند عالم پناه ایضاً عبارت کامبخش تاریخ است که مولانا ترخان یافته

[illegible]

طبع گستاخ گفتا پیاده کردم همینا دیح اکبر تاریخ بناء عمارت هشت بهشت میرزا طاهر وحید گفته دو تا را باعث که هر مصرعش
تاریخ است چون شاه سلیمان شه اقبال بلند شد بانی این مسکن بهجت پیوند از جشن نشاط کامکاری دایم در دوی جان پادشه
دولتمند از قصر بلند قدر زیبا اکنان گردید زمین اصفهان تاج جنان درگاه عبادت این بود و در ملک پاینده عمارت از
سلیمان زمان ولد ایضاً هر مصرع تاریخ چون بد و ران شه عالیشان که ز دولت سلیمان زمان جان پناهی که مدحش عام است
موشد داده ایام است تاج داری که ز وی شد نازان ز دل صدق هر خلق جهان صوفی صافی تابع مقصود گوی اخلاص وفا
ساعی بود انکه مقصود وی از عمر حیات بند که ده شه با طاعات کرده سرکاری این مسکن سعد که بجوی بهشت مقدمش بعد
دلگشا هست که از لطف صبا شد فرح لازم و شادی افزا چه مکان شبه بنای فلک است چون لب قند سرا پا نمک است
طاق او نان سرشکن قوس قزح دکن او نام جشن فرح آفتاب ابشر دو کاهش طلبد سرمه کرد ناهش بنم آورده کلش
آب حیات میل شادی بادم داده زکات از لب شکر لیلی العلیش شد از آب رخ جان بر کاشیش دوده اش سرمه پسند
کشید زنجوش شد و ضمیح صبح سفید آیش نور ز نسکون شاهد بد وش جام بحد سابال زند که بخش ز جو آب زلال
پابد از بوی هوا جان تمثال چشم دل از همه سو حیرانش جوش کار دل شد ابوانش نه فلک شیفته از سایهٔ وی
عرش از نسر بود پایهٔ وی شوکت او سود ز فلک زمان شد از و تاج جهان اصفهان تا کند دور نجوم مه و مهر
تا بود دایره سان سیر سپهر دولت شاه سلیمان افزون دشمنش باد بهر وبال نگون باشد ش کوکب اقبال بزیر
زیر فرمان پادشاهی جمله زمین بر هوش طاهر نصر آبادی بسته در بند گیش آزادی بینها گفته بجیب و بنکو
ز گلستان وفا یافته بو دید از هر مصرع سال بنا انکه باشد هنر این دعوش ولد ایضاً تاریخ دیگر نوب

بلند قدر سپهر آستان سلیمان شاه که هست در دش عالم عزیز تر از جان شهی که ابر سخایش چو گوهر افشاند کند سپهر خجالت ز تنگی میدان
برود در دم اعادی چو توپ و تیر او اجل کشاده دهان است فتح بسته میان بود چو فکر جهانگیریش بدل راسخ بی تهیهٔ اسباب میدهد فرمان
غلام یکدل یکرنگ توپچی باشی بخففلی که کند جان نثار در میدان برای ریختن توپ تازه شد تعیین بشاه داده عقیدت رصد
شد پویان با موشاه سپهر آشنا نسبت کمر ببعی وی شد این توپ بی بدل سامان چه توپ رعد صدائی که در دکه هیجا
چو اژدهاست ولی گنج نصرتش بعد چو مار ولکن شود بعکس اثر ز زهر مهرهٔ آن پیکر عدو پیچان پیام مرگ برد با تلاطم او سوی اعدا
نوید فتح رساند بشهریار جهان ز دود آتش کاش شود برودهٔ خصم صدای ناله رسید بعلت خفقان رقم نمود بتاریخ
هشت بیت قلم که حفظ سال ز هر مصرعش هست عیان چه توپ قلعهٔ خلق عناد را دهلیز بود ستون وکند منزل عدو ویران
۱۰۸۲ ۱۰۸۲
بود برزم عدو اژدهای آتش زاد بقلعه کشود از دری کشاده دهان کلید چاره ولی در کشاده از دیوار بود بهم حصار بی
۱۰۸۲ ۱۰۸۲ ۱۰۸۲ ۱۰۸۲
چو دشمن از میدان ز دود کینهٔ او چشم دشمن بد کور ز کوب هیبت او قلعهٔ فلک لرزان بجای حرب کند با تلاطم هیچ نالتود عدو
۱۰۸۲ ۱۰۸۲ ۱۰۸۲ ۱۰۸۲
بهر شعله جانکاوی چو برق جهان جحیم از نفس شعله جالا و بعرق سموم از دم آتش بلای وی سوزان بود بجوش وفا آتشبیز
۱۰۸۲ ۱۰۸۲ ۱۰۸۲ ۱۰۸۲
خنک اجل ولی دهان صف چو بر آشوده نبان ز مهر نابود این جمال سپهر بنام شاه سلیمان شود جمیع جهان تاریخ جلوس
۱۰۸۲ ۱۰۸۲

[illegible]

کرد تعبیه گفته الله داخصم و مرضخیز دم تیغ مرکود هست تاریخ نکته که سلیمان به به خود دد تاریخ جلوس ز بخت اوکند کرد ما ز فوق اوکند دیم
ازین سبب شد تاریخ اوکند ذکر ما تاریخ خیمه کردن شهر خوی ما خذ کاتب الحروف بعنوان ادخال و اخراج گفته کرد از خواطر چه هائی

[illegible]

زپرده رخ بصفای خود صبح بهار که هر کرا آینه ناید برون نا آینه دان دمید لاله کل صد هزار بهر دلک دخان شد آشکار ز زمین در دل ابخره دانش نهان
ببین بجوش طراوت که هم چو کل از شاخ شکفته شد به زیر غنچه پیکان ز فیض ابر بهاری دمید سبزه زمان بان صفا که خط از صفحه عذار بتان
ز هر قدم ندا چال دخشیمه ز دجوش جان بخش تر آتش ز چشمه حیوان چمن ز جوش صفا شد بان صفت کامد بدین قطرهٔ شبنم چو گوهر غلطان
ز بسکه موج طراوت از این چمن بر خواست فتاد آب فلک و بجوی کاهکشان صفا ز بر خیان شد زمین بصفت این که گشت آینه از عرش چو آب روان
بان شابه که رفت اوج خو می زد مین که شد چو غنچه فلک در هوا دبستان چمن ز لاله و کل شد بان صفت لبریز که همچو غنچه فراهم نیاید ش دامان
چنین که جلوهٔ موج هوات مستی بخش دوین بهار ز جام سبک جیر ظرفان رواج کار بجائی رسید مستان را که شیشه گر شکند محتسب دهد تاوان
بدین صفت که کند اقتضای باده کشی درین بهار ز کیفیت هوا دوران عجب نباشد اگر جام می شود در بزم بزنگ ساغر خورشید خود بخود گردان
درین حدیقه که با صد زبان نمی آید ذکر شمامهٔ آمد شد بهار خوان بنامیات بهاری باین خوشی هر کز کزان شکفته گل انبساط پیر و جوان
اگر غلط نکنم این سرور عیش و نشاط بود ز فیض جلوس شهنشه دوران جناب شاه فلک بارگاه نادر شاه خدیو جم عظمت خسرو سکندر شان
شهی که پایهٔ قدر رفیع در بانش قدم گذاشته بر تر از این بلند ایوان شهی که کشتی نه چرخ را بهم شکند چو آب تیغ جهانگیر او کند طوفان
شهی که ناخن مشکل کشای همت او هزار عقدهٔ دشوار را کند آسان شهی که کاکل پاشی سحاب کرم سراب از کف جودش بود چو بحر روان
شهی که هیبت او بانگ اگر زند بر کوه بلرزه آید و گردد ببان آب روان تخت سلطنت این خسرو بلند اقبال که چتر دفعت و جاهش بجلو بود کیوان
جلوس کرد بروز خجسته نوروز زیادی فلک و نصرت خدای جهان دگر برای چه زین باغ هر کف خاک زخم می نشود رشک روضه رضوان
خلاصه از مدد بخت تکیه زد مشتاق چو بر سریر شهنشاهی این رفیع مکان نوشت خامه دو مصرع که سال تاریخ این ز هر یکش بود بی کم و ز یاد عیان
رساند مژده شاهی بگوش اهل زمان جلوس نادر آفاق شاه جم دربان
۱۱۴۸ ۱۱۴۸

در فتح کردن نادرشاه قندهار را مشتاق گفته

چو تیغ نادر دوران شهنشه ایران بهر غلغله از فتح قندهار افکند برای جشن تاریخ آن همایون فتح ببزم اهل سخن دهر دوی کنار افکند
کشید سر بگریبان و مطلع مشتاق ز زیر پردهٔ فکرت بروی کار افکند که آشکار ز هر مصرعی بود انسال که فتح قلعهٔ عدو را بحال زار افکند
سپهبدی که بجان سکان شرار افکند بهند زلزله از فتح قندهار افکند ولد لشکر اسلام چو شد داخل بلخ او زبک از اقبال بخت واعدش برون
کلک مشتاق از پی تاریخ سال شد در قسم لشکر دین داخل بلخ او زبک دو شد برون وله نادر که گیتی ستان که آورده است در کنده جلش ابر کردن کردن کشان
شهسواری که سپهر شبیه ده طی کند تا بود از مغرب چو خورشید از سوی مشرق عیان تاجداری که افریدون اوچون آفتاب اندر ز خشانی بود آینه بود از جهان
معدلت کیش که کرد ایام عدل او نشر بهر حفظ کلکه کوشش کرد که اثر شد آشکار نفرت اندیشه که تا افعال بگو در زنم بشکفد گلهای دولت در گلستان

شوکت آیینه کرکو با بلۂ تمکین او — سنجش صد نخت از کاهی کشد کوه گران — عافیت بینی که چشم باطنش این بود عفار — دین درآینه اغاز انجام جهان

آتش صد فتنه را بلدم کند تسمیه او — هست کوی آب تیغش آتش و آتش فشان — چون دراقند چرخ با مو دستر کو نیزه‌اش — تیشه را تاب نبرد از ضعف با پا دامان

شست صافش را دانقوت کو عنان — رات نیرش بکذرد از چنبر آسمان — هر شرارش برقی صاعقه‌ی بود — از دو تیغش چو کرد دا از دهن آتش فشان

کشت از تیغ جهانگیرش چو فتح قندها — کرد از انجا رو بهند این خسرو کیتی‌ستان — شد چو در هند وستان داخل ابر این نو — ناله زان کشور زبیم تیغ او بر آسمان

زد رقم شتاف تاریخش که شاهنشه از او — کشت چون داخل برآمد ناله از هندوستان — تاریخ وفات نادرشاه افشار — دو ولت کشت

سراپای نادر جدا شد ز تیغ ١١٦٠ — افسر شاه فتاد و کمر ظلم شکست ١١٦٠ — این دو تاریخ که شتاف هر دو بخواند تعمیه — هست نادر بخش که آن سک کشته شد ١١٦٠

انگاه جهم بد بد عجب مبتلا شد ١١٦٠ — ندد بد رک در فت تاریخ ١١٦٠ — شاه طهماسب آخر آخر محرم جلوس کرد (صفوی) — ماه خوش ماه محرم تاریخ یافتند ١١٣٥

تاریخ جلوس شاهرخ شاه نبیرۂ نادرشاه — سلطان اعظم تاریخ جلوس احمد شاه افغان در قندهار ١١٦١ — خر قندهار تاریخ وفاتش ١١٦٠

کو خر قندهار میر شتاف ١١٨٦ — شیخ ستوده خصلت عبد النبی که بود — یکسر صفات نیکو جمله خصال زیبا — دانشوری که بودش در ابکینه دل

روشن چراغ حکمت از نور خویش تعالی — بنمود کوکب او دور تیب عالم — شد تیره از غروبش چون آن غروب بیضا — از فوتش اهل دلرا کو دید سا غرچشم

پرخون ز شیشه دل همچون قدح زمینا — چون موج روح شوق از نجم پروانه کود — آن بر فراز کردون این زبر خاک ماوا — کلکم نوشت شتاف تاریخ سال فوتش

جفا از جهان نادان افسوس مرد دانا — در جلوس علیشاه برادرزاده نادرشاه شتاف — بمادوشتی بن مژده دوح پرور — ز بیک نسیم سحرگاه آمد

کر از کعبتین مرو مهر ما را — همه نقش امید دلخواه آمد — ز دور فلک کوکب ما زنشیب — چو یوسف بیرون از تر جاه آمد

برش بود آخر هم سربلندی — بما انچه از بخت کوتاه آمد — نخواهیم چون شمع ما تیره روز را — بجانم بعد از این زانش آه آمد

کرد روشنی کوکب طالع ما — شب افروز چون شعله ما آمد — جهان شد تهی از غم و پر ز عشرت — که بدخواه رفت نیکو خواه آمد

برای چه دیده سنجم نوا ئی — که عشرت فزا و الم کاه آمد — ز اقلیم شاهنشهی رفت نادر — برون خدیو فلک جاه آمد

بر از نوی تخت دهیم یعنی — علی اشه عرش بار کاه آمد — پی از رفتن آن جفا پیشه خسرو — جوان عدل پرور شهنشاه آمد

بکوشم زمو غان کلزار معنی — بتا ریخ این نغمه دلخواه آمد — کر چون نادر از کشور پادشاهی — برون رفت سلطان علیشاه آمد

در تاریخ تولد دو طفل توام میرزا شتاف — تعالی الله از این دو طفل توام — که یک جانند کوئی در دو قالب — یکی را لاله سان پیمانه حسن

بود از باده کلکون لبالب — یکی از پرتو رخسار تابان — جهان آرا چو ماه چارده شب — یکی بر کردن جاه پیلان را

کمند افکن شده از چین غبغب — یکی تنک شکر کرده جهان را — ز شیرین خنده‌های کوثر لب — ز رشک چهرۀ این مهر و تاب

ز تاب عارض آن ماه در تب — چو کشتند این دو مه طالع کو نیسان — همه کام جهان شد عین مطلب — رقم زد از پی تاریخ شتاف

شدن طالع زیک مشرق دو کوکب

تاریخ وفات مولانا ملا احمد الاردبیلی فی شهر صفر سنة ٩٩٣ الثالثة والتسعین بعد التسعمائة تاریخ وفات مدقق المحقق صاحب الاخلاق و ربیع ابواب المنافذ المولی صدر الدین الشیرازی المشهور بملا صدرا سنة ١٠٥٠ تاریخ وفات العالم الفاضل رئیس اهل الاخبار الملا محمد امین الاسترابادی سنة ١٠٣٣ تاریخ تولد العالم الربانی والفاضل الصمدانی وحید العصر والزمان الشیخ فخر الدین ابن العلامة الحلی رحمهما الله تعالی فی لیلة الاثنین نصف اللیل تقریبا لیلة العشرین من جمادی الاولی سنة ٦٨٢ وتوفی یوم الجمعة خامس عشر شهر جمادی الاخری سنة ٧٧١ فیکون عمره علی هذا تسعا و ثمانین سنة تقریبا طاب ثراه تاریخ

تاریخ عمارت ابراهیم خان ناظم خوی مولانا نائب — خوی تاریخ ان هذا مقام ابراهیم ١٢٠٦

تاریخ ملکی یافتن جلوس شهنشاه صاحبقران ١٢١٢

تاریخ ملاک المامون العباسی فی ٩ شهر رجب المرجب سنة ثمان عشرة ومائتین وعمره ثمانیة واربعون سنة تاریخ قتل عمر ابن الخطاب ٢٩ شهر ذی الحجة الحرام سنة ثلث وعشرین من الهجرة فی ٢٦ ذلک الشهر طعنه ابو لؤلؤ تاریخ ابتداء سلطنة بنی العباس وظهور ملکهم ١٢ شهر ربیع الاول سنة اثنتین وثلثین ومائة وکانوا اربعة وثلثین ملکا واستمر ملکهم الی سنة ست وخمسین وستمائة وکانت مدة ملکهم خمسمائة وعشرین سنة تاریخ وفات

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره)
قسم
بایسن ۱۳۵۳ هـ ش

[illegible] ٢

صنعت شراد [illegible]
تحقیق [illegible]

صومعه المیسر عاق المیخانه نوجان غلام نجم معاویه سنی ابوبکر عمر عثمان یزید شاه عباس نرود
دریا فساد عاصی سرای سرود دلشاد سوخته جلف بچه زاده فتح نفاق شکر خایف بیحیا شاه نجف کفر

پناه مطلوب نزاع صباح دلبری کاشان اصفهان ملحد صهبا می شمشیر بی شکر فوفل مما وجد بکتاب الحروف
فساد دغا صلح ما مردی عقرب قلزت بنگ بالزمی کل میغ میوه شعبه

نصیر کاج وجوب شهر دباعیات اتفاقیه از اشعار سرخوش از غیر برتش ذات یزدان صمدی بکن رزد و بگو الله
یار بحق خاک جواز دلالالزاینات

سر رشته وحدت مکن از کثرت گم | چون هست یکی وجود واحد بعدد | وله | دین احمد رساند بی شبه و شک | از نفوذ شیر خدا سر بفلک

با او لمن آمن آمد بحساب | تعداد علی ابن ابی طالب پاک | وله | سرخوش اگرت نشان ز هوش خدا | بشتاب براهی که پیمبر بگذاشت

بر ذات رسول رهنما شد ختم | زیرا که رسول و رهنما هم عدد است | وله | برجب موافقت چو کردیم نظر | آمد بعدد نیز موافق بکسر

تلخی و غم و یاس و هوس شهوت | عامی اعمی عشق و دوست شهوباد | وله | سرخوش عجب این ذکر که از روی حساب | افتاده بعدد موافق در باب

شعر و کشمیر و نفز و عیش و کار می | تو نیست و سبز هندی و احب جواب | وله | سرخوش عجب اینکه ز اتفاق بجد | افتاده موافق بحساب ابجد

ناز و محبوب و عاشقی و اف | بی عقار و داد و فتنه و کونه زمل | وله | سرخوش کار الرفضا و کرم است | از معصیت و سیاه کاری چه غمست

از جنبش برق و جوشش ابر ببین | رحمت چه فزون غضب چه بیا کم | تاریخ تدریس مدرس مدرسه میرزا شاه | چون مدرسه ساخت میر با علم و ادب

فرمود مرا افاده اهل طلب | چون در ششم ماه جب کرد جلوس | تاریخ طلب از ششم ماه رجب ٨٩١ | تاریخ تولد بابر شاه ملا میرزا بخارائی

چون در شش محرم آمد شه مکرم | تاریخ سال اقام آمد شش محرم ٨٨٨ | تاریخ فوت سلطان حسین میرزا بایقرا | هزار حیف سلطان حسین بایقرا ٩١١

لغز وهو ما انشد الشیخ المکودی شارح الفیة ابن مالك بالغاز فی کلم مشهورة فی ابیات فقال ⁂ یا قادیا الفیة ابن مالك ⁂ وسالکا

باحسن المسالك ⁂ فی ای بیت جاء من کلامه ⁂ لفظ بدیع الشکل فی نظامه ⁂ حروفه اربعة تضم ⁂ وان تشا فعل ثلث واسم ⁂

وهو اذا فکرت فیه اجمع ⁂ مرکب من کلمات اربع ⁂ فضابط الترکیب بعد کلمه ⁂ وقد ذکرت لفظه لتفهمه ⁂ لغز ما انشاه شیخنا البهائی

[illegible]

به الاکباد نعشه فی الهوادی ⁂ فکم خطر الرقاد علی لیالی ⁂ واقلقنی کثیرا عن وسادی ⁂ وکم اسمی لذا الجاد فکری ⁂ بحول من الثلاث الی الوهاد ⁂

الی ان کادنی نظری الیه ⁂ ولمت بفهمه قصی مرادی ⁂ فعندك شان قولك اذ تشوق ⁂ الحدیا السود بالبیض الحداد ⁂ فصحیف بوی فی فرشبه ⁂ بحل

بنیله ما فی فوادی ⁂ ومنه یحل ما فی وجنتیه ⁂ وفیه هلاك ارباب الفساد ⁂ واصل الاسم جمع فی لسانی ⁂ وعینی والحواجب والهوادی ⁂ یا اخوه عنبر

[illegible]

خیر عضو به الاحساس عن بعض البلاد ⁂ تری حوفین منه اسما بنخص ⁂ له صفة المحبة والوداد ⁂ مصحف بعض جزء الانام ⁂ وبعض منه فی السبع الشداد ⁂

وتصحیف الذی فی الصدر منها ⁂ نقصا عنه من غیر ازدیاد ⁂ یصیر جمیع احرف ذلك الاسم ⁂ حروفا واحدا فافهم مرادی ⁂ فاسرع یا اخی فی الفهم لا زال

[illegible]

الکتاب هذه المثلثة بتقریبات فذکر لغز ما قال بعضهم وهو من الالغاز فی الاسماء قال الفاضل العارف محمد مومن الشیرازی وهذا الغریب فی بعض

الرسائل الی شیخنا البهائی وهو غلط فان الشیخ بدر الدین الدمامینی اورده فی کتاب عین الحیاة ونسبه الی بعض المطرفین الناسبین علیه وهو قوله نظم

[illegible]

بدل علی حالة صالحة ⁂ ولیث بغاو بیننا فصموا ⁂ ولکنها ابدا واحدة لغز ما انشد بعضهم وابدع نظم یا ایها القاری ما ایة احرفها ابتغ ظاهرة

وفیه حرف واحد کلها ⁂ فاعجب بها من ایة باهرة لغز ما انشد بعضهم فقال ⁂ حروفه معدودة خمسة ⁂ اذا مضی حرف فیبقی ثمان لغز ما اسم شیء یولد

[illegible]

١٢٣

بعد القاء محفوظ واحد منها ثم انقص من خارج القسمة المحفوظ الاول فالباقي هو عدد الحروف الثاني وهكذا فافهم ٥ في استخراج ثلاثة

اعداد مضمرة اعط جليسك عدد اودمره باضمار بعضه في يمينه وبعضه في يساره وبعضه في حجره ثم مره ليضرب ما في اليمين في الاثنين

وما في اليسار في التسعة وما في الحجر في الواحد وسل عن المجتمع فما كان فاسقطه من مضروب العدد المعطى في عشرة فما يبقى فاقسمه على

ثمانية فما خرج فصحيحه هو ما في اليمين وعدد منكسره ما في اليسار فاسقط مجموع ما في اليمين واليسار من العدد المعطى فما بقي فهو

العدد الثالث وبهذا يمكن استخراج الاسم المضمر اذا كان ثلاثي الحروف وهو ظاهر فافهم ٥ لو ركب جماعة من المسلمين والكفار

[illegible]

كما اندر آن بيانه بينا ٥ قال ابو الحسين عبد الرحمن عمر ابن محمد ابن سهل الصوفي الرازي في كتابه المسمى بصور الكواكب الثابتة في انفسها مختلفة

القدر كثيرة العدد لكن علماء الفن ادركوا بارصادهم المتوالية الفا واثنين وعشرين كوكبا وحصلوا مواقعها من فلك البروج طولا وعرضا اما

شمالا او جنوبا ولما وجدوها اصنافا ونها المقادير ارادوا ضبطها فرتبوها بست مراتب وسموها اقدارا واعظمها منزلة في سدس اسدس

كان قطر ما في القدر الاول اثنا عشر امثال قطر ما في القدر السادس والقدر الثاني ثلثا القدر الاول وسدسه والثالث ثلثاه والرابع

[illegible]

فصادفت شعرة تجئ في عين الاحليل فوردت لها وقد خرجت في الصدر فقال له الرجال بلى قد فعلت هذا وافرش لك فهذا بدلك

علي حمد بن جميع وقد بحث صادقه ٥ قال الشيخ الاجل الفاضل البارع ~~…~~ الشيخ محمد العاملي ~~…~~

في كتاب ~~…~~ اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات قد رايت المهدي ع معجزات في النوم مرارا منها اني كنت في عصر الصبى وسني

عشر سنين او نحوها اصابني مرض شديد جدا حتى ~~…~~ يئسوا اني اموت تلك الليلة فرايت

النبي ص والائمة الاثني عشر ع وانا فيما بين النائم واليقظان فسلمت عليهم ~~صلوات الله عليهم~~ وصافحتهم واحدا واحدا وجرى

بيني وبين الصادق ع كلام لم يبق في خاطري الا انه دعا لي فلما سلمت على صاحب الزمان ع وصافحته بكيت وقلت يا مولاي اخاف ان اموت

في هذا المرض ولم اقض وطري من العلم والعمل فقال لا تخف فانك لا تموت في هذا المرض بل يشفيك الله وتعمر عمرا طويلا ثم ناولني قدحا

كان في يده فشربت منه وافقت في الحال وزال عني المرض بالكلية وجلست وتعجب اهلي واقاربي ولم احدثهم بما رايت الا بعد ايام ٥ ومنها

اني رايت في المنام وانا بمشهد الرضا ع ان المهدي ع دخل المشهد ~~…~~ فدخلت عليه وكان نزل عند باب المشهد في بستان فيه عمارة

[illegible]

لم اخرج واذا خرجت فاسئلوني ما شئتم فحدثنا ساعة ثم امر باحضار الخيل ليركب فاحضروها وكان معه جماعة دون العشرة فقال

قبل ان يركب عندنا سرج لا تحتاج اليه قد وهبناه للشيخ ليتبرك به واشار الي فقلت في نفسي كيف اتبرك بهذا السرج والمراد

[illegible]

جمع كن بي بي كر نصف ثلث از وتخذ نيف كن ؛ كعب غين وجد ذطي را كر بيرون آدي بفكر ؛ اندر و پيوند چار و پنج را انا ليف كن ؛

با محاسب كفتم اندر علم او اسمى برمز ؛ كو اسامي را بعلم خويشتن تعريف كن ٥ لغز باسم فاطمة كه ايضا امامي كفته پر برخي كه بسم حرف نام

ادعلاد بيت ؛ كر مال آن عدد اوداست اول وثاني ؛ همان عدد را دو حرف آخر نامش ؛ چنان كه ضرب كني كو دو حرف كود اين ؛

ذنام او شوي آكاه ونام مادر او ؛ كه جزو آخر نامش شد است وتا داني ؛ لغز ايضا له باسم كمال نام آن بت كه شمع انجمن

قلب تصغير قلب قلب مبنت ؛ بدانكه قلب قلب لام ات كه تصغير اضافه شود لامك شود وقلب لامك كالات لغز باسم انكشتري كه كلاه كفت

جيت آن پيكو خيد چونون ؛ روز شب با الفشد مقرون ؛ جوهر صالح وصالح الملك ؛ نا فرواد آمده ز سنك بيرون ؛ سنك دبير كوفته

چون وهاد ؛ خم كوفته چو قامت مجنون ؛ كر كشف نيت سنك پشت چوات ؛ ور نه مارات حلقه چون شده چون ؛ صورتش نون

مدنی جايش ؛ بوده در تنكنای سينه نون ؛ هذه نوادر متفرقة ونكات متشتتة ولطائف مستحسنة وطرائف منتظمة ومسائل

[illegible]

فاما التى انا عم لها ؛ فانه ابن امه امها ؛ ابوها اخى واخوها ابى ؛ ولى خالة هكذا حالها ؛ فاول تصويرها ان رجلا كانت له امراتان اولد واحدة

بنتا واخرى ابنا ثم زوج بنته من ابى امراته التى ولدت ابنا فجاء بنت وهى خالة ابنه وهو خالها واما العمة فتصويرها ان رجلا كان له ابن

[illegible]

ثلثه شيا فلا الاثنين فيكون ثمن الذهب اربعة اشياء وثمن اللؤلؤ عشرين شيا وثمن الياقوت تسعين دينارا الا اثنين شيا مجموعها تسعون

دينارا الا اثنين وثلثين شيا وهو معادل لستين دينارا وبعد اسقاط المشترك والجبر يكون ثلثون معادلا لاثنين وثلثين شيا فاذا قسمنا العدد على عدد

الاشياء خرج وزن الذهب خمسة اسداس مثقال وكذا وزن اللؤلؤ وهى وزن الياقوت مثقال فثلث فافهم نادرة مائة من البط والعصفور

والدجاج كل واحد من البط باربعة دنانير وكل عشرة من العصفور بدينار وكل واحد من الدجاج بدينار واحد فاشتريناه مائة بمائة دينار

نريد ان نعلم ما عدد كل جنس الحل ان نفرض عدد البط شيا فيكون ثمنه اربعة اشياء لان النسبة بين الثمن والمثمن فرضناها كذلك ونفرض عدد العصفود

درهما او اى شىء شئنا تمييزا عن غيره فيكون ثمنه خمس درهم فنجمع العددين يكون شيا ودرهما ونجمع الثمنين فيكون اربعة اشياء وخمس درهم وننقص

الاول اعنى مجموع عددى البط والعصفور من مجموع اعداد الاجناس الثلثة اعنى مائة فاذا نقصنا منها عدد الاثنين يبقى عدد الثالث

ضرورة ثم ننقص الثانى اعنى مجموع ثمنى البط والعصفور الذى هو اربعة اشياء وخمس درهم من مجموع اثمان الاجناس اعنى مائة يبقى مائة الا

[illegible]

لو يكن كذلك اى لو يحرق ولو يجمع الشعاع فلم صار الماء ينفعل ذلك والهواء لا ينفعل ولم صار لها هنا الاحراق وجمع الشعاع الجواب ان الماء جسم

كثيف صيقلى ليس فى ذاته لون قليل وكلما كان كذلك انعكس عنه الضوء عن الزجاجة المملوة ويحصل عن الانعكاس المتراكم القوى احراق واما

الهواء فليس مما ينعكس عنه بل هو ما ينعكس فيه لان المشف الحقيقى فاذا كان فى الزجاجة هواء لم يحصل عنها انعكاس قوى نادرة ما العلة فى انه

لا يعيش المولود لثمانية ويعيش اذا ولد لسبعة اشهر او لتسعة اشهر وعشرة اشهر الجواب انه ينسب الى علم ضرب ان من الضرد احدها فى عقب

[illegible]

انقلابه الشهر التاسع في جوف الرحم اولاد والا فغير الحامل على الشغل من الرحم الى الهواء والمولود لسبعة اشهر يخرج من الرحم فيولد بناء الضرر الذي يحصل بها الانقلاب من الامراض والمولود والعاشر يلبث في الرحم حتى يخرج من الامراض فليس المرسان سقوطا لان واما بسبب تلك الامراض فهذا في وقت انصاف الشهر يخرج الجنين ويطلب الخروج فان كانا قويا هناك الاخشية فخرج وان ضعف عن ذلك فليس يطلوحاله من ان يطلب فيخرج سقطا او يبقى في الرحم فيرخى ومع مرور اربعين يوما فيلزق فان ولد في هذه الاربعين وهو

الخضها بن بانت بليلة شغاء اى المخلط بالمكاره والدّ فى الحافرة كنا ية عن الرجوع في الطريق الاوّل والمود طلاقها وردها

كتاب السرقة قال ما يجب على المختفى في الشرع القطع لاقامة الوقع المختفى هو نباش القبور قال ان سرق ثمينا من الذهب قال لا

قطع كما لو غصب الثمين الثمن كما يوتى في النصف النصيف وفى السدس السديس قال فان على المراة الشرف قال لا جوع عليها ولا دق

الحريرالابيض كتاب الديا قال ما تقول فيمن فقاء عين بلبل عامدا قال الفقهاء عنه قولا واحدا البلبل المهيج الخفيف اللحم فان خرج

[illegible]

وغدودد لانها عينات ضارعات فى القوافى مرفوعة كانت او منصوبة او مجرورة لان وزن بين فم وكذا وزن عد ودد والمراد بقوله

نون ونون ونون الحوت والدوات والحرف المخصوص وهو النون فكلها نونات غير مطاوعة في القوافى اذ لا التلثم واحد منها والحوت

يسمى نونا وكذا الدوات سمى نونا انتهت المناظرة المراد بقوله القوافى اوّلا هى اخر الابيات وفى الثانية هى القصايد على ما وقع فى كلامهم

تارة قال الشاعر نظم وكم علمته نظم القوافى فلما قال قافية هجانى مناظرة روى عن ابى عمرو ابن العلا انه قال كنت في مجلس ابرهيم

[illegible]

كانا مخطئين بجوابات في ذلك جوابي بعينه فقال يحيى لست اقول ان الملكين اخطاء بل اقول انهما اصابا وذلك انهما لم يختصما في الحقيقة ولا اختلفا

في الحكم وانما اظهرا ذلك لينبها داود على الخطيئة ويعرفاه الحكم ويوقفاه عليه قال فقلت اركان علي والعباس لم يختلفا في الحكم ولا اختصما

في الحقيقة وانما اظهرا الاختلاف والخصومة لينبها ابا بكر على غلطه ويوقفاه على خطيئته ويدلاه على ظلمه لهما في الميراث ولو يكونا في ريب من

امرهما وانما كان ذلك منهما على ما كان من الملكين ثم بجرجوابا فاستحسن الرشيد ذلك مناظرة روى ان ابا الحسن علي بن ميثم دخل

على الحسن ابن سهل والى جانبه ملحد قد عظمه والناس حوله فقال له قد رايت ببابك عجبا قال وما هو قال سفينة تعبر بالناس من

جانب الى جانب بلا ملاح ومدبر قال الملحد ان هذا المجنون قال ابو الحسن كيف ذلك فقال خشب جماد لا حيلة ولا قوة ولا عقل

كيف يعبر بالناس فقال ابو الحسن اهذا اعجب ام السماء التي بدود بلا محرك على رايك وهذا الماء الذي يجرى على وجه الارض بغير

[illegible]

قال ثمامة بن تحيرت ولو اردت ما اقول له فقال هذه مسئلة اخرى اسئلك عنها قلت هات قال متى يجد النايم لذة النوم ان قلت اذا استيقظ

قال المعدوم لا يوجد له لذة وان قلت قبل النوم فلك وان قلت فى حال النوم فلا شعور له قال ثمامة فبهت ولم استطع له جوابا فقال

عندي مسئلة اخرى قلت وما هى قال انك تزعم ان ثمامة تدبر فمن تدبر الكلاب قلت لا ادرى الجواب قال اما الجواب عن السؤال الاول

[illegible]

ولكني عرفت انه قد نالت خاطره اقول وكان هذا الرجل استعد كثيرا باستغاثة ما صدر عن صدر الائمة والانس الامة وكاشف الغمة مولانا

ومولى الثقلين ابي الحسنين علي ابن ابي طالب ع في قضية رجلين تخاصما اليه ع وهى ما روى ان رجلين كانا يتغذيان في سفر وكان

مع احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر ثلثة وتغديا بها كلها واكل معهما ثالث واعطاهما ثمانية دراهم عوضا فاختصما وارتفعا الى امير المؤمنين ع

فقال هذا اعرفه دناءة والمحمودة غيرها جميلة والصلح احسن قال صاحب الثلاثة الامر الصلح اذا كنت لا ترى الا بعد القضاء ثلاثة
فاة لك واحدا من ثمانية ولصاحبك سبعة ليس كان لك ثلثا زعقه ولصاحبك خمسة قال بلى قال لهذا ابعد وعشرون ثلثا اكلت منها ثمانية
والضيف ثمانية فلما اعطاكا ثمانية دراهم كان لصاحبك سبعة ولك واحد ٥٥ مناظرة حكى عن بعض الفضلاء انه قال اتفق لي اصبهان

قواعد رسم الخط

[illegible]

نظم وما ناكح اختين جهرا وخفية ❊ وليس عليه في النكاح سبيل ❊ متى يغش هذي يغش في الحال هذه ❊ وان بعل لم يجل بعيل ❊ يزيدهما عند المشيب تعهدا ❊ وبرا وهذا في البعول قليل اجنه ما انشده البعض ملغزا في الظفر نظم ومرهوب الشبا نام وما يرعى ولا يشرب

[illegible]

اگر مصحف او نبینی کجا بینی ❊ کیست پیاله ذدین بطاق مینا فام ❊ اگر تو قلب وا نصف قلب شش سازی ❊ بیک دو نکته از بن بیت فهم کرد نام ❊ شکسته گردد شرط ستون دیر ازوی ❊ نفدا ذلك ان كنت من ذوی الافهام ❊ اگر تو عکس کنی هر یکی حروف ودا ❊ بیرون نیاید جز نفس خود مادام ❊ لغز باسم نور ملا قطب شیرازی گفته نظر آن دایره که کل محیط ❊ جذر تصحیف ضد نیم بود ❊ همنشین مصحفش کردم ❊ نام آن دان که بنی دا نبود ❊ محمد کر باسم هدهد گفته مرغی که بکوه جای گیرد یادشت ❊ نا شرح حساب جمل آمد ده وهشت ❊ هر چار حروف نام اد قلب کنی ❊ هر چند که هژده است حالی ده گشت ❊ فضولی در سیفت صورت خلاف مقصود ❊ جز عرض کمال اسدالله نبود ❊ کو یافت رقم سه صفر پیش از الفی ❊ پیداست که دشنه که خواهد افزود ❊ ٥

ذيل دبعه علی بعد صد دبعه صدره علامة قلبا العاشق وثانيه علامة الوقيب المنافق لولا ربعه لم يتميز القبلتين القابلية ولم تفرق

المباني عن علته الفاعلية بعضه في اليمين وبعضه في اليسار كمين وبطرف اخره يبتدء المنام وبطرفها الاخر خير ينتهي الكلام والسلام

الجواب هذا الاسم راس من الجبال الرواسي ودبعه يتذكر من الناسي لولا اوله لكان قلبه مظلما ولولا اخره لكان عن قلب الحبيب

مخبرا اخر ثالثه مكان تسبيح بعض الانبياء وثاني اوله موافق لبعض اوصاف خالق السماء ثانيه بصورة راس الغنم وطرفاه اخره يتحلى

في دبر العجم ان سقط اوله بقي الاسم بحاله وان قلب اخره لم يتغير عن حاله ان عدم وسط اخره صار قسيم الشيء قسما وان وجد احدهما

صار قسيم الشيء قسما نصفه فعل وثانيه مع اخره اسم وطرفاه اسم وفعل ان عدم ثالثه صار فعلا وان عدم ثانيه وثالثه صار فعلا

اخرا ايضا الجواب يا سيدي وابي واستادي ومن اليه في العلوم استنادي هذا اسم رباعي الاعضاء ثلاثي الاجزاء اثنى عشري

الاصول عديم الحرف المفصول من الاسماء معدود والى الافعال مردود لولا ثلث اوله لصار السخيف بالكرم موصوفا ولكان كل فقير

بسواد الوجه معروفا ولولا رابعه لاتحدت الماهية بالوجود ولم يتميز الحاسد عن المحسود ولو عدم ثانيه لم يكن جميع الثمار ولصارت فوته

[illegible]

ما اثبته المتكلمون من الجواهر الافراد وان قام عليه شك وصار كلاهما خارجين الى غير النهاية لدل على تناهي الابعاد ولولا اخر

ثانيه لكان عكس النجاة من خواص الملوك والامراء ولولا ثالثه لثبت الاجماع في جميع المسائل مع كونه ممتنعا بحسب الظاهر عند

العقلاء وحرم النظر الى بعض المواقف الشريفة بالدليل السمعي وهو عجيب وصار صغير الحيوان مقطوع الراس مع بقاء وجه

وكان ملازمة العارف عيبا وهو غريب وفيه حرف لو عدم لحرم على المحرم اخذ الثواب وحصل للاصحاب عرو الشباب ولو

نقصت من ثاني ثانيه عدد واجب الصلوة بقي عدد الاجناس العالية للجهات متلو تالي رابعه بالكمال والتعظيم موصوف واخر

ثالثه هو لانية الحروف معروف لولا ثلثا اوله لاتحد العدد في التجيد ولولا ثاني اوله لضل صاحب الحكمة عن سواء السبيل فيه

حرف لولا اوله لصار اسما ويلزم ان يكون قسيم الشيء قسما مربع بثبات او له مع مربع نصف العقول لزبر ثانيه كالشعودي وثبات

اخره مع عدد المفاعيل لاوله كالظهوري ثاني ثالثه صار دليلا على نفي الجزء عند تاليف من اجزاء وتر ونصفه دلالة ظاهرة وان

كان الحايط ببعض تلك الاجزاء مكانا الدال على نفسه بوجه مبين ذكرته في حواشي التجريد مستحق للقبول عند الحكماء الماهرين اخر اوله

محيط بالمرام ولولا ثانيه صارت الرعاية من الاجسام وان فرضت اخراجه كان على المثلث اخرج ساقاه وكان مساوى الساقين

[illegible]

ان فانى اوله فان لي اخره لكاتب الاحرف باسم علي چون شيخ شرانيمان برآمد اذ عالميان امان برآمد ايضا لنا باسم علي

على قلبي ايها الاحباب من ذكر الحبيب ذاب من حر الجوى جسمي كجسم العندليب لغز في الرسول منسوب الى علي الاخذ وعد

موسى ترتيب وضع اصل الطبايع تحت ذين وسكن خان شطرنج فخذها وادرج بين ذين المدرجين فهذا اسم من يهواه

قلبي وقلب جميع من في الخافقين توضيح مراد از وعد موسى ميم كه بحساب ابجد چهل است حق تعالى فرموده اذ واعدنا موسى اربعين ليلة

[illegible]

ثلثا اوله بحذف خط اخره فعل ويحذف ما يخرج من حد اخواته بالاعامر وامر ظاهر دامنه كالشعودي لله لو وجلاه جمع على سبيل النظم

الطبيعي السمك وان اسقطنا واسه عن قريب بقي لنا الثلث اوله كالدودي بجملة ثانيه وثالثه ومجموع رابعه وخامسه كالظهوري

لتلك الجملة والعجب كل العجب ان اوله زايد كثالثه وخامسه كثانيه وان لم يكن زايدا اولا ناما ولا ناقصا بالاصالة لكنه زايد

باعتبار ورابعه تام والمجموع ناقص وبانضمام ثانيه الى كل واحد من الاولى واخواتها يصير كل واحد منها ناقصا وهذا ايضا الاجح

لوله علی الصمد

لوله الشيخ بهاء الدين ره

دوی بسوزد ولد ایضاً باسم فصیح سیاد دیب الشی قد را یند ؛ کونا ذجو کال بر رخ هر خار مخند ؛ از حد چو بنا بفصیحت انوخ کرد
بر کوشهٔ ابروزد سر حیش افکند ؛ بدانکه نصیحت از حد کر بر ود نصیح ماند و نون را باشارهٔ لطیفه نا کرده چه ابرو نونست هر گاه کوه بر
کوشهٔ ابروزده شود و سر اند کی پیش انداند نون نا شود ایضا له باسم محمود هر چه بود از سینه یکیک محو کردم غیر دل ؛ کان

[illegible]

و مرتبه دیکر نقطه بر ود دا شود ۵۵۵ ترجیع بند من نظم مرتضا قلی علیه الرحمه من کیستم از خم کمندی … در حلقهٔ شوق پای بندی

آلوده بمهر کام جانی … از حسرت لعل نوش خندی … نالان بر هی فتاده در خاک … هجر آینهٔ نیاز مندی
صید کر ندیدن هیچ آسیب … هر لحظه فتاده کو به بندی … سالم ز هزار دام جسته … هر کز نرسیدش کزندی
جان داده بحسرت آخر کار … در دام غزال صید بندی … آمد چو بجان من سپهید … از شوخ مفارقت پسندی
بیداست ز ترک نازهجران … احوال خراب مستمندی … کو بیند حو لبرش کند ساز … برک سفر دراز چندی
ناکاه بر نوبران در آرد … صرصر تک برق رو سمندی … یکلحظه عنان نکه ندارد … چون بر سر آتشی سپندی
شوخی که نمی کشود پی من … چون پسته لبی بنوشخندی … دیدی که چیان در آخر کار … سر رشتهٔ عهد در دمندی
بکسست و کذاشت سر بصحرا … چون آهوی جسته از کمندی … و رزیدم اکر چه در فراقش … طاقت چندی و صبر چندی
و فقنت حجم دجای بیتاب … از دل زده صیحهٔ بلندی … تا چند چو داغ لاله باشد … خاموش در آتشی سپندی
ای بیرخرد که در کف تست … داروی علاج هر کزندی … تا کی طلبم دوای هجران … از تو که طبیب هوشمندی
نزهم چو طبیب کار دربی … هر دم بنصیحتی و بندی … کوئی بر و و بکوشه غم … بنشین صبور باش چندی
صبر است علاج هجر دانم … اما چکنم نمی توانم
فریاد که روز وصل جانان … رفت شب انتظار برکشت … هم مستی وصل از سرم رفت … هم درد سر خمار بر کشت
شوخی که زهجر غمزهٔ او … زین دلشدن روزکار برکشت … از شوخی کعبتین بخشم … ناکرده برم کنار برکشت
رفتم دوستش ز وصل آرام … نقش من بد قمار برکشت … چون وقت آمد رسم بوصلش … بختم شود بد وکار برکشت
نزدیک شدم بساحل اما … کشتی من از کنار برکشت … اکنون که بدل جهان جهانم … غم آمد و غمکسار بر کشت

کفتی چون شد که منحرف شد … بخت از من روزکار برکشت … هم طالع و هم فلک هم اختر … برکشت ز من چو یار برکشت
برکردد اکر دلم ز کویش … نتواند از آن نکار برکشت … کین کم شد بعد روزکاری … کز غربت کوی یار برکشت
امد برم و چه ساکو آمد … برکشت وجه بیقرار برکشت … دیشب که بکلبهٔ من انشوخ … بر قمع نکشوده باز برکشت
نبود عجبم که از می وصل … نا رفته ز سر خمار برکشت … کز دود فلک بشیشهٔ انجام … این بادهٔ خوشکوار برکشت
تنها نه باسنانش امشب … دل رفت و بحال زار برکشت … وز نومیدی از آن سر کوی … بادیدهٔ اشکبار برکشت
کی بود کر دل بکوی او رفت … نومید و امیدوار برکشت … اکنون که بدو رخ از من … ایام وصال یار بر کشت
آرام شد اندلم عنان تاب … از معرکه آن سوار برکشت
صبر است علاج هجر دانم … اما چکنم نمی توانم

[illegible]

چون ابر هنوز در بهاران … زان صحدم مرشک باران … کان یار سفر کزین ناکاه … در دیدهٔ سرشک همچو باران
از خانه بر آمد و ود دیدم … در پیش رهش چو بیقراران … او نیز ز راه و رسم یاری … شد جانب من روان چو باران
شکم در برکشید و کفتا … از مهر چو مرحفت کذاران … ای خسته جکر که حسرت تو … نتوان کفتن یک از هزاران
صد ا دردویت بدل ز وصلم … ماند از ستم ستم شعاران … خوش باش که لطف کسکه میرساند … او یاران را بوصال یاران
یادم بنواخت و نشستیم … باهم من تو چو کامکاران … اکر بفراز زین بر آمد … در دست عنان چو شهسواران
من باهمه عاجزی فتاده … برخاک رهش چو بیقراران … او باهمه سرکشی نشسته … در خانهٔ زین چو تاجداران
رفتم که بپای توسن او … جان را سپرم چو جان سپاران … ناید ز من عنان واتواختن … چون مهر و مهم بکوهساران
اکنون بطریق دوستانم … هر دم کویند دوستداران … از صبر برابر آخر کار … امید دل امیدواران
صبر است علاج هجر دانم … اما چکنم نمی توانم
انشاهسوار دشت پیما … از دشت چو خیمه زد بصحرا
از خانهٔ زین نزول فرمود … در خیمه و کشت مسند آرا … من داده عنان طاقت از کف … از سوزش چشم اشک پالا
چشمی که هزار قطره در وی … هر قطره درو هزار دریا … چون ابر همه خروش و زاری … چون سیل تمام شور و غوغا
دیوانه صفت بس از قفایش … از شهر کذاشتم بصحرا … با یکدل و صد هزار امید … با یک سر و صد هزار سودا
از دور سواد منزل او … چون کشت مرا بدیده پیدا … یکباره قرار از دلم رفت … چون کار ز دست رفت از پا
هر سو نکران میبردم کام … در دیدن برو ز بیم اعدا … ناکاه بر آمد از مقابل … انما چو مهر عالم ارا
بیتاب زدم بدامنش دست … کای طاقت جان ناشکیبا … چون مرغ کشوده دست از بال … چون صید کسسته بند از پا
غافل ز نکند من چو جستی … سازم ز غمت چه چاره تنها … کفتا دو باخیال وصلم … در کنج فراق کیر ماوا
تا داروی ناکوار هجران … در کام دلت شود کوارا … این کفت و کشید دامن از دست … از دست من او فتاده از پا
من ماندم کنون ز دفتر او … نه جان ساکن نه دل شکیبا … وین طرفه که اضطراب بیند … احوال من و هنوز اجبا
کو باش صبور باش کامروز … کر رفت آید برش فردا
صبر است علاج هجر دانم … اما چکنم نمی توانم
من ماندم و پای جستجو لنک … او دور ز من هزار فرسنک … نه پای که خویش را رسانم … سوی وی و نه دیر شکیبم تنک

ندست کرکو خود ابد آدم　دامان وصال او فراخنک　در کنج عطن چه دانم اما　افکنده بسوی تربت آهنک
من مانده بسان پیر کنعان　در زاویهٔ فراق دلتنک　یوسف صفت او بمصر دولت　تکیه زده بر فراز اورنک
منعم نکند اکر زهجر ش　با خرشیم مدام در جنک　کو رد بمن زهجر انشوخ　کو داشت زنام عاشقان ننک
میدان فراخ زندکانی　چون حلقهٔ چشم مور بر تنک　افکنده میانهٔ من و او　انفاصله کاسمان بفرسنک
صد مرحله اش پیش و هر کام　صد کوه کران فتاده چون سنک　هر منزل او هزار منزل　هر فرسنکش هزار فرسنک
با هم من و او دو مرغ بودیم　هم نغمه و هم نوا و هم آهنک　غافل ز من او کرفت پرواز　زانسان که نبود عاشقان ننک
ماندم من بال و پر شکسته　در کوشهٔ آشیانه دلتنک　کفت انکه برود عقل برنا　سرپنجهٔ عشق آهنین چنک
غافل که شود چو حیله عشق　دو زمیدان سوادش تنک　مانند عنان خویش دردم　چه عقل و چه دانش و چه فرهنک
از اضطراب فراق نالان　رک بر تنم مثابهٔ چنک　وان یار از کرشمه صبر　نالمنک از فراق بر سنک
حالم چند باد کو بند　کای مانده بدام هجر دلتنک　صبر چه صبری که وصلش آخر　زاینه خاطرت بشود زنک
جاریست علاج هجر دانم　اما چکنم نمی‌توانم　دیدی فلکم چه بر سر آورد　کز هم من یار را برآورد
اندیشه من آن کهر کراز کین　بیرون فلک ستمکر آورد　خواهد اکر این محیط ناشر　هر لحظه هزار کوهر آورد
چون او کهری نمی‌توانند　نه قلزم چرخ اخضر آورد　یک دانه دری که غافل ایام　همچون صدفم ز کف برآورد
هر کاه بخاطر من آید　بادش دل اخصر برود آورد　صد کنج کهر بدامنم اشک　از قلزم دیده تر آورد
تا کردش جام وصل آن ماه　دوران فلک بمن سرآورد　هر شب که بدو رساقی چرخ　پیمانه ماه انور آورد
در دیده ام اشک را بکردش　از دیده دو ساغر آورد　باران حوادث شهید هجر　یار ابر کباب چون بر آورد
کین یکه سوار دو زمیدان　کردو هزار لشکر آورد　از خون جکر شفقان دود　چون برق ز جلوه برآورد
تا دامن او بیرون ندیدم　باز بچه چرخ اخضر آورد　از کاوش انکه بر دلم　بیداد هزار نشتر آورد
بیرون شب محنت بپایان　ممنون نیم از فلک کر آورد　از کشور بخت تیره من　کان بخت نوان دو سر آورد
هر روز سپر کاسمان بود　دو زی ذقفا سپر آلود　امشب که بدین منتر چرخ　در خواب چو مهر خاور آورد
خلق کویند ای که هجرت　در دام چو مرغ بی پر آورد　انکس که بخواب روی او را　در چشم تو مصور آورد
خواهد ز صبوری آخر کار　کامت بوصال او بر آورد　جاریست علاج هجر دانم　اما چکنم نمی‌توانم
یک لحظه چو دل فکار من نیست　بیخسته بحال زار من نیست　هر ابر که زین محیط خیزد　چون دیده اشکبار من نیست
هر لاله که زین حدیقه روید　چون سینه داغدار من نیست　واکردن عقده دوین دشت　در قدرت بخت خوار من نیست
خندانده غنچه درین باغ　کاردم نوبهار من نیست　هر بیخ که در روزگار شوخی　کاشفته ز زلف یار من نیست
برکشته چو بخت من نباشد　سرکشته چو روزگار من نیست　در راه طلب ز تیشه کبر　همچون تن خاکسار من نیست
کردی که زجای بر نخیزد　از ضعف بجز غبار من نیست　منعم مکن از نوا مفضوح　کامی که بدو شعار من نیست

غیر از شب انتظار من نیست
وان شم که ز روشنی از فغانم

نکشت مراد دل که هرکز　در طالع بد شمار من نیست　وآن شب که زپی سحر نزاید　جز شام فراق یار من نیست
انکس که طلبد زمن دلشاد　غیر از شب انتظار من نیست　زیرا که متاع شادمانی　جنسی است که در دیار من نیست
همراه نسیم صبحگاهی　کر نکهت کلعذار من نیست　چون غنچه درین چمن کشایش　از باد سحر بکار من نیست
بیکی که نوشتش بانکوی　در کشور بخت یار من نیست　سرکشته دلی که در بوم هست　او نیز باختیار من نیست
در سینه خشتنام نباشد　در جان الم شعار من نیست　آن درد که از طبیب من نه　انغم که ز غمکسار من نیست
ای انکه سکون ز هجر دانی　کاندر دل بیقرار من نیست　چندم کوئی که صبر کن چند　فرمائیم آنچه کار من نیست
جاریست علاج هجر دانم　اما چکنم نمیتوانم　نه راه بکوی یار دادم　نه طاقت انتظار دادم
صد بحر کهر ز اشک حسرت　در چشم کهر نثار دادم　صد کنج ز نقد داغ محنت　در سینه داغدار دادم
در سینه زراه کلفت اندوه　صحرا صحرا غبار دادم　در دامن از اشک اثر آلود　خرمن خرمن شرار دادم
ای انکه زدرد هجر دانی　حالی که من فکار دارم　منعم مکن از کوشه کنجی　ونهم نهان کنار دادم
بس همدم من غم شب و روز　کز دوست بیادکار دارم　نبود عجب از اشک خونین　پای مژه ام نکار دارم
زان کل که جکر ز داغ هجرش　افروخته لاله وار دارم　در سینه همه جراحت نیش　در دل همه زخم خار دارم
خواهم چو بکوی او فرستم　کو نامه ملک انتظار دارم　با بال کبوترم چه حاجت　با باد صبا چه کار دارم
دانم برد او برفت و آمد　پیک از دل بیقرار دارم　سیلی که ز اشک شورش انکیز　در دیده اشکبار دارم
بر روی روم دوم چکونه　بر جا قدم استوار دارم　چون موج عنان بدستم اما　در دست چه اختیار دارم
مشتاق ادن حدیث جانکا　کز دوری آن نکار دارم　مهر از دهن ملب ز نم چه چاره　دیکر من دلفکار دارم
هم محنت از احباب بیرون　هم حسرت بیشمار دارم　ای انکه چرا تالها زبند　در دشت جهان قرار دارم
از صبر که کام تلخ بر　زین داروی ناکوار دارم　چندم کوئی کنم مداوا　دردی که ز هجر یار دارم
جاریست علاج هجر دانم　اما چکنم نمیتوانم ۵ ولقد ابدع من انشد　نفسی الی ماضرنی داعی
تکثر اسقامی و اوجاعی　کیف احتیالی فی عدوی اذا　کان عدوی بین اضلاعی　نعم ما قال
اذا شئت بلت البلوی تفکر　فعیسی بعدی ان اذا نکرته افرح　فرد می نشاید یار دی بزی غم ابا　اخو نفسه یوف دبید ولک ابانه غم
نظم　زعم المنجم و الطبیب کلاهما　لا یحشر الاموات قلت الیکما　ان صح قولکما فلست بخاسر
او صح قولی فالخسار علیکما ۵ ۵ قال رسول الله صلعم شر الرجال شیخ هالع وجبن خالع ۵ قیل اکل التراب من المزابل اهون من
طلب الحوائج عن الرذائل ۵ ۵ نظم　دو جی بروجهک ممزوج و منفصل　وکل عاد منه یوذیک یوذینی
امثال اخذنا فالک من فیک　الوقت سیف قاطع　بیاض الشعر صباح الموت　لیلة البدر من العمر بثمن
حر الصیف کحد السیف　من لم یهیجه الربیع و الانوار و لم یحرکه المزاهر و الاوتار فهو معلول المزاج محتاج الی العلاج ۵
اعلم ان التوبة علی اقسام بالنسبة الی الاشخاص توبة العوام عن الذنوب الظاهرة و توبة الصالحین عن الاخلاق الذمیمة

البالغين وتوبة المتقين عن مواقع الريبة وتوبة المحبين عن الغفلة المنسية للذكر وتوبة العارفين عن الوقوف على مقام يقصود
ان يكون وراءه مقام والمقام في التوب من الله سبحانه لا نهاية لها فتوبة العارفين لا نهاية لها ٥ ابوسعيد باديب زدو كون
بى بنادم كودان ٭ از افسرفقر سرفرازم كودان ٭ در راه طلب محرم رازم كودان ٭ راهى كرسوى تست بازم كودان ٭ مما كتب الى
شيخنا البهائى از شاخ برهنه روى برمیطلبم ٭ وز خانه عنكبوت پر ميطلبم ٭ اندر دهن مار شكر ميطلبم ٭ از پشه ماده شير نر ميطلبم

[illegible]

والحدم والبناء والمنع والعطاء ٥ فلان حسن السيرة نقي السريرة طيب الاعراق كريم الاخلاق طاهر النسب زاهر الحسب جميل الشمائل
كثير الفضائل ٥ رباعى بيام دادم نزد يك آن بت كشمير ٭ كه زير حلقه زلفت دلم چرا است اسير ٭ جواب داد كه ديوانه شد دل تو ز عشق
بره نباده ديوانه را مكر زنجير ٭ رباعى معشوقه دلم بشير اندوه بخست ٭ حيران شدم وكسى نميكيرد دست ٭ مسكين تو من ز بار محنت شكست

[illegible]

الباس ذو عزم سديد ٭ جبان الكتاب مهزول القصار ٭ هو الحر الذى اضحت لديه ٭ ذو والاعناق في ظل ظليل ٭ وله سلام كمثل
الشمس في رونق الضحى ٭ تؤم علاكو في مغيب ومطلع ٭ فاوله نهد لديكم مشعشع ٭ واخره نادر قلبي واضلعي سري وهو ثمانه

رئيسة شيخ بهائى

اعذب حديثكم ٭ ولكنه ريان من فيض ادمعى ٭ واودعت في طى السلام وديعة ٭ وقد كنت من سكر المحبة لا اعى فرفقا بها دفقا فانى
اظنها ٭ فؤادى لانى لا ارى مهجتى معى ٥ للشيخ حسين العاملى جودى بوصل او بين ٭ فالياس احد الراحتين ٭ ايحل في شرع الهوى
ان تذهبى بدم الحسين ٭ وله ولعمرى لا اعذل ابن صماك ٭ ان بدت منه دمعة او بكاء ٭ هل عجيب حنين اذا ما ٭ خبت الامهات
والاباء ٭ ٥٥٥ ومن لطايف المداعبات الظريفة والمطايبات الظريفة للشيخ الطريقة المرتضوية بطريقة النعمية الالغاز فقد وضعها

[illegible]

ساوى بعض الاعداد التامة وان نذت عليهما وسطيم عادل عدد الوفق العوالم كما اشتهر على السنة العامة شكله شكل العقلة بين الاشكال
الرملية وان نصفت ثالثه لم تكذب الفضة ان نذت على مضعف اخره سطح طرفيه ساوى رقم المربع الميمون وعادلا اتفاقا ساوى فيه
الظل الشاخص اينما يكون مهملا اوله رمز الى ما يوجب للشلج الاشتعال ومعجمه الى ما هو في ذراعة الذهب كثير الاشتعال ان نقصت من اخره

[illegible]

بعد بين اعنى ثلاثى القطرين قبل الموود بالمركز على نقطتين وان الصفت وتوثير بقطره اثنا دالة نفيه ايضا بوجه ما وجد اعجب منه قط
وهو لزوم جواز كون قطر الفلك الاعلى ثلثة اجزاء فقط وان ما يحيط وسط ثانى حرق شعرية بطال المتكلمين على اثبات الجزء كما هو مشهود
وادى الى شبهة الطفرة من لزوم انفراج الحادة قبل قيامها كما هو على الالسنة مذكور وان داراه اعظم منه وبحراك حتى ماسه

لعرى زيد ٥ تمت

غلط صاحب المواقف في قدر نقط المتممات وتعجب من موافقة المحقق الدواني له في امثال هذه التوهمات وان يحرك الى اخل ضعف
الخارج حصلت الاشارة الى اصل الكبيرة والصغيرة التي اخترعه سلطان المحققين ولم يسبقه اليه احد من المتقدمين والمتاخرين وان
ساوي بين وتري قوسين منهما ظهر عليك ان سهم الخارج اقصر وان الطاس يسع من الماء في اعلى المنارة اقل وفي اسفلها اكثر
ونحو ان وضعت خروج ذيلها الى غير النهاية اشاد الى برهان امتناع الاتناهي في جهة او جهتين وان انت على طرفه عمودا

[illegible]

قوله عقيم ضروب ثم الضروب في الشكل الثالث ستة عشر ستة منها منتجة والعشرة عقيم قوله عدد الموجهات فهي خمسة عشر قوله عدد الاعراض
وهي التسعة المشهورة قوله عدد العقول اي تصفاخوالتي عبارة عن ده وهو بالفارسية عشرة والعشرة زوج معادل عدد العقول قوله
واو صبح الكذوب ثم انحطاط الشمس في الوقتين المذكورين ثمانية عشر درجة كما بين في موضعه قوله معكوس الطلوع ثم وهو عرض سبعين

[illegible]

وقد جمعت في قولنا اجبر عقاص وعقاص اسم امراة قوله النبضات ثم المراد النبضات المتضادة في البسيط وهي الطويل والقصير والمعتدل
والعريض والضيق والمعتدل والمشرف والمنخفض والمعتدل قوله اجناس الحميات ثم وهي ثلثة لان الحرارة اما ان يتعلق بالارواح
او بالاخلاط او بالاعضاء فالاولى حمى يومية والثانية حمى خلطية والثالثة عفنية قوله على الشاقة الماهرة في اشهر ان العوام

ثمانية عشر لفاقدة الالف للاشادة الى التكثير الافراد والاعداد ثمانية عشر الافلاك والعناصر والمواليد والعقل والنفس قوله اشكل
العقلية لانه فرد وزوجين هكذا والاسم ايضا كذلك قوله لم تكذب القضية لان ثالث زوج الزوج قوله المربع الميمون ثم وهو
مربع آدم وحوا وصف بالميمونة لما فيه من الخواص النافعة وقد ورد بعضها في كتب علمائنا ووجه النسبة الى آدم ظاهر باعتبار كل الاضلاع
والى حوا باعتبار كل ضلع وبعضهم المبو الحد بث المشهور عليه باعتبار الضلع الذي هو على النظم الطبيعي الاثني من الياد وهل القطر

[illegible]

اشترط كون ضلعيها عددا فرد ليكون لزوم المحذور داعيا اذ لا يوجد مجذور وان فردان مجموعهما مجذور ولكن يوجد زوجان كك مثلا ٤ و ٣
و ٤ و ٩ وزوج وفرد كذلك مثلا ١ و ٩ و ٥ فلو كان كل من ضلعي القائمة في المثلث خمسة اجزاء مثلا لكان جذر خمسين فهو منكسر لامحة
فلزم انقسام الجزء قوله الغير المانوس ثم وهو ما اورده الفخر الرازي في كتبه من انا لو وضعنا سلما على حائط وبين راسه والارض خمس جزا

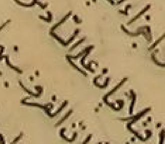

[illegible]

ونقطة الباء اشارة الى عدم انقسام موضع الملاقات قوله على الالة مذكورة لانه يصل احد الحواد فيخرج عمودا الى المركز من موضع
التماس وينطبق عليه خطا ثم يحركه عنه فيحصل المنفرجة قبل حصول القائمة لان ما بين العمود والمحيط اعظم الحواد والزاوية الحادثة من
زوال الانطباق اعظم من اصغر الحواد وهذه صورته قوله في قدر نقط المتممات ثم لما اشار الشيخ ره في هذا القرآن الى غلط صاحب

سروسرکشی ؛ باز کهر سونجان من علم زدآتشی سعدی الا تا بغفلت نخفتی که نوم ؛ حرام است بر چشم سالار قوم ؛ ع زیر دستان بجود
زنهاد ؛ بترس از زبردستی روزکار ؛ نصیحت که خالی بود از غرض ؛ چو داروی تلخست دفع مرض ؛ عربی کو نخلد و نا بود هدهم چشم
نزی هست ؛ تا بشر در آیت ابدی ثمری هست ؛ اندکی پریشان شود از نالهٔ بلبل ؛ در دامن آویز که با وی خبری هست ٥ کویند
شخصی مرد برابحش علی ع برد که این مرد میکوید که من بمادر نو محتلم شدهام حضرت فرمود که اقمه فی الشمس واضرب ظله ٥ کویند ابو بکر

[illegible]

بود و تربیت نموده بود بنه و وزارت رسید چون از عهدهٔ ان امر کما ینبغی بیرون نیامد از ان استعفا نموده با ذیر سر کار اشراف دفت
و در ان وقت میانه او وجوه خازن که از جملهٔ مخصوصان سلطان بود مناقشه روی نموده سخن بتغلب و تغرض رسید شمهٔ از آن

[illegible]

وی این معنی را دریافته بلطایف الحیل رخصت انصراف حاصل نموده بجانب خوارزم که ملک موروث او بود روان شد شهور
که در وقت که پشت داده میرفت سلطان در و نظاره کرده بعضی از مخصوصان گفت این پشتیست که دیگر روی او نخواهیم
دید ان حاضران بذروهٔ عرض رسانیدند که چون این معنی بر این ضمیر پرتو انداخته هنوز که این مرغ در قفس اختیار داشت چرا
بتیغ تدبیر بسمل نمیسازید سلطان از انجا که طینت پاک است جواب داد که او و پدرش را حقوق خدمت بسیار دی بر ذمهٔ ما ثابت

ما ثابت آثار او بی سبب در آیین مروت و فتوت جایز نیست ٥ آورده اند که در زمان سلطان سنجر چهل هزار خانه وار
از ترکمان غز در نواحی بقلان و قندهار خیام اقامت نصب کرده هرساله موازی بیست و چهار هزار کوسفند بمطبخ خوانسالار
بمطبخ سلطان میرسانیدند نوبتی ملازم مخصبلدار بواسطهٔ بیک وبد کوسفند با یکی از امرای ایشان مناقشه کرده قدم
از جادهٔ ادب بیرون نهاد بنا بر آن ایشان او را بقتل آوردند و در ادای آن وجه تغافل کردند خوانسالار از بیم سلطان

[illegible]

ساختند که مردمان خانه و محله خود را نمیشناختند سلطان چون خورشید درخشان در عقدهٔ ذنب کرفتار و پریشان شد قریب
بچهار سال بچنک ان کروه غول مثال مبتلا بود تا آنکه در شهور سنه احدی و خمسین و خمسمائه بعد از وفات بیبی ترکان خاتون

[illegible]

سنه ثمان و خمسین و خمسمائه ملک را وداع نموده پسرش سلطانشاه بحکم وراثت و ولایت عهد والی شد برادر کهترش تکش
با او در ملک تنازع نمود سلطانشاه که بجودت طبع و حدت ذهن اتصاف داشت این رباعی گفته نزد برادر فرستاد رباعی هرکه
که سمند عزم من یویه کند ؛ دشمن ز نهیب تیغ من مویه کند ؛ اینجا برسول و نامه برنایدکار ؛ شمشیر دو دو یکه کار دیگر و یه کند ٥
تکش را پسری ملکشاه نام بود حسب الاشارهٔ پدر در جواب عم نوشت رباعی صد گنج تراخنجر بران ما را ؛ کاشانهٔ تر امرکب و میدان ما را

خواهی که خصومت از میان برخیزد ۞ خوارزم تو املاک خراسان ما را ۞ سلطانشاه در جواب نوشت رباعی ایجان عم این غم به سودا کبرد ۞
وین قصه نه در شمار دریا کبرد ۞ تا قبضهٔ شمشیر که خون پالاید ۞ تا آتش دولت که بالا گیرد ۵۵ آورده اند که چون ترتیب ده سال
میانه برادران نایرهٔ جنگ و جدال اشتعال داشت آخر الامر تکش غالب گشته سلطنت خوارزم بر و مقرر و مسلم شد و سلطانشاه بتغلب
والی بعضی ولایات خراسان شد در سلخ رمضان سنه تسع و ثمانین و خمسمائه والی دو جهان دست تصرف از مملکت بدن کوتاه کرد و مملکتش

[illegible]

من ان گرز یکی خم برداشتم ۞ سپه را همانجای بگذاشتم ۞ خروشی خروشیدم از پشت زین ۞ که چون آسیا شد بر ایشان زمین ۞ بکشند در
میدان تا حشر از غایت ۞ شیئی گرز برداشت اسب خود زد و اسب بر او درآمد آن جهان پهلوان از خانه زین بر روی زمین افتاد علی الفور

[illegible]

هوای شکار شد بحکیم خیام که سلم حکمای زمان بود گفت روزی تعیین کن که برف و باران نباشد تا بنشاط شکار پردازیم حکیم ساعتی
اختیار کرده سلطان را سوار کرد هنوز نیم فرسخ راه نرفته بودند که باد سخت برخواست آغاز دمه و صاعقه شد سلطان را از ان خنده
دست داده خواست که بر گردد خیام مانع آمد گفت همین زمان هوا صاف شود تا پنج روز باران و سرما نباشد قضا را چنان شد
که او گفته بود ۵۵ در سنه ست و اربعین و اربعمائه در عهد مستنصر بن ظاهر بن حاکم شبی ستارهٔ نورانی ظاهر شد و مدتی از پرتو آن

تمامی شهر چون روز منور گشت پرتوش آنکه در آن وقت کافه انام ببلای قحط و غلا مبتلا گشت هر روزه قریب صد هزار کس از فقدان
نان جان میدادند و در سنه ستین و اربعمائه در مصر و قلمرو مستنصر چنان زلزله شد که از غایت شدت آن ماهیان در قعر
دریا مرده و هویدا گشتند ۵۵ در عهد مستنصر در شهور سنه اربع و ستین و اربعمائه سید تاج المعالی شکر که بفرط کرم و حسن شیم
ممتاز و بحکومت حرم و حجاز سمت امتیاز داشت رایت سعادت آیت بصوب عالم آخرت بر افراشت صاحب عمدة الطالب آورده که بحکومت

[illegible]

علامی قسم یاد نموده فرمود شعر هر بار نه چنین از ین الوکشتم ۞ کفتم استغفر الله از هر بار ۞ قدا ی کفت همین لحظه کر از حکم خلاصه مثنوی
سوکند را تاویل نموده با کفاره داده بر سنود طریقه سابقه سلوک میدارد علامی درین باب مبالغه بر حد افراط رسانید فلا ئه

[illegible]

دانستند که قضیه واقع شده در دنبال سگ افتادند تا در غاری در علی را بیهوش یافتند او را بخانه برده علاج کردند صحت یافت ۵۵
صاحب نزهة القلوب آورده که تا الان در اصفهان مردی غریب در بازار در دشت وفات یافت سگی داشت بر بالای او و خود را بر زمین
میزد و چون او را بمقبره بردند و بخاک سپردند سگ همراه بود پس باز آمد و بر جای وفات او خود را بر زمین میزد تا هلاک شد
واین هم حال همه بازاریان را شاهد افتاد و بر همگنان وفاداری سگ معلوم شد ۵۵ در تب کران و وجه تسمیه ایشا نا اول

مخلفه منقولت از جمله بعضی را عقیده انست که حضرت سلیمان ع معتمدی جهت آوردن کنیزان با کوه بنز کستان فرستاد و اورا حرزی

اموخت که از شر شیاطین محفوظ باشد چون ان شخص از تر کستان عود نموده در ولایت ما نرود با کنیزان نزول نمود اتفاقا انشب

حرز مذکور را فراموش کرده شیاطین بصورت ان معتمد بکنیزان دخول کرد و چون کنیزان بخدمت سلیمان ع رسیدند ایشانرا حبه یافت

انان شخص معتمد سوال کرد که هیچ جا ان حرز را فراموش کردی گفت آری در ولایت ما نرود پس بحکم حضرت نبوی کنیزان را بدانجا بردند

[illegible]

تا بر آن ترك ملامت و آزارش کرفته در تعظیم و تکریم کوشیدند و بعد از انقضای ایام از آن عفت دستگاه سه پسر بوجود آمدند

از تنکنای ستر و صلاح بفضای عالم اشتباه قدم دیگر فرمودند از انجمله یکی بوزنجر جد نهم تیمور کورکان و جد چهارم چنکیزخان است

[illegible]

شانه موخت رخصت بنیافت کرده اتنا خبر آوردند که رشید خان حاکم سکیت و کاشی با علان کلمه عصیان مبادرت نموده

بالضروره براهی که آمده بود باز کشت ۵۵ کویند که چون خان عزم مراجعت جزم کرد کسی نزد صدر جهان بخارا فرستاد

که شخصی که عالم بیا ما و پیشوای شما باشد نزد ما فرست که از و تحقیقات نموده شود صدر جهان پسر قاضی اشرف و یکی دیکر

از فضلا را روانه نمود خان از وی پرسید که راه و رسم مسلمانان چیست قاضی گفت در باب هدی خدا را بی شریك و بی

[illegible]

همنا میدانند گفت در این چه شك باز از کلیات قوانین شرع اقدس پرسید قاضی گفت الغ شکری ایلچی با برلیغی بر

بند کان ا رسال داشته هر که اطاعت کند مقبول کردد و انکه تمرد نماید مخذول خان گفت چنین است اگر احدی خلاف برلیغ

ما کند که بندهٔ خدایم باید نوین سیاست مثلا کرده اگر نوین از حکم الغ شکری سر بر پیچد یقین که مستوجب عذاب الیم خواهد بود

دیگر گفت فرموده که در سالی یکماه روزه بدارند گفت این نیز رواست چه با زده ماه با فراط میخورند اگر یکماه بقاعده نما ولکند نا قد

[illegible]

بر کار نهادندی یکسر مو تفاوت نداشتی و همچنین خطهای بزرك و کوچك کشیده همه بر مسطر راست بودی و طرفه تر از همه انکه صورت

ربع مسکون در کوئی برابر بیضه کشیده بود و غریبتر از ان همه بر اهیمی بود که چون پوشیدی پیدا و نمایان بودی چون از تن بدر کردی

[illegible]

که آن مبلغ را بر خزانه او رسانند ۵۵ قاضی وجیه الدین خراسانی کوید که روزی چنکیزخان از من پرسید که محمد بلوا ... اعنی

صاحب مقام محمود و معراج ع از خروج من خبر داده من حدیثی که در باب ظهور اتراك وارد بود عرضه داشتم او را خوش آمد

کفت بواسطهٔ انتقام اعزی محمد یعنی سلطان محمد خوارزمشاه غریب نامی از من در میانهٔ اهل عالم خواهد ماند پس من روی بر زمین

نهاده کفتم نام کاهی باقی ماند که ذریت بشر بر روی زمین باشند چون هیچ متنفس در عالم نخواهد ماند نام چگونه باقی ماند

وقت خان را كافی وبیش درادست بود از غایت غضب اشفته كشته بیند اخت من بیمان خود منیقن كشته شهادت آوردم پس كفت آری

من نز امرده عاقل تصور كرده بودم نادان بوده من هر كجا اسم اب اعزی حجه دسبیل باب پرهانم بادیكر سلاطین چكار دادم

من بمنزلهٔ امین فواد بودم ٥٥ فی احتجاج الطبرسی عن ابی عبد الله ع حدیث طویل فیه قال ع خلق الله النهار قبل اللیل والشمس والقمر والارض

قبل السماء ٥ روی العیاشی فی تفسیره عن الاشعث بن حاتم قال كنت بخراسان حیث اجتمع الرضا ع والفضل بن سهل والمامون فی الایوان

دواسی من فوقها وبارك فیها وقدر فیها اقواتها فی اربعة ایام سواء للسائلین ثم استوی الی السماء وهی دخان فقال لها وللارض

ائتیا طوعا او كرها قالتا اتینا طائعین فقضیهن سبع سموات فی یومین الایة فان ظاهرها ان خلق الجمیع فی ثمانیة ایام فالمشهور

العوالم كثیرة لا یعلم عددها الا رب العالمین واصولها فی البدو ثلثة عالم عقلی روحانی وعالم خیالی مثالی وعالم حسی جسمانی

وینشاء من كل منها بوسیلة علوم الانسان واعماله واما بینه فی العود ثلثة اخری بازائها ینشاء لها من الانسان اهلها

واصحاب وكنتم ازواجا ثلثة والعالم العقلی المسمی بالملكوت الاعلی وعالم الارواح واعلی علیین والجبروت وهو عری عن

الصور والمواد بری من القوة والاستعداد انشاه الله سبحانه من نوره واصحابه السابقون اولئك المقربون فی جنات النعیم

والعالم الخیالی یسمی بالملكوت الاسفل وعالم الاشباح وعالم النفوس والبرزخ وهو عری عن المواد دون الصور انشاه الله من نور

العقل واصحابه اصحاب الیمین فی سدر مخضود وطلح منضود والعالم الحسی یسمی بعالم الملك وعالم الاجسام وعالم الكون والفساد والدنیا

وهو مقارن للصور والمواد والقوة والاستعداد وفیه التقابل والتضاد انشاه الله سبحانه من الهیولی الاولی المسماة بالماء

التی هی ظل النفس وذلك بان حرك الهیولی طولا وعرضا وعمقا فكان منها الجسم المطلق وخلق من الجسم الارضین والسموات بصورها

المتخلخلة فقد مرج البحرین یلتقیان بینهما برزخ لا یبغیان والبرزخ هو الحائل بین الشیئین وهو الخیال فانه كالجبل الحائل

بین عالم المعقول وعالم المحسوس ٥ واعلم ان الله سبحانه خلق اول ما خلق جوهرة شریفة ملكوتیة روحانیة وحدانیة ذات وجوه

الی یوم القیمة ویسمی بالنور فی قوله اول ما خلق الله نوری اذ به تنورت السموات والارض ووجه الاضافة ما سبق وبالاسم فی قوله

عز وجل سبح اسم ربك الاعلی وقوله عز وجل تبارك اسم ربك ذی الجلال والاكرام لانه مظهر اسمائه الحسنی المشتمل علیها كلها بل هو

اسمه الاعظم الاعظم الاجل الاكرم وبالیمین فی قوله عز اسمه والسموات مطویات بیمینه لشرفه وقوته وبالاضافة الیه بانه

وبالید فی قوله عز ذكره یدالله فوق ایدیهم لكونه بمنزلة الید فی خلق العالم وباعتبار كثرته قال بل یداه مبسوطتان وقال والسماء بنیناها

اول الصوادر

هذا مقام و روى عن مولانا سيد العابدين ان في العرش تمثال جميع ما خلق الله من البر والبحر قال وهذا تاويل قوله عز وجل
وان من شيء الا عندنا خزائنه وان بين القائمة من قوائم العرش والقائمة الثانية خفقان الطير المسرع مسيرة الف عام والعرش
يكسى كل يوم سبعين الف لون من نور لا يستطيع ان ينظر اليه خلق من خلق الله والاشياء كلها في العرش كحلقة في فلاة وعن
النبي قال ان خلق الله ملكا تحت العرش فاوحى اليه ايها الملك طر فطار ثلثين الف سنة ثم اوحى اليه طر فطار ثلثين الف سنة

[illegible]

كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام بين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام والحجاب الثاني سبعون حجابا بين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام وطوله
خمسمائة عام حجبة كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منها قوة الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب

[illegible]

شتى بها وتقابلها وضروبها وطبقاتها انواعا شتى واجسام مختلفة حتى انه لا يتفاوت ما يطلق عليه اسم من الاسماء ما يتفاوت ما يطلق
عليه اسم الملك فمن اصنافهم الاكابر الاربعة وهم اسرافيل وعزرائيل وميكائيل وجبرائيل الموكلون باركان العرش وقوائم عني
اركان العالم وهي ما كان بناء الخلق عليه وهي الحيوة والموت والرزق والعلم ومن اصنافهم حملة العرش والحافون حوله في اعتقاد
الصدوق ره فاما العرش الذي هو جملة الخلق فحملته اربعة من الملائكة لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا واحد

قال الفاضل المجلسي ره ... [illegible]

... حقيقة الملائكة

منهم على صورة بني آدم يسترزق الله لولد آدم والاخرى على صورة الثور يسترزق الله للبهائم كلها والاخر على صورة الاسد
يسترزق الله للسباع والاخر على صورة الديك يسترزق الله للطيور فهم اليوم هؤلاء الاربعة واذا كان يوم القيمة صاروا
ثمانية واما العرش الذي هو العلم فحملته اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابراهيم
وموسى وعيسى واما الاربعة من الاخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام هكذا روي بالاسانيد الصحيحة عن الائمة في العرش

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فقالوها فحملوه وخف على كواهلهم
كشغرة نابتة على كاهل رجل قوي فقال الله عز وجل لسائر تلك الاملاك خلوا على هؤلاء الثمانية عرشي ليحملوه وطوفوا انتم حوله

[illegible]

لهم الا التقديس والتسبيح وكل هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة في البحر لا يعلمهم الا الله تعالى
وقد سبق بعض الاخبار في كثرتهم وفي الفصول السابقة ١٥٥ ومن بدائع خلقهم في التوحيد عن امير المؤمنين ع انه قال في بعض خطبه بعد
ان سئل عن قدرة الله جلت عظمته ان الله تبارك وتعالى ملائكة لو ان ملكا منهم هبط الى الارض ما وسعته لعظم خلقه وكثرة اجنحته
ومنهم من لو كلفت الجن والانس ان يصفوه ما وصفوه لبعد ما بين مفاصله وحسن تركيب صورته وكيف يوصف من ملائكة من سبعمائة

ملائكة

وردوا ان من ضروب الملائكة الاكابر الاربعة اسرافيل وعزرائيل وميكائيل وجبرائيل موكلون باركان العرش وقوائم اركان العالم وهي ما كان بناء الخلق عليه الحيوة والموت والرزق والعلم

في خلق الملائكة وكثرتهم

عام بين منكبيه وشحمة اذنيه ومنهم من يسد الافق بجناح من اجنحته دون عظم بدنه ومنهم من السموات الى حجزته ومنهم من قدمه على غير
قرار في جو الهواء الاسفل والارضون الى ركبته ومنهم من لو القي في نقرة ابهامه جميع المياه لوسعتها ومنهم من لو القيت السفن في دموع
عينيه لجرت دهر الداهرين فتبارك الله احسن الخالقين وفي نهج البلاغة في خطبة الاشباح ثم خلق سبحانه لاسكان سمواته وعمارة
الصفيح الاعلى من ملكوته خلقا بديعا من ملائكته ملا بهم فروج فجاجها وحشا بهم فتوق اجوائها وبين فجوات تلك الفروج زجل المسبحين

[illegible]

اذا الاصبع ست شعيرات معتدلة مضمومة بطون بعضها الى ظهور بعض فخرج خمسة وثلثون بالتقريب ولان نسبة الخارج من القسمة
الى المقسوم كنسبة الواحد الى المقسوم عليه ابدا يكون نسبة خمسة وثلثون الى عدد ضعف الفراسخ كنسبة الواحد الى عدد شعيرات الذراع

[illegible]

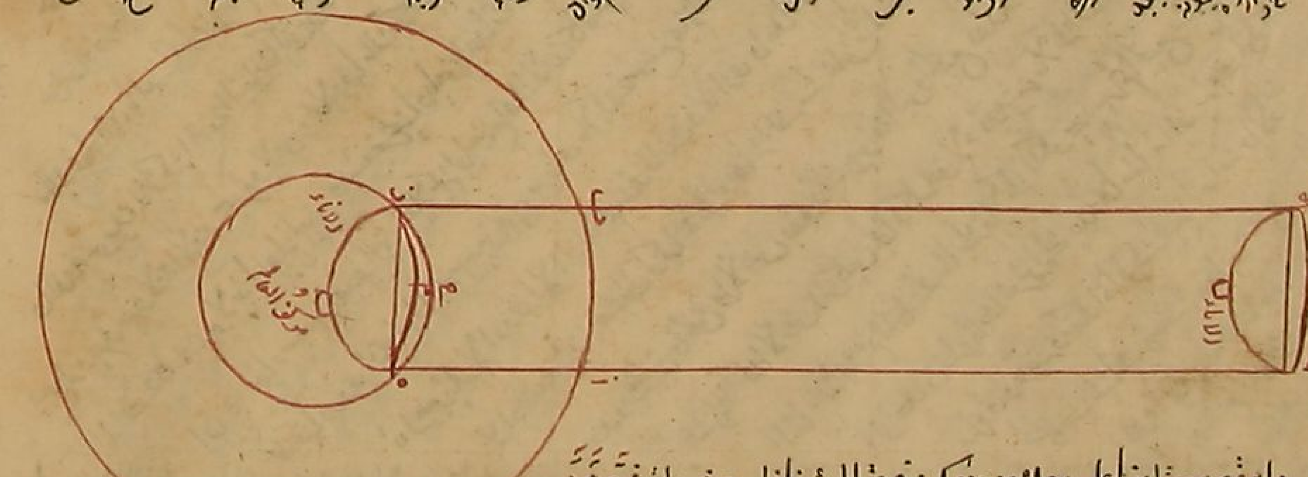

دايرة موسومة ايضا عليه ببعد عنه عند كونه في قعر البئر فاذا رسمت دائرة ه م د
ساوية لدايرة ط ا ك يظهر لك ان الماء الذي يجري الاناء في قعر البئر يزيد على ما يجري في راس المنادة بما يقتضيه هلالي ه ح د م
وهذا شكله فصل في بدو خلق العالم وعظمته في كتاب الانوار لابي الحسن البكري عن امير المؤمنين ع قال كان الله ولا شيء
معه فاول ما خلق نور حبيبه محمد ص قبل خلق الماء والعرش والكرسي والسموات والارض واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة

[illegible]

١٤٨

وآدم وحوا باربعة وعشرين واربعمائة الف عام فلما خلق الله نور نبينا محمد ص بقي الف عام بين يدي الله واقفا يسبحه ويحمده
والحق تبارك وتعالى ينظر اليه ويقول يا عبدي انت المراد والمريد وانت خيرتي من خلقي وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت الافلاك
من احبك احببته ومن ابغضك ابغضته فتلألأ نوره وارتفع شعاعه فخلق الله منه اثني عشر حجابا اولها حجاب القدرة
ثم حجاب العظمة ثم حجاب العزة ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الجبروت ثم حجاب الرحمة ثم حجاب النبوة ثم حجاب الكرامة ثم حجاب المنزلة

[illegible]

من الانبياء فلما تكاملت الانوار صارت تطوف حول نور محمد ص كما يطوف الحجاج حول بيت الله الحرام وهم يسبحون الله ويحمدونه و
يقولون سبحان من هو عالم لا يجهل سبحان من هو حليم لا يعجل سبحان من هو غني لا يفتقر فناداهم الله تعالى تعرفون من انا فسبق نور محمد

[illegible]

كلها في احدى صخرة ما كانت الا كخردلة ملقاة في ارض فلاة فدخل الثور تحت الصخرة وحملها على ظهره وقرونه واسم ذلك الثور
لهوتا ثم لم يكن لذلك الثور قرار فخلق الله حوتا عظيما واسم ذلك الحوت بهموت فدخل الحوت تحت قدمي الثور فاستقر الثور
على ظهر الحوت فالارض كلها على كاهل الملك والملك على الصخرة والصخرة على الثور والثور على الحوت والحوت على الماء والماء
على الهواء والهواء على الظلمة ثم انقطع علم الخلائق عما تحت الظلمة ثم خلق الله العرش من ضيائين احدهما الفضل والثاني العدل ثم

[illegible]

ستة ايام

ستة ايام

تا بیرون امدن آنشان هفت ساعت بود از روزهای دنیا تا انکه خدا در همان روز ایشانرا بزمین فرستاد ۵ و روایت که حضرت آدم در
روز جمعه بزمین آمد و از حضرت صادق ؛ منقولست که چون خدا آدم را از بهشت بزمین فرستاد صد و بیست درخت با و بزمین فرستاد چهار

[illegible]

انو و بچه ماده بیک نور رفتند نزد آدم و یک ماده در جلو نزد حوا ایستاده نکذاشتند که درندکان نزد ایشان بیایند از انروز ما بین
... و درندکان عداوت بهم رسید ۵ از حضرت صادق ؛ مرویست که شیطان در زمین چهار وقت ناله کرد روزی که ملعون شد و بزمین

[illegible]

... روز را بوای نوح و فرزندان تو مقرر کردم که در هر ماه هر که این سه روز را روزه بدارد کویا تمام عمر را روزه کرفته پس آدم غمکین نشسته بود
... جبرئیل کفت خدا ترا سلام میرساند و میکوید ای آدم حیاک الله و بیاک الله کفت معنی حیاک الله دانستم بیعنی خدا ترا زنده بدارد

[illegible]

بیاک الله چه معنی دارد جبرئیل کفت یعنی خدا ترا بخنداند پس آدم بسجده افتاد و سر از سجده برداشت کفت خدایا حسن مرا زیاده کردان چون
صبح شد ریش بیاد سیاهی در روی او وصی بود دست بر آن زد کفت خدایا این چیست فرمود که این لحیه است زینت دادم ترا و فرزندان
ترا باین تا روز قیامت ۵ و روایت که چون آدم از بهشت بیرون آمد بدنش سیاه بود و کریه میکرد جبرئیل کفت برخیز که این وقت نماز اول
دعا کن چون بامر جبرئیل نماز کرد سیاهی تا آش آمد پس وقت نماز دوم شد بامر جبرئیل نماز کرد سیاهی تا ناف آمد و در وقت نماز

[illegible]

فی الاول دا کیا وفی الثانی مجملا اسا برالثانی انه کان یاتی بافعال الحج را کبا علی الثور لشفقه تحفر من شی الطریق واحتمال انه کان بمر شود
جبل ثوب مکه بعید ۵۵ روی عن الصادق ؛ انه سئل که کان طول آدم حین هبط الی الارض وکم کان طول حوا ؛ فقال وجدنا فی کتاب علی ؛

[illegible]

که بکوییم که مراد از هفتاد ذراع کردیدن آن باشد که قامت اول هفتاد ذراع باشد بذراع قامت آخر تا منافات باستوای خلقت نداشته باشد
یا اینکه مراد بذراع ذراعهای متعارف آن زمان باشد یا مراد کرسی باشد که آدم از برای مردم مقرر فرموده بود که چیزها را بپیمایند و همچنین

در باب خواهر و جوه جاریست این وجوه منقوله بهترین وجوهاست خصوصا وجه اول و سایر وجوهات که مذکور نکردیم کما بعد ادداد
بنا انکه از شیخنا البهائی نقل کرده اند که در کلام با ستخدام و تفننات و کفنات که مراد از آدم در چنین رجوع کردن ضمایر آدم آن
زمانست از اولاد آدم و این کال بعید است و در حوا جاری نمیشود مگر بتکلفات دیگر از این قسم جوابها اعراض اولیست بر انکه
ممکن است بطور انسان ماح و تناسخ اجزا باشد یا بزیاده شدن عوض باشد یا بتحلیل بعضی اجزا یا مرخدا باشد یا بهمه اینها والله تعالی

[illegible]

منقولست که آدم یکی از پسرهایش خورد و یپیره دیگرش زنی از جن تزویج نمود پس آنچه از مردم نیک خلق و صاحب جمال اند از خود بر اند
و آنچه بدخلق است از دختر جن است ٥ منقولست که در عقب بلاد هند شخصی هست که او را برپا داشته اند و بپلاس پوشیده است و

[illegible]

بعجب بود چون نفع کرد خدا فرستاد برای او شتری مانند فیل و کرکسی مانند شتر و این جانوران در اول آفرینش
بزرگ بودند پس خدا اینها را براو مسلط کردانید تا او را کشتند در بعضی از روایات منقولست که عوج پسر عناق جاری بود دشمن خدا

صح ح

بود و قابیل هابیل را حه

٩
در کر و طول هر انگشت او سه گز بود و عرض

[illegible]

خون هابیل را چهل شب بر هابیل گریست و از خدا سؤال نمود که بوی پسری بخشد شیث را بخشید و او را هبة الله نام نهاد ٥ و وقت که چون وقت
وفات آدم رسید تابوتی که وصیت نامه آدم در آنجا بود بهبة الله داد که دست بدست با نبیا برساند و او به پسر خود قینان تابوت را تسلیم نمود

[illegible]

مرویست که آدم بعد از هابیل پانصد سال با
مقاربت نکرد و بعزای او مشغول بود
مرویست که از ... رسید ... شعر گفت که بلا
زمود آدم ... وقتیکه هابیل را قابیل کشت آدم ... گفت نظم
تغیرت البلاد و من علیها ... با ...
در جواب آن گفت در قالب شیطان ...
... قتل قابیل هابیل ... الشجر وتغیرت ...
حمضت الفواکه و ... الماء واغبرت الارض فقال آدم
قد حدث فی الارض حدث فاتی الهند فاذا قابیل قد قتل
هابیل ... یقول تغیرت البلاد الی آخره ...
بقوله ... البلاد و ... الی آخره

در معنی اولو العزم و بیانه

[illegible]

۱۵۹

بود ممکن است که هم آنها نام آنحضرت باشد ۵۵ مرویست که چون نوح در کشتی نشست وحی رسید که هر وقت از غرق شدن بترسی هزار
مرتبه لا اله الا الله بگو پس وقتی که کشتی مشرف بر غرق شدن شد نتوانست که هزار مرتبه لا اله الا الله بگوید پس بزبان گفت هولیا
الفا الفا یا ماریا یا اتقن پس اضطراب کشتی تخفیف یافت و چون این فقره سبب نجاتش شد و انگشترش نقش کرد لا اله الا الله
الف مرة یا رب اصلحنی که بعربی ترجمه آن کلام سریانیست و بفارسی معنیش آنست که لا اله الا الله بگویم هزار مرتبه خدایا امرا باصلاح

[illegible]

کر او نیکی کرد بمن و شما عاق من شدید و علامت عقوق شما در فرزندان شما و علامت نیکوکاری در فرزندان سام ظاهر خواهد بود
تا قیامت پس سیاهان از فرزندان حام اند و جمیع ترک و سقالبه و یاجوج و ماجوج و چین از فرزندان یافث اند هر جا که باشند و آنها

[illegible]

و گفتند از تو سؤال میکنیم که نفرین نکنی بر قوم خود نوح گفت که من سیصد سال دیگر بایشان مهلت دادم و چون سیصد سال تمام
شد و ایمان نیاوردند باز اراده نفرین کردن ناگاه دوازده هزار قبیله از قبایل ملائکه آسمان دوم در وقت چاشت باو رسیدند
و بالتماس ایشان سیصد سال دیگر مهلت داد پس چون نهصد سال تمام شد ایمان نیاوردند حقتعالی امر کرد که درخت خرما بکارد
برای کشتی ساختن پس قوم او با و استهزا میکردند و سنگ میزدند چون پنجاه سال گذشت و درخت خرما رسید مامور شد که درختها را

در عرائس از قتاده نقل کرده

بترسید قوم او با و استهزا کردند که این خرف شده پس حقتعالی امر کرد او را که کشتی را بتراشد جبرئیل نازل شد که تعلیم کند که چگونه بتراشد پس
طولش را هزار و دویست ذراع کرد ابتدا و عرضش را هشتصد ذراع و ارتفاعش را هشتصد و هشتاد ذراع کرد ابتدا گفت خدایا یاری
کن در ساختن کشتی وحی رسید که ندا کن در میان قوم خود که هر که مرا یاری کند و چیزی از آن بتراشد انجه میتراشد طلا و نقره خواهد
شد پس قوم نوح این ندا را شنیدند یاری کردند و استهزا میکردند که در بیابان کشتی میسازد ۵ مرویست که چون خدا اراده نمود هلاک

[illegible]

مرویست که زمین هر آبی که بیرون داده بود فرو برد و آبی که از آسمان آمده بود قبول نکرد پس آب آسمان بر روی زمین ماند بود بسوی
دریاها که بر دور دنیا هست پس بامر خدا نوح فرود آمد از کشتی در موصل با هشتاد کس از مؤمنان که با او بودند و بنا کردند مدینه و او را
مدینة الثمانین نام نهادند و نوح را دختری بود که با خود بکشتی برده بود و همه نسل مردم از و بهم رسیدند باین سبب حضرت رسول فرمود

[illegible]

شده است که فرزند نوح نبود محمول بر تقیه است ۵۵ مرویست که بعد از هلاک قوم شیطان بنزد نوح آمد گفت که حقی بر گردن من داری
که مرا از شغل گمراه کردن خلاص کردی پس براحت افتادم تا قرن دیگر و خصلت ترا تعلیم میکنم در مکافات این خوبی که بمن کردی زنهار حسد
بر کسی مبر که حسد با من کرد آنچه کرد و حریص مباش که حرص کرد با آدم آنچه کرد و بروایتی گفت با زن تنها مباش در جای که کسی با شما نباشد
۵۵ مرویست که بز در داخل شده کشتی تمرد کرد نوح آنرا انداخت بیان کشتی و دمش شکست باین سبب عورتش چنین مکشوف ماند

وگوسفند مبادرت کرد پس نوح دست بر دمش کشید باین سبب دنبه بهم رساند که عورتش پوشیده شد ٥ مرویست که خفاش را بهمرمانی انداخت در میان سکنه کشتی بر بشه که گوسفند خود را بکوبک میمالید وکاو خود را بشپر میساوید وکنجک بروی ماهی میشست ودر آنجا نزاعی نبود همه بغم جان خود گرفتار بودند ودر کشتی موش وعنکبوت بسیار شد نوح بامر خدا دست بر شیر ما الدعطسه کرد از دو سوراخ دماغش دو گربه نر وماده افتاده اند پس موش کم شد ودست بر روی فیل مالید عطسه کرد از دو سوراخ دماغش دو خوک نر

[illegible]

میشود قرا اولت ٥ مرویست که تنور نوح در مسجد کوفه در طرف راست جانب قبله بود ٥ مرویست که حقتعالی وحی نمود بکوهها که من خواهم کذاشت کشتی بنده خود را بر کوهی از شما ها پس همه کوهها سرکشی نمودند بغیر از جودی که شکستگی کرد پس خدا تواضع او را پسندید و امر کرد که سینه کشتی در روز نوروز بر جودی قرار گرفت ٥ مرویست که قامت نوح سیصد وهشتاد ذراع بود ولباسش از پشم بود ولباس حضرت ادریس

[illegible]

نزد الکلام از تنور دارد آب جوشیدن گرفت اما جمعی مفسران بر آنند که مراد از آن تنور آدم است که میراث بنوح رسیده بود وبعضی گویند که از آهن بود در این باب الکلام کرد در کوفه است وکلام قبیله است در گوفه کردن نوح ٤ آنانکه نجات ٥٥ روایتست که انا نوروز خداوند عالم باد تند را بر شهر کاشت تا هیچ جوانی نپرداز وفرمان چنان شد که هیچ زوجی از انسان وحیوان در کشتی باهم جماع نکنند که توالد وتناسل در کشتی منقضی از دحام وکثرت نشود که آن مستلزم کلفت میشود ودیگر آنکه مردمان در کشتی طعام نخورد که مبادا منجر بقضای حاجت گردد ودیگر شرط آنکه بکار روفت بانود

در کشتی برداند وبعضی روایات طبقه وسطی را از کشتی بجهت ذخیره طعام وشراب فارغ ساخت ودر طبقه اعلی که منشین بود از برای حضرت نوح وتابعانش فرمود تا تابوت حضرت آدم ٤ را با خود در آن طبقه جا داد چنانکه میان مردان وزنان حجاب شد وانچه حیوانات موجود را با خود در طبقه اعلی برد که مبادا از جهة ضعیف بدن یا مال سباع ودواب شود انچه از اصناف حیوانات جفت جفت اختیار فرمود چون کار بمار وکژدم رسید نوح ٤ متحیر ماند جبرئیل آمد ونیش کژدم ولدغ مار را از آنها برداشت وبعد بانوح ٤ عهد بست که هر فرد از انسان که نام مبارک ترا بر

[illegible]

چهارم نوبه سیاه ۷ ششم کوش هفتم قبط هشتم بربر نهم حبش وازذریه ایشان است سودان مغرب وسکان بلاد حبشه وزنگبار وهندوستان یافث ابن نوح ٤ بعضی از ارباب تواریخ معتبر مرقوم نموده اند باجازه پدر بسوی شرقی عالم روان شد بطرقی صحرا نشینان مثل یبر پسر دادا هشت پسر بود اول ترک دوم خزر سیم سقلاب چهارم روس پنجم منسک مغولان از تخم اویند ویأجوج ومأجوج هم از تخم اویند ششم چین وماچین پسر چین است هفتم کماری بلغار وبرطاشیان وباسقریان از تخم اویند هشتم

ع هود نبینا وعلیه السلام

علیه السلام

تاریخ یونانیان و فرنگیان و بعض رومیان از نسل او میند ... ابن بابویه و قطب راوندی گفته اند که هود پسر عبد الله پسر رباح پسر ... لوث

پسر عاد پسر عوص پسر ارم پسر سام پسر نوح ع است بعضی گفته اند اسم هود عابر است و پسر شالح بن ارفخشد بن سام ابن نوح است ابن بابویه

گفته است که برای این هود میگفتند که هدایت در میان قوم خود یعنی قوم عاد یافت زیرا که آنها از ان گمراه بودند ه مرویست که چون هود بچهل ساله

رسید مبعوث شد بقوم عاد و دعوت کرد ایشان را و منع کرد از بت پرستی چون این سخن شنیدند بخشم آمدند گلوی او را فشردند بکیفیا نزدوز

[illegible]

منقولست که منصور دوانقی امر کرد یقطین را که در فضای عبادی چاهی بکند و پوسته یقطین بکندن مشغول بود تا منصور مرد و آب بیرون نیامد

این خبر بمهدی رسید گفت میکنم تا آب بیرون آید اگرچه باید که جمیع بیت المال را صرف کنم پس یقطین برادر خود ابو موسی را فرستاد

و انقدر کندند که بسوراخی رسیدند که از آنجا باد بیرون می آمد این خبر بابو موسی رسید در محملی نشست و بریسمانها بسته بقعر چاه رفت

و کشاده که سر چاه چهل ذراع در چهل ذراع بود چون بقعر چاه رسید هوا عظیمی از آن سوراخ مشاهده کرد و صدای باد از زیر آن سوراخ

شنید پس امر کرد که سوراخ را گشاد کردند مانند درگاهی و امر کرد که دو شخص در محملی نشاندند و گفت خبر این زیر را برای من بیاورید محملها

بریسمانها بستند و از آن سوراخ بزیر فرستادند پس مدتی در آن زیر ماندند پس ریسمانها را حرکت دادند و چون ایشان را بالا کشیدند گفتند

امر عظیمی مشاهده کردیم مردان و زنان و خانها و ظرفها و متاعها دیدیم که همه سنگ شده بودند و مردان و زنان جامها پوشیده بودند

بعضی نشسته و بعضی بر پهلو خوابیده و بعضی تکیه کرده چون دست بر ایشان گذاشتیم جامهای ایشان مانند غبار بهوا رفت و منازل ایشان بحال

[illegible]

... بن جید بارک او ابن خف نقل کرده باشد مرویست که عاد سفید و سیاه و زرد که بادها می آورند استخوانهای پوسیده و ما بقای

... بزبین قوم عاد است حق تعالی فرموده است در باره قوم عاد انا ارسلنا علیهم ریحا صرصرا فی یوم نحس مستمر در احادیث وارد شده است که مراد این

[illegible]

... سنگ در نوی مانند گل بود و کجی در در با کاشتیم بر دو از ده منزل که از آن احدی بیرون نیامد تا امت محمد ع از آن بیرون آوردند ه شیخ

... طامی در اسکندر نامه آورده که اسکندر در اثنای سیر بلاد و معموره عالم گذرش در باغ ارم افتاد و چون بدرون باغ شد و انعامات را که عقل

... مشاهده آن حیران بود در نظر احتیاط در آورد گنبدی از عقیق دید که در پیش طاق آن گنبد لوحی از بلور نصب کرده بودند و مضمون این

... ابیات بر آن منقوش بود شعر نوشته بر آن کای خداوند زور که رایی سوی این سطوانان ستور در این دخمه خفته است شداد عا د

کز وزنك و رونق کرفت این سواد | بآرام کن سوی ما تا ختن | مکن قصد بر تیغ بر انداختن | یکی شیر پوشی کز پوشش ابیم
بر سوای کس نکوشیم ابیم | نگهدار ناموس مادر نهفت | که خواهی بوتیمی اندر این خاک خفت | تو نیز ایکتابی قفل دار
بترس از چنین روز با ما بیان | سکندر بآن لوح آمیخته | چو لوحی شد از خاک آویخته | از آن خط که چون قطره آب خواند
بسا قطره آب کز دیر داند

آورده اند که سکندر بعد از مطالعهٔ لوح مذکور قطرات عبرات از دیده باریدن گرفت ...

[illegible]

بسوی وادی صالح بموضع آن چاهی که او دارش میکشید قدری طلا و نقره بسیار پنهان کرده بودند پس بنزد آنجا رفت و آنها را کرفت و بر
اصحاب خود قسمت نمود و دو بیت که همانجاه باشد که با ... مکر واقع است و بر دس مشهور است ۵ مرویست که ملکا بر آن حضرت چند
برد پس کفت بزنی که او را قطام میکفتند و معشوقهٔ قدار ابن سالف بود و زن دیکر که او را قبال میکفتند و معشوقهٔ مصدع بود که امشب قدار و مصدع
بفرستید که ناقهٔ صالح را پی کنند آنها قبول کردند پس هفت نفر دیکر با آن دو نفر متفق شده ناقه را پی کردند مخفی نماند که این قصه بسیار شبیه است

بقصهٔ شهادت امیر المؤمنین و لهذا آنحضرترا ناقة الله میکویند و پیغمبر قاتل آنحضرترا با پی کنندهٔ ناقه یکی کرفته و هر دو ولد الزنا بودند ۵
مرویست که صالح نزد امیر المؤمنین مدفونست منقولست که عذاب بر قوم صالح در چهارشنبه نازل شد و بروایتی نافه در چهارشنبه پی
کردند ۵ مورخین کفته اند مدفنش در مکه در موضع دار الندوه و بعضی بیان رکن و مقام کفته اند و شریعتش شریعت نوح بوده ...

[illegible]

و از برای بت ... مردم میتراشید و بفرزندانش میداد که میفروختند و بتخانه دست او بود پس مادر ابراهیم باو کفت که برتو باکی نیست
اکر پادشاه مطلع نشود فرزند ما برای ما میماند و اکر مطلع شد من جواب میدهم و محبت ابراهیم بر دل آذر افتاد و بت باو میداد که بفروشد در بیابانی
بر کردن بت می بست و میکشید و میکفت که کیست که بخرد چیزی را که نه ضرری باو میتواند رسانید و نه نفعی و در آب غوطه میداد و میکفت بیاشام

وحرف بزن چون آذر مطلع شد اورا حبس کرد ۵ مرویست که ابراهیم ۴ هرچند قوم خودرا از بت پرستی نهی کرد وحجتها اقامه نمود فایده نکرد دو زعید نمرود

با اهل مملکت بعید گاه رفتند ابراهیم داخل بتخانه شد و قدری طعام داشت پیش بتها میگذاشت و میگفت بخورید و حرف بزنید و چون جواب نیامد تیشه را

برداشت دست و پای همه بتها را شکست و تیشه را بگردن بت بزرگ آویخت پادشاه برگشت بتحقیق مراتب کرد گفتند ابراهیم پسر آذر این کار را کرده است

[illegible]

سر از تن شد تا بزمین رسیدند ۷ مرویست که ابراهیم ساره دختر خاله خود را بعقد آورده بود و مال کله و ذراعت بسیار داشت همه را با ابراهیم بخشید و

بعد از آنکه از آتش بیرون آمد او را با لوط از شهر بابل نمرود بیرون کردند و همه اموالش را با او دادند ابراهیم و لوط و ساره بیرون رفتند بجانب بیت المقدس

و ساره را در میان تابوتی گذاشت تا آنکه از ملک نمرود بدر رفت و داخل ملک شخصی شد از قبط که او را عراده میگفتند بود در اثنای راه راهدار

و امکس ۳

پیش ابراهیم آمد و راهداری کرد خواست تابوت را وا کند ابراهیم گفت این تابوت را هرچه خواهی حساب کن و برابر طلا و نقره قرض کن و عشر بگیر

از من بگیر راهدار گفت تا نکشایم نمیشود تا بجبر تابوت را گشود چون ساره را با آن حسن و جمال دید گفت این زن چه نسبت بتو دارد گفت حرم و دختر

خاله من است پس راهدار ابراهیم را با آنکه داشت و چگونگی را بپادشاه عرض کرد پادشاه جمعی را فرستاد ابراهیم را با تابوت و همه اموالش

[illegible]

و در حجر اسمعیل مدفون شد نزد مادرش منقولست که از آنحضرت پرسیدند که ساره چرا بگفت خدا و ندا مواخذه مکن مرا بانچه نسبت به هاجر کردم

فرمود که او را ختنه کرد که معیوب کرده باعث زیادتی حسن او شد و سنت جاری شد که زنانرا ختنه کنند ۵ مرویست که چون ملائکه بشارت آوردند

[illegible]

گفت و فرزندی از و بهم نرسید پس سیلی دختر حارث بن مضاض را خواست و از دو فرزندان بهم رسانیدند و عمر ش با کثر صد و سی و هفت

سال بود و در حجر اسمعیل مدفون شد و بسند معتبر از حضرت صادق ۴ منقولست که عمر حضرت اسمعیل بصد و سی سال رسید و در حجر

مادرش مدفون شد پیوسته فرزندان اسمعیل والیان امر خلافت و حافظان بیت الله بودند و برای مردم برپا میداشتند حج را تا آنکه

خبوشان زین الدین ساعد ؛ نوعی خبوشانی خواف ابن حسام ؛ تاج الدین ؛ دهائی ؛ شاه سنجان ؛ سیف الدین ؛ عماد الدین ؛ قاسمی

ملک سبزوار اوحد ؛ میرزا بدیع الزمان ؛ میرزا حبیب الله ؛ حیدری ؛ دشکی ؛ شاهی ؛ فکاری ؛ قابلی ؛ نامی ؛ کلامی ؛

ملائی ؛ میرزا احمد سمنان رکن الدین صاین ؛ شاه علاء الدوله ؛ بهبی بسطام قاضی احمد لاغر ؛ ابوالفرج ؛ طبعی ؛ عاشقی ؛

[illegible]

ضیائی طبعی ؛ عبد ذاکانی ؛ عزیزی ؛ عمید الدین ؛ فارغی ؛ فروغی ؛ کاکا ؛ مالک ؛ ملا مراد ؛ مسرور ؛ میرزا مقیم ؛

ترکی ابهری ؛ واعظ ؛ وحید ؛ یادلی ؛ یوسف دار الایمان کاشان ادهم ؛ قاضی اسد ؛ بابا افضل ؛ خواجه ابن

باقی ؛ باقر ؛ ثلبی ؛ تشبیهی ؛ حاتم ؛ میر حسینی ؛ حلی ؛ حیاتی ؛ حید طهماسبی ؛ حضائی ؛ خیالی ؛ داوری آذری

ذهنی ؛ رضای ؛ رفیعی ؛ رمزی ؛ سالک ؛ سالم ؛ سرهدیها ؛ سنجر ؛ شعاع ؛ شریف ؛ شعوری ؛ ضیاء الدین محمد ؛ غز الدین

محمود ؛ عشقی ؛ غروری ؛ فخری ؛ فهمی ؛ فیض ؛ کلیم ؛ مایلی ؛ ملا محتشم ؛ مسیح ؛ شفقی ؛ مظفر حسین ؛ میر معصوم ؛ معصو

همدان اثیر الدین اومانی ؛ خواجه آقای ؛ الهی ؛ انوار ؛ بن می ؛ رشکی ؛ خواجه رشید ؛ میر رضی ارتیمانی ؛ رونقی ؛ ذکی

[illegible]

اخگر سیم در بیان اشعار فصحای مملکت هندوستان و این مشتمل است بر سه شراره شراره اولی در شرح شعرای

دکن همین دو نفر بند که قلمی میشود صفری ؛ شیخ فیضی شراره ثانیه در ذکر شعرای دهلی که مشهور است بجهان آباد و توابع آن

میر جمالی ؛ جمالی ؛ خواجه حسن ؛ امیر خسرو ؛ سراج الدین لاهوری ؛ شیخ فرید الدین شکر گنج ؛ قادری ؛ پای پتی ؛ خواجه معین الدین چشتی

[illegible]

نامی اصفهانی ؛ ندیم خوانساری ؛ نشاطی ؛ نشاط قمی ؛ نشاء تبریزی ؛ نشاء اصفهانی ؛ نصف اصفهانی ؛ نصر اصفهانی ؛ نوید اصفهانی ؛ بنادی اصفهانی

واله کوی ؛ واله اصفهانی ؛ وفائی قمی ؛ هاتف اصفهانی ؛ هجری تفرشی پرتو دوم که خاتمه کتاب بخیالات خام خود مختوم

کردم تم کلامه رفع مقامه حشرهم الله تعالی مع موالیهم ۵۵۵۵۵ حاجی عابد اصفهانی

ترنیش حاجی زین العابدین

اصلش از اصفهان و الحال در ارض اقدس طوس خراسان سکنی دارد مروت کریم الخلق والحسب و شریف الخلق والنسب [illegible]

کمال [illegible] جمال مکرر صحبتش اتفاق افتاده با حقیر کمال الفت دارد و در فنون شعر [illegible]

[illegible] تاریخ [illegible]

[illegible] در مدح ائمه طاهرین [illegible] نظم کشیده [illegible] ترکیب بند طولانی در

مرثیه سید شهداء [illegible] اکثر ابیاتش خالی از لطافت نیست برخی از اشعار [illegible]

وله فی مدح رضا ع

چون بجمال شود عیان موکب مهر خاوری
شعله کشد بگلستان شاخ گل آذری

[illegible]

کرده طناب کهکشان قطره وار عبری
تا تو چو قاصد دعا از ان بطرز تو ...

دور ز بخت و صفا در شب تیره ...
نه که ز چرخ نه طبق این فلک ...

[illegible]

در لوامع الاسرار از رضا ع روایت کرده است که کلیمه زن یزید
الحمدلله بر حسین ع از سر فرش گرفته و به مشک و عنبر معطر کرده با یکغبه (؟) با کنیزان خود
بتعزیه مشغول شد در آن دو چهار یزید که عنبر برای کرده جهت او فرستاد قبول نکرد که
من در تعزیه امام نه در عروسی بعد از اتمام عزا با کنیزان خود از قافله بیرون آمدند که [illegible]

در آن بر النواصب از فتوحات القدس نقل کرده است که
در وقتی که حسین ع در کربلا بعطش مبتلا بود درویش
کاسه چوبین خود را پر آب کرده بخدمت آنحضرت آورد
حضرت آن کاسه را گرفته بر زمین ریخت گفت ای درویش
آب برای قحط نیست نگاه کن چون درویش نگاه کرد جویبار
آب دید که روان میشوند پس آنحضرت کاسه او را
پر از زر کرده باو داد [illegible]

ای آنحضرت ای اهل بیت [illegible] از صاحب [illegible] آنحضرت خوابیده

۳۴۹

[illegible] فرخنده فال / بفرق هما وار گسترده بال	نه باشه همای همایون شکوه / بزیر پر آورده هامون و کوه
نه باشه یکی شاهباز گزین / که او را خود یافت باشه قرین	خوش آهنگ زنگی بپا از دنان / چو خلخال در پای لیلی وشان
هم چون ندی بال شاهین نژاد / بگردون خروش جلاجل فتاد	از آن زنگ [illegible] / [illegible]
چو زلف بتانش بپا حلقها / بهر حلقه صد صید دل مبتلا	بدل داشت چون لاله طاوس باغ / ز خال و خط او دو صد گونه داغ
ز تیهو و دراج و کبک و حمام / دو صد صید افتاده هر دم بدام	بزیر پرش [illegible] / صفیرش [illegible]

[illegible]

مولانا حاجی عابد [illegible]

من غصب فاطمة ع فدکا و من منع ان یدفن
الحسن ع عند قبر جده و من نفی ابا ذر الغفاری و من اخرج العباس
عن الشوری [illegible] لعن الله [illegible] ولعن الله الظالمین آل محمد

[illegible]

چون نالهاش رسید بگوش شه انام چون شیر شرزه تاخت فرس در صف [illegible] دید از ستم بروی زمین هر نقش پا یکباره شد فلک [illegible] کوه پا

کفتا [illegible] کران حالت چنین منتخب بند دهم کو بیند [illegible] فتاده بدین حال [illegible] و له فریاد از آن زمان که شهزاده انام

شد آمد این فضا بمیدان نهاد کام شبرو [illegible] علی اکبر [illegible] روشن [illegible] آن سبط شیر حق [illegible]

چون [illegible] کردند [illegible] کامد [illegible] کفتی بنای کون و مکان [illegible] کفتا جهان [illegible]

کفتا فلک [illegible] کرد قیامت [illegible] اندر دم [illegible] نالهٔ برکشید واکه خروش با انبا از جگر کشید منتخب بند یازدهم

چون شاه [illegible] برداشت [illegible] از کربلا [illegible] زمین آمد [illegible] وز ناله‌اش [illegible]

ناکه [illegible] زینب نهاد روی عاری [illegible] خود [illegible] کفتش [illegible]

بنمود [illegible] بسوی خیمهٔ حرم بگذاشت نعش [illegible] کفتی همی کشید ندا آه دردناک بر فرق انجمان [illegible]

منتخب بند سیزدهم و له از تشنگی چو کار [illegible] و نخطاب کاشن او و اخوان [illegible] [illegible]

[illegible] پیکان تیر هاش رساند [illegible] بر دل خبر کز نوبت [illegible] بکره بچشم عقل [illegible]

هر شب آن سرشته [illegible] منتخب بند پانزدهم و له چون رفت [illegible] از عرش [illegible] کربلا

کفتی [illegible] عالم [illegible] کفتی [illegible] کبود کشود شام و کریبان [illegible] مه [illegible]

بی بستر آرمید در آغوش خاک و خون آن تن که بود بستر [illegible] آغوش مصطفی بی تاج کشت تاج [illegible] آنسر که بود در خور آن تاج [illegible]

منتخب بند شانزدهم و له تاج سنان چو شد سر [illegible] تاج شاه دین [illegible] شرف تاج زرا زفرق [illegible] در [illegible] عالم [illegible]

افتاد شور [illegible] کشتی اگر [illegible] با این [illegible] کار [illegible] منتخب بند هفدهم

و له آتش چو در سرادق سلطان دین زدند آتش ز تاب آن [illegible] اهل حرم [illegible] امام زمان [illegible]

از [illegible] کرده [illegible] [illegible] هر [illegible] آن [illegible] و ز [illegible] زخم [illegible]

در شمع [illegible] ناتوان شد [illegible] [illegible] برپای سلسلهٔ آهنین زدند

بس [illegible] چشم پر آب و دل فکار کردند [illegible] سوار منتخب بند هجدهم و له [illegible]

[illegible] کا [illegible] افتاد [illegible] [illegible] تا کرد [illegible] خاتون [illegible]

بر جسم [illegible] چون برق برکشید [illegible] کاتش [illegible] بس [illegible] چشم پر آب کرد

و [illegible] بسوی [illegible] خطاب کرد منتخب بند بیستم و له [illegible]

[illegible] زان خون [illegible] در دین مصطفاست [illegible] یا سبط مصطفی [illegible]

سوی بتول [illegible] زبان کشود زانان [illegible] زمین [illegible] منتخب بند بیست یکم و له [illegible]

[illegible] ببین [illegible] اعادی [illegible] اموال ما [illegible] ببین اینک [illegible]

افتاده پاره تن خیر الوری ببین [illegible] [illegible]

و [illegible] شفاعت [illegible] ببین [illegible] بسوی [illegible] چشم تر و [illegible] کشید [illegible] منتخب بند بیست دوم

و له چون [illegible] داد کوش [illegible]

و له کای جان [illegible] وی این چه [illegible] [illegible] چون [illegible]

تو سرو جویبار [illegible] در این چمن از پا چرا فتاده چو شاخ بریده [illegible] آن دشمن [illegible] چرا [illegible]

[illegible] آرام ما [illegible] ز درد فراق تو [illegible] دل [illegible] آر [illegible]

کشتند سوی کوفه [illegible] دل [illegible] این ظلم کس [illegible] کس [illegible] کند

و [illegible] کاندر جهان عیان شد [illegible] منتخب بند بیست هفتم و له [illegible]

افکند [illegible] کان [illegible] کرد [illegible] کفتی [illegible]

[illegible] منتخب بند بیست هشتم

و له نه پرده [illegible] بی پرده باد [illegible] آن زلف [illegible] همی وین [illegible] همی کرد

آن [illegible] وین [illegible] ناله [illegible] کشد [illegible] طپید

آن یک همی [illegible] در آغوش [illegible] وین یک همی ز بیم [illegible] پر زینب [illegible] وانگه کشود درج دو [illegible]

منتخب بند سی ام کای [illegible] شکسته چنین حرمت نبی دلخسته هم نبی [illegible] عترت نبی [illegible] آل نبی را [illegible]

تا [illegible] زعترت نبی ما [illegible] منتخب بند چهلم

کاش [illegible] کاش از زمان که [illegible] خود [illegible]

کاش از زمان [illegible] کاش از زمان [illegible] دو جهان [illegible]

کاش از زمان که کشت [illegible] هم این جهان بدل بجهان دکر شدی کاش از زمان [illegible]

عاید [illegible] با ذا اهل بیت [illegible] کرد [illegible] ه فرخ اسمش میرزا علی [illegible]

[illegible] متصف بصفا کا لات و سمات جمال است و خط شکسته را درست مینویسد مکرر صحبتش اتفاق افتاده [illegible]

مایل بنظم بود [illegible] دارد و فرخ تخلص میکند قدری از منظوماتش درین مجموعه ثبت یافت و له فرخ امروز بدل مهر [illegible]

که از [illegible] نشان بود و نه نام و له از خرابات مغان پای مکش [illegible] و له ای ذات مقدست [illegible]

خواهم [illegible] تا آمدم از عدم [illegible] از شاخ [illegible] و له این [illegible] روی نکوی بوده است

وین لاله [illegible] عاشق [illegible] هر [illegible] که در چمن می‌بینی [illegible] بوده است ه خرم از جملهٔ [illegible]

غفران پناه محمد کاظم خان [illegible] جوانیست نیکو سرشت و [illegible] و پیراسته [illegible] روان و ذهن [illegible]

و [illegible] غزلهای [illegible] اشعارش حاضر بود بر [illegible] تحریر کشیده شد و له

بر دلم [illegible] و له اگر ای [illegible] ستمگر [illegible]

و له [illegible] غرض تا [illegible] کز [illegible]

و له این چه [illegible] آفرین [illegible] آفرین [illegible] با برخ [illegible] ور [illegible] جهان [illegible]

و له باکه [illegible] دادم [illegible] [illegible] در [illegible] با [illegible]

اندیشه فراقم در وصل کشت یارب | کس را چنین عدو که اندر کمین نباشد | وله رنگ خط تا صفا از رخ جانان گرفت | زنگ کدورت مرا آینهٔ جان گرفت
یافت سپاهش دست بتاراج روم | لشکر هندوستان کشور ایران گرفت | رفت ز دستش علاج داد بهندو خراج | آتش ترکان که باج از همه خوبان گرفت
خط خطا کار دون زد قدم از حد برون | مور چرا این که چون تخت سلیمان گرفت | گشت بزندان غم دل چو زلیخا اسیر | یوسف حسن تو تا جای بزندان گرفت
یافت ز خط ای پسر خط حسنت خطر | بر تو ستمگر مگر قهر حسین خان گرفت | داور دارا حشم زیب ده ملک جم | آنکه بجمشید دم از شه مردان گرفت
دادگر و دادرس هست گر اوست بس | داد کس از کس گر بگرفت او گرفت | سرور دهی یاور ابکه ز لطف خدا | دست تو دست همه بندی سلطان گرفت
از ره احسان بگیر دست خدیوی که او | خرم دریا نه داد دست باحسان گرفت | وله مرا امروز مردن صد ره از این زندگانی به | که میدانم نخواهد گشت این درد نهانی به
سلیمانی نمی بینم که گوید با طبیب من | که اینک او علاجی تا شود حال فلانی به | تا فغانهای افزون از فغان تم دانند | که فریبی برده آرام ز سر بوستانی به
توان در یافت تا کامید نجسم ملالا آسا | که ماهی در زمین دارم ز ماه آسمانی به | نگویم بیمروت گر تو سنگین دل همی تنها | شود حال زبون من بعشق کامرانی به
بگفتن سوختن خلوت نمودن کام دل دادن | علاج عاشق خود را بهر شکلی توانی به | مکن نامهربانی تا توانی دلستانی را | که اینقدر نباشد در طریق دلستانی به
شهنشاهی که گو خواهم جدا ما سوی الله ش | سزد لکن نباشد کشف اسرار نهانی به | وله منتخبات ترجیع بند بند اول | دی ز پی صحبت پیر مغان
شد بخرابات مغانم مکان | مغبچه بود در آن بی مکان | به بجمال از همه سیمین تنان | عارض و زلف و قد رعنای او
رشک گل و سنبل و سرو روان | نرگس مستانه و شهلای او | فتنه و آشوب زمین و زمان | غمزه خونکرده بیغمای او
آفت صبر دل آرام جان | رقص کنان در بزم آمد نشست | کای شده مهمان خرابات نان | نوش کن اندست من این جام را
تا دهمت کام دل ناتوان | گفتمش ای کرده بغربان خویش | بند دو صد عاشق بیچارگان | جام چه آری چو نه کام ده
کام چه بخشی چو نه دلستان | دوش همین بود ای بوالهوس | بوالهوسی شیوه هر کس بود | آه چو زین نکته جدا کاشد
خنده زنان آن بت شیرین دهان | گفت که بیچاره نداری خبر | دوست همانست نباشد دگر | **بند سیوم**
کیست درین پرده نظر میکند | کز سر من عقل بدر میکند | کیست درین پرده که هر دم زنو | غمزه زنیهای دگر میکند
کیست درین پرده که از دست تاب | جلوه نو گونه که فتنه میکند | کیست درین پرده که در پرده نیز | دعوی بر من منکر میکند
اوست که بی زلف و بنا گوش او | دل گله از شام و سحر میکند | اوست که بیمار رخش آه من | هر شب از افلاک گذر میکند
اوست که صد خانه تقوی اساس | با نگهی زیر و زبر میکند | اوست که چون دید مرا زاهدی | منع ز خود ساده پسر میکند
گفت که بیچاره نداری خبر | دوست همانست نباشد دگر | **بند چهارم** | زلف برآشفته خود تاب ده
رقص کن جام می ناب ده | نرگس خود را بفسونی در آر | چشم حریفان همه بر خواب ده | گر نگه دارد که آید ز در
آگهی ای ... بحجاب ده | رخت ز تن برکن و بربند هم | جای در آن بستر سنجاب ده | کم نیم از ذره رهی امشب مرا
پیش خود ای مهر جهانتاب ده | وانگهم از راه کرم بوسه | زان رخ همچون گل سیراب ده | گر سند از رخت سپر کن
تشنه لبی را ز لبت آب ده | باز ز ابروی مه اشکم مریز | خانه مردم ز سیلاب ده | قوة عین همه تبریزیان
کم ز نوین غصه خوناب ده | چند بگویی که مست دوست نه | دل بدگر شاهد سرخاب ده | دوست ببخشد دل من هم بتو
بلکه یکی مژده باصحاب ده | گفت که بیچاره نداری خبر | دوست همانست نباشد دگر | **بند پنجم**

چنبری از ره وهم و خیال | گفت بصنعان حسین خصال | کای تو نه آنکه زخدای که هست | با همه تعریف و شان و جلال
دزد تر سابجه تا بکی | مذهب و ملت شودت پایمال | حیف از آن فضل و هنر کو تراست | حیف از آن دانش و فهم و کمال
نامه اعمال تو یکمو سفید | شد سیه اندر سر گیسو و خال | گر ز تو پرسند همین ماجرا | چیست جواب تو بروز سؤال
توبه کن ای غرقه در پای کفر | توبه کن ای سالک دشت ضلال | عیب نه گر میل جمالت بود | لیک جمالی که بود بی زوال
دل بکسی بر که ندارد شبیه | ثابت و باقیست بحسن و جمال | آه که بعد از همه این گفتگو | شیخ ز خود رفت چو آمد بحال
گفت که بیچاره نداری خبر | دوست همانست نباشد دگر | **بند هشتم** | آه که خرم بدل این آرزو
ماند که هر چند شدم کامجو | کام من از دل حاصل نکرد | آن بت تبریزی سرخاب کو | آه که خرم همه عمر عشق بی
رفت شبی همرهم تا که رو | روز نکردیم بیک خلوتی | جام بدست وی و می در سبو | آه که خرم بر آن دلستان
ابتغد دم بینشد آبرو | گر ز پی هجو بهم آرد بیاد | کان وطن آواره کجا رفت کو | آه که خرم غم این خواب بر
گشت که در مجلس آن تندخو | هیچ نرفتم که بی غم زنیست | چشم ندید بار لب او گفتگو | آه که خرم نکند هیچکس
آنکه سپارد دل خود بر عدو | دوست نباشد اگر آن دلربا | دست من و دامن آنکو که او | گفت که بیچاره نداری خبر

دوست همانست نباشد دگر ه. **میرزا موسی** اسم شریفش میرزا محمد اصلش از نجبا و شرفاء اصفهان خلی بنیان بنسب شریف و حسب منیف از خالات پسندیده اهل حال و از کمالات سنجیده نکته سنج ارباب کمال الحق طبع شگفته و دلخواه و دل با خبر و آگاهی دارند خط شکسته را در کمال خوشی و درستی می نویسند و از منسوبان صاحب عقل و مدرک مولانا میرزا کوچک خوش نویس میباشند و در شعر گوئی و شعر فهمی ماهرند و با اهل کمال در کمال خصوصیت رفتار میکنند مکرر صحبت ایشان اتفاق افتاده پاره از اشعار ابدار شان انتخاب نموده تیمنا در این مجموعه مرقوم کرد بیله **در مدح بیگلربیگی تبریز نواب محمدعلیخان گفته**

زهی خوی که از خاک پاکش چو عنبر | شود از شمیمش مشام معطر | هوایش طرب خیز چون روی جانان | نسیمش دلاویز چون موی دلبر
زمینش ولیکن چو بستان مصفا | نه جنت ولیکن چو جنت مطهر | بود چشمه اش آب حیوان | بود توده خاکش از مشک اذفر
زهی اهل آن خطه چون اهل دانش | همه نیک رای همه نیک محضر | یکی فاضل نکته سنج سخندان | یکی شاعر نکته دان سخنور
یکی را جلالی چو گردون گردان | یکی را جلالی چو خورشید خاور | غرض اندرین گلشن خوش طراوت | میان گل تازه و سبزه تر
باواز خوش عندلیب خوش الحان | چه خوش مدح را زنان همی خواند از بر | محمدعلیخان ذی جاه عالی | که جاهش بود برتر از چرخ اخضر
بهمت چو حاتم بشوکت چو خاقان | بصولت چو رستم بعدلت چو نوذر | هر روزه بر شرف ذره آسا | جبین سوده بر درگهش مهر انور
بعالم چو دست کرم برگشاید | کند دامن عالمی را پر از زر | الا تا که ابر سخایت بود در | که گوهر افشانی اش ابر گوهر
نباید نظیری تو و فر نی الحق | از آن هفت آباء و زین چار مادر | بدوران عیش تو تا است ساقی | بیزم نشاط تو مهرا است ساغر
توئی آنکه در بزم و در رزم زمانه | بیزم محمد آرا برزمی دلاور | چو دارای تو داد عدالت بدوران | بدوران تو دادار داد داور
بود تا که گردنده این چرخ گردون | بود تا فروزنده این مهر انور | شود دولتت رشک فرمای گردون | بود طلعتت نور افزای اختر
وله تو بگو هم که دی کن بسر زده کوا مست | کرم باید و دود سر سر تو باد ملال | کمال خویش تمام بناهدان بجنب | اگر جمال نمائی بجلوه گاه قیامت

بماه و سرو چه نسبت دهم ترا کر ناز | تمام این رخ زیبا نه سرو این قامت | ز اشتیاق تو خون شد دل از دیدن سرو | چه شد که دیدن تو دیده و دل کشد غرامت

تو ای که غیر جفا در تمام عمر نکردی | منم که حرف وفای تو کرده عمر تمامت | رخ تو دید و همان جان نداد بر تو از او | دوا بود اگرش عاشقان کنند ملامت

ولە

قیامت خبر داد از این قد و قامت | باین قامت چو آیی در قیامت | برو بیت هر که دید از نظر کرد | ملامت کوی تو نیست دل ملامت

ولە

مثالی نیست مانند جمالت | بنازم بر جمال بیمثالت | ز کردون تو چه بودی گر نبودی | شب هجر از پی روز وصالت

ولە

مجو دم کشتن بیگناه ندانم | چه از کشتن بیگناهی برآید | ولە شوخی که خلق را کند از غمزه برها | از جان گشته ام درد فرق بکذار دیر

ولە

چشم مخمورت که مونس مست از دوا مست | هم چنان این مست و آن مخمور باد | ولە بخواب دیدن شراب شب مگو که چشم تلخ | بخواب رفته کرانه مرا بخواب آمد

ولە

نشد که باده کنم فصل گل بجام افسوس | رسید فصل گل و باده شد تمام افسوس | ولە شوخ چشمی که نکردی نظر از ناز | غمزه کرد که نکهت مرا باد

ولە

زهی جمالی که کاک قدر رفت کشتن نقشی چگونه زیبا | بچهره رنگین بزلف شکین برخ نگار ... | بابتهال ایانی ملاحت باسمال ایانی صباحت | کرفت بر بی بجلوه مجنون نظر ... لیلی

ولە

هر چند ما دم نهان خود را ز چشم این و آن | بازم زند آتش بجان این آتشی ... | ولە مرا طالع شد از برج نکویی کوکبی | چنین طالع ز تاثیر کدامین کوکب است

رباعی ولە

شبی که سحر دل دبایید دادی | لعلی که ز لطف جان فزا بر دادی | دیگر بجهان ترا چه باید دادن | اینجا نکهان تو آنچه باید دادی

ولە

دایم پی دلجویی دلهاست دلت | وندر پی دل شکستن ماست دلت | تقصیر نکردی از دل آزاری ما | کردی بدل این آنچه میخواست دلت

ولە

در روز وصال شب چه زود آید باز | در شام فراق کی رسد صبح فراز | در جنت اندرون وصال و شب هجر | کانروز چه کوتهست و این شب چه دراز

ولە

در دیست بدل مرا که دل درد کند | زان درد که اشک سرخ رخ زرد کند | گفتی که بگو چه درد در دل داری | ترسم که بگویم و دلت درد کند

ولە

ای تیغ تو لحظه بان شاه شهید | کز چشم فلک بماتمش خون بچکید | بنگر که سیاه شام از صبح فاک | تا ظهر چه کرده اند دعصر یزید

[illegible]

[illegible]

بحار الانوار و سبب تالیف او آنست که بعد از واقعه کربلا تا زمان صادقین ع تقیه بسیار شدید بود اصحاب بخدمت ائمه ع تردد نمیتوانستند

نمود و احادیث فرا نگرفتند و در زمان صادقین ع تقیه کمتر شد بسبب بهم در افتادن بنی امیه و بنی عباس و شیعیان بخدمت

[illegible]

٥ تاریخ انبیاء از آدم تا خاتم و آن چهل هزار بیت است ٦ جلد احوال پیغمبر و آن شصت هزار بیت است ٧ جلد امامت و آن

سی و یک هزار بیت است ٨ جلد فتن و محن که بعد از پیغمبر بر ائمه و موالی ایشان واقع شد مع غزوات امیر المؤمنین ع و آن شصت و

[illegible]

هشتم رساله اوزان و آن اول کتابیست که تالیف کرده دویت بیت است نهم رساله شکیات نماز است هفتصد و پنجاه بیت

است دهم جواب رساله متفرقه که مسمی بمسائل هندیه است که مرحوم ملا عبد الله برادر او از هند سوال نموده یکصد و پنجاه بیت است

[illegible]

قال السید السند نعمة الله الجزائری ان ...

ارجع السلطان ایده الله ... انور الطمانی ...

الشرع الشیخنا باقر العلوم ابقاه الله ... فی بلد

اصبهان وهی سریر الملک فقام باحکام الشرع

ینبغی وقد کان ... فی اصبهان بعید

کفار الهند ... فارسل الیه ...

بذل الکفار اموال العظیمة السلطان ...

یخرجونه الی بلاد الهند فلم یقبل ...

خادما یلازم خدمته فوضع فی عنقه حبلا

نفسه من اجل فراق الصنم وهذا ...

الحقیق وکذاک کان ...

وقال السید ... شرحت شیخنا المجلسی ...

فی اصبهان کان یعاشر الناس بطیب ...

وکثرة المطایبه حتی انه ...

الرقة فاذا اجنة اللیل تراه ...

التی اصبت بواحد ... لا ترقأ ...

ولا تسکن زفرته

وحواشی متفرقه بر چهار کتاب حدیث وغیره نوشته تخمینا صد هزار بیت است اما تصنیفات فارسیه چهل ونه عدد است اول

عین الحیوة است که مشتمل است بر نصایح ومواعظ وحکایات در ترک دنیا بیست ویکهزار بیت است دوم مشکوة الانوار که مختصر عین

بیت است ۲۷ رساله تحقیق ابوی والسابقون پنجاه بیت است ۲۸ رساله فرق ما بین صفات ذاتی وفعلی خدا دویست بیت است

۲۹ رساله تعقیبات صد بیت است ۳۰ رساله تحقیقات بدا صد بیت است ۳۱ رساله جبر وتفویض صد بیت است ۳۲ رساله نکاح

وما هی یکهزار وششصد ویک بیت وسیزده حرف وچهار دانک حرف میشود وروزی پنجاه وسه بیت وهفده حرف میشود واگر

برسن تکلیف که پنجاه وهشت سال است قسمت شود سالی بیست وچهار هزار یکصد وهفتاد بیت وبیست حرف وماهی دو هزار و

وشرعت فی حوالی الروضة المقدسة فی المجاهدات وفتح الله علیّ ببرکة مولانا (ع) ابواب المکاشفات التی لا یحتملها العقول الضعیفة

رایت فی ذلک العالم وان شئت قلت بین النوم والیقظة عندما کنت فی رواق عمران جالسا انی ببغداد وسر من رای ورایت مشهدهما فی نهایة

اقول وله قدس سره نسخة بعد مدونة ... یقول الفقیر الی الله الغنی المغنی محمد تقی بن مجلسی انی اثبت ... بکتب الرجال ورایت فی کل کتاب منها اغلاطا کثیرة لم اعتمد ... بنقل الحصر من الکتب وقابلت هذا الکتاب مع الاصول وذکرت ... فی الحاشیة ما له نفع وبالجملة وکلما کان فی غیر الاصول ایضا ... بخاطر القاصر فصار محلا للاعتماد وصار وقفا للمؤمنین اللائقین ... العاملین کتب المذنب محمد تقی بن المجلسی الاصفهانی فی شهر ... صفر من سنة اثنتی وثلثین بعد الالف من الهجرة النبویة المصطفویة

الارتفاع والزینة ورایت علی قبرهما لباسا اخضر من لباس الجنة لانه لم ار مثله فی الدنیا ورایت مولانا صاحب الزمان (ع)

جالسا ظهره علی القبر ووجهه الی الباب فلما رایته شرعت فی هذه الزیارة بالصوت المرتفع کالمداحین فلما اتممتها قال (ع)

نعمت الزیارة قلت مولای روحی فداک زیارة جدک واشرت الی نحو القبر فقال (ع) نعم ادخل فلما دخلت وقفت قریبا

من الباب فقال (ع) تقدم فقلت مولای اخاف ان اصیر کافرا بترک الادب فقال (ع) لا باس اذا کان باذننا فتقدمت قلیلا وکنت

تصدیق میفرمایند در این واقعه نیز عرض مینمودم که توئی که مظهر کمالات الهی وتوئی که مخزن اسرار الهی وتوئی که مقصود

از خلق کونین وآنحضرت تصدیق میفرمودند بعد از آن عرض نمودم که یا رسول الله اقرب طرق بجناب اقدس

داشت وچون علی الظاهر کم رتبه وکم فهم بود احدی او را اعتنا نمیکرد وکمال فهم وادراک با واحدی نداشت

حتی آخوند مذکور او را باسمه نمیشناخت کو نیز بمرتبه کم شعور بود دست کرد در ایام طفولیت از مکتب خانه بخانه

خود ... بی رهبری ~~خواست بیاید وراه را گم میکرد~~ ودر آن ایام که در خدمت آخوند مذکور درس میخواند کمال

افلاس داشته و باحدی اظهار فقر نکرده در کمال قناعت و تقوی و ورع و سعی بلیغ بتحصیل علوم مشغول
شده در اندک مدتی خود را علامه زمان و نسبه اعلی رسانید حتی اینکه گویند اکثر تحقیقات و ندقیقات شرح
اصول کافی را در آنوقتها گویا بوده است بعد از آنکه آخوند مرحوم از تحقیقات حال ایشان مطلع شد صیته
عالم متقیه خود را منه بیکم را بعقد ازدواج ایشان در آورد در اجناب علامه ربانی استاد الاساطین شیخ

۲۱ رساله در رؤیت هلال قبل از زوال ۲۲ رساله عقد صغیر ۲۳ فوائد حائریه در اصول فقه ۲۴ فوائد حدیقیه در
اصول فقه ۲۵ رساله عقود ۲۶ حاشیه ملا امین زاجان بر شرح مختصر عضدی ۲۷ حاشیه بر وافی ملا محسن ۲۸ حاشیه
دیباجه مفاتیح ۲۹ حاشیه بر مدارک تا آخر صلوة ۳۰ حاشیه بر ذخیره تا صوم ۳۱ حاشیه بر شرح ارشاد مقدس اردبیلی
از معاملات تا آخر ۳۲ حاشیه بر مفاتیح ۳۳ شرح مفاتیح الواجبات وضو ۳۴ رساله حیض تا تمام ۳۵ حاشیه بر معالم ۳۶ حاشیه بر معالم ۳۷ رساله فارسی در اصول دین ۳۸ رساله فارسی در زکوة و خمس ۳۹ رساله فارسی در عبادات موسوم بتحفة الحسینیه ۴۰
رساله عربی در عبادات ۴۱ متفرقه بسیار مثل اقل المعالم و وافی و مسالک و جسته جسته بر تقریب ۴۲ و شرح قواعد
و غیر آنها ۴۳ رساله کوچک در قیاس ۴۴ حاشیه بر اول حضرمی ۴۵ جواب مسائل بسیار از بلاد متفرقه ۴۶ فقد
و انتخاب و نقض و ابرام جواب مسائل فقهیه از بعض فضلای خراسان ۴۷ فقد انتخاب جواب مسائل بسیار از ملا
محمد باقر مجلسی خال حقیر که از برای شخص معتبری از اهالی کاشان ۴۸ فقد و انتخاب عمده از اول کتاب طهارت تا
دیات الا ان هذا القدر یحضرنی الان انتهی کلامه رفع مقامه ۴۹ سنات محمد و خوابهای صحیحه که آنجناب دیده بودند
یا کسی در بیان ایشان دیده بود که حقیر از زبان خود آنجناب در مجالس درس یا سایر اوقات شنیده یا بنحوی
که میفرمودند که جناب سید شهدا را در عالم رؤیا دیدم که در جناب بالای سر رو ضه مبارکه خود ما نند سابق
بنظر میآمد نشسته اند من پیش رفته با دب سلام داده و نشسته با آنحضرت مکالمات بسیار نمودم و آنحضرت
فرمودند تا ناخن دستهای مبارک ایشان را گرفتم مقرر فرمودند که ناخن پاهای مبارک ایشان را هم بگیرم عرض
کردم که فدای تو شوم شهرت دارد که دست و پا را باید یکی که هم خوب نیست فرمودند که خدا لعنت کند رو پاهای
مبارک خود را پس کشیدند بعد از آن عرض کردم که آنها که خواب ارشاد میفرمودند آیا نکیرین و ملائک عذاب
معترض آنها میشوند خشناک شده فرمودند لاعن سالک جرأة بعد اللعنی بار عرض کردم جماعت صوفیه چه
فرقه اند فرمودند آنجماعت اند که میخواهند بشریعت جدة ما را برهم زنند باز فرمودند نگه دار و تقی در عالم رؤیا
جناب پیغمبر را دیدم که سینه مبارک خود را بسینه من چسبانیده و در آن اوقات که در اصفهان بتحصیل
اشتغال داشتم و بعبادات مشرف نشده ۵۰ در عالم رؤیا دیدم که متوجه زیارتم در راه حمله تردیکی تلی که بالفعل
آن تل موجود است بطوری که در خواب دیده بودم جناب پیغمبر را دیدم و جمعی از اقوام من که در اصفهان
از راه حسد بر از جر میکردند دیدم همان اشخاص بزجر آنحضرت مشغولند من دویدم و آنها را منع کردم و بآن
حضرت سلام دادم بعد از نوازشات طوماری بمن دادند که عرضه شرح غریب بنیم رذع بود من او را گرفتم بطوری که بلا
درنگ دویدم آمده از دریا بآن پا داخل روضه شده آنحضرت را زیارت کردم بعد از مدتها که بزیارت کربلا مشرف
شدم همان اساس را از صحن و رواق و روضه و غیرها همان طور دیدم که در خواب دیده بودم بعد از آنکه شرح
مفاتیح را تالیف کرده مجلد ساختم بعینه بهمان طور که طومار شد که آنحضرت در عالم خواب بمن داده بودند
یاد فرمودند که در خواب دیدم که بکاشان میروم ملا محسن استقبال نموده می تکلیف کرد که بجای تو نمی آیم بقرب

۱۸۲

بگفتم عقل فرمود لبیک   کر احسن کما احسن الله الیک
چو ابر گهر بین شو باقی   [illegible]

بیانی کز اشراق از افرح کان   مزن بیش ازین حرف دل مرده کان
تن الطبع در دشن قلم شکبار   تنازی چو عالمی را بجا د

بگو کو چه میخواست این تشنه بین   چه سان شد عیان از تو ما لحنین
زمین و فلک ساغر جام میست   چه بوده است آغاز و انجام چیست

چو غم کو جهان را بنای بنا نهد   نشان از چراغی بجانی نماند
کرد و کاسه خانه باد آکنا د   سرپا فتنش از بلا دور باد

مرا خود چه غم کرده ام صبح دوش   ز نوبت مرشد میفروش
بیا ساقی ایدین و ایمان ما   فروغ چراغ شبستان ما

بیا کز مرا شطح طامات کشت   دخ و زاهد بد علامات کشت
ز مسجد مرا کار نابد بس   مرا کن کتان سوی میخانه بر

من از تخلف کردش ما و سال   تنزل ببر بر شدم چون هلال
بیا شو هلال مرا بدر کن   بجای شبم را شب قدر کن

بنی ده از آن چون شعله کون   کردوشن شوم اندرون برون
کشایش پی برق چون این کره   پی انگه چراغی بدستم بده

کز آتش بابن خودپرستی زنم   شبیخون بر بنکاه هستی زنم
ولی جام و ساغر غاید کجا   کفایت من قلزم آشام را

کرم کن از آن بر کر فیض حق   بحلق من تشنه خم بر بریز
ولی زمانی کر دوران بنی رام بود   می بخش فیضی درجام بود

شد عصر خود بودم از بیغمی   مسلم بنی کشور خرمی
نخاور بمغرب بیک ترمزاه   چو خورشید تابنده بودم روان

چه گویم که چه عالمی داشتم   ز فردوس بان کمی داشتم
تا اقلیم کردی و سیر بلاد   مرا بود کسب معارف مراد

سروشی خواست دوشی از محفل جان   کر اندر شهر بند ذات انسان
بود دل لوح اسرار خدایی   زبان مفتاح کنج کبریایی

خداوندا دلی ده بوقی رنشاد   چون نخل وادی ایمن شرربار
دلی سرکش با صد جهان شود   شهید الثقان زخم ناسو د

دلی ده کز دیار جان اقتاد   متاع درد و غم بیند ببازار
تماشا همچو فیض صبحگاهی   سراسر باغ اقلیم الهی

مراد از کنج جان کنج زبان کنج   کر بخشد از زمین تا آسمان کنج
درین کنج تا کنج باشد   غزالان از کندم جشن بنا شد

فلک من از دل دل از من در چاره جوی   همی شد تا سحر که کفتگوی
ندیدم اندرین ویرانه منزل   بغیر از می کسی را چاره دل

چو اسکندر ز بحر آب حیوان   بهر سو میشدم میخانه جویان
کر تا کر از دیار جان نشانی   بر آمد تا لکی دیوانه اشرافی

چرا بیهوده کردی دشت و هامون   کر آنچه جویی از تو نیست بیرون
بیا در کوشه شهرستان جان کن   تماشای مکان لامکان کن

تو بر معموره دل در بکشا   کر تا اندرون کوه هویدا
رسد بر گوشت آن آمانی فرباد   کرد و عشرت کر اقلیم ایجاد

توی ساقی توی ساغر توی می   توی میخانه و پیمانه و می
چه کردون جام انجم نکر کو بین   زحد خاکدان تا آفتاب و شین

همه مفتون چشم مست یارند   نظر بر جام سرشار تو دارند
بشان تست کرمنا در نکاه   ندارد جز تو محرم خلوت شاه

ولکه خود هوشم برد ساقی مدد کن   بیک پیمانه ام دفع خرد کن
بخانه کو بنزام مستانه دلی   مکر از شوخ دردی کرده منزل

مکر دل کشته خانه کنعان   کر آید بانک یا بشرا یم از جان
بیا مطرب کراشب بی حضورم   دلم تنک است از سر بسته دورم

سخن سر کن ز شکین طره یار   بر انکن در میان افسانه یار
مرا ارشاد کن بر خاک حلاج   کر تا کویم بر و کی بحر مواج

زبخت العرش تا ایوان افلاک   ز فرش شد فلک تا توده خاک
بنا شد هست یک ذره خالی   ز نور آفتاب بی زوالی

بسر مستان بزم ملک امکان   بیرون آورده سر از جیب کریبان
همه هم رنک نخل دشت ایمن   انا الله خوان نشان بر وجه احسن

۱۸۵

چرا زلف تو شانه که زند کز بری   بقد خویش این جامه بریدی
ولد مرای نالہ بار افتاده در کل   بیا شو حلقه زن بر در دل

کر ای خانه چمن باغ شادی   شمیم تو بهاری نامرادی
کر بیش از این حضور داشتی کو   چو دریا بار شوری داشتی کو

بفوج آسمان داشتی دان   ببال قدسیانت بود پروان
چو اسرد و کر بپان سلا لی   بیان بلبل نغمه پرلالی

اکر وا در سنه با ابدیت کو   و کر دل بسته تا ابدیت کو
ولد چه بد کردم که مهر از من بریدی   مکر جانا غلام نو خریدی

نزاید مجرمانی کس سوی دشت   اگر بد کرده ام اینک سر و طشت
ولد احوال دل کو فتم کفتند بیش یار است   پیر در دین

کر رفته ما را خبر کرده السید الجلیل میر محمد تقی المشهدی شهور بشاهی و میر محمد تقی المشهدی مشهور بشاهی از هر دو معاصرهم و از نوادر علما و صلحای عالم و در تقدس و ورع طاق و بی نظیر انفس و آفاق بوده کمالات میر شاهی بیش تمام بطریقه تصوف و در آن سالک سیر و سلوک داشته بخلاف میر خدایی که بسالک ظاهر شرع رفتار مینموده است و هر دو در مقبره قتلگاه مشهد مقدس مدفون اند و در عهد دولت نادری هر دو وفات یافته و کوبا میر شاهی در سنه هزار و صد و پنجاه وفات یافته و وجه تسمیه یکی بشاهی و دیگری بخدایی آنست که چون زهد و ورع خدایی بگوش شاه سلطان حسین صفوی رسید مراسله نوشته با التماس تمام او را باصفهان طلبید راضی نشد و با اهل مشهد فرمان صادر شد که هر قسم است بایدمیر را بفرستند و کر نه مورد بازخواست خواهید شد اهل مشهد هر چه ابرام کردند قابل نبخشید آخر الامر میر شاهی بعوض خدایی باصفهان فرستادند و از اینجهت در آن اوقات مردم او را شاهی و آن یکی را خدایی گفتند و هر یک بیکی ازین دو لقب شهرت یافتند خلاصه زهد و ورع هر دو در مرتبه کمال بوده از ثقات استماع افتاد که سلطان مذکور سالی که بزیارت ارض اقدس شرفیاب شد و بدیدن میر خدایی رفت مطلقا میر از جای خود حرکت نکرد و هر چه شاه باو از نقد و جنس تکلیف نمود قبول نکرد
قرآن عالی همتی داشت او را بعد از آن الحاح بسیار و اصرار بیشمار قبول نمود و در یکی از دهات مشهد مقدس من بعد داشت شاه حوالجات دیوانی او را تخفیف فرمود میر راضی شد که من از ادای مواسات و اعانت اهل آن قریه بهم شاه همان نقش بیرا از حوالجات دیوانی انداخت تا میر هم راضی شد و از او ثق مشایخ خود شنیدم که میر شاهی صاحب کرامات بوده و امور عجیبه از و صادر میشد و شاهزاده رضا قلی میرزا بحکم پدرش نادر شاه عازم تسخیر ما وراء النهر بود روز عزم شاهزاده باشوکت کفایت و اید معید میر شاهی طلب دعا و خبر کرد میر مطلقا از جای خود حرکت نکرده کفت اکر از برای خدا میروی خدا همراه است و الا بطلب نر بهی شاهزاده رفت و پای میرزا بوسیده مرخص شد خواب طولانی کرد آخر میر فتاح
در باره میر شاهی ذکره
مراغه مذکور شد لا لیت توجه الیک شهید او میکند و او در مثنوی ریاض الفتوح میر فتاح
مراغه درشان او گفته نظم   چه اشیم ز بین آل رسول   شد بید الشهره من اهل الحلول
جهان شرف میر محمد تقی   نشد در جهان خصم او جز شقی
چو اسلاف او بیشمری کاف و ها   رسد بر علی ابن موسی الرضا
قدس الله اسرارهم ه فی کتاب حیاة الحیوان
للاسد خمسا نرا اسم و صفة قیل ان الانثی منه لا تضع الا جروا واحدا تضعه کالبعر و بتحرک

کرد قبول

آن دو ابیات
~~آنرا ایراد~~ بر ذکر نظم کشیده دلالت بر جلالت قدر
میر میکند و در آن مثنوی در مدح میر کوید که ص

حوكة وتحرسه كذلك ثلاثة ايام ثم يأتى بعد ذلك ابوه فينفخ فيه مرة بعد مرة حتى يتحرك وتنفس وتنفرج اعضائه وتتشكل صورته ثم تأتى امه فترضعه فلا تنفتح عيناه الا بعد سبعة ايام فاذا مضت عليه ستة اشهر كلفنا الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا للاسد على الصبر من الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس لغيره من السباع ولا يأكل فريسة غيره فاذا شبع من فريسته تركها ولم يعد اليها ولا شرب من ماء ولغ فيه كلب ٥٥ **البَبر** بباءين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة حيوان يعادى الاسد من العداوة لا من العدوان ويقال له الببر قال صاحب حياة الحيوان وهو عندى شبيه ابن اوى ويقال انه متولد من الزبرقان واللبوة والجمع ببور مثل فلس وفلوس ومن طبعه على ما قيل ان الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يقدر احد على صيده وانما تسرق جروه فيجعل في مثل القوارير من زجاج ويركض بها على الخيول السابقة فاذا ادركهم ابوها القوا اليه قارورة منها فتشتغل بالنظر اليها والحيلة في اخراج ولدها منها فتفوته بقيتها فترتبي ح وتالف الصبيان وتانس بالانس وهو بالفارسية ببر الكافور كثيرا ٥٥ **فى التفسير** اختلف في الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسنات فيثابون ولا سيئات فيعاقبون فانزلوا هذه المنزلة وقد روى عن النبى صلعم ان اطفال المشركين خدم اهل الجنة وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة ٥٥ **فى الحديث** عن الحسن ع اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المرأة على ماء الرجل فهو يشبه امه وخؤلته ٥٥ **وفى الخبر** وقد سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المرأة ولدت ذكرا باذن الله واذا علا منى المرأة منى الرجل ولدت انثى باذن الله

قطعه داورا ايران مدادا قبله كاها صاحبا اى فدا آستانت سرمه چشم ترم كار من
از دست رفت وغافلى از كار من انصرودن چند حرفى بر زبان مى آورم نحاطودم ليك خواهش
انحطاط سال مردى طوبى باغ بهشتم ليك بى بار وبرم مكتبى ميخواستم در خورد همت ابد دريغ دستى بى كوند
بتيغ جبر ناليى بيرم ندرقلت بردگى دا ونهر هيچ شى من كه اينجا هر نه كردم انكه ابن كشورم
لطف كردى منصبى دادى بمنونم ولى دميدم دركار دى بى كار خود حيرانى ترم نفع ندمرسوم نه عزت نه
استقلال نه حاصل ازين مثل كلك دوات دفترم ازين پيشانى غلام ونو كوار نه
شد نفور بنيست كس كز قطره آبى كلوى تر كنم ببكر وحبه

البير ميره

تولد اطفال انچه حدیث
نوشته شد

وقف كتابخانه عمومى حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى (ره)
قم
تأسيس، ١٣٥٣ هـ.ش

جبر ومرسوم بر من جمع شد چون شتر زير بار ساربان بى مهترم چون ندارم هيچ چيز انچاپلوسى چاره نيست نثار باغرا
امر غلام مهترم راكهترم پيش ازين پيشه بى سامان وسرگردان مرا رخصتى كه هرزه كادم شفقت كن كرم خط آزادى اكو
لايق نيم در بنده كى سر خط مرسوم اگر بهر غلامى در خورم قصه كوته طاقت محنت ندارم بيش ازين رخصتم ده
كر نخواهى داد چيزى ديكرم **قيل معياعن اسم تميم** حروف الاسم اربعة وفى البيداء موضعه اذا اسقطت حرفين
لزال الاسم الا بجعة اجمعه كاتب الحروف كويد كه امثال اين لغز را لغز سيال كويند چه حل اين بر حسين وغلام نيز توان كرد
قيل معيا فى اسم سعيد ياسيد ما مثله سيد كانه الغصن من الآس لو طرحت من اسمه سينه ليقطع الصوم من
الناس **قيل معما فى اسم عيسى** نام بت من چهار حرفست هشتاد دو حرف وسى دو ديكر **قيل فى اسم تكين** س
ثانى الحروف من اسم من انا عبده جذر لاولها بغير خلاف وكذاك ثالثها الضعف اخيرها جذر وهذا فى
الدلالة كاف **قيل فى اسم بكر** مولاى ان كل حرف من اسمه لما بعده عشر الى آخر الاسم حكيم سنائى حيله كا
در اسم حيدر كفته در مقام مدح على عليه السلم **فرد** همتش چون عظيم بود خطير گشت مقلوب او سحاب مطر
حيدر را چون قلب كنند رديح ميشود در لغت سحاب بسيار باران را گويند **اصحاب اشارات** كفته اند كه هر كه چهار
كلمه بزبان آورد بهلاكت او فتد انا نحن عندى لى زيرا كه ملائكه نحن نسبح بحمدك كفتند فرستاد چندين
هزار كس ملك سوخت ابليس انا خير منه كفت بلعنت ابدى كرفتار شد قارون انما اوتيته على علم عندى
كفت بخسف مبتلا شد چنانكه ميفرمايند وخسفنا به وبداره فرعون اليس لى ملك مصر كفت بغرق وحرق كرفتار
سند هجرت جناب نبوى صلعم روز سه شنبه هشتم ربيع الاول بود واول محرم آن سال روز پنجشنبه بود بحسب
امر اوسط وروز جمعه بود بحسب رؤيت وبناى تاريخ هجرى در سال هفدهم بوده از هجرت **لبعضهم** ليالى
اللذات سقيا لك ما كنت الا فرحا كلك عودى باكنت لنا مرة نحن ان عدت عبيد لك **كالغريق**
يتعلق بكل شئ وكالعاشق يطوف بكل حى آخر الدواء الكى كما طن فى لوح البحر ذباب **لبعضهم** فتى جاء
رزق المجد من كل جانب اليه وخلى كاهل الشكر ذا ثقل بعفو بلا كد وصفو بلا قذى وجود بلا وعد ووعد
بلا مطل **نظم** له راحة لو ان معشار جودها على البر صار البر اندى من البحر **نظم** اذا انالم اهتز للجود والندى
فمن ذا الذى يهتز يا ام مالك ذرينى وانفاقى لمالى على العلى ورايك فيما احترت فى ضبط مالك تجود
يمينى عادة عرفت بها وكل يمين لم تجد لشمالك العذل على البذل فعل النذل **نظم** فاحسن وجه فى الورى وجه
محسن واين كف فيهم كف منعم **نثر لطيف** اذ نكهة الروض عاطرة وعين السحاب ماطرة والريح ماشطة
لاصداغ النبات والاغصان ناشطة كغازلة النبات للماء مزاج الكوثر للحدائق من نزهة الخلد ارتقد قد على
قد العوع لباس النضارة واخذ الرجس على حد الرياض كاس الغضارة انفاس الاسحار تعبر عن العبير و
يتبسم الانوار على الاشجار اذ بكت السحاب المطر مرسل الصبا كرسائل الصابى يذكر لارباب الصبابة عهد الصبح
ومعالج الهوى كالفاظ الصاحب يعالج القلب بنتائج الشفاء نسيم الشمال مهما يهب الارواح للاشباح **نظم** غيداء

نظم والذى زاد معقليته اقدارا
ما الطى الوشاة الاغيارى كلما
جال طرفها ترك الناس سكارى
وما هم بسكارى

ابصرت فی اللیلا حین بدت ∴ من زرقتها للشمس اشراقا ∴ یسبی فتراول عینیها مغافصة ∴ ولم تنف حکم یرلنغ ویاقلما
ان کان طرتها کالصل ناهشة ∴ بعد دیقتها للنهش تریاقا ∴ اذا هرقت جرع الکاسات فی طرب ∴ قد اهرقت من دم العشاق
اهراقا ∴ نظم کانهم وکان الکاس فی فمهم ∴ هلال اول شهر غاب فی الشفق ∴ نظم الدر والدری خان جود ∴ فنحصنا بالبحر
والافلاک کتکوی الرباح لتنزودد ∴ نظم قالوا احببت فقلت لیس بضائر ∴ حسبی وای مهند لم یغلبه المسی مستوحش
الخائن خائف ∴ نظم شد باد مطرا کر براهن سرو ∴ وآورد چاد دست درکردن سرو ∴ ابر آمد وبرداشت بصد لابه
کری ∴ کردی کرنشسته بود بردامن سرو ∴ نظم وما اخصک فی برء بتهنیة ∴ اذا سلمت فکل الناس قد سلموا ∴ نظم
اماتری قضب الریحان لابسة ∴ حسنا یبیح دم العنقود للحاسی ∴ وغردت خطباء الطیر فی غلس ∴ علی منابر من ورد ومن
آس ∴ شعر دو عالم آخرین نیرنک عشق است ∴ شهادت ابتدای جنک عشق است ∴ نظم حویش را بار نجاک کذاری دو ختم
ام ∴ حلقه دیده خود رابدری دوختم ام ∴ ناوک آخر ام مرهم دلیست هنوز ∴ ایقدر هست کر چاک جکری دوختم ام ∴
نیستم محرم کلذار وصال اما چشم ∴ بره باد نسیم سحری دوخته ام ∴ لبعضهم وقالوا یعود الماء فی النهر بعد ما ∴ عفت منه اثار
وجفت مشارعه ∴ فقلت الی ان یرجع الماء ثانیا ∴ ویلی سواقیه تموت ضفادعه ∴ لکل فرحة ترحة ∴ لکل نعمة نقمة ∴ لکل طلاق
فراق ∴ الصدیق الالوف لایباع بالالوف ∴ نظم وما بکثیر الف خل وصاحب ∴ وان عدوا واحدا لکثیر ∴ ضرب الله قباب
اقباله فوق الربیع التاسع ∴ وسلط علی اعدائه الافعی اللاسع ∴ نظم ابشر ببود و زتاک مبتر ابزیادة وسعادة ودوام ∴
واشرب فقد حل الربیع نقابه ∴ من منظر متهلل بسام ∴ الحادث محل الحوادث ∴ نظم اذا تلت فی شیء نعم فاتمه ∴ فان
نعم دین علی المرء واجب ∴ نظم الکیس والکاس لاترجی امتلائهما ∴ ففرغ الکیس حتی تملأ الکاسا ∴ لامشاحة فی التلقیب
ع فی رؤیة الشمس ما اغناک عن زحل ∴ قیل ینبغی للقاید العظیم الخطر ∴ ان یکون فیه من اخلاق البهایم عشرة ∴ شجاعة
الدیک ∴ وتحنن الدجاجة وقلب الاسد ∴ وحملة الخنزیر ∴ وصبر الکلب علی الجراحة ∴ وحراسة الکرکی وکیاسة الثعلب
∴ وحذر الغراب ∴ وغارة الذئب ∴ وسکون الهرة ∴ من غرس حرس ∴ من المطلع الی المقطع ∴ الاستقصاء فی الحساب
هو المناقشة ∴ الحصی مستوحش ∴ خاقانی ازان کافتاب سخا بود چرخ ∴ ز دروی زمین زود برداشتش ∴ جهانا
همین بکجوان بر دبود ∴ فلک هم حسد برد ونکذاشتش ∴ من اعز نفسه اذل فلسه ∴ بینت الکرم بیاذ الکرام ∴
نظم الا ان دنیاک مثل الودیعة ∴ جمیع امانیک فیها خدیعة ∴ فلا تغترر بالذی نلت فیها فما هو الا سراب بقیعة ∴
اکثر العشوق فی السوق ∴ السوقیة کالکلاب السلوقیة ∴ فلان لایعرف الهر من البر ولا الیس من لیس ولا الکبش
من تیس ∴ حبیبک لایعیبک ∴ لیس من اخلاق المؤمن الملق ∴ العلق بالشیء المحال محال ∴ کما استغنی الشباب عن الخضاب
کلا الطرفی قصد الامور ذمیم ∴ وما اغنی الشموس عن الشموع ∴ جذراصم عن التحقیق فرار ∴ نظم صارت رباع
الارض فی ایامه معمورة الاطراف والارجاء ∴ فاضت ایاد من یدیه علی الوری ∴ فیضا کفیض المزنة الوکفاء ∴
نظم قل للذین رجوا شفاعة احمد ∴ صلوا علیه وسلموا التسلیما ∴ تاریخ تولد شاه خدا ابنده صفوی موسوم به
محمد ع فرزند محمد شاه طهماسب اول محمد آمد تاریخ وفات شاه طهماسب اول ∴ کو دش بود اینه محو

ظل تاریخ معزولی شاه خدابنده صفوی در دست پسرش شاه عباس اول سنه ٩٩٦ تاریخ وفاته سنه ١٠٠٤ النفسا کالحایض فی جمیع
الاحکام الا فی امور ١ الاقل قطعا ٢ الخلاف فی اکثره دون اکثر الحیض ٣ لا ترجع النفسا الی عادة النفاس بخلاف الحایض
٤ لا ترجع النفسا الی عادة نسائها فی النفاس ایضا وان کان فی کل من هذین روایة غیر معمولة ٥ لا ترجع المبتدئة الی عادة
ولا هی والمضطربة الی الروایات ولا هما وذات العادة الی التمییز ٦ الحیض یدل علی البلوغ بخلاف النفاس لحصولها به
بالحمل ٧ العدة تنقضی بالحیض دون النفاس غالبا ٨ قیل لا یشترط ان یکون بین الحیض والنفاس اقل الطهر
بخلاف الحیضین وما سوی ذلک من الاحکام فهما سواء فیه من واجب وحرام ومکروه ومندوب والغسل
سواء الا فی النیة ∴ مفصلات السور من سورة محمد ص الی آخر القران فطواله الی عم ومتوسطاته الی والضحی و
قصاره الی آخر القران سمی مفصلا لکثرة الفصول بین السور وفی القاموس المفصل من الحجرات الی آخر علی
الاصح او من الجاثیة او القتال او ق الی ان ∴ اجمع جمیع علماء الاسلام علی کون الصلوة فی المکان المغصوب
حراما اعم من ان یکون الصلوة واجبة او مستحبة لکونها تصرفا فی ملک الغیر بغیر اذنه ولا اذن الشرع فکلما هو
کذلک فهو حرام بالنصوص والاجماع بل والضرورة من الدین فلابد ان یکون مملوکا عینا او منفعة او ماذونا
فیه شرعا واجمع الاصحاب والمعتزلة علی بطلانها ایضا اذا کان غیر مملوک ولا ماذون فیه شرعا واما الاشاعرة
فحکموا بصحتها وان کانت حراما عندهم ایضا لانهم یجوزون کون الفعل الواحد الشخصی الذی هو جزئی حقیقی مطلوبا
من جهة ومبغوضا من جهة لما رأوا من اجتماع المط والمبغوض فی الخیاطة فی المکان الذی نهی المولی عن کون عبده
الماموربالخیاطة ثوبه فیه بان قال له اخط لی ثوبا کذا ولا تکن فی مکان کذا فاتفق انه خاط فی ذلک المکان
وهذه غفلة منهم لان متعلق الامر هنا الثوب المخیط لا الخیاطة وان علقه علیها لفظا فالوجوب المفهوم منه
وجوب توصلی کالامر بقطع المسافة الی درک الحج وهذا الوجوب یجتمع مع الحرمة اتفاقا لانه وجوب شرطی
وتوصلی لانه وجوب شرعی ومطلوب فی نفسه والوجوب الشرطی والتوصلی لا مطلوبیة فیه ولذا وقع النزاع
فی ان مقدمة الواجب المطلق واجب ام لا واما الجزئی الحقیقی الذی هو مطلوب واقعا کیف یمکن ان یکون مبغوضا
حین ما هو مطلوب مقربا حین ما هو مبعد ومبعدا حین ما هو مقرب مرضیا حین ما هو غیر مرضی حین ما
هو مرضی وان کانا من جهتین متعددتین لان الجهة ان کانت تعلیلیة فضروری ان الجزئی الحقیقی لا یمکن ان
یکون مطلوب الحصول حین ما هو مبغوض الحصول وبالعکس وان کان لکل علة اذ لا یؤثر علة المطلوبیة حین
تاثیر علة المبغوضیة وبالعکس لان الحاصل فی الواقع اما مطلوبیة الحصول او مبغوضیة الحصول واما حصولهما
معا فی وقت واحد بالنسبة الی الجزئی الحقیقی فمحال بالبدیهة فان قلت الامر کما ذکرت اذا کانت الجهة
تعلیلیة ولم لا یجوز ان یکون الجهة تقییدیة قلت الکلام انما هو بالنسبة الی ما صدر عن المکلف فی مقام
الامتثال وهو جزئی حقیقی بسیط لا ترکیب فیه اصلا فی الخارج اذ لا یصدر منه الا قیام وقعود وانحناء و
سجود مع اذکار ونیة وهذا القیام مثلا لیس الموجود فی الخارج الا هو من دون انضمام شیء معه حتی یجعل

تمکن قران

الصلوة فی المکان المغصوب

الا حکی ستة اقوال ٥

بغرم مرض

بانضمامه معه مركب تقييدى فى الخارج يكون هذا المركب مطلوبا من جهة جزئه وقيده وهو كونه للصلوة وكذا لا ينضم اليه
فى الخارج قيد آخر وكونه غصبا حتى يحصل بانضمامه معه مركب تقييدى آخر فى الخارج يكون مبغوضا من جهة قيد و
هو كونه غصبا وبالجملة ان اردت ان الصادر من المكلف فى الخارج مركبان تقييديان احدهما مطلوب والآخر مبغوض
فهو بديهى البطلان وكذا ان اردت ان الحاصل من المكلف ثلث موجودات احدها القيام وثانيها كونها للصلوة وثالثها
كونها غصبا وان الاول لا يتعلق به حب ولا بغض والثانى متعلق الحب والثالث متعلق البغض فهو ايضا بديهى البطلان
اذ ليس الموجود الا نفس القيام وان كان مع نية اوذكر ايضا وان اردت ان متعلق المطلوبية والمبغوضية لم يصدر عن
المكلف ولم يتحقق فى الخارج ومع ذلك مطيع وعاص نفساده واضح لان الاطاعة هى الاتيان بما امر به والعصيان هو
الاتيان بما نهى عنه والاطاعة والعصيان ليس الا من جهة ان هذا القيام الحاصل منه البسيط هو المامور به وهو المنهى
عنه لان ما يفعله المكلف بقصد الامتثال او الاطاعة ليس الا التشخص الواحد البسيط الذى هو بعينه جزء الصلوة وهو
بعينه غصب اذ وجود كل من الطبيعتين عين وجود هذا التشخص بالبديهة فيكون الشئ الواحد اذا كان موجبا
التقرب يكون موجبا للتبعد فيكون المكلف ايضا باتيان الفعل المذكور مطيعا وعاصيا وهو باطل ايضا قطعا وايضا
قصد القربة شرط فى العبادة للاجماع والاخبار وكيف يمكن قصد التقرب بفعل يكون موجبا للتبعد والتسخط من
الله تعالى وغضبه عليه ولا يرضى به جاهل فضلا عن فقيه فضلا عن حكيم فظهر الجواب عن قول بعض المحققين
بان عدم جواز الاجتماع انما هو اذا كان متعلق التكليف هو الافراد واما اذا كان متعلق التكليف هو الطبيعة
فلا اشكال فى جواز الاجتماع لما عرفت من ان الكلام فيما صدر من المكلف وهو جزئى حقيقى بسيط هذا مضافا
الى ما روى العلامة المجلسى فى البحار عن كتاب تحف العقول وعن كتاب الطبرسى عن امير المؤمنين ع فى وصيته
لكميل قال يا كميل انظر فيما تصلى وعلى ما تصلى ان لم يكن من وجهه وحله فلا قبول ومما ذكر ظهر عدم الضرر من خروج
الفضل بن شاذان عن هذا الاجماع لكونه معلوم النسب مع انك عرفت ان الفساد قطعى ثبت من دليل قطعى فظهر
قول الفضل ايضا لانه كان قايلا بعدم جواز اجتماع المطلوبية والمبغوضية فى الذى صدر عن المكلف موافقا
لغيره من الاصحاب الا انه توهم كون الكون المنهى عنه خارجا عن الصلوة من لوازم ذات المصلى صلى ام لم يصل ولم يتفطن
بان القيام والقعود من الركوع والسجود اجزاء للصلوة وهى بانفسها تصرف فى ملك الغير بغير اذنه وغير اذن الشرع
فيكون بانفسها غصبا وحراما واما الوضوء والغسل فى المكان المغصوب فالاظهر فى صحتهما لان الكون الحرام
ليس نفسهما ولا جزؤهما بل هو خارج عنهما ولازم المغتسل والمتوضى اغتسل وتوضأ ام لا وقيل بفسادهما لتوقفهما
على الحركة مثل اخذ الماء ورفعه وصبه بل وامرار اليد غالبا وان لم يكن هذه الامور عين الوضوء والغسل ولا
جزؤهما فلا يجتمع الامر والنهى فى محل واحد الا ان المفسدة غير منحصرة فى الاجتماع لان تكليف ما لا يطاق وعدم امكان
الامتثال ايضا بنفسه وهو متحقق فى الاجتماع فى المتلازمين وفى الملزوم واللازم مطلقا مثل ذى المقدمة والمقدمة لان
لا يتحقق الا بها مطلقا او ما دام لا يتحقق الا بها فكيف يمكن فعل ذى المقدمة الواجب بدون مقدمة الحرام بل مع وجوب

عن عاقل فضلا ص

وكذا

تركها وفيه ان الجمع بين الواجب والحرام غير واجب من الشرع بل غير جايز لعدم تجويز فعل الحرام نعم المكلف هو بنفسه وباختياره
جمع بينهما مع تمكنه من عدم الجمع ومثل هذا لا نسلم كونه تكليفا بما لا يطاق سلمنا لكن نمنع قبح مثله بل ربما تأمل بعض فى قبح
تكليف المكلف بغسل يده ومسح راسه فى الوضوء مع قطع ذلك يده ورجله بفعله واختياره وان كان الآن لا اختيار له ولا تمكن
منه فى غسلها ومسحه فاذا كان مثل هذا محل التأمل فما نحن فيه بطريق اولى فلا مانع من ابقاء العمومات فى الامر والغصب
على حالهما والقول بالصحة والحرمة لكن الحق ان تكليف قاطع اليد والرجل بغسلها ومسحه قبيح وان جاز مواخذته فى قطعه

[illegible]

فحصول صورها فى القريبة كما هو الظاهر من كلام الخواجة والظ من كلام المعلمين ارسطو وابى نصر والشيخ الرئيس واتباعه
بالجملة جمهور المشائين اختاروا مذهب انكسيمايس وتقرير العلم الحصولى على ما قال الشيخ فى الشفاء ان المعنى المعقول
قد يؤخذ من الشئ الموجود كما اخذنا عن الفلك بالرصد والحس صورته المعقولة وقد يكون الصورة المعقولة غير
ماخوذة عن الوجود بل بالعكس كما انا نعقل صورة بنائية نخترعها ثم يكون تلك الصورة المعقولة محركة لاعضائنا الى ان نوجدها
فلا يكون وجدت فعقلناها ولكن عقلناها فوجدت ونسبة الكل الى العقل الاول الواجب الوجود هو هذا فانه يعقل

[illegible]

الصورة بتعدد الموجودات وليكن كلياتها مطابقة للكليات وجزئياتها مطابقة للجزئيات وليتغير بتغيرها
كما يكثر بتكثرها وكل ذلك محال لانه ينافى الوحدة الخالصة وان لم يطابق الموجود الخارج فليست اذا صورة انما
هو شئ آخر قال لكنه ابدع العنصر الذى فيه صورة الموجودات والمعلومات كلها وانبعث من كل صورة موجود
فى العالم على المثال الذى فى العنصر الاول فحل الصورة ومنبع الموجودات هو ذات العنصر وما من موجود فى العالم العقلى
والعالم الحسى الا وفى ذات العنصر صورة له قال ومن كمال الاول الحق انه ابدع مثل هذا العنصر فما يتصور

در دفتر اول [illegible]

العامة في ذاته تعالى فيها الصور يعني صور المعلومات فهو في مبدعه ويتعالى بواحدانيته وهويته عن ان يتصف بما يوصف
مبدعه انتهى ما قصدنا نقله واما المذهب المنسوب الى افلاطون فلم نجد له في كلام احد سوى هذا العنوان تقريرا
محصلا لمعنى كون الصور العلمية قائمة بذواتها قال الشيخ في الشفاء انها صور مفارقة لذواتها وذات على ترتيب موضوعة في
صقع الربوبية وهذا كما ترى حوالة على مجهول واما المذهب الاخير اعني العلم الحضوري فنقرره بما افاده المعلم الاول
لشيخ الاشراق قال في التلويحات كنت زمانا شديد الاشتغال كثير الفكر والرياضة وكان يصعب على مسئلة

[illegible]

من حيث هو جزئي لا غير كلي وهذا او انا ونحن وهو لها معان كلية من حيث مفهوماتها المجردة دون اشارة جزئية
فقلت فكيف اذا قال فلما لم يكن علمك بذاتك بقوة غير ذاتك فانك تعلم انك انت المدرك لذاتك لا غير ولا بامر
غير مطابق ولا بامر مطابق فذاتك هي العقل والعاقل والمعقول فقلت زدني فقال الست تدرك بدنك الذي
يتصرف فيه ادراكا مستمرا لا تغيب عنه فقلت بلى فقال الحصول صورة شخصية في ذاتك وقد عرفت استحالته فقلت
لا بل اخذ صفات كلية قال وانت تحرك بدنك الخاص وتعرف بدنا خاصا جزئيا وما اخذت من الصور نفسها لا يمنع

[illegible]

ذاتها او من المدركات كلية لا ينطبع في الاجرام والمدرك هو نفس الصورة الحاضرة لا ما خرج عن التصور وان قيل الخارج
انه مدرك فذلك بقصد ثان وذلك انها غير غائبة عن ذاتها ولا بد لها من جملة ولا قوى لبدنها جملة ما وكما ان الخيال غير
غائب عنها فكذلك الخيالية فيدركها النفس بحضورها لا بتمثلها لذات النفس ولو كان تجردها اكثر لكان الادراك بذاتها
اكثر واشد ولو كان تسلطها على البدن اشد كان حضور قواها واجزائها لها اشد ثم قال اعلم ان العلم كمال للموجود
من حيث مفهومه ولا يوجب تكثرا فيجب للواجب وجوده لانه كمال للموجود من حيث هو موجود ولا يوجب تكثرا فلا يمتنع و

شيخ الاشراق

الصور

والممكن العام على واجب الوجود يجب له اذ لا يمكن بالامكان الخاص شيء عليه فيوجب فيه جهة امكانية فيتكثر ثم قال
فواجب الوجود مجرد عن المادة وهو الوجود البحت والاشياء حاضرة على اضافة مبدائية تسلطية لان الكل لازم
ذاته فلا يغيب عنه ذاته ولا لازم ذاته ولوازمه مع التجرد عن المادة هو ادراكه كما قررناه في النفس ورجع الحاصل
في العلم كله الى عدم غيبته الشيء المجرد عن المادة صورة كانت او غيرها فالاضافة جائزة في حقه تعالى وكثرة السلوب
لا تخل بوحدانيته وتكثر اسمائه بهذه السلوب والاضافات ولو كانت لنا على غير بدننا سلطنة كما على بدننا
لادركناه كادراك البدن على ما سبق من غير حاجة الى صورة فتعين من هذا انه بكل شيء محيط وادراك الحق
الوجود هو نفس الحضور له والتسلط من غير صورة ومثال ثم قال الكفاك في العلم هذا انتهى ما اوردنا نقله من كلماته الشريفة
وحكمه اللطيفة ولعلك تعذرني في نقل هذا الكلام الطويل فان فيه شفاء العليل ودواء الغليل اذا عرفت هذا فاعلم
ان المحققين من المتاخرين لما ذهبوا الى ان علمه تعالى بما سواه انما هو بحضور ذواتها عنده لا بحصول صورها فيه
وظنوا ان حضور الاشياء انما يمكن حين وجودها لا قبلها ولا بد في اختياره ايضا من العلم قبل الايجاد فاضطروا الى اثبات
علمين احدهما علم كمالي اجمالي هو عين ذاته تعالى ومقدم على كافة الايجادات وتقريره ان ذاته تعالى لما كان بذاته مبدا
لفيضان جميع الموجودات عنه وكان علمه بذاته الذي هو عين ذاته علة لعلمه بجميع الموجودات وانكشافها
له ولا حاجة له في ذلك الى امر مغاير لذاته بل انكشافه لذاته منشأ لجميع الانكشافات كان نسبة علمه تعالى بذاته
الى العلم بجميع الموجودات المنكشفة بذواتها كنسبة ملكة العالم في ملكة استخراج العلوم المفصلة الى تلك العلوم
وكما ان تلك الملكة هي علم اجمالي بجميع العلوم المفصلة الحاصلة منها فكذا علمه تعالى علم اجمالي بجميع العلوم المتعلقة بذوات الاشياء او صفاتها
الفايضة عن ذاته تعالى فان ذلك قد تقرر في محله ان التفاوت بين الاجمال والتفصيل ليس الا في نحو الادراك لا في ذات المدرك
فلو كان علمه تعالى بذاته علما اجماليا بجميع الموجودات لزم كون ذاته تعالى لكونها عين علمه بذاته عين تلك الموجودات او صورة علمية
مطابقة لتلك الموجودات وذلك باطل بالضرورة ثم لما كان ذاته تعالى مبدا لفيضان جميع الموجودات وكان علمه بذاته
مبدا العلم بجميع الموجودات سمي بذاته علما اجماليا بتلك الموجودات مجازا لتلك العلاقة كما في الملكة المذكورة علم اجمالي
بالعلوم المفصلة الحاصلة منها وهذا اعني قول بعض المحققين من ان عالميته تعالى عبارة عن كونه خلاق العلوم برقتها والحاصل
علم ان العلم الاجمالي صورة علمية واحدة يشتمل اجمالا على الصور العلمية المفصلة الحاصلة منها وعلمه تعالى بذاته باعتبار كونه
علما بذاته علة بجميع الموجودات يشتمل على العلم بجميع الموجودات بحيث كانه امر واحد يحل الى امور متكثرة وهذا معنى
كلام المعلم الثاني فهو الكل في وحدة وههنا اسرار لارباب التوحيد لا يحتمل العبارة ولا يفي ببيانه الاشارة والذي يمكن
ان يشار به الى ذلك هو ان وجود المعلول لوجود العلة وفيض منه فكان الوجود قد زاد عليه وفاض على عين
وجود جميع الموجودات على كثرتها كانها مجتمعة بعنوان الوحدة في وجود ما هو علة لها حقيقة فهو عين جميع الموجودات
الفايضة عنه المترشحة منه فالعلم به علم بجميع الموجودات على سبيل الاجمال فوجود العلة هو صورة جميع الموجودات الفايضة
منه لكن مبراة عن شوايب الكثرة فهو الكل في وحدة فتفطن جميع ذلك وثانيهما علم تفصيلي هو عين ما وجد

وعدم غيبته عن ذاته

[illegible]

فی الخارج والمدارك واثبتوا اضطرارا لهذا العلم اربع مراتب وقالوا ان علة احتیاجهم فی علمه تعم بالاشیاء الی اربع مراتب
انه تعم یجب ان لا ینفك عن العلم بالاشیاء فی شیء من المراتب فی نفس الامر فکما انه تعم یعلم الاشیاء فی مرتبة ایجادها
العینی بعین تلك الاشیاء فکذلك یجب ان یعلم الاشیاء فی جمیع المراتب السابقة علی ایجادها وهی مراتب وجودات
عللها فاولیها مرتبة وجوده تعم اذ هو علة العلل ومبدأ المبادی علی الاطلاق فهو فی مرتبة وجوده المتقدم علی
جمیع المراتب بالذات یعلم الاشیاء بالعلم الاجمالی الذی هو عین ذاته وثانیتها مرتبة وجودات العقول المجردة
النوریة التی هی وسایط فیضه ووسائل جوده تعم فلها تقدم بالوجود علی الاشیاء التی تحتها فی نفس الامر فیجب ان
یعلم الاشیاء فی تلك المرتبة لا بوجوداتها العینیة اذ لیست هی فی تلك المرتبة لامتناع وجود المعلول فی مرتبة وجود العلة
ویمتنع انفکاکه تعم عن العلم بالاشیاء فی تلك المرتبة فعلمه تعم بالاشیاء فی تلك المرتبة عین وجودات تلك العلل علیهم
فوجودات تلك العلل علوم تفصیلیة له تعم بذواتها وعلم اجمالی بمعلولاته ویعبر عن هذه المرتبة فی الشریعة بالقلم
والنور والعقل وعند الصوفیة بالعقل الکل فالقلم والعقل الذی هو اول المخلوقات حاضر بذاته مع ما هو مکنون
فیه عند الواجب تعم فهو علم تفصیلی بالنسبة الی العلم الاجمالی الذی هو عین ذاته واجمالی بالنسبة الی باقی المراتب
وثالثها مرتبة وجودات النفوس المجردة الفلکیة اذ لها تقدم بالذات علی المهیات الجسمانیة فیجب ان یعلم
تعم تلك المهیات فی تلك المرتبة لا بوجوداتها العینیة لعدمها فی تلك المرتبة بل بمهیاتها المرتسمة بالافاضة الاول تعم بواسطة
قلم العقل فی الواح تلك النفوس فما یکون فی العقول تصیر تفصیلیة فی النفوس وهنا یمتاز المهیات بعضها عن بعض ولهذا
عبروا فی الشریعة عن هذه المرتبة باللوح وبالمرتبة السابقة بالقلم فاللوح المحفوظ مع ما ینتقش فیه من صور الکلیات
علم تفصیلی له تعم المحفوظ بالنسبة الی المرتبتین اللتین هما فوقها اعنی تلك المهیات وعلم اجمالی بافرادها الموجودة فی
الخارج ویعبر عن هذه المرتبة بالنفس الکل عند الصوفیة وهذه الثلث هی مراتب علمه الاجمالی ورابعها کتاب المحو
والاثبات وهو القوی الجسمانیة التی ینتقش فیها صور الجزئیات المادیة وهی النفوس المنطبعة فی الاجسام العلویة
والسفلیة سمیت بذلك لان الصور المرتسمة فیها لما کانت صور الجزئیات الکائنة الفاسدة فکان تلك الجزئیات تمحی و
تثبت فکذلك تلك الصور المطابقة لها فهذه القوی مع ما فیها من النقوش حاضرة بذواتها عند الواجب تعم وخامسها
الوجودات الخارجیة من الاجرام العلویة والسفلیة واحوالها فانها بذواتها حاضرة عند واجب الوجود فی مرتبة الایجاد
والحاصل ان جمیع الممکنات سواء کانت کلیة او جزئیة وسواء کانت صورا ادراکیة او موجودات عینیة حاضرة بذواتها
عند واجب الوجود فی مرتبة الایجاد فهی علوم باعتبار ومعلومات باعتبار وما سوی المرتبة الاولی من هذه المراتب
الخمس هی مراتب علمه التفصیلیة فمراتب العلم الاجمالی ثلث ومراتب العلم التفصیلی اربع والمجموع خمس واحدة اجمالیة
فقط واثنان تفصیلیة فقط واثنان اجمالیة باعتبار وتفصیلیة باعتبار آخر ٧٣ صاحب مناقب مرتضوی نقل کرده
است که در فتوحات القدس از ملا علی حجازی مرویست که چون علی ع با عماریاسر و نصیر و سائر اصحاب از بغداد باز به
کشتن حلة متوجه شدند و بکنار فرات رسیدند نصیر بخاطر گذرانید که آیا فرات از کدام کوه خواهیم گذشت آنحضرت

بفرات ما فی الضمیر او یافت فرمود ای نصیر بکنار فرات رفته آواز کن که ای جمجمه علی بن ابیطالب میفرماید که معبر آب فرات
کجاست و از کجا میتوان گذشت نصیر آمده ندا کرد هفتصد هزار جمجمه نام جواب دادند که در اینجا جمجمه نام بسیار است
کدام یکی را آواز میکنی نصیر برگشته با آنحضرت عرض کرد فرمود جمجمه بن کرکره را آواز کن بعد از آنکه نصیر آمده
آواز کرد از فرات آواز آمد جمجمه بن کرکره هم بیشمار است کدام یکی مقصود شاه ولایت است نصیر برگشته بخدمت
آنحضرت عرض کرد فرمود جمجمه بن کرکره بن مر بن مره نصیبی برگشته بهمان نحو آواز کرد آواز آمد که لبیك حضرت شاه
ولایت چه میفرماید گفت میفرماید که کدام گذرگاه آب را با نشان بدهی گفت مگر تو دیوانه و از عقل بیگانه که
نام مرا و پدر و جد مرا بهتر از من میشناسد نمیدانی که معبر کجاست ای نصیر بدانکه من هزار و هفتصد سال
است که در اینجا مقام دارم و برحمت ایزدی امید وارم نصیر متحیر مانده برگشت و از آنحضرت زنده کردن جمجمه
مزبور را التماس نمود آنحضرت دعا نموده جمجمه زنده شده از فرات بر آمده رکاب آنحضرت را بوسید چون نصیر
این واقعه را مشاهده نمود بی اختیار بزبان راند که یا علی تو خدائی و کریمی و رحیمی و جباری و ستاری آنحضرت
متغیر شده نصیر را کشت و بان ترحم نموده ثانی کرد و نصیحت نمود و فایده نکرد تا هفتاد مرتبه کشت و زنده
نمود و فرات را آنحضرت بجمجمه مزبور سپرده بکوفه روانه شدند جمجمه تا هفتاد سال زنده بود بعد از آن
برحمت ایزدی پیوست قاسم کاهی گوید نظم نصیر از لطف وقهر او بمرد و زنده شد صد ره همانا بود اعجاز مسیحا
کار او یکسره ۵۵ بدانکه یوم بلیلة یعنی شبانروز در نزد منجمان دو قسم است حقیقی و آن بمقدار یکدوره معدل
است با مطالع استوائی قوسی که آفتاب بسیر خاصه خود قطع کند از نیم روز تا نیمروز یا از نیم شب تا نیم شب و افراد
این قسم شبانروز مختلف میشود از جهة اختلاف حرکة شمس و اختلاف مطالع قسی کما لایخفی علی الخبیر بالفن و وسطی
و آن مقدار یکدوره فلك اعظم است با سیر وسط شمس که آن پنجاه و نه دقیقه و هشت ثانیه و بیست ثالثه یعنی بردوره
فلك اعظم چنانکه در حقیقی مطالع قوس وسطی را علاوه میکردند و حقیقی میگفتند در اینجا بقدر قوس وسط شمس از دوره
معدل قوسی علاوه میکنند و او را وسطی گویند و افراد این قسم مساوی میباشند و ماه و سال هم دو قسم است
شمسی و قمری و هر یك از آنها حقیقی است و اصطلاحی پس همه اینها هشت قسم میشود ماه شمسی حقیقی و اصطلاحی
و سال شمسی حقیقی و اصطلاحی و ماه قمری و اصطلاحی و سال قمری حقیقی و اصطلاحی باعتبار آنکه هرگاه مدت قطع شمس
یکبرج را یکماه بگیرند ماه شمسی میباشد و چون دوازده برج را قطع کرد یعنی از نقطه مثل اول حمل گذشته باز بآن نقطه
رسید یکسال شمسی گویند و اگر در این ماه و سال سیر حقیقی شمس را اعتبار کنند این ایام را حقیقی نامند و اگر عدد ایام را
اعتبار کنند بآن ضابطه که دارند که ماههای شمسی را سی سی میگیرند و کسور شهور را جمع نموده پنج یا شش روز شده در
آخر یکی از شهور علاوه میکنند و سال شمسی را سیصد و شصت و پنج یا شصت و شش روز میگیرند در این صورت
ماه و سال شمسی را اصطلاحی و وسطی مینامند و اگر یکدوره قمر را یعنی از هنگام مفارقت او از وضع معین با آفتاب مثل
هلال یا اجتماع تا وقت معاودت او بهمان وضع را اعتبار کنند یکماه قمری مینامند و دوازده دوره این قسم را یکسال قمری

میناسند ودر پنجم اگر زمان سیر حقیقی قمر را اعتبار کنند عدد ایام راماه وسال قمری حقیقی نامند واگر
عدد ایام را ملاحظه کنند بخاطر گذارند که ماه اول را بیست ونه ودوم راسی وهکذا الی آخر السنة وکسور
شهور راجمع نموده در هرچند سال یکروز شده در آخر ذیحجه آورده آنسال ذیحجه راسی روز بگیرند وسال کبیسه
نامند وعدد ایام شهور راجمع نموده سیصد وپنجاه وچهار یا پنجاه وپنج شده یکسال بگیرند ماه وسال قمری اصطلاحی
میناسند ۵ الاستطراد فی الاصل ان یطرد الصاید صیدا ثم یعرض له آخر فیطرده ویصیده لا علی سبیل القصد او لا ثم استعیر
لان یذکر فی الکلام غیر ما سیق له الکلام اذ یتعلق ذلک الغیر بما سیق له بوجه من الوجوه ۵ قال ع اللسان کلب عقور یحتاج
الی السلاسل والاغلال ۵ اوحی الله تعالی الی داود ع فقال من احب حبیبا صدق قوله ومن انس بحبیب قبل
قوله ورضی فعله ومن وثق بحبیب اعتمد علیه ومن اشتاق الی الحبیب جد فی السیر الیه ۵ روی انه اعتل سلمان فدخلوا
علیه وقالوا ناتیک بالطبیب فقال الطبیب امرضنی ۵ وعن ذی النون المصری قال بینا انا سایر علی جانب البحر فاذا انا
بجاریة علیها اطمار الشعر وهی ناحلة ذابلة فدنوت منها فاذا هی واصلة احزانها باشجانها وقد عصفت الریاح و
اضطربت الامواج وظهرت الحیتان فصرخت وسقطت الی الارض فافاقت وهی تقول سیدی بک یتقرب المتقربون فی
الخلوات ولعظمتک سبحت الحیتان فی البحار الزاخرات ولجلال قدسک تصافقت الامواج المتلاطمات انت الذی سجد لک
سواد اللیل وضوء النهار والفلک الدوار والبحر الزخار والقمر النوار والنجم الزهار وکل شیء عندک بمقدار لانک العلی القهار
ثم انشدت نظم احبک حبین حب الوداد وحب لانک اهل لذاکا فاما الذی هو حب الوداد فحب شغلت به عن سواکا
واما الذی انت اهل له فکشفک للحجب حتی اراکا فلا الحمد فی ذا ولا ذاک لی ولکن لک الحمد فی ذا وذاکا ۵ صفة الجنة
ان جبرئیل یجلس یوم القیمة بباب الجنة فلا یدخلها الا من کان محبا لحسن علی ع ۵ اعلم ان التباعد بین البئر والبالوعة یستحب ان یکون
بقدر خمسة اذرع ان کانت الارض صلبة او کانت البئر فوقها وبقدر سبعة اذرع ان لم یکن کذلک وصور المسئلة علی هذا
التقدیر ست ویستحب التباعد فی اربع منها بخمس وهی الصلبة مطلقا والرخوة مع تحتیة البالوعة وبسبع فی صورتین و
هما ساواتها وارتفاع البالوعة فی الارض الرخوة والمشهور بین الاصحاب ان صور المسئلة اربع وعشرون لان البئر اما
فی جهة الشمال او الجنوب او الصبا او الدبور وعلی کل تقدیر من التقادیر الاربعة اما قرار البئر اعلی او اسفل او مساو
فیحصل بذلک اثنی عشر صورة حاصلة من ضرب الجهات الاربع فی القرارات الثلث وعلی کل تقدیر اما ان تکون الارض صلبة
او رخوة فصارت الصور اربع وعشرین صورة یعرف کلها من هذا الجدول مفصلا ففی کل موضع یوجد فیه صلابة الارض
فالتباعد بخمسة اذرع وهو اثنی عشر صورة وفی کل موضع یکون قرار البئر اعلی من البالوعة والارض رخوة فکذلک و
هو اربع صور ویتساوی القراران ایضا کذلک وهو واحد فصار جمیع الصور التی یستحب التباعد بینهما بخمسة اذرع
سبعة عشر صورا فبقی سبع صور یستحب التباعد بینهما بسبعة اذرع وهذا تفصیلها ففی کون الارض رخوة اثنان
فی جهة الصبا واثنان فی جهة الجنوب واثنان فی جهة الدبور وواحد فی جهة الشمال فصارت سبعا فافهم ۵۵۵

قیل فی حکم الفوقیة المحسوسة الفوقیة بالجهة بان یکون البئر فی جهة الشمال لما ورد من مجاری العیون من مهب الشمال ۵ نزل
نعمان بن منذر تحت شجرة فقال له عدی ایها الملک اتدری ما تقول هذه الشجرة ثم قال نظم رب رکب قد اناخوا حولنا
یمزجون الخمر بالماء الزلال ثم اضحوا عصف الدهر بهم وکذاک الدهر حال بعد حال ۵ قال جابر الجعفی لجعفر بن محمد
ع عظنی فقال یا جابر اجعل الدنیا مالا اصبته فی منامک ثم انتبهت ولیس معک منه شیء بل المیس هو الا ثوب تلبسه فتبلیه وطعام
یعود الی نقائه ۵ کان فی بنی اسرائیل رجل منهمک فی المعاصی فاتی فی بعض اسفاره علی بئر فاذا کلب قد لهث من العطش فرق له فاخذ
عمامته وشد بخفه واستقی الماء واروی الکلب فاوحی الله الی نبی ذلک الزمان انی قد شکرت له سعیه وغفرت له ذنبه
لشفقته علی خلق من خلقی فسمع ذلک فتاب من المعاصی کلها ۵۵ سواد مکتوب عارف ربانی عبد الباقی
تبریزی که بمیرزا ابراهیم همدانی نوشته بسم الله الرحمن الرحیم بحق بیت وبحق صاحب بیت وبحق دل
شکسته وبحق آنکه دل دوستانش را شکسته میدارد پیوسته که از قیود امور صوریه وتعینات امور اعتباریه خود را خلاص
ساختن کار مردان ودلیر است وهرچه پوشی راز ورسیدن مردانگی میسر نیست وظاهر عبارت الشفقة علی خلق الله سد راه
سالکانست شفقت بر خلق معنی دیگر است وترک علاقه با خلق امر دیگر اند اختن ابراهیم صلوات الله علی نبینا وعلیه هاجر را
با اسمعیل ع در وادی غیر ذی زرع مکه وبجانب شام رفتن وبا ایشان سخن نگفتن از قبیل ترک علاقه بود نه از قبیل ترک شفقت

برخلق وچون چنین باشد کما الشفقة علی خلق الله میراث ایشانست وتسلیم کردن ابراهیم اسمعیل را بحمایت الله تعالی از کمال
شفقت ناشیست چراکه حمایت الله به از حمایت ابراهیم است بلاشک وریب کریمی که گاو یتیمی را در بیشه میان سباع ودرندگان
حفظ کند وبه پیری پوستش پر زر شود جهة یتیم ببرکت توکل پدرش اسمعیل را نیز در صحرای مکه حفظ میتواند کرد پس ترک
توکل ابراهیم کردن وباخلق برآمدن کار صعب ست وجمع بین الاضداد از جمله محالات است وباحق آشنا شدن چندان دشوار
نیست چه اراده خود را باراده او واگذاشتن از قبیل ممکنات بود وانسان از این مقام بهره هست وبوقوع پیوسته است قال ابن
الفارض نظم ومنی علی سمعی بان ان منعتنی ٭ راک من قبلی لغیری لذة ٭ وحصول معنی این احد بنی نوع را دلیل امکان حصول
آن معنی است برای دیگری خدا عنایت فرماید بدانکه راه منحصر است در دو یکی بجانب نور وحدت ویکی بجانب ظلمت کثرت ولا ثالث لهما
اهل کثرت را از نور وحدت باری نیست چنانکه اهل وحدت را از ظلمت کثرت غباری نه هزار سال اگر کسی اوقات خود صرف اهل دنیا
کند تا بصورت وسیرت ایشان برنیاید با این کس رام ومهربان نشود ولن ترضی عنک الیهود ولا النصاری حتی تتبع ملتهم پس ایشان
بحق باید حوالت کرد قل ان هدی الله هو الهدی ویا مثل ایشان باید شد وترک حق کرد ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذی جاءک
من العلم ما لک من ولی ولا نصیر شق اول را ایشان قایل شق دوم را ما چون قایل شوم ایشان دنیا را بحق نمیفروشند ما
حق را بدنیا چون فروشیم چاره منحصر است در ترک ایشان من بخی برأسه نفد بج چنین کرده اند عارفین بالله واولیاء خدا
بدانکه اولیاء را شعار ترک است هرچه باشد وهر که باشد القید کفر ولو بالله واهل دنیا را مدار بر تحصیل است هرچه باشد
واز هر که باشد اگرچه سد راه وبند پا باشد وبینهما بون بعید بدانکه باصفات بشریت صفات حق جمع نمیشود هر کدام که خواهند
اختیار کنند بدانکه سخن پوست کنده میگویم مدت مدید بدنگاه حق تفرغ کردن برای طلب امور سهلی وبمراد نرسیدن بر آن
است که بواسطه مکتوبی یا بواسطه پیغامها از بزرگی صاحب الاف والوف شدن چه اول را نور خضوع همراه است وثانی را
ظلمت تنزل وفروتنی در دنبال ابراهیم ادهم از ترک پادشاهی ضرری نکرد وفرعون را سلطنت روی زمین نایده نداد حالان
بازکران نه چون سواران سبک عنان اند سیروا قد سبق المفردون علمی که زبان وگوش محتاج باشد علم نیست در دسر است
چراکه سود اگر را از کسادی بازار آتش در جانست وهرچه در حافظه وخیال مخزون است تابع نفس حیوانیست ومانند کتاب
خانه در معرض زوال است وآن علمی که روح وشمع راهست آن کذاست العلم نقطة کثرها الجاهلون تمام است علم اولیای خدا
از مقوله علم بشیء من وجه است وعلم علمای دنیا از مقوله علم بوجه شیء است وتفاوت بین الامرین بسیار است بر تقدیر
که معلوم شیء واحد باشد اثار متفاوت است چه شمع ثانی را از هر بادی حذر زوال است وشمع اول را بادصرصر معین
ومدد شعاع است ماهیت علم صورت حاصله است در ذهن وچون حق را دانستی وحاصل کردی همه را دانستی وحاصل کردی
قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون بدانکه من تنگ حوصله وتنگ مایه ام با اهل دنیا خلطه نمیتوانم کرد دریا آشنا را احال دیگر
است آنچه نوشته ام حال خود را بیان کرده ام الانا یترشح بما فیه والانکار لنا الا الاحد ع همه خوبند بد همین ماییم والفوز
من الکثرة لیس الا بالطاعة الامر بمقتضی نظم هر که را ذره وجود بود ٭ پیش هر ذره در سجود بود ٭ جهة مختلف است طریق انبیا
واولیا صراط مستقیم است وهدایت بطلب منوط است واهدنا الصراط المستقیم تعلیم طلب است ولیس للانسان الا ما سعی

من الکثرة

۱۹۲

۸

تادیب عظیم است والامر قد موقوف طاعات است والطاعات ولیاس مایه نجاة بدانکه بدست خود تقصیر بیضاوی را
نوشته ام پای بندم شده است وما اصابکم من مصیبة فبما کسبت ایدیکم نه همراه میتوانم کرد انید ونه علاقه از وی میتوانم
برداشت ویقین میدانم که عنقریب در ضمن پرید بشیء قلیلی فروخته خواهد شد پس علم الیقین را در این راه بهره نفعی
نبوده است الله تعالی عین الیقین نصیب طالبین بحرمة الواصلین الی حق الیقین بدانکه بند در بندم میلی زدار تعلق
آن چیزی که تمنای آن صادقان را فرض عین است با آنکه یقین میدانم که عاقبت مؤمنان ومحبان آل محمد بخیر است
وتعیش در دنیا مثل تعیش زندانیان است پس از خلاص شدن از زندان این چه خوف واین چه بیم است رحم الله
امرء عرف قدره اینست حال من وقدر من بدانکه غرض از نوشتن این چند کلمه که زبان زد هر کوچک وبزرگ است
نه قصد افاده است چه نسبت بدین زمان آنجناب این داعیه محض کفر است ونه عرض دانش واظهار معرفت است که قطره را
با دریای محیط خودنمای دلیل جهلست بدانکه مطلوب آنست که خود را بدین وسیله بخاطر فیض مآثر آن عالی قدر که هرگز از
خانه محبتم تا در آمده است قدم بیرون ننهاده است درآرد بجدید الثقات خواطر آن خورشید ذره پرور نماید وخود
را در سلک محبان ومشتاقان آن درگاه جای دهد اگرچه تأثیر محبتم را چندین احتیاجی نیست باین اظهار نیست ولکن
تهادوا تحابوا از سر رکاکت واراست ومرا بهتر از اخلاص هدیه نبود بدان اکتفا کردم واز آن هم اندکی ذکر کردم که انجمن
تدل علی الغدیر الکثیر والحفنة علی البیدر الکبیر الله تعالی ملازمت آنجناب را با ذکر روزی این مخلص کرداند بحق النبی
ما لنبی واله الامجاد تمت الشعبة الخامسة من الکتاب الموسوم بجر العلوم بعون
الله الملک العلام بید مؤلفه المستهام ابن عبد الرسول الحسینی محمد
المدعو بالحسن احسن الله حالهما.
بمحمد واله علیهم الصلوة والسلم.
اللهم اجعل عاقبة
امورنا خیرا
تم

۱۲۸۵۲

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی مرعشی نجفی (ره)
قم
تاسیس: ۱۳۵۳ ه‍.ش

١٩٤

٣٨٢

الماء بالليل ويقلل من دخول الحمام والجماع ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ويجتنب اكل البقول والكرفس والنعناع والجرجير كانون الاول
احد وثلثون يوما يقوى فيه العواصف ويشتد فيه البرد وينفع فيه كل ما ذكرناه في تشرين الثاني ويحذر فيه من اكل الطعام البارد ويتقى فيه
من الحجامة والفصد ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل كانون الثاني احد وثلثون يوما يقوى فيه غلبة البلغم وينبغي ان يتجرع فيه الماء الحار
على الريق ويحمد فيه الجماع وينفع الاحشاء والبقول الحارة كالكرفس والجرجير والكراث وينفع فيه دخول الحمام اول النهار والتمريخ بدهن الخيري وما
ناسبه ويحذر فيه الحلو واكل السمك الطري والبن شباط ثمانية عشرين يوما ويختلف فيه الرياح ويكثر الامطار وتظهر العشب ويجري فيه الماء
في العود وينفع فيه اكل الثوم ولحم الطير والصيود والفاكهة اليابسة ويقلل من اكل الحلاوة ويحمد فيه كثرة الجماع والحركة والرياضة صفة الشراب الذي يحل شربه
واستعماله بعد الطعام وقد تقدم ذكر نفعه عند ابتدائنا بالقول على فصول السنة وما يتعمد فيها من حفظ الصحة وصنعته يؤخذ من
الزبيب المنقى عشرة ارطال فيغسل وينقع في ماء صاف مغمرة وزيادة عليه اربعة اصابع ويترك في اناءه ذلك ثلثة ايام في الشتاء وفي الصيف يوما
وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء السماء ان قدر عليه والا فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحية المشرق ماء براقا ابيض خفيفا وهو
القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينفخ الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانيا
ويؤخذ مقداره ثم يغلى بنار لينة غليانا لينا رقيقا حتى يمضي ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقدار
الماء الى اين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود الى حده ويؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم ومن قرنفل
نصف درهم ومن دار صيني مثله ومن زعفران درهم ومن سنبل نصف درهم ومن العود الهندي مثله ومن مصطكى نصف درهم بعد ان يسحق كل واحدة على حدة
وينخل ويجعل في خرقة وليشد بخيط شدا جيدا ويلقى فيه وتمرس الخرقة في الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير التي فيها ولا يزال يعاهد بالتحريك على
نار لينة برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل ويرفع القدر ويبرد ويدخر مدة ثلثة شهور حتى يتداخل في الجسد بعضه في بعض ثم يستعمل مقدارا
ما يشرب منه اوقية باوقيتين من الماء القراح فاذا اكلت مقدارا مما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب ثلث اقداح بعد طعامك
فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك وليلتك من الاوجاع الباردة المزمنة كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع العصب
والدماغ والمعدة وبعض اوجاع الكبد والطحال والمعاء والاحشاء فان صدقت بعد ذلك شهوة الماء فليشرب منه بمقدار النصف مما كان يشرب
قبله فانه اصلح للبدن المؤمن واكثر لجماعه واشد لضبطه وحفظه وصلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب وفساده بهما وان اصلحتهما صلح
البدن وان افسدتهما افسد البدن اعلم ان قوة النفوس تابعة الامزجة الابدان وان الامزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب تغير الهواء في الاماكن فاذا برد الهواء
مرة وتسخن اخرى تغيرت بسببه امزجة الابدان واثر ذلك تغيرها في القوى فاذا كان الهواء معتدلا اعتدلت امزجة الابدان وصلحت تصرفات الامزجة
في الحركات الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وساير الحركات لان الله تعالى بنى الاجسام على اربع طبايع وهي المرتان هو الدم والبلغم وبالجملة حاران
باردان قد خولف ما بينهما فجعل الحارين لينا ويابسا وكذلك الباردين رطبا ويابسا ثم فرق ذلك على ابعاض اجزاء من الجسد على الرأس
والصدر والشراسيف واسفل البطن اعلم ان الرأس والاذنين والعينين والمنخرين والفم والانف من الدم وان الصدر من البلغم والريح
وان الشراسيف من المرة الصفراء وان البطن من المرة السوداء اعلم ان النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوته فاذا اردت النوم فليكن
اضطجاعك اولا على شقك الايمن ثم انقلب على الايسر وكذلك فقم من مضجعك على شقك كما بدأت به عند نومك وعود نفسك القعود من الليل
ساعتين وادخل الخلاء لحاجة الانسان والبث فيه بقدر ما تقضي حاجتك ولا تطل فيه فان ذلك يورث داء الفيل اعلم ان اجود ما استكت به

... نمایندگی اسلامی ... تأسیس: ۱۳۵۳ هـ.ش

٣٨٣

الشعبة السادسة

فوايد في صحة المزاج وتدبيره بالاغذية والاشربة والادوية بعث بها الامام الهمام علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المامون العباسي

قال عليه السلام مخاطبا للمامون يا امير المؤمنين ان الله تعالى لم يبتل العبد المؤمن ببلاء حتى جعل له دواء يعالج به ولكل صنف من الداء صنف من الدواء
وتدبير ونعت ذلك ان الاجسام الانسانية جعلت على مثال الملك فملك الجسد هو ما في القلب والعمال العروق والاوصال والدماغ وبيت الملك

[illegible]

بدنك بقدر عادتك وبحسب طاقتك ونشاطك وزمانك الذي يجب ان يكون اكلك في كل يوم عند ما يمضي من النهار ثمان ساعات اكلة واحدة او ثلاث اكلات
في يومين تتغدى باكرا في اول يوم ثم تتعشى فاذا كان في اليوم الثاني بعد مضي ثمان ساعات من النهار اكلت اكلة واحدة ولم تحتج الى العشاء وكذا امر جدي عليه السلام
لعلي عليه السلام في كل يوم وجبة وفي غده وجبتين وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص وارفع يديك من الطعام وانت تشتهيه وليكن شرابك على اثر طعامك هذا
من الشراب الصافي العتيق مما يحل شربه والذي انا واصفه فيما بعد ونذكر الآن ما ينبغي ذكره من تدبير فصول السنة وشهورها الرومية الواقعة فيها في كل فصل
على حدة وما يستعمل من الاطعمة والاشربة وما يجتنب منه وكيفية حفظ الصحة من اقاويل القدماء ونعود الى قول الائمة عليهم السلام في صفة شراب يحل شربه ويستعمل
بعد الطعام ذكر فصول السنة اما فصل الربيع فانه روح الزمان واوله آذار وعدد ايامه ثلثون يوما وفيه يطيب الليل والنهار وتلين الارض ويذهب سلطان
البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف واللحوم والبيض النيمبرشت ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء ويتقى فيه اكل البصل والثوم والحامض ويحمد فيه

[illegible]

ليف الادراك فانه يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها وهو نافع من الحفر اذا كان باعتدال الاكثار منه ترق الاسنان ويزعزعها ويضعف
اصولها فمن اراد حفظ الاسنان فليأخذ قرن الايل محرقا وكذا زجاجا وسعدا وحمدا والسنبل الطيب وحب الاثل اجزاء سواء وطحنا الذي اربع
جزء فيدق الجميع ناعما ويستن به فانه يمسك الاسنان ويحفظ اصولها من الآفات العارضة ومن اراد ان يبيض اسنانه فليأخذ جزء ملح
اندراني وشك زبد البحر فيسحقهما ناعما ويستن به اعلم ان احوال الانسان التي بناه الله تعالى عليها وجعله متصرفا بها فانها اربعة احوال الحالة
الاولى من خمس عشرة سنة وفيها شبابه وحسنه وبهاؤه وسلطان الدم في جسمه ثم الحالة الثانية من خمس عشرة سنة الى خمس وثلثين سنة وفيها
سلطان المرة الصفراء وقوة غلبتها على الشخص وهو اقوى ما يكون ولا يزال كذلك حتى يستوفي المذكورة وهي خمس وثلثون سنة ثم تدخل في الحالة الثالثة
الى ان يتكامل مدة العمر ستين سنة فيكون في سلطان المرة السوداء وهو سن الحكمة والمعرفة والدراية وانتظام الامور وصحة النظر في العواقب
وصدق الرأي وثبات الجاش في التصرفات ثم يدخل في الحالة الرابعة وهي سلطان البلغم وهي الحالة التي لا يتحول عنها ما بقي الا الى الهموم
فينكد عيشه ويذبل وينقص من القوة والفسالة في كونه فيكثر ان كل شيء كان لا يعرفه حتى يعود ينام عند القوم ويسهو عند النوم ويتذكر
ما تقدم وينسى ما يحدث في الاوقات ويذبل عوده ويتغير معهوده ويجف ماء رونقه وبهائه ويقل نبت شعره واظفاره ولا يزال جسمه في انعكاس
وادبار ما عاش لانه في سلطان البلغم وهو بارد جامد بجموده وبرده يكون فناء كل جسم يستولي عليه في آخر القوة البلغمية وقد ذكرت جميع ما يحتاج
في سياسة المزاج واحوال الجسم وعلاجه وانا اذكر ما يحتاج الى تناوله من الاغذية والادوية وما يجب ان يفعله في اوقاته فاذا اردت الحجامة فليكن في اثنى
عشر ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه اصلح لبدنك فاذا انقضى الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا الى ذلك وهو لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته
وليكن الحجامة بقدر ما يمضي من السنين ابن عشرين سنة يحتجم في كل عشرين يوما وابن الثلثين في كل ثلثين يوما مرة واحدة وكذلك من بلغ من العمر
اربعين سنة يحتجم في كل اربعين يوما وما زاد فبحسب ذلك واعلم ان الحجامة انما يأخذ دمها من صغار العروق المبثوثة في اللحم ومصداق ذلك
ما ذكرته انها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد وحجامة النقرة تنفع من ثقل الرأس وحجامة الاخدعين تخفف عن الرأس
والوجه والعينين وهو نافع لوجع الاضراس وربما ناب الفصد عن جميع ذلك وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم ومن فساد اللثة
وغير ذلك من اوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء
نقصانا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدر الطمث غير انها تنهك الجسد فقد يعرض منها الغشي الشديد الا انها تنفع
البثور والدماميل والذي يخفف من الم الحجامة تخفيف المص اول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا قليلا والثواني ازيد في المص من الاوائل وكذلك
الثوالث فصاعدا ويتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه وتلين المشرط على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن
وكذلك الفصد ويمسح الموضع الذي يفصد فيه بدهن فانه يقلل الالم وكذلك يلين المشرط والمبضع بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها
يلين الموضع بالدهن وليقطر على العروق اذا فصد شيئا من الدهن لئلا يحتجب فيضر ذلك بالمقصود وليعتمد الفاصد ان يفصد من
العروق ما كان في المواضع القليلة اللحم لان في قلة اللحم من فوق العروق قلة الالم واكثر العروق الما اذا فصد حبل الذراع والقيفال
لاتصالهما بالعضل وصلابة الجلد فاما الباسليق والاكحل فانهما في الفصد اقل الما اذا لم يكن فوقهما لحم والواجب تكميد موضع الفصد بالماء
الحار ليظهر الدم وخاصة في الشتاء فانه يلين الجلد ويقلل الالم ويسهل الفصد ويجب في كل ما ذكرناه من اخراج الدم اجتناب النساء
قبل ذلك باثني عشر ساعة ويحتجم في يوم صاح صاف لا غيم فيه ولا ريحا شديدا ويخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره ولا تدخل يومك ذلك

الحمام فانه يورث الداء واصبب على جسدك واسك الماء الحار ولا تفعل ذلك من ساعتك واياك والحمام فان الحمى الدائمة تكون
فيه فاذا اغتسلت عن الحجامة فخذ خرقة مرعزى فالقها على محاجمك او ثوبا لينا من قز وغيره وخذ قدر حمصة من درياق الاكبر واشربه بالشراب
المفرح المعتدل وتناوله او الشراب الفاكهة وان تعذر ذلك فبشراب الاترج فان لم تجد شيئا من ذلك فتناوله بعد حركه ناعما تحت الاسنان
واشرب عليه جرع ماء فاتر وان كان في زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه سكنجبين عنصلي على فانك متى فعلت ذلك امنت من اللقوة والبرص والبهق
والجذام باذن الله تعالى وامتص من الرمان المز فانه يقوي النفس ويحيي الدم ولا تاكل طعاما مالحا بعد ذلك بثلث ساعات فانه يخاف ان يعرض
من ذلك الجرب وان كان شتاء فكل من الطياهيج اذا احتجمت واشرب عليه من الشراب المذكي الذي ذكرته اولا وادهن بدهن الخيري وشيء
من المسك وماء ورد وصب منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة واما في الصيف فاذا احتجمت فكل السكباج والهلام والمصوص
والحامض واصب على هامتك دهن بنفسج بماء الورد وشيء من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذي وصفته لك بعد طعامك واياك وكثرة
الحركة والغضب ومجامعة النساء ويومك واحذر ان تجمع بين البيض والسمك في المعدة في وقت واحد فانهما متى اجتمعا في جوف انسان ولدا عليه
والقولنج والبواسير ووجع الاضراس واللبن والنبيذ الذي يشربه اهله اذا اجتمعا ولدا النقرس والبرص ومداومة اكل البيض يعرض منه الكلف في
الوجه واكل الملوحة واللحوم المملوحة واكل السمك المملوح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب واكل كلية الغنم واكل الشانة دخول الحمام
على البطنة يولد القولنج والاغتسال في الليل يقلب العين ويوجب الحول واتيان المرأة الحائض يورث الجذام في الولد والجماع من غير
اهراق الماء على اثره يوجب الحصى والجماع بعد الجماع من غير فصل بينهما بغسل يورث للولد الجنون وكثرة اكل البيض وادمانه يولد الطحال
ويلحق اصل ابن المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والابتهار واكل اللحم النيء يولد الدود في البطن واكل التين يقمل منه الجسد
اذا ادمن وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحار والحلاوة يذهب بالاسنان والاكثار من اكل لحوم الوحش والبقر يورث تغير العقل
وتحير الفهم وتبلد الذهن وكثرة النسيان واذا اردت دخول الحمام وان لا تجد في راسك ما يؤذيك فابدأ عند دخول الحمام بخمس جرع
من الماء الفاتر فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الرأس والشقيقة وقيل خمس مرات يصب على الرأس الماء الحار عند دخول الحمام اعلم
ان الحمام ركب على تركيب الجثة بيوت تمثل اربع طبائع الجسد البيت الاول بارد يابس والثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع
حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة يؤدي المزاج الى الاعتدال وتنقي الدرن وتلين العصب والعروق ويقوي الاعضاء الكبار ويذيب
الفضول ويذهب العفن واذا اردت ان لا تظهر في بدنك بثرة فابدأ عند دخول الحمام وتدهن بدنك بدهن البنفسج واذا اردت استعمال
النورة ولا يصيبك قروح والاشقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تتنور ومن اراد دخول للنورة فيتجنب الجماع قبل ذلك
باثني عشر ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيئا من الصبر والاقاقيا والحضض او اجمع ذلك وليأخذ منه اليسير اذا كان مجتمعا او متفرقا
ولا يبقي في النورة شيئا من ذلك حتى تماث بالماء الحار الذي طبخ فيه بابونج ومرزنجوش او ورد بنفسج يابس او جميع ذلك اجزاء يسيرة
مجموعة او متفرقة بقدر ما يشرب الماء الرائحة ويكون النورة والزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشيء يقلع
رائحتها كورق الخوخ وتجير العصفر والسعد والحناء والورد والنيل مفردة ومجتمعة ومن اراد ان يأمن من احراق النورة فليقلل
من تقليبها وليبادر اذا عمل في غسلها وان يمسح البدن بشيء من دهن الورد فان احرقت والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر
ويسحق ناعما ويداف في ماء ورد وخل ويطلى به الموضع الذي اثرت فيه النورة فانه يبرأ باذن الله تعالى والذي يمنع من آثار النورة

في الجسد هو ان يدلك الموضع بخل العنب المثقوق ودهن الورد ولحا جيدا ومن اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر الدابة
وان لا يؤذيه معدته فلا يشرب على طعام ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعف معدته ولم تاخذ العروق قوة الطعام فانه
يصير في المعدة نيا اذا اصب الماء على الطعام اولا واخرا ومن اراد ان لا يجد الحصاة وعسر البول فلا يحبس المني عند نزول الشهوة ولا يطيل
المكث على النساء ومن اراد ان يامن من وجع السفل ولا يظهر به رياح والبواسير فلياكل كل ليلة سبع تمرات برني بسمن البقر ويدهن
بين انثييه بدهن زنبق خالص ومن اراد ان يقل نسيانه ويكون حافظا فلياكل كل يوم ثلث قطع زنجبيل مربى بعسل ويصطبغ
بالخردل مع طعامه في كل يوم ومن اراد ان يزيد في عقله شيئا فلياكل كل يوم ثلث اهليلجات بالسكر الابلوج ومن اراد ان لا ينشق ظفره
ولا يميل الى الصفرة ولا يفسد حول ظفره فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا يولمه اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة ومن اراد
دفع الزكام مدة ايام الشتا فلياكل كل يوم ثلث لقم من الشهد **اعلم** ان للعسل دلائل يعرف بها نافعه من ضاره ومن ذلك ان منه شيئا
اذا ادركه الشم عطس ومنه شيئا يسكر وله عند الذوق حرافة شديدة فهذه الانواع من العسل قاتلة ولا يؤخر شم النرجس فانه يمنع الزكام في مدة
ايام الشتا وكذلك الحبة السوداء واذا خاف الزكام انسان في زمان الصيف فلياكل كل يوم خيارة وليحذر الجلوس في شمس ومن خشي وجع الشقيقة
والشوصة فلا يؤخر اكل السمك الطري صيفا كان او شتاء ومن اراد ان يكون صالحا خفيف الجسم واللحم فليقلل من عشائه بالليل ومن اراد
ان لا يشتكي سرته فيدهنها متى دهن راسه ومن اراد ان لا ينشق شفتاه ولا يخرج منهما باسور فليدهن حاجبيه متى دهن راسه ومن اراد ان
لا ينتقل اذناه ولا يسقط لهاته فلا ياكل حلوا حتى يتغرغر بعده بخل ومن اراد ان لا يصيبه يرقان فلا يدخل بيتا في الصيف اول ما يفتح بابه
ولا يخرج منه اول ما يفتح بابه في الشتاء غدوة ومن اراد ان لا يفسد اسنانه فلا ياكل حلوا الا بعد كسرة خبز ومن اراد ان لا يصيبه ريح في بدنه فلياكل
الثوم كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يستمرئ الطعام فليتكئ بعد الاكل على شقه الايمن ثم ينقلب على شقه الايسر حين ينام ومن اراد ان يذهب البلغم
من بدنه وينقص فلياكل كل يوم بكرة من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء والجلوس في الشمس ويتجنب كل بارد من الاغذية والاشربة
فانه يذهب بالبلغم ويحرقه ومن اراد ان يطفي لهب الصفراء فلياكل كل شيء رطب وبارد ويروح بدنه ويقلل الحركة ويكثر النظر الى من يحب ومن
اراد ان يحرق السوداء فعليه بكثرة القيء وفصد العروق ومداومة النورة ومن اراد ان يذهب بالريح فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد وعليه
بالتكميد بالماء الحار في الابزن ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول بكرة كل يوم من الاطريفل الصغير مثقالا واحدا **اعلم** ان المسافر ينبغي له ان يحتذر
اذا سافر وهو ممتلئ من الطعام ولا خالي الجوف وليكن على حد الاعتدال ويتناول من الاغذية الباردة مثل القريص والهلام والخل والزيت وماء
الحصرم ونحو ذلك من الاطعمة الباردة **اعلم** ان السير في الحر الشديد ضار بالابدان المنهوكة اذا كانت خالية من الطعام وهو نافع في الابدان الخصبة
فاما اصلاح المياه للمسافر ودفع الاذى عنه فهو ان يشرب من ماء كل منزل يرده ممزوجا بماء المنزل الذي قبله او بتراب واحد غير مختلف يشوبه بالماء
على اختلافها والواجب ان يتزود المسافر من تربة بلده وطينته التي ربي فيها وكلما ورد الى منزل طرح في اناءه الذي يشرب منه الماء شيئا من الطين
الذي يتزوده من بلده ويشوبه بالماء والطين في الاناء بالتحريك ويؤخر قبل شربه حتى يصفو صفاء جيدا وخير الماء شربا لمن هو مقيم ومسافر
ما كان ينبوعه من الجهة الشرقية الخفيف الابيض وافضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي واصحها وافضلها ما كان بهذا الوصف الذي ينبع
منه وكان مجراه في جبال الطين وذلك لانها تكون في الشتاء باردة وفي الصيف ملينة للبطن نافعة لاصحاب الحرارة واما ماء الملح والمياه الثقيلة فانها
يبس البطن ومياه الثلج والجليد ردية لسائر الاجساد وكثيرة الضرر جدا واما مياه الجب فانها عذبة صافية نافعة ان دام جريها ولم يدم حبسها في الارض واما

جمعة

طبيعة واحدة والماء في البحر على طبيعتين يتولد منه السموك والضفادع والحيوة والسلاحف وغيرها وعنده لا يحصل الحيوان الا
بالاربع فهذا مناقض لهذا واما المؤثر اراد به الرجل فقلت ما قولك في المؤثرات اردت بذلك ان المؤثرات كلها عنده مؤثرات
في المؤثر القديم كيف يكون مؤثرا واما النحسين اراد بهما من النجوم السيارة اذا اجتمعا يخرج من بينهما اسعد فقلت ما قولك في السعيدين
اذا اجتمعا يخرج من بينهما انحس هذا حكم ابطله الله تعالى كيلا يتطرق الاحكام لا يتعلق بالمنجمات لان الشاهد يشهد على ان العسل
والسكر اذا اجتمعا لا يحصل منهما الحنظل والعلقم والحنظل والعلقم اذا اجتمعا لا يحصل منهما الدبس والسكر هذا دليل على البطلان
قولهم واما قولي الاكل لملحد ملحد اردت ان كل شر لشتام الامة في اللغة الملحد الجاهل اذا اعدل عن الدين والهدى فاظم فعلم ابو العلاء ذلك
فقال اخبرني عن علمه بذلك فاخبرته عن على فقرأ ابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقيل ان المعري لما خرج من العراق سئل عن
السيد المرتضى رضي الله عنه فقال المعري بعد ان سئل عنه شعرا **نظم** يا سائلي عنه لما جئت اساله الا هو الرجل العاري من العار
لو جئته لرايت الناس في رجل والدهر في ساعة والارض في دار

ملا عبد الواسع جبلي

منسوخ شد مروت و معدوم شد وفا | زين هر دو نام ماند چو سيمرغ و كيميا | شد راستی خيانت و شد زيركی سفه
شد دوستی عداوت و شد مردمی جفا | هر عاقلی بزاويه ماند ممتحن | هر فاضلی بداهيه گشته مبتلا
بر همت منست سخنهای من دليل | بر نيست منت هنرهای من گوا | هر كز نديده و نشنيده است كس ز من
كردار ناستوده و گفتار ناسزا | در پای ناكسان نفكنده ام گهر | وز دست گهران نه پذيرفته ام عطا
اين فخر بس مرا كه نديده است هيچكس | از نثر من مذمت و در نظم من هجا

انوری ابيوردی

نوش لب لعل تو قيمت شكر شكست | چين سر زلف تو رونق عنبر شكست | لعل تو از خنده شد رشته پروين گسست
جزع تو برهم گشت ساغر عبهر شكست | چون عدد جام لبت بر دم عيسی دريد | نقطه نون خطت خامه آذر شكست
كه بود از روم چين بيان ظفر در سپاه | كان دو سپاه كز آن شاه مظفر شكست | جوش چين به تير بر تن فغفور دوخت
مغفر روم چو بكين بر سر قيصر شكست

سيد حسن غزنوی

آورد شاخ شكوفه عقد مرواريد بار | گاه باد از عارض گلبن براندازد نقاب | گاه ابر از طره شمشاد بنشاند غبار
سبزه زنگار گون گردد مينا در بوستان | لاله شنگرف رنگ آيد پديد از كوهسار | خط باغ از رياحين سبز و تر چون خط دوست
گوش شاخ از شكوفه پر در شهوار | باد مرغ بيدرو حيوان بر زند كلاب | چرخ خضرا آيد نو بيد و شاخ عرعر بار دد تا
همچو تا دوست پای لاله در گل ماند زار | زانكه گوی گشت از كل دست موسی آشكار | تا اگر گشت زنشا عارض او بهره ور
مهر اگر بودی زمهر طلعت او بهره ور | ان يكی از چرخ بنهانيست شادروش | وين ديگر در خال غلطان نيست روز و شب
كابنا چون دلبران هر صبحدم خندد بحق | بلبل چون بيدلان هر صبحدم نالد بزار

قيل ان شخصا نام الى احد من الامراء وقال ان الله
كريم مجيب الكريم وانا احباك ولحب ان الله يحبك **وقف نامه فدك** بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوقفه محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي هذه القريتين المعلومتين بحدودهما العادية على فاطمة وقفا محرما على غيرها موبدا عليها
ومن بعدها على ذريتها فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع بصير **جوهری زرگر بخارائی**

[illegible]

چون صبح شد برکشد علم ساده بر نیا | باید کشید رایت عشرت بر آسمان | زان پیش کافتاب سر از کوه بر زند
باید می ببوی گل و رنگ ارغوان | آن باده بنور صد رنگ آفتاب | کز آفتاب و ماه هر روز و شب نشان
معیار عقل و داروی خواب و فروغ روی | در وی بود قوت شخص و غذای جان | اصل نشاط و عنصر هوی و ذات حسن
عین تواضع و تن لطف و سر بیان | هضم طعام و نفی غم و مایهٔ نشاط | قوت دل و توان تن و قوت روان
دارد بوقت آنکه کنی رنگش امتحان | باشد بگاه آنکه کنی بولش امتحان | لون عقیق و گونهٔ یاقوت و رنگ لعل
بوی عبیر و نکهت مشک و نسیم باد | گردد ز فعل آن تن بی روز رهرو مند | باشد ز طبع آن دل غمناک شادمان
چون آب ناردان بود اندر قدح اگر | آمیخته بمشک بود آب ناردان | در باغ و بوستان دو تماشا نیافتی
با مرهم آنکه رخت سوی باغ بوستان | در گلشن مراد بود باده تازه گل | برگشته امید بود باده بادبان
روحیست بی کثافت و شمس است بی کسوف | نوریست بی تغیر و ماویست بی دخان | مرخوار و مرکسار و مرشادیانش از آنک
ما را غذای روح و عمر داد در جهان | مر بی حرام زاده حرامست کو بعید | از آدمیها طلبید رنج میزبان
مر بی حلال زاده بباشد حرام از آنک | زان شاد میزبان بود آسوده میهمان | ~~هفت قصاید سبعه مشهوره بالمعلقات السبع~~

مشهور است که در ایام جاهلیت هر کس از شعرا و ادبا که در فن بلاغت ید طولائی داشت و فصل کلام ... قصیده در خانه کعبه آویخت و بلغا جمع شده
ملاحظه میکردند هر کدام که افصح بوده او را گذاشتند یکی را بر میداشتند ... تا اینکه از هفت
قصیده ... که بر در کعبه ماند و همه بلغا اتفاق کردند که افصح و ابلغ از این قصاید در قوم هیچ شاعری نیست
و اشعار خود را در جنب این قصاید بی قدر دانستند و قصاید ... تا ایام بعثت جناب نبوی در خانه
کعبه معلق بوده تا اینکه آنحضرت مبعوث شد ~~[illegible]~~
کعبه ... فصحای عرب بعد از آنکه ... قصاید ... بالتمام دیدند و در جنب ...
آنها را اصلاح ... و اکتفا برسالت آنحضرت اقرار کرده بجان و دل شریعت او را گرویدند القصیدة الاولی
لامرء القیس بن حجر بن عمرو الکندی گویند امرء القیس بدختر عم خود عنیزه بنت شرحبیل تعشق داشت و سعیها
میکرد که روزی او را ملاقات کند مقدور نشد تا وقتی قبیله امرء القیس که در صحراها میگشتند از منزلی بمنزل دیگر کوچ کردند
جمع زنان قبیله از آن منزل ماندند چون از طایفه رجال کسی آنجا نبود همگی عریان شده میان آب رفتند و امرء القیس ...
الملاحظه ... که عنیزه هم در میان آنهاست ... سوار شتر خود ... و همه اسباب
و رخوت زنها را جمع کرده در بالای آنها نشست و زنها چون عریان بودند همگی از آب ... در میان آب نشستند
و هر چه التماس و استدعا نمودند که امرء القیس رخت آنها بدهد راضی نشد و قسم یاد کرد که همگی عریان بیرون نیایید رخت شما را
نمیدهم چون روز نزدیک شد از ناعلاجی یکی یکی بیرون آمده رخت خود را گرفته پوشیدند عنیزه تنها میان آب ماند ...
که امرء القیس که مقصودش از این کار تماشای او بود راضی نشد لاعلاج ماند و بیرون آمد امرء القیس در کمال آرام
باندام او سر تا پا تماشا نمود و بعد رختهای او را داد چون غروب آفتاب نزدیک بود ...

[illegible]

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی مرعشی نجفی (ره) قم — تأسیس: ۱۳۵۳ ه‌ش

داشتند و بمصاحب خود شتر بقبیله نمیتوانستند رسید آنها امرء القیس التماس کردند که باید اول بکشی شتر ...
و بعد از آن ما را بقبیله برسان امرء القیس شتر خود را کشته و زنها ... اطراف هیمه جمع کرده گوشت شتر را کباب نموده خوردند
و امرء القیس یک شراب همراه داشت همه را بعد از اکل بخوردن آنها داد بعد از آن هر یک از زنها شتر خود را سوار شدند
و امرء القیس پیاده ماند بزنها گفت تا عنیزه مرا بشتر خود سوار نکند من همراه شما نمی آیم زنها چون لاعلاج بودند
به عنیزه اصرار کردند راضی نشد آخر الامر بصد مشقت عنیزه را راضی کردند امرء القیس بشتر عنیزه باتفاق او
سوار شد و بسمت قبیله راهی شدند در اثنای راه عنیزه را می بوسید و می بویید و این قصیده را در آن اثنا
انشا و انشاد نمود **وهی هذه** قفا نبک من ذکری حبیب و منزل | بسقط اللوی بین الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم یعف رسمها | لما نسجتها من جنوب و شمال | وقوفا بها صحبی علی مطیهم
یقولون لا تهلک اسی و تجمل | و ان شفائی عبرة مهراقة | فهل عند رسم دارس من معول
کدأبک من ام الحویرث قبلها | و جارتها ام الرباب بماسل | اذا قامتا تضوع المسک منهما
نسیم الصبا جاءت بریا القرنفل | ففاضت دموع العین منی صبابة | علی النحر حتی بل دمعی محملی
الا رب یوم لک منهن صالح | و لا سیما یوم بدارة جلجل | و یوم عقرت للعذاری مطیتی
فیا عجبا من کورها المتحمل | فظل العذاری یرتمین بلحمها | و شحم کهداب الدمقس المفتل
و یوم دخلت الخدر خدر عنیزة | فقالت لک الویلات انک مرجلی | تقول و قد مال الغبیط بنا معا
عقرت بعیری یا امرء القیس فانزل | فقلت لها سیری و ارخی زمامه | و لا تبعدینی من جناک المعلل
فمثلک حبلی قد طرقت و مرضع | فالهیتها عن ذی تمائم محول | اذا ما بکی من خلفها انصرفت له
بشق و تحتی شقها لم یحول | و یوم علی ظهر الکثیب تعذرت | علی و آلت حلفة لم تحلل

[illegible]

أقاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي — أغرك مني أن حبك قاتلي

وأنك مهما تأمري القلب يفعل ... وان تك قد ساءتك مني خليقة — فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي

ومازرت جارات الا لتضربي ... بيهيك في اعشار قلب مقتل — وبيضة خدر لا يرام خباؤها

تمتعت من لهو بها غير معجل ... تجاوزت حراسا اليها ومعشرا — على حراصا لو يسرون مقتلي

اذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل — فجئت وقد نضت لنوم ثيابها

لدى الستر الا لبسة المتفضل ... فقالت يمين الله ما لك حيلة — وما ان أرى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها أمشي تجر وراءنا ... على اثرينا ذيل مرط مرحل — فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى

بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل ... هصرت بفودي رأسها فتمايلت — علي هضيم الكشح ريا المخلخل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل — كبكر المقاناة البياض بصفرة

غذاها نمير الماء غير محلل ... نضت وتبدت عن اسيل وترقت — بناظرة من وحش وجرة مطفل

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... اذا هي نصته ولا بمعطل — وفرع يزين المتن اسود فاحم

اثيث كقنو النخلة المتعثكل ... غدائره مستشزرات الى العلى — تضل العقاص في مثنى ومرسل

وكشح لطيف كالجديل مخصر ... وساق كانبوب السقي المذلل — ونضي فنيت المسك فوق فراشها

نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضل ... وتعطو برخص غير شثن كأنه — اساريع ظبي أو مساويك اسحل

تضيء الظلام بالعشاء كأنها ... منارة ممسى راهب متبتل — الا مثلها يزنو الحليم صبابة

اذا ما اسكرت بين درع ومجول ... تلت عمايات الرجال عن الصبى — وليس فؤادي عن هواك بمنسل

الا ربّ خصم فيك ألوى رددته ... نصيح على تعذاله غير مؤتل — وليل كموج البحر أرخى سدوله

على بأنواع الهموم ليبتلي ... فقلت لها لما تمطى بصلبه — وأردف اعجازا ونآء بكلكل

الا ايها الليل الطويل الا انجل ... بصبح وما الاصباح منك بأمثل — وقربة اقوام جعلت عصامها

على كاهل منى دلوك فانزحل ... ووادٍ كجوف العير قفر قطعته — به الذئب يعوي كالخليع المعيل

فقلت لهم لما عوى ان شأننا ... قليل الغنى ان كنت لما تموّل — كلانا اذا ما نال شيئا أفاته

ومن تجر حرفي وحرفتك فاطرح ... وقد اغتدي قبل الطير في ولنانها — بمنجرد قيد الأوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل — كميت نزل اللبد عن حال متنه

كما زلت الصفواء بالمتنزل ... على الذبل جياش كأن اهتزامه — اذا حاش فيه حميّه غلي مرجل

مسح اذا ما السابحات على الونى ... اثرن الغبار بالكديد المركل — يذل الغلام الخف عن صوّاته

ويلوي بأثواب العنيف المثقل ... درير كخذروف الوليد امرّه — تتابع كفيه بخيط موصل

له ابطا فحل ضليع اذا استدبرته سدر خلته ... وارخاء سرحان وتقريب تتفل — ضليع اذا استدبرته سدر خلته

بضاف فويق الارض ليس باعزل | كان على المتنين منه اذا انتحى | مداك عروس او صلاية حنظل
كان دماء الهاديات بنحره | عصارة حناء بشيب مرجل | فعن لنا سرب كان نعاجه
عذارى دوار في ملاء مذيل | فادبرن كالجزع المفصل بينه | بجيد معم في العشيرة مخول
فالحقنا بالهاديات ودونه | جواحرها في صرة لم تزيل | فعادى عداء بين ثور ونعجة
دراكا ولم ينضح بماء فيغسل | فظل طهاة اللحم من بين منضج | صفيف شواء او قدير معجل
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه | متى ما ترق العين فيه تسهل | فبات عليه سرجه ولجامه
وبات بعيني قائما غير مرسل | اصاح ترى برقا اريك وميضه | كلمع اليدين في حبي مكلل
يضيء سناه او مصابيح راهب | امال السليط بالذبال المفتل | قعدت له وصحبتي بين ضارج
وبين العذيب بعد ما متأمل | على قطن بالشيم ايمن صوبه | وايسره على الستار فيذبل
فاضحى يسح الماء حول كتيفة | يكب على الاذقان دوح الكنهبل | ومر على القنان من نفيانه
فانزل منه العصم من كل منزل | وتيماء لم يترك بها جذع نخلة | ولا اطما الا مشيدا بجندل
كان ثبيرا في عرانين وبله | كبير اناس في بجاد مزمل | كان ذرى راس المجيمر غدوة

من السيل

من السيل والغثاء فلكة مغزل | والقى بصحراء الغبيط بعاعه | نزول اليماني ذي العياب المحمل
كان مكاكي الجواء غدية | صبحن سلافا من رحيق مفلفل | كان السباع فيه غرقى عشية
بارجائه القصوى انابيش عنصل

القصيدة الثانية لطرفة بن العبد البكري

شاعر معروف از شعراء ایام جاهلیت است باتفاق متلمس عم جریر بن عبد المسیح بن هند را هجو کردند بعد از ان مدح کرده بر پیش عمرو بن هند عمرو در ظاهر ببعضی از عمال خود نوشت که این دو شاعر که پیش تو آیند این قدر چیز از راه صله شعر بایشان بده و در باطن نوشت که هر دو را بکشند نامه را بو داشتند براه افتادند متلمس از راه برگشته بشام رفت و طرفه پیش عامل عمرو رفته نامه را باو داد چون نامه دیگر عمرو بعامل رسید طرفه را کشت و در آن وقت طرفه بیست ساله بود وهي هذه

لخولة اطلال ببرقة ثهمد | تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد | وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجلد | كان حدوج المالكية غدوة | خلايا سفين بالنواصف من دد
عدولية او من سفين ابن يامن | يجور بها الملاح طورا ويهتدي | يشق حباب الماء حيزومها بها
كما قسم الترب المفايل باليد | وفي الحي احوى ينفض المرد شادن | مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
خذول تراعي ربربا بخميلة | تناول اطراف البرير وترتدي | وتبسم عن المى كان منورا
تخلل حر الرمل دعص له ندي | سقته اياة الشمس الا لثاته | اسف ولم تكدم عليه باثمد
واني لامضي الهم عند احتضاره | بعوجاء مرقال تروح وتغتدي | امون كالواح الاران نسأتها
على لاحب كانه ظهر برجد | جمالية وجناء تردي كانها | سفنجة تبري لازعر اربد

تباري عتاقا ناجيات واتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد تربعت القفين في الشول ترتعي
حدائق مولي الاسرة اغيد تريع الى صوت المهيب وتتقي بذي خصل روعات اكلف ملبد
كان جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد فطورا به خلف الزميل وتارة
على حشف كالشن ذاو مجدد لها فخذان اكمل النحض فيهما كانهما بابا منيف ممرد
وطي محال كالحني خلوفه واجرنة لزت بداي منضد كان كناسي ضالة يكنفانها
واطر قسي تحت صلب مؤيد لها مرفقان افتلان كانما تمر بسلمي دالج متشدد
كقنطرة الرومي اقسم ربها لتكتنفن حتى تشاد بقرمد صهابية العثنون موجدة القرى
بعيدة وخد الرجل موارة اليد امرت يداها فتل شزر واجنحت لها عضداها في سقيف مسند
جنوح دفاق عندل ثم افرعت لها كتفاها في معالي مصعد كان علوب النسع في دايتها
موارد من خلقاء في ظهر قردد واتلع نهاض اذا صعدت به كسكان بوصي بدجلة مصعد
وجمجمة مثل العلاة كانما وعى الملتقى منها الى حرف مبرد ووجه كقرطاس الشامي ومشفر
كسبت اليماني قده لم يجرد وعينان كالماويتين استكنتا بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد
طحوران عوار القذى فتراهما كمكحولتي مذعورة ام فرقد وصادقتا سمع التوجس للسرى

لهجس خفي او لصوت مندد مؤللتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاة بحومل مفرد
واروع نباض احذ ململم كمرداة صخر في صفيح مصمد واعلم مخروت من الانف مارن
عتيق متى ترجم به الارض تزدد وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت مخافة ملوي من القد محصد
وان شئت سامى واسط الكور راسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد على مثلها امضي اذا قال صاحبي
الا ليتني افديك منها وافتدي وجاشت اليه النفس خوفا وخاله مصابا ولو امسى على غير مرصد
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد احلت عليها بالقطيع فاجذمت
وقد خب ال الامعز المتوقد فذالت كما ذالت وليدة مجلس تري ربها اذيال سحل ممدد
ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد وان تبغني في حلقة القوم تلقني
وان تلتمسني في الحوانيت تصطد وان يلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الكريم المعمد
نداماي بيض كالنجوم وقينة تروح الينا بين برد ومجسد رحيب قطاب الجيب منها رفيقة
بجس الندامى بضة المتجرد اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد
اذا رجعت في صوتها خلت صوتها تجاوب اظآر على ربع ردي وما زال تشرابي الخمور ولذتي
وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي الى ان تحامتني العشيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد

رايت بني غبراء لا ينكرونني | ولا اهل هذاك الطراف الممدد | الا ايهذا اللائمي اشهد الوغى

وان احضر اللذات هل انت مخلدي | فان كنت لا تسطيع دفع منيتي | فدعني ابادرها بما ملكت يدي

فلولا ثلاث هن من لذة الفتى | وجدك لم احفل متى قام عودي | فمنهن سبقي العاذلات بشربة

كميت متى ما تعل بالماء تزبد | وكري اذا نادى المضاف محنبا | كسيد الغضا نبهته المتورد

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب | ببهكنة تحت الخباء المعمد | كان البرين والدماليج علقت

على عشر او خروع لم يخضد | كريم يروي نفسه في حياته | ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي

ارى قبر نحام بخيل بماله | كقبر غوي في البطالة مفسد | ترى جثوتين من تراب عليهما

صفائح صم من صفيح منضد | ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي | عقيلة مال الفاحش المتشدد

ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة | وما ينقص الايام والدهر ينفد | لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى

لكالطول المرخى وثنياه في اليد | فما لي اراني وابن عمي مالكا | متى ادن منه ينا عني ويبعد

يلوم وما ادري علام يلومني | كما لامني في الحي قرط بن اعبد | وايأسني من كل خير طلبته

كانا وضعناه الى رمس ملحد | على غير شيء قلته غير انني | نشدت فلم اغفل حمولة معبد

وقربت بالقربى وجدك انني | متى يك امر للنكيثة اشهد | وان ادع للجلى اكن من حماتها

وان ياتك الاعداء بالجهد اجهد | وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم | بشرب حياض الموت قبل التهدد

بلا حدث احدثته وكمحدث | هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي | فلو كان مولاي امرءا هو غيره

لفرج كربي او لانظرني غدي | ولكن مولاي امرؤ هو خانقي | على الشكر والتسآل او انا مفتد

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة | على المرء من وقع الحسام المهند | فذرني وخلقي انني لك شاكر

ولو حل بيتي نائيا عند ضرغد | ولو شاء ربي كنت قيس بن خالد | ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

فاصبحت ذا مال كثير وزارني | بنون كرام سادة لمسود | انا الرجل الضرب الذي تعرفونه

خشاش كراس الحية المتوقد | فآليت لا ينفك كشحي بطانة | لعضب رقيق الشفرتين مهند

حسام اذا ما قمت منتصرا به | كفى العود منه البدء ليس بمعضد | اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة

اذا قيل مهلا قال حاجزه قد | اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني | منيعا اذا بلت بقائمه يدي

وبرك هجود قد اثارت مخافتي | نواديها امشي بعضب مجرد | فمرت كهاة ذات خيف جلالة

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد | يقول وقد تر الوظيف وساقها | الست ترى ان قد اتيت بمؤيد

وقال الا ماذا ترون بشارب | شديد علينا بغيه متعمد | فقال ذروه انما نفعها له

والا تكفوا قاصي البرك يزدد | فظل الاماء يمتللن حوارها | ويسعى علينا بالسديف المرهد

فان مت فانعينى بما انا اهله ... وشقى على الجيب يا ابنة معبد
كميت وكل فيض غناء ومشهد ... بطئ عن الجرى سريع الى الخنا ... ذليل باجماع الرجال ملهد
ولو كنت وغلا فى الرجال لكفنى ... عداوة ذى الاضحاب المتوحد
عليهم واقدامى وصدقى ومحتدى ... لعمرك ما امرى على بغتة ... نهارى ولا ليلى على بسرمد
ويوم حبست النفس عند عرارة ... حفاظا على عوراته والتهدد ... على موطن يخشى الفتى عنده الردى
متى تعترك فيه الفرايص يرعد ... واصفر مضبوح نظرات حوله ... على النار واستوعدك كفك مجلد
سبنك لك الايام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالاخبار من لم تزود ... ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى
بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد ... ويأتيك بالانباء من لم تبع بتا ... تا ولم تضرب لوقت موعد

القصيدة الثالثة لزهير بن ابى سلمى المزنى كان رجلا شاعرا من شعراء الجاهلية ومات قبل البعثة بسنة وهى هذه

امن ام اوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم
ودار لها بالرقمتين كانها ... مراجع وشم فى نواشر معصم ... بها العين والارام يمشين خلفة
والاطلاء ينهضن من كل مجثم ... وقفت بها من بعد عشرين حجة ... فلايا عرفت الدار بعد توهم
اثافى سفعا فى معرس مرجل ... ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم ... فلما عرفت الدار قلت لربعها

الا انعم صباحا ايها الربع واسلم ... تبصر خليلى هل ترى من ظعائن ... تحملن بالعلياء من فوق جرثم
علون بانماط عتاقا وكلة ... ومرادع ايها مشاكهة اللدم ... وفوقن فى السوبان يعلون منسما
عليهن دل الناعم المتنعم ... بكور اواسحرة بسحرة ... فهن لوادى الرس كاليد للفم
وفيهن ملهى اللطيف ومنظر ... اينق لعين الناظر المتوسم ... كان قذاة العين فى كل منزل
نزلن به حب الفنا لم يحطم ... فلما وردن الماء زرقا جمامه ... وضعن عصى الحاضر المتخيم
جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم ... ظهرن من السوبان ثم قطعنه
على كل قينى قشيب ومفأم ... فاقمت بالبيت الذى حف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم ... سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما
تبزل ما بين العشيرة بالدم ... تداركتما عبسا وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا ... بمال ومعروف من القول نسلم ... فاصبحتما منها على خير موطن
بعيدين فيها من عقوق ومأثم ... عظيمين فى عليا معد هديتما ... ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت ... يمجها من ليس فيها بمجرم ... يمجها قوم لقوم غرامة
ولم يهريقوا بينهم ملء محجم ... فاصبح يجرى فيهم من تلادكم ... مغانم شتى من افال ومن نم

الا ابلغ الاحلاف عنى مهلتة ... وذبيان هل اقسمتم كل مقسم ... فلا تكتمن الله ما فى صدوركم

ليخفى ومهما يكتم الله يعلم ... يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر ... ليوم الحساب او يعجل فينقم

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم ... متى تبعثوها تبعثوها ذميمة

وتضرى اذا ضريتموها فتضرم ... فتعركم عرك الرحى بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم ... كاحمرها ثم ترضع فتفطم ... فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها

قرى بالعراق من قفيز ودرهم ... لعمرى لنعم الحى جر عليهم ... بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحا على مستكنة ... فلا هو ابداها ولم يتقدم ... وقال سأقضى حاجتى ثم اتقى

عدو بألف من ورائى ملجم ... فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة ... لدى حيث القت رحلها ام قشعم

لدى امد شاك السلاح مقذف ... له لبد اظفاره لم تقلم ... جرىء متى يظلم يعاقب بظلمه

سريعا والا يبد بالظلم يظلم ... رعوا ظمأهم حتى اذا تم اوردا ... غماء تفرى بالسلاح وبالدم

فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا ... الى كلأ مستوبل متوخم ... لعمرك ما جرت عليهم رماحهم

دم ابن همام او قتيل المثلم ... ولا شاركت فى الموت فى يوم بوقل ... ولا وهب منها ولا ابن المخرم

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه ... صحيحات مال طالعات بمخرم ... لحى حلال يعصم الناس امرهم

اذا طرقت احداك الليالى بعظم ... كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله ... لديهم ولا الجانى عليهم بمسلم

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولا لا ابا لك يسأم ... واعلم ما فى اليوم والامس قبله

ولكنى عن علم ما فى غد عم ... رأيت المنايا خبط عشواء يقتل ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

ومن لا يصانع فى امور كثيرة ... يضرس بانياب ويوطأ بمنسم ... ومن يجعل المعروف من دون عرضه

يفره ومن لا يتق الشتم يشتم ... ومن يأت ذا فضل فضل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم

ومن يوف لا يذمم ومن يفد قلبه ... لا مطمئن البر لا يتجمجم ... ومن هاب اسباب المنايا ينلنه

ولو رام ان يرقى السماء بسلم ... ومن يجعل المعروف فى غير اهله ... يكن حمده ذما عليه ويندم

ومن يصطحب الزنجال يطبع العوالى ركبت كل لهذم ... ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه

يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم ... ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم ... وكاين ترى من صامت لك معجب

زيادته او نقصه فى التكلم ... لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وان سفاه الشيخ لا حلم بعده ... وان الفتى بعد السفاهة يحلم ... سئال الناس ما عطيتم وعداؤه

ومن اكثر النأل يوما سيحرم

القصيدة الرابعة للبيد بن ربيعة بن مالك العامرى الصحابى

شاعر زبردست مشہور و افصح شعراء عرب است و کلیات او بقلمی است باجمعی از اهل قبیله بخدمت جناب بتوسط ۳۰

امدن ایمان آورد ومجلی خود برگشتند گویند که سبب اسلام لبید آن بود که برسم جاهلیت آن قصیده را که مطلعش اینست
شعر الا کل شیء ما خلا الله باطل ،، وکل نعیم لا محالة زایل ،، گفته اندر کعبه آویخت وکسی از فصحا را
مجال جواب آن نبود چون سوره اقرء نازل شد بامر جناب نبوی آن سوره را مقابل قصیده لبید آویختند وچون لبید
خبردار شد قصیده مزبوره را در ربود وگفت فی الحال ایمان آورد بعد از آن چندی لبید بکوفه آمده ساکن شد تا آخر عمر وصد وچهل
سال عمر کرد ودر ایام خلافت عثمان وفات یافت وبعضی گفته اند که صد وپنجاه وهفت سال عمر کرد ودر اوایل عهد
حکومت معاویه وفات یافت بعد از آنکه بشرف اسلام رسید دیگر شعر نگفت مگر این فرد را فرد
ما عاتب الحر الکریم کنفسه ،، والمرء یصلحه الجلیس الصالح ،، وبعضی گویند این فرد
فرد الحمد لله اذ لم یاتنی اجلی ،، حتی اکتسیت من الاسلام سربالا ،، وهی هذه

عفت الدیار محلها فمقامها بمنی تابد غولها فرجامها فمدافع الریان عری رسمها
خلقا کما ضمن الوحی سلامها دمن تجرم بعد انیسها حجج خلون حلالها وحرامها
رزقت مرابیع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرهامها من کل ساریة وغاد مدجن
وعشیة متجاوب ارزامها فعلا فروع الایهقان واطفلت بالجلهتین ظباؤها ونعامها
والعین ساکنة علی اطلائها عوذا تاجل بالفضاء بهامها وجلا السیول عن الطلول کانها
زبر تجد متونها اقلامها او رجع واشمة اسف نؤورها کففا تعرض فوقهن وشامها
فوقفت اسألها وکیف سؤالنا صما خوالد ما یبین کلامها عریت وکان بها الجمیع فابکروا
منها وغودر نؤیها وثمامها شاقتک ظعن الحی یوم تحملوا فتکنسوا قطنا تصر خیامها
من کل محفوف یظل عصیه زوج علیه کلة وقرامها زجلا کان نعاج توضح فوقها

وظباء وجرة عطفا آرامها حفزت وزایلها السراب کانها اجزاع بیشة اثلها ورضامها
بل ما تذکر من نوار وقد نأت وتقطعت اسبابها ورمامها مریة حلت بفید وجاورت
اهل الحجاز فاین منک مرامها بمشارق الجبلین او بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها
فصوائق ان ایمنت فمظنة منها وحاف القهر او طلخامها فاقطع لبانة من تعرض وصله
ولشر واصل خلة صرامها واحب المجامل بالجزیل وصرمه باق اذا ظلعت وزاغ قوامها
بطلیح اسفار ترکن بقیة منها فاحنق صلبها وسنامها فاذا تغالی لحمها وتحسرت
وتقطعت بعد الکلال خدامها فلها هباب فی الزمام کانها صهباء خف مع الجنوب جهامها
او ملمع وسقت لاحقب لاحه طرد الفحول وضربها وکدامها یعلو بها حدب الاکام مسحج
قد رابه عصیانها ووحامها باحزة الثلبوت یربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامها
حتی اذا سلخا جمادی ستة جزءا فطال صیامه وصیامها رجعا بامرهما الی ذی مرة
حصد ونجح صریمة ابرامها ورمی دوابرها السفا وتهیجت ریح المصایف سومها وسهامها
فتنازعا سبطا یطیر ظلاله کدخان مشعلة یشب ضرامها مشمولة غلثت بنابت عرفج
کدخان نار ساطع اسنامها فمضی وقدمها وکانت عادة منها اذا هی عردت اقدامها
٣٠٠ فتوسطا عرض السری وصدعا مسجورة متجاورا قلامها محفوفة وسط الیراع یظلها

منها مصرّع غانية وقيامها افتلك ام وحشية مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها

خنساء ضيعت الفريز فلم يرم عرض الشقائق طوفها وبهامها لمعفر قهد تنازع شلوه

غبس كواسب لا يمن طعامها صادفن منها غرة فاصدنها ان المنايا لا تطيش سهامها

باتت واسبل واكفّ مزيدة يروي الخمائل دايما تسجامها يعلو طريقة متنها متواتر

في ليلة كفر النجوم غمامها تجتاف اصلا قالصا متنبّذ يجوب افقاء يعيل هيامها

وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سلّ نظامها حتى اذا الخنس الظلام وولّت

بكرت تزلّ عن الثرى ازمالها علهت تردّد في نهاء صعدة سيعا قواما كاملا ايامها

حتى اذا يئست واسحق حالق يبلة اوضاعها وفطامها وتسمعت رزّ الأنيس فراعها

عن ظهر غيب والأنيس سقامها فغدت كلا الفرجين تحسب انّه مولى المخافة خلفها وامامها

حتى اذا يئس الرماة وارسلوا غضفا دوالح فاقلا عكم فلحقن واعتكرت لها مدرية

كالسهم تر حدّها وقوّمها لتذودهنّ وايقنت ان تذهم ان قد احمّ من الحتوف حمامها

فتقصدت منها كساب فضرّجت بدم وعود في المكرّ سخامها فتلك اذ رقص اللوامع بالضحى

والحاب اودية السراب كأنها اقضى اللبانة عرّة افرطته او ان يكون بجاجة لوّامها

او لم تكن تدري نوار بانني وصال لهند حبائل جذّامها تراك امكنة اذا لم ارضها

او يعتلق بعض النفوس حمامها بل انت لا تدري بنكم من ليلة لحق لذيذ لهوها وفدامها

قد بتّ سامرها وغاية تاجر وافيت اذ رفعت عقيرة مدّامها اعلى السباء بكلّ ادكن عاتق

او جونة قدحت وفضّ ختامها وصبوح صافية وجذب كرنتة بموتّر تأتالّ ابهاء مهما

بادرت حاجتها الدجاج بسحرة لاعلّ منها حين هبّ نيامها وغداة ريح قد وزعت وقرة

قد اصبحت بيد الشمال زمامها ولقد حميت الحيّ تحمل شكّة فرطوشا اذ غدوت لجامها

فعلوت مرتقبا على ذي هبوة حرج الى اعلامها نمقتاما حتى اذا القيد الى كافي

واجن عورات الثغور ظلامها اسلمت وابتذلت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرّامها

رفعتها مرد النعام وشلّه حتى اذا سخنت وخفّ عظامها قلقت حالتها واسلم زجرها

وابل من زيد الجميم حوارها ترقى وتطعن في العيان وتنشي ورد الحماصة اذ اجلّ حمامها

وكثير قفرها وهاؤها مجهولة ترجو نوافلها ويخشى ذامها غلب تشذّرها بالدخول كأنما

جن البدي رواسيا اقدامها انكرت باطلها وبؤت بحقها عندي ولم ينفر على كرامها

وجرود ايادي دعوق لحتفها بمغالق متشابه اجسامها ادعو بهن لعاقر او مطفل

بذلت لجيران الجميع لحامها وقصيف والجار الجنيب كأنما هبط تبالة مخصبا اهضامها

تأوي الى الأطناب كل رذية مثل البلية قالص اهدامها ويكلّلون اذا الرياح تناوحت

خلجا تمدّ شوارعا ايتامها ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تمدّ شوارعا ايتامها
انا اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جشامها ومقسّم يعطي العشيرة حقها
ومغذمر لحقوقها هضامها فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب رغائب غنامها
من معشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة وامامها لا يطبعون ولا يبور فعالهم
بل لا يميل مع الهوى احلامها فاقنع بما قسم المليك فانما قسم المعايش بيننا علامها
واذا الامانة قسمت في معشر اوفى باوفر حظنا قسامها فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه
فسما اليه كهلها وغلامها وهم السعاة اذا العشيرة افظعت وهم فوارسها وهم حكامها
وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات اذا تطاول عامها وهم العشيرة ان يبطي حاسد
او ان يميل مع العدو لئامها

القصيدة الخامسة لعمرو بن كلثوم يذكر ايام اشربة الخمر وهي هذه

الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا
مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا تجور بذي اللبانة عن هواه
اذا ما ذاقها حتى يلينا ترى اللحز الشحيح اذا امرت عليه لماله فيها مهينا
صبنت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجريها اليمينا وما شر الثلاثة ام عمرو
بصاحبك الذي لا تصبحينا وكاس قد شربت ببعلبك واخرى في دمشق وقيصرينا

وانا سوف تدركنا المنايا مقدرة لنا ومقدرينا قفي قبل التفرق يا ظعينا
نخبرك اليقين وتخبرينا قفي نسالك هل احدثت صرما لوشك البين ام خنت الامينا
بيوم كريهة ضربا وطعنا اقر به مواليك العيونا وان غدا وان اليوم رهن
وبعد غد بما لا تعلمينا تريك اذا دخلت على خلاء وقد امنت عيون الكاشحينا
ذراعي عيطل ادماء بكر هجان اللون لم تقرا جنينا وثديا مثل حق العاج رخصا
حصانا من اكف اللامسينا ومتني لدنة سمقت ولانت روادفها تنوء بما يلينا
ومأكمة يضيق الباب عنها وكشحا قد جننت به جنونا وساريتي بلنط او رخام
يرن خشاش حليهما رنينا فما وجدت كوجدي ام سقب اضلته فرجعت الحنينا
ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة الا جنينا تذكرت الصبى واشتقت لما
رايت حمولها اصلا حدينا واعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا
ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا بانا نورد الرايات بيضا
ونصدرهن حمرا قد روينا وايام لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان ندينا
وسيد معشر قد توجوه بتاج الملك يحمي المحجرينا تركنا الخيل عاكفة عليه
مقلدة اعنتها صفونا وانزلنا البيوت بذي طلوح الى الشامات ننفي الموعدينا

وقد هرّت كلاب الحي منّا وشذّبنا قتادة من يلينا متى ننقل الى قوم رحانا

يكونوا في اللقاء لها طحينا يكون ثفالها شرقي نجد ولهوتها قضاعة اجمعينا

نزلتم منزل الاضياف منّا فاعجلنا القرى ان تشتمونا قريناكم فعجّلنا قراكم

قبيل الصبح مرداة طحونا نعم اناسنا ونعفّ عنهم ونحمل عنهم ما حمّلونا

نطاعن ما تراخى الناس عنّا ونضرب بالسيوف اذا غُشينا بسمر من قنا الخطّي لدن

ذوابل او ببيض يختلينا كأنّ جماجم الابطال فيها وسوق بالاماعز يرتمينا

نشقّ بها رؤس القوم شقّا ونخليها الرقاب فيختلينا وانّ الضغن بعد الضغن يبدو

عليك ويخرج الداء الدفينا ورثنا المجد قد علمت معدّ نطاعن دونه حتى يبينا

ونحن اذا عماد الحي خرّت على الاحفاض نمنع من يلينا نجذّ رؤسهم في غير برّ

فما يدرون ماذا يتّقونا كأنّ سيوفنا فينا وفيهم مخاريق بايدي لاعبينا

كأنّ ثيابنا منّا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا اذا ما عيّ بالاسناف حيّ

من الهول المشبّه ان يكونا نصبنا مثل رهوة ذات حدّ محافظة وكنّا السابقينا

بفتيان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجرّبينا حديا الناس كلّهم جميعا

مقارعة بنيهم عن بنينا فامّا يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثبينا

واما يوم

واما يوم لا نخشى عليهم فنمعن غارة متلبّبينا براس من بني جشم بن بكر

ندقّ به السهولة والحزونا الا لا يعلم الاقوام عنّا تضعضعنا وانّا قد ونينا

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا باي مشيّة عمرو بن هند

تكون لقيلكم فيها قطينا باي مشيّة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

تهدّدنا وتوعدنا رويدا متى كنّا لامّك مقتوينا فانّ قناتنا يا عمرو اعيت

على الاعداء قبلك ان تلينا اذا عضّ الثقاف بها اشمأزّت وولّتهم عشوزنة زبونا

عشوزنة اذا انقلبت ارنّت تشجّ قفا المثقّف والجبينا فهل حدّثت في جشم بن بكر

بنقص في خطوب الاولينا ورثنا مجد علقمة بن سيف اباح لنا حصون المجد دينا

ورثت مهلهلا والخير منه زهيرا نعم ذخر الذاخرينا وعتّابا وكلثوما جميعا

بهم نلنا تراث الاكرمينا وذا البرة الذي حدّثت عنه به نحمى ونحمي الملجئينا

ومنّا قبله الساعي كليب فايّ المجد الا قد ولينا متى نعقد قرينتنا بحبل

نجذّ الحبل او نقص القرينا ونوجد نحن امنعهم ذمارا واوفاهم اذا عقدوا يمينا

ونحن غداة اوقد في خزازى رفدنا فوق رفد الرافدينا ونحن الحابسون بذي اراطى

تسفّ الجلّة الخور الدرينا وكنّا الايمنين اذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا

فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا فابوا بالنهاب وبالسبايا
وابنا بالملوك مصفدينا اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفوا منا اليقينا
الما تعلموا منا ومنكم كتائب يطعن ويرتمينا علينا البيض واليلب اليمانى
واسياف يقمن وينحنينا علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النطارق لها غضونا
اذا وضعت عن الابطال يوما رايت لها حلودا القوم جونا كان غضونهن متون عذر
تصفقها الرياح اذا جرينا وتحملنا عذاة الروع جرد عرفن لنا نقائد واقتلينا
وردن دوارعا وخرجن شعثا كامثال الرصائع قد بلينا وثنا هن عن اباء صدق
ونورثها اذا متنا بنينا على اثارنا بيض حسان نخاف ان تقسم او تهونا
اخذن على بعولتهن عهدا اذا لاقوا كتائب معلمينا ترينا بارزين وكل قوم
قد التخذوا مخافتنا قرينا اذا ما رحن يمشين الهوينا كما اضطربت متون الشاربينا
يقتن جيادنا ويقلن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا طعائن من بني عبد شمس بن بكر
خلطن بيسم حسب وديننا وما منع الظعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقيونا
كانا والسيوف مسلأت ولدنا الناس طرا اجمعينا بهدهد الوحس كما تهدى
خراوزة باسطحنا الكربنا وقد علم القبائل من معد اذا قبب باسطحها بنينا

وانا المطعمون اذا قدرنا وانا المهلكون اذا ابتلينا وانا المانعون اذا اردنا
وانا النازلون بحيث شئنا وانا التاركون اذا سخطنا وانا الآخذون اذا رضينا
وانا العاصمون اذا اطعنا وانا الغارمون اذا عصينا ونشربان وردنا الماء صفوا
يشرب غيرنا كدرا وطينا الا ابلغ بني الطماح عنا ودغميا فكيف وجدتمونا
اذا ما الملك سام الناس خسفا ابينا ان نقر الذل فينا ليستلبن افراسا وبيضا
واسرى في الحديد مقرنينا ملأنا البر حتى ضاق عنا وماء البحر ملأوه سفينا

اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

القصيدة السادسة لعنترة بن شداد العبسي

لعنترة بن شداد العبسي

هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي فوقفت فيها ناقتي وكانها
فدن لاقضي حاجة المتلوم وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم
حييت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم حلت بارض الزائرين فاصبحت
عسرا علي طلابك ابنة مخرم علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم كيف المزار وقد تربع اهلها
بعنيزتين واهلنا بالغيلم ان كنت لا رفعت للفراق فانما نفرت وكابكم بليل مظلم

ما راعني الا حمولة اهلها   وسط الديار تسف حب الخمخم   فيها اثنتان واربعون حلوبة
سودا كخافية الغراب الاسحم   اذ تستبيك بذي غروب واضح   عذب مقبلة لذيذ المطعم
وكان فارة تاجر بقسيمة   سبقت عوارضها اليك من الفم   او روضة انفا تضمن نبتها
غيث قليل الدمن ليس بمعلم   جادت عليه كل بكر حرة   فتركن كل قرارة كالدرهم
سحا وتسكابا فكل عشية   يجري عليها الماء لم يتصرم   وخلا الذباب بها فليس ببارح
غردا كفعل الشارب المترنم   هزجا يحك ذراعه بذراعه   قدح المكب على الزناد الاجذم
تمسي وتصبح فوق ظهر حشية   وابيت فوق سراة ادهم ملجم   وحشيتي سرج على عبل الشوى
نهد مراكله نبيل المحزم   هل تبلغني دارها شدنية   لعنت بمحروم الشراب مصرم
خطارة غب السرى زيافة   تطس الاكام بوخد خف ميثم   وكانما تطس الاكام عشية
بقريب بين المنسمين مصلم   تاوي له قلص النعام كما اوت   حزق يمانية لاعجم طمطم
يتبعن قلة راسه وكانه   حرج على نعش لهن مخيم   صعل يعود بذي العشيرة بيضه
كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم   شربت بماء الدحرضين فاصبحت   زوراء تنفر عن حياض الديلم
وكانما تناى بجانب دفها   الوحشي من هزج العشي مؤوم   هر جنيب كلما عطفت له
غضبى اتقاها باليدين وبالفم   بركت على جنب الرداع كانما   بركت على قصب اجش مهضم

وكان

وكان ربا او كحيلا معقدا   حش الوقود به جوانب قمقم   ينباع من ذفرى غضوب جسرة
زيافة مثل الفنيق المكدم   ان تغدفي دوني القناع فانني   طب باخذ الفارس المستلئم
اثني علي بما علمت فانني   سمح مخالقتي اذا لم اظلم   فاذا ظلمت فان ظلمي باسل
مر مذاقته كطعم العلقم   ولقد شربت من المدامة بعد ما   ركد الهواجر بالمشوف المعلم
بزجاجة صفراء ذات اسرة   قرنت بازهر في الشمال مفدم   فاذا شربت فانني مستهلك
مالي وعرضي وافر لم يكلم   واذا صحوت فما اقصر عن ندى   وكما علمت شمائلي وتكرمي
وحليل غانية تركت مجدلا   تمكو فريصته كشدق الاعلم   سبقت يداي له بعاجل طعنة
ورشاش نافذة كلون العندم   هلا سالت الخيل يا ابنة مالك   ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
اذ لا ازال على رحالة سابح   نهد تعاوره الكماة مكلم   طورا يجرد للطعان وتارة
ياوي الى حصد القسي عرمرم   يخبرك من شهد الوقيعة انني   اغشى الوغى واعف عند المغنم
ومدجج كره الكماة نزاله   لا ممعن هربا ولا مستسلم   جادت له كفي بعاجل طعنة
بمثقف صدق الكعوب مقوم   فشككت بالرمح الاصم ثيابه   ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشنه   يقضمن حسن بنانه والمعصم   ومشك سابغة هتكت فروجها
بالسيف عن حامي الحقيقة معلم   ربذ يداه بالقداح اذا شتا   هتاك غايات التجار ملوم

راقٍ قد نزلت اريكة ابدى نواجذه لغير تبسم عهدى به مدّ النهار كانه
خضب البنان ورأسه بالعظلم فطعنته بالرمح ثم علوته بمهند ذكر الحديد مخذم
بطل كأن ثيابه فى سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم ياشاة ما قنص لمن حلّت له
حرمت على وليتها لم تحرم فبعثت جاريتى فقلت لها اذهبى فتحسسى اخبارها لى وعلمى
قالت رأيت من الأعادى غرة والشاة ممكنة لمن هو راتع فكأنما التفتت بجيد جداية
رشأ من الآرام حوّار ثم بنيت عمرو غير شاكر نعمتى والكفر مخبثة لنفس المنعم
ولقد حفظت وصاة عمى بالضحى اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم فى حومة الحرب التى لا تشتكى
غمراتها الأبطال غير تغمغم اذ يتقون بى الأسنة لم اخم عنها ولكنى تضايق مقدمى
لما رأيت القوم اقبل جمعهم بتدامروا ذكرت تحيز مذحج يدعون عنتر والرماح كأنها
اشطان بئر فى لبان الأدهم ما زلت ارميهم بثغرة نحره ولبانه حتى تسربل بالدم
ولقد شفى نفسى وابرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم فاذوره من وقع القنا بلبانه
وشكا الى بعبرة وتحمحم لو كان يدرى ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمى
والخيل تقتحم الخبار عوابسا من بين شظمة وأجرد شيظم ذلل ركابى حيث شئت مشايعى
لبسى ولحفرباش مبرم ولقد خشيت بان اموت ولم اكن للحرب دائرة على ابنى ضمضم

الثائر عرضى ولم اشتمها والنازرين اذا لم القهم ان يفعلا فلقد تركت أبا هما
جزر السباع وكل نسر قشعم القصيدة السابعة للحارث بن حلزة اليشكرى
آذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء فالصفاح فعاذبات فألوى
فرناق فعاذب فالوفاء بعد عهد لها ببرقة شماء فادنى ديارها الخلصاء
فرياض القطا فأودية الشر ب فالشعبتان فالابلاء لامرئ من عهدت فيها فأبكى
اليوم دلها وما يجر البكا وبعينيك اردفت هذا النتاء اخيرا تلوى بها العلباء
فتنورت نارها من بعيد بحزازى هيهات منك الصلاء اردفتها بين العقيق فشخصين
بعود كما يلوح الضياء غيرانى قد استعين عليه اذا خفت بالثوى النجاء
بزفوف كأنها هقلة ام رئال دويّة سقفاء امنت بيدا وافزعها القنّاص
عصفا قد دنا الأماء فتوى خلفها من الروع والوقيع منينا كأنه اهباء
وطراقا من خلفهن طراق ساقطات الوتب بها الصحراء اتلهى بها الهواجر اذ كل
ابن هم بليته عميا وانا نام الحوادث والأنا خطب يغنى به ويناء
ان اخوانا الأراقم يغلو ن علينا فى قيلهم اخفاء يخلطون البرئ منا بذى الذنـ

ناس سیل زیادت دارد ... مرافقت نماید و تکلیف پیاده رفتن با احدی نفرمودند ملازمان
و مقربان مرافقت اختیار نموده هرگاه پیاده رفتن می رنجیدند سوار می شدند اما سرکرّان ملازمان اکثر
اعنی محمد زمان سلطان بایندر ترکمان مشهور بهر کاولی و محمد سلیمان طلب دورباش و میرزا هدایة الله
نواده نجم ثانی مطلقا از ابتدا تا انتها اسوار نگشتند المنابی بیست گرفته دوازده هزار ذراع که تکلیف
شرعیت منظور داشته راه می پیمودند و ملا جلال منجم یزدی حسنا بر اتو ... میداشت منزل منزل
رفته در عرض بیست و هشت روز بارض اقدس رسیدند تاریخ این واقعه را صاحب عالم آرا مولانا
اسکندر بدین نهج منظوم ساخته **شعر** غلام شاه مردان شاه عباس ،، شهنشاهی که خاقان مجد
بطوف مرقد شاه خراسان ،، پیاده رفت با اخلاص بجد ،، چو قصد بود عالیجاه یافت توفیق
که فایز شد و برات فرخنده مقصد ،، جوان ملک صفهان دوید کرد ،، بدان مطلب رسید از بخت مسعود
دبیر عقل بهر نیک نامی ،، نوشت این نکته بر طاق زبرجد ،، پیاده رفت شد تاریخ رفتن
از اصفهان پیاده تا بمشهد ،، مجملا دران زمستان در مشهد مقدس توقف فرموده ماه رجب و شعبان
و رمضان را در انجا بعبادت گذرانیدند و در لیالی متبرکه در آن روضه مقدسه ~~متبرکه در آن روضه~~
منوره تا طلوع آفتاب بلجیا و بخدمت خادمی و کوفتن سر شمع می پرداختند تقبل الله منه ه و در
روضة الصفا مسطور است که از قیاصره روم هرقل که ملت نصاری داشت و ادراک زمان
بعثت حضرت نبوی نموده نذر کرده بود که از قسطنطنیه که دار الملک او بود برهنه پای و پیاده
بطواف بیت المقدس رود در هنگام ایفاء نذر هر روز خدمتکاران و فراشان در سر راه فرشهای
زیبا ملون گسترانیده گل و ریحان بر روی آنها میریختند و او بطریق سیر بالای آنها و همه جا قدم
می رفت تا اینکه بیست روزه راه را بدو ماه بدین طریق طی کرد ع به بین تفاوت ره از کجاست تا بکجا
~~ه رباعی ای دل ز ترا قرب ... شو ،، در بادیه وصلست ... ،، هر چند ز دوست بیشتر ...~~
~~در عرض نیاز کوش و خاموش مشو~~ ،، ه در عالم آرا مسطور است که در سنه هزار و دو که سال
هفتم جلوس شاه عباس ماضی بود ~~حضرت~~ آنحضرت خود را از سلطنت معزول و بعد از سه روز جلوس
فرموده بامر سلطنت مشغول شدند تفصیل این مقال آنکه درین سال منجمان بعرض آنحضرت
رسانیدند که آثار کواکب و قرانات علوی و سفلی دلالت بر افنا و اعدام شخصی عظیم القدر از
منسوبات آفتاب که مخصوص سلاطین است میکند و محتمل است که در بلاد ایران باشد و از زایچه
~~ولادت~~ طالع همایون استخراج نموده بودند که تربیع نحسین در خانه طالع واقع شده اختر
طالع در حضیض زوال و وبال است و مولانا جلال منجم یزدی که درین فن شریف سرآمد زمان
بوده آن نحوست را بدین تدبیر دفع کرد که آنحضرت در سه روز که معظم تاثیر قران و تربیع

و نیز گفته اند نظم تاریخ این سعادت ازین
طبع گشت ... گفت پیاده کردم عهد حج اکبر

از اصفهان

نب و لا ینفع الخلی الخلاء ،، زعموا ان کل من ضرب العیر موال لنا و انا الولاء
اجمعوا امرهم عشاء فلما ،، اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء ،، ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر
و لا یبرد الغلیل الماء ،، ثم خیل من بعد ذاک مع الغلاق لا رافة و لا ابقاء
و هو الرب و الشهید علی یوم الحیارین و البلاء بلاء

عدد حروف القران بالحروف من قوله تعالی نکرا
فی الکهف و الکاف من النصف الثانی و قیل ان
النصف بالحروف الکاف فی قوله تعالی لقد جئت
شیئا نکرا ه

هذه اعداد متعلقة بالقران اخذناها من النسخ الصحیحة المعتبرة

	اعداد کل من حروف القران باللغة الصحیحة		اعداد حروف القران بحساب الجمل
ا	۴۸۸۹۲	ا	۴۸۸۹۲
ب	۱۱۴۲۱	ب	۲۲۸۵۴
ت	۱۰۴۷۷	ت	۴۱۹۰۸۰۰
ث	۱۴۰۴	ث	۷۰۲۰۰۰
ج	۳۳۲۲	ج	۹۹۶۶
ح	۴۱۳۸	ح	۳۳۱۰۴
خ	۲۵۰۳	خ	۱۵۰۱۸۰۰
د	۵۹۹۸	د	۲۳۹۹۲
ذ	۴۹۳۴	ذ	۳۴۵۳۸۰۷
ر	۱۲۲۴۰	ر	۲۴۴۸۰۰۰
ز	۱۵۰۸	ز	۱۰۵۵۶
س	۱۱۵۹۹	س	۶۹۵۹۴۰
ش	۲۱۱۵	ش	۶۳۴۵۰
ص	۱۲۸۰۷	ص	۱۰۵۲۶۳۰
ض	۱۲۸۲	ض	۱۰۲۵۶۰۰
ط	۱۲۶۴	ط	۱۱۳۷۶
ظ	۹۴۲	ظ	۷۵۷۸۰۰
ع	۹۴۱۹	ع	۶۵۸۷۳۰
غ	۱۲۲۹	غ	۱۲۲۹۰۰۰
ف	۸۴۹۹	ف	۶۷۹۹۲۰
ق	۶۸۱۳	ق	۶۸۱۳۰۰
ک	۱۰۵۲۲	ک	۲۱۰۴۴۰
ل	۳۳۵۲۲	ل	۱۰۰۵۶۶۰
م	۲۶۹۲۲	م	۱۰۷۶۸۸۰
ن	۲۶۹۵۵	ن	۱۳۴۷۷۵۰
ه	۱۸۰۸۰	ه	۱۳۲۹۳۰
و	۱۵۵۹۶	و	۱۰۸۴۸۰
لا	۴۷۰۹	لا	۱۴۵۹۷۹
ی	۲۵۷۱۹	ی	۲۵۷۱۹

اعداد الایات علی مذهب	عدد الکوفی ۶۲۳۶، عدد البصری ۶۲۰۴، عدد المدنی الاخیر ۶۲۱۴، عدد الشامی ۶۲۲۶، عدد المکی ۶۲۲۲، عدد المدنی ۶۲۰۴		
کلمات القرآن	۸۲۰۰۰	وقیل	۷۰۲۰۱
عدد حروف القرآن	۳۲۱۰۰۰	وقیل	۳۲۱۲۵۰
عدد الاعشار	۶۲۳ و ثلث آیات و ... ه		
عدد الاخماس	۱۲۴۷ و ... ۱۱۱ه		
عدد الفتحات ۹۳۲۴۳، عدد الکسرات ۳۹۵۸۲، عدد الضمات ۴۰۸۰۴، عدد النقطات ۱۰۵۶۸۴، عدد التشدیدات ۱۹۲۵۳، عدد المدات ۱۷۷۱، عدد الهمزات ۳۲۷۳، عدد الجلالات ۲۶۰۲، عدد الواجب ...			
عدد الاحزاب	۱۲۰		
عدد الاجزاء	۳۰		
عدد مجموع القرآن مع البسملة	۲۲۴۴۲۲۴۰۵		
عدد مجموع القرآن بلا بسمله	۲۲۳۵۴۸۲۱		
عدد السور ۱۱۴، عدد زیادة بن ثابت ۲، عدد ابن مسعود ۱۱۲، عدد ابی بن کعب ۱۱۶، عدد البصری ۱۱۳، [illegible]			

در تاریخ عالم آرا
مسطورات که شاه عباس ماضی صفوی در سنه هزار و ده که سال پانزدهم جلوس او بود از دار السلطنه اصفهان تا بمشهد
مقدس پیاده رفتند سببش آن بود که آنحضرت نذر فرموده بود و ثمرا لبندر ... و الحاجة ~~...~~ از
دولتخانه نقش جهان با کمال الشوق راهی شده روز اول از شهر بمسجد طوقچی که در بیرون شهر است
تشریف برده از آنجا بموضع دولت آباد که از شهر سه فرسخ است رفته مقرر شد که هر کس از طبقات

مولوی
ستم چو باد طفل جان را حامله ،، مرگ درد زادنست و زلزله
جمله جانهای گذشته منتظر ،، تا چگونه زاید آن جان بطر
زنگیان گوینده خود از ماست او ،، رومیان گویند بس زیباست او
چون بزاید در جهان جان وجود ،، پس نماند اختلاف بیض و سود
گر بود زنگی برندش زنگیان ،، ور بود رومی برندش رومیان
آب لطفه اسفید است و خوش ،، لیک عکس جان رومی و حبش
میدهد رنگ احسن التقویم را ،، تا بعلی سرد آن نیم را

عنسین است خود را از سلطنت خلع نموده شخصی از مجرمان که قتل بر او واجب شده بود به پادشاهی
منسوب سازند و در آن سه روز سپاهی و رعیت مطیع فرمان او باشند که ماصدق امر پادشاهی
از و بفعل آید و بعد از سه روز آن مجرم را بکشند همگی این رای را صایب شمرده قرعه اختیار با استاد
یوسفی ترکش دوز افتاد که در شیوع الحاد از رفقای بیتزان می نهاد یوسفی مزبور را آورده و آنحضرت
خلع سلطنت از خود فرموده اسم پادشاهی بر یوسف اطلاق نموده و تاج شاهی بر سرش نهاده
و اثواب فاخره در بر پوشانیدند و در روز کوچ بر اسپی عربی با زین و لجام مرصع سوار کرده
اعلام پادشاهی بر سرش افراختند جمیع امرا و مقربان با قشون و لشکر در ملازمتش کمر بسته بمنزل
رسانیدند و در دیوانخانهٔ همیون فرود آورده اطعمه و اشربه میکشیدند و شب عسکر منصوره
بکشیک قیام نمودند آن بیچاره عاقبت کار خود را فهمیده آن سه روز را بفراغت گذرانید از آنکه
ع سلطنت گر همه یکلحظه بود مغتنم است و نیز گویند که آنحضرت شاهی در آن سه روز با سه نفر جلودار
یکه سوار گردیده اصلاً بتمشیت امور سلطنت نمی پرداختند مولانا یوسف در بین سواری مولانا
جلال منجم را دیده باو گفته بود که ای حضرت آخوند چه نحوست ما کمی ببستم یکی از ظرفا با جناب مولانا
خوش طبعی نموده گفته بود که یکی از آثار پادشاهی اجرای حکم است و تا غایت از این پادشاه مصنوع
هیچ حکمی صادر نگشته چون شما ساعت قتل خود میدانید اگر بیشتر از آنکه او بقتل رسد بقتل
شما فرمان دهد بجهت تحقق امر پادشاهی ناگزیر است که بامضا رسد شما را در این سه روز
احتیاط تمام لازم است مولانا را از ساده لوحی اضطراب عظیم دست داده در آن سه روز بتفرقه خاطر میگذرانید
مجملا مولانا یوسف بعد از سه روز از لباس مستعار حیات عریان گشته از تخت بر تخته افتاد بعد از
واقعه مذکور حضرت شاهی مجدداً فرمانروائی جلوس فرمودند حکیم رکنای در باره یوسف غزبوی
این قطعه را گفته **قطعه** شها توئی که در اسلام تیغ خونخوارت ؛؛ هزار بطل چو دیو یوسفی مسلمان کرد
فتاد در دلم از یوسفی و سلطنتش ؛؛ دو بیت قطعهٔ شاه اگر شرح نتوان کرد ؛؛ جهانیان همه رفتند پیش او بسجود
دمی که حکم تو اش پادشاه ایران کرد ؛؛ نکرد سجده آدم بحکم حق شیطان ؛؛ ولی بحکم تو آدم سجود شیطان کرد
کاتب الحروف گوید که مناسب این حکایت و مشابه این روایت آنست که بوبهاء المهندس
و سلطان المؤسسین بطلمیوس الدهر اقلیدس العصر ملا محمد رضا منجم هندسه و اکثر الطول ملا منجم و
بد به بد کر از جمله ملتزمان رکاب ظفر انتساب شهریار سکندر منجم در باب است و بمنصب
منجم سرافراز باشند در سنه هزار و دویست و چهار مطابق سال بیست و هشتم ولادت
با سعادت و سال پنجم جلوس میمنت مانوس آنحضرت بعرض اقدس رسانیدند که از تسییر و انتهای
طالع اصلی در بین ذهب بیتی از بیوتات منحوس و انا فتاده موضع انتها طالع مذکور در سال تحویل

تخت هـ

و آنحضرت در ایام سلطنت ضوابط و قوانین
بسیار رسانیده و بقاع خیر از مدارس و قناطر
و مساجد و معابد و عمارات و رباطات
در صفحات ایران بسیار بنام گذاشته
است و چون آنحضرت در سنه هزار و [illegible]
قندهار را فتح کرد و ترکمانان قرقیه
بیرون دشمن را موافق تاریخ فتح

در صورت زایچه طالع تحویلی بحسب تسییر در بیت الخوف و از بودن طالع سال در بیت الخوف و بیت الخصم و از رسیدن انتهای
شهودی بر لایل منحوسه و غیر ذلک مثل رسیدن انتهای طالع جلوس به بیت الخصم طالع ولادت با سعادت چنین مستنبط
میشود که از هفدهم شهر شوال این سال قوت و غلبه خصم راست و تا سلخ همین ماه احتراز از خصم و حوادث دولت و حکومت الیق
و اولی است و همین مطلب را مفصلا در دفتری که موسوم بتقویم خانی و مشتمل بر احکام سال و ماه و طوالع اوقات بعضی از اختیارات
ضروریه بحسب طالع آنحضرت میباشد ثبت نموده بودند در وقت موعود جمعی از سران آذربایجان که از اول آن صبح نمک
شهریار شهید پرورش یافته و همراه در ولایتی بغرهوده آن خدیو مغفور بامر حکومت سرفراز و مامور شده بودند
از روی نمک نشناسی و خام طمعی بفکر این افتادند که بر تنبیه جفا تحمل برومند چنین دولتی را که از دوزانل آب یاری الطاف
حضرت لم یزل نشو و نما یافته و عامه برایا زیر ظل حمایت وی از حوادث دوران شکافته می آرمیدند از پای در اندازند
بعد از تمهید و اجماع علی الغفلة با لشکر و فرامان در حوالی محروسه که مقر تهاست در حصن محافظت و یاری حضرت باری
حصین است پیدا گردیدند شهریار سکندر دربان ظفر توامان بر تنبیه آن سرکشان فرمان داد مقارن این حال منجم
سابق الذکر معروض داشت که موافق دلایل نجومی که تزیین بندگان نزدیک دفع ایشان را باین صلاح میداند که چند روز
بیمهال تا سلخ شهر شوال خویشتن را از فرمانروایی و سلطنت معزول و یکی از مقربان را باین امر مشغول فرموده ترک استمداد
از عساکر و اعوان نموده پرخاش بان جماعت ذلیل و اوباش نفرمایند که بعون ملک علام آن نمک بحرامان بی نیل مرام در دو روز
سلخ با دهن تلخ انصراف و عنان نعامت بسمت مذلت انعطاف خواهند نمود نواب کامکار آنشد عا را قبول و خویشتن را
از سلطنت معزول و دیگری را بامر حکومت مشغول داشتند تا آنکه در دو روز سلخ جماعت مزبوره بجنود فتنه و فسادی و بیاری
جناب باری و بر کمال خذلان و شرمساری بجانب فرار عطف عنان نگون ساری نموده کانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
پراگنده گردیدند بعد از سلخ ماه کانون عزت و غضب الحضرت اشتعال پذیرفته بعزم تنبیه و تادیب آن جماعت بی
بانا یدفتح و ظفر و با لشکر وفا منشا تو راهی تجهیز و رود آن سرکشان را بامداد جنود الهی تنبیه و تادیب کما هو و تعذیب و
تخریب نامتناهی بعمل آورده و خون شانرا بتیر شمشیر پادشاهی و سر شانرا بنوک رماح بماه رسانیدن و با کمال شوکت و دولت
بمقر عزت و حکومت مراجعت فرمودند آری یریدون لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره الکافرون
شعر بس بتجربه کردیم درین دیر مکافات ؛ با درد کشان هر که در افتاد برافتاده ؛ **و از غرایب** احکام صادره آن
فی ارباب تنجیم آنکه منجم سابق العظیم آنست که بعد از قضیه شهادت شهریار شهید و بدو ایل جلوس نواب شهریاری بالمنا
العلیة العالیه معروض داشتند که از ملاحظه زایچه طالع همایون طالع چنین مستنبط میشود که از لطف حضرت بیچون تزاید
مرتبه نواب کامیاب از حیثیت جاه و مرتبت سعادت مقرون و دولت و شوکت روز افزون تا انتهای مرتبه از مرتبه شهریار
شهید بالاتر و افزون خواهد گردید الحق آنچه استنباط نموده بودند بالتمام حق و صادق و با واقع مطابق شده مطلقا
تخلف ننموده از بعض الطاف سبحانی یوما فیوما از بدو جلوس سعادت مانوس رشته دولت جهانبانی و پایه شوکت و
حکمرانی از بسط الطاف یزدانی در ترقی ابد و تزاید بوده همه اعدا و دولت و بدخواه شوکت و شان فنا شدند ببید قدرت

حضرت عزت منکوب و مخذول کرده بود الحمد لله الی الان که سال پانزدهم جلوس سعادت اقتران است در معارج جلال
بما فوق مدارج مستنبط عارج و اندازه دولت و شوکت و شان از حوصله تحریر و تقریر خارج گردیده بر همگنان نافی و کوی
دربار شوکت مدارش را همه جهانیان بدل و جان آرزومند و نیایش باشند نظم حق روزافزون بکام خسروی دین پناه
وی هلالی بود اشب ماه امروز آفتاب امید دارم که رخش دولت روزافزون تختی السلطنت الحضرت بهمین رفتار در
ارتقاء منازل بی منتهای معارج کمال و مدارج جلال بالغدو و الاصال بسوق رایض فیض حضرت ناپیش راهی و راکض
بوده بعد از صدمات و امانند که نقصان و زوال و انحراف مزاحمت عین الکمال و برکف حواشی ملک ذوالجلال مکتنف
و الی قیام القایم عنان عزم را از ارتفاع مدارج جلال بانحطاط مدارک و بال منعطف نگرداناد بالنبی و آله الامجاد
و اصحابه الانجاد اللهم اجعل سنتی عمره الشریف سنتی و اثر فی الدنیا حسنة و فی الاخرة حسنة و جعل کل یوم من ایام عمره خیرا
من غده و وفقه للعمل قبل ان یخرج الامر من یده بمحمد و اله و از کلیه سلالة السادات العظام میرزا ابوالحسن حریف
در نعت صفت الحضرت گفته در حینی که از نجف اشرف مراجعت فرموده مژده اید که جهان را داور دوران آمد

خاتم جاه ملک دیگر حین خان آمد	چشم جان از دم شکین جان روشن شد	گوی از مصر نسیمی سوی کنعان آمد
خبر آورد بشیر که بصد شوکت و شان	انجا نزار جهانگیر جهانبان آمد	کشتزار اوقات بر از شاک که از کرده رشش
نفس باد صبا غالیه افشان آمد	خان جمشید سرخسرو فریدون فر	که بچوکان بر سر خس حاجب دربان آمد
اهرمن گو نکند دعوی با ملک کردی	مار تخت جم و ملک سلیمان آمد	قبطیان را بر ساید که از وادی طور
بکف دست عصا موسی عمران آمد	شاه ترکان سرو از هر که ادیکر بود	که بمیدان جهان رستم دستان آمد
شکر ایزد که دگر باره بر غم اخوان	یوسف مصر جهان جانب کنعان آمد	تا ننازد به جلال شود غرم بجاه
بشه روم بگویید که خاقان آمد	این زمان تا عنان ظلم بیانقد ز جهان	کرد ضبط نسق حضرت سلطان آمد
صاحب جیش لوا خسرو فرخنده لقا	آیت لطف خدا سایه یزدان آمد	شک مالک کند تا اثر زیبش
بدخشان دگر آن مهر درخشان آمد	هر اطراف بود زیر نگین تا کرد	بر زرکان جهان خلعت فرمان آمد
ساقیا دور نشاط است بیا ساغر می	که بکام دل ما شد فلک و خان آمد	ای خدیو که در ایوان توخورشید فلک
از پی خادمیت بر زده دامان آمد	هیچ جمشید کنون در چمن ملک بحجم	که سر خلق بعهد تو بسامان آمد
قاصد آورد بخوبی چون خبر آمدنت	انتعاشی بدل پیر جوان زان آمد	زهره چنگ زن چرخ با هنک طرب
بسر راه تو با ناله و افغان آمد	یافت چون آگهی آمدنت مهر فلک	بزمین بهر نثار تو درافشان آمد
بنود مجلس رنگین تو تا بی مطرب	بلبل از باغ ببزم تو غزلخوان آمد	هر کو آورد برای تو نثاری حریف
دست از تحفه تهی بود ثنا خوان آمد	تا بگویند بهر سال در ایام بهار	رفت فصل دی و گل سوی گلستان آمد
همه عمر چو گل خرم و خندان باشی	که بعهد تو جهان خرم و خندان آمد	و صاحب کتاب تبیهات مولانا

ملا مظفر منجم باشی شاه عباس صفوی ملفی انار الله برهانه در کتاب مذکور نوشته اند که در بعضی کتب انجانا

حکیم چنین نقل کرده اند و ترجمه او باین نوع آورده که صاحب دور القمر کان من العرب و القران الذی وقع فی البرج العقرب
و این حکم مقرون بصواب آمد پیغمبر ما در حوالی قران علویین در برج عقرب مبعوث شد بنابراین اکابر سلف عقرب را
برج ملت اسلام گرفته اند و ابوالحسن علی بن احمد حراشی همدانی صاحب ما لابد منه فی النجوم نقل کرده اند که علم
اهل احکام که حالی باشند اند ران تاثیر انکوکب که بران حکم کنند و نگاه باید داشت و ان رجوع مریخ است در برج عقرب که آن

[illegible]

عقرب راجع شده بود که در همان سال بربیعی القرار اشتغال و بهود و نصاری قوت گرفتند بعضی از دیار اسلام را بحیطه تصرف
در آوردند و عمر بن عبد العزیز نیز باین دلیل عالم فانی را وداع نموده و اینجه در ایام حیات از قوانین دین مبین باصلاح آورده

[illegible]

رخت حیات از منزل فانی بعالم باقی خواهد کشید لاجرم در روضه اشرف که از مضافات و لایت مازندران است این فقیر را
بعرض پادشاه ظل الله رسانیدم گفتم که در این باب دغدغه بخاطر اشرف نرسد که طالع این دولت قویست و نوعی دیگر
بمنجوانند شد از قضا بعد از چهار و پنج ماه حضرت موی الیه مریض شده در عرض یک هفته برحمت ایزد واصل شد در همان
سال شیخ محمد نبیره شیخ زین الدین که کمال زهد و علم داشت و جماعت کثیره اجتهاد او را در مذهب امامیه قبول نموده بودند

دردولایت حجاز ازسرای مجاز بعالم حقیقت انتقال یافت و نیز درهمان سال قیصر روم سلطان عثمان لشکر بر ترکیان کشید

و دران وقت که خبر این عزیمت در ایران انتشار یافت بعرض اشرف رسانیدم که فرنگیان غالب خواهند شد اتفاقا دران غزا شکست

یافته مغلوب و منکوب مراجعت نمود **کاتب الحروف** گوید که در سنه هزار و دویست و هشت رجعت مریخ در برج عقرب

اتفاق افتاد و درحوالی بعضی جمعی از علمای دین و فحول معاصرین و من جملتهم جناب علامة الدهر و فهامة العصر مولانا ملا محمد مهدی

[illegible]

باب مدینه علم نبی اعنی علی و لی الله علیه السلام است **پس معنی** بنابر نسخه اول چنین باشد که ای عطارد سوکند بخدا اگر دراز

شد انتظار من در صباح و شام تا ببینم ترا و غنیمت یابم اینک من حاضرم پیش عطا کن مرا فوق هایی که برسم آرزو ها را و درک کنم

[illegible]

میبودم و محافظت تو میکردم اکنون خدمت خداوندی میکنم که او محافظت من میکند بابد لا تاخذه سنة و لا نوم **چهارم**

آنکه از تو میپرسیدم که نا گاه بهولناکی بوسی و من بی توقع عقاب مانم اکنون خدمت خداوندی میکنم که او دائم است **پنجم**

هو الحی الذی لا یموت **ششم** آنکه میترسیدم که اگر از من گناهی سر زند هر آینه مرا ببخشی اکنون خدمت خداوندی میکنم که اگر هزار

گناه از من سر زند و رجوع بدو کنم او می بخشد انه لا یغفر الذنوب جمیعا **بدانکه** نزدیک ارباب طریقت ارکان

سلوک چهار است که جمیع سلوک ارباب سلوک مبنی براین ارکان است و هر رکنی را ازین ارکان اربعه با بیست باب **باب اول**

طهارت بقول ان الله یحب المتطهرین **دوم** آنکه توکل است لقوله تعالی ان الله یحب المتوکلین **سیم** توبه است لقوله تعالی

ان الله یحب التوابین **چهارم** عدلست لقوله تعالی ان الله یحب المقسطین و هر بابی ازین ابواب را دو طبقه ظاهر و طبقه باطن و آن

هشت شرط که استاد اهل طریقت شیخ جنید قدس سره تعیین کرده است طبقات این ابواب است **اول** طهارت و طبقات این

دوام وضو و دوام ذکر دوام وضو طبقه ظاهر است که مطهر جوارح است از خباثت و اوساخ و دوام ذکر طبقه باطن است که مطهر

آیینه دل است از کدورات این و زنگ اغیار **دوم** توکل است و طبقات آن دوام خلوت است و دوام صوم و خلوت طبقه ظاهر

[illegible]

بر خود دار شود چه نفس دائما از راه حس در هیئات بشری میکرد و شیطان عقل خام و پر او را اغوا می انداز و ازین جهت بود

که جماعتی که در تیم حرمان و داغ خذلان بودند بر دل ایشان کشیده بودند از راه حس صورت بشری انبیا علیهم السلام میدیدند و از مشاهده

وجود معنوی محروم بودند و میگفتند ما هذا الا بشر مثلکم یاکل مما تاکلون و یشرب مما تشربون و در حق کافران مکه فرموده و تراهم ینظرون

[illegible]

خفی قوی فرو نگذارد و در صوم تخیل فطر کند نه آب و باد مغرب و عشا بذکر اجابت کند و دقیقه حضور را معاف از ذکر و فکر ندارد

ملا مظفر منجم در تنبیهات نوشته که در بعضی از کتب طبیعی بنظر رسیده که بعد از زمان مسیح ع بکزیره اشتی در حوالی قطب

شمالی ظاهر شد و ظلمت عالم را پوشید چنانکه از نه ساعت روز تا شب هیچ چیز مرئی نمیشد و از هوا شیر خاکستر چیزی میریخت

و تا یکسال باقی بود متتبعان تواریخ دانند که بعد از آن چه حوادث سانح شد و چه خلل در ادیان بهم رسید تا آنکه پیغمبر ما محمود

نمود مزاج ناسد عالم را بعلم نبوت باصلاح آورد **و ایضا** نوشته است که در اندی از شاهیه صحابه رسول ع روایت میکند که پیش از

بعثت پیغمبر ع بمدت بیست روز چنانکه دید ستاره کان میریختند چنانکه برگ از درخت بریزد و بدان سبب سخت بترسیدند

پس بطایف رفتند نزد عبد ثالیل که از کاهنان زمان بود و این قضیه را با او نقل کردند عبد ثالیل گفت بنگرید که ستارگان
معروف بجای خود هستند یا نه اگر بجای خود نیستند دلیل فنای عالم است و اگر نه امر عظیم سانح خواهد شد چون دیدند ستارگان
معروف برقرار بودند عبد ثالیل گفت چشم دارید بیرون آمدن پیغمبری را با نقلاب احوال عالم چون حضرت رسالت پناه بیرون آمد
حجبها نایم شد و در مصر قحط شد و دیگر حوادث که مشهور است روی نمود **وایضا** نوشته است که خوارزمی والی معشر روایت کرده‌اند
که این قدر آیات هایله سماویه و ارضیه که در زمان متوکل عباسی ظاهر شد در زمان هیچیک از خلفا نشد که هیچ سال از خلافت او
نگذشت که در آن سال حادثه نشد زلزله و کسوف و نیران و حمرت هایله سماویه و ریاح مظلمه و غیر ذلک علامتی ظاهر شد که هیچ کس مثل

[illegible]

جرم قمر و سایر کواکب اصلا مرئی نمی‌شدند و صداهای مهیب هایله از افق مسموع میشد که خلایق خوف کرده اضطراب می‌نمودند
و از عقب آن ظلمت بادی عظیم بیامد و بعد از آن زلزله عظیم شد پس باران قوی دست داده تمام محصولات و غلات بفساد آمد
و میوها از درختان تمام ساقط شد **وایضا** نوشته است در وایت نمایند که در محرم سنه دویست و چهار هجری باد عظیم هایل

[illegible]

شدند در جمیع بلاد و اغاز آن از ترکستان شد و با قاضی خراسان آمده در سایر بلدان سرایت نمود و تا سرحد مغرب برفت و منوکل
احکام باطراف جوانب فرستاد که مردم بفصد و حجامت که علاج امراض است اشتغال نمایند و موت کثیر در ولایت خراسان و اهواز
و فارس حادث شد **وایضا** نوشته است که در سنه دویست و چهل هجری خسف و زلزله در حفات الارض در قومس و نیشابور
و ری و جرجان حادث شد و در خلال آن در شهر رمضان سال مذکور اصوات هایله مسموع خلایق میشد و مدت مدید برین نهج
بود و موت و هلاک وقوع یافت در اکثر سنوات دم در رمضان همین سال در جمیع نواحی و ولایت یمن زلازل عظیمه حادث
شد بمرتبه که کوهها از هم فرو ریخت و خسف عظیم دست داد و در ذی الحجه همین سال در ولایت فارس زلزله عظیم شد و آتشی از آسمان

نازل شد و ابتدا از ناحیه قبله کرده با سطوع و درخشی تمام سیران نمود اکثر مردم بگرفت و بسیاری از آدمی و بهایم هلاک شدند
و اشجار بسوخت و از هوا مرغان بر زمین افتادند **وایضا** نوشته‌اند که در سنه دویست و چهل و سه هجری در فسطاط مصر و مضافات آن
زلزله عظیم شد حتی بمساجد و عمارات عالیه خلل عظیم رسید و حجری ساطع در آسمان حادث شد و منازل و دور منهدم گردید **وایضا**
نوشته است که در شهر رمضان سنه دویست و چهل و چهار ذو ذنب در مغرب ظاهر شد در برج قوس بمنزله شوله و تا وصول ببطن الحوت
برداشت **وایضا** حین انقضای محرم سنه دویست و چهل و پنج از زمین عراق بادی عظیم وزیدن گرفت چنانکه دیدها از رویت باز

[illegible]

نشنیده‌ایم **وایضا** در سنه دویست و چهل و شش هجریه در ولایت شام و انطاکیه و جزایر و سواد عراق زلزله عظیم شد چنانکه
بر جهات صدمه آن رسید و آخر تاثیرات این حوادث آن بود که متوکل در سیم شوال سنه دویست و چهل و هفت هجری باغوای
پسرش کشته شد و پسر نیز بعد از شش ماه از مرگ پدر بدار البوار انتقال یافت **ایضا** نوشته که علی ابن رضوان مصری گوید
در ولایت فسطاط نیزکی عظیم مستدیر الشکل ظاهر شد در وسط برج عقرب و عظمت او در رای العین دو برابر جرم زهره می‌شد و شدید
اللمعان بنوعی بود که افق از روشنی بگردد شعاع او بقدر ربع شعاع قمر بر روی زمین ظاهر میشد و در اول ظهور شمس در مقابل

[illegible]

اصوات تا نصف ساعتی برداشت و بعد از آن مفقود شد پس در میان جمعی کثیر حکم کردم که در طرف مشرق می‌باید که عظیم الشان
فرو رود و این بنا بر قول بطلمیوس مختار است در سلطان شمس الدین محمود بعد از اندک زمانی خبر فوت سلطان اشتهار و شیوع یافت
ایضا نوشته که تاج الدین محمد اکرالمحسب بخوانی گوید که سنه ششصد و شصت و دو هجری در وقتی آنکه در [illegible] ان محتسب بودم
در ولایت شوشتر دیدم که ذو الجمه بدید آمد و مدتی باند بعد از اندک زمانی فساد در عالم ظاهر شد و خون بسیار ریخته شد
در خلال این احوال پادشاه جهانگیر هلاکوخان در ولایت مراغه بعالم باقی شتافت و هم او گوید که در سنه ششصد و شصت و نه هجریه
در نخجوان دیدم که ذو ذوابه در مغرب ظاهر شد و حرکت نکرد بعد از آن باندک مدتی نکوبر نامی در میان اقلیم در ولایت ابخاز

یاغی شد و بعد از اندک زمانی گرفتار گردید ایضاً نوشته که کاتب اسطولون احمد بن یوسف مصری در شرح صد کلمه
بطلمیوس گوید که وقتی در مصر ذو ذوایه ظاهر شد و قریب یکسال بداشت سلطان عهد بقتل رفت و رود نیل نقصان کرد و لشکرهای
بیگانه در آمدند و فساد بسیار کردند و حرب و قتال و قحط و وبا و خرابیهای دیگر بود ایضاً نوشته که علی بن زید طبری گوید در وقت
کودکی در طبرستان نماز شام میکردم که ناگاه آتشی از جانب جنوب پیدا شد و باز گردید بهمان جانب مانند اسطوانه غلیظ بعد از اندک
در ذکاوی ولایت کوهستان روی در خرابی و ویرانی نهاد و مردم از جبال پراکنده شدند و بعد از زلزله و شدت تمام باز رجوع

[illegible]

ماندند که بخبره روی بترکستان نهادند و دزدی و خیانت آشکارا شد و در اطراف در بند آمد و شفقت مادر از فرزند برخاست و لشکرها
بیگانه در آمدند و در ماوراء النهر خرابی کردند و ملوک را کابر بقتل آمدند و ترکان در روش شدند و در خراسان آن اثر کرد
که براق از جیحون بگذشت و شهرها غارت کردند و اسیر بیرون آوردند و از لشکر اباقا خان شکست خورده نا امید برگشت و بعلت
آکله و فالج باطل شد و در بینا بود زلزله عظیم شد چنانکه اکثر عمارات و اغلب آن شهر از ثمانند آنرا باز پرداخته در موضع دیگر
ساکن شدند و حالا آن موضع شهر شده است ایضاً نوشته که عبد الرزاق بن اسحق سمرقندی در تاریخ مطلع السعدین آورده

[illegible]

بدرگاه تیموری در آوردند چنانکه در تواریخ مسطور و در افواه مذکور است ایضاً نوشته که در تاریخ حبیب السیر
مذکور است که در وقتی ذو ذوایه در برج قوس ظاهر شد منجمان زمان گفتند که این علامت در خانه هشتم طالع هرات است
ممکن پریشانیها بان ولایت راه یابد قضا را بابر میرزا ولد بایسنقر میرزا که پادشاه خراسان بود رحلت کرد سلطان ابو سعید
از ماوراء النهر متوجه خراسان شد انواع خرابی بولایت هرات رسید ایضاً نوشته که در سنه هفتصد و هفتاد هشت
هجریه که این کمینه طفل بود والد مرحوم فقیر از احتراق مریخ و عطارد در ربیع و هم طالع سال در برج حمل حکم کرد که یکی
از ذوات الاذناب ظاهر خواهد شد اتفاقاً در همان سال ذو ذنب در مغرب ظاهر شد و بعیانان یکسال خشک سال شد

و سه سال خشک گذشت و انواع قحط و گرانی روی نمود ایضاً نوشته که در سنه هفتصد و هشتاد و پنج هجریه مریخ در خانه
دهم طالع فصل خزان مقارن عطارد شد در برج سنبله کمینه با آنکه پانزده ساله بودم باهل خراسان رسانیدم که یکی از ذوات
الاذناب ظاهر میشود قضا را در اواخر شعبان سال مذکور ذو ذنب در مغرب ظهور نمود که مردم در غلغله آن در خوف
و هراس آمدند و قریب پنجاه شبانروز برداشت در سیزدهم رمضان اسمعیل میرزا که بجای شاه جنت مکان شاه
طهماسب بر مسند شاهی باستقلال تمام متمکن بود بعالم آخرت انتقال نمود و تخت و تاج بشاه سلطان محمد برادر خود سپرد

[illegible]

بیاشد که مافوق آن تصور نتوان کرد ایضاً نوشته که در سنه هزار و بیست هفت هجری چنان اتفاق افتاد که مریخ
و شمس و عطارد در بیت عاشر طالع استقبال مقدم بر سال واقع شد در برج حوت و قمر در مقابل ایشان بسبب این
دلایل این کمینه در احکام تقاویم ایراد نمود که درین سال ممکن که یکی از ذوات الاذناب ظاهر گردد همین مضمون را در وقت
فرصت بعرض پادشاه ظل الله رسانیدم تا آنکه در صبح دوشنبه هشتم شهر ذی الحجه سال مذکور در جبهه شرقی ذو ذوایه در وسط
برج عقرب ظاهر شد و قریب بچهل روز برداشت حسب الامر الاشرف احکامی بر وفق علامت نوشتم بر این نهج دلالت کند

[illegible]

در یا بان بدید آید که جوزنده را زیان دارد و ملاحان و صیادان دریا در حرب افتند و در بحرها فتنه و فساد بسیار شود
و کشتیهای از بادهای مخالف شکسته گردد و دزدان و یاغیان بجزیره استیلا یابند و شاید که میان طایفه فرنگیه و لشکر
روم محاربه و مجادله دست دهد و کشتیها را بجنگ گرفته بسوزانند و بشکنند و در ولایت روم اضطراب و انقلاب پدید
آید از وقت ظهور این ذو ذوایه تا حال تحریر که قریب سه سال تمام گذشته اکثر این احکام بظهور آمده چه در ماوراء
النهر و غیرها انقلاب بسیار شد و بیماری انقلاب و برفهای مفرط و سرماهای قوی بمرتبه شد که اکثر محصولات ضایع و نابود
شد و اشجار را خاصه خرما و انجیر و انار و لیمو و نارنج و ترنج را کرم زدند و الوان و انگور نیز نقصان بسیار شد و بجا بجا

سیما در چشم وجدی وحصه وذات الجنب وسرفه در میان مردم شایع شد و موت و موک بسیار بوقوع آمد سیما
در ولایت دارالمرز واکثر از شهرهای عراق چنانکه بحسب الامر پادشاه تحقیق نمودند ده هزار آدم در ولایت مازندران
قایم شاه بودند ومیان لشکر روم وفرنگ مصاف افتاده فرنکیان غالب شدند وفساد بسیار واقع شد وزلزله متعدد
در ولایت دارالمرز وخراسان وعراق اتفاق افتاد چنانکه قصبه حث نام قریب از قرای الکای تاین خراسان بتمامه ویران
شد که بجهت زراعت آن مرو ومصالح الاملاک از مواضع دیگر با بجا انتقال کردند وایضا در احکام زجریات وتفاولات

[illegible]

وهاشم دو برادر بودند که توامان متولد شده وپیشانی ایشان باخلاف اقوال بیکدیگر چسپیده بود پدر ایشان عبد مناف
بشمشیر هردو را از هم جدا کرد اهل تجربه گفتند میان اولاد این دو برادر همیشه شمشیر خواهد بود تا آنکه شد آنچه شد
ودر حین بیعت شاه ولایت ع اول کسی که دست بیعت بدست آنحضرت داد طلحة ابن عبد الله بود وچون انگشت او شل
بود حاضران گفتند که این بیعت مستحکم نخواهد بود وهمچنین روزی که حضرت شاه شهیدان حسین ابن علی ع مسلم ابن عقیل را
بجهت اخذ بیعت بکوفه میفرستاد چون مسلم عازم سفر شد در حین عزیمت دید که صیادی آهو را صید کرده ودر سر راه او ذبح مینمود

[illegible]

کلاغ بآواز بلند بزنند وپرها سخت می افشانند وکاو زنکوله دست می لیسد وزاغ وخروس خود را در آب انداختن پر و
بال خود آغشته نمایند دلیل باران است واحمد عبد الجلیل سنجری گوید که قسم ماهی موسوم بدلیعی که در ولایت منصوره هند
ومولتان میباشد ومشهور است که بآدمی انس ومحبت تمام دارد وچون بکنار دریا آید وخود را بمردم نماید دلیل سرما باشد
ومورچه از زیر زمین چون تخم خود بر روی زمین می آورد دلیل باران است واگر از خانه خود فرو نبرد دلیل صحو وچون
مرغان برغذا خوردن حریص وبسیار ساعی باشند زیاده بر عادت دلیل سرما باشد وچون آتش بانک ورفص کند ایضا
سرما باشد وکرم سرخ که انواع خراطین گویند وعوام گل خوره چون از زیر زمین بسیار بیرون آیند ایضا علامت سرما باشد

وچون در فصل خزان زنبور بسیار جمع آید سرمای سخت بود ونزول باران ومحقق برجندی در رساله اختیارات آورده که درختان
که درخت فلفل وبلوط بار بسیار آورده زمستان امسال دراز کذرد وهمچنین چون دراز گوش روی بمغرب باستد وزمین
بو میکاود ودر آسمان نظر میکند علامت درازی زمستان است ومشهور است که محقق طوسی در حین سفر بدر آسیائی
فرود آمد آسیابان گفت شب بدرون آسیا باید که باران خواهد شد خواجه التفات ننموده انکار نمود اتفاقا باران در آن
شب باریدن گرفت ودر اثنای آن به آسیا پناه گرفت از آسیابان پرسید که بچه علامت ترا این معلوم شد گفت هرگاه درازگوش
من در آخور سرکین می اندازد بتجربه رسیده است که بعد از آن باران میشود وتاج الدین اکرم گوید که بعضی از علما

[illegible]

جماع کند دلیل خرابی آن ولایت باشد واگر در وقت طلوع آفتاب سگ در میان آبادانی گریه کند دلیل خرابی باشد اگر در آخر
روز روی از آفتاب گریه کند مزارعان را بد آید واگر در حوالی نیم شب گریه کند مواشی را خوف بود واگر بعد از سرمای

[illegible]

جهت آب دکا فریاد کند وگوسالها نداشته باشد دلیل خوف آن مکان باشد از دشمن اگر اندام ما هر گاو تر بینند چنانچه
از باران تر میشود وموها برخاسته دلیل بسیاری مواشی بود ودر ولایت دارالمرز گویند چون غوک بر درخت صنوبر
زند اورا بزبان آن ولایت دارک گویند یعنی غوک درخت علامت باران باشد ودر کتاب عجایب المخلوقات آورده که اهل
گیلان گویند اگر شغال فریاد کند علامت صحو است علی الخصوص که سگ از عقب بجواب آمده فریاد کند ودرین امور بسیار تجربه
بیادر نمایند ولهذا شاعر گوید نظم از غایت ابلهی که در گیلان است تقویم کسان شان شغال چندان است ومحقق
برجندی در عجایب البلدان وخواند امیر در حبیب السیر این مضمون را از خواص گیلان نقل کرده اند کتابت الحروف گوید

کە مشهور است کە شاه سلطان حسین صفوی در حین زوال جلوس نمود ارباب طره گفتند این دولت در زوال است در اندک مدتی

کە گفته بودند همچنان کردید و دولت صفویه منقرض شد **ایضا** گویند کە شخصی کلاهش را وارونه بر زمین گذاشت یکی

از اهل طیره گفت عکس کلاه هال است این مرد هالک است آخر الامر بنحوی شد کە گفته بود ه فی الفقر عن الکاظم ان

الشوم للمسافر فی طریقه ستة الغراب الناعق عن یمینه والناشر لذنبه والذئب العادی الذی یعوی فی وجه الرجل وهو مقع

علی ذنبه ثم یرتفع ثم ینخفض والظبی السانح عن یمین الی شمال والبومة الصارخة والمرءة الشمطاء تلقاء فرجها

والاتان العضباء یعنی الجوعاء فمن اوجس فی نفسه منهن شیئا فلیقل اعتصمت بک یا رب من شرها اجد من نفسی فاعصمنی من ذلک

[illegible]

برادرانی فوت است و چون آواز ضفدع بسیار شود دلیل بر موت مفاجات باشد و چون غراب آواز کند و مرغ خانگی جواب

دهد دلیل بر خرابی جای معمور باشد و اگر مرغ خانگی آواز کند و غراب جواب دهد جای خراب آبادی شود و اگر خروس بر جای

کسی سرگین اندازد دلیل بر عزت و جمعیت باشد و از مرغ خانگی بر عکس آن ه مردی انگشتری زرین در دست کنیزکی دید

گفت این را بمن ده کنیزک گفت هذا ذهب اخاف ان تذهب ولکن خذ هذا العود دعوا ان تعود ه غراب گویند جز با شرف

با جمیع حیوانات بکنند الا با خرگوش کە او را چون زنان حیض می آید و گویند اگر کسی کعب خرگوش با خود دارد جن کرد

او نکردند و از خیم زخم در امان باشد ه در ترکش از رستاق بست سروی بود از سروهای آزاد کە کتاب از آن تا ندیده

بود و در طول و عرض و حسن تمامت نظیر نداشت و از عجایبهای زمین در زمان بود و سایه او برابر فرسخی بود و از مفاخر اهل خراسان

انقاتا نزد متوکل کسی وصف آن سرو باقصی الغایت بکرد در خاطر او آمد کە از بعین الیقین مشاهده کند و چون او بدان

مقام متعذر بود طاهر ابن عبدالله نوشت کە آن سرو را بپای در آورد و او منقطع سازد با جمیع اضلاع در نمد گرفته

بر شتران بارکند بدرگاه بفرست تا آنجا بهم پیوند دهد و در زمین محکم کند و با طول و عرض و تراکشت آن تفرج کنیم [illegible]

این خبر بطاهر رسید نگران حکایت گشت و خوف کرد کە آخر گشت [illegible] شفیع [illegible]

از خاطر متوکل بدر برند باره شفاعت شافعان سرو را سود نداد [illegible] آن اهل خراسان [illegible]

بفدای ان سرو برخود گرفتند فایده نکرد عاقبت آن سرو را از پای در آوردند [illegible]

کردند و بر سرها خاک ریختند و چند روز بر فوت آن سرو میگریستند و شعرا مرثیه ها گفتند و چون اضلاع آن

در نمد گرفتند و بار شتران بار کردند جماعت از خراسان کە بر کاروان چند روزه را داه همراه شدند هنوز

بنیمه راه نرسیده بودند کە خبر رسید کە متوکل را کشتند و بسبب دیدن آن سرو فایز نگشت و هر ضلعی از آن در ده مانده

گویند در مدینه درخت خرمای بود کە عرب میگفتند ما رأینا اعظم برکة من نخلة مریم گویند آن خرمای عجوه بود و در

مدینه بود و رسول الله او را مدح کرده کە یا زهره همه زهرهاست و صاحب المسالک گوید کە اصل درخت المقدسیست

و دو هزار سال بیشتر است کە آن درخت هست ه [illegible] رسول خدا در خیمه ام معبد نزول فرموده وضو ساخت

و آب دهن مبارک [illegible] کە در جانب خیمه بود [illegible] روز دیگر آن درخت بغایت

بلند گشت [illegible] ثمری بغایت لطیف بر آن [illegible] پیدا شد [illegible] و بوی عنبر و طعم شهد [illegible]

کە قدری از آن بخوردی سیر شدی و هر تشنه کە از آن چشیدی سیراب گشتی و [illegible] آن درخت را مبارکە نام [illegible] و اهل

وادی بر غبت می آمدند و ثمر و ورق آن برای [illegible] میبردند یک روزی [illegible] دیدیم کە جمیع ثمر آن درخت

و ورق آن زرد شد [illegible] دیدیم کە حادثه شد [illegible] درختی بدان لطیفی [illegible] ساری پژمرده گشت هم

در آن روز خبر وفات رسول الله رسید بعد از آن بهمان حال بماند تا مدت سی سال روزی دیدیم کە سراپای آن

درخت خار گرفته و تازگی و طراوت آن بکلی زایل گشته مترصد بودیم کە باز چه حادثه شد کە ناگاه خبر قتل امیر

المؤمنین آوردند بعد از آن از آن درخت ثمر نیاورد و ورق بیرون نکرد باز بعد از مدتی دیدیم کە از ساق

آن درخت خون [illegible] گشت [illegible] بود بعد از چند روز آوازه قتل امام حسین آوردند ه

سعدی

[illegible]

کسی در بقای ملک خواباد / نماند از وفا نا کرده فریاد

[illegible]

بدو گفت کی سلطان هیچ / زبیغار بیاورده گفت هیچ

من اندر بقای ملک نا خشم / ز خدمت بر نعمت نبود ازخشم

کرت عزتی هست در بارگاه / بسعی نکو نام دیدی پادشاه

خلاف طریقت بود کاولیا / تمنا کنند از خدا جز خدا

فردوسی

[illegible]

عاشق

[illegible]

مرا بود نوبت برفتم جوان / ندیدم تو [illegible] نوبت بی روان

تنسام هی تا مگو [illegible] / چه بایم پیاده نشانه [illegible]

کە نوبت مرا بود [illegible] کام [illegible] / چو ادفتی [illegible] آرام من

[illegible] / همه راه [illegible] همراه [illegible]

ام معبد [illegible]

داشت [illegible]

آبا [illegible]

دو فرا زانتقل حبیبی [illegible]

مگر همچنان جوان با فنی گر از پیش من بیش تشنا فنی
جوانان چو شد سال بر سی و هفت نه بر آرزو یافت گیتی برفت
همی بود همواره با من درشت بر آشفت و بود بیکباره پشت
برفت و غم و دردش آمد بجای دل و دیده من بخون در نشاند
کنون او سوی روشنایی رسید پدر را همی جای خواهد گزید
بر آمد چنین روزگار دراز کز آن همرهان کس نگشتند باز
همانا مرا چشم دارد همی ز دیر آمدن خشم دارد همی
مرا شصت و پنج و ورا سی و هفت نپرسید از این پیر تنها برفت
وی اندر شتاب و من اندر درنگ ز کردارها تا چه آید بچنگ
روان تو دارنده روشن کناد خرد پیش جان تو جوشن کناد
همی خواهم از دادگر کردگار ز روزی ده پاک پروردگار
که یکسر ببخشد گناه مرا درخشان کند تیره ماه مرا

تاریخ نقاشی غالب بنوشتن

حریف از نگشتر داند بهر تاریخ رقم زد بوستان نیخراند باد

رباعی

ظالم چو کباب از دل درویش خورد چون درنگری زپهلوی خویش خورد
دنیا عسل است هر که او بیش خورد خون افزاید تب آورد نیش خورد

رباعی

نه در طلبی نه جای فریاد مرا نه بین کند بوصل خود شاد مرا
بنگر که بعاقبت چه افتاد مرا معشوقه بدست دشمنان داد مرا

العرب یقولون لما یتخذ لتقدیم الطعام علیه مائدة والصحیح انه لا یقال للخوان الا ان یحضر علیه الطعام فیسمی مائدة

حافظ

در ازل پر تو حسنت ز تجلی دم زد عشق پیدا شد و آتش بهمه عالم زد
جلوه کرد رخش دید ملک عشق نداشت عین آتش شد از این غیرت و بر آدم زد
عقل میخواست کزین شعله چراغ افروزد برق غیرت بدرخشید و جهان بر هم زد
مدعی خواست که آید بتماشاگه راز دست غیب آمد و بر سینه نامحرم زد
جان علوی هوس چاه زنخدان تو داشت دست در حلقه آن زلف خم اندر خم زد
دیگران قرعه قسمت همه بر عیش زدند دل غمدیده ما بود که هم بر غم زد
حافظ آنروز طربنامه عشق تو نوشت که قلم بر سر اسباب دل خرم زد

والسلام علی محمد وهو سلام [illegible]

جامی

کلکی بود عاشق کلکی کلکی شد بجا دکا کلکی

ایضا له

قدوه عارفان بسر قدم قطب حق صاحب نصوص حکم قدس الله سره الاصفی
وهذا ما الفسطر الاول [illegible]

وله

حقتعالی که کرد خلق جهان بی اظهار کبریاء جلال
قال انها هی وارثا [illegible] وجعلنا الجبال اوتادا

ایضا له

بوالهوسی بوسه دادی رسید جلوه کنان جهار ده ماه بدید
حالت شد کرد قمر هجر تش خیمه زده بر سر خورشید در تش
نعره سراجنبش خلخال او نافه گشا زلف ز دنبال او
نعره بر آورد که ای خود پرست پای مکش بیش که فتنه زد دست
از تو بغرباد شدم هم نفس دام که کم کن بفریاد رس
تازه صنم چون لقا او بدید وآن همه شور و شغب او شنید
چون گل خندان ز دم او شکفت غنچه خندان شکفانید گفت
خواهی بی بر سر آن یک نیک زن بر ز چو صد من سر نیکوی و تن
بیست ز خوبان بخرابها کراو من کم صدچو خراب کرا او است
باشد و خوش حسن خدا داد من رفت بشاکر بشو استاد من
ساده دل از سوی چون کو نگرد قاعده کار نفاموش کرد
در غلط افتاد ز گفتار او چشم و تا ناف ز دیدار او
کرد پی درر به بی ده بشتافت دید که ده درکسی نی بر او
یاد دگر لب سخن باز کرد لابه گری پیش وی اغاز کرد
با نمک ناز ناغماه که ای هرزه کوی بر بکو داند از این هر زه دوی
قبله مقصود بکی پیش نیست قاصد اقبال دو اندر پیش نیست
شرط ادب ترک ادب کرد نیست دو اراد تب یک آورد نیست
چون ز نگی دو بید و آورده رسم نوا نیست این که تو آورده
چند کشید ناز در پیمانه کوند دیده دل جای از ینان بر بیند

۲۱۹

[illegible] ابر [illegible]
[illegible] کرام
انکه [illegible]

چشم تاکون غبار شکر است شد بفراغت دل غم روزگار
طبع بطان از لب دریا گرفت خو بکرمهای شما کرده ام
هیچکس نیست بجای شما نیک فرو مانده بکار خود م
یک بط از آن تیر یکی سر گرفت پا سفر کرد بیک بطان
بانک برآمد ز همرها نشکفت ز ولب خود بود که آن همان
جای از این کش بیهوده چند
چون زده عالم نه رخت در نکشت رونق صحبتشان استوار
رای سفر در دلشان جا گرفت ذوق نعمهای شما خورده ام
بیشتر بکویم ز دنای شما بیشتر دو تا کرده ز بار خودم
وان بط دیگر سر دیگر گرفت مرغ هوا گشت طفیل بطان
یک گفت انکه بید و بط کشته ز اوج هوا زین قادن همان
زیر که زاد دل خود بر بند

وله

بیست بصد مهر بر اطراف شط روزی از انجا که ملک دات خو
کرد گشف تا رکرا ههمرمان کو چه مراشت چو سنگ سخت
ز آشنا فرزندم پاس بیم بود زیر سر بلب ابکیس
برد کشف تیز بر انجا دهان چون شه خاشکی سفر افتاد شان
بانک چو بشنید کشف لب گشاد زان دم بیهوده که ناگاه زد
تا گرد دین باد بر هولناک
عقد محبت کشنی با دو بط کشت ز بی مهرشان کینه جوی
و ز الم فرقت من بیغما ن دارم از این بار دل لخت لخت
ز رشته طاقت تنها شنید چو بکه افتاده چو یک چوب تیر
سخت بدندان بگرفتش میان بر سر جو کرد افتادشان
گفت کر خاسته بجهان کود باد بر خود و بر دولت خود راه زد
از سر افلاک نیفتی بخاک

وله ایضا

سعاد بالسعادة والسلامة سلام الله ما ناحت حمامة لفقدا لالف اوعادت غمامة علی اکنان وادحل بهما
علم برون زن تا اثر خامه اگر در تا مه درد دل نویسم شود پر خون ز آب دیده نامه دگر با خامه سوز سینه گویم
دلو قطنا الی یوم القیمة همه عالم بعشق عشق بازی دهان بگشاد بر من خاص و عامه بتابد قصه دوری بپایان
پشیمانی شد ز لاف عشق جامی ولکن لیس یجدیه الندامة

وله ایضا

نیوال خاص طلب خید بهر طاق عامه بزرقی دجله کشی با زطیلسان عامه بنوش جام می و بوسه جامه از دف کر خاص طالب جام اشتغام عاشق جامه
همای ظاهر قدسی همت نشاید کر بیلاف هدهد کی طوق حمامه ز عرض قصه طوطی بافت نامه خوش اگر طی شود این طومار قاصد
تو وغ دوی تو تابان بود جعید سلسله کفضوء لامع بر تو بلوح خلف غمامه ز آتش دل جامی عالم بحرق ز د سیل لقد لقیت شیر الهوی علیه علامه

ایضا له

درین عالم اگر قسمت این شود اه از این مطرب که از یک نغمه اش جیست میدانی صدای چنگ عود است حسب انکه کانی یادود
جای عارف عرفز ابجر شهود هست پیچوده جاب قدس عشق آمد در دفتن ز ذات وجود جای زاهد سالها وهم قیاس
صبر و آرام از دل مجنون دبود بیش دیگر خود نعذ لا پرده است لیلی در هر صورتی خود نمائی د در لباس حسن لیلی جلوه کرد
واثق عذرا بخر تا ای بنی د عکس ساغر دید جای ز آن شام صد دو غم بر رخ وامق کشود در حقیقت خود بخود با عاشق
چون صراحی پیش جام اندر سجود فرو دوی دو جا دشنام و شکوه کهنه

بد و گفت دستم که شیر و کمان بیفتد کر اکنون سرانجمن بیان چو ناوش بانک کرا نباید دید کمانرا بزه کرد اندر کشید
کیک تیر زد بر بر اسب او کر اسب اندر آمد ز بالا برو بخندید رستم باواز گفت که بنشین بنزد گرانما یه جفت
کمان را بکرد پر اشکبوس تنی لوز لوزان رخ سند روس بر ستم بر آنکه بیاید بر تیر بهمن بدو گفت پر چیزه خشیر
همی بخت دادی تن خویش را دو بازوی جان بد اندیش را بهمن بر بند کر بود خیا ک کو بین کرد یک چوب تیر خدنگ

خدنگ برآورد پیکان چو آب — نهاده برو چادر پر عقاب — بآلید چاچی کمان را بدست — بچرم گوزن اندر آورد شست

خم آورد چپ را چپ آورد راست — خروش از خم چرخ چاچی بخاست — چو سوفارش آمد به پهنای گوش — ز چرم گوزنان بر آمد خروش

چو پیکان ببوسید انگشت او — گذر کرد از مهره پشت او — بزد بر بر و سینه اشکبوس — سپهر آن زمان دست او داد بوس

قضا گفت گیر و قدر گفت ده — فلک گفت احسنت و مه گفت زه — کشانی هم اندر زمان جان بداد — تو گفتی که هرگز ز مادر نزاد

حافظ

بدور لاله قدح گیر و بی ریا میباش — ببوی گل نفسی همدم صبا میباش — نگویمت که همه ساله می پرستی کن

سه ماه می خور و نه ماه پارسا میباش — بیا و همدم جام جهان نما میباش — کرت هواست که چون جم بسر غیب رسی — چو پیر سالک عشقت بمی حواله کرد

بنوش و منتظر رحمت خدا میباش — تو همچو باد بهاری گره گشا میباش — چو غنچه گرچه فروبستگیست کار جهان — وفا مجوی ز کس ور سخن نمیشنوی

بهرزه طالب سیمرغ کیمیا میباش — ولی معاشر رندان پارسا میباش — مرید طاعت بیگانگان مشو حافظ — ولد ایضا

بعزم توبه سحر گفتم استخاره کنم — بهار توبه شکن میرسد چه چاره کنم — سخن درست بگویم نمیتوانم دید — که می خورند حریفان و من نظاره کنم

بدور لاله دماغ مرا علاج کنید — گر از میانه بزم طرب کناره کنم — ز روی دوست مرا چون گل مراد شکفت — حواله سر دشمن بسنگ خاره کنم

بتخت گل بنشانم بتی چو سلطانی — ز سنبل و سمنش ساز طوق و یاره کنم — گدای میکده ام لیک وقت مستی بین — که ناز بر فلک و حکم بر ستاره کنم

چو غنچه با لب خندان بیاد مجلس شاه — پیاله گیرم و از شوق جامه پاره کنم — ز باده خوردن پنهان ملول شد حافظ — ببانگ بربط و نی رازش آشکاره کنم

ولد ایضا

دو یار زیرک و از باده کهن دو منی — فراغتی و کتابی و گوشه چمنی — من این مقام بدنیا و آخرت ندهم

اگرچه در پیم افتند خلق انجمنی — بیا که رونق این کارخانه کم نشود — بزهد همچو تویی یا بفسق همچو منی — ایضا له

در همه دیر مغان نیست چو من شیدایی — خرقه جایی گرو باده و دفتر جایی — دل که آیینه شاهیست غباری دارد — از خدا میطلبم صحبت روشن رایی

چو بپاشند ز دیده ام اندر پی — بکدام بنشانند سهی بالایی — کشتی باده بیاور که مرا بی رخ دوست — گشته هر گوشه چشم از غم دل دریایی

کرده ام توبه بدست صنم باده فروش — که دگر می نخورم بی رخ بزم آرایی — نرگس ار لاف زد از شیوه چشم تو مرنج — نروند اهل نظر از پی نابینایی

این حدیثم چه خوش آمد که سحرگه میگفت — بر در میکده با دف و نی ترسایی — گر مسلمانی از اینست که حافظ دارد — آه اگر از پی امروز بود فردایی

ولد ایضا

بچشم کرده ام ابروی ماه سیمایی — خیال سبز خطی نقش بسته ام جایی — امید هست که منشور عشقبازی من

از آن کمانچه ابرو رسد بطغرایی — بروز واقعه تابوت ما ز سرو کنید — که میرویم بداغ بلند بالایی — فراق و وصل چه باشد رضای دوست طلب

که حیف باشد از او غیر او تمنایی — نامه در دمیدن صبح گوید — چون غره صبح گشت غرا — شد طره آسمان مطرا

بود بخت فلک نقاب انود — بگشود عروس صبح ز بود — مرغ سحری تمام برچید — هر دانه دری که در صدف دید

در بیماری لیلی گوید — شد ساعد سیم نازنینش — چون نال قلم در آستینش — شد مهره پشت از سپهر

چون رشته دری ز پای تا سر — در خطاب با فرزند گوید — کلها جهان فکن از خاد — کان عزیز صد هزار کلاد

روزی که بتی کلاه شود دست — خاری تر از ربا نشود دست صالح — ای بدر گاه تو پناه همه — کرم تست کارساز همه

اگر آن چهره پرده برداری — بحقیقت کند مجاز همه — مهوشان مظهر جمال تواند — بهر آن بیکشیم ناز همه

که بسجده بخفتگی پر تو — بت پرستی شود نیاز همه — صالح دلشکسته را بنواز — که تویی شاه دلنواز همه

علی ابن بابویه و محمد ابن قولویه و قطب راوندی و زکریا
ابن آدم و زکریا بن ادریس و آدم ابن اسحق قدس الله
اسرارهم در قم مدفونند ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
~~از بنات~~ ~~[illegible]~~ و در قم بقعه بسیار هست که
منسوبند باولاد ائمه علیهم السلام صد قبر معلوم نیست
و اکثر به بقعه انتساب و اختلاف خوبی زیاد نشان
کرد بر نیست و مزار علی ابن جعفر الصادق ع و محمد
ابن موسی ع هم در قم است اما صد قبر معلوم نیست
هرچند بوردی قبرشان نوشته شده است که قبر
افاست و قبر در سمنان نیز هست که میگویند
قبر علی ابن جعفر است و معلوم نیست و در هر بلاد
از بلاد قبور منسوبه باولاد و احفاد ائمه علیهم السلام
بسیار است اما صد قبر معلوم نیست و زیادت
هر یک از ایشان که نسب ایشان معلوم نباشد خوبست
و تعظیم ایشان تعظیم ائمه است ۵ و از جمله امامزاده های مشهور امامزاده قاسم فرزند امام موسی
است که در حوالی لحف یا نوشته و قبرش معروفست
و سید ابن طاوس ترغیب بزیارت او نموده است
۵ و از مزارات متبرکه مشهوره معلوم مرقد منور
امامزاده واجب التعظیم عبد العظیم بن عبد الله
ابن علی ابن الحسن بن زید بن الحسن بن علی ابن
ابیطالب علیهم السلام است و نسب آنحضرت بچهار
پشت بحضرت امام حسن مجتبی ع منتهی میشود و از
اکابر محدثین و اعاظم علما و عباد و زهاد بوده است
و از اصحاب محمد تقی و امام علی نقی ع بوده است و وفات
نموده با انقطاع خدمت ایشان داشته است

در قم بایدنوشت
در دفتر اول

در اواسط دفتر خامس
نقل مامرالهم [illegible]

در دفتر رابع در ذیل تشکیلات نقل علم العیک
بادرسه ۱۷۸۵ نوشته

~~[illegible]~~

در دکر
نقل سید شهدا

بجانب راست این زمین پیدا کنید پس براهبی رسید که در
صومعه خود بود بان راهب خطابی نمود و فرمود که اینجا
فرود آییم راهب گفت که با لشکر خود اینجا فرود میا
فرمود که چرا راهب گفت زیرا که درین موضع فرود
نمی آید مگر پیغمبری یا وصی پیغمبری با لشکر خود که جهاد
کند در راه خدا چنین خوانده ایم در کتابهای خود
آنحضرت فرمود که من وصی آن پیغمبرم پس آن راهب
از صومعه فرود آمد بسوی آنحضرت و گفت عرض
کن بر من دین اسلام را و بگیر از من پیمان و شریعتها را
زیرا که من در انجیل وصف ترا خوانده ام و خوانده ام
که تو فرود خواهی آمد در زمین براثا که خانه حضرت
مریم و زمین حضرت عیسی است پس حضرت فرمود باش
و بما چیزی خبر مده که ما از تو بهتر میدانیم پس رفت
بنزد موضعی از آن صحرا و امر کرد که خاک او را دور
کردند پس سنگی عظیم ظاهر شد پس سر با بران سنگ
زد و از زیر آن چشمه بزرگی ظاهر شد پس فرمود
که این چشمه ایست که از برای مریم ظاهر کرده بود پس
هفده ذرع از آن چشمه دور شد و فرمود که بشکافید
این مکان را چون شکافتند سنگ سفیدی ظاهر
شد فرمود که حضرت مریم حضرت عیسی را از دوش
خود گرفت و بر این سنگ گذاشت و درین موضع
نماز کرد پس امیرالمؤمنین آن سنگ را نصب کرد
و بسوی آن نماز کرد و چهار روز در آنجا ماند
و حرم خود را در موضع دیگر فرود آورده بود
دور بود که اگر صدا زنند نتوان شنید پس فرمود
که این زمین براثا است این خانه مریم است این
موضع مقدسی است که پیغمبران در آن نماز کرده اند

فی صلتنا الذی تبین وقد شبه الصاحب ابو القاسم ابن عباد الرغیف
والمحبوب بالذی وصلته فقال بینهما وابدع **نظم**

ومهفهف ذی وجنة کالجلنار | وسهام لحظ کالسهام النافذ
فدنت منه مرادی فی الهوی | وملکته لو لم یکن صله الذی

و الاعراب یقولون لما یخرج من الکرش فرثا ما دام فی الکرش فاذا
لفظ منها سمی السرجین ومن امثال العرب فیمن یحفظ الحقیر ویضیع الجلیل
فلان یحفظ الفرث ویفسد الحرث و فی تطاول اذا مد قامته و تطال اذا
مد عنقه **الکاتب آلحروف** سرگوشه کرده دیگرانی اثر نمود اه اینجا

ندانم چه خیر از نالم بیند داد خواه آنجا | نشد کس غیر خاک پید لان محرم بدامانش
مرا اینجا ش ساز د جو گرد و ن خاک راه اینجا | مرا اینجا ن بود در کف چیان آیم بپا ازای
کر نشانند صد جان در بهای یک نگاه اینجا | در انکاش بنادم پا دمهرها و سرو کا
که سرو اینجا و کلاه اینجا و مهر اینجا و ماه اینجا | بیوم عشق جان تابی تا مال دم مزن تا نی
که از کوه گران سنگین تر آید پر کاه اینجا | مجدده هفده شتر غنیمت از فتح و ظفر
افتاد بدست سر نفر از لشکر | در قسمت نصف و تسع ثلث از جید
بی آنکه فرو شد گرفتند خبر | ضم کرد ز خود هم شتری از سر در
قسمت شد و ماند آن شتر با قنبر | این معجز علی است از آن خطه شد

ایضا له

در سفره نهادند بی اکل لطیف | مردی سه رغیف و دیگری پنج رغیف
خوردند سر تن تمام آن هشت رغیف | کردند بثالثی هم انجا تکلیف
شد از ره جود عاید آن دو مضیف | از کثرت ضعف هشت دینار لطیف
فرمود علی یکی رسد بر سه رغیف | از بهر نزاع پنج و سه با تضعیف
این قسمت عدل بین از آن عقل کثیف

روزی شده مرتضی علی بر منبر | مردی گفت که دخترم از شوهر
تمغش ارث است و تسع داد نزش | مولی گفتا دارث صهر تنگر
ما در پدر داشت و یک زن و دو دختر | تسع است نصیب دختر است از شوهر
این مسئله منبریه نام شد اوه | بقول شد نزد علی ذی مان شاهوار
بیکبار بکار بناشد شاه سوار | گفتا قاضی بن زبیرانت برار
از شصد بنا دید هد یکی بنهاد | مولی گفت دو ثلث ثنتان بکار

رفتر اول انتقل سجد ...

واصله يبعث معلوما وان تلك العبد بعث فهي مفعول واصله يبعث مجهولا وكنا لغنا وبعس ويعاد ويعو والثاني بنحو
مخادو منقاد لمنفق اسما فاعله ومفعوله لفظا ٥ المشهور ان نفى كاد اثبات لجزه واثباته نفي له وقال في القاموس هي مجردة
تنبئ عن نفي الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه والغزه المعري بقوله لغز انحوي هذا العصر ما هي لفظة جرت بلسانه
جرهم وثمود اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحود وصله ابن مالك بكاد فقال نعم هي كاد
المرء ان يرد الحمى فتاتي لاثبات دنفي وردود وفي عكسها ما كان ايرد الحمى فخذ نظمها فالعلم غير جحيد وقال غيره ويقال
ابن الوردي لغزا لان هذه اللغة في ذاك واضح والافعى كاد غير بعيد اذا قلت ما كادوا يرون فقد داوا

[illegible]

من للتبعيض فهي بها المفعول به وقد دقا مفعول له وقال الطيبي اذا قدرت من مفعي لاكانت اسما وبقوله السيوطي واخطاء
فيه وانما اراد الزمخشري ان الجار والمجرور في موضع نصب على المفعول به بالواسطة بالفعلية امر من مان يمين اذا كذب
اوشق ارضا للزرع والى اسم بمعنى النعمة مفرد الآء بالمد وفعل امر للاثنين من وال اذا لجاء او للواحد موكدا بنون
خفيفة في الوقف وعلى اسم بمعنى فوق فيجر بمن وفعل ماض من العلو وفي اسم بمعنى فم جرا وفعل للواحد من وفى
بفي وربّ بفتح الراء لغة في رب لضمها اسم بمعنى سيد ومالك وفعل ماض كمد يقال ربه اي رباه واصلحه وحتى
اسم امراة حكاه ابن مكتوم في تذكرته عن احمد المصري وموضع بعمان ذكره ابن دريد في بيت له وفعل ماض للاثنين
من حت اذا اسقط او حته اوفركه وقشره والكاف اسم بمعنى مثل عند قوم منهم ابن مالك وفعل امر من وكى يكى
وحاشا مصدر بمعنى التنزيه وماض يحاشي بمعنى استثنى وخلا اسم لرطب الحشيش وماض من الخلو وجاء بعضها
اسما فقط ايضا وهو ثلثة عن بمعنى جانب فيجر بمن ومذ ومنذ لوانع تاليهما كما بانه مذ يومان وهما ظرفان اخبر بهما
عما بعدهما عند الاخفش وبتدان عند المبرد وظرفان مضافان الى جملة حذف فعلها عند اكثر الكوفية اي مذ كان يومان
وجاء بعضها فعلا فقط ايضا وهو ايضا ثلاثة اللام امر من ولبه اذا قرب منه وعلا ماض من العدوان ينصب تاليه
كما في حاشا الاستثنا وربّ بالضم ماض مجهول من ربه وفعل امر منه ايضا ٥ يجوز جر ما يستثنى غير الجار دون المجرد

اذ لا التباس ولا فصل بينهما بعاطف اوغيره ويسمى جر الجوار كقولهم هذا جحر ضب خرب بجر خرب بمجاورته ضب وحقه الرفع
لانه صفة جحر وقد يدعى مجيئه في الشعر مع الفصل بالعاطف والدليل يقبل التاويل وما نقل منهم غير صالح للتعويل ولو
ثم في الشعر خاصة ٥ ترك النحاة بعث ثوبا وبدرهما نقد بره ثوب ودرهما فالخبر مفقود والواو بمعنى مع اي ثوب مقرون
بدرهم على حد قولهم كل رجل وضيعته على التحقيق هي الجملة والمنصوب مبتدء مرفوع الاصل ولم ينسخه ناسخ وفيه الغز
من قال لغز اياه صرفت العمر في النحو كشفا لنا ستوجها ان تكن فيه راسخا عن اسم صريح مبتد وهو معرب
نصب ولا ندري لذا النصب ناسخا ٥ من المبنيات اسماء الافعال وهي عاملة غير معمولة تعمل عمل معناها وهي اما
بمعنى الماضي كشتان الطبان وهيهات اي افترق وبطوء وبعد وكسرعان ووشكان اي سرع او بمعنى الامر كصه ومه وامين
ورويد وبله وحيهل ودونك وعليك وامامك وورائك واليك بمعنى اسكت واكفف واستجب وامهل ودع وابت وخذ

[illegible]

اراد بالاول مجرور مخرب وبالثاني نحو ثوب اسمال ٥ النعت اذا كان بحال متعلقه ولم يرفع ضمير موصوفه فكالفعل في وجوب
المطابقة لمرفوعه المذكر مطلقا والمؤنث الحقيقي وجواز الوجهين مع اللفظي فلا يجب موافقته لمتبوعه في الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث وفيه الغز فقيل لغز ما مفرد ذكرته قد ولت نعتا لجمع جاء للنسوة اوصيغة لتثنية
منهن نمن ابداه فهو الاهل للاسوة ٥ العطف على التوهم كعطف مجرور على منصوب بليس لتوهم زيادة الباء في نحو ليس زيد
قائما ولا قاعد وحمل عليه قوله تعالى فاصدق واكن فيمن جزم اكن وفيه لغز السيوطي فقال لغز احاجيكم ما تابع غيرنا بع
لمتبوعه في موضع لا ولا لفظ ويجي ايضا بنحو ما زيد لشيء غير شيء تدبر ٥ التاكيد اللفظي عن تكرير اللفظ بعينه كجاء زيد
زيد او بمرادفه كحقيق جدير او بهله كحس بس وشيطان ليطان فانه ايضا لتكرير لكن لما لم يكن المقصود منه تقرير المتبوع او شموله
بل مجرد تزيين اللفظ وهو عرض ضعيف لا يعتد به كرهوا التكرير لاجله فغيروا الثاني بعض التغيير واما نحو كن انت فالمؤكد
مستتر وان لم يكن لفظا حقيقة الا انه بحكمه فهو مكرر حكما وكذا في رايتك انت ومررت بك انت اذ الثاني هو الاول معنى وان
افترقا اعرابا واتصالا وانفصالا لابناء على ما تقدم من ان الضمير اذا اكد بضمير كان الثاني مرفوعا منفصلا سواء كان الاول
مرفوعا او منصوبا او مجرورا وفيه الغز فقيل لغز ما تابع في عرفهم مرفوع في اي اعراب اتى المتبوع واسم لنا

تاكيد لفظي سماوا واصلا عندهم ممنوع اراد بالاول ما مروا الثاني المحذ ومنه في نحو احذ د الاسد فقد قال ابن هشام في تذكرته
لا يجوز تكريره لئلا يجتمع البدل والمبدل منه لانهم جعلوا التكرار في نحو الاسد الاسد نائبا عن الفعل ويجوز في غيره من
الاسماء مطلقا ٥ وفي لغز بعضهم في تاكيد المثنى بالجمع واضافة الجمع الى المثنى اكتفاء بدلالة المضاف اليه وهو ضمير المثنى في قوله
جائت الزيدان انفسهما وقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وكذا في اضافة المضمر الى الاسم كقولهم اذا بلغ بلغ الرجل الستين فاياه
واياه الشواب عند الجمع وهو من الشذوذ ونحو اياك واياه عند الخلد فقال **لغز** واي مضمر يضاف لاسم وأي اشياء
هما شيئان ٥ وفي لغز البعض في الفاظ الصفات المختصة بالمونث الخالية عن التاء لمكان الاختصاص كحائض وموضع **لغز**
ما لفظة مونث الفتها المخنث قد ذكرت لفظا ومعنى وهي بعدا انثى ٥ تقول خرجت فاذا زيد جالس بالرفع على الخبرية فاذا
نصب به او جالسا بالنصب على الحال فالخبر اذا كانت مكانا واو لا فتقدر كاين جالسا فان قلت الجالس امتنع نصبه لامتناع

[illegible]

والتكلم وقال المرادي وقول بعض الصوفية يا هو ليس جاريا على سلوب وهي كلام العرب وفي الفتية شعبان **نظم**
ولا تفلا عند النداء يا هو فليس في النجاة من دواه وقد روى في الدعاء عن امير المومنين والخضر عليهما السلام فان ثبت فهي
من المستثنيات فلا قياس ويحتمل كون هو فيهما اسما وظاهر اعرابا لا اعرابا مضمرا ولعله مراد المرادي ٥ لا يجمع بالواو والنون
لا مفرد مذكر عاقل مجرد عن التاء اذ الكلام في احد الامرين الاول العلمية مع عدم التركيب المزجي والاسنادي والثاني الوصفية
مع احد الامرين بقبول التاء كقائم او الدلالة على التفضيل كاعلم فلا يجمع بالواو والنون نحو زينب وحائض للتانيث ونحو سابق
صفة للفرس وواشق علما للكلب لعدم العقل ونحو طلحة وعلامة لوجود التاء فانه يجمع بالالف والتاء تغليبا لجانب لفظه
على معناه قال الزمخشري فيه **لغز** اخبرني عن اسم من اسماء العقلاء لا يجمع الا بالالف والتاء ونحو تابط شرا ومعدي
كرب لتركيبه وصبور واحمر وسكران للوصفية وعدم الامرين بقبول التاء والتفضيل لكن اذا كان علما لا يثنى ولا يجمع الا
بعد تنكيره بتاويله بالمسمى على الاصح لمنافاة التعدد للعلمية فهي مصححة لجمعه كما وان انها بالتنكير شرط للتخفيف غريب وهذا
ما الغزة الدماميني فقال **لغز** يا علماء الهند لا زال فضلكم مدى الدهر يبدو في منازل سعده الم يكم تخفيف غريب
لتخفيفنا بادنى اداه عند السوال لقصده وما هو يبدي ما تعترفه عليه لتهديده الى السبيل رشده فيا لما امرشطه وجوه

لحكم فلا انقض النجاة برودة فلما وجدنا ذلك الا مرحاصلا منعتم ثبوت الحكم الا بفقده عليكم سلام الله ما سال سائل
فما من جواب تنطقون برده ٥ **لشيخنا البهائي قده** في العلل التسع المانعة لصرف الاسم **نظم** موانع صرف الاسم تسع فعجمة
وجمع وتانيث وعدل ومعرفة وزائدتا فعلان ثم تركيب كذلك وزن الفعل والتاسع الصفة **وقال فيه ايضا** عدل
ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب **قال**
علم الدين سخاوي **نظم** ساجد مع حبالى وحمراء بعدها وسكران يتلوه احاد واحمر فما ستة لم تنصرف كيفما اتت سواء اذا

[illegible]

اين تلبس الذكران براقع النسوان وتبرز ربات الحجال بعمائم الرجال ٥ قال المولى محمد جعفر بن محمد طاهر قدس سره في كيفية تذكير
الاعداد وتانيثها **نظم** في ثلث وسبعة بعد ذكر انث بعكس ما اشتهرا ايضا الثلثة رجال وثلث نسوة وعشرة رجال وعشر
نسوة بعكس المشهور وفي الاثنين قبلها وكذا بعدها ما هما القياس جرى اي جرى في الاثنين اللذين قبل الثمان وكذا
الاثنين اللذين وقعا بعدها وركبا مع العشرة مثل واحد واثنان في المذكر وواحدة واثنتان وثنتان في المونث ما هو القياس

[illegible]

احد عشر رجلا الى تسعة وتسعين رجلا ولما جاز من تسع وتسعين فجر عند ذا فردا بمميز قوله جاز فعل ماض والضمير
فيه راجع الى العدد المعلوم من السابق قوله فجر فعل امر قوله ذا اشارة الى المصدر المفهوم من جاز قوله فردا حال عن مفعول جر قوله
بمميز بالفتح بمعنى المميز اي لما جاوز العدد من تسع وتسعين فجر المميز عند هذا التجاوز حال كونه فردا نحو مائة رجل ومائتا
رجل والف رجل والفا رجل والاف رجل ٥ **قطعه** خرد را بكفتم شبي كاي معلم سواي مراهست كفتا چكونه
بدو كفتم اذ كيست كز دونمي دعنت ندد كاه او عرش باشد بمونه كدام است شيرى كه شير فلك را

دل از هیبت او طپید درد دونه کر باشد کز فیض جودش بیابد سحاب معونه معادن مؤثر چه ذاتش کو وصفها برتر آید
بگفتا که سید حسین کونه الا انا همیشه چو بخت عدویت بود سبز جام فلک و از کونه ترا با همین بخت در مجلس انس
ز جام طرب همچو کل یاد کونه ٥ در راه خدا دو کعبه باشد منزل یک کعبه صورتست یک کعبه دل تا بتوانی زیارت دلها کن
کافزون ز هزار کعبه باشد یکدل آن از کعبه بنا کرده آب و کل است وین کعبه بنا کرده جان و دل است آن کعبه احجار
این کعبه اسرار آن ساخته ابراهیم خلیل است و این بنا کرده رب جلیل آن کعبه امتحان خلایق است و این کعبه مکان عطای خالق

سوای فانی فی مدیحک اکذب فلما انصرف قال المامون لمن حوله لله دره حفظ هجاه نفسه حتی استمع عندی والمؤدب المنافسة
لبعضهم فدا رحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بامیر او وزیر ذی سماح بعفاف وکفاف وقنوع وصلاح
وجعلنا الیاس مفتاحا لابواب النجاح ٥ لرابعة البصریة ما بال دینک ترضی ان تدنسه وثوب شخصک مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلک مسالکها ان السفینة لا تجری علی الیبس ایضا لها تعصی الاله وانت تظهر حبه هذا لعمرک فی الفعال بدیع
لو کان حبک صادقا لاطعته ان المحب لمن یحب مطیع شعر جی ستانند وتن جان بدهند هان بدین جانا کرازان بدهند
کالبد نبود بجز کالای بد چند لرزی بر سر این کالبد اقاشا بودولی ان کهنه نسج عنکبوتی توس است
با عزلتی از جهان برافسوس است بودش همه پشم سگ اصحاب الکهف تا رش همه تار ریش دقیانوس است
لعلی٤ لو کان هذا العلم یحصل بالمنی ما کان یبقی فی البریة جاهل فاجهد ولا تکسل ولا تک غافلا فندامة العقبی لمن یتکاسل
لغیره عجبت لمن یبکی علی فقد غیره دموعا ولا یبکی علی فقده دما واعجب من ذا ان یری عیب غیره عظیما وفی عینیه عن عیبه عما
قیل انه اخرج من اربعة الف کلمة من الحکمة اربع الاول لا تثقن بالنساء الثانی تحمل معدتک ما لا تطیقه الثالث لا یغرنک
المال الرابع کفاک من العلم ما تنتفع به ٥ نظم وبادر بایام السرور فانها تفاد وایام الهموم بطاء نظم
وان جوة المرء بعد عدوه وان کان یوما واحدا لکثیر لبعضهم بکی کل باک من صروف زمانه وما قل من یبکی علی وحشة القبر
وکل مواراة المطاعم دفنها وما ذقت فی الدنیا امر من الفقر ولا تحسبن الفقر فقر من الغنی ولکن فقر الدین من اعظم الفقر
٥ قال رجل لفیلسوف ان فلانا عابک امس بکذا وکذا فقال الفیلسوف لقد واجهتنی انت بما استحی الرجال من استقباله
قیل لبعض العارفین هو یغرف بینه لا یرحم من ابتلی بها والنعمة التی لا یجد المنعم علیه بها هی الفقر ویقال انه لا تسمع
بعض العارفین من کلام المشهور نعمتان مکفورتان الصحة والامن قال ان لها ثالثا لا اشاکر علیه اصلا الا بخلاف الصحة والامن
فانه قد یشکر علیهما قیل وما هو فقال ذاک الفقر فانه مکفورة من کل من انعم علیه به الا من عصمه الله تبارک وتعالی ٥ قال
ارسطو اعظم المصائب فوت الوقت بلا نائبة ٥ من شرح الاشارات للفخر الرازی فی الجنة والنار النفس الکاملة بالاعتقادات

البرهانیة اذا احسب لها الشرح عن العلایق الجسمانیة فهل
بالعالم القدس فی حضرة جلال رب العالمین وذلک هو
الجنة الحقیقیة وان لم یحصل لها الشرح من العلایق
الجسمانیة ٥ خواص سورة الفاتحة نقلا عن حجة
الاسلام نظم اذا ما کنت ملتمسا یرزق
وبحج الفضل من عدو وحی وتظفر بالذی ترجو سریعا
وتأمن من مخافات وعذر ففاتحة الکتاب فان فیها
لما املت سرا ای سر فلازم درسها فی کل وقت
وفی صبح وفی ظهر وفی عصر وبعد صلوة مغرب کل یوم
الی التسعین فیها بعشر تنل ما شئت من عز وجاه
وعظم مهابة وعلو قدر وستر لا یغیره اللیالی
بحادثة من النقصان فقر وتنفی وافراح براف
وامن من مخافة کل شر ومن عسر وفقر وانقطاع
ومن نظر الذی تهوی وامر ولا تجمع الواحد بشیء
ولا تجمع بمکروه وعذر وانک ان فعلت اتاک آت
یا بغیتک من زید وعمر ورب تطولا فی کل حین
وعشت منعما فی طول عمر وصلی ربنا ابدا وداما
علی المختار مولی کل فخر ولا تنسی الدعاء عقیب فرض
فان الله یدفع کل شر ٥ قال بقراط الصفراء بیتها
المرارة وسلطانها فی الکبد والبلغم بیته المعدة
وسلطانه فی الصدر والسوداء بیتها الطحال وسلطانها
فی القلب والدم بیته القلب وسلطانه فی الراس ٥
سئل ارسطاطالیس عن الدم قال عبدک وربما
قتل العبد مولاه قیل فما تقول فی الصفراء قال کلب
عقور یغضب من لا شیء ویرضی من لا شیء قیل
فما تقول فی السوداء قال نفس حاذق یحول فی بیتک
ینصرف اجل ما فی منزلک بغی العفاف قیل فما

سهروردی ره رشد

عن الجنید ... احوذ درجة الحقیقة
الا ویتقدم الفہ صدیق انہ زندیق

قال بشر ره رشد

حلاج ره رشد

نقل زنبیل ره رشد

خط

الناس لحال حزنه وقیل اشفِ حوصك بالقناعة کما تشفی
من عدوك بالقصاص ٥ مما ینسب الی مولانا علی ع
رضی الله الایمان تطهیرا من الشرك والصلوة تنزیها
عن الکبر والزکوة تسببا للرزق والصیام ابتلاء
لاخلاص الخلق والحج لله قوة للدین والجهاد عز
الاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهی عن المنکر
ردعی للسفهاء وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص
حقنا للدماء واقامة الحدود اعظاما للمحارم وترك
شرب الخمر تحصینا للعقل ومجانبة السرقة ایجابا
للعفة وترك الزنا تحصینا للنسب وترك اللواطة
تکثیرا للنسل والشهادات استظهارا علی المجاحدات
وترك الکذب تشریفا للصدق والسلام امانا
للمخاوف والامانة نظاما للامة والطاعة تعظیما
لله صدق ولی الله ٥ للشافعی قالت هل من
سائل مستغفر انا عبد سائل مستغفر کرم
منك ینادی سحرا فدعوناك وهذا سحر ٥ روی
عن علی ع نزل جبرئیل علی آدم احدی عشرة مرة
وعلی نوح ثلثة وعشرین مرة وعلی ابراهیم ع
ثمان واربعین مرة وعلی موسی مائة وثمانین
مرة وعلی عیسی اثنین وثلثین مرة وعلی
محمد ص اربعمائة وعشرین الف مرة کذا قیل
فی التاریخ الکبیر ٥ قیل ان الحکماء نظروا
فوجدوا مصائب العالم ومحنه الی خمس المرض فی الغربة
والفقر فی الشیب والموت فی الشباب والعمی بعد
البصر والنکرة بعد المعرفة ٥ قد الیاقوت فی تعلیم
الخط نظم اصول وترکیب کواس ونسبة
صعود وتشمیر نزول وارسال ٥ رباعی

نقل محی الدین
در دفتر رابع ...

دل مغز حقیقت است تن پوست ببین در کسوت
روح صورت دوست ببین هر چیز که آن نشان
هستی دارد یا سایه نور اوست یا اوست ببین
قال الشیخ محی الدین العربی شروط الخلوة عشرة
الاول دوام الطهارة والثانی دوام الخلوة
وهو سد طریق الحواس لفتح الحواس القلب والثالث
دوام السکوت الا عن ذکر الله والرابع دوام
الصوم والخامس دوام الذکر وافضله لا اله الا الله
والسادس التسلیم وهو لا ینبغی الرضا والتوکل
والسابع نفی الخواطر وهی اشد شیء علی ارباب
القلوب والثامن ربط القلب بالشیخ لانه
رفیق فی الطریق والتاسع ترك النوم الا
عن غلبة وحد الغلبة ان یشوش علیه الذکر
ثم ینام حتی یستریح العاشر التقلیل فی الطعام
لا فی الشبع ولا الجوع المفرط وخیر الامور
اوسطها وکلا الطرفین مذموم والسلام
٥ اختلفت الدنیا علی لذة ولذة فوقع
الزاهد بلذة القناعة والراغب بلذة الحرص
فنجا الزاهد بدقیق السؤال یوم المآب
ووقع الراغب فی شدید الحساب دع الهوی
واصبر علی مرارات الشفا لذة وماثة الف
لذة بمرة ومائة ذنوبه ٥ حکایة شیخ
ابیض وجوز مغز ... طبال القدید
والثانی ولا ... شمس الدین محمد الحنفی
طاب ثراه در کتاب حقایق ... نوشته
که درخزانه امیر المومنین ... وصی علی
ابن ابی طالب ... یافته شد نجفا فاضل کامل

مسجد سیزده تی در نقام

وان امیر المؤمنین ع پرسیدند که دابة الارض را معنی چه باشد فرمودند که بنا بکه او را محاسن باشد وخروج دابة الارض

وطلوع آفتاب از مغرب متقارب باشند وان اکثر احادیث از طرق عامه وخاصه مستفاد میشود که مراد از دابة الارض خروج

امیر المؤمنین رکه نزدیک بقیام قیامت ظاهر خواهد شد ودر بعضی احادیث معراج منقولست که خداوند عالمیان بحضرت رسول خطاب

فرمود که یا محمد علی آخر کسیست که قبض روح او خواهم کرد از امامان و اوست دابة الارض که با مردم سخن خواهد گفت ۵ ابن

بابویه از محمد بن ابی عبدالله کوفی روایت کرده است که او احصا نموده است عدد جماعت را که بخدمت آنحضرت رسیده اند و معجزات

آنحضرت برایشان ظاهر شده است از وکلا وغیر وکلا و ایشان اینجماعت اند عثمان ابن سعید عمری و پسرش محمد وحاجز وبلال

وعطار واز کوفه عاصمی واز اهواز محمد ابن ابراهیم بن مهزیار واز اهل قم احمد بن اسحق واز اهل همدان محمد بن صالح واز اهل

ری بسامی و محمد ابن عبدالله اسدی واز اهل اذربایجان قاسم ابن علا واز نیشابور محمد ابن شاذان ابن اینها همه وکلا بوده اند

واز غیر وکلا ابوالقاسم بن ابی حابس وابو عبدالله کندی وابو عبدالله جنیدی و هرون قزاز ونیلی وابو القاسم ابن دبیس

وابو عبدالله بن فروخ ومسرور طباخ ازاد کرده امام علی نقی ع واحمد بن حسن وبرادرش محمد واسحق کاتب از بنی نوبخت وصاحب

پوستینها وصاحب صره سربمهر واز همدان محمد بن کشمرد وجعفر ابن حمدان ومحمد بن هرون ابن عمران واز دینور حسن ابن هرون

واحمد پسر برادر او وابو الحسن واز اصفهان ابن بادشاله واز صیمره زیدان واز قم حسن ابن نضر ومحمد ابن محمد وعلی ابن محمد بن

اسحق وپدرش وحسن بن یعقوب واز اهل ری قاسم ابن موسی وپسرش وابو محمد ابن هرون وصاحب سکرنیزه وعلی بن محمد ومحمد ابن محمد

کلینی وابو جعفر رفو واز قزوین مرداس وعلی بن احمد واز قابس دو مرد واز شهر زور پسر خال واز فارس مجروح واز مرو

صاحب هزار دینار وصاحب مال ودرقه سفید وابو ثابت واز نیشابور محمد ابن شعیب ابن صالح واز یمن فضل بن یزید وحسن

پسر او وجعفری وابن الاعجمی وشمشاطی واز مصر صاحب مولودین وصاحب المال بمکه وابو رجاء واز نصیبین ابو محمد ابن وجنا واز اهواز

حصینی وایشان در کتب معجزات مذکور ند زیاده از هفتاد نفر میشوند وجزری کردن عدد از جماعت مختلف نقل کند البته متواتر

بالمعنی میشود ۵ در باب نوادر الشهادات قال الصادق ع اول شهادة شهد بها بالزور فی الاسلام شهادة سبعین رجلا حین

انتهوا الی ماء الحوأب فنبحتهم کلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله ص یقول لازواجه ان احداکن تنبحها کلاب

الحوأب فی التوجه الی قتال وصی علی ابن ابی طالب فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلک لیس بماء الحوأب فکانت اول شهادة شهد

بها فی الاسلام بالزور والحوأب منزل بین البصرة ومکة الذی نزلته عایشة لما جاءت الی البصرة فی وقعة الجمل ۵ سحابی

رباعی

[illegible]

واسعف بقلبک واعتزلهن کلما ... بدنیک من عز الحبیب الوالد ... وانا سوف بعجب ثلث مقامهم ... وسیختصم فی الله والزلزال

لعلی ع

وبنی اذا ما جاشت الترک فانتظر

ولایة مهدی یقوم ویعدل

وذل ملوک الارض من آل هاشم

وبویع منهم من یلذ ویهزل

صبی من الصبیان لا رأی عنده

ولا عنده جد ولا هو یعقل

فثم یقوم القائم الحق منکم

وبالحق یأتیکم وبالحق یعمل

سمی نبی الله نفسی فداؤه

فلا تخذلوه یا بنی وعجلوا

[illegible]

اذا بلغ الزمان عقیب صوم

بسم الله فالمهدی قاما

کنند که ... دار کرده ...

ذینت دهند ومنارها را بلند کنند وبدان افراط اکرامی دارند جمعیت در مساجد نمایند وصفوف نماز را مستقیم کرده اند ودلها را از پی هوا ...

باطل متفرق سازند وعهد وپیمان را شکنند وزنان با شوهران شریک تجارت شوند وصدای ملحدان در زند ... دو صومعها بلند کو ...

الحی بلند کرده ومردمان احمق تصدیق ایشان کنند ... دروغ گویان را ... وخیانت ... ودنان مغنیه

[illegible]

بیت الولایة قمت ادعاله سادتنا فیه من الابدال یا بین صمت واعتزال دائم والجوع والسهر النزیه العالی **قطعه**

جمع دوستان راسر دانی زبانی اند جانی اندوهانی بنانی نانه بی وزد دو بدانش مدام اکن تو بابادذ با نی

ولی یاران جانی و انکه دار همین باشد طریق جاودانی **لعلی ع** ولو انا اذا متنا ترکنا لکان الموت راحة کل حی

ولکنا اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن کل شیء **ایضا له ع** صحبت بنی الدنیا فلم ار فیهم سوی غادر للعهد یحشوا ها به

تجردت من غمد القناعة صارما قطعت رجائی منهم بذبابه ه ما یتقوم به معنی الحدیث **متنه** وسلسلة الرواة الى المعصوم **سنده**

فان بلغت سلاسله فی کل طبقة حدا یؤمن معه تواطؤهم على الکذب **متواتر** ویرسم بانه خبر جماعة یفید بنفسه القطع بصدقه والا

فخبر آحاد ولا یفید بنفسه الا الظن فان نقله فی کل مرتبة ازید من ثلاثة **فمستفیض** واذا انفرد به واحد فی احد مراتبه **فغریب**

وان علمت سلسلته باجمعها **فمسند** او سقط من اولها واحد فصاعدا **فمعلق** او من آخرها کذلک او کلها **فمرسل** او من وسطها واحد

فمنقطع او اکثر **فمعضل** والمرتبة بتکریر لفظ عن **معنعن** ومطوی ذکر المعصوم **مضمر** وقصیر السلسلة **عال** وشرکها کلا او

فی امر خاص کالاسم او الاولیة والمصافحة والتلقیم ونحو ذلک **مسلسل** ومخالف المشهور **شاذ** ثم سلسلة السند اما امامیون ممدوحون

بالتعدیل **فصحیح** او بدونه کلا او بعضا مع تعدیل البقیة **فحسن** او مسکوت عن مدحهم وذمهم کذلک **فقوی** والا غیر امامیین کلا

او بعضا مع تعدیل الکل **فموثق** ویسمی قویا ایضا وما عدا هذه الاربعة **ضعیف** فان اشتهر العمل بمضمونه **فمقبول** وقد یطلق

الضعیف على القوی بمعنییه وقد یخفى بالمشتمل على جرح او تعلیل او انقطاع او اعضال او ارسال وقد یعلم من حال مرسله عدم الارسال

عن غیر الثقة فینتظم فی سلک الصحاح وان اشتمل الحدیث على علة خفیة فی متنه او سنده **فمعلل** وان اختلط به کلام الراوی

فتوهم انه منه او نقل مختلفی الاسناد او المتن بواحد **فمدرج** او وهم السماع ممن لم یسمع منه او نعدد شیخه بایراد ما لم یشتهر

من الفاظه مثلا **فمدلس** او بدل بعض الرواة او کل السند بغیره سهوا او للرواج او الکساد **فمقلوب** او صحف فی السند او المتن

فمصحف والراوی ان وافق فی اسمه واسم ابیه آخر لفظا وخطا فهو **المتفق والمفترق** او خطا فقط فهو **المؤتلف والمختلف** او فی الاسم

فقط والابوان تلفظا فهو **المتشابه** وان وافق المروی عنه فی السن او فی الاخذ عن الشیخ **فروایة الاقران** او تقدم علیه فی احدها

فروایة الاکابر عن الاصاغر جمیع احادیثنا الا ما ندر ینتهی الى ائمتنا الاثنی عشر سلام الله علیهم اجمعین وهم ینتهون فیها

الى النبی ص فان علومهم مقتبسة من تلک المشکاة وما تضمنه کتب الخاصة رضوان الله علیهم من الاحادیث المرویة عنهم علیهم السلام یزید

على ما فی الصحاح الست للعامة بکثیر کما یظهر لمن تتبع احادیث الفریقین وقد روی راو واحد وهو ابان بن تغلب عن امام واحد اعنی الامام

ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع ثلاثین الف حدیث کما ذکره علماء الرجال وکان قد جمع قدماء محدثینا رضی الله عنهم ما وصل

الیهم من احادیث ائمتنا سلام الله علیهم فی اربعمائة کتاب تسمى الاصول ثم تصدى جماعة من المتاخرین شکر الله سعیهم لجمع تلک الکتب وترتیبها

تقلیلا للانتشار وتسهیلا على طالب تلک الاخبار فالفوا کتبا مبسوطة مبوبة واصولا مضبوطة مهذبة مشتملة على الاسانید المتصلة

باصحاب العصمة سلام الله علیهم کالکافی وکتاب من لا یحضره الفقیه والتهذیب والاستبصار ومدینة العلم والخصال والامالی وعیون

الاخبار وغیرها والاصول الاربعة الاول هی التی علیها المدار فی هذه الاعصار اما الکافی فهو تالیف ثقة الاسلام ابی جعفر محمد

ابن یعقوب الکلینی الرازی عطر الله مرقده الفه فی مدة عشرین سنة وتوفی ببغداد سنة ثمان او تسع وعشرین وثلثمائة ولا لنا انه

عن جماعة من علماء العامة کابن الاثیر فی کتاب جامع الاصول من المجددین لمذهب الامامیة على راس المائة الثالثة بعد ما ذکر

ان سیدنا وامامنا ابا الحسن علی بن موسى الرضا ع هو المجدد لذلک المذهب على راس المائة الثانیة واما کتاب من لا یحضره

الفقیه فهو تالیف رئیس المحدثین حجة الاسلام ابی جعفر محمد بن علی بن بابویه القمی قدس الله روحه وله مؤلفات اخرى سواه

یقارب ثلثمائة کتاب توفی بالری سنة احدى وثمانین وثلثمائة واما التهذیب والاستبصار فهو من تالیفات شیخ الطائفة

ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی نور الله ضریحه وله تالیفات اخرى سواهما فی التفسیر والاصول والفروع وغیرها توفی طیب الله مضجعه

سنة ستین واربعمائة بالمشهد المقدس الغروی على ساکنه افضل الصلوة والسلام فهؤلاء المحمدون الثلثة قدس الله ارواحهم هم

ائمة اصحاب الحدیث من متاخری علماء الفرقة الناجیة الامامیة رضوان الله علیهم ه انحاء تحمل الحدیث سبعة **اولها** السماع من الشیخ

وهو اعلاها فیقول المتحمل سمعت فلانا او حدثنا او اخبرنا او انبأنا **الثانی** القراءة علیه ویسمى العرض وشرطه حفظ الشیخ او کون

الاصل الصحیح بیده او بید ثقة فیقول قرأت علیه فاقر به ویجوز احدى تلک العبارات مقیدة بقراءة علیه على قول ومطلقة على آخر

وفی جعل الاولى على ثالث فی حکم القراءة علیه السماع حال قراءة الغیر فیقول قرئ علیه وانا اسمع فاقر به او احدى تلک العبارات والخلاف

فی اطلاقها وتقییدها کما عرفت **الثالث** الاجازة والاکثر على قبولها ویجوز شفاهة وکتابة وللغیر الممیز وهی اما لمعین بمعین او بغیره

بمرویاته وهذه الاربعة اعلاها بل منع بعضهم ما عداها ویقول اجازنی روایة کذا او احدى تلک العبارات مقیدة على قول **الرابع** المناولة

بان یناوله الشیخ اصله ویقول هذا سماعی مقتصرا علیه من دون اجزتک ففی جوازها خلاف وقبولها غیر بعید مع قیام القرینة على قصد الاجازة

فیقول حدثنا مناولة وما اشبه ذلک اما المقترنة بها لفظا فهی اعلى انواعها **الخامس** الکتابة بان یکتب له مرویه بخطه او یامر بها له فیقول کتب

الی او حدثنا مکاتبة على قول **السادس** الاعلام بان یعلمه ان هذا مرویه مقتصرا علیه من دون مناولة ولا اجازة والکلام فیه کما سبق

فی المناولة فیقول اعلمنا ونحوه **السابع** الوجادة بان یجد المروی مکتوبا من غیر اتصال على احد الانحاء السابقة بکتابته فیقول وجدت

بخط فلان او فی کتاب اخبرنی فلان انه خط فلان وفی العمل بها قولان اما الروایة فلا ه آداب کتابة الحدیث تبیین الخط وعدم ادماج

بعضه فی بعض واعراب ما یخفى وجهه وعدم الاخلال بالصلوة والسلام بعد اسم النبی ص والائمة ولیکن صریحا من غیر رمز ویکتب عند تحویل السند ح

حاجزا بین المحول والمحول الیه واذا کان المتن فی نسخة ایضا او یقول عائدا الى المعصوم علیه السلام فلیمد اللام ویفصل بین الحدیثین بدائرة صغیرة

من غیر لون الاصل وان وقع سقط فان کان یسیرا کتب على بحث السطر او کثیرا فان احتمل الصفحة یمینا او یسارا ان کان سطرا واحدا

والا اسفلها ان کان یمینا واعلاها یسارا ان کان اکثر والزیادة الیسیرة تنفى بالحک مع امن الخرق وبدونه بالضرب علیها ضربا لا یمنع

الانکشاف الا ان یحوق الراس على اولها والذنب او آخرها فانه ربما یخفى على الناسخ واذا وقع تکرار فالثانی احق بالحک او الضرب الا

ان یکون ابین خطا او فی اول السطر ه **سعدی** ایراه دمانزا کزدرکوی تو نه ما یحیا نعلق و جز سوی تو نه

هر شب که از دست تو بنالد کسی از دست تو بر کرد از روی تو نه **هذه القصیدة للسید الشریف الکاظمی فی منقبة**

مولانا علی علیه السلام وقد ذکرنا قبل ابیاتا منها نظرت فما ذرت بالغزال الاحور وسطت فما ودت کل لیث قسور

وتمایلت عجبا فکسرت دائما غصن النقا اعتدال مقصر هیفاء کاد الغصن یشبه قدها لو انه بالحلی الحلی مسیر

ترتاع من مر النسیم ولم تزل بالمعالی تبعد کل غضنفر معرفة لنظر من بینه مجنها تاه الانام سوقا الم تسفر

ابیات قصیده ... ایاد کو

ورنت لغلم كيف فتك لحاظها فتكت لحاظك في القلوب فهم ام ذلة العشاق قد غادرتني بيقا تخلف ثاوه ويحتسر
بتيه العشاق فراد ادى جيد الصبر مني نادقني بي تني حي جودي بغير الهجران انصفتني وو حيز ذل نضوتري ونضوتر
ودحي الغداة لها ولم اردفها ظبي الفلا يفدي بليث محمد تفتر عن ثغر بريك بياضه در تا بعضا بالعقيق الاحمر
لسطوا على العشاق من الحاظها ومن القوام بابيض وباسمر بهند تنك ابير فكه سطوت كسرى في الملوك وقيصر
سيف حمى ورد الخدود وحق ان يحمى البنوف شقايق بن المنذر فتناها لولا تلفت جيدها ما اشتقت ارام الكثيب الاعفر
كلا ولولا نخز من طيبها ما ملت لا استنشاقه من مجمر قال الثغور تبين حسن لماتها تلك الغزال يعاب لو لم ينفر
قالوا انصرفت كلا والهوى ما انثوفي الان ببيد نصرتي وبلاه ما لي والظباء فلتني والاسد تلقى الحتف عند تصور
من يبلغ قومي بان مليكهم اضحى الغداة صريع لحظ جؤذر عبثت به بيض الخدود وطالما خفقت عليه رايات الاسكندر
كم ليلة ضاف الصباح بها فلم يبد السرور فضاله كالمختبي والشهب في خلل السماء تخالها بيض القباء خلال روض اخضر
ادبجت في ظلماتها لا ادعى والشوس ترمقني بلحظ اخوري مندرعا ثوب الظلام كانما جرت برد الانوف بيضه مغفر
وفنا اعتلت من الحجى صعدي ويزودت ثم من الهلال بخنجر وصحبة من برق السماء مهند ومن الصباح علوت صهوه اشقر
وذعرت حي الحزان في غيطانها وطرقت غاب الليث غير مذعر والليل زنجي يكاد لغيظه يسطو على من النجوم بعسكر
في انعمت كانها لا اتقي وقع الصفائح به وطعن السمهري فثمار ما شانت قلبي بعد مغنى سوى مغنى باطراف الغري
مغنى حوى قبرا حوى جسدا حوى صدرا حوى علم النبي الاطهر المرتضى الكرار اشرف من مشى فوق البسيطة من قديم الادهر
نفس الرسول وصنوه ووصيه بالرغم من انف الجحود المنكر ذو الحزم ماضي العزم طود الحلم العلم حقا حجة المتبصر
الشامخ النسب الامام المجتبى الباذخ الحسب الزكي العنصر لولاه لم يسفر لنا صبح الهدى والحق عن ليل الضلال الاكدر
هو ذاك اول مؤمن بالله لم يشرك برب العالمين ويكفر قرن الاله وجوده بالمصطفى الهادي وادم بعد غير مصور
من قبل ادم عبد ان وجوده لولاه لم يعبد هناك ويذكر ولذاك تاب عليه حين دعا به رب العباد فخاب ظن المنظر
لم يات ماضي الانبياء بمعجز الا وكان لفعله كالمصدر ثم الاله الزهد بين عباده فنهاه منه بالنصيب الاكثر
كلا لو ان سلمان يكشف انه لحيز ادخر عليه مقتدر الا علينا ليس الا كاتب الحنان يكتب دائما لم يفتر
لولاه لم يوجد لبنت محمد كفو لعقد دائم تزوج وتمهر وكذاك لم يرث الامام الاخ يوما له تجلس مضمر
الله صفاه وصفاه لدى من كل منقصة دعا ومعبر بالله ما عرف الورى من فضله الا مخائل او سادس عشر
عاشر يعجز وصفه الافهام ما يكشف ما ظفرت لم يحبر قد حار عقلي والعقول باسرها تنقاعس الاوهام دون بلوغه
عجزا وترجع وجهة المفتهر يا رب ارشدني فاني حائر ويخبره مذ كنت لم اتحير قد حار عقلي والعقول باسرها
عن كنه مغناه وياد تفكري لولم يكن راس البرية ما علا دره الورى كتف النبي وكسر اكذلك الاصنام اذ تكسر
حتى بان نعموه وذوي العلا تعلا له لتجود اسى مفخر تسليم فخرا والفخار شعاره اذ النبي بغير لم ينصر
لولا النبي لهان اشرف مرسل ومبشر العالمين ومنذر تقيا لعز النبي يعرف نفله عرف الاله به كالیس عسکر

وقف كتابخانه عمومى حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى (ره) قم — بهمن ١٣٥٣ ه‍ ش

وبه تحيز في الذكر جاء مكررا يدري به التالي وغير مكرر في العاديات اتى وفي لقمان جاء وهل اتى والنجم والمدثر
والسابقون السابقون بحقه نزلت وهذا قول كل مفسر والراكعون الساجدون والامرون بما سواه من الورى لم يخبر
وبعم صرح ذو الجلال بمدحه منا صحيف بر فيش غيري وبايه التطهير من كل الخنا من قد غدا الله ما علمت واخبري
وبقل تعالوا ندع من قد كان نفس محمد بين هدى وفسر وكذا ان اشركت يعني غيره بالفضل العظيم فافهم واشعر
وبكم يوم ما واسالين اياه والله بالهادي هناك تخير وكذاك في ادنا عرضنا من ترى وهناك يعني بالامانة فكر
تلك الولاية منا حاملها عنا لم يحظ بذاك وبعشر لولا الولاية لم يبشر احمد خلفا بما وعد الاله وينذر
هي بيد المغفر راس كل تجادة ترضى الاله بفعلها من منشر والله لو جاءت الثقلان والارض ما وقت ذي وذي لم تعمر
هذا ولو حاولت حصر جميع ما في فضله من اية لم احصر لكنني لم اترك المعهود با لمعود حيث منه ما لم يعهد
هو للنبي المصطفى اعظم معجز فليبشر ذو العقل والتبصر خير البرية بعد مصرح في ل الله هم خير البرية فانظر
وذوي من اهله حقا ولو لا المرتضى المختار لم يتق ذو والله كلم عبد له اسنى منه حال في اعلى المجال الانيس
ظهرت معاجز لالاك انما وبانه قبل ظهوره في الا دنيا فصور تحتضر هنا لهم ليس واشار لك المجيبا الانوار
كم عاكف منهم عليه وصاعد شوقا اليه دنا له مخذر فينا بعم السبع الطباق وطبق السبع تقاد بذكره فتذكر
ذاما داه الطي طرا بليله المعراج ناحد وان تشك في عزه ذاك الذي من فوق اقطار السماء سرت القطاب بفضله المتوفر
تمشي الوشيد به كان جموعها زبر الحديد تشد بها في مرمر لم يدرك بها ولم يدركها نال علم ونصف لنا ونقدر
تسري بدى الازمان لم تنفد لم ينفذ الطول زمان وبعبر من كان للروح الامين معلما في عالم الانوار فاسال مخبر
من قال للناس اسالوني انني بالعالم العلوي اشد مخبر من خص بالزهراء من واخاه من ناجاه سرا والانام بمحضر
من طلق الدنيا وقد برزت له في زي خود شانها لم ينظر من كلم الاموات من احياهم من خاطب الثعبان فوق المنبر
والى المداين من سرى من طيبة للاوعاد وصبحه لم يسفر طلبا لتغسيل الزكي الطهر سلمان التقي الطاهر المتطهر
هذا العمر في المعاجز معجز عن عرش اصف قبله لم يصدر ولم بذاك الفخار لولا اسمه لم يات العرش العظيم وتحضر
من قال لو كشف الغطاء شونق قد عاد ما الكشف غير مكدر من قبل الاسلام من تشكي لم عن المخاض فكان خير ميسر
من قد سقام الكاتب مرحبا فعدا بقبض ماه ثم يعض من حي باب حصونه فتموج اركانها واهتدى على عمد
من خص بعضا بالسطالة المندل والجام البهي المنظر ويتوددون من ذي الذي اطار بحيه ومن ذاك الذي لم يوثر
ومن الذي في اية النجوى راه التقديم خير مقدم ومؤخر ومن الذي تاب الاله عليه من لم يقدم وهو ابسر موسر
من قد تولى غسل احمد لم يجد الا بجبريل وكان بمرجي من قد دعاه نبيا في فوق واه ودعى فتوى ثوبه ولم يتضحى
من كان محفوظا بخير بارئ كمال هناك من العدو المعتدي من كان معنا بشريه نفسه في الذكر تعظيما لها فاذكر
من فيه قبل ادم نلت عنا سال دمع النادم المتحسر من الطفت نارا والخليل وعلا السفينة نوح خير
من زال عن يعقوب فيه حزنه ونجا به من جب الهوى وعن الخليل عن ابويه نادى وكان بذاك اعظم موحي

ومن يحيى من غمه ذو النون مذ ... طافت به ظلمات ثلاث لا يحيى ... من كان سخرها الكليم دنا ... ولابنه الكبرى ابنه وظهره
ومن الذي نشر المسيح بذكره ... الموتى وكانت قبله لم تنشر ... من قد الين به لداود الحديد ... كما نعت السرد حين تقدر
هنا ونوح بشر من كنت د من ... لولاه ما انقذ بنيه لم يعبر ... من سخر الريح الرخاء به ... سليمان وكانت قبله لم تسخر
من كان من جناح النبي كما سر ... ولو اسر كالعين فكو منتصر ... من قد غدا يوم الفخار اما ... طيبه شبير ذي الوفا وشبير
من قال لو كشفت ذا غيث عليه ... الله غير المرتضى لم يظهر ... من قال فوزت وقد علا صابه ... شقي الورى من ابيض واسمر
غير الوصي اخي النبي ابي الحسين ... بن الفواطم ذي الفخار الازهر ... لبث دون مناط السبع العلى ... وعلا هام السهى والمشتري
باب المدينة سورها ركن الهدى ... طود العلى سامي عماد المفخر ... شرفا سما فوق العلى من سمه ... ناهيك من شرف عن مزهر
اهوى والعفر من على فيه وجه ... بهوى الغالي على بعد ... يا دون جنبي الغلو به نقد ... ابدا بتفكري ودادي تحيري
المجتبى الله حباك حبه ... لا تمعن الفكر فيه وتكثر ... فهناك بحر ليس يدرك غوره ... ذو وجرة وعباب لم تسبر
واحيرة الالباء ان هي فكرت ... في ذاته وذاته المتفكر ... جهرت لتدركها العقول الغوينا ... عقلت ولم تدرك ولم تتصور
بشر ولكن لا كهذا الخلق لي ... ندري فنهنه عن تكلم واحتجز ... عذرا وداة مديحه في لمن ... احصيه داظنني لم اعذر
اذ كنت قد احملت حال مديحه ... لا عن قصور فوقيحزو تنحجر ... فهناك تحفل عرفته ... بتعال كفضله في المديح بقصر
والله لم يعرفه بعد الله لا ... المصطفى وبنوه اكرم معشر ... وكذاك ما عرف الاله سواهم ... فانجب لذا الشان الكبير وكبر
الله اكبر جل هذا الشخص عن ... تعريف ممتدح ووصف مخبر ... الله اكبر كم لمحيي وهو به ... قوم ومغناه لهم لم يظهر
يا من نطق بانه عددت من ... اوصافه ما لم يعد ويسطر ... ذي وتحزمن تصحيح من عارض ... خذها وعذ عن سحاب الاعفر
بل قطرة من لج بحر طافح ... طام بحير العالم لم يتفجر ... يا من غدا ما عاديني به ... يعشو عن الصبح المضيء المسفر
حب عليا لا هديت وخذ به ... كل الورى ودع المراء وقصر ... هبلتك ابا حسن ووديك نا شقة ... من شئت من هذا الملا وتخير
انا لا ابالي مذ علقت بحبه ... ظفرت يداي بسواه ام لم تظفر ... لله احمى والعفاف شعارها ... ما دلستني بانتحال المستغفر
اوما ترى قلبي اذا ذكر اسمه ... يحكي جناح الطائر المذعر ... ويكاد من فرط الصبا يزكيا ... ذكر الغريب له يطير الى الغري
قد حفه وكفى به قسما لمن ... محض الولاء له ولم يتنكر ... لوادخل الله الجنان ولية ... من قبل قبض الروح لم يستنكر
او احرقت نار الجحيم عدوه ... قبل الممات فذاك لم يستنكر ... اخذا الاله عليهما بولاية ... شرعا بالاذان يحمد سقرد
وبل لكاشح غداة المحشر من ... نار لغير عدوه لم تسجر ... والله لو وجد الترحا ذا النعيم ... لخلدته يلظى الجحيم المسعر
اوانكرته النار قد ما عذبت ... يوم القيامة بالعذاب الاكبر ... سيان من والى عليا مخلصا ... سهرا النجاة في القدام لم يسهر
لم يخشوا عند الفخر من نكير ه ... كلا ولم يعبأ بمنكر منكر ... واذا راي النيران نادى مالك ... حتى غدا ناك الصراط الاعسر
ودعاه رضوان الجنان هناك يا ... بشراك فزت بجل طرف حور ... امر الصراط اليه غير مدافع ... عند ازدحام الناس يوم المحشر
ووقوفهم في حي لديه وقفوهم ... هو للسؤال عن الولاية ناحذر ... من لا امره دام العبور بعبرها ... فهوت به نعماه عند المعبر
يا احمد بن المنتظر الفتية ناظري ... من تحت رايته بوجه انظر ... تبلج الفواد بيا في ذات اليمين ... الى النعيم افيظ لم يتكدر

اني والذي اعطاه حكم معاده ... هذا اعتقادي فيه لم يتغير ... ولقد اقول لخائف من ذنبه ... متوجل متململ مستغفر
احمل على عظيم ذنبك واسترح ... لا تغن في تمحيصه وتفكر ... فانا الزعيم بحمله نكبير ما ... تخشى بحب ولائه لم تكبر
هو باب حطة لذنوب نامته ... وادخل وحط به الذنوب وكفر ... عن الاله لم يقبل دوحه ... بسوى الولاء غصونها لم تثمر
وشفى بماء الحب جنده فلم ... تنبت سوى الاخلاص والود ... عجبا لهذا الحب اصبح اكبر ... الاشياء كيف حوته مني اصغر
فيما لو اجتمع الانام عليه في ... صدق الولاء من غائب ومحضر ... لما خلق الله الجحيم ولم تشق ... ذرا الخلائق للحساب ومحشر
مجد عرف الهدى وبسيفه ... ثبتت قواعده فلم تتهور ... ولاه ما اولاه رب العرش ... حمل اللواء غدا وسقي الكوثر
كم في المعادي والموالي فضله ... بغضا وحبا في جميع الاعصر ... فبدا لنا ما بين ذاك وذا من ... الفضل الكثير الجم ما لم يحصر
اخباره بالغائبات وعلمه ... بالغابرات عجائب لم تنصر ... ورجوع شمس لا تزال تشهر للملا ... منها فابصر وابتدر وتبصر
ردت له بعد الغروب وسلمت ... عند الطلوع بمجمع ومحضر ... هذا وما ردت ليوشع قبله ... الا لسر فيه مستتر
لو شاء لم تغرب وعاش للناس في ... الدنيا بلا ليل بهيم اعكر ... ولها ببابل شهد وشاده ... اثار معجزه بها لم تدثر
فتش ان ذكر اسم السامي لها ... طربا وتنشى فقد غض النظر ... فلو قد بدا النجم ان لوردة ... كالشمس بعد تحجب وتستر
اوما ترى الفجر لاح بوجهه ... حزنا ووجه الشمس لم يتغير ... وهبوط قبض الماء اكبر ايه ... لسواه من ذا الخلق لم تتيسر
الا لموسى وهو لولا سره ... لم يفلق البحر العظيم ويعبر ... وله اليد البيضاء فيك عليه في ... امواجها بيضاء لم تتكدر
يكفيه قول المصطفى في خيبر ... والمسلمون بمسمع وبمنظر ... اني لاعطي رايتي فكم به ... سر بدا للمنصف المتدبر
ويقول من كنت مولاه لمن ... ترك المراء فضلا لم ينكر ... وعلا بافضا كرعلي ارضه ... ترديه بابا القضاء وتردد
وبانه باحب خلقك تكنه ... فيها هدى واشارة للمبصر ... وبانت منى كالمفضل يرد في ... وترى الحاء العظيم اتى محققر
ولفتح باب الطهر اموا ضح ... سدت به ابواب شك الممتري ... هذا ويوم براءة يوم به ... فقط قد روى الثقاف المضمر
ويقوله اليوم اكملت ارتضى ... الدين الا له به فلم اوفا ... ومودة القربى التي القرآن كد ... ها ال هجته فاستكشر
والعروة الوثقى ولا بنة النبي ... يحيك فاستمسك بها واستبشر ... والمحصان باينما اثلا ثة ... وهو المراد بانوا فتدبر
ذاك الذي جبريل نوه باسمه ... مذ صاح في احد بصوت جهور ... لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى ... الا علي خيرة المتخير
سيف وان لما لحيد بغيته ... نزلت فقال مانحت فيه واكثر ... كم قد جلا كرب النبي بجاهه ... وبرى لعمرو من كمي مسبر
يوما غدا كبش الكتيبة طلحة ... شرة بغيض بجمعه المتجبر ... كم رد ذاك اليوم عنه كتيبة ... والقدم بين مدبر اومدبر
ولت به الادبار اقوام بذل ... العار قد باؤا وخسر المتجر ... لا يثنى الكرار والفرار بو ... م الحرب عن زحف العدو الاحمر
بهرت ملائكة السماء حملاته ... فيه واي فعاله لم يبهر ... بابي ابو حسن بكل كريهة ... وبكل معترك هو الاسد الجري
الفتى العلوى فلا يرد ابا ... الاعالى بهر وذروه منبر ... هو دون خالقه وفوق الخلق كلهم ... جبريل لذاك ام لم تصبر
مولا شجاعته نفسه فذا كما ... شهد الكتاب بذاك غير مغير ... هذا السماح لا سماح حاتم ... تلك الشجاعة لا شجاعة عنتر
لم يعط خير المرسلين كرامة ... الا وجدت نظيرها في حيدر ... شاهي بدو الشمس في البدر ... عنا الكمال وذي عقيب تستر

وفصاحة القرآن معجزة و ف نهج البلاغة حكمة لم يحصى وكلاهما بظهور معجزة سفا جيش الهدى عذبا للذين تكرى

هذا بفيض الماء من كف غدت تبري النظار بانها لم تقهر وعن القليب دحى على صخرة فسقاه عذب ذلالها المتفجر

وعلا البراق علا وجد دامتطى ظهر البطاق فاسرى مستخر هو للنبوة والوصية قد فدى ختمت فهن بدا الانام فتشر

وكذاك كان النور نورا واحدا حتى تقسم بين اشرف اطهر وعلى نزول الذكر فاز ناد احد اهل الضلال وكان ثانا ابهر

وعلى الهادي على ثاد سبله اضحى بقائل كان عاد مجزي وهلم جاء لم يزل يقفوه بالا قوال والافعال غير مقصر

ولدته فاطمة ببيت الله يا طوبى لطاهرة انت بمطهر ونشا بحجر المصطفى طفلا فاد به باداب العلي الاكبر

عقمت فلم تلد الحرائر مثله بل قد عقمن فلم يلدن كحيدر عن النبوة عنه وانب ما اتا ء اليه من وصف التقي و جي

خذ في مدائحه وكرر ذكرها واكتب باذنه دحو ومسطر تنشف مسامعنا بدر نظامها وارفع بذاك هناك صوتك واجهر

من شاء فليؤمن بها او شاء فليـ ـكفر فلست عليهم بمسيطر من للنواظر عند رسم سطورها بالنقش في صفحات طرس انور

لو يغتدي منها السواد مدادها ومع البياض بياض تلك الاسطر بل حق تلك بان ترى من فوق ما في العرش قد كتبت بنور ازهر

امعاشر الشعراء هل من عارف متبصر بعجيبه متحير اكذا يكون مديح ام كيف ذا لك كي اطيل تفكري وتدبري

فتجلو عن قدر القريض فلم تالم دب القريض اذا لم يشعر لولا التناسي بالالاه بدى حصر في الذكر لم اقدم عليه وخيرتي

يا من يرى ان قدما ثم سد بحر طالت سافته عليك فقصر هذا الذي باهت به الارض السما منحلها فاحمد الهك واشكر

هذا امير المومنين ومن غدا عن عتره [illegible] يا من غدا لبس الوحي مفاخرا ها قد طلت الفخر فم واستغفر

هلا الله حظ الفخار به [illegible] في لنا علينا مثله ثم افخر حلف الزمان لياتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر

اذ كنت لم تعلم حقيقة شانه سال عنه صفينا وعن خيبر كم شق سواد العجاج بسيفه منح الاعادي كل موت احمر

وبيوم بدر وهو اعظم [illegible] كم قد الطل بها وسالم يثئر كدم الوليد وشيبة [illegible] و حنظلة العبيد وعتبة المنجر

وسطا فبدد جمعهم ما بين منهزم وما سور وبين معفر حض اليهود على القتال وحزب الاحزاب معتسفا طريق المنكر

ويوم غزا الاحزاب يوم اتى ابو سفيان يقدم كل جيش معود يوم بعمرو بن ود فدا [illegible] من فوق سوار العقاد مضمر

لم يكترث عند العبور بخندق لولا [illegible] العدى لم يحفر وغدا يقول الشعر [illegible] يعلم بما يجري القضاء و [illegible]

فهناك قام وصي احمد مغضبا يبغي الجلاد بعزيمة لم تقصر ومشى اقبال على [illegible] عمرو فقال وان ولم يتقهقر

فنجا دلانت العجاجة ساعة والملوي بحيرة وتفكر حتى اذا ما انصرال وهانا حين الجاحد المتمرد المتكبر

لقاه بالعضب المهند حتفه وسقيه كاسا من دعاف ممقر لله ضربته التي قد هو دت اركان دين الشرك اي تهور

تلك التي عدلت ثواب عبادة الثقلين من ثان بها ومعمر بشرى رسول الله اخبرها الكرم بحبر مبشر ومبشر

اعدد بها واروح ذا الطرب اذا انت واشئ شنئة المتجبر ويكاد قلبي ان يطير لذكرها فرحا ويرقص رقصة المتبشر

كونا دبعد المصطفى حيثنا وكم دون الذي وبالدين دم مستقطر انفي البغاة الخارجين فاصبحي صرعى بعفر التراب معفر

خرجوا من الدين الحنيف مغاني يا شعروا عداة رضوا برأي الاشعري فاعاد ماء النهر وان سيفه بحار غير ما نهم لم يبحر

وغدا قتيلهم بغير [illegible] العقبان غب هلاكهم لم يقبر فكأنه فوق الجواد وصحبه وعداه بالظل العجاج الأكدر

قمر على برق سطا بكواكب موصى شياطينا بليل اغبس تسطو باشال البدور فقلد مثل الاهلة تحت ليل عثير

لا بالقرون سوى الجياد كانما حلت بهم قب البطون الضمر والطول ما الفوا الوغى لم يعرفوا الا اشتوفوا اهلة للاشهر

لا عيب فيهم غير ان جيادهم في غير هامات العدى لم تعثر والبيض بيض الهند بيض صفاحهم لولا معانقة الظلام لتشهر

والسمر سمر الخط سمر رماحهم بيض صدور وصدورهم لم تكسر ودماتهم لم تحط قط رهاها ويخر جيب [illegible] لم يؤثر

نثروا الهام فنظمى في سلكها حب القلوب من العداة اليجر تداقتهم لا يحبون الوحش في البيداة الاكل ذئب اصعر

فكانما فرض الاله عليهم رزق الوحوش بكل [illegible] لا يعرفون قتالهم يوم الوغا مما عليه من القنا المتكسر

اقامتهم غيران كلو عهما في ليل نقع صبحه لم يسفر اما دغيل غيران مقبلها [illegible] الوشيج الاسمر

اعلى يا عالي [illegible] يا من ولاه نجاة كل مقصر ويجبر [illegible] ولاذنا عن كل الزاكي [illegible]

يا صاحب الحوض [illegible] نص الغدير بامر خير مؤمر يا قاسم النيران يوم يقول ها فتقول هل طلب المقال المعسر

اترى بجنات النعيم متنعما وادي بدار [illegible] واقصد ولاك مرهما فتواك لم ينذر الجحيم وباسر

وعلى البراءة قد برات غداة ش اخفا العهد لم اجحد ولاك وانكر تلك الخطاب لديه الخنا باليقا [illegible]

هيهات لا والمصطفى ماهكذا ظن الشريف كالطمع بجيد كلا ولو اني لقيتك في غد [illegible]

اني وقد سقيت خمر هواك حتى خلتني اذ ذاك ثاد [illegible] وشربت ماء ولاك حتى كدت ان انفذ لولا انه الماء المرى

اقسمت لو خيرت بعد المصطفى في ذا الورى والعقل كان مخيري ما اخترت الا المرتضى وبنيه لم اشتر الدنيا بنعل الاشتر

من لي واني لي وكيف بمثله هيهات ذاك فخلني وتحيري هذا اعتقادي فيه شاع وذاع بين وعجز الجوهر لم يستتر

يا من اذا مدح الانام بمخبر فمديحه والله ابهج منجي عذرا فلت لبعض مدحك مهما لو انني استمددت ماء الابحر

لكن لي قلبا في صبر [illegible] عن نشر مدحك سيدي لم يصبر تطوي [illegible] قلبي ويطويني اذا لم ينشر

فاقبل قليلا من كثير [illegible] قليل يحبك [illegible] موفرا خذها ابن [illegible] جاءت [illegible] ذيل تخفر

قد عطرت باريجها الا كوا [illegible] خطرت بثوب من ثناك معطر [illegible] [illegible]

بحر البديع ببديعها ما [illegible] ثوب المعاني العزيز [illegible] جوت على [illegible] [illegible]

توجتها بدر السماء لانها ضربت منضها فوق المشتري ماضرها ومن النجوم تعلقت ان لا [illegible] عقود الجوهر

نقلت على [illegible] نابري تهدى اليك [illegible] صل عليك الله ما اهدى لنا [illegible] ادبح مسك اذ في

٥ نُقلت من تفسير الثعلبي [illegible] قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال لا اسئلكم عليه على ما اتعاطاه من التبليغ والبشارة اجرا نفعا منكم الا المودة في القربى الا ان تودوا قرابتي منكم ان تودوا قرابتي وقيل الاستثناء منقطع والمعنى لا اسئلكم اجرا قط ولكن اسئلكم المودة في القربى حاصلا اي الا المودة ثابتة في ذوي القربى متمكنة في اهلها او في حق القرابة ومن اجلها كما جاء في حديث الحب في الله والبغض في الله وروي انها لما نزلت قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم

اجمال بيت [illegible]

صفحة اول [illegible]

قال علی و فاطمة و ابناهما و قد صح و ثبت بالنقل المتواتر عن رسول الله ص انه یحب علیا والحسن والحسین و اذا ثبت ذلک یجب علی کل الامة مثله قال الله تعالی فاتبعوه و قال سبحانه لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة و کل ذلک یدل علی ان حب آل محمد ص واجب

قال الشافعی فی ابیات له **نظم**
ان کان رفضا حب آل محمد ... فلیشهد الثقلان انی رافض
و قال **غیره** الی م الام و حتی متی ... اعاتب فی حب هذا الفتی
و هل زوجت فاطمة غیره ... و فی غیره هل اتی هل اتی

٥ و روی ان یزید بن هارون رحمه الله کان ثقة ثبتا حافظا للحدیث بعد موته فی المنام فقیل له ما فعل الله بک قال غفر لی و عاتبنی فقال فیم عاتبک قال قال لی یا یزید تحدث عن جریر بن عثمان قلت یا رب ما علمت منه الا خیرا قال یا یزید انه کان یبغض علی بن ابی طالب فلم حدثت عنه واسند یزید بن معاویة الحدیث یروی عن ابیه عن رسول الله ص واشار الائمة الیه منهم الامام احمد بن حنبل سئل اتروی عن یزید الحدیث قال لا و لا کرامة فلذلک امتنع المحدثون ان یسندوا عنه و ذلک لظلمه و ظلم اصحابه علی الحسین بن علی ع

در شیّد و الحافظ
سپهدار اسلام انسر کرانامه ... جهان ظفر پادشا بو المظفر
که دارای اسلام اندو مظفر ... خداوند فضل و خداوند گوهر
بیفزود آرایش مهر و منبر ... خداوند دین و خداوند دولت
شود به باطن کز بده جهان ... همه نفس حشمت همه عین مفخر
نجنبه نجنبه همایون بمنظر ... همه محض بخشش همه صرف دانش
ندیدست با نفس همت کرد نی ... زاخلاق او عنبر شد معنبر
شد آن شاه با سلطنت هفت کشور ... ز اوصاف او چرخ چون گرد لکنی
کرم انکف داد او کشته پیدا ... شده زرد از هیبت جود او زر
مقامات تیغش تمام شهی ... شده لعل از شادی دولت او کان
بر نیزه نصرت افزای او را ... نه در بحر لولو نه در کوه گوهر
ظفر در سر تیغ او کشته مضمر ... نماند تا یادش جواد نعش
کشیده زبخر نظام ممالک ... ز اجرام کیهان غلامش چاکر
بر سرکشان جهان کشته افسر ... جهان کیر و شاه عدو بند کرد
به بینید همه حافظ عهد رستم ... کروهی زلشکر چو اعداد اختر
سوی قلعه دشمن ملک لشکری ... سپاهی ز هیبت چو امواج دریا
کر و فقه باشند سر دار لیکن ... بمیدان شیاطین عفریت سرکش
بنجر همه وارث رستم حیدر ... در ایوان ریاحین عشرت بکاشت
گفت بوده اقبال ایام همره ... حیات چو اعراض لازم ز جوهر
چو در حمله آیند کردند صفدر ... بخو بند در عمر از صف هیجا
زدی بر حصاری که چرخ معظم ... ز کرد سواران کردون اخضر
گفت بوده تایید افلاک رهبر ... شده هیچ قاهون اغبر شود
همه خاک آکنده اوربنا آگه ... سرها ره او کنده شد ز محور
نماید زبالای چاهی مقعر ... بن خندق او رسید آن عبرکن
دمان قوم بی باک خوی کرنه ... برون بدیان خفته دفته چو
همه سنگ اطراف او منبع شر ... ز آسیب چنبر صف هفت کردون
همه تن بتن عاشق و تیغ تیز ... وطن ساخته چون معشوق دو بر
فنا و بقا نزد ایشان برابر ... که طعنه نوک سنان او بر عنبر
حسد بوده آن وقفه شان کوه بابل ... نه پیلان و لیکن چو پیلان بیکر
همه سر بسر اوفتاده درع و مغفر ... نه شیران و لیکن چو شیران بیکر
چو دیو ندا علام نو شد بسا عنبر ... جهان نو قفه حشر بو بن محشر
جهان کشته از حمله شان باد صرصر ... سوی شرب سوک ناز ان هیجا
ز نام نو کردند بکسر هزیمت ... چه انجم نا محرمان اهل محضر
حیات صفی بر ایشان مکدر ... سراندر از دو پا کشند ز حمله
همه از حیا الحمد نو حیران ... کر بود چو دیوار دینی مصور
چه جان شیاطین ذاته اکبر ... بمانند ز خواب خورهمچی نقشی
بتا نده خیل و بیا زنده ... بیک لحظه چون جیدر از حصن خیبر
همه انجیب لعاب تن مطهر ... دمادی برآورد از حصن دشمن

بیزند تیغ و بید دندان خنجی ... کز آن بداندیش و بدکیش چون زد
بخواری سپه بنا ره ... و کوهش بصحرا فکندند ز لنگر
بمحجر بریدش در وقت جنجی ... اگر کافر نعمت کشتا بنک
ز اسیب شمشیر تو بر دو پیکر ... و کوکرد احمر کین تو در خ
بدبیدا زسر تیغ تو موت احمر ... و کر استطاع تراکت بنکر
عذابی کشید از عذاب تو منکر ... نکند شی دوزخ مرلک زیر
که ماه و ایکه ماهیان کشت ... بلیکان چو بند چنین تو ان بر
که سازند سکن بکجا زخابر ... چو بر کوه ماهی مقر که کزنند
نکردد بود آن مقر که مقر ... ز ماه و ز ماهی وکر دار ایشان
شاهات شهود در بحر دبر ... یقین شد چو دشمن ز وحشت نکون شد
کرد و بنیادات ماهی مقعر ... بکی نحو ز ذات در سر چو
که از کبود آسمان زده ... سیک الحفظ تا تیغ نکشت از ممالک
د وحظ شد اکنون مر او را بسر ... شرف هست در دام بکجا زان
نیز هست بر ادیم یکنفر ... چو مجرح شود از دبا دنی او را
بکردد با دنو بر کشت بکسر ... سری داشت او لیکن از کافر
نه داشت او لیکن از نیزه ... از این فتح خواهند کردن حکایت
بزرگان آفاق تا روز محشر ... فر آباد هر لحظه فتحی بدین سان
که تو بن نو ازی و اسلام پرور ... بجز تو چنین فتح را کیست لایق
بجز تو چنین نام را کیست در خور ... چو بر بز دان بکستر دو فرش جلالت
تو اند جهان فرش بکسر ... همه عدل و داد و همه مکرمت کن
همه سال بخش و همه مجد فن ... بیرون شود در کار کیتی در چشم
کرد در دار عقبی ثواب ذخیر ... الا تا بود بر فلک شاه و زهره
الا تا بود در چمن سرو عرعر ... لوای تو با فتح باد استوار
نهال تو در ملک باد مثمر ... تن تو ز راحت بپوشید کسوت
لب تو ز لذات نوشید ساغر ... ز تایید ایام و اقبال کردون
مزاباد هر لحظه فتحی دیگر **وله** ای فخر جهان جمال دولت
آفاق بتو جمال دارد ... کردون که بروت مطالع سعد
دیدار تو اقبال دارد ... هر حال هنر که در جهان هست
از سعی تو جاه و مال دارد

٥ من تاویلات شیخ کمال الدین عبد الرزاق الکاشی فی آیه و من یتق الله یجعل له مخرجا و یرزقه من حیث لا یحتسب قال من یتق الله یجب بمقتضی مقامه واجتنب ذنبه یجعل له مخرجا من ضیق المقام والحجاب الی سعة روح الکامل

[illegible]

قال ٥ [illegible]

قال ٥ [illegible]

تر بدون ثالث الی رجال لا تلهیهم تجارة و لا بیع عن ذکر الله قلت صفتهم لی فانشأت تقول **نظم**
قوم همومهم بالله قد علقت ... فما لهم همم تسمو الی احد
فمطلب القوم مولاهم و سیدهم ... ما احسن مطلبهم للواحد الصمد
ما ان تنازعهم دنیا و لا شرف

مرگ صاحب تاویلات

من لم طاع والذات والولد ولا تلبس ثياب فاين انوف ولا لروح سرو وحال في بلد الاسادة في اتومنين له

قد تادب تحطو بينا باعد الامد ثم دها بن عيران واود بنر وفي الشوامخ تلقاهم مع العدد ٥ قال نظام الدين محمود الشيرازي

علم كلام

حاصل علم الكلام حفظ عقيدة اهل السنة وحراستها من تشويش اهل البدعة وفي الانصاف ما يشفي العليل في طلب سواء السبيل حاصل

علم الفلسفة ستة اقسام رياضية ومنطقية وطبيعية والهية وسياسية وخلقية وطوايفهم ثلثة الدهرية الطبيعية الالهية ومرمى

كلام الدهرية نفي الصانع ومرمى كلام الطبيعية نفي الاخرة والمعاد ومرمى كلام الالهية نفي حشر الاجسام ونفي الثواب والعقاب

الجسمانيين ثم يكفرون لنفي الصانع ونفي الاخرة ونفي حشر الاجسام والثواب والعقاب الجسمانيين وما يكفرهم فيه اهل الحق ثلثة اشياء

نفي حشر الجسماني وما يتعلق به وقولهم بان الله ليس بعالم بالجزئيات وقولهم في قدم العالم وازليته وهذه المسايل منهم في قسم الطبيعي والالهي

فلا يرد سائر الاقسام الاربعة لان ليس فيها شيء ينافي الدين والاسلام بالبال بل اخذوا من معادن الشرايع والخلقي من كلام الاولياء

والصوفية الذين كانوا في كل عصر ومطالعة كتبهم يورث تشبيه ود لا ينبغي من العاقل ويقول لا يحسن بل هو مذموم من المبتدي

اذا قلت للفلسفي صلوا اثبتنا في عقيدتك قال هي رياضة الجد وعادة اهل التقليد ٥ حاصل مذهب التعليم اسند باح العوام وضعفاء

العقول ببيان الحاجة الى المعلم وان قلت من المعلم قالوا الامام المعصوم قلت اين هو قالوا غايب ونحن دعاته قلت حكمتم بالنص

اذ الاجتهاد قالوا بالاجتهاد قلت ما يستوفي النصوص المتناهية القضايا بالغير المتناهية قالوا نافي منعي الى الامام فانه ينتظر بحي

الينا لان يفوت الغرض وماحصل منهم تعيين فلينبغي ان نقول في جوابهم نحن على مذهب التعليم ولكن عن الامام محمد المصطفى وهو

اذا تخلع عن الدنيا ولكن اخر الله عليه وسلم لنا ونحن دعاته الى يوم القيامة نحكم بالنصوص من كتاب الله وسنته وبعد بالاجماع والاجتهاد

الحاصلين من قواعد ذلك الاصلين وهما الكتاب والسنة فيحصل الغرض ونحكم بالحق ونعتقد على اليقين والحمد لله رب العالمين

حاصل علم الصوفية قطع عقبات النفس والتنزه عن اخلاقها المذمومة وصفاتها الخبيثة حتى يتوصل بها الى تخلية القلب عن غير الله

[illegible]

غزالی

[illegible]

سهروردی

[illegible]

واهرب عن اهل الاسواق فانهم لصوص الدين وقطاع الطريق على السالكين وعليك بالسنة وكن على اعتقاد اهل التوحيد واجتنب

المحدثات فان كل محدثة ضلالة لا تصحب الاحداث والنسوان والمبتدعين والاغنياء واهل الاهواء فانه يذهب دينك وانتفع

من الدنيا بالبسير والعزم الخلوة وابك على خطيئتك وكل الحلال فانه مفتاح الخيرات ولا تمس الحرام فتمسك النار يوم القيامة والبس الحلال

تجد حلاوة الايمان والعبادات وكن من الله على حذر ولا تنس موقفك بين يدي الله واكثر من صلوة الليل وصوم النهار ولا

تتخلف عن الجماعة من غير ان يكون اماما او مؤذنا ولا تطلب الرياسة فان من طلب الرياسة لم يفلح ابدا ولا تقع في القضا ولا تشهادة

ولا تحضر مجالس القضاة والسلاطين ولا تدخل في الوصايا وافر من الناس كما تفر من الاسد وعليك بالخلوة حتى لا يذهب دينك وعليك

بالتفرقة لك نفسك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تناكحوا وتصحوا تغنموا واحفظ قلوب المشايخ ولا تبن الخانقاه ولا تسكن فيه ولا تغتر بقول

من مدحك ولا تهتم بقول من ذمك وليكن المدح والذم عندك سواء واحسن خلقك مع الخلق اجمعين والزم التواضع فانه قال عليه

[illegible]

دين دفنها ووضعه اثر لا يبدل الى النفاق ولكن مشتغلا بالاشتغال الى الاخرة ينبغي عليك في الخلوة ولكن قويا وحيدا منكسر القلب من خوف الله

تعالى تعرف في كلمات الله تعالى وعش في الدنيا كانك غريب واخرج عنها كما دخلتها فانك لا تدري غدا ما اسك في القيامة وفقنا الله تعالى

لما فيه من الوصية وتعصمنا عن خلافه والحمد لولي الهداية والصلوة والسلام على رسوله المبعوث الى الخلق كافة وعلى اله واصحابه اعلام

الهدى والنجم السعادة ٥ في المثل الشعير يوسف ويذم ٥٥ رشيد وطواط وقتان تكارو دعش رخ آن نگار ما

اوشد دوست نشاط نگار ما اندبير رفت چهره همچون نگار ما وزانك دين چهره من چون نگار داد انجم من جمال دو رخسار دشد

واند دو دلم خيال دو رخسار يار ما بودي مراد او دلا اند بس ز رنجش اورفت بر ز خمرلين بيقرار ماند خودم بي شراب وصال كنون مرا

حاصلا فان قراب شر بر خار ما كلنا بود ظلعت زيبا او مرا اکنون ز دوست شد كار در سينه خار ماند مقهور درد ما دل من گشت تنك گشت

موقف عشق او من ما انده دار ما در هجر او بماند مرا فكرت صواب وزيا بمدح باد كر شهي يار ما اند خاوند شاه اكبر بزد دل بهين او

در بار دركار ان ذكرمع شار ما شاهي كه جان حاسد ان انا بر و د ز خشير اند ضرب حوادث كيتي نگار ماند اکنون بحت دولت فخر ان جناب او

قال يحيى بن معاذ على كالسراب ودقلب من التقوى خراب وذنوب بعدد الحصاد والتراب ثم تطمع في الكواعب والاتراب هيهات هيهات انت سكران بغير شراب وقال انكسار العاصين احب الي من صولة المطيعين ولنعم ما قال السعدي الشيرازي قدس سره بهذا المضمون نظم كنه كاري انديشناك از خدا ان به بود بهتر از عابد خودنمای ان الشيخ قدس سره بيت بود سنه ثمان وخمس وماتين طاب ثراه ٩٣

دربند محنت آمده در دام عار مانده   از فضل او ثنای درهر بلاد رفته   از تیغ او نشانی درهر دیار مانده   وآن از [illegible] هیبت او در جهان کرفته
کردون ز ثابتات بنو بر نثار مانده   از سر بر کان قضای بد در فلک   بر چهره بقای حسود تو یادکار مانده   ای آنکه دیدهای فلک تا تیغ نبود
از کردهای تیغ تو در اعتبار مانده   کردون بجنب جاه تو در ارتفاع کشت   کیتی ز باس خوف تو در اقتدار مانده   هرکز ندید کس که مقصود تو لحظه
خواهنده عطای تو در انتظار مانده   تو بر سر بر عزم بر خواه ملک تو   در قبضه شهاب ایام خار مانده   با جاه بیشمار تو تا خصم را
زانجاه بیشمار غم بیشمار مانده   بر نام نامه تو دهد بوسه روزکار   هرجا که در زمانه کی نامدار مانده   شاها توی که خصم ترا ز تیغ تیز تو
بی حصر از نعیم جهان در حصار مانده   اکنون ترا ندهی نه برایم که در حصار   بیش از دو روز خصم مرا کارزار نیست   یکدا ز جان دشمن بفروز جان دوست
کز دشمنان دهر همین یادکار مانده   تا ذو بر کان دهر بجا تند آن مهر   تا اندر جهان ز دشم اسفندیار مانده   اندر حریم ملک بمان پایدار تو
کز دولت تو دین هدی پایدار مانده   بادا بهار ملک تو تازه که تا ابد   باغ بهار دشمن تو بی بهار مانده   ایضا له

ای شاه جهان شده بی تو زبان بع   در ذات تو موصوف شد اوصاف بدایع   حال تو جواد شد لطف تو چون ثانی   عزم تو چو ثالث شد عنف تو چو رابع
دین هفت ستاره که در دین هفت سپهرند   هستند بحکم تو همه غارب و طالع   سوامر تو زاد این مرشد مفتاد   مرده من تو انجم عطارد شده تابع
ناهید ترا کشته صحن   خورشید که جود ترا کشته منابع   مریخ که هر لحظه خود در خون جهانی   با تیغ خونخوار تو شد خاضع خاشع
برده مدد سعد ترا اختر سادس   دیده شرف قدر ترا کوکب سابع   با رفعت تو ثابت بود کنبد ثامن   با همت تو خود بود فیروزه تاسع
کر ملک جهان جمله بکیری و بکیری   والله نشود همت والای تو قانع   در رزم بمانند زمانه متحیر   در بزم بمانند زمین متواضع
پیراسته از بر حق بلد تو مقاصد   آراسته از ذکر جمیل تو مجامع   از قاعده دولت و از بیضه اسلام   احداث جهان ناشده شمشیر تو دافع
طبعت فضلا را طبق در معانی   کنجت ضعفا را هد و تیر مطامع   شاها توی آنکس که بر اصحاب سپه تیغ   شد خدمت تو فرض پس از طاعت صانع
درکاه رفیع تو در ایام شد ایمد   هم شرب عطشان شده هم مطعم جایع   جای غزل و جای دعا مدح تو خوانند   میخواره بمیخانه و زاهد بصوامع
تشبیه از آن آنکه از شعر در او فات   کاما بود بی شرف مدح تو ضایع   اهل بثنای تو کنم نظم لطایف   و اخر بدعای تو کنم ختم بدایع
کاشعار در اوجه بود معجب و معجز   وابیات مرا او جه بود نافی و رایع   رونق نشدهد چون بر ثنای تو باد   فرخ نشود چون بدعای تو مقاطع
تاهست صلاح همه عالم به سیاست   تاهست نظام همه عالم بشرایع   بادا همه اجناد معالی تو بر   بادا همه آثار مساعی تو شایع
از عدل جهان تو شاه هند بد تو زاجر   وزجود فلک داشته اوصاف تو ناجح   کر طبع ولی شاد کن از نعمت فاتح   کر نسل عدو قطع کن از خنجر قاطع

وله ایضا

هست اعلام علم را نافع   تاج دین سید عرب رافع   بوالغنایم که هیچ طاعت [illegible]
خدمت اوست خلق را نافع   بیت جز جوشن حمایت او   تیر احداث چرخ را دافع   حکم او در افلاک شرع نفاذ
اسم او را جهان شده تابع   خلصا را نجات او حافظ   شرکا را حسام او قاطع   بر خلاف عطای او نابض
در زمانه ثنای او شایع   هر هوس کان نه مهر او باطل   هر سخن کان نه مهر او ضایع   هم کردن کشان نجیاد ان
پیش او کشته خاضع و خاشع   بوسه داده بطاصد تو سرا   جرم کیوان ز طارم سابع   طلعت اوست راحت ناظر
نکته اوست لذت سامع   تیغ او را چو نور انجم را   نشود جرم آسمان مانع   اوست خورشید مهر نه شده است
نور او در همه جهان ساطع   هست از بهر او درو و داد   خوان جودش نهاده برشارع   تا که شرع جود کشته باد

شد دو شرع این چنین شارع   هست صیدهای همت او   بر فلک نسر و طایر واقع   هست دو من بی بدکاه ثنا
شنزی او عالم را بایع   هست در کشف مشکلات علوم   حجت او چو تیغ او قاطع   حیث علی کر بیت طبعش را
سر آن علم ابع و طابع   نظم او هست معجب و معجز   نثر او هست رایق و رایع   از طریق نجوم را لشکر
هرچه اسرار کنبد تاسع   علم ایمان علم ادیان مزا   هست چون شافعی و چون نافع   ای مجتهد بصورت و سیرت
وی همایون بطلعت و طالع   از تو شد قصر سروری عالی   بتو شد صدر مهتری جامع   بر ز باران خون شود کیتی
چون شود برق تیغ تو لامع   صدر تو قبله امانی خلق   سوی آن قبله ساجد و راکع   کی شود هرکه کرد خدمت تو
از پی آن بمملکت قانع   تاکه معلول را بود علت   تا که مصنوع را بود صانع   در کهف باد شرب عطشان
حضرتت باد مطعم جایع   هر زبان باد از تو و جانب   از خداوند رحمت واسع   مثنا وف

ایضا له

از انتظار دمکش بیش ازین نکار را   بخود قرار دید قتال سفر ادبرا   بیا بیا که خدایت برآورد امید
تو کر امید برآری امید وار برا   که رشته عمر بجز سر راخوان [illegible]   کرد رقفس کند راند نو بهار برا   ببفشه سوختن خوشتر از غم [illegible]
مکو بود چه نیز ز نده کی تیرار برا   کر فتراك مرا کشته من چه شمع انش   مکر کشوده نقاب آتشین عذار برا   وله ایضا

نالم درفضای بجان رنجور خاد هجران   از آن نالم که نالد مرغ دیکر در کلستانش   جفا بر من وکن بر آن تن نازك [illegible] باد   برسم دادخواهان نظاره ی او بزود
درین وادی زهر سنت کل آمد بیغ خود   صبا افشانده هر سو کرد از خاك بیدادانت   کشیدم زین تیغ ناله اما چه سکودم   خدا نا کرده کو کردد فتا شیمانت
مکر شاقی تو لك او [illegible]   بر دو ده بکشد چه [illegible] کرد فرا [illegible]   وله ایضا   رفتی تو ز بزم نه [illegible]

تا تیر زاو از دف و ناله ز نی رفت   من بیخود شوق بره دعا چه دانم   قاصد ز سر کوی تو کی آمد و کی رفت   چون غنچه دلم وا نشود بی تو کوئیم
صد فصل بهار آمد و صد موسم دی رفت   خونی که تو در بزم بدل کردیم از ناز   رفتی و زچشم همه چون شیشه می رفت   یار آمد و صد شکوه بدل داشتم از وی
رفتم که کنم شکوه ابرام که کردی [illegible]   رفت از بوم آن سرو سهی از نظرم جانم   صد آه زد بنا الثو صد ناله ز نی رفت   فریاد که بخشش ز سر ما بندلبلی
مجنون اکر از بادیه صد بار بحی رفت   نالان نشوی تا ز نوای تو چه دانی   اندر جدایی بنشاندم چه بتر رفت   کودیم ز ظالم [illegible] نفس [illegible] باد
هرجا سخن از تخت جم و افسر کی رفت   شاقی که آمد بر او شکوه کنان در کی   چون کرد ره دور دو دلدار کلمی رفت   وله ایضا

ننم که داغ عزیزان هر دو بادم سوخت   فلك دکر آتش دوری هزار بادم سوخت   زدو بیت من آن ده طلب بکوی فنا   که داغ حسرت شمع سر مزارم سوخت
چو من در آتش او ارکی نسوزد کس   بنالک حیرت ناسا بس نشرادم سوخت   مرا چه شکوه ز بوق انه بکانه ایم   که داغ حسرت یاران نوبهارم سوخت
زکرمی تو باغیار دوش سینه بر من   که سوخت آتش [illegible] وچه [illegible] ادم سوخت   زخاک شعله زد آهم [illegible]   سیاه شعله چراغی که بر مزارم سوخت
درون دامن ان بی نصیب کلچینم   که دود دید دیکلی انتخابادم سوخت   من آن بجا الوطنان ماهی که دود از آب   فلک ز آتش هجران چو بیادم سوخت
مرا چه شکوه ز آتش چو خار خشکی [illegible]   که برق جلوه آن آتشین عذارم سوخت   وله ایضا   بدل چکونه توان داغ عشق بنهان داشت
بر سینه آتش سوزان نهفته نتوان داشت   نشدن نسیم از دو بوسه چه حال [illegible]   کر تشنه مردم و لعلت نواب چون دانست   بخون عاشق اشاره [illegible]
نهان کرد و دوش با بیاد خونبهان داشت   نکس سلطنت است از دو کون دل کندن   سکان [illegible] خاتم سلیمان داشت   خوشتران [illegible] کشور رضا جا نرا
ز انتظار طبیب نه فکر درمان داشت   روده [illegible] باطل [illegible]   کر در طلاحم [illegible]   [illegible] شب [illegible] صبحم

انچه سیاه نوشته ام سونیس

خوش آن زمان که نشاط با یاران داشت بکند ناله مشتاق در جهان انداخت ندانما اگر یکجان از فراق جانان داشت

وله ایضا

ز دو قدم هر کس بکنج بیشه دیگر گرفت وقت رندی خوش که دید بو اساغر گرفت در هوای گلشن از فوغ نگاه افتاده ام کاشکی تم از کوی بپرواز بال دیگر گرفت
جو دکمش کن مبین که تا ه دشتم را گرفت عاجزانه مانم از دامن داور گرفت نیست در عالم جوانمردی جو پیر میفروش کو برهمن می زناهد خرقه و دفتر گرفت
جو آبان مغان کی زیر دستم شوم تا ز دستی بستاند دست ما ساغر گرفت هیچکس لب تا امرودن نیست از ذوق عشق این حکایت را بپایان نارسانده سر گرفت
آه کوی بر لب مشتاق دوش آمد بدید رفت تا دو خود کشد سر اسراپا در گرفت

ایضا وله

بنالد صبحدم بلبل سحرخوان گفت
کدام غنچه که آن میکشم که نتوان گفت بکو دهان دل این نکته دوش پنهان گفت غم عشق تو ان که نهفت شوان گفت چگونه خواندش صفیر مرغ آسیب
که هر چه گفت ز مهجوری گلستان گفت حدیث بلبل صبا که دوباره آشفته که گفت قصه زلف تو دو پریشان گفت کسی که سر ندا ذو ذار عشق وقت نیست
کرا شکار بگفت این حدیث پنهان گفت ز دو قد چمن آن بلبلم که تا جان داد بنالد قصه درد از هجران گفت نگوده خدمت استاد که نتوان استاد
نخستم این سخن استاد در دبستان گفت چنان بود زنجو و شمع که عندلیب بگل بنالد درد دل خویشتن با فغان گفت نظر بهمت مشتاق کن که در همه عمر
نگفت جز سخن عشق هر چه گفت آن گفت

وله ایضا

عالم خراب از نگه می پرست نیست تا آن می نگاه که در قدح چشم مست نیست
سر رشته طیدن دل بیت در کفم چون نبض اضطراب سکونم بدست نیست من با تو همچو شاخ در خم یکی بدار دست از شکستنم که شکستم شکست نیست
من در خمار حسرت بگو مدام چه دارد لب جام باده را لب می پرست نیست مشتاق از وجه شکوه که دو کوی او بالخاک اگر برابر از اقبال پست نیست

وله ایضا

از دم باد صبا بوی کسی می آید من دفتی یاد که فریاد رسی می آید خنده از ما چاه دین دام که بی یاری عشق
که زبیم زغ نالش مگسی می آید کامه عشاق نوا از غنچه هر خوش نفس چه دو آتش دیگر از نفس خسی می آید بنیت در طالع موج دل ما آزادی
هر نفس ناله ما از قفسی می آید در ره غنچه بخبر از حال دل ما کوش ناله را دیم از آن سببی می آید در هوای سکوت بد که بر آتشی نشوم
کی تواد هم بجان لیکن می آید خسته غم خانه تو بکوه از فغان بکنم ناله زنی نا نفسی می آید آوردو باری اشکم جو بکویت کونی
که بجز از مدد ساربانی می آید خون با زنخت سیبه غم که بدوده هم شب ببی مرود دو ز بیمی می آید در ره عشق کسی نشنود آواز کسی
کاهی از دو د صدای جرسی می آید غرضم لم و طلب از شوق هما نا مشتاق بیکی انب ز سر کوی کسی می آید

وله ایضا

نه همه شب‌روش سحر کسی داند نه هر که خواجه شود بنده پروری داند هزار نکوه بکامات دلربا با نما نه هر که بود دل رسم دلبری داند
بانظم ده رسم وفا چه آموزم که مهر خود روش ذره پروری داند خوشت ناله فریاد داد خواهانم وگرنه خسروی داد گستری داند
ز جام آینه تا نکوید آخر کار نه جم جمی نه اسکندر سکندری داند دلم ربود رخ از من نهفت بی حیران که نیست دل شوخ وشیوه پری داند
خبر ز عشق نداند کسی که دوش ز هر ز گردش فلک ماه مشتری داند غنچه نسیم ز ما ذوقی هنیم و دو ز دهر گدای کوی مغان کیمیا گری داند
کشند ناده خود را ز کین بدار طمع که آسمان بدین بخاک مادری داند ببین بس از سیم باد چو زمین مشتاق که هم بیزی ذره خوی بد بوی داند

وله ایضا

بوسه دوشین لعل تو بجانم دادند مرده بودم زغفت آب حیاتم دادند کام تلخی است که بر ذوق غم عشق تو
ثمری کلخوا آن شاخ نباتم دادند تشنه در بادیه عشق جو غلطیدم چه شد از دیده تو شط فراتم دادند پای بست توام و دین کنم شکوه چه
کیوم از این قفس تنگ نجاتم دادند بر بحر زم شوم از خطا نظر کن بر جهت چه قدر صبر و چه مقدار ثباتم دادند در سواد خطا نکین لبت پنهان را
جو خضر انجمن نشان ظلماتم دادند منطق عشق تو ز ان جو نبا بد عکیم نقد کونین کو تم بزکاتم دادند دهر کم کشت ز هر رنگ بر بنگی دا

نشاد کن می صد رنگ صفاتم دادند خاک شو خاک که بر سران کو مشتاق چون شدم پیش علو در جانم دادند

وله ایضا

خوش آنکه موا وصل بنی بیشه بود در دو سبز آن ین با غنچه سیب ذقنی بود بودم بکنج خوش دل چون مرغ ابرهم ز حسرت مرغی ز هوای چمنی بود
بیکشت دلم شب همه شب کرده چراغی مرکشته نیر پروانه هر انجمنی بود آگاه نبودم ز شب تیره عشاق در کوش دلم قصه هجران سخنی بود
که داشت دلم حسرت بکوسر که حرف حال این کوشه نشین ساکن کنج دهنی بود تا ز غلطم این همه مشتاق فنا داشت کی دامن وصلی بکف همچو منی بود

وله ایضا

قاصدی با ذآمد و خونی ز دهای میزند سوختن از شوقم که حرف آشنای میزند چون بصید غمزه ات تیر جفای میزند
ناوکی ز شست بیجان مبتلای میزند چاره ام مرگست در بحر غمت از اضطراب بیدر ناغرق جان تو دست و پای میزند من جو تم دو سر کوی تو بیم مدعی
وز نه هر مرغی بگلزاری نوای میزند کشت ما را برق جانسوز غمت تنها خویشتن را هر دم این آتش بجای میزند خوش تراخواهد بباده تا آدرد و دوست حشر
کر شهید عشق حرف خونبهای میزند چون نکردد در ره مشتاق با پا کام هر که می آید بدان افتاده پای میزند

وله ایضا

کشت مرغی ز دهم صبر و دلم آمد یاد طایر غلطیده در خون بسمل آمد یاد نوحه جغدی شنیدم دوش در ویرانه ناله رام آمد بخاطر منزلم آمد یاد
بر تو افکن شد بر بزم بیرون دوش شمع محفل افروزی شمع محفلم آمد یاد بود در فانوس شمعی هدم پروانه صبحی پنهان دلدار و دلم آمد یاد
دامن گل دلیله و شهو دیدم سوار فحه زان بت محمل نشین و محملم آمد یاد غالب فر سوده را غوغوشورا نکر کرد بود آن شورش که آنا بدکلم آمد یاد
عاقبت مشتاق دیدم بر سر دل جان سپرد عقده دشوار کار مشکلم آمد یاد

رشید وطواط

مرا ت عشق افتاده با تو لم یزلی
غزل بنام تو گویم که لایق غزلی ز حکم لم یزلی عشق تو نوشت ابد چگونه دفع توان کرد حکم لم یزلی منم که در همه عالم بعاشقی مثلم
تویی که در همه گیتی بدلبری مثلی بچهره چون قمری بلکه غیرت قمری ببوسه چون عسلی بلکه غیرت عسلی اگر شکوفه نیابد ز تخم او عوضی
وگر بنفشه نماند بزلف او بدلی که بطره طراز صبر من ببری که بغمزه غبار جان من بجلی بتو بناز دو خوبی چنانکه مجد و شرف
بشمس دین پیمبر محمد بن علی اجل نظام معالی جمال ملت ملک کرامت خسرو آفاق آصفی دولی کریم طبع بزرگی که فرع خدمت اوست
کرامت ابدی و سعادت ازلی بنای دین هدی را دلی عماد هدی قضای دین کرم را کفش ولی ملی بزرگوار او دیار الایام و بحلم
ستوده اجمی و گزیده مللی شعار شرع ز تو گشت ظاهر و در هر ز هیبت تو نه ننها ناند و نه ملی زدوی فضل کرامت خزانه حلی
بوقت جود سخاوت ننا نه املی چو تکنه کوی در بزم ناسخ و در دی چو خامه کبر به در دست ناشر خللی نه آفتاب مه اعتدال عالم را
چو آفتاب فرو دار نقطه حملی ضمیر پاک تو دانی چگونه می باید همه علوم جهان سر بسر خفی و جلی بقای مدت عمر تو باد تا باید
که تو بسیرت شایسته زینت دولی

٥٥٥ در عیون اخبار الرضا عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع ان المامون قال له هل رويت من الشعر شيا فقال قد رويت منه الكثير قال انشدني احسن ما رويته في الحلم فقال ع

نظم

اذا كان دوني من بليت بجهله ابيت لنفسي ان اقابل بالجهل
وان كان مثلي في محلي من النهى اخذت بحلمي كي اجل عن المثل
وان كنت ادنى منه في الفضل والحجى عرفت له حق التقدم والفضل

فقال له المامون ما احسن هذا من قاله فقال ع بعض فتياننا قال فانشدني احسن ما رويته في السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال ع

نظم

اني ليهجرني الصديق تجنبا فاريه ان لهجره اسبابا
واراه ان عاتبته اغريته فارى له ترك العتاب عتابا
واذا بليت بجاهل متحكم يجد المحال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال له المامون ما احسن هذا من قاله فقال ع بعض فتياننا

[illegible]

ذكر

تنفس ليس له دم ولا لحم فقال ذلك الصبح اذا تنفس
وسأله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية فقال
هود وشعيب وصالح واسماعيل ومحمد ص ثم
جلس وقام آخر يسأله وتعنته فقال يا امير المؤمنين
اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال ع قابيل
يفر من هابيل والذي يفر من امه موسى والذي
يفر من ابيه ابراهيم يعني الاب المربي لا الوالد
والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه
نوح يفر من كنعان وسأله عن اول من مات فجأة
فقال داود ع مات على منبره يوم الاربعاء وسأله
عن اربعة لا يشبع من اربعة فقال الارض من
مطر والانثى من ذكر وعين من النظر وعالم من علم
وسأله عن اول من وضع سكة الدنانير والدراهم
فقال نمرود بن كنعان بعد نوح ع وسأله عن اول
من عمل عمل قوم لوط فقال ع ابليس فانه امكن
من نفسه وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال
تدعو على اهل المعازف والقيان والمزامير والعيدان
وسأله عن كنية البراق فقال يكنى ابا هلال
وسأله لم سمي تبع تبعا فقال ع لانه كان غلاما
كاتبا وكان يكتب لملك كان قبله فكان اذا كتب كتب
بسم الله الذي خلق صبحا وريحا فقال له الملك اكتب
وابدأ باسم ملك الرعد فقال لا ابدأ الا
باسم الهي ثم اعطف على حاجتك فشكر الله عز وجل
له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس
على ذلك فسمي تبعا وسأله ما بال الماعز مرفوعة
الذنب بادية الحياء والعورة فقال ع لان الماعز

[illegible]

عصت نوحا ع لما ادخلها السفينة فدفعها فكسرت ذنبها والنعجة مستورة الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة
فمسح نوح ع بيده على حياها وذنبها فاستوت الالية وسأله عن كلام اهل الجنة فقال بالعربية وسأله عن كلام اهل النار فقال كلام اهل النار
بالتركية وسأله عن النوم على كم وجه هو فقال امير المؤمنين ع النوم على اربعة اصناف الانبياء تنام على اقفيتها مستلقية واعينها
لا تنام متوقعة لوحي ربها عز وجل والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وابناؤها على شمائلها ليستمرؤا ما يأكلون وابليس
واخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين

للصاحب الجليل ابو القاسم اسماعيل ابن عباد في مدح الرضا عليه السلام

يا سائرا زائرا الى طوس مشهد طهر وارض تقديس ابلغ سلامي الرضا وحط على
اكرم رمس لخير مرموس والله والله حلفة صدرت من مخلص في الولاء مغموس اني لو كنت مالكا ارب
كان بطوس الغناء تعريسي وكنت امضي العزيم مرتحلا منتصفا فيه قوة العيس لمشهد بالزكاء مانحه
وبالثناء والثناء مانوس يا سيدي وابن سادتي ضحكت وجوه دهري بعقب تعبيس لما رايت النواصب انتكست
راياتها في زمان تنكيس صدعت بالحق في ولائكم والحق مذ كان غير محبوس يا ابن النبي الذي به قمع الله
ظهور الجبابر الشوس وابن الوصي الذي تقدم في الفضل على البزل القناعيس وحائز الفضل غير منتقص
ولابس المجد غير تلبيس ان بني النصب كاليهود وقد يخلط تهويدهم بتمجيس كم دفنوا في القبور من نجس
اولى به الطرح في النواويس عالمهم عند ما ابا حثه في جلد ثور ومسك جاموس لم يعلموا والاذان يرفعكم
صوت اذان ام قرع ناقوس انتم حبال اليقين اعلقها ما وصل العمر حبل تنفيس كم قرة فيكم تكفل لي
ذلك هاماتها بتفليس نعتها بالحجاج فانخذلت تخجل عني بطير منحوس اذا ابن عباد استجار بكم
فما يخاف البؤس في الحبس كونوا يا سادتي وسائله يفسح له الله في الفراديس كم مدحة فيكم تحبرها
كانها حلة الطواويس وهذه كم يقول قائلها قد نثر الدر في القراطيس عليك رق القريض فانها
ملك سليمان عرش بلقيس بلغه الله ما يؤمله حتى يزور الامام في طوس

دعبل ابن علي الخزاعي

فضل وبلاغت زياده از وصف داشته ومتكلم وادیب وشاعر وعالم بوده ودر روزگار هرون الرشيد از بادیه عرب ببغداد
آمد وهارون او را دانسته واو صاحب دیوانیست مشتمل بر قصاید ولطایف ودیوان او مشهور است وکتاب طبقات الشعرا وکتاب
الواحد في مثالب العرب ومناقبها از تصنيفات اوست تدین وایمان وعلو منزلت وعظم شان او در مابین اصحاب کمال اشتهار
دارد در عیون اخبار الرضا مسطور است که چون دعبل ~~قصیده موسوم بمدارس ایات را نظم نمود بعد از آن نظم خراسان شد~~ ابن علي الخزاعي ص در
مرو خراسان بخدمت حضرت امام رضا مشرف شد گفت یا ابن رسول الله قصیده در مدح شما گفته ام وعهد کرده ام که او را پیش از شما
باحدی نخوانم حضرت فرمودند بخوان پس دعبل شروع بخواندن نمود چون باین بیت رسید نظم اری فيئهم في غيرهم متقسما
وايديهم من فيئهم صفرات آنحضرت گریست وفرمود راست گفتی ای خزاعی وچون باین بیت رسید نظم اذا وتروا مدوا الى واتريهم
اكفا عن الاوتار منقبضات آنحضرت دستهای مبارک خود را گردانیده فرمودند بلی والله منقبضات وچون باین بیت رسید
نظم لقد خفت في الدنيا وايام سعيها واني لارجو الامن بعد وفاتي آنحضرت فرمود که خدا ترا از فزع روز جزا امان دهد

دعبل [illegible] امام [illegible] بعنوان [illegible]

[illegible] در ایام [illegible] جبر
ولایت عهد مامون را
متدل [illegible]

الخزاعی و چون باین بیت رسید نظم و قبر ببغداد لنفس زکیة / تضمنها الرحمن فی الغرفات آنحضرت فرمود که جوا بلحق
کرده باین موضع دو بیت دیگر را انا اضافه نمی‌نمایم تا تمام شود نظم و قبر بطوس یا لها من مصیبة / الحت علی الاحشاء بالزفرات
الی الحشر حتی یبعث الله قائما / یفرج عنا الهم والکربات دعبل گفت یابن رسول الله در طوس قبر کیست که خواهد شد فرمود
قبر من و اندک زمانی بگذرد که طوس محل تردد شیعیان من می‌شود هر که در غربت مرا زیارت کند با من در قیامت با من محشور باشد
و چون باین بیت رسید نظم خروج امام لامحالة خارج / یقوم علی اسم الله والبرکات یمیز فینا کل حق و باطل
و یجزی علی النعماء والنقمات آنحضرت گریه بسیار کرده گفت یا خزاعی روح القدس این دو بیت را بر زبان تو جاری کرده
آیا میدانی آن امام کیست و کی خروج خواهد کرد گفت نمیدانم امید آن دارم که امامی از شما خروج خواهد
کرد که زمین را از عدل پر کند آنحضرت فرمود که ای دعبل بعد از من امام پسر من محمد است و بعد از او پسر او علی است و بعد از
علی پسر او حسن و بعد از حسن پسر او قائم منتظر است هرگاه از دنیا یک روز مانده باشد خدا او را آنقدر دراز کند که آن امام
خروج کرده زمین را از عدل و داد پر کند اما وقت ظهور شی معین نیست بعد از آن آنحضرت برخاست و داخل خانه شده هزار
دینار بخادم داده بدعبل فرستاد دعبل گفت که والله من از برای طمع نیامده بودم آنها را رد نموده عرض کرد که آنحضرت
رختی از رخت بدن خود از برای تبرک بمن کرامت فرماید حضرت جبه با دعبل فرستاد و پیغام داد که این وجه را بگیر که در این نزدیکی محتاج آن خواهی شد دعبل آن وجه را با جبه قبول نموده از مرو مراجعت کرد چون به عراق رسید
در اثنای راه جماعت قطاع الطریق بر سر قافله ریخته همه را عریان نمودند و دعبل هم در آن میان برهنه شد هیچ چیز نماند سوای آن جبه که حضرت داده بود در کمال تحیر بود دید که یکی از آن طایفه این فرد را از قصیده دعبل مناسب مقام خواند
نظم اری فیئهم فی غیرهم متقسما / و ایدیهم من فیئهم صفرات دعبل چون این فرد را شنید از آن طایفه پرسید که این فرد

[illegible]

انجماعت پاره از جبه را بهزار دینار با و دادند دعبل بوطن خود مراجعت نموده دید که دزدان خانه او را بالتمام غارت کرده‌اند
و چون در وقت مفارقت آنحضرت ده هزار درهم با و داده بود و فرموده بودند که در این نزدیکی باین محتاج خواهی شد دعبل آن را
بشیعه عراق هدیه نمود و در عوض یک درهم با و دادند چنانکه از آن وجه صد هزار درهم بدست او آمد و مقارن این حال
چشم جاریه دعبل که با و محبت عظیمی داشت درد عظیم پیدا کرد و همه اطبا گفتند چشم راست او معیوب شد از بینائی مایوس شد
تا آنکه پاره جبه آنحضرت را بر چشم جاریه مالید تا صبح بود چشم کنیز که آن داشت و از برکت او چشمهای آن کنیز بهتر از ایام سابقه

در آن زمان ده هزار درهم زر در آن که باسم مبارک آنحضرت سکه کرده بودند که بر آن ... بوده در آن زمان سکه کرده
یک درهم ده درهم
و در روایتی آنحضرت صد اشرفی داده بود دعبل هر یک اشرفی را بصد درهم خریدند پس ده هزار درهم بدستش آمد

شد در کتاب کشف الغمه مسطور است که دعبل در مجلس دیگر که مامون و آنحضرت در آن مجلس بودند قصیده را خواند مامون تحسین بسیار
نمود و پنجاه هزار درم کرم کرد و آنحضرت نیز همان قدر انعام فرمود و فضل بن سهل وزیر مامون هم صله نیکوی با اسب ترکی داد و این
بدعبل فرستاد و قصیده مذکوره اینست مدارس آیات تجاوبن بالارنان والزفرات / نوائح عجم اللفظ والنطقات
یخبرن بالانفاس عن سر انفس / اساری هوی ماض وآخر آت / فاسعدن او اسعفن حتی تقوضت / صفوف الدجی بالفجر منهزمات
علی العرصات الخالیات من المها / سلام شج صب علی العرصات / فعهدی بها خضر المعاهد مالفا / من العطرات البیض والخفرات
لیالی یعدین الوصال علی القلی / ویعدی تدانینا علی الغربات / واذ هن یلحظن العیون سوافرا / ویسترن بالایدی علی الوجنات
واذ کل یوم لی بلحظی نشوة / یبیت لها قلبی علی نشوات / فکم حسرات هاجها بمحسر / وقوفی یوم الجمع من عرفات
الم تر للایام ما جر جورها / علی الناس من نقص وطول شتات / ومن دول المستهترین ومن غدا / بهم طالبا للنور فی الظلمات
فکیف ومن انی یطالب زلفة / الی الله بعد الصوم والصلوات / سوی حب ابناء النبی ورهطه / وبغض بنی الزرقاء والعبلات
وهند وما ادت سمیة وابنها / اولو الکفر فی الاسلام والفجرات / هم نقضوا عهد الکتاب وفرضه / ومحکمه بالزور والشبهات
ولم تک الا محنة کشفتهم / بدعوی ضلال من هن وهنات / تراث بلا قربی وملک بلا هدی / وحکم بلا شوری بغیر هداة
رزایا ارتنا خضرة الافق حمرة / وردت اجاجا طعم کل فرات / وما سهلت تلک المذاهب فیهم / علی الناس الا بیعة الفلتات
وما قیل اصحاب السقیفة جهرة / بدعوی تراث فی الضلال نتات / ولو قلدوا الموصی الیه امورها / لزمت بمامون علی العثرات
اخی خاتم الرسل المصفی من القذی / ومفترس الابطال فی الغمرات / فان جحدوا کان الغدیر شهیده / وبدر واحد شامخ الهضبات
وآی من القرآن تتلی بفضله / وایثاره بالقوت فی اللزبات / وغر خلال ادرکته بسبقها / مناقب کانت فیه مؤتنفات

واذريت دمع العين بالعبرات

مناقب لم تدرك بكيف ولم تنل

نجى سوى عجما لفتا الذربات   بحي لجبرائيل الأمين واتمم   عكوف على القرآن معاً وصلات   بكيت لرسم الدار من عرفات

وبان عرى صبري وهاجت صبابتي   رسوم ديار قد عفت وعرات   مدارس آيات خلت من تلاوة   ومنزل وحي مقفر العرصات

لآل رسول الله بالخيف من منى   وبالبيت والتعريف والجمرات   ديار لعبد الله بالخيف من منى   وللسيد الداعي الى الصلوات

ديار علي والحسين وجعفر   وحمزة والسجاد ذي الثفنات   ديار لعبد الله والفضل صنوه   نجي رسول الله في الخلوات

وسبطي رسول الله وابني وصيه   ووارث علم الله والحسنات   منازل وحي الله ينزل بينها   على احمد المذكور في الصلوات

منازل جبريل الأمين يحلها من الله بالتسليم والبركات   منازل وحي الله معدن علمه سبيل رشاد واضح الطرقات

منازل قوم يهتدى بهداهم   فتؤمن منهم زلة العثرات   منازل كانت للصلوة وللتقى   وللصوم والتطهير والحسنات

منازل لا تيم يحل بربعها   ولا ابن صهاك هاتك الحرمات   ديار عفاها جور كل منابذ   ولم تعف للأيام والسنوات

قفا نسأل الدار التي خف اهلها   متى عهدها بالصوم والصلوات   واين الاولى شطت بهم غربة النوى   افانين في الآفاق مفترقات

هم اهل ميراث النبي اذا اعتزوا   وهم خير سادات وخير حماة   اذا لم نناج الله في صلواتنا   باسمائهم لم يقبل الصلوات

مطاعيم في الإقتار في كل مشهد   لقد شرفوا بالفضل والبركات   وما الناس الا غاصب ومكذب   ومضطغن ذو احنة وترات

اذا ذكروا قتلى ببدر وخيبر   ويوم حنين اسبلوا العبرات   فكيف يحبون النبي ورهطه   وهم تركوا احشاءهم وغرات

لقد لاينوه في المقال واضمروا   قلوبا على الاحقاد منطويات   فان لم تكن الا بقربى محمد   فهاشم اولى من هن وهنات

سقى الله قبرا بالمدينة غيثه   فقد حل فيه الامن بالبركات   نبي الهدى صلى عليه مليكه   وبلغ عنا روحه التحفات

وصلى عليه الله ما ذر شارق   ولاحت نجوم الليل مبتدرات   افاطم لو خلت الحسين مجدلا   وقد مات عطشانا بشط فرات

اذا للطمت الخد فاطم عنده   واجريت دمع العين في الوجنات   افاطم قومي يا ابنة الخير واندبي   نجوم سماوات بارض فلاة

قبور بكوفان واخرى بطيبة   واخرى بفخ نالها صلواتي   واخرى بارض الجوزجان محلها   وقبر بباخمرى لدى الغربات

وقبر ببغداد لنفس زكية   تضمنها الرحمن في الغرفات   وقبر بطوس يا لها من مصيبة   الحت على الاحشاء بالزفرات

الى الحشر حتى يبعث الله قائما   يفرج عنا الهم والكربات   علي بن موسى ارشد الله امره   وصلى عليه افضل الصلوات

فاما المصمات التي لست بالغا   مبالغها مني بكنه صفات   قبور بجنب النهر من ارض كربلا   معرسهم فيها بشط فرات

توفوا عطاشا بالفرات فليتني   توفيت فيهم قبل حين وفاتي   الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم   سقتني بكأس الثكل والفظعات

اخاف بان ازدارهم فتشوقني   مصارعهم بالجزع فالنخلات   تغشاهم ريب المنون فما ترى   لهم عقوة مغشية الحجرات

خلا ان منهم بالمدينة عصبة   مدينين انضاء من اللزبات   قليلة زوار سوى ان زورا   من الضبع والعقبان والرخمات

لهم كل يوم تربة بمضاجع   ثوت في نواحي الارض مفترقات   تنكب لأواء السنين جوارهم   ولا تصطليهم جمرة الجمرات

وقد كان منهم بالحجاز وارضها   مغاوير نحارون في الازمات   حمى لم تزره المذنبات واوجه   تضيء لدى الاستار والظلمات

اذا وردوا خيلا تشمس بالقنا   مساعر حرب اقحموا الغمرات   فان فخروا يوما اتوا بمحمد   وجبريل والقرآن والسورات

وعدوا عليا ذا المناقب والعلا   وفاطمة الزهراء خير بنات   وحمزة والعباس ذا الهدي والتقى   وجعفرا الطيار في الحجبات

اولئك لا منتوج هند وحزبها   سمية من نوكى ومن قذرات   ستسأل تيم عنهم وعديها   وبيعتهم من افجر الفجرات

وهم منعوا الآباء عن اخذ حقهم   وهم تركوا الابناء رهن شتات   وهم عدلوها عن وصي محمد   فبيعتهم جاءت على الغدرات

ملامك في آل النبي فانهم / احباي ما داموا واهل ثقاتي ‖ تخيرتهم رشدا لنفسي انهم / على كل حال خيرة الخيرات

نبذت اليهم بالمودة صادقا / وسلمت نفسي طائعا لولاتي ‖ فيا رب زدني في هواي بصيرة / وزد حبهم يا رب في حسناتي

سابكيهم ما حج لله راكب / وما ناح قمري على الشجرات ‖ واني لمولاهم وقال عدوهم / واني لمحزون بطول حياتي

بنفسي انتم من كهول وفتية / لفك عناة او لحمل ديات ‖ وللخيل لما قيد الموت خطوها / فاطلقتم منهن بالذربات

احب قصي الرحم من اجل حبكم / واهجر فيكم زوجتي وبناتي ‖ واكتم حبيكم مخافة كاشح / عنيد لاهل الحق غير مؤات

فيا عين بكيهم وجودي بعبرة / فقد آن للتسكاب والهملات ‖ لقد خفت في الدنيا وايام سعيها / واني لارجو الامن عند وفاتي

الم تر اني مذ ثلاثين حجة / اروح واغدو دائم الحسرات ‖ ارى فيئهم في غيرهم متقسما / وايديهم من فيئهم صفرات

وكيف اداوي من جوى بي والجوى / امية اهل الكفر واللعنات ‖ وآل زياد في الحرير مصونة / وآل رسول الله منهتكات

سابكيهم ما ذر في الارض شارق / ونادى منادي الخير بالصلوات ‖ وما طلعت شمس وحان غروبها / وبالليل ابكيهم وبالغدوات

ديار رسول الله اصبحن بلقعا / ودار زياد اصبحت عمرات ‖ وآل رسول الله تدمى نحورهم / وآل زياد زينوا الحجلات

وآل رسول الله تسبى حريمهم / وآل زياد آمنوا السربات ‖ وآل رسول الله [illegible] رقابهم / وآل زياد غلظ القصرات

اذا وتروا مدوا الى واتريهم / اكفا عن الاوتار منقبضات ‖ فلولا الذي ارجوه في اليوم او غد / تقطع نفسي اثرهم حسرات

خروج امام لا محالة خارج / يقوم على اسم الله والبركات ‖ يميز فينا كل حق وباطل / ويجزي على النعماء والنقمات

فيا نفس طيبي ثم يا نفس ابشري / فغير بعيد كلما هو آت ‖ ولا تجزعي من مدة الجور انني / ارى قوتي قد آذنت بثبات

فان قرب الرحمن من تلك مدتي / واخر من عمري ووقت وفاتي ‖ شفيت ولم اترك لنفسي غصة / ورويت منهم منصلي وقناتي

فاني من الرحمن ارجو بحبهم / حياة لدى الفردوس غير بتات ‖ عسى الله ان يرتاح للخلق انه / الى كل قوم دائم اللحظات

فان قلت عرفا انكروه بمنكر / وغطوا على التحقيق بالشبهات ‖ تقاصر نفسي دائما عن جدالهم / كفاني ما القى من العبرات

احاول نقل الصم عن مستقرها / واسماع احجار من الصلدات ‖ فحسبي منهم ان ابوء بغصة / تردد في صدري وفي لهوات

فمن عارف لم ينتفع ومعاند / تميل به الاهواء للشهوات ‖ كانك بالاضلاع قد ضاق رحبها / لما ضمنت من شدة الزفرات

فيا وارثي علم النبي وآله / عليكم سلام دائم النفحات ٥ شيخ [illegible] يحيى بن اكثم [illegible]

[illegible] حضرت امام رضا دعبل در مدح حضرت [illegible]

آنحضرت گفت [illegible] مامون دعبل [illegible]

[illegible] مامون [illegible] دعبل [illegible]

[illegible] نظم

تاسفت جارتي لما رأت زوري / وعدت الحلم ذنبا غير مغتفر

ترجو الصبا بعد ما شابت ذوائبها / وقد جرت طلقا في حلبة الكبر ‖ اجارتي ان شيب الراس نغصني / ذكر المعاد وارضاني عن القدر — يعلمني

لو كنت اركن للدنيا وزينتها / اذا بكيت على الماضين من نفر ‖ اخنى الزمان على اهلي فصدعهم / تصدع الشعب لاقى صدمة الحجر

بعض اقام وبعض قد اهاب به / داعي المنية والباقي على الاثر ‖ اما المقيم فاخشى ان يفارقني / ولست اوبة من ولى بمنتظر

اصبحت اخبر عن اهلي وعن ولدي / كحالم قص رؤيا بعد مدكر ‖ لولا تشاغل عيني بالالى سلفوا / من اهل بيت رسول الله لم اقر

وفي مواليك للمحزون مشغلة / من ان تبيت لمفقود على اثر ‖ كم من ذراع لهم بالطف بائنة / وعارض بصعيد الترب منعفر

امسى الحسين ومسراهم لمقتله / وهم يقولون هذا سيد البشر ‖ يا امة السوء ما جازيت احمد في / حسن البلاء على التنزيل والسور

خلفتموه على الابناء حين مضى / خلافة الذئب في انقاد ذي بقر ٥ يحيى ابن اكثم روايت كرده كه چون انشاد دعبل بانتقام رسيد

مامون مرا پيش فرستاد چون باز گشتم دعبل باين ابيات رسيده بود / لم يبق حي من الاحياء نعلمه / من ذي يمان ولا بكر ولا مضر

الا وهم شركاء في دمائهم / كما تشارك ايسار على جزر ‖ قتلا واسرا وتحريقا ومنهبة / فعل الغزاة باهل الروم والخزر — ومنهبة

ارى امية معذورين ان قتلوا / ولا ارى لبني العباس من عذر ‖ قوم قتلتم على الاسلام اولهم / حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر

ابناء حرب ومروان واسرتهم / بنو معيط ولاة الحقد والوغر ‖ اربع بطوس على قبر الزكي بها / ان كنت تربع من دين على وطر

قبران في طوس خير الناس كلهم / وقبر شرهم هذا من العبر ‖ ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا / على الزكي بقرب الرجس من ضرر

هیهات کل امرء رهن بما کسبت ... له یداه فخذ ما شئت او فذره ... وچون قصیده تمام شد مامون عمامهٔ خود را بر زمین زد و گفت
صدقت والله یا دعبل ... شیخ ابو الفتوح رازی در تفسیر آیه شهد الله انه لا اله الا هو الایه آورده که چون دعبل در مرض
الموت این ابیات گفت نظم ... اعدّ لله یوم یلقاه ... دعبل ان لا اله الا هو ... یقولها مخلصا عساه بها
یرحمه الله فی القیامة انه ... الله مولاه والنبی ومن ... بعدهما الوصی مولاه ... ووصیت کرد که اشعار را با وی
در کفن بپیچید و چنان کردند و چون او را دفن کردند کسی او را در شب بخواب دید از وی پرسید که ما فعل الله بک خدا تعالی با تو چه کرد گفت
رحمنی بتلک الابیات باین ابیات بر من رحمت کرد رحمة الله علیه در عیون اخبار الرضا از پسر دعبل خزاعی نقل شده که چون پدرم
وفات رسید زبانش سیاه شد و رویش بر گشت من ازین ما فتر بترسیدم و این صورت را از مردم پوشیدم و گفتم تا پنهانی او را
دفن کردند و از جهت وی بسیار ملول بودم شبانه پدر را در خواب دیدم که با روی روشن و جامهای سفید بود گفتم ای پدر در وقت مرگ
علامات عجب بر تو ظاهر شد گفت آری سیاهی روی من و گرفتگی زبان من از آن بود که خمر میخوردم چون بمردم و مرا در گور نهادند دیدم که رسول
خدا صلوات الله وسلامه علیه بیامد و گفت دعبل تویی گفتم بلی یا رسول الله فرمود تو که بخوان مرثیه را که در حق شهدای اهل بیت من
گفته بر خواندم نظم ... لا اضحک الله سنّ الدهر ان ضحکت ... وآل احمد مظلومون قد قهروا ... مشرّدون نفوا عن عقر دارهم
کانهم قد جنوا ما لیس یغتفر ... تا آخر قصیده تمام میخواندم و حضرت سکوت و چون تمام شد گفت خوب گفته و مرا شفاعت
کرد تا مرا بخشیدند و این جامه رسول خداست که در بر دارم رحمة الله علیه در عیون اخبار الرضا لابن الشیخ المرثیه
یرثی الرضا نظم ... یا بقعة مات بها سیّدی ... ما مثله فی الناس من سیّد ... مات الهدی من بعده والندی
وشمّر الموت بها یقتدی ... لا زال غیث الله یا قبره ... علیک منه رائح مغتدی ... کان لنا غیثا به نرتوی
وکان کالنجم به نهتدی ... ان علیّا ابن موسی الرضا ... قد حلّ والسؤدد فی ملحد ... یا عین فابکی بدم بعده
علی انقراض المجد والسؤدد ... ایضا فیه لعلی بن ابی عبد الله الخوافی یرثی الرضا علیه السلام نظم
یا ارض طوس سقاک الله رحمته ... ماذا حویت من الخیرات یا طوس ... طابت بقاعک فی الدنیا وطیبها ... شخص ثوی بسناباد مرموس
شخص عزیز علی الاسلام مصرعه ... فی رحمة الله مغمور ومغموس ... یا قبره انت قبر قد تضمّنه ... حلم وعلم وتطهیر وتقدیس
فخرا فانک مغبوط بجثته ... وبالملائکة الابرار محروس ... ایضا فیه ... ثابو محمد الیزیدی لما مات
الرضا علیه السلام وتبیّن فقلت نظم ... ما لطوس لا قدس الله طوسا ... کل یوم یحوز علقا نفیسا ... بدأت بالرشید فاقتنصته
وثنت بالرضا علی بن موسی ... بامام لا کالائمة فضلا ... فسعود الزمان عادت نحوسا ... ودعبل فی کتاب لمحمد بن حبیب الضبی
قبر بطوس به اقام امام ... حتم الیه زیارة ولمام ... قبر اقام به السلام واذ غدا ... تهدی الیه تحیة وسلام
قبر سنا انواره تجلو العمی ... وبتربه قد تدفع الاسقام ... قبر یمثّل للعیون محمدا ... ووصیّه والمومنون قیام
خشع العیون لذا وذاک مهابة ... فی کنهها تتحیّر الاوهام ... قبر اذا حلّ الوفود بربعه ... رحلوا وحطّت عنهم الاثام
وتزوّدوا امن العقاب وامنوا ... من ان یحلّ علیهم الاعدام ... الله عنه به لهم متقبّل ... وبذاک عنهم جفّت الاقلام
ان یغن عن سقی الغمام فانه ... لولاه لم یسق البلاد غمام ... قبر علی بن موسی حلّه ... بثراه یزهو الحلّ والاحرام

این رباعیات را بر قرار از نقش کرده‌ام

ومن الیه السعی کالبیت الذی ... منه ومنه حوله الاعظام ... من زاره فی الله عارف حقه ... فالمس منه علی الجحیم حرام
ومقامه لا شک یحمد فی غد ... وله بجنات الخلود مقام ... وله بذاک الله اوفی ضامنا ... قسما الیه تنتهی الاقسام
صلی الاله علی النبی محمد ... وعلی علیّ ما تضمّن وسلام ... وکذا علی الزهراء صلی سرمدا ... رب بواجب حقها علّام
ثم علیهما ثم بالحسن ابنها ... وعلی الحسین لوجهه الاکرام ... وعلی علی ذی التقی ومحمد ... صلّی وکل سید وهمام
وعلی المهذب والمطهر جعفر ... ازکی الصلوة فانه الاقوام ... الصادق المأثور عنه علمها ... فیکم به یتمسک الاقوام
وکذا علی موسی ابیک وبعده ... صلی علیک وللصلوة دوام ... وعلی محمد الزکی نضو عفته ... وعلی علی ما استمرّ کلام
وعلی الرضا ابن الرضا الحسن الذی ... عم البلاد لفقده الاظلام ... وعلی خلیفته الذی لکم به ... تم النظام فکان فیه تمام
هو المؤمّل ان یعود به الهدی ... غضّا وان تستوثق الاحکام ... لولا الائمة واحد من واحد ... درس الهدی واستسلم الاسلام
کلٌّ یقوم مقام صاحبه الی ... ان تنتهی بالقائم الایام ... یا ابن النبی وحجة الله التی ... هی للصلوة وللصیام قیام
ما من امام غاب عنکم لم یقم ... خلف له تشفی به الاوغام ... ان الائمة تستوی فی فضلها ... والعلم کهل منکم وغلام
انتم الی الله الوسیلة والالی ... علم الهدی فهم بدا اعلام ... انتم ولاة الدین والدنیا ومن ... لله فیه حرمة وذمام
ما الناس الا من اقرّ بفضلکم ... والجاحدون بهایم وسوام ... بل هم اضلّ عن السبیل بکفرهم ... والمقتدی منهم بهم ازلام
یرعون فی دنیاکم وکأنهم ... فی جحدهم انعامکم انعام ... یا نعمة الله التی یحبوبها ... من یصطفی من خلقه المنعام
ان غاب منک الجسم عنا انه ... للروح منک اقامة ونظام ... ارواحکم موجودة اعیانها ... ان عن عیون غیبت اجسام
الفرق بینک والنبی نبوة ... اذ بعد ذلک تستوی الاقدام ... قبران فی طوس الهدی فی واحد ... والغی فی لحد یراه ضرام
قبران مقترنان هذا ترعة ... جنّیة فیها یزور امام ... وکذاک ذلک من جهنم حفرة ... فیها یجدّد للغوی هیام
قرب الغوی من الزکی مضاعف ... لعذابه ولانفه الارغام ... ان یدن منه فانه لمباعد ... وعلیه من خلع العذاب رکام
وکذاک لیس یضرک الرجس الذی ... تدنیه منک جنادل ورخام ... لا بل یرنک علیه اعظم حسرة ... اذ انت تکرم والعین یسام
سوء العذاب مضاعف یجری به ... الساعات والایام والاعوام ... یا لیت شعری هل بقائکم غنا ... یغد ویکفی للعزاء حسام
یبطی بدای بدر غلیلا فیکم ... بین الحتام ثروه اوام ... ولقد یهیجنی قبورکم اذا ... هاجت سواه معالم وخیام
من کان یغطم بانتداح ذوی الغنی ... فیدیحکم لی صبوة وغرام ... واتی ابی الحسن الرضا اهدیتها ... مرضیة تلتذها الافهام
خذها عن المهنی عبدکم الذی ... هانت علیه فیکم اللوام ... ان اقض حق الله فیک فانّنی ... فی القرب للعیف اذ بعتام
فاجعلنک مقبول نفسی انه ... عم علیه حداء استغنام ... من کان بالتعلیم ادرک حکمة ... فیجیء ایام الهام

من المراثی الحسینیة لمولانا قوام الدین محمد الحسینی القزوینی رحمه الله وهذه القصیدة موسومة
بماتک العراق وقد نسجها هو القادسیة فاوردتها ایضا وهی موسومة بالقادسیة بر شیر اسکندر

الحمد لمن خصّ اولی الاطهار ... بالحجة للفخر علی الاقدار ... ثم الصلوة والتحیات علی ... من خصّ بها وآله الاطهار
فی سینه حد خدا بحمد الکرو بحث ... محنت مخنوی مرکه للعقل مراثی ... پیوسته بود در دل او پر غم رسد ... بعثرت او کرده شان حق وحث

مساکب العبرات و مرثیه الشهدا

خلیلی یشفا الحبیب بالحسرات وقوفا بالوادی علی آل درنات
در ستان چه کنم بمیرد چو گل جیب دگر سنگ از دیده بارید چو باران بهار

فانی تذکرت الحسین و صحبه فبات لهم قلبی علی جمرات
یاد از کشته شهیدان ... در دلم آتش و در سینه بر تیغ ...

وقلت کما قال الخزاعی لیس یشفی توقفت فیهم بین حین و نانی
کاش پس سوم در قدش چون تغنی کاش پیشتر در ... چو غبار

بنفسی حسین حین سار باهله من الحرم المحفوف بالبرکات
جان من باد فدایش که رسید ... از حرم رفت چو آرام دل ...

فقادت عیون المجد من ارض یثرب وناحت بافق دنیز ... هملات
تنگ بر سینه زنان کعبه سیه کرد لباس چهره ها ... افلاک ...

وادرجع والمشاعر عطلت ولم یعرف المعروف فی عرفات
غرفات آه کشید از دل شعر ... باغ هر مروا ... از که الم تیره ...

وقد اسلنا اهل العراق بجدهم صحایف ندعوه بلطف نکات
کوفیان در طلب بر نو آن شمع هدی نامه ها ... بر ... تماز ...

هلم الینا بالسعادة مقبلا لتنظم امر الدین بعد شتات
بر سر ما چو هما ... دولت ... که لطف تو بود ... انتظار

فلما دنی من ارضهم بکرا مستر تلقاه جیش من طغاة بغاث
دید بیدار ... چو آمد بعراق لشکری دید که خوار بر ... در

فضلوه بالعدوان صدا فقالوا ... یکون هذه الارض والبقعات
راه بستند بر آن سرور دین زجب ... بی ... این چه که ... دشت کشند

فقالوا الوانسخ کربلا و نینوی وبالطف تدعی یا ابن خیر بنات
تینوا خواند کسی طف دیگر ... گربلا گفت یکی سوخته لب در ...

فقال انیخوا ارض کرب و محنة وارض بلاء بعقب النکبات
شتر ... که بار ... کای زمین کربلا ... عجب ...

وحطوا رحاله ... فیها ... النفع بالغرات ... احوالی و ... وتقتلا اصحابی بغیر ترات
لاله کو بود از خون شهیدان ... خرم ... که ... ازین دشت ... کار ...

ز حیله خون ... از دیده ...
کز ... آل بیت ... ابد ...

فقام عبید الله بالحمق ناعقا فنادی ابن سعد خاسر الصفقات
فا ... ابن زیاد ملعون عمر سعد لعین را ... خون

تحبر قتال السبط ... بنشور ملک الری ما ... الرقبات
که ... بر سر ... شهیدان حسین تا ... ری ...

فجاء بعقود الجیش بالجنب ... محاربا لامام الطیب المکاشفات
گشت ... با ... که توان ... ... نورانی

فاندرهم بهلا الاکر و بطشه فلم ینفع التذکیر بالمثلات
... از غضب قهر خدا ول ... دنیا مغرور

فقال لهم تمهلوا القوم لیلة نقوم بذکر الله والصلوات
... خواهم یک شب مهلت ... ابر ... توقف ...

فقالوا ... الی الصبح خاشعا ... النور والظلمات
... صبح ... ارزا ... فنده ...

وقلت الافلاک عنا فابدرت بیا خاشا ... الدهر ... عتاة
آسمان ... حسبم ... که ... شد ... زجان ...

وقد نشر اللیل الذوائب باکیا فشق الصباح الجیب بالکربات
کیر ... هم ... یک زد صبح ...

فبادوا اصحاب الحسین فبادروا الی جنة الفردوس بالرغبات
جان سپاران ... شتابیده ... سعت ... میان ... بردن

فاحل بهم ... بمجدهم یعدون حنفا ... نوحات
... حقیقت ... شهادت ...

یا ابن بیضا بعضهم لیستبروا بمقدم رضوان فی الغرفات
گه مقدم ... شهدا ... پیش بردند ... زده ... خون

فلم یبق من اصحابه غیر اهل ... تو چشم ... زوار ...
آه ... دم ... آن ...

ولیس لهم من ناصر ومواسی هنالک دعاها من معتب یعیننا
بجز آل ... کوش ... دادرس

لیومنا الرحمن فی العرصات لله هم من عترة نبوی ...
... عترت ...

وفواد بینهم فی الله بالمهجات وما وهبوا فی ... الردی
جان ... فدا ... نوبها ...

کراما وما ملوا طربی ... من هاشمی السیف وجهه
... شهادت ... قدر ...

وبالطف ندعی یا ابن خیر بنات ومن علوی فی حفیف ...
حلوا ... حسن ... خون

وقد حال فوق النجم فی الدرجات فنوحا علی السادات من آل هاشم
ار حسینی ... که به در ماتم سادات ...

ونوحوا بشر الوجد بالزفرات علیا و عباسا و عونا و قاسما
نالد زار ... خون

بنجوم العلا والمجد منتشرات
اختران شرف از برج ... سپهر

انقلاب ... تنزل وکل لسانی عن حکایة ماجری
مسحی ... غزت ... با ... سخن ...

مع السبط یوم الطف من سطوات واذ ودع الاحباب سنو دعالهم
... گو چون عزم وداع ... آن ...

علی حال یاس ... سوقنا ... ففال ... یا رضا الکرب ... مع
آب ... ریگ ... کوش ... دلشده

سلام علیکم عترتی و ثقاتی سلام من الموعود عندنا انقطاعه
... ابر ... دیده ...

علی الاهل والاولاد والاخوات ... الدموع تلهفا
چون ... حسینم ... اهل بیت شرف ... نالان

والکن منا الذیل ... الا ابن یا ابن المصطفی کوکب ...
... گرفتند ... ابر ... کوکب ...

ویا هادی الاصحاب فی الظلمات الی ابن یا ابن المرتضی ...
بکی میروی ... چشم زهرا

فیا ... اهل البیت فی الازمات فیا لیتنا ... ولم نر ما نری
بکجا میروی ... خون ... تو ...

ولا لیتنا لم نمض بحیاة من للبنا ... فقدتم و کنتم
بتو چون ... بر بستی ... یتیمان

ومن للعناء ... عند ... ومن ... الله یعرف وجهه
... حقیقی ...

ولامر بالمعروف والصلوة ومن لجهاد ... اذا اغتدوا
... تحقیق ... رموز قرآن ... خدا ...

ومن لحدود الله ...
که گذارد ... حق ...

... فقال الا یا اهل ... من الطاهرات الزهر ...
... خوب ... لعل ... از ...

اذا اقطع الاعداء اسی ... فعا
... سیه ...

والشرف شمس الدین فوق فناه ... ترب ... طهاره
... بر سر نیزه ... عصمت ... نیافتی ...

وبالکرب لا ... توربا ... وحین ... النبی ... بلغوا
... برسید

البه سلام خاشعا وصلاة ... الوردی
... حسینک مذبوح ... ومن ... التبول ...
... کشته ... حسین ... بدر ... فاطمه ...

۲۸۹

علیها سلام طیبا لنفحات | و قولوا لها یا انا قد اصابنا | من الاسر ذل بعد عز حماة | و یا شیعتی لا تترکوا قصد تربتی

شمع ان راز دل خویش بر بندید یاران | باز گوئید که ما را بی تو کشتند اسیر | شد بری این دل زنجیر الشجی ... | شیعه بر تربتم آئید پیدا ...

فانیا لها من اعظم القربات | و فیها شفاء للعیون من العمی | و فیها یجیب السامع الدعوات | و حین شربتم بارد الماء فاذکروا

کوزان فاک بوخته دلان را درمان | هم در آن خاک شفا بر عیون غم | هم در آن خاک دعا رتبت قبول بزدان | دم آبی که بنوشید مرا یاد کنید

و فاتی عطشانا علی حرقات | و صبوا علی الدمع فی کل موطن | فانی قتیل الدمع و العبرات | و اذا اخذ الطفل الرضیع معللا

که مرا تشنه بریدند سر از تیغ ... | ریز دا ز دیدها چه سبب ... | که منم کشته آب اینچنین تشنه لبان | ...

و قد جف ثدی الام بالرضعات | دماه بسهم کافوذ و قفاوة | فالقمه بالنصل ثدی بمات |

مادر شیر شده بر خشک ... | تیر انداخت ... | داد لبش ان بد ... |

وضاق علیها الدهر فانتم الردی | علی ماء لم یجد ذا الغمرات | کمثنی علی طود فسال مهندا | فصال علی ابطالهم بثبات

چون شد از ... | تن تنها بود ... | بکفش تیغ ... | شد از آن ...

و کروا علیه یمنة ثم یسرة | بسیف و سهم نافذ و قناة | فانزله زحف العدی عن جواده | و زعزع طود المجد بالصدمات

زیر ان ... | ... | ... | ...

فیا غربة الاسلام بعد و فاته | و ذلة اهل الحق بالغلبات | و اقبلت الاعداء نحو خیامه | تغیر علی النسوان و الفتیات

برزخ ... | ... | ... | ...

و من نهض الرکب فی اسر ... | علی مصرع القتلی بارض بلاة | فابدین بالانتظاع من الجوی | و نادین یا جد تری الولهات

... | ... | ... | ...

فهذا حسین بالدماء مرمل | طریح علی الرمضاء بین عراة | و هذا حسین لم یذقوه فطرة | من الماء الا من سنان قناة

این حسین است ... | ... | این حسین ... | قطره ...

و و دعهم حن ناو قلبه بحسرة | علیکم سلام الله کل غداة | سلام علی الجسم الطریح بکربلا | سلام علی الاعضاء و القطعات

در وداع شهدا با دل پرخون ... | ... | ... | ...

سلام علی الفتیان من ال هاشم | علام علی الاسلام و الحسنات | ساکبهم ما احمرا فی لفقدهم | و ما انشق جیب الصبح بالحسرات

... | ... | ... | ...

تامنقلب العین للحسین بدمع | تجری فی الفقوف بحی العبرات | نظم القلب فیه ما انشق العین

... | ... | ... | ...

فجاءت سکاب العبرات

نظم چو ... مرثیه ... | محمد الحسنی الحسینی ... | ۵ مولانا میرزا قوام الدین القزوینی ... در فضل و کمال و بذل و تقوی و ورع بی نظیر عالم بوده است و در اکثر علوم سیما علوم ادبیه و فنون نظم عربی کمال مهارت داشته و بلغت عرب منظومه در فن معانی بیان و منظومه در فن اخلاق و غیر آن دارد و در نهایت خوبی و مرغوبی بنظم آورده الله

۲۹۰

و در تاریخ تمام منظومه موسوم بتهذیب الاخلاق و عدد ابیات آن بلغت فارسی گفته اند **نظم**

بود این مختصر در علم اخلاق | قرار خاطر آرام مشتاق

نکو نظمش بگوهر شد برابر | که یک بیتش فزون آمد ز گوهر ۲۲۲

بتاریخی که شد این نظم ناظم | رقم زد خامه تهذیب آداب ۱۱۲۵

و بتحفات متعدده مرغوبه رنگین در مدح ائمه معصومین بلغت عرب منظوم ساخته اند و ماده تاریخ لطیف بل عجیبه در تواریخ امور عظیمه و حوادث غریبه بیان نموده اند و تاریخ شهادت شاه سلطان حسین صفوی را نحن بدل تفکیک الحسین و تاریخ جلوس نادر شاه افشار را الخیر فیما وقع یافته اند و رسایل متعدده در تحقیق مطالب و مسایل غامضه دارند و در قضا و حوایج مسلمین در نهایت سعی و اهتمام میکوشید مشهور است که بعد از استیصال دولت صفوی که افاغنه بعراق مسلط شدند و لا حاکمی تعیین نمودند صید ال نام افغان را که در شرارت ... بقزوین حاکم نمایند و شرارت بر ظلم و تعدی زیاده از ... و اکثر اوقات مولانا بقصد اعانت و ... مساکین یعنی آن ظالم رفته با التماس و ... دفع ظلم از مظلومین می نمود روزی بقصد شفاعت و التماس نزد ... صید ال ... صید ال متغیر شده در نهایت تعدی بمولانا ... گفت که دیگر التماس کسی را از من نکند و ... میخود که اگر بار دیگر هم بجهت شفاعت کسی پیش من بیایی کردنت را میزنم مولانا از مجلس صید ال بیرون آمد و در آن اثنا یکی از مظلومین

شیخ علی تا آخر نوشته

ورو ناخ

چنانكه نكهت عنبر نطلبه عطا در زمانه نهمت بدخدمت نفاد مرا كرشد ز دور كرفرمان ده جهان ببراد

[illegible]

ولا المقصر منه المال ورابعها ما يثبت برجلين او رجل وامراتين او رجل ويمين او امراتين ويمين وهو ما كان مالا او الغرض منه المال كفتل الخطاء وجرح العمد المشتمل على التغرير كالهاشمة والمنقلة وما لا قود فيه كقتل الوالد ولده والمسلم الكافر والحر العبد ومشاركة العامد الخاطى على قول الشيخ في باسقاط القود عنها بخلاف شريك الاب في قتل الولد وعقوق المعاوضات كالبيع والاجارة والقروض والديون والقراض والغصب وحقوق الاموال كالخيار في الاجل والشفعة وخامسها ما يثبت بشهادة الرجال والنساء منفردات ومنضمات وهو ما يعسر اطلاع الرجال عليه وسادسها ما يثبت بشهادة رجل واحد وهو هلال شهر رمضان عند سلار وسابعها ما يثبت بشهادة امراة واحدة وهي الوصية بالمال وثامنها ما قاله المفيد ره من قبول شهادة امراتين مسلمتين مستورتين فيما لا يطلع عليه الرجال كعيوب النساء والعذرة والحيض والنفاس والولادة والاستهلال ولو لم يوجد الا امراة مامونة قبلت ونحوه قول سلار ره ومما يناسب نقله في هذا الكتاب ما انشاء ه والدي شيخ الكامل والفاضل الباذل الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني طاب ثراهم في سن الشباب وسماه تحفة الدهر في المناظرة بين الغني والفقر وهي هذه بقول كاتب هذه الكلمات المرتجي من مولاه الصفح عن الهفوات واذهاب سياته بالحسنات انه في زمن دمائه بيد البغي والعدوان بين ايدي الهموم والاشجان واركبني على متن النوائب وجرعني كاس الاهوال والمصائب ما ربت القران صرف الاذى تهالكا الوثيق ولا اردت الزاد الا فرتني كمهاد العسر والضيق ان طلبت الصبر وايته معدوما او ظننت امرا وجدته موهوما وان

اتخذت فيه صديقا للارفاق اقتطعه عني الى ففاذ الانفاق اشتكال امالي فيه داعية العقم وتشعبت مطالبي لورود الحكم عنها اعتز احوالي فيه ملازم الابهام وحفض طالعي مرفوع الدلايل والاعلام حتى كانه لسهام الصروف غرض ولجواهر الاحوال الشديد عرض اذ سمرت جبالك لافكار وجلبت مشوشات الاكدار مع اني قد رضيت منه بالصفو اليسير واستغنيت بقليل عيشه عن الكثير علما بان غرضي ما اغنى لا يبقى ولبان الهم والغم به لا يبقى وكم ثبت له بقبول الاعذار وخلعت لاجله ثوب الاستكبار وجلست في الزوايا بالقناعة ووقفت لاوامره على قدم الطاعة فلم اجد منه الا محض الاضرار والقصد بسهام الاضرار فكانت له من جملة الخدم او كانه الذي عوضني الوجود عن العدم وها انا اقول والله سبحانه المامول من لي عذير بدهر ناصب ابدا اشراك عداوته والبغي في سبلي ما رمت امرا ولا املت من امل الا رماني بخطب فادح جلل وكيف احتال في دهر ساعدني حكم القضاء في ذهاب الحول والحول وان يكن لامني شخص فعذر دني اني بوجد عن الغذا في شغل فيا لله العجب من دهر لا يوثب عن جوره ولا يداوي بجنانه اثر كلمه ولا يصغي اذا نطقت اناة بعذره ولا يمتنع من القصد بسهام مكره فاحتمال المعونة منه كالمحال

[illegible]

ما فاه به من المقال ونطق به لسان الحال انك ايها الفقر لباس الذل في كل شهر ووطاء ومباب الهموم والفكر ومناط المحن والضرر بك تقصد ابواب الدول المنفق على ذمته من الاواخر والاول وانت بسبب الاشتغال الحواس يجمع الاقوات في غالب الاحيان واكثر الاوقات وذلك هو الموجب لعدم الاخلاص في العبادة والاعراض عن الافادة للكمالات والاستفادة وكفاك ان صاحبك يتحمل اوساخ الناس التي هي اظهر الادناس وحسب ان الوصف به من اجمل الاوصاف عند اهل الفضل والانصاف وبسببي يتوصل الى القرب وينال كل مطلب واديب ولولاي لم يبلغ احد البيت الحرام ولم يشهد المشاعر العظام وبي تكتسب اكثر المزايا وتعلو اقدار جميع البرايا ولاجلي نظم الاعتبار قديما وحديثا محاسن الاشعار ولو لم يكن الا انه علة الكرم الذي هو احسن الشيم للكفاية فخرا وعلوا وقربا من اهل الكمال ودنوا ثم انشد ه نظم

يقولون اهل الجهل لاخير في الغنى فقلت وهل الا به يجبر الكسر وحب الغنى فخر امدى الدهر انمن غدا وصفر يدنو له الحمد والشكر

فلما فرغ من الكلام اوعليه اشرف ورای الفقر انه فادفيه داسرف صمم العزم عند ذلك على المناظرة واداءآل الامر الى المباهلة ثم

حسر عن ساعده وشمر وهمهم في كلامه وتنمر بعد ان سلم للقضاء وعزم على يبين في القضاء ثم قال يا ايها الغنى كانك تحسب ان انقطاعي

عن مناقشة امثالك ونزك دنوني لحربك وجدالك انما هو لنا مالي بيسر لفك ودجا حقر ففضلك بل انما فعل من انف بي لغوط الجهالة

وسلوك سبيل الضلالة والاقتداء من ذلك اعلى وتنزه نفسي من نفسك اغنى وحيث قد تجاهرت بما كان مكنونا في ضميرك وابرزت

ما تخيلته نافعا من تحذيرك وفتحت في الافتخار هذه الابواب ولبست في العجب والتكبر هذه الاثواب فانا مبين عن اوضح جواب

ومرفع لك باكمل من الصواب ولا يخفى عليك ان ما مدحته به جهوبك احرى بل انت اعلم بكنه ذلك وادرى فانك قرين اهل الضلالة

والغواية والضد لكل من سلك سبيل الحق والهداية وكيف لا وقد سحبت اصحابك ثوب الاستكبار الذي هو عند الانصاف اقبح الشعار

ثم ان ما ادعيته من الوصف الحق لاصحابك عند الملاحظة تركه اولى بك فان اهلك قد جمعوا ذميم الاوصاف وانقطع منهم حبل الارتقاء

نظم

[illegible]

نظم

[illegible]

فان تكن حرا تكن حازما واحذر بجهدك هذا السلوك فلما بلغ الفقر ذلك اذ ورث مقلتاه واحمرت وجنتاه ثم

قال ايها الغنى ان عيب كلامك مكشوف وبدر الفاظك مكسوف اذ هو دعوى بغير برهان وترجيح للمطلوب من دون رجحان وعلى تقدير

التنزل والتسليم والقول بان فيها ما هو سليم فليس الباس الشديد الا من شيمة الحديد واحتمال مقولية التشكيك في هذا المقام لا

يخفيك فان الجبن باصحابك مخصوص وذم اوصافهم به في الخبر منصوص وادعا عظيم الهم من الخزانات واعظم ما على المرء من الافات

فانها من سيما اصحاب الكمال واين هو من جميع خبيث الاموال وحمل الثقيل يقتضي للدواب التفضيل واصلاح المزاج بالصيام

اولى من علاجه بالطعام والتغرب عن الاهل من اسباب الفضل وحديث المال والجمال يكشف عن فساد المقال واحتمال التنوذ

بالافادة في التغارض امارة فقال الغنى لقد سلكت ايها الفقر اعوج طريق وابعدت عن منهج التحرير والتحقيق وما كتب

٢٥٥

لك من الاوصاف اثنان وابو دجيب جهدي لك الذنا بين حيث انتصبت لنضالي ولم تخش كلم نصالي اذ كان الواجب

عليك لي الخدمة وطاعتي في كل لفظة وكلمة وهب انك في فن المعاني سعد الدين التفتازاني وفي مباحث اصول الدين

نصير الملة والدين وصاحب نزهة الطرف في علم الصرف وسيبويه في العربية والزمخشري في دقائق اسرار البلاغة والبيضاوي

في سبك التفسير وفي القراءة صاحب التيسير وابو تمام في الاشعار وابن خلكان في الاخبار وصاحب الدهر الربيع في علم

البديع وسطيح في الكهان والخليل في الاوزان وفي اللغة ابن دريد وفي النوادر ابو زيد فما انت الا فطرة من بحري

وحصاة في نهري على انك ايها الفقر كانك تحسب ان نطقي لك بهذه الالفاظ رجاء النفع بك في شهادة الكمال بالتنبيه

والايقاظ بل انت عندي في ادنى مكان في من ذوات الخمول وخطابي لك اعد من جزئيات الفضول غير انه ليسمع بذلك

نظم

[illegible]

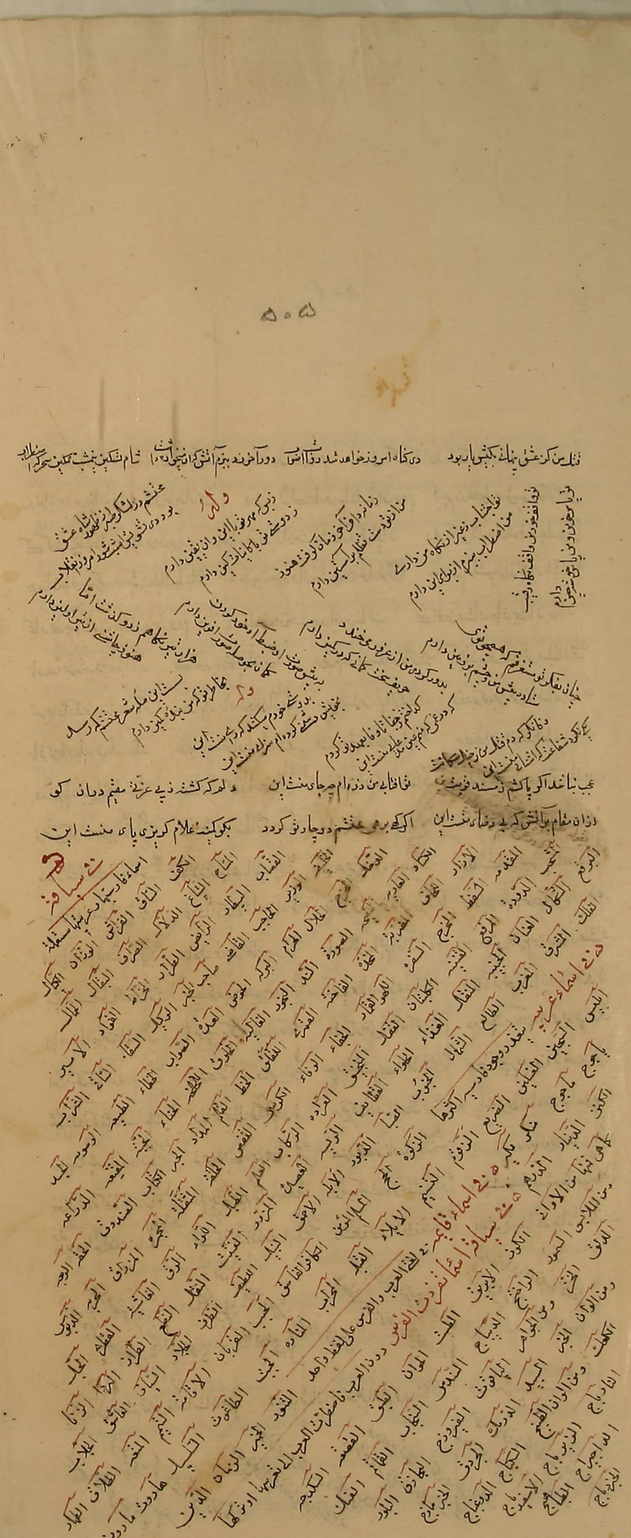

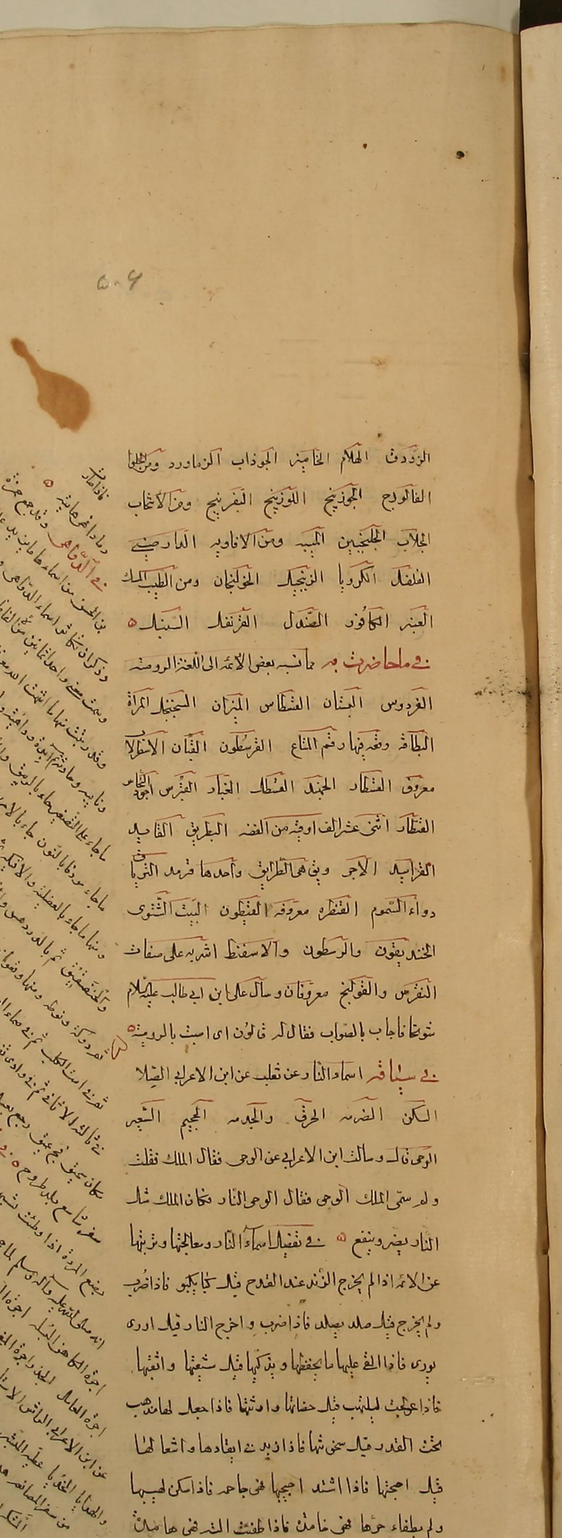

اذا استخرج بماء الفحل من رحمها وذلك اذا ضربها فحل لئيم وهي كريمة
عن الاصمعي وابي عبيد ه في انتزاع الشيء من الشيء واخذه
عن الائمة كشط البعير سلخ الشاة سمط الجزور سحف الشعر كسح الثلج
بشر الاديم اذا اخذ بشرته حلف الطين عن راس الدن اذا اخذ منه
سحا الطين عن الارض عرق العظم اذا اخذ ما عليه من اللحم طفح
القدر اذا اخذ لفاحتها وهي زبدها وما غلا منها ه في اوصاف
تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها سيف كهام اي كليل عن الضريبة
لسان كهام عيي عن البلاغة فرس كهام بطيء عن الغاية المسح من الناس
الذي لا اصل له ومن الطعام الذي لا ملح فيه ومن الفاكهة ما لا طعم
له الادم من الناس السود ومن الابل البيض ومن الظباء الحمر
الصلود من الجبال الذي لا يعرق ومن القدور التي يبطئ غليانها
ومن الزنود الذي لا يوري الاعزل من الرجال الذي يخرج الى
القتال بلا سلاح ومن السحاب الذي لا مطر فيه ومن الدواب الذي
يعزل ذنبه ه في تقسيم الجمع جمع المال جبي الخراج كتب الكتيبة
قش القماش صحف الصحف وزى الماء في الحوض صرى اللبن في
الضرع عقص الشعر على الراس صفف الثياب في سرجه وفي الحديث
انه صلعم عوذ علينا حين ركب وصفف ثيابه في سرجه ه [illegible] الكتب
الكتب جمعك بين الشيئين ومنه كتب الكتاب لانه يجمع حرفا الى
حرف وكتب الكتائب اذا جمعها وكتب السقاء اذا خرزه وكتب الناقة
اذا صرها وكتب البغلة اذا جمع شفريها بحلقة ه في تقسيم المنع
حرم فلانا اذا منعه العطاء طلف النفس اذا منعها هواها فطم الصبي
اذا منعه اللبن حلأ الابل اذا منعها الماء طرفها اذا منعها الكلاء
عن ابي زيد ه في الحبس حقن اللبن [illegible] حبس اللص
دجن الشاة كنز المال صرب البول ه في السقوط ذرا ناب
البعير هوى النجم انقض الجدار خر السقف طاح الفص ه في
المقابلة المباصعة بالسيوف المداعسة بالرماح المضاربة [illegible]
الوجوه المطاردة ان يحمل كل واحد منهما على الاخر المجاحشة

[illegible]

ان يدافع كل واحد منهما على الاخر المكافحة المقابلة بالوجه ليس دونهما ترس ولا غيره المكاوحة المجاهرة بالممارسة الاستطراد
ان ينهزم القرن من قرنه كانه يتحيز الى فئة ثم يكر عليه وينتهز الفرصة لمطاردته ه لالاء الشمس والقمر لمعان السراب
والصبح بصيص الدر والياقوت وبيص المسك والعنبر وبريق السيف تألق البرق ذفيف اللون والثغر رجيج النار وهجيجها
عن ابن الاعرابي ه في تقسيم الارتفاع طماء الماء [illegible] النهار سطع الطيب والصبح نشص السحاب حلق الطائر [illegible] الصراخ طمح
البصر ه في تقسيم الصعود صعد في السطح رقي في الدرجة علا في الارض توقل في الجبال اقتحم العقبة فرع الاكمة تسنم [illegible]

[illegible]

والكبيلة وهي السمن يخلط بالاقط فاما الباجات فمعربة على رسم العرب وهي من اطعمة العجم في تفصيل احوال اللحم
المشوي على مذهب العرب اذا القي اللحم في العرصة فهو معرض ومكبب فاذا غيب بالجمر فهو مملول فاذا شوي على الحجارة
المحماة فهو حنيذ فاذا لم يتكامل نضجه فهو مضهب فاذا رد الى النار ثم نضج فهو مشيط فاذا اخرج من التنور وهو
يقطر فهو رشراش وسمعت ابا بكر الخوارزمي يقول في وصف طعام قدمه اليه بعض اصحابه جاء بشواء رشراش وفالوذج
رجراج ه في الطعوم سوى الاصول وهي الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة عن الائمة اذا كان في طعم الشيء كراهة

[illegible]

الجنة فاذا اظل الارض فهو الزجل فاذا تعلق سحاب دون السحاب فهو الرباب فاذا تدلى ودنا من الارض فهو الهيدب فاذا كان
ابيض فهو المزن والصبير فاذا لم يكن فيه ماء فهو الجهام ۵ في ترتيب اشغال الرعد اذا برق البرق كانه تبسم قيل اومض
فاذا زاد قيل لمع فاذا زاد وتشقق قيل الغق واذا ملا السماء اضطرب قيل تبوج فاذا لمع واطمع ثم عدل قيل الخلب ۵
في ترتيب الصوت الرعد يقول العرب رعدت السماء فاذا زاد صوتها قيل تقصفت فاذا زاد قيل قعقعت فاذا بلغت
النهاية قيل جلجلت وهدهدت ۵ في ترتيب الامطار عن النضر بن شميل اول المطر رش وطش ثم طل ورذاذ ثم نضح

ونفح وهو قطر بين قطرين ثم هطل وتهتان ... ۵ في تقسيم اسماء المطر ... الارض بعد قحط ... فاذا دام ... ونصر فاذا كان سيدا ... فاذا كان ... القطر صغار فهو ... من السحاب ... [illegible]

بينزح في عين او بئر فهو عد فاذا كان كثيرا عذبا فهو غدق وقد نطق به القران فاذا كان معرقا فهو غمر فاذا كان تحت الارض
فهو غور فاذا كان على ظهر الارض فهو سيح فاذا كان ظاهرا جاريا على وجه الارض فهو معين فاذا كان جاريا بين الشجر فهو غيل
فاذا كان مستنقعا في حفرة او نقرة فهو ثغب فاذا غادره السيل منه قطعة فهو غدير فاذا كان الى الكعبين الى انصاف السوق
فهو ضحضاح فاذا كان فوق القعر فهو ضحل فاذا كان قليلا فهو وشل وثمد فاذا كان ماء لا يخالطه شيء فهو قراح فاذا اصفر
الدواب فكدرته فهو طرق فاذا كان منتنا غير انه يشرب فهو آجن فاذا كان لا يشربه احد من نتنه فهو آسن فاذا كان باردا

... [illegible]

والعاء
فاذا كانت مستوية مع الصحصح
الاتساع في الخبت والجدد ثم القرق والصفصف
والصدوم ثم القاع والاستواء بعينه الاكاف والاطراف فهي
فاذا كانت مع الاتساع والبلغ فاذا كانت مع هذه الاوصاف لا ماء فيها فهي الفلاة
التهرب والخرق ثم السبسب والسملق ... فاذا كانت مع هذه الصفات لا نبات فيها
والمهمه ثم التنوفة والفيفاء ثم التنوفة والصرماء فاذا كانت ... فاذا لم يكن بها اعلام
الطرق فهي الغفل ... فاذا كانت قفرا فهي المرت فاذا كانت تبيد سالكها
ومعالم فهي المجهل فاذا لم يكن بها ... فاذا كانت الارض غليظة صلبة
البيداء والمفازة ... فاذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي البرقة والابرق فاذا كانت ...
... [illegible]

الذليل ثم الضلع وهو الجبل ليس بالطويل ثم
النيق وهو الطويل ثم الطود ثم الباذخ الشامخ
ثم الشاهق والمشمخر ۵ في تفصيل اسماء التراب
وصفاته عن الائمة الصعيد تراب وجه الارض التربة
التراب الندي الاعفاء التراب الرخو الرقيق
الذي كانه ذريرة الموز التراب الذي يمور به الريح
فيرى على وجوه الناس وثيابهم الثاثياء الذي
يذهب في الارض مع الريح النبثة التراب الذي
يخرج من البئر عند حفرها العفاء التراب الذي
يعفي الاثار وكذلك العفر الرغام التراب المختلط
بالاقذار وليتمد به الزرع وكذلك الدمال ۵
في تفصيل اسماء الغبار واوصافه عن الائمة النقع و
العكوب الغبار الذي يثور من حوافر الدواب وخفاف
الابل العجاجة الغبار الذي يثيره الريح والقسطل غبار
الحرب العثير غبار الاقدام ۵ في تفصيل اسماء الطين
واوصافه اذا كان الطين حرا يابسا فهو الصلصال فاذا
كان مطبوخا فهو الفخار فاذا كان علكا لازبا فهو اللازب
فاذا كان الماء فيه غيره واسود فهو الحماء وقد نطق
القران بهذه الاسماء الاربعة فاذا كان رطبا فهو الثاط
وفي المثل ثاط مدت بماء للامر الفاسد يزداد فسادا
فاذا كان رقيقا فهو الرداغ فاذا كان لا ينطح فيه الدواب
فهو الوحل واشد منه الوحل والرزغ واشد منه الورطة
يقع فيها الدواب ولا يقدر على التخلص منها ثم صارت
مثلا لكل شدة يقع فيها الانسان واذا كان حرا طيبا
علكا وفيه خضرة فهو الغضراء فاذا كان مخلوطا بالتبن
فهو السياع فاذا جعل بين اللبن فهو الملاط ۵ في تفصيل اسماء
الطريق واوصافه عن الائمة المرباد والنجد الطريق الواضح

وقد نطق بها وبا الصراط القرآن الجادة والمنهج والنهج
والمحجة وسط الطريق الواسع الشارع الطريق الاعظم
الشعب الطريق في الجبل الخل الطريق في الرمال
المخرف الطريق في الاشجار وفي الحديث عائد
المريض على مخرف من الجنة حتى يرجع ٥ في تفصيل
اسماء حفر مختلفة الاكثر والمقادير عن الائمة اذا
كانت الحفرة في الارض هوة فاذا كانت في الصخرة
فهي النقرة فاذا كانت لوقب الفيان فيها بالجوز فهي
مزداة فاذا كانت للنار فهي ارة فاذا كانت في
الثريد فهي اقنوعة فاذا كانت في النواة فهي نقيرة
فاذا كانت في نحر الانسان فهي ثغرة واذا كانت عند
شدق الغلام المليح واكثر ما يحضرها الضحك فهي
الفنيئة عن ثعلب عن ابن الاعرابي فاذا كانت في ذقنه
فهي النونة وفي حديث عثمان انه نظر الى صبي مليح
فقال دسموا نونته كي لا تصيبه العين ٥ ٥
في تفصيل الرمال العداب ما استدق من الرمال اللبب
ما انحدر منه الحقف ما اعوج منه الدعص ما اشتد
منه العقنقل ما انعقد منه العقنقل ما تراكم وتراكب
منه السقط ما يعجل ينقطع ما ينفصل منه التهور ما اطمأن
الكثيب والنقا ما احدودب والفال منه الهيام ما
يسيل من اليد منه لا كراك ما انبذ منه ٥ في تفصيل
اماكن الناس مختلفة عن الائمة الحلة والمحلة مكان الحلول
التعريس مكان المخافة الموسم مكان سوق الحج المدرس
مكان دراس الكتب المحفل مكان اجتماع الرجال المأتم
مكان اجتماع النساء النادي مكان اجتماع الناس للحديث
والسمر المصطبة مكان اجتماع الغرباء الخان مكان
مبيت المسافرين الحانوت مكان الشراء والبيع الحانة

[illegible]

وكذلك الصفا والصفوان الكدية الحزيرة الارض وسد بها الحفر الصيداء حجارة بيض يتخذ منه البرام اي القدر والمتخذ من الحجر ٥
في ترتيب النبات من لدن ابتدائه الى انتهائه عن الائمة اول ما يبدو النبت فهو بارض فاذا تحرك قليلا فهو جميم فاذا
عم الارض فهو عميم فاذا اصفر ويبس فهو هايج فاذا كان بعضه يابسا وبعضه اخضر فهو شميط فاذا اهتشم وتحطم فهو هشيم وحطام ٥
في ترتيب احوال الزرع عن الائمة ما دام الزرع في البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ والشطاء فاذا
طلع رأسه فهو الحقل فاذا طال وغلظ قيل استاسد فاذا ظهرت قصبه قيل قصب فاذا ظهرت فيه السنبل قيل سنبل ثم اكمه
واحسن من هذا الترتيب قول الله عز وجل ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى
على سوقه قال الزجاج ازره الصغار الكبار حتى استوى بعضها ببعض وقال غيره ساوى الفراخ الطوال فاستوى طولها قال ابن
الاعرابي اشطا الزرع اذا فرخ واخرج شطأه اي فراخه فآزره اي اعانه ٥ في تفصيل النخل وطولها عن الائمة اذا كانت النخلة
صغيرة فهي الفسيلة والودية فاذا كانت قصيرة تنالها اليد فهي القاعد فاذا كان لها جذع فهي الجبارة فاذا ارتفعت عن ذلك
فهي العيدانة فاذا ازدادت فهي الباسقة فاذا تناهت في الطول مع انجراد فهي السحوق ٥ في تفصيل ما يدنى منها عن الائمة
اذا كانت النخلة على الماء فهي كارعة فاذا كانت تدرك في اول النخل فهي بكور فاذا كانت تحمل سنة وسنة لا تحمل فهي
سنهاء فاذا دقت من اسفلها وانجرد كربها فهي صنبور فاذا مالت فجعل لها ما تعتمد عليه فهي رجبية ٥ في تقسيم النسج نسج الثوب

[illegible]

فاذا كانت خطوطه كالسهام فهو مسهم فاذا كان يشبه العمد فهو معمد فاذا كانت تشبه المعارج فهو معرج فاذا كانت فيه سود ونقوش
كالاهلة فهو مهلل فاذا كانت صور الطير فهو مطير فاذا كانت فيه صور الخيال فهو مخيل ٥ مثنوي ميرزا ابراهيم صفا ره

ای مهر سپهر سوزناکی	برهم زده رسم آشنائی	ابر هرزن کاروان الفت	ویران کن خانه محبت
آن کعبه دل خراب از تو	وی صد حرم کباب از تو	ای دو شه تو سر برلاف	جور ستم تو قاف تا قاف
ای داده بباد بی نیازی	اوراق کتاب دلنوازی	در عهد تو رسم غمگساری	نایاب تر از شریک باری
نازت نغرود کبر بابی	در جلوه دعوی خدائی	طرز نگهت بیجان ستانی	سر مشق بلای آسمانی
ای جور سرشته گل تو	ای بیخبر از زبان دل تو	دادی تو مرا امیدواری	بستی پیمان دوستداری
کفتی ز تو نگسلم لشمشیر	دور از تو نباشم بزنجیر	صد دور که چرخ طی نماید	یا دی بوفای من نیاید

کفتم نظر از تو بر نگیرم الفت بکس دیگر نگیرم در مهر و وفای من سخن نیست پیمان شکنی شعار من نیست
بر حرف تو اعتماد کردم من هم بتو اعتقاد کردم مهر از همه کل رخان بریدم پا از همه دلبران کشیدم
خود را بفدای تو دادم سر بر خط بندگی نهادم دل گر بعزیز مصر تن بود تو ماندی که شور بدن بود
کردم بوفا امیدوارش در راه محبت تو خوارش کفتم که نگار من تو باشی شمع شب تار من تو باشی
من هم سگ بندهٔ تو باشم فرمان شنوندهٔ تو باشم در راحت و رنج و شادی و غم با تیم من و تو مونس هم
امروز که روز غمکساریست هنگام وفا و لطف و یاریست با اینهمه عهدها و سوگند با این همه لاف مهر و پیوند
قانون بهانه ساز کردی از یار هم احتراز کردی دامان وفا ز من کشیدی با تیغ جفا ز من بریدی
بر مهر من آستین فشاندی در آتش حسرتم نشاندی کوئی که ز طعن مردم سبد پیش تو همنوا نم آمد
اینها ز بیوفائی تو ای توف بر آشنائی تو روزی که فضولی این سخن گفت کو یا بنوا ز بان من گفت
بخریسگا اعتماد اولسنک هاتف سوزه اعتقاد اولسنک ای مست شراب سرگرانی این بود طریق مهربانی
این بود بهار الفت تو این بود کمال محبت تو آئین وفا چنین نباشد قانون مروت این نباشد
صد حیف رخا که ... کل کی قطع کند نظر ز بلبل شبها بفغان چو لب کشایم از مکتب این سخن سرایم
آنکس که ترا ز من جدا کرد آتش بنوا اندش سزا کرد ای نور دل و دو دیدهٔ من ای دلبر برگزیدهٔ من
از وصل عیان کناره کن از دور بیا نظاره کن کان دیده که بود از تو روشن کرد است جدائی تو کورش
این خانهٔ دل که منزل تست ویران شد تغافل تست ترسم که چو حشر آورد زود از سینهٔ کرم کو جهنم پیشود
امی خیزد چنانکه افلاک در هم سوزد چو مشت خاشاک اشکی ریزد که کوه هامون غلطد در هم چو موج خون
شب تا سحر از غم جدائی اینک کم کنم غزل سرائی

غزل

تا کی بصفا نظر نداری در کوی وفا گذر نداری
امشب بدل اثر ندارد وز نالهٔ او خبر نداری
این کشتهٔ تیغ آرزو را تا چند نظاره بر نداری
این شیوهٔ بنده پروری نیست یک بندهٔ تو بیشتر نداری
دل را بوفا امید دادی زین بیش وفا اگر نداری
اندیشه کن از دمی که گوید امروز مگر خبر نداری
بیچاره صفا ز حسرت مرد جان داد و محبت ترا برد
ای مرهم داغ بیکسیهای از دود دم دل بیکسیهای تا چند کناره جوئی از من
تا کی باشم بکام دشمن کو باغم بیکسی بسازم با المعنی تا کجا چه سازم در کوشهٔ این خرابه شبها ۷
بر خاک هلاک در دم مرگ بی مونس یار و بی سر و برگ اندیشه نباشدم ز مردن این بیکشدم که چون دوم حق
تا کام از این سرای محنت بر سینه هزار داغ حسرت شوقی که بود ترا بیاد مهر که شود ترا خرید اد
آه که دل نشاکند کو مرد کرده دم در که آهنت ز مرد وحشی نکهت کرا شود رام ناکامی من کرا دهد کام
ملک ده بادی که بوی بد تا زنو بناز ازکه جوید شبها که دوا در دی دوید دوحم کورده بکو دکو پیت
دست کرم کردن تو بیند برقی که بجز من تو بیند سرها که نهد بسینهٔ تو دز ددکهر جز بینهٔ تو

تا کی باشم غریب و تنها صا ۷

بهتو

باشد بکنار طرف جنان شاد کز یاری من نیاوری یاد کرید که بخاک تربت من سوزد که بداغ حسرت من
بر تربت این شهید حسرت افتد گذر تو گر بغفلت نزدیک نیاید از ره شرم از دور چو برف بگذری گرم
ان لحظه من غریب ناکام در خاک چگونه گیرم آرام دل طاقت این جفا ندارد این ظلم خدا روا ندارد
رحمی بکن آخر ای دل افروز مغرور مشو بناز امروز دستم نرسد بدامن تو مانند خونم بگردن تو
اندیشه کن از صباح محشر کاید طلب تو ای ستمگر کاکنون که تو از لحد برآیم وز درد فغان چنان سرایم
کز وحشت اضطراب مردم موقوف شود حساب مردم گرد همه نامهای اعمال چون خون شهید عشق پامال
جناب شوند اهل محشر گویند بآه ناله یکسر کای دادرس شکسته حالان فریاد رس ضعیف نالان
این کشتهٔ تیغ حسرت کیست این سوختهٔ محبت کیست کو نازده او تمام ماتیم بیزار ز دوری این ما تیم
با حاجتش از کرم روا کن با مرگ تو ی باو عطا کن پرسند ز من که مطلب چیست دعوی تو بین میان ما کیست
فریاد کنم که از فلانی آرند ترا چنانکه دانی خلق دو جهان نهر کناره بند تن صف از پی نظاره
ای سرا نفعال در پیش شرمنده ز روی کشتهٔ خویش من محو شدم ز جلوهٔ تو پیچیم طومار شکوهٔ تو
پس دامن تو بگیرم اندم گویم بزبان عجز تو ام کای حسرت مرا بحالت تو ای من بفدای حالت تو
بینند چو اهل محشر این را برد ز ضعف آستین را گرنید ز بس بحالت من برظلم تو و محبت من
گیرد ز هجوم سیل خونبار دامان پل صراط آب وانگه ز زبان یکی نماید لب بملامت کشاید
کای سنگدل کیش بیمروت دادی تو چه مذهب و چه ملت کان ظلم که مانند تو شنیدیم در هیچ ستمگری ندیدیم
ابا ز خدا نبا مدت شرم وز خلق ترا نبود آزرم از جور ستیزه خو نکه آه وز هیچ تو نی نعوذ بالله
ان لحظه شوی تو ای جفا کیش غرق عرق خجالت خویش از هر جانب کنی نظاره بینی مسدود راه چاره
حیران حیران دوانمانده بر من نگری تو عاجزانه چون میکوم خجالت تو سوزد جگرم بحالت تو
با خلق ده عتاب برهم گویا نکرد این جواب کویم کای سنگدلان بیمروت ای کشته کان دشت غفلت
این دعوی من نه صدق عاشق است رمز یست دمان فغان درد ناک است بودم بخیال امید کامروز شاید برسم بیاد دل افروز
زین اوفغان و ناله شور جز دیدن او نبود منظور اکنون که بدست پیچ و غوغا دیدم رخ شاهد تمنا
تقریب فضولی شما چیست این دشمنیست دوستی نیست بکذرم بحشر یکند و دید تا کی آخر حیا ندارید
کو باز حسن همنوا شید او را بحق ما بآودرید رنجد که طبع نازک او نتواند کرد نتاراک او
دعوی بایاد رسم ما نیست جز صلح طریقهٔ صفا نیست بالله که دست از پی بدارید او را و مرا بهم سپارید

مثنوی کل و بلبل میرزا ابو القاسم هجری تفرشی

الا ای عندلیب نغمه پرداز الا یا گرفتاران هم آواز
الا ای از گل گلنار ناتیه چمن از یاد کوی یار مانع الا ای محنت دوری کشیده الا ای از هجرگی جسیده
تشکر آنکه داده داری گلزار تشکر آنکه چون من نیستی زار بیاد دشکر افشا ده دا بر ست آورده دل داد ده را

و در مثنوی گل و بلبل کو به تقی

کدر کن سوی آن بهی باهم — وطن بیزار دن غربت خواهم شاهم — شه شاه و وطن بکن بون من — شد دیغربت ار اسیر وطن

بعرض او دمان بجودی من — بکی پیش شرح درد دورون — بان کشور کران کشودینا هست — بان شهره که شهی اشوب شاهست

مشکوی کدار ای من ایجاست — ولا رام دلا ارای نزایجاست — کر تخواند نسیم ایجا وزیدن — با یجا مرغ نتوانی پریدن

با یی کر پیش باد شاهان — ربودن و پکنا هان — بان ابن بان رخنا خرم — بشهر شهی باد محترم دد

چو کشت اشیان او تک کاشن — شدن انغربت کلزار کن — هم جا بکوشه قناعت دهٔ چیند — زدست دل ندیا فاده چیند

بطور دادخواهان نالد سر کن — برسم بینا هاد پیده ن کن — چنان خون کن روان او دیده — کر کرد وخاک ان بنا اندر

چنان او کر براور نالهٔ زاد — کر از کودن شود هر کس داد — چو زان کشک شود انکبر بناه — بیاد آید دل خاصان درکاه

چنان کن کار ز مخصوصان شوند — بجلو تکاه کاص شر برند — دران دکشن حرم چنی جوابد — ندا بشو جان من ارام جانی

بجویی شر خوبان عالم — بجویی شاه مجوبان عالم — بنام ابزد چو دخ خو شود تا بان — بغم الله چو فرد مر بخوانان

سراپا مظهر حسن خدایی — باو زیبنده لاف کبریایی — زحسنش کشته ظاهر چنون — بخلق در بخلق نوده درنون در

شنیدم کاندران طور خیالی — کر انجا شد جدا مجنون لیلی — یکی شد پوسف و دیکر زلیخا — یکی جانی یکی کوید بدعذرا

هوسجویان قدس محفل — همر فتد سیان حسن منزل — دران کشور بهر سو کر بنکری — کلی نو بسته در کلزار شاخی

خطاب آمد کر سر انجا بپایند — دران کشور بهر سو کر بنکری — غزلخوان چون دو صد مرغ خوشنوا — بهی تا بنان از برج بنوشند

ذبانشان ابراهیم سر بست — دلی مرده کر انجا کشت بکذشت — نها بشی جان هر جا جان هر بست — شده انان آشیانان بوستان زاد

بکنجی یوسف کنعان هر بست — ربودن و پکنا هان — بان ابن بان رخنا خرم — بشهر شهی باد محترم دد

بطور دعا کیان بوخاک نردی — بآئین دعا کوبان دعا کی — کر مرغ نغمه سنجم دام دیدی — زدست دل ندیا فاده چیند

درین کلشن بشاخ جاودانه — سرم دادد هوای آشیانه — کران ماه سپهر دلستانی — زهجرت دل دهل دزکف خوانی

باهنکام بکن نادانی نادان — بان آهنک دلها ز بون — کر سوزد آسمان تا جان ماراد — بعزیت سپرد جانان ماراد

خدا را ای صبا از راه یاری — بجانان عرض کن حال من زار — سرشک دیده کریان ماراد

حدیث هجر هجر چند کی ب — کر بیکو بی باد هجران ماراد — آکر اشفته کردد زانفسانه — فسون دیکر او دد دیسانه

وکر دانغان اظهار فیود — زهوا لین اشفته ار دد — بکوان پر کنانه نیست شی — شهید زخم تیغ فرقت تی

بن انکه دد اشک اندیده کی — بخون دخاک بطلبد بکشت — کر ابروی شوخ چراغ کشتی — بمشهود بپ ای شهر آنانی

بر بیکو شپ ای در نکو دخا — بیاه دوبت اچنی رشید نابان — بیکون لعلهای نو تر خندش

بکلکون کوفتای دلپسندش — کدا ز دودی کزین غمخانه تیک — کشنده هیچی مهر عالم آدا

سراپرده بطرف کوه صحرا — دل ازد لدار بم کنده دوشی — بجانم انغم مهجودی تی

هلاکم انجفای دوری تی — کم شب دوزها بانا لرودز — بزار بادغان شبها کم دوز

نغان از دوزم آه از تیغ جورش — کر بودم نشامید وصالت — وکر بودم نه خوش دلکامه حالت — کنون از دد هجر شرمنده بودم

بدل داغ فراقت پرده بردم — دلی کاندر دو بت پیوند دارد — زاندوه فراقت خون شد اکنون — سرشکی بود پامال سکانت

تنی کو بود خاک آستانت — شکنج ان سر بسنک اشنانت — ز پا افتاده ان تن در فراقت — شد ان چیزی که در بت دیدازدور

ز سیلاب سرشک دور بینم — صبر ت بد هم جان از زبونم — بجانم دم کن جانم فدا بنت — بیاز ان پیش کود در نی پیرم

کدر هجرت زمرون ناکزینم — بیا تا ان هنوزم هست در تن — کر از هجرت خواهم جان سپردن — بیاز ان پیش ای پاره ناکشتن

کر ایمنی کشد خونم بپیش — سوزای برق سرکش آشیانم — من ز ای شعله خواهم آتشی بجانم — علاج جان من جانان من کن

دوا و درد بی درمان من کن — بکو انغم کدا زم تا کی وچند — بجران تو سازم تا کی وچند — بکو هر کاز تو دری تا کی وچند

درین خرمان صبوری تا کی وچند — کمین رنجوری درین دیر بنیاد — زهجر کیسو نهاد ات شاد — بهم کاهنکد دلها ز شب داه

ازان هر کل زهم پر لعنت آباد — ز تن در پیرهن ان دیر بنیاد — کر کس پا داشی بهر آئین کنکد — الا ای تو کل کلزار پادی

مرا ای تو تک کلهای بهادی — شنیدم بلبلان کلشن نبیدند — ز نام کلخنان سر کل کشیدند — شبی با بلبلان اشیانه نیی

فضا را بود باهم داستانی — بجای زخمه ها هر کل کهکشد — یکی از کو بپلبل همکایت — شکیبا بلبل اخانه نیما

ازان افغان فشاند تا شکیبا — ببر خورشی ذنام کل دلافتاد — هوای کلخنش بر سر فتاد — ربیقاش ذبعد صنع نیاد

زدان بردند او را تا کجا کلزار — چو کرد آهنک کلهای دکر دید — ز دشتی دیکر اکه کلزار دیدند — برخش کل چیزی بر بساط ما بید

حدیث خوشی کفت زانها بید — انخد ها سار چون از کل طلب کرد — بشکر خاکرد از درد دل درد — بدی بیدا زها هم چون غبار خود

بشکر باغبانان آمد بزاری — ز شوخ و بی باغبانان شکر خند — بشکر خاکرد از درد دل درد — فضا را زاغی کلشن داشت مسکن

زاشوخ زد رخش بردش بکلشن — خدا کر باغبانان باجوا نمرد — کر فتند ان بیچاره را دو نفر کرد — کر فتندش و بنفقان و فغا داد

زدست او بشبرط نزاکت کلزار — شبی از طرف کلشن خواست بکذار — بنا بند عجب یاد مرا دی — چو بیکل سیاز دیده ماغش

جراحت دیدن شد زاد و غش — زدل افغان و فان بر دات فریاد — دکر بشکل نشانه رودی نهاد — کد دیدا زکیفیت نو حی سپهند

بشیر کلبن کلی بدند چیدند — چو دیدا زدست انغی داغان کلشن — دو دیدا زغم کریبان تا بدامن — بپرسا زغنچه کر دهجران بسر برد

شنیدم زا رزوی وصل کلهای تر — الا ای تو کل باغ جوانی — الا ای تو بهار زندکانی — منم ان بینوا غم دیده بلبل

توی ان بیوفا ماهر بیان کل — توی آن کل کر فکر بلبل — من ان بلبل کر افغان بی کلم نیست — الا ای اکه از هجرش مردم

غمت دارم دمادم با خوشی دم — ندیدم از تو چون دور زندکانی — بهر جوشن بکر د مهربانی — بکام دل دمی روبت ندیدم

کلی از کلشن وصلت نچیدم — کنون کز هر کردم جان فدا ات — بهر جا کشته بینی مه بخوانی — بیرجا کشته بینی مه بخوانی

بجا کشته طپان در نیفرا ات — شهید هر جا بینی بجرت — هما نجا خاک دیب زا زادکی تو — بیاد ا ز ذمن مظلوم من

بجرت مردن و هجر و صل و فرقت — مشنوی اناصادف نقش د ه — معشر الفشانی من اهل الجوی

انی آنت نا ما با الطوی — نا مکتوبا با اهل دوی عجلی — انکم نا بالخیر تما حلقتی — او لطف انکم ما نضطلوتی

او علی النار سبیلا اهتدی تی — انی نوده ف تاثر النخعی — مالوا استفطاه عمری لایتی — تلف مالو بحثه کفر تمونی

وا زدری فخار طال لیلی — تلف ما لوا استطع از افتیه — لاضطرابم اضطرابا لا دشیه — آه انی لواصبت حاسلا

اندکی صددی لعلها کما سلا | ثم خوطبت با لا تسمعون | و ثوب اهل بینی و ثوبین | آتشی پیچید باران زدود

کرم ما آید بچشم نخل طود | شعله خوی خود نمایی میکند | ناش دعوای خدایی میکند | بنگرید این آتشین رخسار کیست

این قبا دارای کلنا رکیست | فتنه دلهای آگاهست این | دعوی انی انا الله است این | مدتی بود آتشم افسرده بود

آه کامد باز یادم آن عهود | آتشین رو لبی که برد دردم بناز | باز زد بر آتشم دامان ناز | یاد آتشخانهای آن عهود

برد ناگه باز نجیبین است دود | باز زد آتش بجگر ناگه بجان | بیدلا یاد آمد از هندوستان | ها بگوئید داوتانی با عوان

اذ قبلی بذکر هندوستان | بالذکری نعم ایام مضین | فی دبی سقط اللوی والرقمتین | یا الذکری عهد نافی ام عمرو

انا الاعلام امر بعد امر | کاد ایدانی عن الداء الدفین | کلنی یا حبر الکلین | ابشروا یا قوم عشق بالنجات

انی قد جئتکم بالبینات | اقبلوا یا قوم عشق بالقبول | انی للحق والحق اقول | لا تلوموني على هذا الخبر

هذه ما ذا فیه خیر البشر | عن رسول اهدی هذا الخطاب | مسند فی نحو هذا الکتاب | مسند بود بر سبیل الاشتیاق

عن مسیل الصبر عن وادی الفراق | عن جبال الشوق عن جو الجبال | عن سحاب الوقت عن بحر الوصال | منی هنئی بکاس من معین

واصبحنا من جموذ اندیت | خمرة لا تبنطها الشاربون | لا بها غول و لا هم ینزفون | قم بنا من قبل ان یعلو الصباح

قبل ان نغدو او نذروا بالرواح | یا خفی البر علام الغیوب | یا خفی الستر ستار العیوب | یا کریم الصفح فیاض العطا

یا عظیم المن مناع البلا | هب علی ان صبرا الاشتیاق | کیف لی بالصبر عن حر الفراق | ضاقت الارجاء واشتد الحرج

یا الهی این میعاد الفرج | ها انت تضیعنی و قد ربیتنی | او نشر دنی و قد آویتنی | کیف لا ارجوک او ارجو سواک

بعد ما اتلفت عمری فی هواک | ای خدا عمریست زاری میکنم | ابتهال خاکساری میکنم | روزگاری صرف محنت کرده ام

با تو دعوای محبت کرده ام | سی چهل سالست محنت میکشم | از امید خویش خجلت میکشم | هر کسی را یک نصیبی میدهند

درد هر کس را طبیبی میدهند | ای خدا آخر نصیب من کجاست | مردم از حسرت طبیب من کجاست | یکشب [illegible] شد روز [illegible]

روز شد شبها یا دبی یارم | در بلا شبها برون آورده ام | در مصیبت روزها شب کرده ام | ای خدا کو آن دعاها را اثر

تیره شبهای غم را کو سحر | سی چهل سالست با این درد و سوز | ای مسلمانان نرشت دارم نه روز | روز خود دل ز چشم پر درد

کای خدا امروز کارم شب میشود | شب در این ماتم که با این حال [illegible] | یاد بر شب روز [illegible] | ای خدا تا چند آه و ناله کی

مژده غمها تا چند ناله کی | خوشتر این از نوحه چند اشتم | کی بلطف این کار افتادستم | دم آخر بر من ای صیاد کن

پا ما با فروش با آزاد کن | ای خدا آخر مرا با این امید | چند ناکی با بدان محنت کشید | ای خدا این گریه و زاری ببین

دوستدار را با این خاری ببین | با غمت روزی که میکردم قرار | یاد آن عهدی خوشا آن روزگار | کو غم روزان بنازم داشتی

نازد بکو بر نازم داشتی | زخمهای سینه ام را داد داد | دست لطفت کو که مرهم نهاد | روزها کردم شب در سوزها

یاد آن شبها خوشا آن روزها | ما و دل بودیم و ذوق و حال یاد | گفتها و گریه های زار زار | این جدا بهایان ما نبود

بود اما این جدا بها نبود | آه دی که کرد با دل وعدها | مژدها میداد از رضی مدعا | این منم در کار خود درمانده

پای در گل دست بر سر مانده | این منم کم یاد بر که از بعد شصت سال | بند کمپها میدهندم گوشمال | چون سگی در آستانی پیر شد

از ونا

از ونا در گردنش زنجیر شد | خونش هر دو کرده بیشتر | عزتش افزون شود از بیشتر | از ونا طوطیست چون در گردنش

از موی بیش پیرون کردنش | تن که یک عمر ست در آتش نشان | از ونا داری تنکست استخوان | بر رخم امروز می بندند در

کاشکی پیدا شدم جای دیگر | این منم آن خاک عالم بر سرم | کاندرین درگاه از سک کمترم | آنکه را امید باشد تمام جاست

بر فروش شرزه شیر از چشم داشت | طعمه فوج سکانش میکنند | سخره بوزینه کانش میکنند | بنده چون پیر شد در بند کی

تیغش هر چند آن ورزنده کی | حق خدمت را در آن افتاد کی | میدهندش سر خط آزادکی | نه بیک تخت زنان با بخش

میفروشند تن با بی از ذات نیش | بهر پاس روی تو جان تن را | میدهند آئینه را حکم جلا | عنبرت رویی زمینش میکنند

خاک خاکستر نشینش میکنند | بعد خاکستر نشینی و جلا | میفروشندش بسی کورها | در کجا این مذهب ای بیرحم چند

دوستر از قربان دشمن میکنند | از من و از کار من اندر دورد | ابلها نا [illegible] اعتباد | مدتی سی سال زجود زمان

رنجها بردیم زین آسمان | نا امیدها کام و هوس | جمع آوردیم شیخ خار و خس | همچو عنقا از جفای آسمان

دامن کوهی گرفتیم از جهان | خار و خاره سینه را پرداختیم | خار و خس آشیانی ساختیم | نقد وصلت را ز کف دادیم مفت

با غم ایام کردیم جفت | بارها با ناله و آه سحر | بیضه پروردیم از خون جگر | داشت در دل جو سر نشو نما

خون دل در بیضه که دادش وفا | زاغ محنت بر تقلابش کشود | بس غراب ظلم از دوش در ربود | چون بود حال چنین دل مرده

مرغ بیکجا بیضه ضایع کرده | مدتی با آه افغان هم نفس | طفل اشکم بود در دامان بس | بازتا از گریه آه سحر

بیضه ها پروردم از خون جگر | هر یک از سیمرغ فرخ فال تر | از هما هر یک همایون بال تر | گرچه هر یک پاره بود از جگر

با یکی دل داشت پیوند دگر | چون غبابت بودش از اول کفند | زیر بال خود گرفتش چیر دل | بود در شو از نفخه دو جنتش داد

زنده از انفاس مسیح دمش داد | تا چراو داشت کالای خونش دلاه | دامن هم را گرفتیم از جهان | یاد لیعون غنچه در خون غرقه

سر نمود بودیم دو نوح فتر | از قناعت صدها در دل تنک ما | بود آب دانه ما اشک ما | ساختم از دهر با عریان تنی

چشم پوشیدیم از نوشیدنی | دست خود شستیم از هر ما حضر | اکتفا کردیم با خون جگر | بود گردون در کمین حال ما

چشم اختر بود در دنبال ما | بحث عزلت کرد چون در ما اثر | روزگار انداخت ما را در بدر | تام همچون رشته های تار شمع

با دم بودیم دل سوز از جمع | جمع کردیم از جفای آسمان | در بدر هر یک جوان افغان | حال بگمرت دوره آشیان

هم نفس با ناله و آه و فغان | هم چو آن بلبل که ناکام هوس | از گلستان رخت نا [illegible] قفس | رشته دست آرزو خود از گل

میکند سیر خزان بوک گل | داخیم ازکرد [illegible] آخر | حال هر یک را بدانیم این قدر | کز آن شهزاده آفتاده بند

هر یک از پا دار کجا افتاده اند | آه و اشوقاه من ذکر الفراق | آه و اویلاه مما لا یطاق | او اوا غزتاه من شد الوثاق

خامه و دفتر کجا و این شتاف | نی سوار آن از کجا و شباف | نعل بر یزد دین ماده بر اف | سینه خواهم شرحه شرحه از فراق

تا بگویم شرح درد اشتیاق | ای پروردن از زمانان افتاده ها | در قفس ناشیان افتاده ها | نو سفرها دل ز محنت ریشها

چشم پوشیده یاد خویشها | ای ز ابو همراها نحود و امانده ها | دفتر همرهان و تنها مانده ها | ناتوانها خسته دلها زارها

از خود و از غم خود بیزارها | ای دراسید بر رو بیشتها | نقش هر کن در جهان انگشتها | ای ز ابو کام زندگی بر کها

جان بکف در آرزوی مرگها چشم و دل از زندگانی سیرها تشنهٔ آب دم شمشیرها ابتدام عمر محنت دیدها
کام راحت در جهان نشنیدها ابکره در کار با افتاده ها رشته تدبیر از کف دادها ای بمحنت روزها شب کرده ها
شب به بیداری بروز آوردها زخم از شمشیر حسرت خورده ها داغ ناکامی ز عالم برده ها کار بیرون رفته از تدبیرها
تا امید آه بی تاثیرها عرصهٔ امید بر دل تنگها روز و شب با بخت خود در جنگها یاد دارد هیچکس زین آه بخت
یک گره افتاده در کار درخت هیچکس دید آشنا زحمت کشان شاد من آواره بی خانمان شب که هر مرغی بسوی مانی درود
هر کجا مرغیست بر شاخی درود هر دوی در گوشه مأوا کند هر یکی در آشیانه جا کند من چو مرغ آشیان کم کرده
با چو سگهای شبان کم کرده من غریب و بیکس و بی آشنا با دل در بستهٔ امید ها در خراسان خوار بیقدر دود
با دو چشم گوهر افشان در آستین با دل آغشته در خون جگر سر نهم با چشم تر در زیر پر با دل پر درد از یاد وطن
سر نهم بر روی دست خویشتن بو چه تا کردین با شدا خرم تا چه آید باز فردا بر سرم تا چه تا ید بخت بر کرد بدوام
این شب گیسو چون غلطیده ام دادم از حسرت دلی لبریز خون آه کو مبادا چرخ واژگون نز فغان ناله ام دادد اثر
نز دعا نز گریه نه آه سحر دوست از ما سرگران شد چند روز کار دارد آسمان با ما هنوز از نظر افتاده یادم یار
کار دارد کار با ما روزگار دوست بر گشته است ما ز دور خاطرش چرخ برگشته کو کرد یه با [illegible] آه کز سودای ان زلف دو تا
دادم امید سر زنجیرها از امید آرزوی سینه سوز بکشد اندیشه دامانم هنوز زخم از جای دگر دادد نمک
ور نه مکشیم دوری با فلک گر نه در زنجیرم از دگاه خویش بیننا نم آسمان از جای خویش آه کز مطلب فتادم دور باز
شد ز کف سر رشتهٔ عمر دراز ای خدا آن دل بخون آغشته ام دیم کار دیم حسرت کشته ام آخر انا امید و اران تو ام
چشم بر امید باران تو ام قطرهٔ بر کشت زار من فکن رحم کن ای ابر دریا دل [illegible] خاک بر من فکن ابر تو ابر
قطرهٔ بر من فکن بحری تو بحر نز غلط گفتم چه دریا چه سحاب آفتابی آفتاب آفتاب با تو تا نزد محبت باختم
جز در تو من دری نشناختم هر که ناشد بر در جان کرد نثار هر که یاد کرد من دنم دکار چیست حال بحر حسرت کشته
با خراب دل بخون آغشته کر برد سیلاب هاری بگذرد شکوه ای از کشت زاری بگذرد ای خدا ان بنده در مانده ام
کر تو اعمری بزاری خوانده ام نز با احکام قضا دست ستیز نز ازین دادم بلا پای گریز چاره این درد ناز جام کن
رحم بر بی دست و پایی هام کن ناخنی الفتح معضوض الجناح لاتی تزجون سراح او براح الهی آن قریم پر و بحشر
کش قفس از آشیان او بحشر با کمال قرب مهجورم ز تو تو بمن نزدیک من دورم ز تو دور تر کردم تو در پهلوی من
از برای کیست این کوهی کوهی من ای خدا یا چون منی بی کس کو جای صد رحمت آیا رحم کو چاره این درد بی درمان کجا
رحم آخر ای مسیحا نان کجاست الهی اینک عمر در دهای شب خوانده است با چشم تر خشک لب الهی امروز مزد انشب است
مزد آن زاری و یادت یارب است درد دل شبهاست خواندم زار زار الهی کو مزد آن شبها بیار الهی لطف بهر نفسیدت ده
بدهد بار صلا هر نصف شب فیکم هل سائل کی اغنیه فیکم هل عائل کی افنیه هل فقیر فیکم کی اعطیه
او اسیر فیکم کی اندیه تا تو انی هست تا بان ای کرم هست بیماری که غمخوار کنم هست دور از خانمان افتاده

در قفس

در قفس از آشیان افتاده ناتوانی عاجزی در مانده خسته زاری ز دوستداران ها انا یارب ذاک السائل
ها انا ذاک الفقیر الحابل الهی آن بی سر و سامان منم آن بکار خویشتن حیران منم بینوا و بی کس و بی یار من
خسته بی یار بی غمخوار من الهی از خانمان افتاده من در قفس از آشیان افتاده من ناتوان عاجز و در مانده من
خسته و زار و ز دوستداران من آسمان دود و زمین بخت سیه بخت کو شرم سکینی و قت و قت کو نباشم دوست دشمن نیستم
دوست با دشمن ببین از کیستم نز گرفتم دوستم نه دشمنم خادم اما انکه نار گلخنم آه و افغان آه یا الله شکی
ضاقت الارجاء واشتد البلا لیس لی من ملجاء ادعی الیه لا ولی من مفزع اشکو علیه کیف یا حال امرهم الاوسا
بعد ما اوردنا منافی الوداد انما ابصرت حالی فی الفراق فاذکران عدت بی یا بالعراق حیث تطوی طولها عرضها
فی اهلها و فیها ارضها صیدی اند کرخدا غافل شدی پای بست سرنوشت دل شدی از خم ناکامی عهد الست
بخت زار تو داسباب زیر دست طایر من تا بیضه کی در آشیان در قفس بود از گرفتاری نشان سرگذشت و قصه افسانه اش
حرف بلبل بود یا پروانه اش بود حرف از گرفتاری و بس ذکر فکرش دام صیاد و قفس از گرفتاری چو نقل مشتبند
مرغ دل در انده ونش طلبید چشم دامی بود در بال و پرش مرگ میکرد به برکرد سرش تا قضا را بخت یار خویش کرد
کوششی نقدی بکار خویش کرد بیضه تو فی کو ببا نشکرفت خار خاری طرف دامانش گرفت خار خاری آتشی افکند بجان
سوخت دود هم خانه بر آشیان گل بچشم اعتبار نش خار شد هر در رخنه از برایش دار شد چون بنو هیدلش خط سرنوشت
رفته بود از دفتر ابد و سرشت روزی از نقد پر خون اعتامش قسمت از کار جهان ناکامیش چون شکوفه عزم رفتن ساز کرد
بست بار غربت و پرواز کرد از سر شاخی که بود شو خانه اش آمد بیدو د بوادی نشست با دل پر خون وداع باغ کرد
لاله ها را بار دیگر داغ کرد رفت آتش در گل گلشن فتاد در میان بلبلان شیون فتاد برگها در دست پاش بخشید
خارها در دامنش آویختند یاد آن جمعیت شیرازه کرد داغهای بلبلان تازه کرد رو بمرغان کرد بعد از مدتی
گفت مادر فتیم یاران همتی کار ما با سهلاست گو رفتیم ما لیک جان قمری جان شما خار ما بودیم رفتیم از میان
گلرخان جان شما و بلبلان باغبان دست من و دامان تو جان این خونین دلان جان تو همنشین بودیم باهم سالها
خارها خواهی ببخشید ار مرا بلبلان چون حلقه شیون کنند او لالهٔ را با دمن کنند غنچه نشکفته هر جا بنگرید
از دل خونین من یاد آورید هر کجا بینید محنت دیده در میان خاک و خون غلطیده مهربانید تو بحث از وی پیام
بعد از آنش میگذارید این پیام کانکه میگویند میباشد کسی قدر دل دانی بنقد در دکسی دانکه دارد هر شبی در دی سحر
اگر نباشد دعاها را اثر این سخن را اصل شاخ برکتست چاره بخت سیه جز مرگ نیست چاره ساز کار هر بیچاره
منزلها داری هر آواره بخت در عالم بجز کوی فنا پس سخن کوتاه باید والدعاء ه سراپای میرزا علیرضا
تجلی ده بر سرم دیگر هوای عشق باد بخت طرح آشیان از نظارد شوق بر کرد دل پر مینا
از طپیدن حلقه بود زنجیر بند شد نمایان آتشی برقی زدود از شرر در خرمنم افکند دود همچو فانوس از فروغ عشق دود
جمله خونم نور شد در زیر پوست از دلم برخیز آه از شوق یار چون ز تاب مهر از دریا بخار برق زن شد ابر شوقم بر سرم

سینه ماهی ز نیش پاش داغ / از خیال سرو قد آن صنم
کشته قمری چشم آهوی حرم / نهر صید زلف عالمگیر او
بوی او کل دیوانه زنجیر او / دست نور افشانش افتد از صفا
زاب و رنگ لعل اگر بندد حنا / بسکه جان بخشد خرام آن پری
سازد و زلفش ندم کبک دری / سینه اش از بسکه باشد نور صاف
بوسه از لغزش نه ایستد تا بناف / صاف مروارید دم را بخشد
طرح لوح سینه اش را بخشد / یاسمن بر بکند بکر پیوسته اند
یا ز شیر صبح قرصی بسته اند / بوی گل در روشنی پنهان شده
غنچه سان پیچیده در بستان شده / صفحه سیم شکم جان بخش در
ساغر ناف از زلال صبح پر / حسنش از نرمی بیاد او بخشد
خرمنی از ماهتاب محشر / ده چه چرخ حسن بهتر از ماه تمام
داده از نرمی طراوت اندام / کشته آغوش هوس از رشک پر
از بلور صاف دست افتاده پر / لرزش سیماب نرمی هر نفس
بند چشمک بر اسباب هوس / چون کند آغاز رسم دلبری
سازد از موج هوا بال و پری / بخشش بوی پیام نو نهال
شوخ تر از نرگس چشم غزال / گوشه ابرو زند ناخن بدل
تا گشاید عقده‌های پای دل / از اشارتهای پر نوک و فن
بر رگ تار دل مضراب زند / بر جبین چین فسونها دش نگر
شاه راه جلوه نازش نگر / از هوای رقص آن سرو روان
نغمه کج داشت کوند در زبان / هر چه تیغ کز دهن بیرون شود
از ادا صوت خود هموزون شود / عضو عضوش سحر دیگر میکند
فتنه هر دم صورتی بر میکند / تا ز جوش طاوس مستانه بهار
میکشد هر لحظه جای اختیار / ابروش از ناز چشم نیم خواب
میزند شست کمان بر آفتاب / کشته شیدایی چنین حسنی دلم
داغش دل شوخ آخر حاصلم / دود دم از خود شد تا با نگاه
رفت دین و دل به تاراج نگاه / آب حیوان کشته برق خرمنم
شد دم عیسی سموم گلشنم / خار خار وصال شد در جان بدید
شعله جوش خون در سراپایم دوید / پس شدم کوی طلب از هر طرف
تا مگو دان پا د آدم بکف

٥ واعلم ان الناسخ هو الذی یرفع حکم المنسوخ والمنسوخ علی ثلث اضرب ... انسخ خط

[illegible] ... والسور التی فیها الناسخ ... والسور التی دخلها المنسوخ دون الناسخ ...

٢٧ الطارق ٣١ الغاشیة ٣٩ التین ٤٠ الکافرون والسور التی لم یدخلها ناسخ ولا منسوخ وهی ثلث واربعون ام الکتاب

٢ یوسف ٣ یس ٤ الحجرات ٥ الرحمن ٦ الحدید ٧ الصف ٨ الجمعة ٩ التحریم ١٠ الملک ١١ الحاقة ١٢ نوح ١٣ الجن

در نقل قرآن در ... اول سوره

چون دل کال کال شکفت از نکوم / زخمهای کهنه‌ام برداشت آب
فوجها دی شد خوانم زین حباب / بردلم دو عشق اکسیر گداز
شد ز خون مرده‌ام پروانه ساز / دود کرد از سر هوسها شتم
خشک شد از اشک دود و خوا هشتم / جمله صرف عشق شد اندیشه‌ام
خودبخود میشد هوادار شیشه‌ام / فکرتم بنهاد در چیزی اساس
کشت فصل برگ ریزان حواس / خودبخود سامان عشقم شد درست
بر تنم چون فلس ماهی داغ رست / کاوش غم میکند در دل لشاد
ناله میکارد در دو تخم شراد / اشکم آمد از دل پر اضطراب
از گل برون در جام شراب / عضو عضوم مشق بود آتش میکند
از طپیدن بال پروا میکند / لاله زار آهم برافروزد چراغ
در تنور سینه‌ام فرو نشست داغ / در تنم لخت شرر خون شد
استخوانم سنگ آتش زنه شد / جوش خونم شمع روشن میکند
کف پر پروانه خرمن میکند / نکو خالی برده آرام از برم
موی سر داده در مغز سرم / جان ز بخشش غمزه چون پر و بر لست
پرده دل کینه پرو ذلست / کشت دل بر کاکل شمع اسیر
کاذبر پروانه آتش دید عبیر / سوز غم در استخوانم یافت راه
شد تنم چون شمع صرف اشک آه / باد زلفی سوخت خون در جگر
بوی عنبر میدهد خاکستر / باز در مغزم شرابی ریخت عشق
دلبری برد از دلم صبر و قرار / گو رخش برقع بود صبح بهار
فتنه جوی آفت صبر و شکیب / نوک چشم غزالش عندلیب
غنچه از شمع رخش پروانه / نافه از خالش دل دیوانه
زلف پرچین کرده عمر دراز / نوک مژگان خامه تصویر ناز
بند برقع طره گیسوی حور / طوق کردن مشرق صبح بلور
گوشه چشمی چو دود در نگاه / صد هزاران فتنه اش بر هر نگاه
تا بنا گوش ابروش دنباله تاب / تیغ خود را ناشتو گل داده آب
از زنخدان بر کباب دل دود / مغز گون کرده نمکدان بلور
قامتش دیوید بگاه سرو ناز / بر زمین از سایه رنگ صندل ایاز
سرو پیش عشق بازی میکند / یاسمن پروانه سازی میکند
از صفا سیب ذقن کوکب شده / کشته شبنم هاله غبغب شده
افتد از سر و شو اگر عکسش در آب / فرخ آید بیضه بوج حباب
فلس بر ماهی ز عکسش گل شود / در صدف در بیضه بلبل شود
باد در گوشش فسون دلربا / صد پری را داده در باک شیشه جا
چون گلاب از ناز باشد بر بدن / در غریبی بوی گل یابد وطن
چشم جادو بیش پی تسخیر جان / در نگه ساز تبسم داعیان
لب هم از همکاری چشم سیاه / از تبسم میکند کار نگاه
میشود در سینه‌ها طفل امید / از جبینش شیر مست صبح عید
کرده بر گل دستگاه حسن تنگ / غنچه‌ام از شبنم مهتاب رنگ
از خیال آن دو لعل آبدار / بوسه بر لب میطپد بی اختیار
در سخن نوح جبان ارزان کند / یکنفس را تا ابد صد جان کند
مرغ جان از سحر چشمش در قفس / مرده باد دل نگاهش چون نفس
گوهر از گوشش کند کسب شرف / سینه مالد بر کف پایش صدف
با زنخدانش زده در خود لاف / فوج مه میبود اگر جیبم شکاف
کردن و رخسار چون حور نکو / شاهد نور علی نور نکو
از صفای کردنش مرد دگاز / غبغبش از آب گوهر طوق ساز
شمع روشن محفل افروز نها / نرگستانها اندر پروانه زار
زلف و کاکل سنبل گلنار / ساق و ساعد ماهی دریای نور
مهر از شوخش دل آواره / وقف صرا از سینه‌اش انگاره
پشت دستش نور بخش سینه‌ها / آب از دور چشمه آیینه‌ها
لعل را در گوش وار شو دل جا به / گر بنا گوشش گهر برداد آب
صبح را در خون گل حل کرده حسن / تا بنا گوشش چنین پرداده حسن
از نگاه آن دو چشم نیم خواب / آب در یاقوت میکرد شراب
غمزه اش در سینه ناوک میزند / مهر او از بنا گوشش صفا
ما از این آیینه مهتاب را / صبح زاد نسترن دیوار اش
کشته بوی یاسمین پروانه اش / عنبر از سودای زلفش شد داغ

۲۰ المرسلات ۱۵ النباء ۱۶ النازعات ۱۷ الانفطار ۱۸ المطففين ۱۹ الانشقاق ۲۰ البروج ۲۱ الفجر ۲۲ البلد

۲۳ الشمس ۲۴ الليل ۲۵ الضحى ۲۶ الم نشرح ۲۷ القلم ۲۸ القدر ۲۹ لم يكن ۳۰ الزلزلة ۳۱ العاديات

۳۲ القارعة ۳۳ التكاثر ۳۴ الهمزة ۳۵ الفيل ۳۶ قريش ۳۷ الماعون ۳۸ الكوثر ۳۹ النصر ۴۰ تبت ۴۱ الاخلاص ۴۲ الفلق ۴۳ الناس ۵ ستروون بادل وثانی مفتوح براء زده و واو مفتوح تا ذا ابيك

و بمعنى تركيب استر مانند است چه ستر مخفف استر است و دن بمعنى مانند است چون استر عيز ايد تا ذا ابيك را بابين نا م

خوانند و انرا استروون بيز كويند و بعربى عقيم خوانند ۵ قال علی ع المصائب سبع عالم ذل و عابد مال و موق

مثل وصحيح عل و ابن غل و غنى قل و عزيز ذل لبعضهم عبد وعيد وعيد صرن نا جتمعا

وجه الحبيب ويوم العيد والجمعا نظم كنت في عهد الصبى نعم الفتى فتراني اليوم بخس الشيخ بئس ۵ نظم

فالموت تعدو الوالدات سخالها كما الخراب الدهر تبنى المساكن اللام في قوله للموت لام العاقبة و قد يجيء اللام للتاريخ

كقولك كتبت لثلث خلون اى مضين بعد ثلث ۵ نظم ~~حكيم عليم حمت ليس غيرها فلا تشمن فلا امن قول سادس~~

~~في سورة الانعام منها ثلثه ويوم الجمعة في النمل خامس~~ نظم ماذا بفعل امام الناس قاطبة في عاشق لثم المحبوب هل الغا

العشق حلله والشرع حرمه بحر العاشق المسكين بينهما قيل ذهب فقير الى باب نحوى فقال فقير بائسا فقال النحوى

قل فقير فقير يكون خبر المبتداء محذوف فقال ما ضرف ادخوا فقال النحوى انصرف فقال كيف انصرف و انا احمد فقال اضطر

وانصرف فقال اصطف حتى انصرف فاضافه فانصرف ۵ مثل دوى عن على ع انه قال تعالى النحو فان بنى اسرائيل كفروا بحرف

واحد كان مسطور في الانجيل انا ولدت عيسى بالتشديد فخففوا فكفروا ۵ شيخ شطاح اذا كنت ذا علم ولم تك عاقلا

جسم جامد او ملكية ابتداء او بعد ترددها في الابدان العنصرية على اختلاف ارائهم الواجبة المفصلة في محلها ۵ اعلم ان المشهور

ان الزمان هو مقدار الحركة المستديرة الفلكية فهو هاى ارسطاطاليس و يقال الاشياء بعضها ثابتة و بعضها متغيرة

دراواخر دفتر ثالث

در دفتر خامس

۵۲۲

فنسبة المتغير الى المتغير يسمى زمانا و نسبة الثابت الى المتغير يسمى دهرا و نسبة الثابت الى الثابت يسمى سرمدا وقال

الامام الاوحد عندي ان الحق في الزمان و في المدة هو مذهب افلاطون و هو انه جوهر موجود قائم بنفسه مستقل

بذاته فان اعتبر نسبة ذاته الى ذوات الموجودات الدائمة المبراة عن التغير يسمى بالسرمد من هذا الاعتبار و ان اعتبرنا

نسبة ذاته الى ما قبل حصول الحركات و التغيرات فذاك هو الدهر الداهر و ان اعتبرنا نسبة ذاته الى كون المتغيرات

مقارنة معه فذاك هو المسمى بالزمان ۵ قيل شر العمال من اذا ولى تاه وجاد و اذا عزل حار و خار ۵ في العلامة

وهو الرسالة و اصله مالك على انه اسم مكان او مصدر بمعنى المفعول فقدم اللام على الهمزة فصار ملاك ثم ترك الهمزة لكثرة

الاستعمال و ورد في الجمع يسمى الملك به لانه واسطة بين الله و بين عباده فايراد الجوهري اياه في فصل الميم من باب الكاف

ليس كما ينبغي والحق ايراده في فصل الالف من ذلك الباب والعجب انه اورده فيه مع زيادة الميم و اورد الملائكة في فصل الكاف

من باب النون مع ان الميم فيها اصلية ۵ ربما دبث ظرف و ما مصدرية فيك اجملته ربما فعل كذا اى ساعة فعله وقد يشمل

بدون ما ۵ نظم العبد الله ثياب الندى فلم يطل عذره و لم يعفر نظم ان الفقير اذا غوى والطاعم قوم غووا

معه فضاع وضيعا مثل السفينة ان هوت في لجة تغرق ويغرق كل ما فيها معا ۵ حكيم ركنی انسانكه زنكيد كو چكو تر شد

قومی بيشتر جماعتی بيشترند دو عزيزت مرك بيم تنهای بينت يا ران عزيز انطرف بيشترند ۵ خواجه

تا نجوئی و خود نشينی آب شود سی پاره كلام وحديث پيمبری تا ديك كلبه كی بی دو تخته آن بيهوده

منشی نهند شمع خاوری با بکو واشنا كه نيرزد به نيم جو در پيش چشم همت شان ملك سنجری با نشخر شير خار

ز علی كه نافع است دردين نه حشو عنصری ولغو انوری اين آن سعادتيست كه بروی حسد برد آب حيات ودر لب

ملك سكندری ۵ نظم احد الربع لا اطلبن في رمانه ومن قال عن اهله كان بمعزل ۵ وحشی بجا سوسان سپرده

دام پرورده خرد ازان شمار كاد شد بز كه كربرنك خوردی نعال شير نك وزان خوردن فرادی جيب ارنك

هنوز اثار كرمی در لبه بود كز ان در مجلس شيرين خنا بوده فردوسی درحش دستم گفته يكی باد پای بنی بكذشت

برش چون بر شبر و كوتاه لنك دو كوش چو دو خنجر آباد بر و يال فربه مبانش نزار يكی کوه از پس بالا

سرين و برش هم به پهنا عاد سر چشم لنك انكن كادوم سر خايه و تند فولاد سم شان كو نشو به ناخنش

چرخ كرد زمين كوب دريا برود نورد تنك كرم دست انكن و باد كش نخ كبرد و كف انكن و كام خوش

الشعار

زحل کین و مه پیکر و مهر روی ⁂ چو زهره نکو و طبع برجیس خوی ⁂ هما شکل و طوطی وش و کبک دل ⁂ که کشتی بنیر بیش
خار کل ⁂ نقش پر نگار از کران تا کران ⁂ چو داغ از کل سرخ بر زعفران ⁂ کر از نده از پیش و در پس جهند
دهان و کوبزنده رس ⁂ از اندیشه دل سبک پوی تر ⁂ ز رای خردمند ره جوی تر ⁂ ایضاً له ⁂ دده بر کشید ندای رنان
بر بسته خود ز پیش راسیان ⁂ بیکدست مهراب کابل خدای ⁂ دکر دست کشتم جنگی بپای ⁂ بقلب اندرون تاز نده دم
همان کرد کشواد لشکر شکن ⁂ پس پشت سان زال با کیقباد ⁂ بیکدست آتش بیکدست باد ⁂ به پیش اندرون کاو یانی درفش
جهان گشت سرخ و کبود و بنفش ⁂ چو کشتی شد از مرد روی زمین ⁂ کجا موج خیزد ز دریای چین ⁂ سپر در سپر بافته
دشت و راغ ⁂ درخشنده تیغها چون چراغ ⁂ جهان سر بسر گشته دریای قار ⁂ بر افروخته شمع از صد هزار
زنالیدن بوق و بانگ سپاه ⁂ تو گفتی که خورشید کم کرد راه ⁂ بر آید ز نفخه کوس نبرد ⁂ چو ابشا نان نالد ابناد کرد
ه الفقرة المتحرقة ما یکون السود مذکوراً فی جانب المحمول سواء ذکر فی جانب الموضوع اولا ه المجسطی بکسر المیم وتخفیف الباء
فی اللغة الیونانیة الترتیب والهندسة معرب الهندزه وهو معرب الاندازه المجسطی هیئة مبرهنة واما الهیئة فهی مجردة
من البراهین والهندسة یبحث فیها عن الاشکال والمقادیر ه وبعضهم جعل الحمل علی ثلثة اقسام وهو حمل الشیء علی الشیء
بالحقیقة ومصداقه اتحاد الموضوع والمحمول فی الوجود الاصل وذلک الحمل لا یحتاج الی واسطة الاشتقاق وما فی معناه
وهو الذی عبر عنه بحمل هو هو کقولنا زید کاتب او ذو کتابة والموضوع زید والمحمول بالمواطاة هو کاتب او ذو کتابة
وهما متحدان فی الوجود خارجا وان تغایرا فیه ذهنا وحمل الاشتقاق وهو حمل الشیء علی الشیء لا بالحقیقة بل بواسطة الاشتقاق
کقولنا زید کتابة فالموضع زید والمحمول هو الکتابة بواسطة الاشتقاق لا الکاتب اذ هو المحمول بلا واسطة وهما متغایران
بالوجود ذهنا وخارجا وحمل الترکیب وهو حمل الشیء علی الشیء بواسطة ترکب وما فی معناه کقولنا زید ذو کتابة او صاحبها فالمحمول
بالترکیب هو الکتابة لا المجموع المرکب ولما کان مؤداه الاخیرین وهو حمل الاشتقاق وحمل الترکیب واحدا لان محصل معنی انها
وذو الکتابة ما له واحد کان جعلها قسما واحدا وعبر عنها بحمل الاشتقاق المعبر عنه بحمل هو ذو هو لانه یحتاج الی واسطة ذو وهو
ظاهر او ما له اولی لانه اقرب الی الضبط ه قطعه ⁂ کم شد انبغداد شبلی چند گاه ⁂ کس بسوی او کجا میبرد راه ⁂ باز جستند ش
ز هر موضع بسی ⁂ در مخنث خانه دیدش کسی ⁂ در میان انکروه بی ادب ⁂ چشم تر بنشسته بود خشک لب ⁂ سائلی
گفت ای بزرگ رازجوی ⁂ این چه جای تست آخر باز گوی ⁂ گفت این قومند چون تردامنان ⁂ در ره دنیا نه مردان نه زنان
من چو ایشانم ولی در راه دین ⁂ نه زنم نه مرد در دین آه ازین ⁂ کم شدم در نا جوانمردی خویش ⁂ شرم میدارم من از مردی
خویش ⁂ له ⁂ هر که جان خویش را آگاه کرد ⁂ ریش خود دستارخوان راه کرد ⁂ همچو مردان کن دلی را اختیار ⁂ تا شود بر تو
هزاران جان نثار ⁂ گر تو بیش آری ز نودی در نظر ⁂ خویشتن را از بنی باشی بتر ⁂ مدح و ذم گر تفاوت میکند
بت کری باشد که او بت میکند ⁂ گر تو حق را بنده نیکو باشی ⁂ در تو مرد ایزدی آذر مباش ⁂ بیش مکن در میان خاص
و عام ⁂ از مقام بندگی بر تر مقام ⁂ چون تو صد بت بود در زیر دلق ⁂ چون نمایی خویش را صوفی بخلق ⁂ ای مخنث
جامه مردان مباد ⁂ خویش را زین بیش سرگردان مدار ه ~~نجاح الطرب~~ [illegible]

مرکوز

فی اقسام الحمل

شبلی

الی امیر المؤمنین ع ان لی فضائل کثیرة کان ابی سیداً فی الجاهلیة
وصرت ملکاً فی الاسلام وانا صهر رسول الله ص وخال المؤمنین وکاتب
الوحی فقال امیر المؤمنین ع بالفضائل یبغی علی ابن اکلة الاکباد اللعین
بن اللعین اکتب یا غلام نظم محمد النبی اخی وصنوی ⁂ وحمزة سید الشهداء
عمی ⁂ وجعفر الذی یضحی ویمسی ⁂ یطیر مع الملائک ابن امی ⁂ وبنت
محمد سکنی وعرسی ⁂ مشوب لحمها بدمی ولحمی ⁂ وسبطا احمد ولدای منها
فایکم له سهم کسهمی ⁂ سبقتکم الی الاسلام طرا ⁂ غلاما ما بلغت اوان حلمی
وصلیت الصلوة وکنت طفلا ⁂ مقرا بالنبی فی بطن امی ⁂ فاوجب لی
ولایته علیکم ⁂ رسول الله یوم غدیر خم ⁂ انا الرجل الذی لا تنکروه
لیوم کریهة ولیوم سلم ⁂ فویل ثم ویل ثم ویل ⁂ لمن یلقی الاله غدا
بظلمی ه فقال معاویة اخفوا هذا الکتاب لا یقرؤه اهل الشام فیمیلوا
الی علی ابن ابیطالب ه نظم هذا احق منزل بالترک ⁂ الذئب یعوی
والغراب یبکی ⁂ میرزا مهدی خان مورخ در قتال عام جهان
اباد که نادرشاه افشار کرد گفته ⁂ تربصوا ونصبوا وتنمروا
وتشوروا وفروا وفروا وفروا وفروا وتاهبوا وتاهبوا
وتوثبوا وتاشبوا وتاشبوا وتهاشوا وتهاوشوا وسرغوا وتراقوا
واخلوا وتخالسوا واحربوا واحتربوا واسهلوا واحتزنوا واهوبوا اکربوا
والعبوا والعنوا واحصروا واصحروا واصحروا واحترروا واهدبوا و
ابوذوا وانفذوا وانفذوا وانقدوا وانقدوا وشردوا وطردوا
وباحوا وناحوا وحاصوا وصاحوا وشبوا وشابوا وهبوا وغابوا وجبوا
وجابوا والبوا وابلوا واعولوا وتماعلوا عولوا فلم یسمع الا انین
الحنیة لحنین المنیة وهفیف السهام لدفیف اللهام وصلیل البنات
المغمود من غلیل ابناء الحقود وقرع الظبات بالظباة ووقع الشباة
علی الشباة وضجة الحدید بالحدید وعجة الشدید من الشدید وجعجعة
رحاء الحرب وعجعجة اصحاب الطعن والضرب وهدیر حمام الحمام
وزجرة قدم الاقدام وهزیز ریح الباس وهزیم رعد المراس
ودعوعة ذئاب الجدل وعقعقة اجدل الاجل ودعوة الموت

بالاجل ودعدعة صاع المصاع وزوزة
وهوهوة سباع القراع وزقزقة المجارف الثاقبة
الاقاویح الکافیه وزقزقة الراشقة وخشخشة الطعنا الفاعقة
وزفرفة المرنانات وتعقعة لهیب الوغاء والنصال ودبدبة
وغاء دبان النصال وخرخرة السور المائلة وحرحرة افعاد الرجال
البیور الباسلة وزمجرة الخیل الصهال وشقشقة الرمح
وقعقعة اوتاد الاجال وطبطبة امواج الدماء وتخشخش
الصقول وطنطنة افواج البلاء وتخفخفة اجسام
الخیل الطیاشین وجمجمة دموع المخاطبین وصمصمة
الغبار وکشکشة عظام العظام وصلصلة صمصام الصمامم
البام وطمطمة الکعاب والکعاب ودندنة طبول الطاحر
الصلادم وقعقعة اداة الطعان والطراد و
النعیم الصلادم اهل الجلاد وزمزمة نار الهیجاء
وتنشنش جلود اهل الجهاد وتنغیبة فرسان العواصی و
هذا البداد وهمهمة الجهاد فی ساحات الجهاد وغطیطه
یهاب نظم وتضغضغ انا عن القرانس وخطب انفاس الرماة
امعان القران وفیح الشجعان الشجعان وهمهمة الجنود الرجاجة
وقرقرة سیوم الکماة وصرصرة بنات الغزاة وهمهمة
وهمهمة الاسود العاجز ودبدبة الحیوش الجرارة وهمهمة
الذبل العالیة وصرصرة الصنادل ودندنة السنابک ودبدبة
الاکامیم وکهکهة الاقادیم وقعقعة الصافنات وهمهمة الجماجم
الاقبال وهمهمة الابطال وهمهمة الاقیال وضجیج الاقیال
وهمهمة الذئب وولولة الثکل وغلغلة الشهودین وقلقلة المتحمیین و
وهطلة الدروع وهمهمة الجموع وکلکلة المناصل وجلجلة المناصل
وهمهمة الفوارس وهمهمة القناعس وعطعطة المواکب وهطهطة
وقعقعة الفوارس وتنقنقة الشاب وجلبلة الانیاب وبعیر الغالیب
المواکب وفیمیا السالبین وجلب الجالبین ونحیب الاسود
ونصیف الرعود وخشخشة المطعونین
وخمخمة الضعیفین وهمهمة
الصادحین

ستثنى منها تسعة اي ماله علي واحد واذا قلت الا تسعة بالرفع على البدل
يلزمك تسعة لان المعنى ماله على عشرة الا تسعة وفي الفرق نظر لان البدل
والنصب على الاستثناء كلاهما استثناء لا فرق بينهما اتفاقا في نحو ما جائني
القوم الا زيد وزيدا وان بنوا ذلك على مذهب ابي حنيفة على على
وهنه وهو ان الاستثناء من المنفي لا يكون موجبا تمسكا بنحو لا صلوة
الا بفاتحة الكتاب وانه لا يلزم ان يثبت مع الفاتحة صلوة لجواز
اختلال ساير شروطها كان عليهم ان يفرقوا بين البدل والنصب على
الاستثناء اذ كلاهما استثناء وعلى الجملة فلا ادري صحة ما قالوا انتهى
كلامه وذكر بعضهم طريقا اخر وهو ان جميع الازواج اعني العشرة والثمانية
والستة والاربعة والاثنين مثبتة ومجموعها ثلثون وجميع الافراد
اعني التسعة والسبعة والخمسة والثلثة والواحد منفية ومجموعها خمسة
وعشرون فاذا اسقطنا مجموع المنفيات المثبتات بقي خمسة وهذا
وان كان طريقا حسنا في اظهار المطلوب لكنه لم يعلم منه كون تلك الاستثناءات
المتعاقبة واردة على مقتضى القواعد النحوية مع كون كل استثناء راجعا
الى ما قبله وما ذكره الشارح واف باظهار المطلوب والجريان على القواعد
ولم يلتفت الى ما اشتهر من ان القايل بعد ما قال الا واحدا
قال الا اثنين الا ثلثة وهكذا الى ان يقول الا تسعة لزمه واحد
وذلك لعدم كونه جاريا على القواعد اما اذا لم يؤل وجعل كل استثناء
راجعا الى ما يليه فظاهر لكونه استثناء للاكثر عن الاقل واما اذا
اول وقيل ان قوله الا اثنين راجع الى الخمسة المنفية عند قوله الا
واحدا فلانه يلزم الاستثناء المستغرق عند قوله الا ثمانية فيكون
بالملازم يكون الواجب اثنين نعم ما يمكن بيان وجوب الواحد بذلك
الطريق وهو ان يجمع جميع المثبتات في النزول والصعود وذلك
خمسون ويجمع جميع المنفيات فيها وذلك تسعة واربعون فاذا القى
المنفيات عن المثبتات بقي واحد وقد عرفت ان ذلك لم يعلم منه
الجريان على القواعد فلا يكفي في اثبات المطلوب ومنهم من قال قوله
الا اثنين راجع الى قوله الا ثلثة لانه اذن صالح الرجوع اليه وذم

ان رجوعه اليه بحسب اللفظ واما بحسب الحقيقة فهو راجع الى الستة
المنفية عند قوله الا ثلثة قال واذا ثبت الاثنان وضم الى الخمسة
الواجبة كان المثبت سبعة والمنفي ثلثة واعترض بانه يلزم
مما ذكره ان يكون المنفي اربعة فيلزم ان يكون اصل العدد
احد عشر ثم تعسف لدفعه وطول الكلام والظاهر ان من قال بوجوب
الواحد نظر الى ذلك الطريق الاجمالي وقد عرفت ما فيه وقد طال
الكلام في هذا المقام بعض الاعلام في رسالة مفردة ما صورته اما بعد
فقد قضى حسن الاتفاق في بعض مجالس باذربايجان وعراق
لمجاورة فئة حنكتهم العلوم الحقيقية ومحاضرة شرذمة نوهتهم

وقوله الا تسعة بحكم الاستثناءات اثنان وفي حيز
النفي ثمانية وقوله الا ستة يقتضي وجوب ستة لانه
استثناء من السبعة المنفية فالمفرد في حيز الاثبات
بحكم الاستثناءات سبعة وفي حيز النفي ثلثة وقوله
الا ثلثة يقتضي نفي ثلثة لانه استثناء من الاربعة المثبتة
فالمفرد في حيز النفي اذن اربعة وفي حيز الاثبات ستة
وقوله الا واحدا يقتضي نفي واحد لانه استثناء من
الاثنين المثبتين فالمفرد في حيز كل واحد منهما بحكم
الاستثناءات خمسة فعلة الجميع ان الاستثناء من الاثبات
على ما تبين في موضعه نفي ومن النفي اثبات وتحقيق
ذلك ان العبارة بطولها كلام واحد يقتضي وجوب

عشرة اعتبرت معها الاستثناءات المرهدة بعد هاء العشرة الموصوفة بالصفة المذكورة خمسة ليس الا لانها الحاصلة من
الاستثناءات المتعددة نفيا و اثباتا كانه قال على عشرة الاخمسة هذا كله في المسئلة الاولى و اما المسئلة الثانية فهو عبارة
العكس مع الاصل والمراد بالعكس ههنا الترقي من المنتهى المذكورة درجة فدرجة بمعراج الاستثناء الى ان ينتهي الى حيث
ابتدءت منه و هو عكس ما تقدم فانك نزلت من المبتدء درجة فدرجة الى ان انتهى اثنين والصعود لامحة عكس النزول
و قد نادى بانها الشرذمة المذكورون فنادة كانوا يحيلون الاستثناء في الا اثنين على ما قبلها في قول القايل الا واحد
لم يتحملونه للزوم الاستغراق واخرى يدفعون الاستغراق بحوالة الاستثناء الاول من الاستثناءات العكسي الى العدد المفهوم
من منتهى الاصل و الثاني منها الى الاول المفهوم من اولها و هكذا في كل مرتبة نفيا واثباتا لكنهم ذهلوا عن لزوم المحذور في المرتبة
التي هي قبل الاخيرة من مراتب الاستثناءات فان المتقرر في المرتبة السادسة في حيز النفي ثمانية وما لنا من الاستثناء في ما
بعد هامن المرتبة انما هو الاثمانية الموجبة فلذلك العدد المنفي فلما عرفوا ما حاطهم من دايرة المحذور وما خذوا الى ما نذهم

[illegible]

الاثلثة فقد استثنيتها من الاربعة الواجبة فاخرجتها من السبعة المنفردة في حيز الاثبات فانتفت وح بقيت في حيز
الاثبات اربعة و تفرد في حيز النفي ستة و اذا قلت الا اربعة فقد استثنيتها من الخمسة المنفية فاخرجتها بره من
السبعة المنفردة في حيز النفي فوجبت وانضمت الى ما في حيز الاثبات و هو اربعة فتفرد في حيز الاثبات ثمانية
و في حيز النفي اثنان و اذا قلنا الاخمسة فقد استثنيتها من الستة الواجبة فاخرجتها بره من الثمانية المنفردة في حيز
الاثبات فزادت على ما كان من المنفي و هو اثنان فتفرد ح في حيز النفي سبعة و بقي في حيز الاثبات ثلثة و اذا قلت
الاستة فقد استثنيتها من السبعة المنفية واخرجتها بره من الثمانية المنفردة في حيز المنفي فانتفت وانضمت
الى ما في حيز الاثبات و هو اثنان فتفرد في حيز الاثبات تسعة و في حيز المنفي واحد فاذا قلت الاسبعة فقد استثنيتها
من الثمانية الواجبة فاخرجتها بره عما في حيز الاثبات و هو تسعة فانتفت وانضمت الى ما في حيز النفي و هو واحد فتفرد
في حيز النفي ثمانية و في حيز الاثبات اثنان و اذا قلت الاثمانية فقد استثنيتها من التسعة المنفية فاخرجتها بره عما
في حيز النفي و هو ثمانية فوجبت وانضمت الى ما في حيز الاثبات و هو اثنان فتفرد في حيز الاثبات عشرة ولم يبق
في حيز النفي شيء و اذا قلنا الا تسعة فقد استثنيتها من العشرة الواجبة فاخرجتها بره عما في حيز الاثبات و هو عشرة

فانتفت وح تفرد في حيز النفي تسعة وبقي في حيز الاثبات واحد و ان شئت قلت في تقريره الاستثناءات العكسية الا
اثنين من الثلثة المنفي بها ستة فيجب بعد الاثلثة من الاربعة المثبت بها سبعة فيجب الاربعة من الخمسة المنفي بها سبعة فيجب
ثمانية الاخمسة من الستة المثبت بها ثمانية فيجب ثلاثة الاستة من السبعة المنفي بها ثمانية فيجب تسعة الاسبعة من الثمانية
المثبت بها تسعة فيجب اثنان الاثمانية من التسعة المنفي بها تسعة فيجب عشرة الاتسعة من العشرة المثبت بها عشرة فيجب
واحد و هو المطلوب و ندرس طريق معرفة المسئلتين بان صورتهما في هذا الجدول ليظهر المعقول من المحسوس وهذه صورته

على عشرة

اصول الاستثناء	[illegible]	المنفية	عكوس الاستثناء	الواجب	المنفية
الاتسعة	١	٩	الاثنين	٢	٣
الاثمانية	٩	١	الاثلثة	٣	٤
الاسبعة	٢	٨	الاربعة	٨	٢
الاستة	٨	٢	الاخمسة	٣	٧
الاخمسة	٣	٢	الاستة	٩	١
الاربعة	٢	٣	الاسبعة	٢	٨
الاثلثة	٤	٤	الاثمانية	١٠	٩
الاثنين	٤	٣	الاتسعة	١	٩
الاواحدة	٥	٥			

وهنا سوالان الاول كيف يصح ان يكون الثلثة
مستثنى منها الاثنان بذكرها في المسئلة الثانية والمحذور
بحاله اذ قد كان الثلثة مستثنى منها الاثنان مرة
اخرى في المسئلة الاولى ولا شك ان تكرار استثناء الاثنين

[illegible]

اقتضى الارتباط لفظا الا ان المفهوم المنتزع هو المحكوم
عليه بالوجوب والنفي لا ما هو منصوص الملفوظات والجواب
عن الثاني اذ الواجب كما ذكرت ستة في هذه المرتبة لكن
استثنى عنها واحدة فعادت الى خمسة هي العدد الحاصل
في حيز الوجوب في المسئلة الاولى ثم ازداد اثنان عليها
بحكم استثناء الاثنين بجمالها في المسئلة الثانية من
الستة المنفية المستثنى عنها الاثنان المستثنى عنها الوحدة
المفردة في حيز النفي خمسة في المسئلة الاولى صار الوجب
سبعة والمنفي ثلثة فاعرفه وادفع بمثاله هذا الوهم في غيرها
من المراتب وههنا نكتة وهي الاستثناء انما يتصعد
حيث كان شيء من المستثنى منه في حيز الاثبات وشيء

منه في حيز النفي وحيث لم يمكن ذلك بان كان المجموع في حيز من الجزئين لم يتحقق هنا ذلك الاستثناء صحيح لما بينهما من الملازمة وما ذكرتم من ان القول القايل في المسئلة الثانية الا ثمانية مستثنا من الا تسعة وانه يقتضي ان يكون عشرة بحالها في حيز الاثبات من غيران يبقى في حيز النفي شيء يفضي الى انعدام الاستثناء فان عدم اللازم مستلزم العدم الملزوم حالها انه لو كان المراد بان الاستثناء انما يصدق عند التبعيض وجوب التبعيض بحسب المنصوص المفهوم معا فممنوع بل التبعيض انما يتحقق بالنسبة الى احدهما فهو كاف في صحة الاستثناء وبما نحن فيه وان لم يتحقق التبعيض من حيث المفهوم لتقرر جميع العشرة في احد الجزئين لكن يتحقق بحسب المنصوص والمنطوق لما عرفت من ان قول القايل الا ثمانية مستثنى من الا تسعة ولا شك ان التبعيض لازم البقاء واحد من افراد المستثنى منه في حيز النفي وان كان المراد وجوب التبعيض في الجملة فسلم ولم يلزم المحذور لتحقق التبعيض باحد الاعتبارين كما سبق وخلاصة الكلام ان المحذور انتفاء التبعيض لاعتبارين جميعا لا انتفاؤه باعتبار دون اخر فان قيل فهلا صحح قول الشرذمة حيث كان الاستغراق اللازم عليهم بحسب العدد المفهوم فالمحذور عليهم في باعتبار دون اخر قلنا لانه لم يختلف فيما ذهبوا اليه جهتان من الاعتبار حتى يصح الاستثناء باحد الجهتين فان المستثنى منه فيه ليس الا العدد المفهوم المفضي الى الاستغراق وليس لهم مستثنى منه صحيح من جهة غير ذلك وفات التبعيض مطلقا بخلاف ما ذهبنا اليه لما عرفت من الجهتين اذ قيل لو كان واحدا من افراد المستثنى منه باقيا في حيز النفي والعشرة بحالها متقررة في حيز الاثبات كان الاصل المعترف به المنفي والمثبت احد عشر والغرض انه عشرة وهو محذور قلنا انما تقرر العشرة مبني على انتفاء اللفظ فلم يجتمعا بحسب انتفاء واحد حتى يكون محذورا وهذا اخر ما حادبه ذهني وسمح به خاطري وارجوا ان يكون صوابا والمسؤول من الناظر فيه اصلاح خطائه بحقيقته فان لكل باتر كلة ولكل خاطر زلة والله اعلم بحقايق الامور ٥

لشيخنا البهائي جمعت اهلي في النهار ثلاثا ولم اغتسل في ذلك اليوم شهيدا وكنت صحيح الجسم والماء حاضر وصليت خمسا بالجماعة مسجدا ٥ نظم في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت فقل قيئ الزنابير ٥ في المثل انما خدش الخدوش انوش الحدثي الاثر وانوش وشيث بن آدم ع اي انه اول من كتب واثر الخط في المكتوب يضرب فيما قدم عهده ٥ قال العلامة ره في القواعد الاحوط رد الناسية للعدد والوقت الى اسوء الاحتمالات في ثمانية مع الزوج من الوطي ومنعها من المساجد وقراءة العزايم وامرها بالصلوة والغسل عند كل صلوة وصوم جميع رمضان وقضاء احد عشر على راي وصوم يومين اول وحادي عشر قضاء عن يوم وعلى ما اخترناه تضيف اليهما الثاني والثاني عشر وتخرجها عن الثاني والحادي عشر يوم واحد بعد الثاني وقبل الحادي عشر انتهى اعلم ان في قوله وصوم يومين اول وحادي عشر الى آخره اشكالا فانه في كمال الصعوبة والاشكال وقد وقع للعلماء في حلها جدا ول واقوال نقلنا بعضا منها في هذه المجموعة تبصرة للطالبين ونفعا للراغبين حيث قال فخر المحققين في كتاب الايضاح في ايضاح هذا الكلام قال دام ظله وقضاء يومين اول وحادي عشر الى آخره اقول ذكر هنا انه اذا استمر الدم ولم تر نقاء وارادت قضاء صوم يوم ثلاثة فيه اقوال ثلاثة الاول قول الشيخ بناء على مذهبه والثاني لابنه ابي علي لانه لا تبرء الذمة بيقين والثالث قول المص وهو الاصح لانه لا يحصل فيه يوم واحد يكون كله طهرا والقضا

انها اتى بقايث الصوم مرة مع زيادة يوم في اقل الطهر متفرقا ومرة كذلك لا بزيادة كل يوم من ثاني عشر مثله في الاول الى عاشر ثانيه اومرة ولاء ثم اخرى من ثاني عشر الاول و لصوم يومين بينهما والاول في اربعة عشر فما دون والثاني في لسبعة عشر فما دون انتهى كلامه اقول لعمري ان هذا التوضيح اشد اشكالا من اصل الكلام وقال بعضهم في التوضيح قوله والضابط الى اخره هذا على ما اختاره المص قدس سره وشيخنا دام ظله بحيث تعرف المرأة كيف تقضي الصوم الذي عليها استمرار الدم فنقول انها تاتي بقايث الصوم مرة ويزيد عليه يوما في اقل الطهر وهو عشرة ايام مثلا متفرقا لو كان عليها صوم يومين فصوم اليوم الاول والثالث والخامس مثلا اقول ومرة كذلك لا بزيادة يوم اي تصوم الصوم الذي عليها مرة اخرى متفرقا ايضا من غير زيادة يوم معه في كل يوم من ثاني عشر مثله اي يكون كل يوم من الصوم الثاني بالنسبة الى الايام المتقدمة ثاني عشر مقابله لان كل يوم من العشر الثاني مقابل يوم العشر الاول فثاني عشر اليوم الاول هو اليوم الثاني عشر الذي وقع في العشر الثاني وثاني عشر اليوم الثالث هو اليوم الرابع عشر قوله الى عاشر ثانيه الضمير في ثانيه راجع الى العاشر فقوله الى العاشر اي الى ثاني عاشر الشهر وثاني عاشر الشهر هو اليوم الحادي عشر وعاشر الحادي عشر هو العشرون فمعناه اي انتهاء الصوم في المرة الثانية هو العشرون وتحقيقه ان العشر الاول طرف الايام الصوم الاول والعشر الثاني طرف لايام الصوم فنقول هو صامت على الترتيب المذكور يومان يتعين بحيث لا يمكن ان يكون الحيض فيهما لان اليوم الاول اما ان يكون حيضا كله او حيضا بعضا وطهرا بعضه فعلى الاول اما ان يكون اول الحيض او وسطه او اخره فان كان الاول ينقطع في العاشر قطعا فيصح الصوم الثاني عشر والرابع عشر وان كان الثاني فاما ان ينقطع قبل الثالث او قبل الخامس او بعدهما فان كان الانقطاع قبل الثالث صح اليوم الثالث والخامس وان كان قبل الخامس صح صوم الخامس والثاني عشر وان استوعب الخامس ايضا فمحال ان يستمر الى العاشر

يبطل الحيض في جزء من اليوم مطلقا وايضا فان اول ما يمكن ان يكون الطهر في تسعة ايام لامكان تلفيق يوم من الطهر

في يومين كما الحيض ثم اقل الطهر واكثر الحيض عشرون يوما فلا يصح منها اكثر من صوم تسعة ايام والعشرون هي ظرف

لقضاء تسعة ايام فما دون نعليها ان ياتي بالصوم على ترتيب لسلم لها في هذه العشرين بقدر ما عليها وله امتحانان احدهما

ان يكون كل تسعة ايام تفرض من هذه العشرين من اي جهة فرضت من احد طرفيها او منهما او من وسطها تشتمل على صوم

عدد ايامها الثاني ان كل احد عشر يوما تفرض من وسطها او من طرفيها او من احديهما اخرج عنها من الصوم بقدر عدد ايامها

زيادة والبه اشار بقوله من ثاني عشر الاول واليومين الزيادة يجوز تفريقهما اذ لا يخرج بها عن اقل زمان الطهر وهذه الصورة

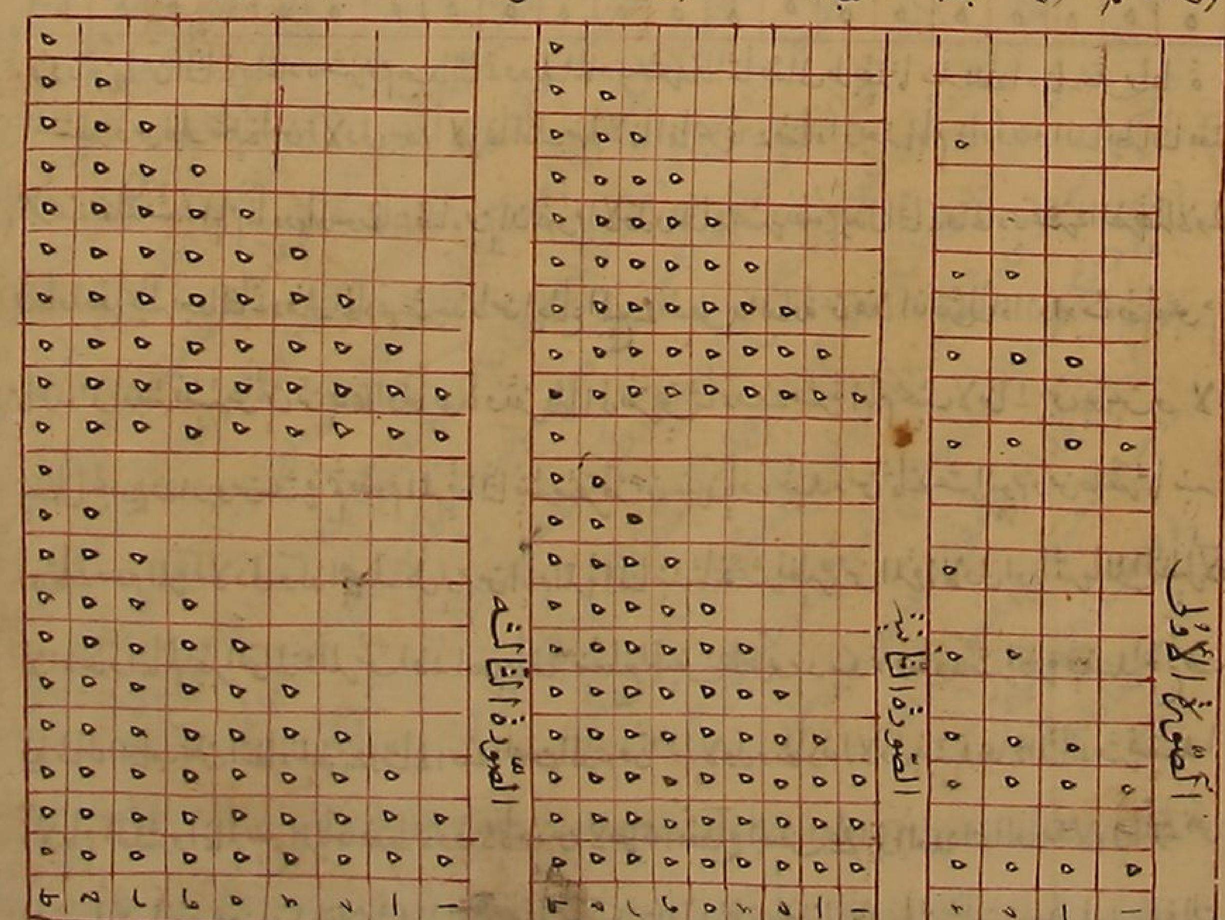

وهو الثاني عشر ويشترط ان يصوم بينهما يومين فاذا صامت تسعة من

القضاء يكون الزيادة هو العاشر والحادي عشر وان صامت عشرة من

القضاء لم يبق زيادة يومين بين الصوم الاول والثاني فبطل الشرط

الذي شرطناه في الضابط واعلم ان المراد باول الحيض هنا

وباخره ووسطه ليس ما هو المصطلح عليه عند الفقهاء في كفارة الوطي

في الحيض وهو تقسيم ايامه اثلاثا بحيث يساوي الاثلاث في المقدار

غالبا بل المراد باول الحيض هو اول يوم من ايام الحيض سواء ابتدا الحيض

من اول ذلك النهار او في اثنائه ولو كان في اخر جزء منه والمراد باخره

هو اخر يوم من ايامه اذا انتهى الحيض مع الغروب او مع طلوع الفجر الثاني

بحيث لا يبقى بعد انتهاء الحيض مقدار الاغتسال والنية قبل طلوع

والمراد بوسطه هو ما بعد اليوم الاول الى يوم مقارن ليوم حكم فيه بانتهاء

الحيض والمراد باول الطهر هنا هو اول يوم من ايامه بحيث يخلو من الحيض

وحكمه على النية وجميع اجزاء ذلك النهار الى الغروب وهو المراد بقولنا

طهر كله والمراد باخره هو اخر يوم من ايامه بالوصف المذكور لان القضاء

الذي يقع قبل الحيض في الابتداء او بعده في الاثناء ليس به اعتبار

بالنسبة الى الصوم والمراد بوسطه بعد اليوم الاول واليوم الاخير والمراد

بقولنا حيضا كله هو وجود الدم في اول اليوم ويكون ذلك اليوم اول

الحيض او وسطه سواء انقطع في اثناء النهار ام لا او اخره بشرط وجوده

في اخر النهار ايضا وذكر المص قدس سره ضابطا اخر في نهاية وهو ان

تصوم الصوم الذي عليها كما ذكره اخيرا غير انها تفرق يوم الزيادة في كل

مرة يوما واحدا وتبتدى بالصوم الثاني في حادي عشر اليوم الاول

من الصوم الاول وهو يصح اذا كان تسعة فما دون ايضا توضيح اخر

لعبارة الايضاح والقواعد قوله قدس سره والضابط انها

تاتي بقايا الصوم الى اخره اعلم ان الاصل في هذا ان المضطربة المذكورة

تاتي بما في ذمتها من الصوم في زمان يعلم معه برائة الذمة فتقرير

ذلك ان الحيض اكثر ما يمكن ان يبطل احد عشر يوما من الصوم لجواز

حدوثه اولها في اثناء يوم فيكون تمامه في اثناء الحادي عشر والصوم

توضيح اخر لاصل العبارة قوله صوم يومين اول وحادى عشر قضاء عن يوم وعلى ما اخترنا فانضيف اليهما الثانى
وعشر اوثل اذا اردت هذه قضاء يوم فعلى الشيخ تصوم يومين اول وحادى عشر لعدم امكان اجتماعهما فى الحيض وهذا بناء على عدم
اعتبار التشطير فاما اعتباره وهو الذى اشار اليه المص بقوله وعلى ما اخترناه فيجب ان يضيف اليهما يومين اخرين الثانى وثانى
عشر الاول وح يمتنع اجتماع الجميع فى الحيض ولو بمراعاة التشطير لان الحيض ان ابتداء بالاول انتهى بالحادى عشر فيصح ثانى
او بالثانى صح الاول وان انتهى فى الاول وابتدء فى الحادى عشر صح الثانى او انتهى فى الثانى وابتدء فى الثانى عشر صح الحادى عشر و
بهذا الطريق يمكن قضاء لتسعة ايام والعبارة عنه ان يقول اذا اردت قضاء صوم من يوم الى تسعة صامت المقضى مرتين ولاء اول
المرة الثانية ثانى عشر اول المرة الاولى وتصوم بين المرتين يومين متواليين او متفرقين متصلين بالمرتين او باحدهما او منفصلين
عنهما وعلى ذلك فتبرء ذمتها لعدم امكان اجتماع المرتين فى الحيض ومهما فسد من ايام احديهما صح بدله من ايام الاخرى او من
اليومين المتوسطين ولا يكفى المرتان من دون المتوسطين لامكان انقطاع الحيض فى نصف اليوم الاخير من المرة الاولى وعوده
فى نظيره كان يكون عدد المقضى ثلاثة مثلا فينقطع فى الخامس ويعود فى الخامس عشر فيفسد جميع ايام المرتين ما عدا ثلثة فيكمل
بالمتوسطين وان اشكل عليك ذلك فعليك بملاحظة هذا الجدول وربما يوجد على هذا المحل جدول لايخ من خلل يظهر جلا بتصحيح للتامل لما وضعناه وهذه صورته

ايام المرة الاولى — ايام المرة الثانية

ا	٥		٥	٥								٥								
ب	٥	٥		٥	٥							٥	٥							
ج	٥	٥	٥		٥	٥						٥	٥	٥						
د	٥	٥	٥	٥		٥	٥					٥	٥	٥	٥					
ه	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥				٥	٥	٥	٥	٥				
و	٥	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥			٥	٥	٥	٥	٥	٥			
ز	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥		٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥		
ح	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	
ط	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥

قوله ويجزيها عن الثانى والحادى عشر يوم بعد الثانى وقبل الحادى عشر هذا اشارة الى طريقة ثانية للقضاء بناء على مراعاة
التشطير وهى اقل تكليفا من الاولى بيوم الا انها اقل منها لانها انما تجزى فى قضاء اربعة ايام فما دون والضابطة السابقة
تجرى فى قضاء تسعة ايام فما دونها وصورتها فى قضاء يوم ان تصوم الاول والثانى عشر وتصوم بدل الثانى والحادى عشر فى الطريقة الاولى
يوما ما بعد الثانى وقبل الحادى عشر حذرا من اجتماع الجميع فى الحيض والعبارة عن هذه ان تقول اذا اردت قضاء يوم
فما زاد الى اربعة فضعه مرتين تزيد على اولهما يوما وتفرقهما اى تفريق شاءت فى عشرة ايام بحيث لا تتوالى بين يومين و لا
يحصل المجموع فى ازيد من عشرة ثم تصوم المرة الثانية متفرقة من غير زيادة تبتدء من ثانى عشر اليوم ومن عاشر ثانية
اى ثانى صوم المرة الاولى وكذا تجعل كل يوم من ايام المرة الثانية ثانى عشر نظيره من المرة الاولى او عاشر ما الى النظير الاخر
لا ازيد وانما لم يجز التوالى فى المرتين اوفى احديهما لئلا ينقطع الحيض فى اخر يوم ويبدء فى حادى عشر نظيره فيفسد الجميع
ففى مثال الكتاب يمكن انتفاء الحيض فى الثانى اى فى الصوم الذى هو ثانى الاول وتقارن الاول فيبتدى فى الثانى عشر فيفسد الا
الايام الثلثة وانما لم يصح المرتان فقط دون زيادة يوم لامكان انقطاع الحيض على اخر العدد اى العدد الاول الذى هو
الصوم الاول وعوده فى نظيره فلا يحصل البراءة وانما وجب كون التشطير ثانى عشر نظيره او عاشر ثانيه دون ما زاد على ذلك

لانهما ان اجتمعا فى الحيض اجزء ما بعدها لاول وما قبل الثانى بخلاف ما لو جعل التشطير اى نظير الاولى وهو المرة الثانية
بعد عاشر ما يليه لامكان انقطاع الحيض فى اليوم الذى الى النظير الاول وعوده فى حادى عشر فيجتمع الثلثة فى الحيض وانما
لم يصح بهذه الطريقة ازيد من قضاء اربعة لان الطهر المقطوع به تسعة ايام فاذا وزع عليها القضاء على الوجه السابق امتنع
ان يصح ازيد من ذلك وان اردت ان يظهر لك ذلك بالعيان فعليك بمراجعة هذا الجدول فيظهر لك خلل الجدول الذى
وضع فى هذا المحل فى جميع صورة ما على الاول وهذه صورته

ا	٥		٥									٥					
ب	٥		٥		٥							٥		٥			
ج	٥		٥		٥		٥					٥		٥		٥	
د	٥		٥		٥		٥		٥			٥		٥		٥	٥

صورة فرمان نادر شاه افشار كه بعد از فتح هرات بولايات ايران نوشته بمسوده ميرزا مهديخان مورخ

آنكه كلانتران واهالى واعيان ممالك محروسه بتوفيقات يزدانى موفق وبتوجهات خاطر والا مستوثق بوده بدانند كه از آنجا
كه بيركات عنايات ايزد دادار جل شانه وبيمن تولاى خاندان ائمه اثنى عشر عليهم صلوات الله الملك الاكبر تيغ فلك ساى
هلال اساى والا اراده فتح شهرها خاصيت ماه نو وموكب سعادت قرين را هميشه نصرت وظفرت پيشرو وجيوش اقبال
بنوش دا سروش غيبى وانزل جنود لم تروها رهبر وبانوى ما پيروى بخت فيروز زاد دركشايش قلاع وبلاد دست ديگراست دربن
اوان ميمنت نشان بعواطف نادر منان افاغنه ابدالى هرات كه از دم شمشير غازيان غضنفر فر دهادر ان اژدر در كام هم
مستنفرة فرت من قسورة فرار وبمصداق وظنوا انهم مانعتهم حصونهم در قلعه هرات متحصن ومتوارى بودند بمصداق وقذف
فى قلوبهم الرعب كونه احوال بتبدل وبهواى وزلزلوا زلزالا شديدا اركان صبر وقرار تزلزل يافته از شدت جوع بجان
وانجود دن زخم سيف وسنان با مان آمدند ما بين مضمون كريمه وان احد من المشركين استجارك فاجره ومدلول احسن العفو

[illegible]

كه كويه اذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد مصداق حال ايشان است بخيال اين امر كرده از حميت دور وشانى طبع عفو دانسته چون صلح نزد مقابر رضاى جناب

سبحانه و مخالف مصلحت دولت ابد مدت خاقانی بود لهذا بعز امضا مقرون نفرمودیم تا آنجا که سر بخت شرف طواف ملایک
مطاف حضرت امیر مؤمنان و مولای متقیان غالب کل غالب و مطلوب کل طالب علی ابن ابیطالب ع گریبان گیر دل و ضمیر صفا تبت
گردید توفیق اخلاص سرای سلیمانی از دو گاه احدیت سایل میباشد انشاء الله تعالی بعد از عید سعید فطر همعنان جنود غیبی و همرکاب
تاییدات لاریبی از خدمت سلطان اقلیم ولایت امام رضا علی ابن موسی الرضا علیه التحیة و الثنا مرخص گشته با جیوش بر خاشجوی فوج
جنگ و عساکر هژبر خوی فیروز جنگ بدون تامل و درنگ کوچ بر کوچ عازم کعبه مقصود خواهیم شد نظم
طغیان نموده شور جنونم بسوی باد چون سیل میروم همه جانب بروزمین ع تا یاد کرا خواهد میلش بکه می باشد ولا تقولن
لشیء انی فاعل ذلک غدا الا ان یشاء الله بیت حافظ اگر قدم بنهی در ره خاندان بصدق بدرقه رهت شود همت شحنه نجف
شعر دشمن آتش نهاد باده بیار ابگو خاک بر سر کن که آب رفته باز آید بجوی و هر کس در این امر اخلال نماید از کسوت
حمیت عاری و بی بهره از سعادت دینداری و سزاوار لعن باری بوده از حوزه اسلام خارج و معدود و در زمره خوارج خواهد بود

نادر شاه المختار بالله یار خان افغان در باب عفو تقصیرات ابراهیم خان برادر خود نوشته بعبود ه
میرزا مهدی خان مورخ انشاء عالیجاه الله یار خان بداند که شرحی در خصوص اخوی ابراهیم خان عرض داشته عا نموده بود
که چون شا دالیه از بیطالعی خود شرمنده و از وقوع شکست که از قضای آسمانی بوده شکسته دل و سرافکنده است من بعد بپایه قلم
او را نیاز ادایم و شرمساری خجلت زده کی خود نتی گرا رباب غیرت و حمیت را بدتر از آن نیست و اگنادیم بر انجمالیجا مخفی و مستور
نخواهد بود که طالبان و نام ننگ را از معارک جنگ و کشش و کوشش بقدر امکان در کار است اما بعد از آنکه چهره شاهد
فتح از پس پرده غیب جلوه ظهور نکند موجب ملالت طبیعه که با قبض و بسط جهان مفتی کار دی از تقدیرات الهی اختیاری ندارند
نخواهد بود زیرا که بمضمون صدق مقرون کریمه و ما النصر الا من عند الله ابواب فتح و ظفر منوط بتأییدات حضرت داور است نه
بزور سر پنجه سعی بشر و با وصف آنچه که آنکه جمعیت الجملا ز غیرت بهره و رند بنیزه وستان اعدا سینه سپر نمیسازند اما بطعنه پرداز
نیزه خطی کلک اشال و اقران تن نمیدهند و بر تیغ تیز دشمن سرکش کردن تسلیم می نهند بجو بکاوی خامه عصاپه پید و بر او دل ضعیف
نمیکوند چون تند را کشند تا زسیف قاتل و دوری تر شرانگیز از دهر هلاهل بدانند شعر در دو زخم بیفکن و نام کنه میر
کاتش بکوی میرف انفعال نیست از صد و چنین امری مادام الحیات در شکنجه خجالت و گرفتار رنج ملالت بوده ایات بر حیات ترجیح
میشمارند اظهر من الشمس است که سپهبد زرین لوای مهر بعد از آنکه از معرکه سپهر با تیغ کشیده روبهزیمت میگذارد از رنگ زردی
بزمین تو فرو میرود و هر وقت که رایت جهانگشای از مرکز نقطه نصف النهار منحرف میسازد از فرط شرمساری آفتاب عمر خود را
و قرین زوال میداند می بیند هر چند که بنا بر معانی مذکوره ملالت بر شاد البرد اردیمی آید که چرا از دشمن شکست یافته و نمیتوان
گفت که چرا شمع آسا اینهمه سرزنش بر خود روا ساخته و از تیغ تیز روتافته و لیکن سخن در اینست که با وصف آنکه مکرر
از جانب ما در باب جنگ رو برو ممنوع و ناروح سیمای خاطر الهام مظاهر خطاب یا ابراهیم اعرض عن هذا او را مسموع شده باز
بر خلاف مامول مصدر آنگونه جهل و فضول گشته بایست بر همنونی عقل طریق مصلحت پوید و پاداه رضای خاطر ما را بروفق
ارشاد جوید در پیشوی رفت که سالک طریق احدالامرین و تابع مدلول آیه کریمه و هی بناه التجدین نگشته طعن و توبیخ را سزاوار د

و شایسته رنجش و آزار میباشد حال چون آنعالیجاه در مقام
شفاعت و التماس در آمده بود حسب المسؤل آنعالیجاه اینمرتبه
زبان قلم را از آزردن او کوتاه و بجهان توبیخات سابقه او را
مورد انتباه ساختیم ۵ میرزا مهدی خان منشی بمیرزا
ابراهیم خوشنویس نوشته واضع خط بندگی معروض میدارد
که چهار سطر از خط ابراهیم که رشک چهار خیابان گلشنا بر ابراهیم
و غیرت بخش روح و ریحان جنت نعیم بود با انطباع ثلث خط
شریفش و پنج قطعه دیگر رسید اگر چه قطعات سبعه در دفع سودا
شاهد تمنا را هر هفت بود زیبا سرشت و هر یک از قطعات
هشت بهشت لیکن از وصف قطعات خط ملاذ الزمانی ما چه
چه نویسد که یاقوت در پیش آن عبد نویسد و علامت در السنه
و افواه علا لا کشته خط اطاخ برد بخیالی خطش خام است
و مفاد و مفاد علیکم بحسن الخط در باره آن تمام صبر فی اگر بصر
جواهر خطش بساط کمال ارباب دولت و ابن مقله اگر سواد
از او بابا خامه تر کاتب بیاض دین نکارد سزای تکلف منحرف
نشینان کوی خط را بر سم حرم بر خاک خجلت نشاند و غبار
کا دبر یحیان خط خوبان و تغلیق زلف معطف مویان افشاند
در مقابل خطش و لهای شکسته را صفای تازه میدهد و می بخشد
و تلک منقای صفحاتش قلم نسخ بر تر سال کاکل و رقاع جمال
جمیل نوخطان کشیده محقق اینکه در عوض یک قطعه مخلص هفت
قطعه فرستاده اند چون مفاد من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
در باره ان ناتمام است البته بعطای سر قطعه دیگر بتکمیل این
عنایت شامله و عندلیب زبان نغمه طراز لوای تلک عشرة
کامله خواهد ساخت باقی ایام اجلال و اقبال لایزال باد
میرزا مهدی خان منشی در تعریف بیاض شاه
زاده امام قلی میرزا نوشته حبذا این بیاض
دلارا که تند و زکیف پید بال است از جلد نگارینش بهی

جولان ميباد وچون قدری غفلت شده بود حال بر نهنت تفنا اد اکرد شعر اندکی پیش لوکفتم غم ل ترسیدم
کردل ازرده شوه وو نم سخن بیاد است خامه مها نرچون دفیقر یاب ازمکارم اخلاق انجاب مستدعی جوابست
کر بان نقریب ناتما بیهای سخن را تمام وازچهره شاهد بعضی مقرهات رفع حجاب ابهام نماید بانی تقصیرات را امید
عفواست ٥ مثل المروة خليفة يرضى الله خليفة والسخاء سجية بحسن الذكر محبته وم اركا الدنا نير احق بالثناء
ولا يصلح لا اخاء الا اهل السخاء بهم يداوى القلب المريض ويجبر العظم المهيض ٥ من شتم حلما ربح ذمها ٥ ما اهل
النجاة والخلاص الا اهل الوفاء والاخلاص الذين اوفوا بالمواثيق واخلصوا دينهم بعد التصديق ٥ المؤمن غافل عينه
بيده كلما ساءه طلب ضرعها او سكب دموعها ٥ قال النبي م من كان همته ما يدخل في البطون كان قيمته ما يخرج من
البطون ٥ قال النبي م من تكلم بكلمة يضحك عنها الناس جاء يوم القيمة بلا رأس ٥ قيل رب سلاح يقول لحامله ضعني ودعني

[illegible]

المفدية الفدية والحفيظة الغضب نظم هواتها من البلاجة كانها
من نفحات الجنة نظم ذهبية الجلد فضية الحشا فلكي الجرم مسكي النسم
سكرات من اديم اصفر او ثدى لا ترى فيها حلم نظم ودار في مخطف الخصور
كانه خازن البلور قد ضمنت سكا الى الشطور ٥ في الاعالي ماء ورد جور
ابيض منه وجه المورود الا ضيا في ظروف النور نظم ان الخلاف كالخلاف تشابها
وكلاهما في الاختبار ذميم لو كان خيرا في الخلاف لكان له ثمر ولكن الخلاف
عقيم ٥ في المثل يقال فلان يخلط بالورق فكيف بالورق الورق الاول بفتح وق
الكتاب والثاني محركة بمعنى الدراهم المضروبة ٥ يقال فلان ابطاء من غراب نوح
لان نوح م بعثه الطوفان لينظر هل يبس الارض وجاء بالخبر فوجد جيفة واشتغل
باكلها فدعا عليه لا ابطائه نظم كتبت اليك استهدى وصالا فعللني بوعد
في الجواب الا ليت الجواب يكون خيرا فيشفي ما اجاء من الجواب نظم

[illegible]

هديتي تقصر عن همتي وهمتي تقصر عن مالي فخالص الود ومحض الخلوص افضل ما يهديه امثالي ٥ في المثل
من شب نار الفتنة كان وقودها ٥ في المثل ذهب كالامس الذاهب نظم فهذا وعيد سطوتي من ورائه وعنوان
نادى ان يتبين دخاني نظم وفي الكف قبض للامور وبسطة ولكن اذا ما ساعد الكف ساعد ٥ في المثل كل شيعة تاسد
السبعة ولد الاسد ٥ قيل في وصف القبة العلوية الغروية على ساكنها الاف التحية والتحية نظم دار على العز والتأييد بناها
وللمكارم والعلياء مغناها دار تباهي بها الدنيا وساكنها هذا وكم كانت الدنيا تمناها من فوقها شرفات طال ادناها
مدى الثريا فقل لي كيف اقصاها انظر الى القبة العزاء مذهبة كانما الشمس اعطتها محياها ولو رضا ما كان الجبط

[illegible]

الحفيظة الغضب ٥ في المثل البغي يسلب النعمة والظلم يجلب النقمة ٥ ان الهوى شريك العمى دهن نفه واهرق دمه
دهن اي ضرب ٥ يقال فلان يصبح ظمآنا وفي البحر فمه ٥ وجد مكتوبا على قبر طبيب قد قلت لما قال لي قائل قد صار
لقمان الى رمسه فاين ما يوصف من طبه وحذقه في الماء مع حسه هيهات لا يدفع عن غيره من كان لا يدفع عن
نفسه وجد مكتوبا على قبر يا ايها الناس كان لي امل قصر بي عن بلوغها الاجل ما انا وحدي الذي خصصت به
كل الى مثله ذا سيتنقل فليتق الله ربه رجل امكنه في حياته العمل ٥ في مجموعة الورام لما حضرت معوية الوفاة قال له
اقعدوني فجلس فقال الان تذكر ربك يا معاوية بعد الهرم والانحطام الا كان هذا وغصن الشباب نضر ريان ٥ ثم قال في اخر
خطبة خطبها ايها الناس ان من زرع قد استحصد واني قد وليتكم ولن يليكم احد بعدي الا هو شر مني كما كان من قبلي خيرا مني
يا ليتني كنت رجلا من قريش ولم ال من هذا الامر شيئا ٥ قال عبد الملك بن مروان عند موته لما نظر الى غسال يلوي ثوبا

[illegible]

ملكه ادهم من قد زال ملكه ٥ قال المعتصم عند موته لو علمت ان عمري هكذا قصير ما فعلت ما فعلت ٥ وقال عمرو بن العاص في
الوفاة قد نظر الى صناديق في بيته فقال من ياخذها بما فيها لشيء كنت ابراء ٥ وقال بعضهم عند الموت اللهم ان كنت
اخافك وانا اليوم ارجوك وقال اخر عند الموت وابعد سفري واقلة زادي وبكى اخر في موته كثيرا فقيل له ما يبكيك
قال ما في قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين وقال اخر عند الموت ابكي على القدوم على الله مع تلك المعاصي ٥ نظم
ويبكي على الموتى ويترك نفسه ويزعم ان قد قل عنهم عزاؤه فلو كان ذا عقل ورأي وفطنة لكان عليه لا عليهم بكاؤه

در ذکر سلمان فارسی

مرویست که سلمان فارسی رض از اصل نژاد مجوس زاده بوده بتایید ایزدی نور اسلام در دل او متمکن گشته در صغر سن
از اصفهان جلای وطن اختیار کرده بعد از ریاضت و مشقت بسیار بجمعی از کاهنان رسید که اورا ببعثت حضرت نبوی
خبر میدادند که محمد نام پیغمبر اخر الزمان مبعوث خواهد شد که بهترین کائنات خواهد بود از شنیدن این خبر همیشه در تفحص
میبود تا آنکه جمعی از مردم قبیله اورا گرفته در مدینه به بندگی فروختند مدتی در قید بندگی و خدمت صاحب میبود
تا روزی بر بالای درختی رفته هیمه میبرید بصاحبش خبر دادند که در مدینه حضرت محمد پیغمبر اخر الزمان مبعوث شده
سلمان تا این سرود را بنا به وحی اسمانی شنید از درخت پایین آمد بتحقیق این احوال استفسار دلیغ نمود صاحبش

اسلام رسید و از میمنت بندگی بمرتبه رسید که شفیع المذنبین اورا در سلک ال عالی خود خواند در اوایل ایام خلافت دوم
عجب اتفاق در چشمه دشت ارژن از لباس عاریت مجرد شده غسل مینمود ناگاه دید که شیر غرین پیدا شده امد بر بالای
رخت او خوابید سلمان با تن عریان نه تاب مقاومت و جنگ شیر داشت و نه از میان آب بیرون میتوانست آمد بحال
خود درماند روی نیاز بدرگاه کارساز بی نیاز آورده از استخلاص آن بلیه مسئلت مینمود ناگاه مشاهده کرد که از کمین
گاه شهسواری برقع پوش ظاهر گشته حمله بر شیر نموده از روی لطف و شجاعت آن سباع غیور را از بالای رخت او دفع کرده
انرا از سر سلمان دفع نمود سلمان از حیرت تمام از دست و پا زدن افتاده بود و بشاشت مالا کلام از استخلاص آن بلیه خونخوار
روی داده از آب بیرون آمد و دست کلیجی در باب کشیدن بدست آن برقع پوش داد و آن شیر افکن کل را گرفته از نظر
سلمان غایب گشت تا بعد از چندین سال که سلمان بسن شیخوخیت رسیده بود روزی در پای منبر نشسته بود

بعد از ان این مطلب را حضرت بان نفر برفرمود سلمان گفت بعوض حقوقی که در کردن و ذمت حضرت دارم هر چه بمن دهد
راضی نشوم الا بیک مسئله که در شب معراج دو هزار مسئله از درگاه حضرت احدیت باد می بسمع نبوت القا شد و چنانکه مامور
شد که هزار مسئله را بمردم بگوید و هزار مسئله نگوید یکی از ان مسئله را میخواهم که در ازای خدمت من بگوید تا من راضی شوم
پس حضرت رسول م از ان هزار مسئله که امر شده بود یکیست نگوید یک مسئله را گفت که بادی نمودم فرمود که اگر نقلین مهر و محبت
حضرت علی میداشتند لازم می آمد که دوزخ را خلق نکنم بیت دل از خواب من مهر بوتراب درود   خوابرا ایست که تا بند افتاد

ما یتوقف علیه الشروع
و بیان موضوع علوم

آورده اند که پنج نفر عارف در کنار شط بغداد در وحدانیت
صحبت میداشتند یکی از انها گفت شعر زخاری بیرهنر کو خیزد نیست
زموری بیند نیش کو صفدر نیست   دومی گفت شعر
مکس را بجشم حقارت مبین   که او نیز در بار که مهتر نیست
سیمی گفت شعر مرنجان دل خسته پشه را   که از مرد لی
سوی حضرت در نیست   چهارمی گفت شعر خارا نیز عزت
بدار   که او نیز در ملک حق کشور نیست   پنجمی گفت شعر
بکفر یا سلام یکیرا نه نگر   که هر یک زدیوان او دفتر نیست
اعلم ان للعلوم مطلبین مطلب ما و مطلب هل و ما سوال عن
التصور و هل عن التصدیق والسوال بما ان کان
عن تصور الشیء المعلوم وجوده فالجواب اما الحد او الرسم
و ماهنا یقال لها بالحقیقة و ان کان عن التصور الشیء
قبل العلم بوجوده فالجواب شرح اسمه و تعیین ما هو المراد
من لفظه و ماهنا یقال لها ماء الشارحة فربما یکون
ما یقال فی جواب ماء الشارحة اذا حصل العلم بوجود المسؤل
عنه بعینه حدا او رسما فانه لا یطلق الحد و الرسم الا
بعد العلم بوجود ما هو حد او رسم له و اما هل فان طلب
بها التصدیق عن وجود الشیء فی نفسه فیقال لها هل
البسیطة و ان یطلب بها التصدیق عن وجود الشیء
بصفة فیقال لها هل المرکبة مثال ماء الشارحة ما العنقاء
و مثال ماء الحقیقة ما الانسان و مثال هل البسیطة
هل العقل موجود و مثال هل المرکبة هل الجوهر
جنس لما تحته ٥ ما یقال فی مقدمة العلوم انه لا بد
من معرفة موضوع العلم المراد من معرفة الموضوع اما
تصوره او التصدیق به و التصور اما تصوره من حیث
الذات و اما تصوره من حیث وصف الموضوعیة
و التصدیق اما تصدیق بوجوده و هو هلیة البسیطة

اذا رتب ای وضع مقدمات علی المدعی فالخصم ان جعل بعضها
منتقضا ببعض فهو ناقض الاوضاع وقبل الوضع هو المعفنة
المسلم عند الخصم فایراد البحث الخصم بتکذ القضایا و اتمامه یسمی
بالبحث الالزامی ۵ کلمة بل لاضراب علی ضمین اضراب ابطالی
واضراب انتقالی ای انتقال من غرض الی غرض ۵ نظم
تولی فما آتو المعد له ولا شکروا الله اذ خوله وصب
علی الناس سوط العذاب کان لا اله به وکله وحاز
الجیوش وادنی الجیوش وصیرهم حوله قبله وظن
البرایا یحمی حماه اذا انزل نحوه معضلة وان المنیة
لا تهتدی الیه اذا قصدت معقله فلما عتا وعدا طوره
وحق علی الله ان یخذله رمته ید الدهر عن قوسه
بسهم فما اخطات مقتله دماه الزمان باحداثه
ومن حیث اخرجه ادخله ولو شکروا الله نعماته
لما برحت عنده مکملة وکانت تقادیر اذا اقبلت
ولکنها ادبرت مجملة کذلک یکون انتقام الملیک
اذا اخذ العبد ما لیس له رباعی چون حاصل عمر تو فریبی بیش است
رو داد مکن کوش بهر دم شیء است مغرور شو بخود
که اصل من و تو کردی و شراری دلنیی و نمی بیش
رباعی داند همه کس حجاب بخند صبح افکند ز رخ
نقاب و بخند صبح این نکته کس چون نقاب بخندند
نیست بر خنده آفتاب بخندد صبح ۵ فصل
عزة الحرص الغناء وثمرة القناعة الغناء ۵ حب
المال یفسد المآل ۵ ان فی القنوع لغنی وان فی الحرص
لعنی ۵ من قنع شبع ام افتقر ۵ لا یجمع سیفان
فی غمد ۵ مهما تعش تره ۵ لا تعترض بما لا تعرف ۵

صورة صلح نامه نادرشاه افشار با سلطان
محمود خان رومی بمسوده میرزا مهدی خان

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی انام عیون الفتن بایقاظ
قلوب السلاطین واجری عیون الامن بین الانام بانطماس
آثار المنافرة من بین الخواقین والاساطین واصلح بمصالحتهم
ما فسد من امور المسلمین واذهب غیظ قلوبهم لیشفی صدور
قوم مؤمنین ونزع ما فی صدورهم من غل وحقود وامرهم
بایفاء العقود کما ورد فی کتابه المجید یا ایها الذین آمنوا
اوفوا بالعقود وصلی الله علی رسوله صاحب المقام المحمود
وعلی آله واصحاب الذین بذلوا فی اصلاح الدین غایة المجهود
اما بعد چون در شورای کبری صحرای مغان که اهالی
ایران از نواب همایون ما استدعای قبول سلطنت شده بود
بنابر اینکه از بدو خروج شاه اسمعیل صفوی سب و رفض
در ایران علاوه شیوع و معادات فیما بین روم و ایران
باین تقریب ظهور و وقوع داشت نواب همایون ما سلطنت
ایشان مخالف و بعد از انکه الحاح مکرر ذات آنکرو نماشی
شد امر فرمودیم که هرگاه ترک سب و رفض نموده از باب
مقلد طریقه حق امام ناطق جعفر صادق ع کرده باشند بحصول مسئول
و وصول مامول نائل خواهند گردید ایشان بحکم انه سرورا
قبول واز ماسلف نکول کردند چون ایلچی خصوص
شد رفته دولت اعظم سلاطین جهان وافخم خواقین دوران
خدیو سلیمان حشم حشمت خورشید علم ناصر الاسلام و المسلمین
قامع الکفار والمشرکین خاقان البرین وخاقان البحرین
خادم الحرمین الشریفین ثانی اسکندر ذو القرنین برادر
جهان داور کردون بارگاه پادشاه اسلام پناه ظل الله
السلطان الغازی سلطان محمود خان مد الله ظلال جلاله
علی روس اهل الاسلام خلیفه اهل اسلام و نوع شعار
دودمان ترکمانیه بودند مزید الفت فیما بین الحضرتین
در دفع غوایل شود وجهت اذیبانه فریقین نواب

بین الدولتین واعقاب واخلاف مؤالف وبرقرار ومخلد
وپایدار بوده مادام که از جانب آن دولت عظمی امری مخالف
عهد ووثاق ووفاق بظهور نرسد انا ینظر فی نقض وخلل
بقواعد آن راه بنا بدین نکث فانما ینکث علی نفسه ومن
اوفی بما عاهد علیه فسیؤتیه اجرا عظیما وحرر ذلک فی شهر
محرم الحرام من شهور سنه الف ومائة وثمانین من الهجرة
النبویه علی مهاجرها الف الف سلام وتحیة نظم

زلال فاک ام صفو العقاید — وزهر اللفظ ام در القلاید
کنثر القطر ناح بکل قطر — وکالنادی عطر کل داد

نظم
کانک من کل النفوس مرکب — فانت الی کل القلوب حبیب

نظم
وماذا ارجی من حیوة ذمیمة — مقسمة بین النوی والتنائی

نظم
یا باری القوس بریا لست تحسنها — لا تفسدنها واعط القوس باریها

نظامی در مخاطبه دلارام چنگی با اسکندر رومی گفته

[illegible]

[illegible]

[illegible]

که او ناوک انداز از زور دست — مرا غمزه ناوک انداز هست
که او لخت لخت اژدر آرد بدشت — دو لختست زلفین من کوه کش

که او را یکی طوق در مرکبست — مرا این که ده طوق در غبغبست
که او حقه ها دارد از لعل تر — مرا حقه هست پر لعل و در

که او را نکو یاقوت از کانیست — مرا لب چو یاقوت رمانیست
که او شاه عالم شد از سروری — منم شاه خوبان بجان پروری

چو بر سر کشم گیسوی عنبرین — بگیسو کشم ماه را بر زمین
و چشمم برقص آورد آب را — عقیقم مفرح دهد خواب را

اگر کیمیا سنگ را زر کند — نسیم من از خاک عنبر کند
بچشمی دل خسته درمان کنم — بچشم دیگر غارت جان کنم

ز نیم بدرمان سوزم بدرد — من آن کین کنم کو بچین کس نکرد
وگر زاهدی باشد از خاره سنگ — در آرم برقصش بطبل و بچنگ

کنم سیمکاری که سیمین تنم — دل قفل گنجینه را بشکنم
در باغ ما را اگر شد پدید — بجز باغبان کس نبیند کلید

کلامم ولی درد سر بدهد — نمک خواه خود را جگر میدهم
نگردد بشب نزد کس دو حرف — که چون موی من گشت هندوی حرف

نگر ماه نو سان هلالی کند — بامید من خانه خالی کند
چو زلفم در آید ببازی گری — ببام آورد پای کبک دری

بنا گوشم ار برگشاید نقاب — دهان گل سرخ گردد پر آب
شکر چاشنی گیر نوش منست — قمر حلقه در گوش گوش منست

بیک افسون چشم بابل رسید — از و آمد جادو بهابد بد
چو حلقه کنم زلف بر طرف دوش — بیا تا دل دفتر پیچی ز هوش

کرشمه چو در چشم مست آورم — صد افسون دفتر بدست آورم
دلی را که سر سوی راه افکنم — نمایم زنخ تا بچاه افکنم

زمویی بعاشق دهم طوق تاج — بموی ز خلخ ستانم خراج
ببلطاف چین نهم مهر موم — زنم پنج نوبت بتاراج روم

جگر گوشه چینیانم بحال — چراغ دل رومیانم بفال
من و آب سرخ و سر سبز شاه — جهان کو فرو شو باب سیاه

برانم که دستان بکار آورم — چو چنگ خوشی در کنار آورم
لبش رطبی کنم جان خود جای او — کرم کز نثارم سراز رای او

چنان خیمم از مهر بر آفتاب — که سر در قیامت در آرم ز خواب
کند وصل من زندگانی دراز — جوانی دهم چون در آیم بناز

سکندر بحیوان ظلمت برود — من اینجا سکندر کجا می رود
اگر راه ظلمات پیماستی — سر زلف من راه بنمایدش

جهان حکمها چند کرد نگشت — بر من صبا آید مست و آشفته
مکن نزل ای بیل من خوش تو — که نوک نگاهم نک هندوی تو

بر این اسمانی زمین نوام — ز چینم و لیکن دو چین توام
نبابی ز من به جگر خواره — جگر خواره ای شکر بار ه

با واز و چهره کشور دلکشم — ها خوشی همین خوش خواند
چو بر دو دستان کنم دست خوش — شوم مست انگه شوم مست کش

برابر و دهم دیده را دلکشی — چو در بوکشتم کنم دلکشی
فرونالی رخ بک نوشینه می — زو عاشقان کی بکند کی

چو تو شهریاری بود یار من — نباشد بجز خرمی کار من
سرا بود خانه معشوق مست — عنان وقت یکباره شد رازدست

شب خلوت من با ماه و چنان — از وجون توان در کشیدن عنان
که زن جوان را بیفکند شیر — بتاراج کاهش در آید دلیر

زمانی چو شکر لبش بیگزند — زمانی چو نیشکر نوش میرزند
ز شیرین زبان شکر افگند — چو شیر و شکر در هم آمیختند

از آن گرمی آتش افروز شدن — ز چون نشکل خون خاست بیرون شدن
بهم در خزیدند سرو بلند — بیادام روغن در افتاد قند

چو لؤلؤ نا سفته را لعل سفت — بهم اسود لؤلؤ وهم لعل خفت
سکندر بدیدان چشمه زندگی — بسی کرده شادی و فرخندگی

چنین چند شب دل بشادی سپرد — وز ان مرحله رخت بیرون نبرد
٥ در ذکر الفرقی انما دالها الرسول صلعم بقوله ستفرق

اثنتا وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة اعلم ان كبار الفرق الاسلامية واصولها ستة الخوارج والشيعة
والمعتزلة والجبرية والمرجئة والمشبهة اما الخوارج فخمس عشر فرقة النجدات والازارقة والاباضية
والعجاردة والميمونية والفضلية والقطوبية والمحكمة والفدكية والبيهسية والبدعية والشمراخية
والاخنسية والحازمية والصلتية وهذه الفرق كلهم مجتمعة على تكفير علي ع وتكفير من اذنب كبيرا الا النجدات
فانهم لا يكفرونه وقالوا الاصرار على الذنب اي ذنب كان كفر واما الشيعة والغلاة فاثنتان وثلثون فرقة
اول الكيسانية والمختارية والهاشمية والبيانية والرزامية والزيدية والجارودية والسليمانية والصالحية
والامامية والباقرية والناووسية والشميطية والافطحية والواقفية والموسوية والاثنى عشرية
والسبائية والكاملية والمغيرية والطيارية والمنصورية والخطابية والكيالية والكمانية والنعمانية
والمفوضة والاسحاقية والاسماعيلية والمعمرية والفضيلية والناسخية واما المعتزلة فاثنتا عشر فرقة
الواصلية والهذيلية والنظامية ~~والمعمرية~~ والبشرية والمردارية والثمامية والجاحظية ~~[illegible]~~ والهشامية
والجبائية والخابطية والخياطية والمعتزلة يقولون العباد يخلقون افعالهم واما الجبرية يقولون لا كسب
للعباد كل افعالهم مخلوقة لله تعالى وهم اربعة الجهمية والاشعرية والنجارية والضرارية واما
المرجئة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل يعني يقولون لا يضر مع الايمان المعصية كما لا ينفع مع الكفر الطاعة
وهم خمس فرق اليونسية والغسانية والصالحية والثوبانية والتومنية واما المشبهة فهم الذين يشبهون
الله تعالى بالمخلوق في الجسم والحلول في المكان وهي خمس فرق الكرامية والمقاتلية والاسمية والهاشمية
والكلابية فهذه اسماء الفرق الثلث والسبعين وكل واحد من هذه الاسماء منسوبة الى شخص واضع لذلك المذهب
او الى ذلك القول ولكل فرقة منها مذهب منفرد تركنا ذكره لان جميعها مذكور مفصلا في مطولات الفن لابن ابي

[illegible]

تكيف باسي العيش عالم اقحما	اذا كان تقصيره في الطلب	له اذا ما خلا الخاسر في دورهم	بخبر بلاف وخود كعاب
خلوت وصحبي كتب العلوم	وبنت عروسي ام الكتاب	فما يجمع المرء في دهره	سوى العلم يجمع للتراب
لبعضهم	قبل اشدح لا سير الخافلة	مدحي ومدحكم في جنب مغنا	ماذا اقول لمن حطت لم تقدم
في موضع وضع الرحمن بنيانه	للمحقق نجم الدين كتبه لابيه ايام تحصيله		لبنهك اني كل يوم وليلة
اقدم رجلا لا يزل بها النعل	وغير بعيد ان تراني مقدما	على الناس حتى لا يرى لهم مثل	نظارعني بكر المعاني عنوة

ورد فرق اول ... [illegible]

والمعمرية ص

[illegible]

وانقادلي حتى كانني لها بعل ويجد لي بالفضل كل مبرز ولا فضل الا ولي فوقه فضل ه نعم ما قيل
وصي نبي فقال قاتلهم فقد قال يهجر سيد البشر وراوا ابا بكر اصاب فلم يهجر وقد اوصى الى عمر
نظم اذا استصعبا لامر لا تضطرب فقد قال من لا يقول الكذب ومن يتق الله يجعل له ويرزقه
من حيث لا يحتسب نظم ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ه چون ام حبيبه خواهر معويه يكی از زنان
پيغمبر بود ازين جهة معاويه را اهل سنت خال المومنين ميگويند ه صاحب كتاب ازالة الاشتباه نقل كرده است كه
روزی معاويه بر منبر رسول ص بود و از براى يزيد بيعت ميگرفت عايشه سر از روزن حجره اش بيرون آورده و گفت
ای معاويه پيش از تو شيوخ بودند از براى فرزند خود بيعت گرفتند گفت نه عايشه گفت پس تو در اين كار اقتدا بكه
كرده معاويه خجل شده از منبر بزير آمد و بعد از دو سه روز كس فرستاد و التماس كرد كه تو ام المومنين اگر بديدن من

[illegible]

بخت النصر مجوسی را بر ايشان مسلط كرد تا بحدی كه بيت المقدس را خراب و مزبله كرد و هر تورات كه بدستش افتاد سوخت
و هفتاد يا ~~هفتاد و دو~~ هزار از بنی اسرائيل را كشت و هفتاد هزار را اسير ببابل برد كه بنده مجوس بكردند در مدت صد سال
و بعد از ان پادشاه فارس كه مرد خدا شناسی بود ايشانرا باز به بيت المقدس فرستاد حق تعالی باز ايشانرا بر دشمنان غالب
كردانيد و بعقوبت حركت ثانی حق تعالی پادشاه روم را كه انطاخيوس بكفت بر ايشان مسلط كردانيد و او هم بيت المقدس را
خراب كرده ايشانرا كشت و بقية السيف را باسيری برد و بيت المقدس از ان زمان خراب بود تا زمان عمر مسلمانان آنرا تعمير
نمودند و ما بين اين دو فساد دويست و ده سال كامله بود ه مشهور است كه چون مولانا حسين واعظ كاشفی سبزواری
جهة تظلم بعضی از مصالح بهراة رفته بصحبت مير عليشير و ملا جامی گرفتار شد مردم سبزوار از و بدگمان شدند چون
بعد از مدتی مراجعت نمود اهالی انجا با او در مقام امتحان بودند تا انكه روزی مولانا در جامع سبزوار بوعظ اشتغال داشت
مردی پير از شيعيان خالص سبزوار عصا بدست گرفته بر پای منبر مولانا ايستاد كرد در مقام امتحان سوالی از وی نمايد اتفاقا
در آن اثنا بر زبان مولانا جاری شد كه دوازده هزار مرتبه جبرئيل بر پيغمبر نازل شد پير سبزواری فی الفور پرسيد كه
با امير المومنين چند مرتبه نزول نموده مولانا يافت كه اگر بدين قرار و در مقام امتحان هستند بجز باشد كه اگر گويد نازل شد

نقل بيت المقدس

كاشی

دير سبزوار بايد گشت

[illegible]

هو ان البدل الذي توردده الغاذية ان كان كافيا في قيامه بدل لا يتحلل ناضلا عن الغاية بحسب الكمية لكنه غير كاف بحسب الكيفية وبيان ذلك ان الرطوبة الغريزية الاصلية انما تحدث وتنضجت في اوعية الغذاء اولا ثم في اوعية المني ثانيا ثم في الارحام ثالثا والذي يورده الغاذية لم يتجرد ولم ينضج الا في الاول دون الاخرين فلم يحل استحالتها ولم يصل الى مرتبة المبدل عنها فلم يتم مقامها كما يجب بل صادفت قوتها انقص من قوة الاولى وكان يكون يفقد ذيت سراج فاورد بدله ماء فما دامت الكيفية الاولى الاصلية غالبة في الممتزج اكثر مما يتحلل فيمو الممتزج اذا صادفت تكسوده السودة لظهور الكيفية الثانية وتقف الحرارة الغريزية وما قد وقف على ان يؤدا اكثر مما يتحلل واذا غلب الثانية الخلط الممتزج وهرم وضعف الحرارة الى ان يبقى له اثر صالح للكيفية الاولى فيقع الموت ضرورة وظهر من ذلك ان الرطوبة الغريزية الاصلية من اول تكونها آخذة في النقصان وذلك هو السبب الموجب لفساد الممتزج لا غير فحصل المرام وذلك ما اوردنا بيانه ه صورة كتاب كتبه الغزالي حين طوس الى الوزير السعيد نظام الملك جوابا عن كتاب الذي استدعاه فيه الى بغداد بعد قد تفويض المناصب الجليلة اليه وذلك بعد تزهد الغزالي وترك تدريس النظامية بسم الله الرحمن الرحيم ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اعلم ان الخلق في توجههم الى ما هو قبلتهم ثلث طوائف احدها العوام الذين قصروا نظرهم على العاجل من الدنيا فنعهم الرسول صم بقوله ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم باكثر فسادا من الجب المال والشرف في دين المرء المسلم وثانيها الخواص وهم المرجحون للاخرة العالمون بانها خير وابقى العاملون لها الاعمال الصالحة فنسب اليهم التقصير بقوله الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى وثالثها الاخص وهم الذين علموا ان كل

[illegible]

شيء فوقه شيء فهو من الافلين والعاقل لا يحب الافلين وتحققوا ان الدنيا والاخرة من بعض مخلوقات الله تعالى وفي اعظم امورهما اللغو بان المطعم والمنكح وقد شاركهم في ذلك كل البهايم والدواب فليست مرتبة سنية فاعرضوا عنهما وتعرضوا الى الخالق لهما وموجدهما ومالكهما وكشف عليهم معنى قوله تعالى والله خير وابقى وتحقق عندهم لا اله الا الله وان كل من توجه الى ما سواه فهو غير خال من شرك خفي فصار جميع الموجودات عندهم قسمين الله وما سواه فاتخذوا ذلك كفتي ميزان وقلبهم لسان الميزان وكلما راوا قلوبهم مايلة الى الكفة الشريفة حكموا بثقال كفة الحسنات وكلما راوها مايلة الى الكفة الخسيسة حكموا بثقال كفة السيئات وكما ان الطبقة الاولى عوام بالنسبة الى الطبقة الثانية كذلك الطبقة الثانية عوام بالنسبة الى الطبقة الثالثة فرجعت الطبقات الثلث الى طبقتين وح اقول قد دعاني صدر الوزراء من المرتبة الاولى الى المرتبة الدنيا وانا ادعوه من المرتبة الدنيا الى المرتبة العليا التي هي اعلى عليين والطريق الى الله تعالى من بغداد وطوس ومن كل المواضع واحد ليس بعضها اقرب من بعض واسال الله تعالى ان يوقظه من نوم الغفلة لينظر في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده والسلام على من اتبع الهدى ه من اخوان الصفا اعلم يا اخي ان ما هية الموت والحياة نوعان اما جسد

[illegible]

مفارقة النفس الجسد عاينت حقيقة ما كانوا يوعدون كما قال سبحانه تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال تعالى لنبيه صم واعبد ربك حتى ياتيك اليقين يعني الموت بمفارقة النفس الجسد وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ففي الموت حكمة اذ لا رجوع لنا الى ربنا الرحيم الغفور الا بعد الموت ولا وصول للنفس الى ما وعد الله الا بعد مفارقتها الجسد كما قال الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الى اخر السورة ففي الموت حكمة واعلم يا اخي ان في الموت حكمة اخرى وهو ان الجسد كالسفينة والنفس كالملاح والاعمال الصالحة كالبضاعة والاشغال للتجارة والدنيا كالبحر وايام الحياة كالمعبر والموت كالساحل والدار الاخرة كمدينة التجار والجنة كالربح والله الملك المجازي وكما ان

[illegible]

التاجر اذا عبر البحر ... من السفينة لا يمكنه الدخول في المدينة للتجارة ويفوته ربح بضاعته
فهكذا حكم النفس مع البدن وذلك انها اذا قطعت ايام الحياة الدنيا بالاعمال الصالحة وعادت سيرة عادلة وتخلقت باخلاق
جميلة واعتقدت اراء صحيحة ونظرت في الامور المحسوسة وعرفها معرفة صحيحة وبحثت عن حقائق المعقولات وحكمتها في
اخر العمر وهو الجد ... لا الفراق الذي هو موت الجسد فلو لم يكن الموت لما امكنها الصعود الى الملكوت ولا الدخول
في زمرة الملائكة ولا الوصول الى الجنة وكان يفوتها لقاء الله تعالى ونعيم الدار الاخرة فاذا الموت حكمة ونعمة ورحمة اذ
وصول الى ... الا بعد الموت الذي هو مفارقة الجسد كما ذكر الله سبحانه كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون
واعلم بان في الموت حكمة اخرى وهي ان الدنيا كالمزرعة وارحام النساء كالحرث قال الله تعالى نساؤكم حرث لكم
والنطفة كالبذر والولادة كالنبت وايام الشباب كالنشو وايام الكهولة كالنضج وايام الشيخوخة كاليبس والجفاف
والموت كالصرام والحصاد والاخرة كالبيدر وكما ان على البيدر يجمع الزرع من كل جنس ويداس وينقى ويميز القشر
والورق والتبن من الحب والثمر ويجعل علفا للدواب وحطبا للنيران فهكذا يجمع في الاخرة الامم من كل دين وينكشف

داد ند ٥ في تعبير الرؤيا از حضرت امام محمد باقر صلوات الله روايتست كه حضرت رسول صلعم فرمودند كه خواب مومن
در ميان آسمان و زمين بر بالاى سر او پرواز ميكند تا اكر خودا زبراى خود تعبير كند يا ديكرى براى او تعبير نمايد پس همان
نحو كه تعبير كرده شد چنان ميشود پس خواب خودرا نقل نكند مكر براى كسى كه عاقل و دانا باشد و از حسد و عداوت
برى باشد چنانچه در حديث وارد شده كه زنى كه شوهرش در سفر بود بخواب ديد كه ستون خانه اش شكست خوابرا بجناب
نبوى عرض كرد حضرت فرمود كه شوهرت بزودى بسلامت مى آيد چون مدتى كذشت و شوهرش بان بسفر رفت ان زن
باز همان قسم خواب ديد و بحضرت عرض نمود حضرت همان جواب فرمودند و شوهر آن زن بزودى بسلامت آمد و مرتبه ديكر

كه بسفر رفت آن زن همان طور خواب ديد بخدمت حضرت
مى آمد در عرض راه يكى از آشنايان برخورد و صورت آن
خوابرا كفت آن مرد كفت كه شوهرت مرده است چون بخدمت
حضرت آمد و خواب را عرض نمود حضرت فرمود كه بكسى كفته انزن
نقل احوال نمود انجناب فرمود چون او كفته الحال چاره نيست
وچنانكه كفته واقع شده يا خواهد شد ٥ وايضا در حديث
معتبر منقولست كه محمد بن مسلم بخدمت آنحضرت عرض كرد كه در خواب
ديدم كه داخل خانه شدم زنم آمد و كردكان بسيارى بر سرم
شكست حضرت فرمود كه متعه خواهى كرد چون زن تو آكاه
شود رختهاى كه در بر دارى تمامى را بر تو پاره پاره خواهد نمود
محمد بن مسلم كفت كه صبح روز جمعه جامهاى زينت خودرا پوشيدم
و بر در خانه نشسته بودم كه دخترى كذشت او را طلبيدم متعه
كردم چون او را بخانه داخل كردم زن من خبردار شد دختر
بيرون رفت و زن مرا كرفته تمام رخت مرا
پاره پاره كرد چنانچه من بعد بجاى انچه او خورد خلاص
ساختم ٥ يحكى ان رجلا حضر باب سلطان فراى الناس
محجوبين لا يدعهم السلطان ان يدخل عليه ويخرج الاحجاب فساله
عن حاله فقيل انه يدخل دار الحرم بلا حجاب متى شاء قال
ولم ذلك قال لانه مفقود الآلة من الشهوات فقال سبحان
الله الذي وعظني بعد سبعين سنة بخصي فاراد الدخول
بلا حجاب فعليه بترك الشهوات ٥ قيل اذا كان عليك من
التقوى لباس فليس عليك من العقاب باس ٥ في

ذكر المعاصرين من العلماء الكرام والفضلاء

الفخام كثر الله امثالهم بمحمد واله شيخنا الاعظم
الاجل المولى محمد باقر بن محمد اكمل الاصفهاني
الشهير ببهبهاني الساكن بالحاير طاب ثراه كان عالما عاملا
فاضلا باذلا كاملا فقيها مجتهدا محققا مدققا مروجا

[illegible]

جوار علي جنة لي من النار ٥ فقلت لنفسي ابتغيها فارخت فانجز سؤلي بالبدار بداري

الأبرار الأخيار الأمجاد

السيد محمد مهدي

ابن السيد مرتضى بن السيد محمد الطباطبائي الزواري البروجردي النجفي عالم كامل عادل فاضل باذل متبع متبحر نحرير نقد ثقة تقي نقي زكي ذكي المعي [illegible] مدقق ثبت ضبط زاهد عابد فقيه وجيه نبيه محدث متكلم اديب منشي جامع ماهر شاعر نقاد [illegible] كثير الحفظ علامة البشر ومجدد الدين الحنيف على رأس المائة الثالث عشر عديم النظير في زمانه في الفقه والحديث والعلوم العربية وانواعها علم الائمة الاعلام وسيد علماء الاسلام لعمري انه برهان المحدثين وسلطان الموثقين وقدوة المتبحرين [illegible]

[illegible]

القصيدة

ولكنها تاتي على قدر المهدي … اعيد من الحمد المضاعف ما ابدي
واهدي الى المهدي من ذاك ما اهدي … وليس الهدايا باقي من اهديت

ولو انني اهديت ما ينبغي له … وكن ذا اجتهد وغايته ما عندي
لسقت له ما في الكتاب من الحمد … على ان ذلك في ذاك يحسب حاصل

بما للهدي بدرا يجلي دجى العمى … كمنظوم عقد الدر ناهيك من عقد
وحسبك بدرا من ظلام العمى … لمن نسبت في ال احمد معروف

هم القوم ماذا الله فيهم عباده … وليس بناكر الرشد الا من الرشد
فبين هدى نهج وبين هوى مردي … هم القوم لطف الله يرجى بلطفهم

اسا ديكم شدوا امرا بن ذكرهم … عدد اولم في ذاك من شرف عد
عليها وللآباء سر على الولد … بما للهدى من بعد ان قد نبهها لموا

لكي لا يجوز الناس عن قصدهم به … بعصمته لم لا يجاوزه الحد
غلوا به والله يدعو الى القصد … وكي يقولوا وهو اهل لقولهم

على انه لم يجتمع قط نائب … ابى الله ان يبدو لنور الرشد
لنا ومنوب عنه من سالف العهد … وكم فيه سر للاله محجبا

به الغيبة الكبرى تجلى ظلامها … واو داها عادت لاعقابنا الملد
واشرق في افاقها قمر السعد … واعشب واديها ورقت رياضها

وسار على الاسم الله سيرها … بمعرفة المهدي قلنا هو المهدي
الزبان بسط العدل والهدى والرشد … ولولا سمات عندنا قد تميزت

عطاء بلا من خلوص بلا دبا … ظهور الها اكثر الاله ابدي
سحاب بلا رعد سماح بلا وعد … حقائق يحكيها فند واوجبها

ولو لا علوم ثمها لا اعتدى الورى … اليه نماء الزهد اذ ذاك في زهد
بحالك لكل عن دجى الجهل مسود … سما الكوكب علا وتبد لا تشابه

اضاف نهج القول غامض كنهه … له سودد عد تجل عن العد
فماذا عسى ببدي المقال بما يبدي … وكيف يحيط الواصفون بوصف

وقالوا غلا في المدح فيه وعنفوا … ولا قصر باع ولكن ذا مهدي
ولا سوا لو كان الوم في ذلك الجد … ولو نصفوني فيه قالوا مقصر

ولو ان لي في كل عضو لدحمد … ونام به حظي ودام به سعدي
لسانا بنيت المجد ثار حمدي … تعالى بر جدي وطالت به يدي

فشكر الدهر نجحا به فكم … بلغت به سؤلي ونلت به قصدي
به من يد للدهر ظاهرة عندي … عن تبلغ الاحباء عني انني

واني قد ميزت فيه سوادها … فيا ابن شرحا ما اعتذاري الى المجد
تجاورت بعدي وانفت [illegible] … على انني في كل حال مقصر

سع يلج البيت والحج بيته … فكم عاكف بالبيت [illegible] … فلو كان بيت البيت من كان امه

[illegible]

في النجف في سنة اربعة بعد المائتين والالف ودفن بها

ومن اشعاره امتدح جدي وجدي بعرضه -

وهل طاب عيشي والمنون يروعني … واني ومن اخي لقائي اجنبي
وكيف ونيران الفراق تذوبني … وشتان ما يجري وتوب دمارهم
شبابي وصالي والفراق يشيبني … ويزعجني يوم النوى صرصر الهوى
ويعجزني شوق اللقاء يجيرني … ولا يرعوي عني هواي وقد حوى
فؤادي فكيف العيش وهو يميتني … وما دام الحزن منذ فاز شد سدي
الى الله اشكو من دنا بان تنوبني … ويشطني الانام عن عز جاره
عسى سيد المولى الكريم يجيرني … لقد سرني والله عز طوده
وما بعد ذاك العز اسوتي … ويعث نوى الدنيا بقرب مقامه
رجحت ورب البيت من ذا يكونني … اذا الثث مني قد حوى قبر سيدي
فكل بلاء مسني ليشطني … وعز اسرف وخدا البر يطيني
فما ضرني والله ذل يصيبني … اذا انلت ناق الخلق الا ابنا
فليس بهذا القول عقلي يشينني … وان نالني خطب الزمان بجاجه
كفاني الندا من كفه ويزيدني … وان ابعدني تيتي من جوارك منبتي
فغيرك يا خير الورى من يعيدني … وان شردتني من حماك صوارف
فحبلك يا كهف الملك يقودني … ببابك استنانت باحام الحمى
الى لثم ذاك الباب شوقي يسوقني … دعوتي الهي للايا الى الغربة
وماذا على رب الورى لو يجيبني … وهل استغيث الناس في كشف كربتي
وقد كنت قدما يا غياثي تغيثني … يقيني يقيني بالولا لابن فيكم
ولا يعتريني فيه ريب يريبني … اذا الناس داموا اليث والسعد والصفا
الى طرف مغناكم هواي يميلني … وهذا اعتقادي فيك يا صاحب الثرى
ابعد خصمي به ام يعيبني … يثنيون مدحي فيك شاني مجدكم
وحليتي مدحي فيك زين يزينني … عليك سلام الله ما حام حولكم
رجاء عطيكم سلاما يثيبني

ومن اشعاره

في لزني تاريخ ابتياعه بيتا في جوار الروضة المباركة

نظم

سالت امامي سكنا في جواره

[illegible]

اذا امه شوقا ولم يأل من جهل جد | عساه اذا وافاه مستقبلا له | يزيد له بالأمن ما كان بالجد | وكرمنا الركن اليماني رجعا

الحجل الكرم باجمل من جل | وقد بان في ارض الغري ظهوده | لذلك قد ادخنه ظهر المهدي ٧ ٥٥٥٥

١١٩٥

ومن اشعاره ده ٧ الاعنز ذكري بثينة اوجل فما ذكي عندي بمزدو لايحلي وما طرتنز
البيض غير صحائف مجرة بالفضل ما برحت شغلي وعد للاولي هم اصل كل فضيلة
ويم منار الفضل من ربعه الأصلي وعوج على الأطهر من آل هاشم فهم شرف في الفخر فيهم
وهم اصلي وسلم على خير الأنام محمد وعترته الغر الكرام اولي الفضل وخص عليا ذا المناقب
والعلي وصي النبي المرتضى خير الأهل وبث لهم شرفا فيهم الكابد اقوا ما مراجلها تغلي
وقل للذي خاض الضلالة والعمى ومن خبط العشواء في ظلمة الجهل بحبوت كتاب انا سنة الكتاب
مديحهم وفي العقل بان الفضل منهم وفي النقل علوا حسبا عن ان يصابوا بدحمه فيه في
عن اهل لهم انا وشلي ولكن ابت صبرا نفوس ابية وانف حمى لا يقر على الذل
اصغ الى قولي وها انا مسمع عداة انادي الهاشمي على الوعل على ابونا كان في الطهر جدني لها له
الا النبوة من فضل وذو الفضل محسود لذي الجهل والعمى لذا حسد الطهر النبي ابو جهل
وعادى عليا كل ارذل اسفل وضولع من حل الهوى ذا حب العقل لئن كانت الشورى
ابته وقبلها سقيفتهم اصل المفاسد والخلل وحاربه اهل الكتاب ببغيهم وكانوا به
يستفتحون لدى الوجل واصحاب موسى ان مرتضاهم فجل فظلوا عاكفين على العجل وقد
كذب الرسل الكرام وقوتلوا فما ضرهم خذلان قوم ذوي جهل ولو كانت الشورى لقوم ذوي فضل
لما عدلوا بالامر يوما الى الرذل ابوا حيدرا اذ لم يكونوا كمثله وما الناس الا مائلون الى المثل ابوه
ويا بالله الا الذي ابوا وهل بعد حكم الله حكم لذي عدل وكم في كتاب الله من حجة له وآيات
فضل شهدت على الفضل كثير جحود ثم يتلوه شاهد من الرعد والاحزاب والنمل والنحل
امام لا فيه من الله هل اتى وهل قد اتى في غيره هل اتى قل لي وبلغ فيه المصطفى امر ربه على منبر المنطق
الصادع الفضل له حكم داود وزهد ابن مريم ومجد خليل الله ذي الفضل والبذل وتسليم اسمعيل
عند جبينه وعزم كليم الله في شدة الازل وحكمة ادريس واسما آدم وشكر نجي الله في عهده ذي الكفل
وخطب شعيب خطابة قومه وخشية يحيى البر في هيئة الكهل وكان عديل المصطفى ومثيله ومن لم
يخالفه بقول ولا فعل واول من صلى وامن واتقى واعلم خلق الله بالفرض والنفل واشجعهم قلبا
وابسطهم يدا وارعاهم عهدا واحفظ للال واكرمهم نفسا واعظمهم تقى واسخاهم
كفا وان كان ذا قل تحيرت الالباب في ذات ممكن تعالى عن الاشكال في الوصف والعقل
تجمعت الاضداد فيه من العلى فعز عن الانداد والشبه والمثل ولو كان في يوم السقيفة
جعفر او الحمزة الليث الصؤول ابو الشبل لما وجدت تيم سبيلا الى العلى ولا هبط الاعلى
العلى الى السفل ولكن قضى ربنا ما قضى الله عنده وما خطب الاقلام في اللوح من قبل باجهالهم
قد يميز به الذي يطيع من العاصي المكب على الجهل الى ان يقوم القائم المرتجى الذي يقدم

بحثوثها من مؤلفاته كتاب
الحدائق الناظرة جيد جدا لم
يعمل مثله في كتب الاصحاب
ولم يسبقه اليه سابق في هذا
الباب خرج منه عبادات الفقه
في ستة مجلدات وبعض من
المعاملات وغيرها وكتاب
سلاسل الحديد في تقييد
ابن ابي الحديد والرد عليه
في شرح نهج البلاغة وذكر
في اوله مقدمة شافية في
الامامة لم يتم وكتاب الشهاب
الثاقب في بيان معنى الناصب
وكتاب الدرر النجفية جيد
وكتاب عقد الجواهر النورانية
وكتاب الوالد الزواهر ورسالة
الصلوة شرحا وشرحا واخرى
بها والرسالة المحمدية في الميراث
وكتاب الكشكول الموسوم بمجلس
الحاضر وانيس المسافر ورسالة
ميزان الترجيح في افضلية التسبيح
ورسالة المنسك الحج ورسالة
في تحقيق معنى الاسلام والايمان
ورسالة النفحات الملكوتية
في الرد على الصوفية وكتاب

المولى العارف الامجد آقا محمد بن محمد رفيع المازندرانی الساکن باصبهان طاب ثراه کان اعجوبة الزمان ونادرة الدوران
ومن وجوه علماء العصر وثقات اعيان الدهر فقد ذكره مشروحا ٥ المولى العارف محراب الجيلاني الساكن باصبهان
عالم فاضل كامل عارف ماهر في فنون الحكمة له اطلاع عظيم وميل كثير الى التصوف قرانا عليه شيئا من الاسفار والدفتر الرابع
من المثنوي المولوي وفقه الله تعالى وابقاه ٥ المولى الجليل الميرزا محمد علي بن الميرزا مظفر الاصفهاني طاب ثراه
كان عالما عاملا كاملا عارفا حكيما زاهدا عابدا ورعا ثقة تقدم ذكره ٥ المولى الاجل المولى علي النوري الساكن باصبهان
استاد الاوحد عالم عامل كامل باذل متبحر وجيه منشئ اديب مدقق محقق حكيم جليل القدر عظيم الشان حسن التقرير مهذب
الاخلاق وهو قطب الاقطاب ولب الالباب وملاذ الاصحاب وعمدة الاطياب جامع الكمالات المعنوية والصورية وصاحب
النفوس الطاهرة القدسية وله اشعار نادرة سنية قرانا عليه شيئا من اوايل الاسفار ومن شرح تجريد الفاضل اللاهجي
والمشاعر وغير ذلك واقتبسنا من ايماضات افاداته واشراقات افاضاته كثيرا رفع الله قدره وشرح صدره وافاض بدره
السيد الاجل الاكرم الميرزا ابو القاسم الحسيني الاصفهاني كان عالما عاملا فاضلا باذلا جليل القدر عظيم الشان مما

ولهذا الاستاد المذكور ابناء ثلثة من ابنته العالم المتبحر
الشيخ حسين العاملي اصلا والمشهدي موطنا اولهم
الميرزا جواد ابن الميرزا احمد مهدي عالم فاضل
كامل محقق مدقق حكيم متكلم مهندس ماهر في اكثر
الفنون دقيق الذهن جيد الدرك قرانا عليه
في المشهد الرضوي بتحرير اقليدس اطال الله بقاه
وثانيهم الميرزا عبد الجواد بن الميرزا احمد مهدي عالم
فاضل جليل القدر دقيق الذهن حسن الخلق
جيد الدرك كان شريكنا في الدرس عند ابيه
في الاشارات وعيون الحساب والاكر وغيرها
وكان بيننا وبينه محبة والفة عظيمة وقد عمل بيتين
في اسمه الشريف قاعدة التناسب
التي لفظ ... نظم افتخر جواد مولفها باسم
شرح چهار اعظم تجواد بلطيفة الشمس واز كونه
دار ...

العصر مشتغلا بامره وصار علما وعملا من اعاجيب الدهر ونوادر العصر وامام الائمة الاعلام وشيخ المشايخ الكرام وسوة
العلماء العظام حتى توفي في اواخر العشر الثاني من المائة الثانية من الالف الثاني من الهجرة ولم يحضرني سنة وفاته

... اطال الله بقاه وثالثهم الميرزا داود بن الميرزا محمد مهدي وهو اصغر اولاده عالم فاضل دقيق
... الرياضيات ... اطال الله بقاه وجدهم الاعلى المذكور كان عالما فاضلا كاملا محققا مدققا ثبتا ضبطا
... احكام النجوم ... المولى ... الميرزا محمد مهدي المذكور تلمذ عنده ثم زوج الشيخ ابنته اياه وللشيخ
... فاضل كامل محقق مدقق نحرير مهندس حكيم ماهر ذا كثرة الفنون سيما الرياضية

آخر دفتر دوم ١٧ اول دفتر سوم

انا بين طرته وسحر جفونه ... رهن المنية اذ علا وتكلا
دنت لنحرس نور وجنه خدّه ... عنا فقابلت العيون الغز لا
جاءت تلطف سحرها فتلطفت ... منا القلوب وسحرها لم يبطلا
هاتيك حين سعت لقلبي او سعت ... لسعاوتلك نصبت قلبي منصلا
فاعجب لستركين في دم عاشق ... حرم المناء ومحرم ما حلّلا
فابلته شاكي السلاح قد انتضى ... في غرة الاضحى اعز محجّلا
متى يا خضر الملا بسرادقها ... باللؤلؤ الرطب المنضد خللا
فنظرت بدرا فوق غصن نابت ... حفزا نعاهده العهود فكللا
طبائع الجوزاء لاح لناظر ... متبلج فاذاح ليلا لا ليلا
حتى اذا انقضت دبيته داشقا ... بيهاميه نادبته متمهلا
لله ما ينوب عن السلاح قبله ... يا من اصاب من المحب المقتلا
يكفيك طرفك صادما فلقد خطا ... براق حاجبك المعرقي عبطلا
عاينته فتكون جمال صدّه ... لفظا به لفظا فكان مفصلا
فابان تبيان الوصلة مدمعي ... فاعجب له لفظا تحقق مهملا
فوضحت وجناته مستعبر ... عني بعذب للمعاتب ماحلا
فافتر عن در واسفر عن ضحى ... من لم يلم المجتبا والمجتلا
من لي بغصن نقا تبدا فوقه ... قمر انقضى جنح ليلا فانجلا
حلو الشمايل لا يزيد على الرضا ... الاعلى فناوه وتدللا
بخلت به صبدا الكوكب فاصبحت ... شرفا الهام المجرة منزلا
في الحكم معنوبا الى ابائه ... لكنه في حكمه لن يعدلا
ادنو فيصدد معرضا فتذللا ... اغنى واخضع لما تعاسرا للا
ابكي فيبسم ضاحكا فيقول لا ... عجبا اذا شاهدته وهي مقبلا
انا دوحته والروض يبسم نوره ... شبرا اذا بدر السحاب فهللا
وكذاك لا عجبا خضوعك طالما ... اسد العرين تقاد في اسر الطلا
فتما بقاء نتو وحيم جفونه ... لا خالق على هواه العذ لا
ولا رخص على الهوى نفسا غلت ... تغلت وبرخص في الجنة وغلا
ولا حسني وان اساء ولين طوعا ... ان فيه ما زيد حبا ان قلا
لا املك مما ارتجيه ماربي ... ان كان قلبي عن محبته سلا
ان كنت اهواه لفاخترتلا ... بوثيت من دار المقامة موئلا
يا حبذا بحبا بين تواصلا ... دهرا وما اسلفا يعجوا دبيلا
لا شي اجل من عفاف ذاته ... وورع ومن لبس العفاف تجملا
طبعت على التقوى سرائره فمن ... طبعت على التقوى سرائره علا
اهواه لا يحبا انتجاء الملا ... الفي الكتاب تلاوة ان يحملا
لي فيه مرتزح وما اخلصته ... بالمصطفى واخيه من صدقا الولا
فهما لعمرك علة الاشياء في ... العلل الخفية ان عرفت الاولا
الاولان الاخران الباطنان ... الظاهران الشاكران لذي العلا
العالمان الزاهدان الحاكمان ... العادلان الشاهدان على الملا
خلقا وما خلق الوجود كلاهما ... نوران من نور العلا نفصلا
في علمه المخزون مجتمعان لن ... يتفرقا ابدا ولن يتحولا
فاسئل عن النور الذي تجدونه ... في النور مسطورا وسابرون تلا
واسئل عن الكلمات لما انهما ... حقا تلقى آدم فتقبلا
ثم اجتباه ودعا في صلبه ... شرفا له وتكرما وتجللا
وتنقلا في الساجدين فادعا ... في اطهر الارحام ثم تنقلا
حتى استقر النور نورا واحدا ... في شيبة الحمد بن هاشم بجحلا
فتما بحكم ارتضاه وكان ذا ... نعم الوصي وذاك اسمى مرسلا
نعم نفس محمد ووصيه ... ما منه وسواه ما هو فلا
وشقيق نعمته وخير من اقتفى ... منهاجه وبرمرسل اولا
وبه استقر الفلك في طوفانها ... لما دعا نوح بروفي سلا
وبه خبت نار الخليل فاصبحت ... بردا وقد اذكت حريقا مشعلا
وبه دعا يعقوب حين اصابه ... من فقد يوسف انتجاه واذهلا
وبه دعا الصديق يوسف اذهوى ... في هوة وانام اسفل اسفلا
وبه اماط الله ضر نبيه ... ايوب وهو المستكين المبتلا
وبه دعا موسى فاوضح العصا ... طرفا وشقت بحرها الاملا
وبه دعا عيسى فاحيى ميتا ... في القابرين وشق عليه جندلا

وبه دعا داود حين غشاهم ... جالوت مقتحما ليوم المحفلا
لقاه دامغه فقاد شلوه ... ملقى وولى جمعه مستجفلا
وبه دعا لما عليه تسوّروا ... الخصمان محراب الصلوة وادخلا
فقضى لخصمهما بالظلم في ... حكم النعاج فكان حكما مفصلا
فتجاوز الرحمن عنه تكرما ... وبه لقد لان الحديد وسهلا
وبه سليمان دعا فسخرت ... ريح الرخاء لامره وله علا
ولد اشفر الملك حين دعاه ... عن الجيات فعاش فيه مخولا
وبه توسل آصف لما دعا ... بسرير بلقيس فجاء معجلا
العالم العلم الرضي المرتضى ... نور الهدى سيف العلا اخو العلا
من عنده علم الكتاب وحكمه ... ولربما ل منقبنا ومحصلا
واذا علت شرفا ومجدا هاشم ... كان الوصي بها لعمرك اولا
لا جدّ يتيم بن مرة لا ولا ... ابن من بنى النفيل مفضلا
وبكسر الاصنام لم يسجد لها ... متعفرا فوق الثرى متذللا
لكن لربه خافقا باسمه ... لما علا كتف النبي علا علا
تلك الفضيلة لم يفز بشرافتها ... الا الخليل ابوه في عصر خلا
اذ كسر الاصنام حين خلا بها ... سرا وولى خائفا مستعجلا

واین ابیات که مذکور میشود در مرض الموت گفته در ان اظهار توسل باهل البیت علیهم السلام نموده شعر

ان الرحيل وشق فينا ما ترى ... ونسيت لقطع مفازة البين الثرى
وطعنت عن وديوم ترحلي ... لو انها بالروح لي عوض شرا
ونقلت من سعة القصور ودورها ... فردا الى ظلماء الطباق الثرى
وقصرت آمالنا فكانما ... كانت وكانا طيف احلام الكرى
ومروع بالبين كاد فواده ... من هول يوم البين ان يتفطرا
ويقول اذا ان الرحيل ودمعها ... قد خط في الخد المجدد اسطرا
يا ناظرا بحشاشتي وعلقي ... عرض المخافة والمحاجة والعرا
فالي من الملجاء سواك لنا اذا ... شطت صروف الدهر وخطب جرا
ناجيتها والعين كرب فراقها ... تهمي على خدي بحيا احمرا
انتم وديعة ذي الجلال كما غدا ... تحمي ودبعته حسد ربوا الوري
يا مونسي في وحدتي اذ غابني ... عني بكبرا في اللحود ومنكرا
انا واثق بك لا ادري شخصيهما ... الا بشيرا سايلي ومبشرا
نحبي نوم اتمنيهم على ... يكون سرك عازما مخبرا
الا غفرت ذنوب عبد نازل ... بفناء من الزمن لطاعته الوري
لا زاهد ورع ولا متجنب ... اثما ولا يوما لعمرا بيرّا
لكن بيني علقت بحبل ولايتكم ... ثقة بكم ولنا بذلك مفخرا
يا ناصر الاسلام حين تاودت ... منه الدعائم فاستقام بلامرا
وتذل عز الكفر بعد جميته ... فخشا عالية الجوانب والذرا
شهد عند اتاك محاورا ... متحصنا بولائكم متسترا
ان اتيتك واحدا ومجاورا ... ولكل جار وافد حق القرا

لعلي بن حماد الأزدي البصري

اعزك اهمال الامام لمن بغي ... عليه ومن شأن الامام المهذب الرضي
ولو شاء ارسال العذاب عليهم ... لما صدّ عن ذاك الخليل الاجل
ولكنه ابقى عليهم لعترة ... ولو فقد الا باء لا تقطع النسل
وردت لنا الشمس في بابل ... فابيت يوشع لنا سما
ويعقوب ما كان اسباطه ... كنجليك سبطي نبي الهدى
الدهر فيه طرايف وعجايب ... شتى وفيه نوايب ومصايب
تاتي الحوادث ثم تمضي فاسطر ... حتى تزول وكل آت ذاهب
فسد القياس على العقول فابطلت ... زمن تسود ذو الرشاد ابى
فيه ونفترس الاسود ثعالب ... ويقال يا ذا الحق حقك باطل
ويقال يا ذا الصدق قولك كاذب ... هذا بصرتنا وانا غيرها
فالامر فيما بينهم متقارب ... للناس في كل الامور مذاهب
ولهم على كل الوجوه مذاهب ... فاهرب من البلد المشوم عن الذي
فيه تكاثر فهو منه ذاهب ... في اي ارض شئتها لك منزل
وباي قوم تلك فيهم صاحب ... لله ان نقيم بروحنا
يبعي الامام بغضا سبعا ثب ... فكانما اهلوه حيات على

آل النبی ضریبة وعقادب … ویحبهم تلقاه حین تزورهم … ویحبهم تلقاه وهو مغاضب … یا بی وامی بلقه لا یحزنی
فیها علی اهل التشیع ناصب … حوم لربک آمن من جبله … ظفرت یداه بجلها هو طالب … واذا بدت لک قبة النجف التی
فیها لجمیع المؤمنین رغائب … فاضرع لربک وادع دعوة شاکر … عالک الرغن منه واهب … واعلم بان ولاء آل محمد
رزق لنا من ربنا ومواهب … سبقت لنا من ربنا ومواهب … سبقت لنا من ربنا الحسنی بهم … افلا نؤمل شکرنا ونواظب
وعلی الصراط المستقیم اتامنا … والخلق عنه ما سوانا ناکب … فلذاک ذکروا الیس قلوبنا … وهواهم فینا مقیم لازب
وترى النواصب حین یجری ذکرهم … فعلی وجوههم سواد راکب … طابت موالدنا بحب ائمة … هم طاهرون من العیوب اطایب
ومو الد النقاد قد خبثت ففی … هاشمة معروفة وشوائب … ابلیس یشرک فیهم اباؤهم … فالخبث فیهم لا محالة لازب
واذا اتیت الغری معاودا … فی کل عام زائرا متواهب … طف حول مشهده وعفر فوقه … خدیک والثم ودمعک ساکب
وقل السلام علیک یا من حبه … فرض علی کل البریة واجب … یا من یری زواره ویحبهم … بالمطف لم یحجب عنهم حاجب
والله ما لک فی الفضائل مشبه … کلا ولا فی المکرمات مقارب … یا عالما ما کان او هو کائن … ما غاب شیء فی الحقیقة عازب
ما هبت مخلوقا ولست بهائب … لکن لباسک کل شیء ذائب … ما ذلت تغلب فی الحروب مظفرا … فیها وما لک قط فیها غالب
شیدت دین محمد فاساسه … لک الاساس اسسته وتوائب … یا سیف رب العرش سیفک قاطع … فی کل معرکة وسهمک صائب
للبیض فی الحلبات منک شوارب … ومن الفوارس فی الحروب مقارب … زوجت فاطمة لانک کفوها … والنور للنور المضیء مناسب
والله کان ولیها فی عرشه … والروح جبرئیل الامین خاطب … فالبدر والشمس المنیرة انتما … وبنوکما للعالمین کواکب
ان الذی یرجوا نکالک فی العلی … لسواک فی کل البریة خائب … هیهات لا تبلغ العقول فانها … محصورة للرمال یوما حاسب
ردت علیک الشمس بعد مغیبها … وهوت کما یهوی الشهاب الثاقب … والعین اذ نبطتها فی صحصح … ففرقتها لما راه الراهب
ودعوت منا فی ثراه بصرصر … وحدیث دعوة عجب عاجب … وببابل ناجیت جمجمة فما … ذا الذی یجیبک طاعة وتخاطب
وضربت بالعود الفرات وقد طغا … واذا بذاک الماء فیه ناضب … اعطیت بالخاتم الاکرام فضائلا … ومناقبا ما مثلهن مناقب
ترکت مناقبک المناقب کلها … ان عورضت خجلا وهن ثوالب … وبنو النواصب یختلون علی الذی … والوه وهو غدا علیهم خائب
ظنوا وغرهم سراب لا مع … فعدت ظنونهم وهن کواذب … ومناصح فی ذمه لی مشفق … اخی علی بلومنی ویعاتب
تب من ثنا ولاک الصحابة تلدب … انا من سماع للنصیحة تائب … یا من الی حاضر لطریقه … فیها النجاة وانت فیها غائب
هیهات ان ببیت لموضع رشده … اعمی عن الحق المبین موارب … والله لا یلقی شفاعة احمد … احد لفاطمة البتول غاصب
یا اهل بیت محمد انتم لنا … فبلا دنیا النماء ومحارب … فلیحمد الله ابن حماد علی … نعمائه وهو الکریم الواهب
انی لمن والی الوصی موالیا … ولمن نوالی عنده لمحارب

الامیر المؤید ابو دلف قاسم بن عیسی العجلی

از خاندان جود وکرم واعاظم امرای مامون ومعتصم سلاطین جهان رسم جهانداری واساطین فضلای زمان و فصحای دوران فنون نکته گذاری از کواکب میکردند با وجود سلطنت و سیما لا در از صحبت درویشان بهره تمام داشت و در شجاعت و جود وهمت عدیل و نظیر نداشت فاما ما احسان او از دجوه حلال بود نه از حرام اثار شجاعت او مشهور و اخبار کرم وجود او در السنه

مذکور در کتب جمهور مسطور است که او ادیب بوده فاضل و موسیقی دان بود کامل و از مصنفات او کتابیست در معرفت باز و صید و کتابی در قوانین سیاست ملوک و غیر آن و اکابر شعرای زمان مانند ابو تمام طائی و ابوبکر بن نطاح و علی بن جبله مداح او بوده اند واین دو بیت از ابوبکر در مدح جود او است نظم
یا طالبا للکیمیاء وعلمه … مدح ابن عیسی الکیمیاء
الاعظم … لو لم یکن فی الارض الا درهم
ومدحته لاتاک ذاک الدرهم … ابن خلکان
روایت کرده که ابو دلف برسم صله این دو بیت ده هزار درهم بابوبکر داد و او بان دراهم دهی از نواحی ابله خرید و بعد از اندک روزی نزد ابو دلف آمد واین دو بیت برو خواند شعر بک ابتعت فی الابلة ضیعة علیها قصیر بالرخام مشید الی جنبها اخت لها یعرضونها وعندک مال للهبات عتید ابو دلف از و پرسید که بهای آن دهی که اخت ده تست چند است گفت ده هزار درهم ابو دلف ده هزار درهم باو داد و گفت بدان ای ابوبکر که ابله نهر عظیم است و در انجا قری بسیار است و هر دهی اختی دهی است که در پهلوی او واقع است و اگر دیگر فتح این باب کنی که نهایت نخواهد داشت ابوبکر تبسم نموده آن دو هزار را بگرفت و بجای خود رفت و از مآثر شجاعت او انست که جمعی از بیابانان کرد را که در ولایت او قطع طریق مینمودند در وقتی که در عقب صید

در صحرا تنها می تاخت ناگاه دوچار شدند بیابانیان حمله کردند و نیزه دراز اثنا ... زد که سنان نیزه از سینه او بدر ... دختر ... دیگری که ... خورده هر دو میگوید نظم
... بیم الصباح ... بلا اذا انظم الفوارس ...
... کانها ... اذ ... لا تنجع ... تاریخ یافعی مسطور است که احمد بن ابی صالح ... در تاریخ ... بعد با وجود کرامت و ... در دبیری ... از ضعف او ... نوروز ... نمبر ... بر دو شاید که ... شعر ملک ... ابن ابیات انشا کرد ... حال الانام ... ایها ... وکیف ... ابوبکر ... بود خواند نظم ... لقد ... والبدین ... اورا ...

فرمود و شاعر دیگر نزد او رفت واین ابیات برو خواند شعر
الله اجری من الارزاق اکثرها … علی یدیک بعلم
یا ابا دلف … ما خط لا
کاتبا فی صحیفة … کما خط
لا فی بابا المصحف … بادی
الرماح ناعطی وهی حاد … به
فی اذا وقفت اعطی و ما … یعف
و ابو دلف باوی مبلغ کلی داد و نقلست که روزی ابو دلف بخدمت مامون آمد مامون گفت توی که شاعر در حق تو گفته شعر
انما الدنیا ابو دلف … بین بادیه ومحتضره
فاذا ولی ابو دلف … ولت الدنیا علی اثره
ابو دلف گفت من این شعر را یاد ندارم ای امیر المؤمنین لیکن میدانم که همان کسی که این حیله دو شان گفته نظم
ابا دلف یا اکذب الناس کلهم … سوای فانی فی مدیحک اکذب
مامون را حسن ادای او خوش آمد و از جودت فهم وذکای او تعجب نمود و از ما ثر سخاء

وفات ابو دلف در بغداد در سال دویست و بیست شش اتفاق افتاد م

تلثم العنقاء من الغيلانا للسيد محمد مهدي الطباطبائي في الجواب قال للنواصب انتم في جحدكم سوعد بيوم نور الادركانا

كما المشركين بجاهم اذ انكروا معاد يوم شيب الولدانا ضربوا الامثال حين بث خافق وضربتم العنقاء والغيلانا اشبه

الوعدين والاعدين والمثلين بعضهما بعض ثانا لستم سواء انكروا وكفرتم من بعد ما نظرتم الايمانا ايضا لبعضهم في الجواب

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~ لبعضهم في الجواب

انكرتم المهدي من لا ينبغي لعلاه ايضاحا ولا برهانا ولسنتم الخضر الذي ما زال حيا والمسيح في السما والبحتم

الدجال طول حياته جهلا وما انكرتم الشيطانا واجزتم ان ينصر الاعمى الذي في الصين بقعة تلمسان عيانا وانجتم

ان لا يرى في حولكم من كان ذا بصر فيفتح شانا كم من محال قلتم لوجوده جهلا وكم انكرتم الوجدانا فعلى عقولكم العفاء

فانزى لقالكم وجهاد لا يبتنيانا لبعض الاجلة في الجواب كيف الظهور لمن يجول ولا يرى الا عليه من الورى اعوانا

لو كان رايكم سديدا قستموا بنظير العنقاء والغيلانا ستكذبون غدا بصولة ماجد يغاصل العدوانا والطغيانا

قال ه

[illegible]

والاستبصار وبهذا ارسل الرسل وانزل الكتب ومن هنا ظهر با فيا طرح الاعتبارات الحادثة الاسناد حز وادى وقالهم بني

الاسير المدينة وما الحق المنير في هذا المقام الى المثال المشهور وهو ان العمي توجهوا الى ادراك الفيل وكل منهم ادركوا

بعضا منه فتشتهوه بحسب ما عن لهم بشيء والفيل بريء عن تشبيهاتهم واعتباداتهم ويمكن ان تؤتى في حال الحديث الاخير اي العلم نقطة كثرها الجاهلون

[illegible]

على عالي اعلى امير عرش جناب كه هست خسرو خاور كمينه چاكرا او در مدينه علم انكه از كمال شرف فتاده اند سرآن همچو خاك بر در او

ابو هريره در سال پنجاه وهشتم هجری وفات كرد وكفته شده كه در ايام محاربه صفين نماز در پای علی ميكرد وطعام با معاويه ميخورد ووقت جنگ بر كنار مينشست چون از وی پرسيدند كه چرا چنين ميكنی گفت الصلوة خلف علی اتم وطعام معاوية ادسم ~~القيام~~ وعند الجبل اسلم ه

وقف گتابخانه عمومی حضرت آیت
تاسیس: ۱۳۵۲ هـ ش

قسم

ابن وقیه

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) قم
تاریخ: ۱۳۵۲ هـ ش

قالوا عطشنا ادم بتربتنا ... فقلت النخيل بالنانا بلا ... ويكبرون بان قتلت وانما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا صنع الدين

[illegible]

وما انت والحص عن شانها   وما قمصوك باثوابها   وما شاوروك سوى ساعة   فما كنت اهلا لاسبابها   فكيف تخصوك يوما بها

[illegible]

اما على فقد ادنى قرابتكم   عند الولاية ان لم تكفروا النعم   هل ينكر الحبر عبد الله نعمته   ابوكم ام عبيد الله ام قثم

۲۹۸

بئس الجزاء جزيتم في بني حسن   ابوهم العلم الهادي وامهم
لا بيعة ردعتكم عن دمائهم   ولا يمين ولا قربى ولا ذمم
هلا صفحتم عن الاسرى بلا سبب   كما الصافحين ببدر عن اسيركم
هلا كففتم عن الديباج السنكم   وعن بنات رسول الله شتمكم
ما نزهت لرسول الله مهجته   عن السياط فهلا نزه الحرم
ما نال منهم بنو حرب وان عظمت   تلك الجرائم الا دون نيلكم
كم غدرة لكم في الدين واضحة   وكم دم لرسول الله عندكم
ءانتم آله فيما ترون وفي   اظفاركم من بنيه الطاهرين دم
هيهات لا قربت قربى ولا نسب   يوما اذا اقصت الاخلاق والشيم
كانت مودة سلمان له رحما   ولم يكن بين نوح وابنه رحم
يا جاهدا في مساويهم يكتمها   غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم
ليس الرشيد كموسى في قياس ولا   مأمونكم كالرضا ان انصف الحكم
ذاق الزبيري غب الحلف وانكشفت   عن ابن فاطمة الاقوال والتهم
باؤا بقتل الرضا من بعد بيعته   وابصروا بعض يوم رشدهم وعموا
يا عصبة شقيت من بعد ما سعدت   ومعشرا هلكوا من بعد ما سلموا
لبئس ما لقيت منهم وان بليت   بجانب الطف تلك الاعظم الرمم
لا عن ابي مسلم في نصحه صفحوا   ولا الهبيري نجا الحلف والقسم
ولا الامان لازد الموصل اعتمدوا   فيه الوفاء ولا عن عمهم حلموا
ابلغ لديك بني العباس مألكة   لا تدعوا ملكها ملاكها العجم
اي المفاخر اضحت في منازلكم   وغيركم آمر فيها ومحتكم
وهل يزيدكم من مفخر علم   وبالخلاف عليكم يخفق العلم
يا باعة الخمر كفوا عن مفاخركم   لمعشر بيعهم يوم الهياج دم
خلوا الفخار لعلامين ان سئلوا   يوم السؤال وعلامين ان علموا
لا يغضبون لغير الله ان غضبوا   ولا يضيعون حق الله ان حكموا
تنشى التلاوة في ابياتهم ابدا   وفي بيوتكم الاوتار والنغم
منكم علية ام منهم وكان لكم   شيخ المغنين ابراهيم ام لهم
ام من تشاد له الالحان سائرة   عليهم ذو المعالي ام عليكم
اذا تلوا سورة غنى امامكم   قف بالديار التي لم يعفها القدم
ما في ديارهم للخمر معتصر   ولا بيوتهم للسوء معتصم
ولا تبيت لهم خنثى تنادمهم   ولا يرى لهم قرد ولا حشم
الركن والبيت والاستار منزلهم   وزمزم والصفا والخيف والحرم
صلى الاله عليهم كلما سجعت   ورق فهم للورى كهف ومعتصم

و از جمله لطایف اشعار ابو فراس که از افاضل ناس و نکته سنجان سخن شناس را بان استیناس واقع است این دو بیت است نظم

على الربع العامرية وقفة   ليملي على الشوق والدمع كاتب
ومن مذهبي حب الديار لاهلها   وللناس فيما يعشقون مذاهب

تم بعون الله تعالى الشعبة الثانية من هذا الكتاب الموسوم
ببحر العلوم بيد مؤلفه المستهام محمد حسن
ابن عبد الرسول الحسيني الزنوزي الخوئي
اللهم اغفر لمن نظر فيه
بمحمد وآله الطاهرين

۱۲۸۵۲

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) قم
تاریخ: ۱۳۵۳ هـ ش

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی مرعشی نجفی (ره) قم
تأسیس: ۱۳۵۳ هـ.ش

هو الأخر

الشعبة السابعة

الحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده ... [illegible] ... انه لا يجوز تفسير القرآن بغير نص و اثر حتى قال ... [illegible]

الطبرسي ... [illegible] ... اعلم ان قد صح عن النبي ص و عن الائمة ع ان تفسير القرآن لا يجوز الا بالاثر الصحيح و النص الصريح و روى العامة عن النبي ص

انه ان من فسر القرآن برأيه فاصاب الحق فقد اخطأ ... [illegible] ... بالقول بالقرآن ... [illegible]

و قال بعضهم ان الله مدح الذين يتدبرون و ذم الذين تركوا تدبره

و القرآن ... [illegible] ... فقال لعلمه الذين يستنبطونه منهم و ذم اخرين ... [illegible] ... تدبره

... [illegible] ... ان القرآن منزل بلسان العرب فقال انا جعلناه قرآنا عربيا الى ان قال

هذا مما يدل على ان الخبر متروك الظاهر فيكون معناه ان صح انه من حمل القرآن على رأيه و لم يعلم شواهد الفاظه فاصاب الحق فقد اخطأ الدليل و قد

روي عن النبي ص انه قال ان القرآن ذلول ذو وجوه فاحملوه على احسن الوجوه و روى عن عبد الله ابن عباس انه قال قسم وجوه التفسير على اربعة اقسام تفسير لا يعذر

احد بجهالته و تفسير تعرفه العرب بكلامها و تفسير يعلمه العلماء و تفسير لا يعلمه الا الله عز و جل فاما الذي لا يعذر احد بجهالته فهو ما يلزم الكافة من الشرائع

التي في القرآن و جمل دلائل التوحيد و اما الذي تعرفه العرب بلسانها فهو حقائق اللغة و موضوع كلامهم و اما الذي يعلمه العلماء فهو تأويل

المتشابه و فروع الاحكام و اما الذي لا يعلمه الا الله عز و جل فهو ما يجري مجرى الغيوب و قيام الساعة ... [illegible] ... ان الخبر

محمول على ظاهره غير متروك الظاهر ... [illegible] ... صح عن النبي ص ... [illegible]

فهو التفسير معناه كشف المراد عن اللفظ المشكل و التأويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الاخر ... [illegible]

[illegible]

و غيره عن الائمة القائمين مقامه صلوات الله عليهم ان تفسير القرآن لا يجوز الا بالاثر الصحيح و النص الصريح و في تفسير العياشي عن ابي عبد الله ع قال من فسر القرآن برأيه ان اصاب

لم يوجر و ان اخطأ فهو ابعد من السماء و في الكافي عن الصادق عن ابيه ع قال ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر ... [illegible]

... [illegible] ...

ذلك ... [illegible] ... و التعمق في بطونه و التفكر في تحقيق ... [illegible]

... [illegible] ... التفسير ... [illegible] ... ظاهر التفسير فهو مخبر عن حد نفسه و هو مصيب

في الاخبار عن نفسه و لكنه مخطئ في الحكم برد الخلق كافة الى الحجة التي هي حده و مقامه بل القرآن و الاخبار و الآثار تدل على ان في معاني القرآن

لارباب الفهم متسعا بالغا و مجالا رحبا قال الله عز و جل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها و قال سبحانه و نزلنا عليك الكتاب

تبيانا لكل شيء و قال ما فرطنا في الكتاب من شيء و قال لعلمه الذين يستنبطونه منهم و قال النبي ص اذا جاءكم عني حديث فاعرضوه على كتاب الله

فاوافق

فما وافق كتاب الله فاقبلوه و ما خالفه فاضربوا به عرض الحائط و كيف يمكن العرض و لا يفهم به شيء و قال النبي ص ... [illegible] ... القرآن ذلول ذو وجوه

فاحملوه على احسن الوجوه و قال امير المؤمنين ع الا ان يؤتي الله عبدا فهما في القرآن ... [illegible]

... [illegible] ... من الآيات و الاخبار فالصواب ان يقال من اخلص الانقياد لله و لرسوله و لاهل البيت و اخذ علمه منهم و تتبع آثارهم

... [illegible] ... حصل بالرسوخ في العلم ... [illegible]

... [illegible] ... و الكلام بما يستوحش منه الجاهلون ... [illegible] ... من القرآن بعض غرائبه و يستنبط منه

نبذا من عجائبه ليس ذلك من كرم الله تعالى بغريب و لا من جوده بعجيب فليست السعادة وقفا على قوم دون آخرين ... [illegible]

... [illegible] ... من اهل البيت ... [illegible] ... الراسخون في العلم العالمين بالتأويل ... [illegible]

... [illegible] ... في المقدمة السابقة فلا بد من تنزيل التفسير المنهي عنه على احد وجهين ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

يذكر ويؤنث عير هي الابل التي تحمل الميرة لبغى الطعام فهو اسم جمع لا دم التأنيث نحو الابل والغنم عوام هي الزوجة عوا منزل من منازل القمر عصا م عشا
او العشا الاول والعشا الاولى ويراد وقت نماز شام ويقال العشا الاخر والعشا الآخرة ويراد وقت نماز خفتن ويفهم منه جواز التذكير
والتأنيث فيها لكن العلامة عدها مؤنثا مطلقا عنكبوت قال الله تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وفي الصحاح العنكبوت الناسجة
والغالب عليها التأنيث وكانه لم يثبت عند العلامة حيث اطلق تأنيثها وكذا الحال فيما وجدت من امثالها عنز هي الانثى من
المعز عقاب طاير عماد يذكر ويؤنث وهي الابنية الرفيعة والواحد عمادة عواق بلاد يذكر ويؤنث عنق م يذكر ويؤنث عسل يذكر ويؤنث
غول ساحر الجن وكذا العلاة بكسر السين والغول والبعد والذكر منه العكنكع وقيل الغول هي مردة الجن والعلاة اخبث من الغول تو للمراة الصحابة
بالصاد المهملة المفتوحة والخامعة بلبذا واذا السعلاة غنم م مخدم مخدة دوى اندر و شكسته فرس م فرس هي تحت خف البعير فهر هي الحجر الصغير
واسم قبيلة فاس بالهمزة قفا واحد الاقفاء وهي الامعا قلت م قدم قلت هي الحفرة في الجبل موس م قدام م مقدم م نيشتر قدم م قليب هي البير قبا حمدود
موضع بالحجاز يذكر ويؤنث قنا اسم جنس على الاصح والواحدة القناة وهي الرمح كفم م كراع هي الخيل والماء دون الركبة من الانسان وما دون الكعب
من الدواب فيا لمعنى الاول اسم جمع كما لا يخفى كبد م كرش شكنبه كتف م كرد هي الطريق الى موضع تقع صعب كاس م كحل تنك سال الحي اسم
من اسماء النار ليل م لبوء درع لسان م معا م ملح م مسك م موسى ما يحلق به الراس وهي مفعل من وسيت اي حلقت عند البصريين وفعلى
من ماس اي تبختر عند الكوفيين والفرق على ان الالف فيها للتأنيث وتبع العلامة قول البصريين ولذا ذكرها في السماعيات منفصل منجنيق هي
الة ترمي بها الحجر وهي معربة واصلها بالفارسية من جي نيك ودليل تعريبها اجتماع الجيم والقاف فيها وهو مرفوض في كلام العرب كما سبق
في القبح وهي منفعيل عند الاعتداد ومفعول ومفعلل عند الاعتداد بمجانيق منجنون بالفارسية متى تكسوى يثبت يذكر ويؤنث نار
كما في قوله تعالى ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون فالموصول فيها وقع نعتا للعذاب لا للنار والضمير المجرور يعود اليه نظيره قوله تعالى انما امرت ان اعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها حيث وقع الموصول نعتا للرب ناب هي المسن من النوق نوى هي البعد وقال الجوهري النوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد
وهي مؤنثة واما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث اشهر وانت خبير بانه اسم جنس على الاصح نعل م نفس م نخل نخيل كلاهما بمعنى والواحدة
نخلة نعم اسم جمع كما يستفاد من كلام الجوهري والمغارب في الادب حيث قال النعم اكثر ما يقع على الابل والفرق بين قول الجوهري هذا وبين قوله واكثر ما
يقع هذا الاسم على الابل لانه اسم جمع على الانعام فيصدق عليه انه واحد الانعام نيل اسم جمع وهو السهام نسم هي الخلق والنفس والواحدة نسمة نحل ذباب
العسل والواحدة نحلة ورك بين وكس اسم جمع والواحد حبشي عكا هي الحجر صلا م هبط هي الجبهة هدى راه راست يذكر ويؤنث يمين بجميع معانيها نحو يمين
الاثنان والقوة والقسم والمنزل الحسنة وغيرها يد بجميع معانيها نحو العضو المعروف والقوة والنعمة والملك وبعض العرب يقول يدا مثل رحى ومثنا
بديان مثل رحيان يكفي اليد واسما البلدان يجوز تذكيرها وتانيثها التذكير على تقدير الموضع والبلد والتانيث على تقدير البلدة والمدينة وجميع حروف
الهجا غير الحروف المصغرة نحو في كلها مؤنث سماعي وقد يؤنث الاسم المضاف الى المؤنث نحو قوله نظم وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من
سكن الديار وقد يعبر عن الشيء باسمين احدهما مذكر والآخر مؤنث فانثوا المذكر فافهم بالمؤنث ومن ذلك ما حكى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا
انه سمع اعرابيا يقول فلان لغوب اتيته كتابي فاحتقرها قال ابو عمرو فقلت له وكيف تقول اتته كتابي فاحتقرها قال اليس الصحيفة فانث الكتاب
واوله بالصحيفة فانث الكتاب وقول عامر بن جوين الطائي نظم ولا ارض ابقل ابقالها على العكس من هذا لانه اول الارض وهي مؤنث سماعية بالمكان
فذكرها صرح به العلامة وغيره ومنه ما قال الجوهري ان رحمة الله قريب من المحسنين من انه اراد بالرحمة الاحسان وقد نظم ابن الحاجب ذلك من

المؤنثات السماعية كتبناها لسهولة الضبط وهي هذه نظم نفس الفداء لسائل وافاني ٥ بمسائل فاحت كغصن البان ٥ اسماء تأنيث بغير علامة ٥
هي يا فتى في عرفهم ضربان ٥ فدكان منها ما يؤنث ثم ما ٥ هو فيها خير الاختلاف معان ٥ اما الذي لا بد من تانيثها ٥ ستون منها العين
والاذنان ٥ والنفس ثم الدار ثم الولدان ٥ اعدادها والسن والكتفان ٥ وجهنم ثم السعير وعقرب ٥ والارض ثم الاست والعضدان ٥ ثم
الجحيم ونارها ثم العصا ٥ والريح منها والضحى وبدان ٥ والغول والفردوس والفلك التي ٥ في البحر تجري وهي في الفرقان ٥ وعروض شعر والذراع
وثعلب ٥ والملح ثم الفاس والوركان ٥ والقوس ثم المنجنيق وارنب ٥ والحرب ثم البير والفخذان ٥ وكذاك في كبد ذهب مذهب حكمهم ٥ وبدا في
ضرب في كل مكان ٥ والعين والينبوع والدرع التي ٥ هي من حديد قط والقدمان ٥ وكذاك في كبد وفي كوثر وفي ٥ سقر ومنها الرجل والنعلان وكذاك
في فرس وكاس ثم في ٥ انحى وفي شمس وفي العقبان ٥ والعنكبوت تدب والموسى معا ٥ ثم اليمين لاصبع الانسان ٥ والنجل منها والسراويل التي
في الرجل كانت زينة الريان ٥ وكذا الشمال من الاناث ومثلها ٥ ضبع ومنها الكف والساقان ٥ اما التي قد كنت فيه مخيرا ٥ هو كان سبعة
عشر في البيان ٥ السلم ثم القدر ثم المسك في ٥ لغة ومنها الحال كل اوان ٥ والليث منها والطريق وكالسرى ٥ ويقو في عنق كذا ولسان
وكذا السما والسبيل مع الضحى ٥ ثم الصلاح لقاتل الطغيان ٥ والحكم هذا في القفا ابدا وفي ٥ رحم وفي السكين والسلطان ٥
فقصيدتي تبقى وانى اكتسي ٥ ثوب الفنا لجلي شرفان ٥ امید طهرانی انکه امیر سوی هدهد فرخنده قدم ٥ ای تو تاج سر سرکرده مرغان حرم
بال افشان تو در نظر منتظران ٥ خوشتر از جلوه طاوس بر بستان ارم ٥ تو هما اوجی از غیب که تا شام ما ٥ همچو جبریل که آیات آرد بر حرم
نجم ثانی که بناسد بجهان ثانی ٥ ورد کرجا بود الله تعالى اعلم ٥ ای کریمی که بهر جشن تو بر بحج جند ٥ القدر ریزه نان خوان تو زقدم
کرمهیا بودش مایده مهمان ٥ که سلیمان برسد یا سپه خیل حشم افضل تو تر از نیم ستی مرغ نیم بسمل ٥ کار تو از من اسان کار من از تو مشکل
تو با نهی بمیدان من دست شویم از جان ٥ تو خوی جکانی از رخ من خون فشانم از دل ٥ دنبال آن مسافر از ضعف ناتوانی ٥
بخیزم و نشینم چون کرد تا بمنزل ٥ کو بخت اینکه گیرم مستش نخانه زین ٥ آن ساعد بلورین در کردنم حمایل ٥
خون کشتی و ساغر اهل وفا سراسر ٥ خون خورده در برابر جان داده در مقابل ٥ مداحیم چو شد طی البشنو حکایت دی ٥
دیوانه و در بی دیوانه ایست عاقل ٥ دیوانه کرند بیمن در بی نکرد تأثیر ٥ دیوانه کر زنجیر او را نساخت عاقل ٥
دیوانه ایست بر فن دیرینه دشمن من ٥ از وی مباش ایمن از من مباش غافل ٥ بدا و بخندان این نکته نیست پنهان ٥
کاندیشه پریشان نبود بشر مایل ٥ طبعم ز هر کرانه کوی سخن ربودی ٥ لکن اکر نبودی در خانه ام محصل ٥

تیرت گذشت از دل در جان گرفت منزل ٥ جان یافت راحت اما کار دلست مشکل ٥ تیرت زشست هجران بجان و دل نشسته ٥
کیم بر آرم از جان اما نکویم از دل ٥ کمال گل در لحاف غنچه خوش خفته بسحر کر ٥ باد صبا بود خواند یا ایها المزمل ٥
سوسن بسان عیسی یکروزه گشته ناطق ٥ غنچه بسان مریم دوشیزه گشته حامل ٥ ای برده آب حیوان پیش لب دهانت ٥
وی مانده عقل حیران زان شکل ذات شمائل ٥ زلف تو بر بناگوش شبها دست موسی ٥ خال تو بر زنخدان هاروت چاه بابل ٥
تفهیم قیصر کی بر زمانه افتد ٥ جو در جهاد کافر کرد خراج ملفل ٥ سید ذوالفقار باطره تو کویم کی یابند زیرک ٥
با گیسوی تو کویم کی دستگیر جاهل ٥ بس درهم است ما را حال از تو ربت تیسر ٥ بس مشکل است ما را کار از تو ربت سهل ٥
زاینسان ایم کیسو اشفته تا جر اشد ٥ آن بار رخت برابر بامدت مقابل ٥ جمشید تخت دولت کز یمن یاس عدلش ٥

که در وصال بود زهیب فراق هم
با نیرنگ باز رام

ازدرد باج خواهد وامانده قوافل ای نسخه ثنایت پیرایه جوامع وی خطبه دعایت آرایش محافل اندر شرف مدیح باشد نصیب اهلین

واندر کرم مسلم باشد نصیب لایل دست نوالت ابر و بحر از عطا طبع تو مکارم ذات تو افضایل **حکیم قطران تبریزی**

خیال بره فراق بتان بعد وصال ز کل اختر دیر دست بنام خوشی فروغ ماه نه بینم همی ز خوف خسوف شعاع مهر نیابم همی زبیم زوال

حرام کردم بر خویشتن وصال حلال که در فراق بود شادی از امید وصال هر آنزمان که من آهنگ آن فوام کردم بسوی من دو دا نماه زلف و چشم خال

کشاده شکر شکرف تر کرانیان نهاده نرکس [illegible] بجدال همیشه زلف نهان کرده در میان عقیق کهی عقیق نهان کرده در میان لال

ستاره پوش مه از سیل قبر کون دام بنفشه رنک کل از زخم سیمکون صلال تبارک الله ازان طرفه صورت که رد آداست که کوزتنگی یا لاف زدنش تو مرو

که من تراب ساختم بکونه کون اموال همت بجهود تو انکر کنم بزر عیال همت بدین تو انکر کنم بسیم حلال تبارک الله ازان طرفه صورت که رکدست

زلاجورد بساط ور کهربا صحال فتاده کوی بر [illegible] نیکون کر رقص رتعاق لعبت [illegible] نیمه خلخال زغند الارشد باز سفید جفت کلنک

ذانرا شده شیر سیه یار شکال نزاین فراز برد در هوا [illegible] نز آن در از کند در زمین برین کال چهار چیز ز بهر تو همی

زچار جا بید آرد این جمعال عسل زخانه نخل و رطب زنخل عنبر زسینه تاک و شکر زبیشه نال چهار چیز شود از چهار چیز بتی

چو دست تو کند آهنک جود رد نوال صدف زند ز تیتم جمر لعل یمین نهین ز نه ز عبا جلیل ز سیم حلاوه **نامه مشتمل بر قدح و تهدید و ملام**

و تحریک و ترغیب اسلام که والی بخارا الامیر معصوم مشهور به بیکجان خذله الله بجناب استادی میرزا محمد مهدی موسوی

نوشته و بعد ازجناب ابراهیم خواهش نموده بود که کاتب الحروف رابعض فقرات از زبان انجناب در جواب ان نامه انشا نموده

بسم الله الملك العلي والصلوة على نبيه الولي واصحابه الكرام البررة ذوي النهى والسلام على من اتبع الهدى واجتنب عن الضلال المزين الغوي والنهى النفس عن اتباع الهوى بر ضمیر منیر حضرت والی نجیب مخفی و مستور نماند که ان نخاو وعظاکه از اسلاف بوده موصل [illegible] این حقیر [illegible] لنجرات مترددین مسموع می شد که حضرتشان با علمای دین و ذریه خاتم النبیین و اتباع خلفای راشدین بحدی کاو از محبتشان قلب حضرتشان زمانی است استنباط شد و از قصد بر اسم حقیر بلقب ملا معلوم میکرد در زیر بودن حقیر شبهه و تشکیک داشند شوکت دستکاها ثبوت سیادت بشیاعت یا شهادت دو نفر از مسلمین سیادت حقیر در تواریخ مسطور و در السنه و افواه مشهور و مذکور است چنانکه از علما بودن حقیر بشیاع بحضرتشان ثابت شده البته سیادتم بهمان شیاع ثابت و مخفی و پوشیده نماند که این ادعا باین تقریب ندارد و اگر از احتقار حقیر این قسم نوشته اند **فرد** بزرگی کشتی خوانند اهل خرد ه که نام بزرگان بزشتی برد ه با بحضرتشان عبارات آیه کریمه قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی و مضمون الصالحون لله والطالحون لی و منطوق هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون با ذریه سید المرسلین بهتر از این سلوک میزنند و اگر در عقاید حقیر تامل دارند اسلام پناها **رباعی** کفر چو منی گزاف و آسان نبود ه محکمتر از ایمان من ایمان نبود ه در دهر چو من یکی و آنهم کافر ه پس در همه دهر یک مسلمان نبود ه در مشکوة شریف مسطور است که لا تجسسوا و لا تحسسوا و اگر در مقام تجسس باشند معلومشان باشد که در اصول دین الحمد لله خلافی متصور در اسلام نیست و خلاف در فروع باجماع امت غیر مضر است و الا باید همه علمای ماضین که اکثر در اکثر فروع با هم خلاف کرده اند العیاذ بالله کافر باشند و فروع چند که در این جزو زمان حضرتشان ابهام افتاده و مابین کفر و اسلام قرار داده اند ازقبیل شرب تنباکو که در عامه بلاد اسلام در اعصار و امصار معمول و مشروب علما و صلحا و اتقیا و غیرهم بوده و میباشد

بلکه در حرمین شریفین از سکنه تا سکنه [illegible] پایان حرب آن دارند بلکه مباحیتش اظهر من الشمس است و ابین من الامس است و لهذا یکی از علما امثال ندانسته اند چه جاکه فرماید امثال کفر و فسق میدانند و سجده بر خاک و زیارت قبور اولیا که باجماع امت جایز است [illegible] نموده تا علینی این امور را کافر میدانند شاید دار الحرب میخوانند هیچیک از اینها مطلوب دلیلی و حجتی از کتاب و سنت و اجماع ندارند بلکه در احادیث مدح زیارت قبور عرفا و اولیا بسیار وارد شده است و این قسم امور را حرام و مرتکبینش مستحق تعزیر و تکفیر و ملام دانستن و جماعتی را که از جمله مسلمین و تابعین خلفای راشدین باشند مغضا عن کریمه ان جاءکم فاسق بنبأ فتبینوا و عاملا بقول ارباب الغرض الذین فی قلوبهم مرض بمجرد ثبوت تهمت رفض که مصادق کفر است بستن و بی تمیز خبیث از طیب فرقه عوام کالانعام را مامور و مجری باسر و قتل ایشان نمودن مکان و مشهد مقدس که در حدیث از پیغمبر وارد شده که بین جبلی طوس روضة من ریاض الجنة و خاک پاک اکثر مدفون اولیا و عرفا است از قبیل علی بن موسی الرضا که باتفاق همه جگر گوشه پیغمبر آخر الزمان است و همچنین حضرت خواجه ربیع بن خثیم که یکی از زهاد ثمانیه است و همه اوقات بر او بر منابر ذکر شهادتین و مدح شیخین می شود دار الحرب گفتن و مع هذا این طریقه نامرضیه را اعلام و مروضا من مصدوق المسلم من سلم المسلمون من یده و لسانه خود را پیر و مرشد اهل اسلام انکاشتن نیست مگر تحلیل ما حرم الله و تحریم ما احل الله و حکم بغیر ما انزل الله و حال آنکه حلال محمد حلال الی یوم القیمة و حرام محمد حرام الی یوم القیمة و من لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون **فرد** اسلام چنین بر سلام چنین ه قربان سگ فرنک اسلام چنین ه و بیل [illegible] معهود و مسموع می شود که حقیر از جمله ضالین و مضلین انکاشته تهدید بتیغ نموده اند شوکت دستکاها لئن بسطت الی یدک لتقتلنی ما انا بباسط یدی الیک لاقتلک انی اخاف الله رب العالمین حقیر از این تهدیدها باکی ندارد فاقض ما انت قاض انما تقضی هذه الحیوة الدنیا یا لحضور داخل مخاطبین یا عبادی الذین آمنوا ان ارضی واسعة فایای فاعبدون موسی وار که خرج منها خائفا یترقب قال رب نجنی من القوم الظالمین و لما توجه تلقاء مدین قال عسی ربی ان یهدینی سواء السبیل کرهجرت نمایند زده از [illegible] ابناء زمان [illegible] بنجر تلقاء مدین امن و امان گذاشته شاید از فضل رب علا از شاطی الایمن بقعه مبارکه که مقام قرب رضا از شجره طیبه صدق و صفا ندای لا تخف انک من الامنین بگوش جان رسد یا مسلک در سلک و نعم اجر العاملین الذین صبروا و علی ربهم یتوکلون اقتدا بالمتوکلین مستعد جر ایام قلیله و مستحق اجر اعوام طویله گشته روز و شب باشعف و طرب مترنم بکریمه لا ضیر انا الی ربنا منقلبون و منطوقه **فرد** که تیغ بارد در کوی آشناه که در نهادیم الحکم لله می باشد و کفی الله المؤمنین القتال و کان الله قویا عزیزا **فرد** بس بجز کردیم در این دیر مکافات ه با درد کشان هر که در افتاد برافتاد ه یقولون لئن رجعنا الی المدینة لیخرجن الاعز منها الاذل و لله العزة و لرسوله و للمؤمنین و لکن المنافقین لا یعلمون و مقدمه تعلل حقیر که عزیمت حضرتشان خواهش نموده اند قدوة السلاطین هل اتیک نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا علی داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغی بعضنا علی بعض فاحکم بیننا بالحق و لا تشطط و اهدنا الی سواء الصراط ان هذا اخی له تسع و تسعون نعجة ولی نعجة واحدة فقال اکفلنیها و عزنی فی الخطاب قال لقد ظلمک بسؤال نعجتک الی نعاجه و ان کثیرا من الخلطاء لیبغی بعضهم علی بعض الا الذین آمنوا و عملوا الصالحات هرگاه [illegible] معهوده نعجه میداشت لسبب این خواهش حضرتشان بکریمه لقد ظلمک بسؤال نعجتک مصداق میشد نسبت جا اینکه بجا نشستگان سرکار از مصداق و صدق مساق البغل [illegible] الرکوب غافل و از فحوای صدق انتمای **شعر** که بر سر [illegible]

نامرشده در دیجی عدم نه فیوتو شعر کبیر را سمور وهند و بحر راحور و حماید ایجی را کاشته در پیش احضور عالی بجولان آورده باعث
خجالت حقیر شده اند نهی عدم بصیرة و معنی کم فرق صنت از نون و دت از این لحون و شنفا از بوقلمون نکرده فعل ابحمل آورده اند
که مصدر انفعالات کثیره شده تعالیهم ثم تعالیهم بغله مزبوره پانزده سال در چهار داغ بار کشیده وحشتان نقد حرمت
اندوما بین حضرتشان سرور حاصل شد که خواهش بغله علامت محبت و وداد است نهایت از عدم لیاقت انجالت
دوی نمود به جهة انکه هدیه باید بالایق مهدی الیه باشد یا مهدی الیه کما شنخ بغله مزبوره دیدند و بخدمت عرض نمودند
کرده ولیسعی مشاهده شود و باقی اخبار آنها را از بن بهتیمن فرمایند والسلام والاکرام ه ه صبت فالزم و
فاغنم ه وقع المحذور لا ینفع الحذر ه الفصیاد لا یقوم بعکس کش واحده ه لکل امور اسباب ولکل داء دواء ه اذا حان الحین
حار العین ه اذا اخبت الوزیر فلا تختر الامیر ولا تثق بالامیر اذا غشک الوزیر جدبک الدهر وانت تهزل ه اولئک
هم فرسان الزمان ای ه فاتی استحوذا کحقی **نظم** اذا ما اکلنا بقلة وکثیرة ه وغنا عراة فوق رش مرشش متنا امیر المؤمنین
مکاننا ه بتلک العلاثا والحصیر المنقش ه اذا دنت الرحلة اشتدت المحنة ه لا درد ردنی اذمن مکایدها لا الدر یغنی
ولا الذی یخفی الفلک ه یسری مسری الخیال ویجری مجری الامثال **شعر** وصالوا وصولة فیمن یلیهم ه وصلنا صولة فیمن یلینا ه
رصدی که در مراغه خواجه نصیر طوسی بامر هلاکو خان بسته در سنه سبع و خمسین و ستمائه بوده و در انجا مؤید الدین عرضی
دمشقی و نجم الدین کاتب صاحب منطق قزوینی و فخر الدین مراغی از موصل و فخر الدین اخلاطی از تفلیس حاضر شده بودند **شعر**
فضل ضلال الصب من هش الهوی ه وصار کضب ضل فی تیه سبسب ه المشل بوسل والهلال سیدبه ه
وابن الغیث سل بن اللیث وغباب العجز شجاع الکبد نور بن السراج الوهاج قمر ابن الصباح الوضاح ه **شعر** اصاغرنا فی
المکرمات اکابر ه واخرنا فی المأثرات اوائل ه فرع الشئ یخبر عن اصله **شعر** بطرتهم بطر تهم والعصا ذرح من غصا وتقویم عبد الهون
بالهون ناصح فی النبوی کما تکونوا یولی علیکم **حریف** مرغ دلم بسینه گرفتار مانده است ه بیچاره بلبلی بقفس زار مانده ه
نگشود باغبان در گلشن بروی من ه امید من بر خنده دیوار مانده است ه دور از تو ام بحیرت مرغی که در قفس ه در موسم بهار گرفتار مانده است
اشکم مدار که همرنگ گل بود ه خون دردلم از ان گل رخسار مانده است ه حل شد هزار عقده بپیر مغان ولی ه زاهد هنوز بر سر انکار مانده است
مشکل کسی علاج من ناتوان کند ه هرکس بدرد خویش گرفتار مانده است ه آوازه جمال ترا تا شنیده اند ه صد مشتری بسر بازار مانده است
باانکه رفته رونق بازار جز توی ه در دل هنوز ذوق خریدار مانده است ه تنها نه من ز نرگس چشم تو بیخودم ه زان چشم نیم مست که هشیار مانده است
شد روز وصل دیده بروی تو باز ازان ه کاندر شب فراق تو بیدار مانده است ه نالنده از کوی تو مرغ دل حریف ه چون بلبلی که دور ز گلزار مانده است
چشمم براه آمدن یار مانده است ه در انتظار وعده دیدار مانده است ه پایم براه عشق ز رفتار مانده است ه کارم ز دست رفته دل از کار مانده است
گل در چمن بعهد رخت خار مانده است ه نرگس بدور چشم تو بیمار مانده است ه دلهای عاشقان همه پابست زلف تست ه سنبل بعهد زلف تو بیکار مانده است
از دام زلف مرغ دلم را نجات ده ه کان بینوا بدام تو بسیار مانده است ه دیدست تا خرام سهی قامت ترا ه سرو چمن ز جلوه رفتار مانده است
باانکه خط سبز بعهدت ز ایلکت ه حسن ترا هزار خریدار مانده است ه تسبیح اگر فتاده ز دستم غمی نیم ه در گردنم ز زلف تو زنار مانده است
آمد خزان و موسم گل رفت عندلیب ه از بیخودی هنوز بگلزار مانده است ه ساقی بیا که باده کشان از غم خمار ه شد مدتی که دست غم از کار مانده است

و له ایضا

افقه

۳۰۴

دوره

ای قاصد و پیام و نشد حل مشکلم ه امشب نه بهر جت یار مانده است ه دانی که رفته بهر چه نرگس عصا بکف ه از چشم ناتوان تو بیمار مانده است
فصل بهار آمد و مرغ دل حریف ه در دام طره تو گرفتار مانده است ه **قوله ایضا** چو خورشید برج حمل نمود جهان ه بیاراست روی زمین را بمهر
ببرج حمل تاج بر سر نهاد ه انار و خاور باختر گشت شاد ه پر از غلغل رعد شد کوهسار ه پر از نرگس و لاله شد جویبار
ز لاله نهفته ز سنبل حبیب ه ز نرگس فریب ز گلنار زیب ه بخندد زمین تا بگرید هوا ه هوا را بخواهم کف پادشا
کرو باران او در بهاران بود ه نه رحد همت شهریاران بود ه کف شاه ابوالقاسم آن پادشا ه چنین است با پاک با پارسا
شهنشاه محمود با فر و جود ه خداوند گوپال خفتان و خود ه که جمشید کیخسرو و کیقباد ه فریدون اسکندر کی نژاد
بهر جا که باشند اندر او بارزین ه که او جهان را بیاراست و بس ه جهاندار جهاندار محمود باد ه همه روزگارانش مسعود باد

در اول

ذکر بعض اصحاب الکمال فی معرض تحقیق الآل حاصله آل النبی صلعم کل من یؤول الیه وهم قسمان الاول من یؤول الیه مآلا صوریا جسمانیا
کالاولاد ومن یحذو حذوه من اقاربه الصوریین الذین یحرم علیهم الصدقة فی الشریعة المحمدیة والثانی من یؤول الیه مآلا معنویا
روحانیا وهم اولاده الروحانیون من العلماء الراسخین والاولیاء الکاملین والحکماء المتالهین المقتبسین من انواره سواء
سبقوه بالزمان او لحقوه ولاشک ان النسبة الثانیة اکد من الاولی واذا اجتمع النسبتان کان نورا علی نور کما فی الائمة
المشهورین من العترة الطاهرة وکما حرم علی الاولاد الصوریین الصدقة الصوریة حرم علیهم ما یستوجب ان یکتب بالدر علی الاحداق
لا بالحبر علی الاوراق **وصاف** قلت لطرف الدمع لما اونی ه ولم یطع امری ولا زجری ه ما لک لا تجری وانت الذی ه تجری مدی الغایات اذ تجری
فقال دعنی ولا تؤذنی ه حتی متی اجری بلا اجر **شعر** لا امکث الله دنیا نافیتمها ه لیست تفی عند ذی لب بقیراط ه دنیا
ثابت علی الاحرار فاصبر ه وطاوعت کل ضعفان وفراط ه الابرام وسیلة النجاح ه الکسل احلی من العسل ه ان لله شبورا وحبورا هلم
الصحیفة والمقلمة ه لکل قضا جالب ولکل در حالب ه وعرکه ابتغی ان یزوله فان کان یوما وان کان الفلاة طوبی لمن
ظل فی ظله کواکب فی برج الکفی درج للوزیر مؤید الدین بن عبد الملک العلقمی وزیر المستعصم العباسی **بالنظم** قالوا فلان فی

وص اشعار ۵ قوله م

الوری لک غیر شاتم ه وانت لم دون الخلائق تمدح ه فقلت ذووه ما بروطباعه ه فکل اناء بالذی فیه ینضح ه اذ الکلب
لا یؤذیک عند نبیحه ه منه الی یوم القیمة ینبح ه چون پسر مستعصم عباسی امیر ابوبکر از راه عناد لشکر فرستاد کرخ که ارباب
هاشمی بودند و مذهب تشیع داشتند غارت کردند و سادات را اسیر کردانیدند ابن علقمی وزیر مستعصم که در تشیع
مذهب تشیع مجد بود ازین حرکت بسیار متألم شد بفکر استیصال دولت بنی عباس افتاد و بهلاکو خان در باطن عرضه
نوشته به بغداد تکلیف نمود و این مکتوب از راه اظهار خبایا پیش سید تاج الدین محمد بن نصر الحسینی الشیعی که از اکابر
سادات عصر بود نوشت و هی هذه نصصم بد غالیه و شا عطر صندلی و منهی ابن حنفم من البیل الی سکک عبده الانبل و مجمل
شرح یغنی عن التفصیل وابان تثدة العزم الی الشریف بالمنیم وینهی لعبد الدعا لایام ولا نظر ان الله من انعام الله قد نهب الکرخ
المعظم بحرم البساط النبوی المکرم وقد نهبوا العترة العلویة واستاصلوا العصابة الهاشمیة وقد حسن التمثیل بقول شخص من غیر

و یکی عواقبهم

نظم امور یضحک السفهاء منها ه ویبکی من عواقبها اللبیب ه فلهم اسوة بالحسین ع اذ نهب حرمه واریق دمه ولم یعتزعه **شعر**
امرتهم امری بمنعرج اللوی ه فلم یستبینوا النصح الا ضحی الغد ه وقد عزموا لا اتم الله عزمهم ولا انفذ عزمهم علی نهب محلة

والنیل بل سولت لهم انفسهم امرا فصبر جمیل وینهی ان الخادم اسمعهم الانذار واحل لهم الاعذار وخاطبهم مرارا وراسلهم جهارا
نظم اری تحت الرماد ومیض نار ویوشک ان یکون لها ضرام وان لم یطفها عقلاء قوم یکون وقودها جثث وهام
فقلت من التعجب لیت شعری ایقاظ امیة ام نیام وکان نجابهم بعد حظا ان لا بد من التشنیعة وقتل جمیع الشیعة واحراق
النهایة ونزیل الذریة وان لم تکن لکلامنا مطیعا الی عناک الحمام تجر لیکا وکل فلک کلام وجوابک سلام ولنترکن فی بغداد
اهل من الحشا عند اصلح ومن الخاتم عند القطع ولتهلن اهال الفلا سفر مخطوات الترایع وتلقی اهل القری اثر الطماع
شعر ومن یرضی من باسه وانتقام بطی رقاع حشوها النظم والنثر کما تسجع الورقاء وهی حمام ولیس علم ولیس لها الا یطاع
ولام والفضل بلیغ کما قال المتنبی شعر وهم اذا اخذوا الاقلام عن غضب ثم استمدوا بها ماء المنیات نالوا بها من اعادیهم
وان بعدوا ما لا ینال بحد المشرفیات فلنا تنبیهم بجنود اقبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون شعر ودعیة
من آل محمد اودعکها ان کنت من امنائها فاذا رایت الکوکبین تقاربا فی الجدی عند صباحها ومسائها فهناک یاخذ
ثار آل محمد طلابها بالترک من اعدائها فکن لهذا الامر بالمرصاد وترقب اوان النحل وآخر صاد شعر سهام اللیل منجحة المساعی اذا
رمیت باوتار الخشوع یصاب بها المقاتل حیث کانت فتنفذ بالجواشن والدروع ۵ درحینی که هلاکوخان بغداد را محاصره
انداخته بود مجد الدین محمد ابن الحسین بن طاوس الحلی وسدید الدین یوسف بن المطهر وشمس الدین محمد بن العز مکتوبی بهلاکو
خان نوشتند که ما منقاد و ایلیم و هکذا اعیل علینا وایل الینا از جد خود امیر المؤمنین علی رسیده است که شما الذی
بلاد شدید و والی آن مقبوض قبض اقتدار شهر بایکرد چنانکه فرموده اند که اذا جاءت العصابة التی اخلاق لهم لها
لتخربن والله یا ام الظلمة ومسکن الجبابرة وام البلاد یا ویل لک یا بغداد ولدارک العامرة التی لها اجنحة کاجنحة الطواویس
تماثیل کامیات الملح فی الماء یا بنی قنطورة ومقدمتهم حجوج التی الصوت لهم وجوه کالمجان المطرقة وخراطیم کخراطیم
الفیل لم یصل ببلدة الا فتحها ولا برایة الا نکسها هلاکوخان از استماع این مبتهج و بشاش میکرد و بانعام و احضار ایشان
فرمان میدهد و نکلر و علاء الدین الجوینی ابن شحنکی اجامیر ستد و بدین نمط اهل حله سلامتی یافتند و مستعصم
خلیفه چون اوقات عمر باستماع الحان خوش و اجتماع با جواری چون دراری و مشاهده غلمان حور اوش و تلذذ بانواع ملاهی
صرف نموده و از ثغور بعضی کواعب بضبط ثغور و بیض قواضب پرداخته بود و بقبول راست از پرده سازی مخالف معرض گشت
یعنی بدستیاری ابن العلقمی استقلالی یافته درحینی که شدت شداید محاصره مغولی بنهایت رسید همه اهل بغداد از اعاظم و ادانی از حیات
مایوس شدند در باب گره گشای این واقعه مشکل با ابن العلقمی استصواب میکرد که درمان این درد چیست و درمان این مصیبت دستگیر
ویا مرد کیست این ح گفت و میکوشید وزیر خلیفه را در اضطراب یافته تقریر کرد که نجات از تعدی و جور این طایفه که اصحاب
باس شدید اند منحصر بتواضع و تخشع و مصلحت بلکه مصاهرت است زیرا که با دشمن غالب تواضع کار خردمندانست و حسن مدارات
و مصاهرت برای حفظ ناموس پیشه هوشمندان چون ظاهر این کلمات بر تقدیر توافق اسبا مقرون مصلحت نمود در این قضیه
بی تصور نقیض مقدم بصحت تالی حکم کرده اندیشه خصم را تصدیق تو حاصل چون روز دولت مستعصم شام عباسیان داشت
ودرای اعظام قاید حق را طایع و مقتفی نبوده و از روزگار بیحابه مستنجد و مستکفی متوکل بر اسباب ونتایج ناموجود مستنصر

بدرایع غیر رایع در اصول خلافت بلین مضاجع و معتمد و مستظهر که تجدد مواد معالی علی الدوام منصور و بر مراد قادر بود و واثق که بارشاد ابن العلقمی
مهتدی و رشید گردد و از غایله سطوات ایلخانی چون هارون و بتبعیت موسی مامون والله هو الناصر المقتدر المعین والهادی الی المنهج
المبین روز یکشنبه چهارم ماه صفر سنه خمس و خمسین و ستمایه با هر دو پسر ابوبکر و عبدالرحمن و کوکبه عظیم از علما و دانشمندان و اولیا
دولت عزم استسعاد ایلخانی نمود نظم آه من غره بغیر آیات آه من حسرة علی الاصحاب خلیفه و پسر از اباد و سه خادم در خیمه چون ظرف
زمان موقوف کرده دیگر ابن بارنداند بعد از ان حضرت ایلخان بقتل و نهب بغداد لشکر را فرمان داد و امرا در قتل مجاهدین
کز از خون کشتگان نهری بصفت نیل از آب بقم روان شد فرهنگها و خدم و مذهب و مرصع بکارد پاره کرده می بودند در یکساعت
ذلک لیوم القیمة در مدینة السلام ظاهر شد و از انهم نعم و اسباب و اصحاب و اتراب جز مثل و ما بالدار من دعوی مما بهادی نمود اری
نماند مدت چهل روز لشکر مغولان بقتل و غارت و تخریب و استخراج اموال مشغول بودند پادشاه حشم بقایا را جمع کرده
واز قتل منع فرموده چون دولت عباسیان آخر شد ابن العلقمی توقع حکومت بغداد در اثنای خدمت حینی از ایلخان میداشت
همت ایلخان بسبب اضاعت حقوق ولی نعمت خود او را التفات ننموده و گفت مطیع مصلحت و مطمح اخلاص او دیگر خواست
و با ابن عمران نام غلام داروغه بعقوبا که درمدت محاصره آن دو سه را درخاطر بکار آمده بود حکومت بغداد ارزانی داشت بتقریب خدمتی
که کرده بود و کیفیت آن [illegible] بعد از ان از حضرت ایلخان حکم شد که ابن العلقمی با ابن عمران
باشد از کرده خود عظیم نادم شد مع هذا مغولان در اهانت و اذلال ابن العلقمی مبالغت مینمودند چند روزی در ان کار بهر سوی
تک پوی میکرد و تجلدی مینمود حتی استوفا علما قریب ما بقی من رمقه و مضی فی حزن القلب و حرقته لها مکیدت الایام حیثی ثم هلک
بعد از ان سالها بر سطوح حیطان صحایف ابواب بیوتات و مدارس و مرابط باقلام مختلفه و عقاید متفقه می نوشتند
لعن الله من لا یلعن ابن العلقمی یکی از ارباب موالات ان متبع لفظ از حکم اشارت پادشاه مولانا اعظم نصیر الدین طوسی ره این فتحنامه
که جان حکمت در پیکر بلاغت زنده داشته است در صورت تزیین عبادی و تحریر انشای محوی بر اعلان چنان فتح نامه بر اظهار
شداید سطوت و مزید اقتدار و تهدید اطراف سکان امصار و تخویف ولاة و حکام اقطار و انذار شوکت و استظهار ممالک
فرستاد فتحنامه بغداد اللهم فاطر السموات والارض تعلیم الملک الناظر انا فتحنا بغداد فی سنة خمس و خمسین و ستمائة فاستاسرنا مالکها
وسالنا ما بدل فیها وندم واستوجب منا العدم وضن بالمال واکبر الامر الی ما آل او استبدل نفائس نفسه نفوسا بنیه خسیسه
وکان ذلک ظاهر نوجد و اما علوا لحاضر وقد قال القایل اذا تم امر دنا نقصه فی الاستزاده اما بعد فیعلم الملک الناصر ویوسف
الدین ابن تغیر و علاء الدین قشتمری وسایر امراء الشام والاجناد انا جند الله خلقنا من سخطه وسلطنا علی من حل علیه غضبه
فلکم بمن مضی معتبر وعمن قبلنا مزدجر فاتعظوا بغیرکم وسلموا الینا امرکم قبل ان ینکشف الغطاء ویحل علیکم منا الخطاء فنحن لا نرحم
من بکی ولا نرق لمن شکا قد نزع الله من قلوبنا الرحمة فالویل ثم الویل لمن لم یکن من حزبنا وقد خربنا البلاد وایتمنا الاولاد واظهرنا فی
الارض الفساد فعلیکم بالهرب وعلینا بالطلب فای ارض تحویکم وای بلاد تاویکم فما لکم من سیوفنا خلاص ولا من مهابتنا
مناص خیولنا سوابق وسیوفنا قواطع وسهامنا خوارق وقلوبنا کالجبال وعددنا کالرمال فمن رام امانا
سلم ومن رام حربنا ندم ملکنا لا یرام وجارنا لا یضام فان انتم قبلتم شرطنا واطعتم امرنا کان لکم ما لنا وعلیکم ما علینا

وان انتم خالفتم وابيتم وعلى بغيكم تماديتم فلا تلوموا الا انفسكم وذلك بما كسبت ايديكم فقد اعذر من انذر وانصف من حذر انكم الحصون
بين ايدينا الممنع والعساكر لقتالنا لا تنفع ودعائكم علينا لا يستجاب ولا يسمع لانكم اكلتم الحرام وضيعتم الايمان واظهرتم البدع
واضعتم الجمع وسمتم الفسوق والعصيان وبنى فيكم الحسد والطغيان فاستبشروا بالذلة والهوان فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وقد ثبت عندكم انا الكفرة وثبت
عندنا انكم الفجرة فسلطنا عليكم من بيده امور مدبرة واحكام مقدرة فعزيزكم لدينا ذليل وكثيركم عندنا قليل والويل والخوف
لمن هو بين ايدينا طويل والامن والعفو لمن هو لنا سبيل فنحن مالكو الارض شرقا وغربا واصحاب واموال سلبا ونهبا واخذنا
كل سفينة غصبا ففكروا وبعقولكم طرق الصواب واسرعوا علينا برد الجواب من قبل ان يضرم الكفرة نارها وترون شرارها وتحط
اوزارها فتدهون منا باعظم داهية وما ادريك ماهية نار حامية ولم تبق لكم جاها ولا عزا ولا تجدون منا كهفا ولا حرزا
ويبادى عليكم منادى الفنا هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا فقد انصفناكم اذ ارسلنا كم فردوا جواب الكتاب قبل حلول العذاب
وانتم لا تشعرون فكونوا على امركم بالمرصاد وعلى هاديكم من اقتصاد فاذا قرأتم كتابنا هذا فاقرأوا اول النحل واخر صاد فنحن قد نثرنا
جواهر الكلام والجواب كما يكون والسلام على اهل الاسلام وانها لاحيلتهم مكتوب تا عليهم دجوب تصديق كردند بمقتضى
اثبات جاش ورسوخ اعتقاد تهديد بميعاد قتل وجهاد مبنى بر مكاشفت ومعادات واصرار بر مخالفت ومنابذت **الجواب** هذا
قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وفقنا والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين
محمد النبي الامى واله اجمعين الطيبين الطاهرين على كتاب ورد مخبرا عن الحضرة الايلخانية والسدة السلطانية نصرها الله
وصيد الصحيح مقبولا عندها بانكم مخلوقون من سخط الله مسلطون على من حل عليه غضبه لا ترقون لشاك ولا ترحمون عبرة باك وقد نزع الله
الرحمة من قلوبكم وذلك من اكبر عيوبكم فهذه صفات الشياطين لا صفات السلاطين كفى بهذه الشهادة لكم واعظا بما وصفتم
به انفسكم ناهيا ورادعا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون في كل كتاب لعنتم وبكل قبيح وصفتم على لسان كل رسول
ذكرتم وعندنا خبركم من حيث خلقتم وانتم الكفرة كما زعمتم الا لعنة الله على الظالمين قلتم اننا اظهرنا البدع وامتعنا الجمع
ونكثنا الايمان واستحببنا الفسوق والعصيان لا عزوان نصارع عن مذكرا وهو للشريعة منكرا مرنا بالاصول لا بالفروع فنحن
المومنون حقا لا يدخلنا عيب ولا يحاذرنا ريب القرآن علينا نزل والرب رحيم بنا لم يزل تحققنا تنزيله وعرفنا تأويله
انما النار لكم خلقت ولجلودكم احرقت اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس
ما احضرت قدمت واخرت ومن العجب العجب تهديد الليوث بالتوت والسباع بالضباع والكماة بالقراع خيولنا برقية ولتوتنا
مصرية واسيافنا يمانية وكنانا شديدة المضارب ووصفها في المشارق والمغارب فرساننا ليوث اذا ركبت وافراسنا لواحق
اذا طلبت سيوفنا قواطع اذا ضربت ولتوتنا سوالحق اذا نزلت جلود ناددوعنا وجواشننا صدورنا لا يصدع قلوبنا التهديد
وجمعنا لا يراع بتهديد بقوة العزيز الحميد لا يهولنا تخويف ولا يزعجنا ترجيف ان عصيناكم فتلك طاعة وان قتلناكم فنعم
البضاعة فان قتلنا فبيننا وبين الجنة ساعة قلتم قلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال فالقصاب لا يهوله كثرة الغنم وكثير الحطب
يكفيه قليل الضرم الكون من الموت فرارنا وعلى الذل قرارنا الاساءة تحكمون الفرار من الدنيا يا لا لمنايا فهجوم المنية الينا غاية

لئن عشنا سعيدنا وان متنا شهيدنا الا ان حزب الله هم الغالبون ابعد امير المومنين وخليفة رسول رب العالمين تطلبون منا الطاعة لا سمعا
لكم ولا طاعة ان الشوولى الحاق بر الكاف عن مطمع بغر تا تخليل تعز با تطلبون انا انسلم اليكم امرنا من قبل ان ينكشف الغطاء ويدخل علينا
منكم الخطا هذا الكلام في نظمه تركيك وفي سلكه تشكيك ولو كشف الغطاء نزل القضا باى من لحظا الكفر بعد ايمان ونقض لعهد
بينا نوطاعة اوثان والتخاذ رب ثان لقد جئتم شيئا اذا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا قولوا
لكاتبكم الذى وصف مقالته ووصف رسالته بما اقصرت بما اقصرت او جزت وبالغت والله ما كان عندنا كتابك
الا كصرير باب او طنين ذباب لانك استخففت النعمة واستوجبت النقمة سنكتب ونمد لهم من العذاب مدا ونلعب با
المكاتبة والتهديدات الكاذبة ما كان الغرض الا اظهار بلاغتك واعلام فصاحتك وما انت الا كما قال القائل حفظت
شيئا وغابت عنك اشياء كتبت سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون لك هذا الخطاب وسيأتيك الجواب الى امرائهم
فلا تستعجلوه الملك الناصر يجود وعلاء الدين القشيرى وسائر امراء الشام والاخبار انها دون الزناد ويتطرون صهيل
الجياد والتصاق البداد ندر والسعى الى الجهاد والاتصال الى جهنم وبئس المهاد وضرب اللمم بالصمصام الحداد وكانهم
يقولون لكم اذا كان لكم بالحرب موعد ساحر ولديكم هذه الفصاحة وقلوبكم كالجبال واعدادكم كالرمال فما الحاجة الى قراءة آيات
وتصنيف حكايات وتلفيق مكاذبات وهل عن فوح الصفر موعدنا السحر ويجعل الله لمن يشاء الظفر ونحن ما نشرنا جواهر الكلام وما تعدينا
مقام الملام بر ... ما احضر وتعتذر من غير حصر والسلام جون بجواب بجهر پادشاه با قتدار رسيد آتش غضب موقد گشته
وابروى تسلى وسكون بر خاك ريخت خواست تا خرمن هستى آن ديار بر باد فنا دهد كيد وبا ابله تومان لشكر چون قضا مبرم در
نزول وسيل عرم در ترنج با ستخلاص شام ثار وان فرمود هلاكو خان در شهور ثلث وستين وستماية در گذشت برابر مغول
خم ساختند ونه رو جام وافر ايجاد ريختند وچند دختر چون اختر فروزان همچو ابر او كرد انيد ندتا از وحشت ظلمت ودست
وحدت مصون مانند وخواجه نصير در تاريخ ان گفته **نظم** چون هلاكو ز مراغه بر مسا نكر شده كرد تقدير اجل نوبت عمر آخره
سال بر ششصد وشصت سه بر ماست يكشنبه كه شب نوزدهم بود ز ربيع الآخر **نظم** الا انقرهذا الموت كيف اتقى الى حى فقره
الغامنيع الجوانح فرعى تلك القنامل والقنا وجاز على تلك القواضى القواضب **نظم** هاما انتم خلقت للتاج منذ ولدوا
وصنع اقدامهم للوطا بالبرة صاحب ديوان شمس الدين محمد ابن صاحب الديوان بهاء الدين محمد الجوينى ابا عن جد انصاديد صيد
واعاظم اكارم واكابر مشاهير خراسان بود بسالت جرثومه شرف واصالت اروم جلال ونباهت عرق كريم نزاهت اصل نبيل
خاندان دولت لتبار ايشان كه محط رحال امال ومخط اقبال ومحط افضال ومرتع روايع فضل ومربع بدايع علوم ومشرع
حسن اخلاق ومصنع طيب اعراق ومفزع اصحاب استنجاد ومقرع ابواب استرفاد بوده علما ومثل سائر است در زمان دولت
هلاكو خان واباقا متوجه ايدوستعلى ديوان بود باستقلال تمام ونام استقلال او مهما سلاطين وملوك واكابر خراسان
وعراق وبغداد وشام وروم وارمن متغير بود وبا علما وارباب فضل كمال تربيت وترتيت داشت وصاحب تصانيف رنگين واشعار
شيرين است روزى در بزم تطبيب دماغ وتجرع اياغ يكى بصوت خوش اين شعر را از اشعار زهير انشا ميكرد **نظم** يا من لعبت به شمول
ما احسن هذه الشمايل ازين بيت خاطر صاحب ابو بود با وجود تاكم اشتغال بمهانون زن ورقع بر داشت كلك كافه فرود نوشت
در حال
حسن شمائل

در تاريخ وصاف گويد

هولاكو خان وابقاخان الخ

نظم العشق من اقرب الوسایل ٭ والدمع وسیلة المسایل ٭ البادی الهموم بان لا یکشفها سوی البلابل ٭ قم یا ساقی واسقنی شمول ٭ فالشمل من الشمول حاصل ٭
والروض من الغناغو ٭ من فرط تغرد البلابل ٭ والانهر بالمیاه ملآی ٭ والغصن من النسیم مایل ٭ والقطر علی النبات تهمی ٭ کالدمع علی الخدود
سایل ٭ نارنج علی الغصون یبدو ٭ باللیل کانه مشاعل ٭ فی الطود تلوح بواق ٭ بیضا کلیلة الحواصل ٭ یا من هو اکرم تصدّق
دعوای وقلت ذاک باطل ٭ فی العشق تسومنی دلیلا ٭ ها وجهک اوضح الدلایل ٭ فی السحر رسالة طلبتم ٭ ها عینک ابلغ الرسایل ٭ للصید
حبالة ادتم ٭ ها صدغک اطول الحبایل ٭ الظلم وثغرکم ومنکم ٭ راح وغوالح ونابل ٭ قل متمایل کبان ٭ للبدر وللنجوم حامل ٭
والخال لخالد عبیر ٭ ما اطیب هذه المخایل ٭ فیک شفاء کل مرضی ٭ مرآک دواء کل ناحل ٭ ساق ومدامة وروض والانس
بکل من کامل ٭ من غیرک لا ارید وصلا ٭ فالقلب نای عن الحزایل ٭ کالمجد سوی عطا ملیک ٭ ملختار لنفسه جلاجل الله
بفضله المرجی ٭ قد جمع فیه من فضایل ٭ علما وسماحة وفضلا ٭ ما اشرف هذه الشمایل ٭ لا زال لبابه قیاما ٭ مجد وسعادة ٭
ونایل ٭ قد ضاع ترحیبی افتراحا ٭ فی السایل مسرع وعاجل ٭ والحبیب فی غرقی ٭ والروح بسرکم مغازل ٭ والقلب بربکم عیانا ٭
والجسم مباشر الشواغل ٭ والعین الی الملاح ترنو ٭ والکف توقع الرسایل ٭ والاذن مع النشید مصغ ٭ والمطرب منشد وقایل ٭
یا من لعبت به شمول ٭ ما اطلب هذه الشمایل ولیه ٭ یا من جمیع الحسن بعض صفاته ٭ والخیر موقوف علی نیاته ٭ دع عنک شامیات
احمد وامتطف ٭ من غصن صوتک ورد وصیاته ٭ چون مسند وزارت بوجود او مشرف شد حکم یرلیغ ممالک بغداد
واعمال که مقر دار الخلافه بود بصاحب علاء الدین عطا ملک بن صاحب بهاء الدین محمد الجوینی برادر کهتر خود مقرر گشت
بیمن معالی همم و حسن مکارم شیم و کمال کفایت و وفور درایت مانند برادر او هم السبق از متقدمان و متأخران ربوده
بغداد که از بعد واقعه مستعصم خراب و بایر شده بود و در آنها ارفاهیت دور و در دست حوادث مالی ریختن ماند بود
در اندک زمانی بمکارم عدل و داد معمور و آبادی یافت و دل سکان از نعیم و ناز شاد مانی گشت و از اعداد خیرات
عام یکی آن بود که در زمین نجف جوی حفر کرد و زیادت از صد هزار دینار انجا صرف کرد تا آب فرات بمشهد کوفه آورد
ظاهر آن بر مبانی باطن رشک بهشت برین گردید و تاج الدین علی ابن الامیر الافغندی که از اجلهٔ فضلای عصر بود
از جناب صاحبی مأمور باستحداث موات و استخراج رات بود رسالهٔ در استنباط این خیر نبیل و اجراء این اجر جزیل
و تخلید مآثر و تأیید مفاخر منشی و اکثر ساخته این کلمات از انجا منقول شد اضحت ارض النجف روضة غناء وحلة
زهراء موشیة بعد ان کانت موحشة کان ترابها عنبر سحیق او مسک فتیق یتسبب منها زلال سحها الدرر ویرفض
علی القاع تصفیق ماءها السرور فسقنا الی بلد میت فاحیینا به الارض بعد موتها کذلک النشور نظم والماء یبدو
فی الوقایع لامعاه ٭ کالجو مع نور الغزالة یترقرق ٭ فاذا تغلغل فی الخمایل خلته ٭ صلا تحاذره فقع نصل عرق ٭ من اقطف الاغصان
من فرح به ویمر بالانهار وهو یصفق ٭ قد اخضرت بانهار الحدایق وارضها واعشبت بانوار الخمایل وهضابها وتارج
بنفحات التی یلحین نسمات البساتین طرفها وعرضها کانها لقاتها عجار او بیت عطار ولقد احسن من قال
شعر یا نزهة الیوم المطیر ٭ بین الخورنق والسدیر ٭ والماء شبر والظروف الحبات مجدول الطواهر الظهور ٭ والظل
فی دمن التربع ٭ کالبکر فی ثوب الحریر ٭ تاوی الیها الوحش من القفار ٭ وتصفق بها المیاه علی غنا الاطیار ٭ فنعم القاصی

وبحوالی نجف اشرف

والدانی فاید تهاه و تشمل الحاضر والبادی بالتطلیب عوائد نفعها وعائدتها بعد از اتمام رسالهٔ طایفه از سادات و فضلا و اکابر و بلغا
بطریق شهادت در اواخر آن بخط خود نظم و نثر نوشتند از انجمله این عقد فضاحت از زاده طبع محمد بن احمد بلیغ الکوفی
در سلک تحریر منعقد کنت شاهد النظر من هذه السطور الی ایقن عبارته و مبانیه الفایقة اشاراته و معانیه الرایقة من
مقاصده اللطیفة مصادره و موارده المثنی علی منشیه بلسان فی انصاره وابداعه و بیان نظمه و سجاعه بروضة تلحظ منها
الابصار زهرا فتقطف الاذهان ثمره فتراه درا تحقق الافکار فتجده سحرا فلا تعلم اشاهدت روضة ام رایت بحرا و هذا غیر
بدیع ولا بعید ممن ایده الصاحب الاعظم و جبه السعید الذی اجری تدبیره المصلح فی ارض النجف ماء الفرات واحل
بفکره المنجح فیها ما اوجب به من کل الثمرات فتجدد تلک الارض و عاد ماء الفرات یجیء من الطواد فیاله امکرمة احرز بها اجرها
و بعد موتها فانظروا الی آثار رحمة الله کیف یحیی الارض بعد موتها شعر تاجنبه همته العلیاء بما نکصت کل الخواطر عن
امکانه رهبا ٭ واستبعدت ان یری ماء الفرات ٭ باکناف الوشی یجری دافقا صبیا ٭ واستکثرت دونه الانفاق اذ علمت ٭
امکانه فرات انفاقه عجبا ٭ حتی اتاه بعزم نافذ وندی ٭ غمر فسهل منه کل ما صعبا ٭ وصمم العزم حتی تم مطلبه ٭ ونال منه
الذی فی نیله رغبا ٭ فاقتض مکرمة بکرا فاولدها ٭ اجرا جزیلا وشکرا نیفا حقبا ٭ وصیر النجف المحمی بغیره ٭ ماء الفرات فسیح
النخل والعنبا ٭ وهکذا الکوفة المعمور جامعها ٭ اجری بها الماء یبغی اجر من تربا ٭ لانه خلد الرحمن دولته ٭ یرید ان لا
یخلی موضعا مزبا ٭ فالله یعطیه فی تأیید دولته ٭ وبسط قدرة شمس الدین ما طلبا ٭ صنوان افترقا شمسا لا افلا ٭
بدران انقضا نجمان لا غربا ٭ یا ابنی صاحب الدیوان لا برح الدین الحنیف بکم للخلق منتصبا ٭ الله قد صح وهب الاسلام
نصرته ٭ بکم ولن یسترد الله ما وهبا ٭ ارشد اولاد و امجد احفاد خواجه شمس الدین خواجه بهاء الدین محمد و خواجه شرف
الدین هارون بوده اند و برادران هر دو در استحکام قواعد علوم و استنباط صور فضایل در جلیه دهاء الحسین
هم تک بوده اند اما خواجه هارون مسابقت نموده در فنون اداب ماهر شد در اکثر فنون متبحر شد سیما
در موسیقی و صفی الدین عبد المؤمن رسالهٔ شرفی در فن موسیقی تصنیف و بنام او موشح ساخت اما خواجه بهاء
الدین محمد و مفتح نشو نما حکم یرلیغ جهانگشا متقلد حکومت اصفهان و مومانات عراق و یزد شده تمشیت
مهام اصلی و تنفیذ احکام ملکی و اظهار قدرت و اعلان سطوت و سعی اهتمام کرد که ناسخ خون بیگناهان دامن گیر شده اعراض
امراض مختلفه و اقسام اسقام متضاده تحقیق و هنوز ایام حیاتش عقد ثلثین تکرار نشده بود در رفتن صاحب آفاق بهاء الدین که
زحلش حارث ایوان قهرمان بوده ٭ زین جهان گذران سوی جهان باقی ٭ در شب شنبه بوده شعبان بوده ٭ سال بر ششصد
هفتاد بر هشت افزون ٭ در سپاهان کز او خرم و آبادان بود ٭ صاحب دیوان در عرفات توجع افتاده سمند رکیب شیب را
بقطرات اشک لاله گون آب میداد و از خاطر زاده خود میخواند ربا فرزند محمد ای فلک هند پرست ٭ بازاد زمانه را
بها بکوبید ٭ تو بیت پدر بودی از آن پشت پدر ٭ خم گشت چو لب کمان بی رویت ٭ چون بتقریب شیطنت جلیل الملک
سلطان صاحب دیوان معزول و بعد از چندی دو امر وزارت منصوب ساخت صاحب بشارت نامه مضمون بدین
آیه بدوستان نوشت که یا لیت قومی یعلمون بما غفر لی ربی وجعلنی من المکرمین ٭ مکتوبی در این باب از صاحب

کرد و زمانه عرش بعد که سیاه بر جلیه جیله و تکیه
خبر حسرت و ندامت باقی نماند که ز اهل عصر در تاریخ
و فاتش گفته قطعه ریح

علاء الدین برادرش نوشتاد در جواب این دو بیت مندرج کردانید نظم وکیف یوشر الواشاه فدیتک فی عرضک الابلی وان سعایتم

فی علاک کضرب العقارب بالجندل ه مجد الملک در ایام خصومت این رباعی را بصاحب نوشته بود رباعی در بحر غم تو غوطه خواهم خوردن

یا غرقه شدن یا گهری آوردن ه خصمی تو بس قوی است خواهم کردن یا سرخ روی بدان یا گردن ه صاحب در جواب گفت رباعی ای غوطه بار بحر

نتایج بودن ه بی غصه روزگار باید خوردن ه این کیمیا در میان داری تو ه هم سرخ روی بدان هم گردن ه خواجه مجد الملک بحکم بلغ

در دست اعوان صاحب مقتول و هر عضوی از اعضا او بطرفی از اطراف ممالک محمول داشتند این رباعی را در باره او انشا

کرده بودی و سر دفتر تنور تو شد ه چندین ملک مال تو شد ه اعضای تو هر یکی گرفت اقلیمی القصه بیکهفته جهانگیر شدی ه

علاء الدین در بعضی اوقات ایام نکبت و محنت این قصیده را گفته نظم لئن نظر الزمان الیک شزراً ه فلا تک ضیقا من ذاک صدرا ه

ولکن بالله فاتق فانی ه اری لله فی ذا الامر سرا ه زمان ان رماک الا ابا ه فقد مارسته عسراً و یسراً ه وقد عاشرته سنین عاما ه وانی قد نعلوا

ورسی سلکت بخلجه خضیت ناو ربطه ه وخضت غماره مدا وجزرا ه رایت الدهر لا یبقی محالا ه یریک الجبر ثم یریک ظهرا ه ترانی ناشکبار

ما جیش الحادثات عن مراه ه وحتی مقتیات للمنایا ه واوهین القوی خوفا و ذعرا ه اذا حار بتها جنود صبر ه من المولی فانتصر کسرا

کسرتهن کفواه جنود لم تروها اذرابها ه نبا نار العزایم ثم صبرا ه فان شاهدت فی غزمی فتورا ه جعلت عزیمتی للصبر نذرا ه

انا دکت الارض جبال الصبر دکا ه یری منی فوادا مستقرا ه سواء عند نائبها کدهری ه فکم خلو و اما لست خمرا ه ترانی الغیر بی

نعمان اذا ما ساء من حیث حسن ه اری دهری تعاند کل حر ه کان لدی الاحرار وترا ه فصبرا ایها القلب المعنی ه یکون ختام

هذا الامر نصرا ه والیک فی مثل خنسا ذات دمع ه ولی یا قلبی فی الله و الصحوا ه وکن بالبوس و النعما شکورا ه او یک حامدا سرا وجهرا ه

در عهد سلطان احمد منصب صاحب دیوانی برقرار صاحب شمس الدین زاهد رشد و جهان از عدل و داد و امن معمور کردید و ریاض

دین محمدی بنسایم عدل احمدی هر روز خرم و تازه تر می‌گشت و صاحب علاء الدین ضربعداد فرمان فرما شد و منع اصنام و دیرها

نصاری و مساجد و معابد اهل اسلام کردید و درین اوقات هم صاحب علاء الدین از این و جنت آباد دنی جنت سرای عقبی

خرامید چنانکه شاعر نظم داده قطعه یکانه همه آفاق و صاحب دیوان که در مقام عز انشست و صحن سرا چیره داسبیل جون

آلو در شک نشست از خورد و خواب بماند بهم سر داین بیت چنانکه در مکس میخواند شعر کوچی من و او دو شمع لودیم بهم ه

یکشمع برده دیکری میسوزد ه سلطان اورا خلعت خاص داده بانواع نوازشات تسلیه خاطر صاحب و لکن موجه بعد از

چندی ارغون خان سلطان مسلط و او را مقتول ساخت صاحب دیوان بسمت قرار خود اراده داشت که بسمت هند

برود از جهت گرفتاری اهل و عیال صلاح در قرار دینیافته بدربار ارغون مراجعت نموده اول نوازش دید بعد از یکهفته

باغوا و شیطنت حساد ارغون او را بکیناد و قصبا هو من اعمال اذربایجان بقتل رسانید در سنه ثلث و ثمانین و ستمایه چنانکه

ناظم گفته قطعه خورشید ملک صاحب دیوان شرق و غرب ه آنکه زمانه جا کر کردون مریک شد ه در سال خ حجیم بفا گشت

متصل ه زان پس که دور مدت عمرش مدید شد ه وقت نماز دیگر اند حد حد اهر ه روز دو شنبه چهارم شعبان شهید شد ه

چون دست ها او را ببستند فریاد از طوایف ترک و تاجیک بر آمد که چرا دار او خلاص ببندند بعد از قتل

خبر او باطراف ممالک رسید کابر و اصاغر با سلیقه انسان عین کشوده آنشراز غم خون شدی آب از خون بکو بسی ه و این

خواجه علاء الدین که برادر ... بوده

علاء الدولت در صاحب ... سال ... چهار ...

کفته شعر ...

و این دو بیت را یکی از فضلای عصر گفته نظم اندر قفس سمر از شغوخون بچکید ه مرمعنی یکی که بدیده ه شب چاه سمر کرد در ان ماتم صبح بزد

نفس سرد کریبان بدرید ه در حین قتل لحظه اخطاطلبید غسل و طهارت کرد عصحفی که داشت تفال نمود بس وصیت نامه بفرزندان و برادر فاضل

نوشت و در انجا درج کرد که چون بقرآن تفال کردم بر آمد ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل علیهم الملائکة الا تخافوا و لا تحزنوا و

ابشروا بالجنة التی کنتم توعدون باری تعالی چون بنده را در این جهان فانی نیکو داشت و هیچ مرادی از او دریغ نداشت که هم در این جهان

بشارت جهان باقی بدو رسانید چون چنین بود مولانا محی الدین و مولانا افضل الدین و مولانا شمس الدین و مولانا همام الدین و مشایخ کبار را کرد که

هر یک بتطویل محامید و موضع احتمال شکر و بشارت رسانیدن واجب نمود تا دانند که قطع علایق و روان کشتیم الیا ابن یدعا

خیر سود که چون از تحریر فارغ شد در مقام تسلیم بزبان داند هر چه از تو آید خوش بود خواهی شفا خواهی الم ه اولاد او رحمهم

الله مسعود و اتابک که بنجوم سپهر مکارم بودند از عقب پدر بهشت رفتند و مقابر صاحب و اولاد در چرنداب تبریز است چون مدتی

بگذشت آدوغ خود جبر و نواهم بحکم زیج بقتل آورد ه اهل عصر در باره ایشان نظما و نثراً تعابیر مختلفه مراثی دلسوز انشا کرده اند

علم النجوم یسمی بالیونانیة اصطرنومیا اصطر هو النجوم و نومیا هو العلم الذیح کتاب یحسب منه سیر الکواکب و یستخرج التقویم لعنی حسابات

الکواکب سنة سنة و هو بالفارسیة زه ای الوتر ثم اعرب فقیل زیج و جمعه زیجة مثل قردة و قرود فی الصحاح انه فارسی معرب و هو خیط البنائین

و یقال له المطر و بالفارسیة زه بند قال الاصمعی لست ادری اهو عربی ام معرب ه الزیجة هی صورة بعرا و مدورة یعمل لموضع الکواکب

فی الفلک لینظر فیها عند الحکم لمولد الطفل و غیره و اصطلاحا بالفارسیة زایش ای المولد ثم اعرب الکتاب و استعملوه فی المولد وغیره ه

بعضوان علما گفته اند که زیج مرتب زیکست و زیک بپارسی نام آن ریسمانهاست که نقشبندها نقش جامها بدان بیرون بندند و آن قانون است

جامه بافان را در معرفت بافتن جامها منقش چنانکه زیج قانون است منجم را در شناختن منجم نقوش و اوضاع فلکی و خطوط طبعی و اول

او در طول و عرض مانند ریسمانهاست ه اول رصدی که بسته اند نظوخادیکی است در اسکندریه و بعده رصد ابرخس است هم در انجا و بعده

رصد بطلمیوس قلوذی است هم در انجا و اول رصدی که در اسلام بسته اند رصد یحیی بن منصور بوده است ببغداد در وقت مامون و ما بین

رصد او و رصد بطلمیوس ششصد و نود سال و صد و شصت روز است و بعده رصد خالد بن مرو رودی در دمشق و رصد محمد ابن علی

المکی در نیشابور و بعده رصد محمد بن حافظ البستانی در رقه و بعده رصد سلیمان بن عصمت سمرقندی در بلخ و رصد ابو الحسین بن صوفی

در شیراز و رصد ابو الوفاء البوزجانی در بغداد و رصد ابو ریحان خوارزمی در بلخ بعده رصد ابو جعفر الخازن در ری با تفاق ابو الفضل الهروی

بعده رصد ابو محمد الخجندی در ایام فخر الدوله بعده رصد خواجه نصیر در سنه ۶۵۷ در مراغه بعده رصد سلطان الغ بیک در سال

ضما در سمرقند در اول سال ... بعده اوضاع کواکب و تعداد زیجها را صاد زیج محمد شاهی است که در این سنوات در عهد محمد شاه

هندی ... هند و بستر است و مع ... هر کاه خواهند

که موضع کواکب ثابته را استخراج کنند باید که گذشته باشد از تاریخ مقدم بهفتاد سال زیج جدید یکدرجه بر آن اضافه نمایند

تا موضع کوکب از سیصد و شصت درجه از دایره عظیمه که بر افق فرض کنند پنجاه و پنج میل است و دو ثلث میل مامون فرموده است

که امتحان کنند پرسید که میان مکه و بغداد چند است گفتند هفتصد و بیست میل پس فرمود که میان مکه و بغداد را

کز کردند هفتصد و پانزده میل آمد و میل ثلث یک فرسخ است پس مسافت مکه تا بغداد دویست و هفت فرسخ و ثلث

فرسخ است ٥ اذا اردت الساعات الماضية او الباقية من النهار انصب شاخصا او رصد ظله من الاصابع و زد عليه قدر الشاخص فاجمع فانقص منه ظل نصف النهار فما بقي ما قسم عليه ٧٢ فما خرج فهو الساعات الماضية او الباقية ٥ من طلوع الشمس الى قدما من اظلال الشاخص ساعة مع ساعتين ثم ط ثلث ساعات ثم واربع ساعات ثم ح خمس ساعات ان كانت البلدان تختلف في الطول والعرض تعرف بكل واحد من تفاوتي الطول والعرض في نفسها وتأخذ جذر المجتمع وتضرب حاصل الجذر في كب فحاصل الضرب هو مسافة بين البلدين بالفراسخ عرفي شيرازي تف است كون كار از عيش و نشاط ٥ مي نكجد بر اجي و صراحي بر بغل ٥ ليلي از كوشه محمل بنمود جمال ٥ يا بدال كر سر بر زده از سينه تل ٥ لب او خنده كه چشم جهان كرد بزار ٥ دست او جنبد كه دست قضا كرد شل ٥ لوحش الله ربك بر سر سمند تو كه هست ٥ دو دمان كسل از شوخي و مستقبل ٥ ان نسك سير كه چون كرم عنان سازي ٥ از ازل سوي ابد و ز ابد باز ازل ٥ قطرها كش دم رفتن چكد از پيشاني ٥ شبنم است ان نشيند كه رحمت بكفل ٥ كر خصم تو بند ند با تش دم تيغ ٥ تا قيامت بكلو نرسد كه تا جل ٥ ملا ابيكي طهراني شب كه بر تخت زر جرخ كلاه افق بقفا ٥ زد و بار زفكنى پر بالين هيكل ٥ ميكنى بر دو مه جاي ده پيكال الرحيط ٥ ميكنى كرد دو كلاه دوسيمين جد ول ٥ نشانده است بهاء خجود رباع وجود ٥ نكشيده است مثال چون تو ان كلك ازل ٥ چمن آراي كلستان جهان جمالي ٥ چهره پرداز نقاد بر از عز و جل ٥ از رونكار ديجر ز بوستان تجرم ٥ چو مرتضى ز خلاف تجو فاطمه نفدك ٥ سپهر بين ان كند كه اهل خرد ٥ عيب كنند ار چنان نكند كودك ٥ نظر بروى نكو كرد كنه خواهد بود ٥ جه ناجها كه بجز سينا خواهد بود القاضي نظام الدين محمد ابن اسحق الاصفهاني اقضي القضاة عراق و در فنون فضل يكانه آفاق بوده با صاحب ديوان كمال الفت داشته و اين قصيده را كه افتتاح آن بمذهب اهل بيت نمود و ختم آن بمدح خواجه بهاء الدين محمد فرموده قصيده غرا ئيست القصيدة

لله دركم يا ال ياسينا ٥ يا انجم الحق اعلام الهدى فينا

لا يقبل الله الا في محبتكم ٥ اعمال عبد ولا يرضى له دينا

ارجو النجاة بكم يوم المعاد وان ٥ جنت يداي من الذنب الافانينا

لمن اخفف اعباء الذنوب بكم ٥ بلى اثقل في الحشر الموازينا

من لم يوالكم في الله لم ير من ٥ قبح اللظى وعذاب القبر تسكينا

لاجل جدكم الافلاك قد خلقت ٥ لولاه قد مضت الاقدار تكوينا

ساءوا ابن اكلة الاكباد منقلبا ٥ اذ حرب ابيكم يوم صفينا

طوبى لكم ابوكم بالسيف منصلتا ٥ نعم وبالسم يهوى قتلكم حينا

من ذا المكثل على في ولايته ٥ ما مبغضيه ارى الا مجانينا

اسم على العرش مكتوب كما نقلوا ٥ من تستطيع له محوا و توهينا

وصي خير الورى والاه تعيينا ٥ من حجة الله والحبل المتين ومن

من المبارز في صف الجلاد ومن ٥ امام قطعا على الحق البراهينا

من مطعم قرصة الاصياد اسغب ٥ ومؤثر كرما بالزاد مسكينا

من لا بس الدرع يوم الروع من قتل ٥ لا يكتسيه وراء الظهر تحصينا

من مثله كان ذا جفر و جامعة ٥ له تدون سر الغيب تدوينا

ومن كهرون من موسى اخوته ٥ للخلق بين خير الرسل تبيينا

تقريبي جانب عندي كفوتهم ٥ بذي العتاق من الخيل البراذينا

عن الكواذب ان قلت الحادثات ٥ ترى لها من طريق العقل تهجينا

مهما تمسك بالاخبار طائفة ٥ فقولهم قال مولانا له يكفينا

يوم الغدير جرى الوادي فطم على

قرني قوم هم كانوا المعادينا ٥ اثني عليه وما استمددت تابعتي

بل الهم النفس روح القدس تلقينا ٥ سبلاه ريحانتا روض الجنان فقل

في طيب ارض نمت تلك الرياحينا ٥ من مثل فاطمة الزهراء منقبة

من ذا يقيس بآذناب عرانينا ٥ تحصى مناقب اهل البيت حاصرها

لو كان يضبط عد رمل يبرينا ٥ مهما اصف عقد في مدحهم

في نظمه ودر الحق تضمينا ٥ قل للنواصب كفوا لا ابالكم

لشيعة الحق يابى الله توهينا ٥ اعاد عهد ملوك الترك دولتهم

فراهم بهاء الدين تمكينا ٥ هذا ابن صاحب ديوان الممالك قد

اوهى قواكم وما يألو توهينا ٥ جم المناقب في قمع النواصب قد

امضى عزيمته تحرى الملاعينا ٥ ارض كساها ظلال الامن هيبته

ادامها العفو اقصى المراحينا ٥ عن المنابر يحمي المبغضين لهم

يرد اعينهم بالمنع تسخينا ٥ يرى عليا ولي الله مدخرا

للحشر اولاده الغر الميامينا ٥ يغزو بساكن قبر بالغري فلا

يخلي من البر زوارا مساكينا ٥ برهان رسول الله معجزة

من بعد ستمائة مرة وسبعينا ٥ ستارة ارخيت من دون مشهده

يود لو زينت بالزهر تزيينا ٥ موشى روض كساه ترب عطرت

نشر الثناء افاد الدهر تحسينا ٥ من اصفهان نأى انفادها ورأى

على والائمة للنفس توطينا ٥ وشمت تربة ذاك الباب منتسبا

ما دام يالف ذاك الماء والطينا ٥ لا رغم الله انفا شم تربته

تعاق في حينها ورد او نسرينا ٥ هدى المودة في القربى شاديها

فاستيقنت الظنا و تخمينا ٥ ما الخلائف في ايام دولتهم

ما استنشقت تلك القوانينا ٥ ما للاكارم ما اهتموا ابدا ولا

حتى الملوك عليه والسلا ٥ فليدع بالخير زوار المقام له

وليبد لي حاضرهم قول آمينا ٥ لم ارض سوى هدى نبي وهي

لا اتبع الباطل والحق جلي ٥ في الشر تراني ابن حرب بطلا

لكنني من شيعة مولاي علي ٥ ولا قالوا اطرح الصفر اجل الحرب

لا لا ابيع نعمتي بالغرب ٥ اختار على التشيع النصب عى

لا لا و رسالة النبي العربي ديبا جابر و در مدح علي جعفر بن قدامه موسوي كفته تنم بمهر اسير است و دل بعشق فدي

همي بكوش من ايد ز لفظ عشق ندي ٥ تنم فدي شد و چشمم نديد روي خلاص ٥ خلاص نيست تنم را ز عشق بهر فدي

همه ملاحت دنيا نكار من دارد ٥ عجب مدار اگر سود است چون دنيا ٥ من و توئيم نكارا كه عشق خوبان را

ز نام ليلي و مجنون نبوده ايم همي ٥ ملامت است از ان عشق بر مجنون ٥ غرامت است از ان حسن بر ليلي

منم كه كشته ام از جور عاشقي خورسند ٥ بسايه سر زلفت ز سايه طوبي ٥ از ان قبل كه عسل را حلاوت از لب تست

خداي عز و جل در عسل نهاد شفا ٥ توي بتقويت دوي تست طالع حسن ٥ چو دين بتقويت شيخ دين مجد هدي

اجل رئيس خراسان شمع موسويان ٥ كه او ست ما لش فرعون ظلم را موسى ٥ خجسته تاج معالي علي بن جعفر

كه علم جعفر صادق همي كند اهلي ٥ كلام او بدل بند نام لقمان ٥ حديث او وصد عهد نام كسرى

همي كند هنر شرين نهاد استخفاف ٥ همي كند نشش بر زمانه استهزي ٥ وفاق او دل جان احلاء اكرم جميع

خلافا و دل دین یا حرام شد چو رجب   دو نایبند ز جود تو دجله جیحون   دو جا کرند ز حاتم تو بو قبیس حری

اذان قبل کر تو در پشت مصطفی بودی   فریضه کشت بر امت مودت قربی   رفیع رای تو بر من تفتری دارد

بهمتی که بمن نسبتی ندارد بی   بذات ایزد و توحید او و حرمت این   بحج کعبه و انکس که کرد کعبه بنی

بزمزم و عرفات و حطیم و رکن و مقام   بعمره و حجر و مروه و صفا و منی

بایه آیه انجیل و حرف حرف نبی   باب دیده یعقوب و خوبی یوسف   بر بیری ذکریا و طاعت یحیی

بقرب موسی عمران بسجده داود   باختصاص محمد بپاکی عیسی   باشنای دین بو و ثنای عقل

بر نیکنای زهد و بپاکی تقوی   بدولت تو کر جان از بهر اوست حیات   بنعمت تو کر تن را ز بهر اوست غذی

که هیچ لحظه و ساعت بهیچ وقت و حیث   بهیچ شغل عزیمت بهیچ سع شرعی   اکر خلاف ترا من حلال داشته ام

حلال داشته ام در حریم کعبه زنی   ز روی فضل یکی چند لفظ من بشنو   کوی کند کر چنین لفظ بشنوند کری

تو مفتی همه شرقی و سید همه غرب   بده جواب سوالی اندرین فتوی   بعقل شرع چو واجب کند عقوبت مکن

بکن مکن بعقوبت حوالت بر عقبی   نعوذ بالله اکر خود خیانتی کردم   طریق عفو چرا بسته شد در این معنی

بحلم و عفو تفاخر بود که در قرآن   حلم عفو تمدح کنند مولی همی   تو عفو کن که منم کر لطف عنایت نی

ز خون دیده رخ من طلی شده بی طلی   چه مایه شو کرد در مدح منتشر کشته است   کی هم را بمدیح و لئیم را بهجی

نخواهی اخیر بزرکان ترا چنین کویند   بعفو تو کر بزرکان چنین کنند همی   چو ماه شاهم کاندر فراق حذمت تو

چو صد اسیر چاهم چو شه اسیر عری   بصد قصیده ترا خوانده ام حلیم و کریم   چنان مکن که مخجل کردم اندرین دعوی

چنین قصیده که آیات او بصنع   همی بر آذر مانی مری کنند حری   چو خوی تو بلطافت همی بد طعنه

براب کوثر و خاک بهشت یاد هری   نداغم از شعرای زمانه یک شاعر   کر در مدیح تو شعری چنین کند انشا

قلم بنام من اندر مکش که نام ترا   همی بچرخ رسانم بشعر چون شعری   بشعر زنده بود نام بهتران بزرک

بشعر چند تو بر زاد حله داد روی   چو پادشاه کریمان روزکار توی   بروزکار تو باشی بذل کستر اولی

در این قصیده اکر عذر جرم خود خواهم   خدای عفو کند جرم اذ زمانی   در شیخی بر خاک اعشی و اخطل

بر اسمان رسد احسنت اخطل و اعشی   همیشه تا ذی فطر تو دیه اضحیت   بجر عدوی تو قربان مباد در اضحی

هر انکسی که نخواهد ترا بقا ابد   کسسته باد تن جان او عرکی نی   سرور راحت و نعمت نصیب جان تو باد

همیشه باد عدوت بر آتش بلوی

و قاضی نظام الدین اصفهانی در مرثیه بهاء الدین محمد ابن صاحب دیوان کفته

الحق در سفته انیست مرثیه   ما للظلام یغطی وجهة الافق   ما للرواسی اضطربن الیوم من قلق

ما للخطوط توّلی القوم اظهرها   ما للنوایب تبدی صفحة العنق   بکی السماء و ضج الارض و انکدرت

زهر النجوم و طاشت انفس الفرق   الیوم یوم لعمری کاسمه فقدت   به العلی و النهی انسانه الحدق

مولی الامام بهاء الدین صاحبنا   مضی فمذ لصفو العیش بالنق   مضی فقطع اسباب الرجا لنا

من کان منه فواد الدهر ذا فرق   عین المکارم و العلیا باکیة   فی ذا المصاب و قلب الدهر ذو حرق

جاشت لعمری بحور الهم ذاخرة   و اذنت سفن الآمال بالغرق   انسان عین العلی ماذا اصابکم

عین علیک بموج الیوم فی غلق   من صبح وجهک عین قرن ناظرها   اسالت الدم تبدی صبغة الشفق

ابحی علی غصنک الریان کاسرة   غضنا بماء شباب ناضر الورق   لعدا رتقا ئلک فی اوج السماء علی

شد اکتنافک تحت الارض فی نفق   ادمی القلوب صباح قد بغیت به   تصادم من قراب اللیل مند لق

نامت حدود الاوط دبرتا حرهم   و بات طرف ملوک الارض ذا ارق   البر عبیدک قد جزوا دوابهم

و التراب مفروشا علی الطرق   البر صایع ذاک الباب منفجعا   یشکون بعدک امرا غیر متسق

البر معالم قد شید بها کتابت   تبکی القلوب بذاک المنظر الانق   ان تفتح العین لم تبصر سوی قلق

یشکوا اسارا الاسی فی هذه الخلق   هذاک عمک مولی الخافقین الی   تلک الممالک حیث الخیل بالعنق

ماذا علیک لو استقبلت مرکبه   و قد دنا منک داب الخادم اللبق   هلا ابتدرت الی تقبیل راحته

هلا انتهیت الی ضم و معتنق   ادیتر الادی سوء و لا سمح   المکروه و جبهان ظلمة الغسق

یبکیک صنوک یحیی لا قرار له   او هی قوی عضد ساقی نواک لهی   لو استطاع فدی بالروح نفسک عن

صدق من الود لا کذب و لا ملق   هرون نحر کوسی للاسی صعقا   من حیرة غشیته بعد لم یفق

ابوک صلصب دیوان الممالک فی   ذاک العزاء علی الاقدار ذو حنق   هلا تماسکت کی تلقاه ثانیة

و یستضیئ بجبه منک مؤتلق   یا ایها القمر الارضی مالک فی   طی السراد بصنو عنک مفترق

بالشمس لم تقترن اعنی اباک فلم   اخفی رواک عنا و ند محتوق   قبل استداره بدر التم لم یکن

للخسوف فیما سمعنا مبتضق   بعد ارتحالک عن تلک الدیار اری   روایح الخیر لا ترجی لمنتشق

خانتک زهر الدراری اسود اوجهها   من راجح جالب شر او محترق   لا کان فی روضة الخضرا بعدک من

زهرها یروق الابصار منفتق   لا شرع الی راح العلوی معدنه   لا البدر تاه یقضی من الدرق

لا ابق شمل الثریا بعد منتظما   لا یبتهجن اوهافی زی منتطق   تبرج الجو فی حلی و فی حلل

بعد استتارک تحت الترب لم نطق   نعم مصار ضوء الصبح لو صبغت   سود الحق لدی کل من الخرق

فی صحن دور کبیل فی الاقوام جمعه   یری البوالکجی بین الیوم فی طلق   تبکی الجواری حضیبا کفها بدم

بالفجر فی سود اثواب لها حرق   ینشرن منک حضا الحق مقضیة   الی المصلح للاشراف و السوق

یحکین عن عزمات منک ما قصرت   عن دفع معضلة او کشف منغلق   سقت الامور و اثواب الصبی جدد

لو رامها طاعن فی السن لم یسق   لو ملت عن قرناء السوء ضلک ما   ساس البریة ذو حلم و لم یفق

لکن سبعت هوی قوم حسبتهم   عین النظاد فکانوا زایف الورق   و کلما سالوه من شر اتی عرضا

اذا اتوا دلوا من اصل ذی الخلق   نعم سلیمان لم یکفر و مال الی الکفر   الشیاطین اوصادا الی الطرق

اقول للواحد المکروب اوحشه غاب بلا اسد منذا رحلت بقی عوّل علی شبله المحمود عاقبة
مثل اسمه وعلیّ ذو العلی وثق دُرٌّ أتی من صدف یبقی بمثلها المهالک طول الدهر ذا نسق
کلا لعمری عن الماضی یری عوضا ترجوا انتفاعک بعد الورد بالورق فی کلا المنتهض من اصفهان الی
مخیّم الملک یطوی کل مخترق ان خبت والده والدمع منهم من کل باک هنا بالترب ملتصق
وخیّروا بوقوع الخطب ضاق بی دعا وساء صباحا کل ذی رمق فعزّه عن اخ بامسا ممتحن
داع له الیوم فی بحر الأسی غرق من ذی لسان بشکر المکرمات له وبالثناء علیه الدهر منطلق
عن ذی فؤاد علی الاحزان مشتمل وجفن عین علی الأقذاء منطبق حین انصباب علیه الأرض سعة
کأنه الیوم فی انشوطة الوهق واذکروا له شرعا لا انتهاء لهم للخلق من یرتجی خیر من تفق
وقل له عن لسان الجمع کلهم اما وجدت مجال القول لم یذق تودّ اهل العلی والمجد لهم
ذاقوا المنون وطعم الثکل لم یذق وارض بقضاء الله نفذه کیما یثاب بلا شک ومختلق
وراءه فوق اداء الانام تری لهدی لوامع انوار الی الفلق یحیط علما بما فی الدهر من عنق
یراع یجتمع فیه مفترق لم یروغلة صادٍ من موارده صفو بلا کدر عذب بلا شرق
ومثله ووجود المثل ممتنع ارضی الاله ولم یسخط کذی حرق یری التثبت اولی فی مقام رضی
رب العباد فلا یأتی من الترق وسله باخیه والاعزة کی ینسل من قیدهم بالحشا علق
مولی ملوک بنی الایام قاطبة علاء دین الهدی الفتاح للغلق من شاد قصر معالیه اخوته
من شاید الاصل فی الاطوار والخلق هما ولا تدرک الاوهام شادهما حتف العدو وامن الخائف الفرق
کل یری لکنوز البر مدّخرا عن اعتناق امور الملک لم یعق لولاه لم یرتجم العلم فی فرح
لولاه لم یرتجم ما فاح دون الفضل سال السیول بنا لولا وجودهما وساخ اقدام اهل الغرّ فی لثق
اعدی علی نوب الایام لطفهما وقل نا بالطرف الدهر ذا ورق دامت بفیضهما الآمال واثقة
وتوق بنت الربی بالعارض الغدق ما اتساق وهم جنود اللیل یتبعها شهبا وخیل نهار جری مستبق ٥

دد حرّ شیر علی ابن الهلال الکاتب المشهور بابن بوّاب کفته اند نظم استشعر الکتاب فقد لسا لقاه وقضت
نحبة ذلک الایام ٥ فلذاک سودت الدوی کآبة ٥ اسفا علیک وشقت الاقلام ٥ در کتاب غرر
مسطور است که کمیت شاعر نزد فرزدق آمد قصیده خود را بفرزدق خواند چون این مصرع خواند
نظم طربت وما شوقا الی البیض اطرب ٥ فرزدق گفت طرب تو برای کیست کمیت خواند نظم ولا لعبا منی وذو
الشیب یلعب ٥ ولا یلهینی دار ولا رسم منزل ٥ ولم یطربنی بنان مخضب ٥ دیگر باره فرزدق گفت طرب تو
از کیست کمیت خواند نظم ولا انا ممن یزجر الطیر همه ٥ اصاح غراب ام تعرض ثعلب ٥ ولا السانحات البارحات
عشیة ٥ امر سلیم القرن ام مر اعضب ٥ ولکن الی اهل الفضائل والنهی ٥ وخیر بنی حواء والخیر یطلب ٥

فرزدق گفت از این جماعت بنی دارم خواسته کمیت خواند نظم الی النفر البیض الذین بحبهم ٥ الی الله فیما نابنی اتقرب ٥ فرزدق
چون این بیت را شنید گفت اینها بنی هاشم اند پس کمیت خواند نظم بنی هاشم رهط النبی فاننی ٥ بهم ولهم ارضی
مرارا واغضب ٥ انگاه فرزدق گفت والله اگر بغیر ایشان میگفتی شعر خود را ضایع میساختی ٥ گویند فرزدق از هجا
وقذف تایب شده ودست باستار کعبه زده این ابیات میخواند نظم الم ترنی عاهدت ربی واننی ٥ لبین رتاج قائما
ومقام ٥ علی حلفة لا اشتم الدهر مسلما ٥ ولا خارجا من فیّ زور کلام ٥ اطعتک یا ابلیس سبعین حجة ٥ فلما انقضی عمری
وتم تمامی ٥ فزعت الی ربی وایقنت اننی ٥ ملاق لایام الحتوف حمامی ٥ حسن بصری در عزای زن فرزدق که در سخن نشستر
بوده است می پرسد که ای فرزدق چه چیز از برای قبر مهیا ساخته گوید شهادت هشتاد ساله بلا اله الا الله حسن گفت
این ستون خیمه طنابها کو فرزدق فی الحال خواند نظم اخاف وراء القبر ان لم یعافنی ٥ اشد من الموت التهابا واضیقا
اذا جاءنی یوم القیمة قاید ٥ عنیف وسواق یسوق الفرزدقا ٥ لقد خاب من اولاد آدم من مشی الی النار مغلول القلادة
ازرقا ٥ یقاد الی نار الجحیم مسربلا ٥ سرابیل قطران لباسا محرقا ٥ انگاه حسن گفت حسبک ٥ شخصی فرزدق را بعد از فوت او در خواب
دید پرسید خدا با تو چه قسم معامله کرد گفت به برکت این ابیات مرا عفو کرد ٥ نعم ما قیل فلان اشخاص پیش از طلوع
آفتاب منوچهر چهر انوری هیأت مسعود طالع برقبه چرخ ادریخ رخصت انتصار یافتند فرزدق وشی را لغزها لطیف
عنصری داده اند نظم فامطر الکاس ماء من اباریقه ٥ فانبت الدر فی ارض من الذهب ٥ وسبح القوم لما ان راوا عجبا ٥ نورا من الماء
فی نار من العنب ٥ سلافة ورثتها عاد عن ارم ٥ کانت ذخیرة کسری عن اب فاب ٥ نظم همچو خجر کشته اجزای من علی روض
کنظم الجواهر نظم بنفسی لغیب الحاضر تمهد الخفا الذنوب الرخص یشفق کبدی اذا ما شدی ٥ ویرقص قلبی اذا ما رقص نظم
تعالوا نلخیه ومن حل بالحمی ٥ وقل لحبیب عند نا ان یودعا ٥ ولیست عشیات الحمی برواجع علیک ولکن خل عینیک تدمعا ٥
ولو ان ما بی بالجبال لهدّها ٥ وبالنار اطفاها وبالماء لم یجر ٥ وبالخلق لم یخلق وبالارض لم تکن ٥ وبالشمس لم تطلع وبالبدر
لم یسر شعر دست من دل شکسته بکتب تا دونه ٥ انکار کرخیم است در کردن کیر قطعه یا قاخان کر ان انصاف عدلش ٥ جهان
بدچون بهشت عدن خرم ٥ ز هجرت ششصد وهشتاد وعشرین ٥ ز ذی الحجه سه روز بود بی کم ٥ کر بادار البقا شد وقت
اسفار ٥ ان این دار فنا والله اعلم ٥ ان تعش لم تعلم النعم نطوی بها ٥ بلاد الله ولسعی فضاها ٥ ویرزق الله فی
الدنیا فسیح ٥ فقل للقاعدین علی هوان ٥ اذا ضاقت بکم ارض فسیحوا ٥ ابن یزید المحول قال عند قبر الحسین حین حضر المتوکل الحضر الله
ونعم ما قال نظم ایحرث بالطف قبر الحسین ٥ ویعمر قبر بنی الیاخره ٥ لعل الزمان بهم قد یعود ٥ ویاتی بد ولتهم ثانیة ٥ الا
لعن الله اهل الفساد ٥ ومن یامن الدنیة الفانیة ٥ اما صادق تو نیشی بازه جوانی زعرب همی خند ٥ گفت لعبد الملک از یکی شنیده
یک دره دوزرات درین دیر بازه میکزید کرتو جهان راست دارد روی همی چسند واین حکایت از همین قبیل است
بارگاه ٥ بو دیدی چون سپر آسمان ٥ زینت خورشید سری خورشیدکان ٥ سر کرم از دش سرافزید ٥ وارث استاد رسول خدا ٥
بودم ودیدم که از ابن زیاده رفت چهار فکر چشم مباد ٥ بازچندی سرآن خیره سر ٥ بود مختار برو سپر ٥ باز چو مصعب
سر سردار شده ٥ دست کش او سر مختار شده ٥ این سر مصعب بنفاضکاده ٥ تاچه کند بسر تو روزگاره ٥ قال الحذار للوشد

درنقل فرزدق بنویس...

دم اول

عن عیق

بیدا کرده بادای نقل ... فرزدق

لم تسفى قال الوسانظر الى من يديد فنى ۵ شيان اثنان يقال لهما مثلان ان اشتركا فى النوع ومتجانسان ان اشتركا فى الجنس ومتشابهان
ان اشتركا فى الكيف ومتساويان ان اشتركا فى الكم ومتناسبان ان اشتركا فى الاضافة ومتشاكلان ان اشتركا فى الخاصة ومتطابقان
ان اشتركا اى اتحدا فى الاطراف ومتوازيان ان اتحدا فى الوضع اى فى وضع الاجزاء ويقال لسوى المثلان المتخالفان ايضا والمتغايران
يعم الكل واما الاشتراك فى سائر الذاتيات فليس لاقسامه اسما خاصة واما الآخر فهو اسم خاص للمتغاير بالشخص او بالمجة
والمتقابلان ان كانا وجوديين وكان تعقل كل منهما بالقياس الى الآخر فهما متضايفان كالابوة والبنوة والاخوة والا فهما
الضدان وان اشترط ان يكون بينهما غاية الخلاف كالسواد والبياض فهما حقيقيان وان لم يشترط كالحمرة والصفرة فهما
مشهوريان والمشهوري منها اعم من الحقيقى وان كان احدهما وجوديا فقط فان اعتبر التقابل بينهما بالنسبة الى موضوع
قابل للامر الوجودى اما بحسب شخصه سواء كان فى ذلك الوقت او قبله او بعده كالبصر للاعمى اذ الاعمى قابل للبصر بحسب الشخص فى ذلك
الوقت والكوسجية لفاقد اللحية بسبب مرض كداء الثعلب وكوردا ستان عن الصبيان فان وقت حصول فات وكالكوسجية
للصبيان فان وقت حصوله لم يجئ بعد او بحسب نوعه كالبصر للاكمه فانه قابل للبصر بحسب نوعه بل بحسب جنسه القريب كالبصر للعقرب
فان العقرب قابل للبصر لا بحسب شخصه ولا بحسب نوعه والجنس جنسه القريب بل بحسب جنسه البعيد اعنى الجسم المطلق الذى هو فوق الجماد
فهما العدم والملكة الحقيقيتان وان اعتبر القبول فى القابل بحسب شخصه فى وقت الصفة بالعدم فهما العدم والملكة المشهوريان
كالبصر للمولود لا للجنين والكوسجية لفاقد اللحية بحسب عرض الحقيقى منها اعم من المشهورى وان لم يعتبر فيهما ذلك اى وجود موضوع
قابل للامر الوجودى فهما السلب والايجاب كقولنا الانسان فرس لا انسان ويكون احدهما كاذبا فقط ۵ قال بعض الادبا كنت
بمجلس لبعض الامراء ببغداد وبين يديه طبق فيه تفاح اذ دخل عليه مجنون كان يحسن الكلام فقال ايها الامير ما هذا فرمى
اليه بواحدة فقال اذ ارسلنا اليهم اثنين فتبعها باخرى فقال فعززنا بثالث فاعطاه ثالثة فقال فخذ اربعة من الطير
فالقى اليه رابعة فقال ويقولون خمسة سادسهم كلبهم فدفع اليه خامسة وسادسة فقال سبع سموات طباقا فقضيهن سبعة
فقال ثمانية ازواج فامر له بالثامنة فقال تسعة رهط فاتم له تسعة فقال تلك عشرة كاملة وحملها بالجارة فقال احد
عشر كوكبا فزاد على العشرة واحدة فقال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فكمل له اثنى عشر فقال ان يكن منكم عشرون
وصل الى العشرين فقال يغلبوا مائتين فامر بوضع الطبق اليه فقال لو لم تفعل ذلك بقيت اليك فارسلنا الى مائة
الف او يزيدون ۵ گويند قدوة العرفا شيخ احمد جام را در جواب شخصى كه از شيخ نسخه كيميا طلبيده بود نوشته كه نسخه
كيميا اينست كه اول يك خلط از نخ قسمنا بگيرد و ديگر خلط قل اللهم مالك الملك وسيم خلط ومن يتوكل على الله فهو
حسبه چهارم از خلط ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب پنجم خلط واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى
ونعم النصير و اين اخلاط فرا گيرد و در هاون والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا با آب قناعت بيامیزد و بكوبد
افوض امرى الى الله در دهن نياز كند و در ديگ طمع فرو كشد و در بوته صبر باز دارد و با آتش وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر حشو كند و باتش محبت در رويد و اى قلب بگدازد و باب معرفت بر گيرد و بر سندان محبت لهد
و بر سر كوفت ونهى النفس عن الهوى خرد كوبد و در بگاه خلاص در دل كامیزد و مهر توحيد از سراى ضرب بيرون آرد و در كيسه

در سر خط با لفظ نويس

عرفى

تقوى نفس سربند من صمت تجارب هند چون اين معنى حاصل شد كبريت احمر كرده بر بازار رسانيده نياز دين آدمى و اين را از اين معنى
نزد اين دوست بود داد ولا يكلف الله نفسا الا وسعها انشاء الله مقصود حاصل كرده اين مجرب است اگر خطا افتد
از بخت يقينى خواهد بود تا معلوم باشد ۵ قيل ان فرزدق كان يبول تحت شجرة الجوز فخرط وكان الصبيان يلعبون هنا
فاراد ان يعرف انهم سمعوا الغرط لاسائهم ما ثمرة هذه الشجرة قالوا كان فى العام الاول عربيا وصار الآن عجميا بدر الدين
جاجى كه كرد كار كرم مرد وار در عالم ۵ كه كرد اساس مكارم مهد محكم ۵ عماد عالم و عادل سوار عدل كه ۵ اساس طارم
اسلام سرور عالم ۵ ملك علو عطارد علوم جم عطا ۵ سماك رمح اسد حمله و هلال علم ۵ سرور اهل جاه مدحلا كه عمر عدو ۵
سر ملوك دل آرام ملك اصل حكم ۵ كلام او همه سحر و حلال در همه حال ۵ ندارد او همه اعطاى مال در هر دم ۵ دم مكرم او همدم
كلام علوم ۵ دل مطهر او مورد صلاح امم ۵ هم او هم دل او دار عدل دا معار ۵ هم او هم دم او در دم ملكى امر هم ۵
رشيد و طوطى تو راست حشمت جم در ميان اهل جهال ۵ كه زلف تو است چو جيم دهان او است چو ميم ۵ به چراغ رخت خيره زهره پروين ۵
به شراب لبت تيره كوثر و تسنيم سيد محمد متخلص بعرفى شيرازى از مستعدان زمانه بوده در مراتب كمالات گوى سبقت از معاصرين
ربوده اكثر قصيده گوئى يگانه و از طرز و طور شعراى سابق بيگانه ديوانى دارد مشتمل بر قصايد و غزليات و رباعيات و مثنوى
دارد در مد برابر مخزن الاسرار و مثنوى نامه دارد در حكايت خسرو شيرين در مدايح مير ابو الفتح گيلانى و نواب خانخانان
سپهسالار رها يافت در سن سى و شش سالگى در سنه تسع و تسعين و تسعمائه در لاهور بهلك گشت و هم آنجا مدفون گشت ایلخا و كلام
استاد البشر ابيض هادى كلام عرفى شيرازى تا بخشد يافتنى ناشناخت اعتقاد دكن با امام بلا فصل على المرتضى داشت شوق
دريافت حرم قدس اين بيت در قصيده بصد اشتياق گفته بود فرد بكاوش مژه از گور تا نجف بروم ۵ اگر بهند بخاكم كنند اگر بتتار ۵
مير صابر اصفهانى نعش او را بعد از چند سال بنجف اشرف رسانيد ملا رونقى همدانى تاريخ يافت كه شعر بكاوش كوه در كاوه فت
تخوانا نجف
عرفى ۵ كه آسمان پى پرورد نش صدف آمد ۵ چو عمر گر آمد نگر در رد انه ۵ شكست بر صف دهايز سعف آمده بكوش
چرخ رسانيد حرف جانسوزى ۵ كه عمر از تو چه در مرض تلف آمد ۵ بكاوش مژه از گور تا نجف بروم ۵ فكنده تير دعا و بهدف آمده
رقم زد اين تاريخ دونقى كلكم ۵ بكاوش مژه از هند تا نجف آمده ۵ گويند اين دو بلخى را در حالت نزع گفته دو بلخى عرفى دم نزع است
همان هستى تو ۵ امر چه مايه باد بر نسيم تو ۵ فرداست كه دوست نقد فردوس بكف ۵ جوياى متاع است و تهى دستى تو و گيتا
آمد استغفر خوابم شبى آن مايه ناز   برد دل مهر فزايى بنگه صبر گداز   وه چه شب سرمه آهوى غزالان حبشى   وه چه شب وسمه ابروى عروسان طراز
خواب دزدیده نرگس امدا ز حسن خواب بر اينصورتا و معنى ساز   چه پر چهره نگارى كه بنداز و متلش   از پس پرده فطرت فلك شعبده باز
خواب شب شب دينه بپاى سودم   كه بوديم در اين واقعه راسخته باز   ديدم القصه كه خوش كوه غائب نه دان   سودم اندر قدم خرد به تصبه عجز نياز
گفتم اى عربده جو جيب گناهم كردگى   بتر من همه چشم سيتغاول همه ناز   گفت اين خدمتم گناه هست كه ساكتنده   از ثنا گسترى شاه سر اعجاز
مشغول گشتم فى الحال بوانى مديح   مركب طبع جهانيدم بهوى تك و تاز   ده بنى دم بسرا پرده معنى هر چند   مركب فكرى براندم به نشيب و فراز
گهر آلوده فتادم دگرانده قدمش   گفتم اى مايه آرام دل اهل نياز   از جبين چين بگشا تا دل من جمع شود   اگر سر اسيمه كند مرغ خيالم پرواز
این سخن در دل من از در داش گردم   بر گرفتا ز قدم خويش بلطف [illegible]   بى حجابانه زدم بوسه بكنجش از شوق   گفتم اكنون بلجان كه شدم محرم راز

آمد باز

پاره از قصيده ... كه در سر قصيده ... در اين ... اول گذشت و پاره ديگر در اين محل ثبت ...

لب بنهاد جام نشاط موافقت ∴ تا هست کرم دو روان و آنکه ز طاس ∴ بنوشد باد کشت و مخالفت ∴ چندانکه دانه ز آرزو شود در هلاس ∴

مولانا محتشم در دار المؤمنین کاشان شاعری با وقار و سر آمد شعرای فصاحت شعار آن دیار بوده و مداح شاه طهماسب صفوی بوده در اکثر فنون
نظم کمال مهارت داشته و مانند اسم خود کمال دولت و استغنا و حشمت داشت و از اشعار خود صله ها و بهره ها دیده و هم اشعارش
خصوصا غزلیاتش عاشقانه است گویند اکثر اوقات بمرض محبت مبتلا بوده چنانکه دیوانی مسمی بجلالیه و دیوانی مسمی بنقل عشاق
تمام کرده که مشتمل بر کیفیت حال خود و معشوق خود شست و چند دیوان ترتیب داده و بر نسبت شعرا قصاید و شبابیه
موسوم ساخته و مرثیه در ماتم سید شهدا که عشرکری الحق در سفت و سحر حلالی بکار برده و غیر معقولی در بافته و تاریخ جلوس شاه اسمعیل
ثانی صفوی را در شش رباعی که هر یک از ها صد بیت هشت تاریخ است واهما حاصل می شود هرچند بیرامیتاری ندارد لهذا چون فی الجمله غرابتی
داشت نوشتند و طریق استخراجش را خود منظوما بیان فرموده که بعد از رباعیات خواهیم نوشت **رباعی اول**

۴۹۲ ۴۹۲ ۴۹۲ ۴۹۲ ۴۹۲ ۴۹۲ ۴۹۲ ۴۹۲

∴ می شد چو نصنع دانی و پاک جلیل ملک ملک ملک بدر تحویل هر ملک تحمل که اهم بود از لطف شکسته چه ساده هم اله کند شاه اسمعیل

رباعی ثانی میکرد چو سکه جهی صاحب تنزیل نقدی که عیار بود ز اصل جلیل سکه چو رسانید بتمیز ملوک فرق که مسه داد بشاه اسمعیل

رباعی ثالث در تکیه گه روح این نوح جلیل الله دم امتیاز با سحی جمیل چون در که یکایک انتها بنید دور فوق همه باد درگه شاه اسمعیل

رباعی رابع از ملک ملوک ما در این بیت جلیل کاراسته صد بلاد از این جمیل هر کنج که آبادی گیتی و دهور گو آمده باد وقف شاه اسمعیل

رباعی خامس این شاه اگر چه باشد اخص قلیل جا دانائی راه و علم و تحصیل در هر فنش دلا برا اهل جهان دانند بلاف جهر شاه اسمعیل

رباعی سادس از راه کرا نهال سبیلست جمیل از نسل دو رو بر که یمایم تجلیل کاشوب دو فودی فتح نو در دل افکنده طرب نام شاه اسمعیل

نظم از این شش رباعی که کلکم نگاشت برای جلوس خدیو جهان هزار و صد و بیست تاریخ از او قدم زد برون هشت افزون بیان
بدان سان که از هر دو مصرع زدند بهم خالد الله دم از آن دگر ساده کان بر گروه نخست بنا و بر عکس آن هم چنان
چه شد زین چهار اخترانند عدد هزار و صد و چار مطلب عیان ز هر مصرعی یاز بوی فزود یکی از تواریخ مجیبان **ومن اشعاره**

ناهم بعذار نازکش زلف انجمان لرزد ∴ که عکس سنبل اندر آب از باد و زان لرزد ∴ خرامان چون شود کرد دست تا قدم لرزان
بنا کلینه کان ناوک کمانها بان لرزد ∴ ز آه سردم لرزد دل چون دران کاکل ∴ چو برغی کاز نسیم صبحگه در آشیان لرزد
جوانی جان ز من بنید غلام پیر خود بشنو ∴ مکن کاری که از دست دلیر جوانان لرزد ∴ بقصد خون مظلومان چو بندد در میان خنجر
دلم چون برگ بید از بهر آن نازک میان لرزد ∴ ببید لیسند ز خون مردم انجمن کان مکو انذرم ∴ که رمح موشکاف اندر کف شاه جهان لرزد
شه گیتی طهماسب خان کانیم رزم او ∴ تن پیل دمان کاهد دل شیر ژیان لرزد ∴ اگر فغفور چین آید بقصد آستین بوسش
ز چین ابروی دربان آن بر آستان لرزد ∴ گران قدری که ذاتش با وجود آن شکوهی ∴ بهیبت کوه تا پا بر زمین هفت آسمان لرزد
چو تیغش بر کشاید وحشت اندر روح صف ها فتد ∴ چو تیغش جان ستاند از جان او جسم جان لرزد ∴ بدورش دزد کاروان کر بحکم دیجا دو شی
بعهدش گرگ از بیم شیر دل پیشش شبان لرزد ∴ بمیدان خنگ سیمین تنگ زرین لجام او ∴ ز هیبت چون جرس دل در بر دو هم سنان لرزد
ز عزیک طبیعت تا درین عهد گران جنبش ∴ تن سیماب کافتاده است دور از نظر کان لرزد ∴ تن دشمن که اکنون طعمه بر رو که جانان وق
عبا از بیم خاکستری از صولت سیمای ساسان لرزد **وله** دهنده که بگل نکهت بگلها جان داد ∴ بهر کس انچه سزا بود حکمتش آن داد

بخشی

در ثنای شیر لوای امام ثقلین ∘ که بود لمعه برق غضبش کفر گداز ∘ انکه گر رخش فلک کجها نه کرد ∘ لیث شب فلک از نقش سم نشینه باز
انکه از جنش رود دلشن هر خاک ∘ دل عدو در ونادر دانه زلف ایاز ∘ انکه گر تیغ کفه چنینها این اشار ∘ همه انظف از راه عرا که کرد دباز
دم تیغی نکشاید گر شود کرد فشان ∘ اندر کار شکری بنه فتنه غبار از زنگ بان ∘ فتح گوید چه کی چشم [illegible] نکابت ∘ سر چشم جهانبین مرا بالکه مساز
عن اکف فلک مسند جاوی عقل ∘ گفت هیهات یقین شد که فرخم دان ∘ مسند جاوی از ایران بار که هست ∘ که بساطش بری از رنگ نشیب است و فراز
شعله خامه او را چه شرر چشم مهر ∘ که بر خامه او را چه اثر خنده دان ∘ در جوار حرمش عرش شرف نسجد ∘ در دیار کرمش جود موظف بنیاز
[illegible] عدل تو نجات ∘ فتنه چون زلف دل آرام کند یاد دراز ∘ احتساب تو [illegible] ∘ نه مه در هر عیبی [illegible]
ابدا [illegible] ز زمین مرغان ∘ سایه چتر جهت [illegible] ∘ احتساب تو اگر عارض مهر افروزد ∘ ای سراپرده عصمت ز تو با رشتو سان
نغم هر چند که انگشت زند بر لب تا ∘ نغمه از بیم نیارد که بر آرد آواز ∘ عقل کل نسبت حکمت تقضا گردکن ∘ دارد اندیشه که تا کر شمرند شرط تان
هر جنبی که رضای تست باعث نشود ∘ از در گوش سراسیمه بدر کرد و باز ∘ آسمان با تک بهر نکر کجا خوانت ∘ [illegible]
داد طبع من از آن روضه فیض تو که هست ∘ شجر او همه سحر و ثمر او اعجاز ∘ نام رام داده نشان از چمن گلشن وجه ∘ خامه رام کرده زبان در دهن شاهد راز
جوهر طبع من از وصف جمالت روشن ∘ گوهر نظم من از نسبت ذات تو ممتاز ∘ خصم و طرز سخن من بچه فهم بچه درک ∘ غیر نظم گهر من بچه بر که بچه بر ساز
مغز از خاطر من کادو شی میبارد ∘ چون در رفتار بیان فتنه که جلوه تان ∘ [illegible]
اعتبار سخنان [illegible] لیک ∘ [illegible] ∘ عرفی این طرز سخن حد تو نبود لیکن ∘ منحصت شاد زبان تو چنین کرده دراز
تا گهی روی بغوا نارد و گاهی بنشیب ∘ هر احداث شواد شغل شعبده باز ∘ سگ خصم ترا خاک بدر نشیب ∘ دشمن جاه ترا دار کند دو بفراز **وله**
ای تمام کمالت که تو سنبد هراس ∘ کی اوج عرش طرح حضیض تو اجماس ∘ منقار بند کرده ز بستی هزار جا ∘ تا او لین دو بحر او طایر قیاس
آورده گوشواره ز پیروزه عرش ∘ کندی علو شان تسبانند بالتماس ∘ از تسبکه بور یار داد [illegible] ∘ خورشید روشنی کند از سایه اقتباس
کوشنود نسیم [illegible] ∘ [illegible] ∘ کف اسمان اگر بکوا این چه منظر است ∘ کز نعمت تو همه نشاداده رقاس
گفتم که عرش نیست [illegible] ∘ گفتم نعوذ بالله از این طبع دو را شناس ∘ شرحی بکن چه عرش چه کرسی تبارها ∘ گفتم بصرف حرف زدن ای یا تو ناشناس
این قصر جاه و اسطرلاب نشر است ∘ یعنی علی جهانمطاع امام مناس ∘ اعجاز لطف او عمل کیمیا کند ∘ در خارد التماس طلا شیشه از نحاس
مجمولی از ملامت خصم شود است ∘ کیفیتی که کرده قضا نام او نعاس ∘ ای از شمیم خلق عدو خلق تو ∘ بپیچیده در مشام نسیم صبا عطاس
از اطلس فلک نشود عطف دامنش ∘ بر قد کی که [illegible] تو دوزند اگر لباس ∘ دشمن جهان که حزم ترا گفت با اجل ∘ چون بخت من عجاب که فارغ شدید باک
از صیقل ضمیر تو چون عکس آینه ∘ مرئی شود ز ظل بد نصورت حواس ∘ لیل و نهار نسبت شان قطع شود ∘ کو مه ضیا کند نصفی و اقتباس
زلفین مهوشان نشینید نصیب دل ∘ عفو تو عام سازد اگر صبح جتناس ∘ حفظ تو گر بنای امان در دهد بحر ∘ شاید که سطح آب شود صقل را اساس
کو ما بر جهان جلال تو سر زد ∘ انجم چو جام و هفتم سپهر طاس ∘ جا ترا سپهر بهمندی کو دکه هست ∘ از آفتاب شعله دگر دست قطاس
شاها منم که چون فرح طبع [illegible] ∘ گیرد بدوش غاشیه عجز بو فراس ∘ فرماندهی نداشت چون من جهان نظم ∘ این حرف با ظهیر توان گفت با هراس
طوطی [illegible] کجا این روش کجا ∘ نسناس اکس نسبها [illegible] نوع ناس ∘ در شعر من چه کار کند ناخن خسی ∘ بر فارغ است خوشه پروین ز دست داس
[illegible] مسود و شعر حاد رمیا بود ∘ لعبت که وا بتهمت مینا امید پاس ∘ عرفی بر اسب بیهده دست دعا بر آر ∘ بر درگه جلیل عز و جل بصد التماس

بر تو رتبه عالی فرش پایه بیت ز هر روی مصلحت و رای مصلحت دوران داد دو گشته متساوی اساس ادب یکی رساند اجل یکی بطوفان داد

دو مالک صفتا بر سلوک در عشق یکی نوید بوصل یکی بهجران داد بقدر سرو قدان کرد جنبش تعلیم کز خجلت قد رعنا سرو بستان داد

زباغ حسن سیه نرگسی چو چشم انگیخت بکین بلای سیه خسروی چو مژگان داد بچشمها سیه شیوه زنان آموخت که هر که خواست بان شیوه دل دهد جان داد

چو پادشاه اقلیم صورت معنی زیاده دید ز شاهان بمیر میرزا داد غیاث ملت و دین کافتاب دولت او زخاک تیره ضیا تا بروز یزدان داد

وله باز نوبت زد زدی بر اوج کاخ فلک میزند نوبت من ادرکرا البرد هلک برفراز ای باغ از رشحات نمکین آنچنان کرد که میبارد از انجا نمک

ابر که را بر چنا گشته ز جنبش گریان نتوان تا ابد انگیخت غبار از آهک برف گسترده بسا کز دخت افکند با صبحی چمن اطفال ریاحین یکبک

زند انوقت که از شور و ملائکه هوا نصب شون نشود دود از آتش ضعفک مهر خود را ز آسیب هوا کرد دباز مهره کاتش دارد و شب جهان دز تفک

رحمت نیست ضمیر مکن آن کوهی از ریاحین چمن شوکت مولا یکسک افتاب عرب و ترک عجم کیف ملوک پادشاه طبقات بشر و جن ملک

حجة الله علی الخلق علی امتحان کرد در سینه سنک شد بخدای مدرک انکه چون کشت غبارش متمایل بقضا بهر او تافت عنان از جریان فلک

و انکه بعد از دکر انبیا ... آسمان طبل ظفر کوفت که النصر لک بسته بر چوب زنجاد ظفر ... کرده هر کاه برون بیت ولایت ز بلک

کاو از بیم شدی حمل زمین ... حفظم را ضربت اگر بخت زدی بارک حکم محکم بنجف قوت قضا القضر مرحبا ای نقش پی قدر را ... ک

بنش طفل ادب ... باکمال از طعیسی مریم کودک ای عجب کرد راین دائره کم پرکار درک ذات تو بکنه آمده فوق المدرک

... علم آدم بوده حق بحنکوی تو آمیز آدم طوطک کو کند ... سکون امر تو در رتبه بلند تا دم صبح نشو ... صلاة جن ملک

... رفتار ... اندر ... آهو ... اندر ... رود و مرکر کند فهم لذات جنان درک عفو باد رک

هر که دیدی بمی ... انس انکشت تا ... وله داده فرمان ازفلک زیب زمان و زمین مایه امن و امان میر محمد امین

انکه چون تا هشتم ... و انکه چون ... آمده سوی ... بارکه ... کو د فلک جوز ... پایه اول نهاد بر فلک هفتمین

ای ملک الملک ... کان ... هر که ... بختر چون ...

هست یکی در جهان از تو کرم بیشتر لیک ... وقت کرم کز موج ... جبین

سالک راه تو ... خرمن جاه ترا دست فلک خوشه چین وله شاه عادل شاه اسمعیل ... دست عدلش ...

... شیر ... در مرثیه عبد الغنی برادر خود کوید سینه کرد فلکا از جفا ... داد

نفاق ... سپهر ... کر تا قیامتم از مرک یاد ... داد ...

کر رفتنا ابدم حرف عافیت از یاد ... کر ذره ذره خاک هستیم برباد ...

... بر دپیام بان نخل بوستان آزاد سرم فدای توای باد صبحدم ...

بدو بعالم ارواح ... سراغ یوسف من کن ز بنده آزاد جلوه کاه جانان ...

... چه دید بر رخ عبد الغنی ... بکو برادر ای نور دیده ...

... دلم ... تو خود بکو ... تو خود ...

... بیاد رفتن ... ای خون ...

نه دو فشر که کند صم

بتیغ هر که جانم بریده باد چو تاک ... سرم ز دست اجل ... شبی بمیکده ...

هزار آهم ... از افلاک باتشی ... سوختن چو ممکن نیست بهر زه میکشم از سینه آه آتشناک اجل چه جام ...

در این هوس بعث میکشم که ... ز ابر دیده بخوناب ... کجاست برق اجل تا ... دواوکر ...

سیاه پوشم و بر سر کنم ز ماتم خاک چرا تو جامه نکردی سیاه ... چرا تو خاک نکردی ...

مرا ز پای فکندی ... کنار من ... ساختی دریا ...

سوار کشته ... تا چه ... کدام ...

کرفی در زنگ ... ندیده ... کمان ...

مرا بخواب کران کرده ... در این قضیه ... اکرچه با دل پرحسرت از جهان رفتی ...

تا چه غم کر ... بتسیم بوی تو چشم ... نرفتی تو ...

سفر توکرده ... کجا ... ندیده ...

بخون نشاند ... بیا ببین که فلک ... بیا ببین ...

بخون دل ... خیال ... اجل ...

چراغ بخت ... کر خاک ...

کرفی وجود ... ز بس ستم ... چو مرک ...

زمانه شد ... کجاست ...

کجاست ... کجاست همدم یکتا ... کجائی ای ...

شکسته ... کلی که ... کجا ای کل ... فغان ...

چو مرغ ... امید ... باهتمام ... فغان ...

غبار قبر تو اکنون ... زمانه ... سیاه باد ...

زبان ... طراوت ... چو اکر ...

زبان ... کل عذار تو در خاک کشت خار دریغ خط غبار تو ... بهار آمد و کل ...

شکفته شد کل ... بماند داغ تو ... فروغ روی تو ... دریغ ...

دو دان ... نکرد ... زمان عمر ... بهار عمر ...

نکو ... شکفته تر ... بچشم ... تو کی ...

بحیله ... زخلق ... زمهر ...

ز تو چو ... کل عذار تو ... فغان ...

ببین ... ز لاله زار جهان ... دلم ز داغ ... خط غبار تو ...

زآهم آینهٔ دیده در غبار بماند — ز دیدن تو مرا شادیی که بود بدل
بدل بغم شد و در جان بیقرار بماند — تو از میان شدی و همدمی نماند مرا
بغیر طفل سرشکم که در کنار بماند — تو رستی از غم این روزگار تیره ولی
مصیبتی بمن تیره روزگار بماند — بهیچ زخم نماند جراحتی که مرا
ز نیش هجر تو بر سینهٔ فگار بماند — اجل ترا بدیار فنا فگند مرا
براه سیل اجل چشم انتظار بماند — فغان که خشک شد انگه که چشم تر باید
با وقت ما و تو سوی تو بماند — خطاب عمر ترا کرد اجل بتیغ دریغ
گسست رابطهٔ ما بهم دریغ دریغ — چه دل نهاد که مرا از غم تو بر تن نیست
چه جای گل که دمی تو در دل چمن نیست — کدام دجله که از اشک من چو دریا نیست
کدام خانه که از آه من چو گلخن نیست — مرا چو لاله ز داغ تو در دل [illegible]
کدام جا که گریبان ز تا بدامن نیست — فلک ز پرتو خورشید زرد چهرهٔ فیض
مرا که بی سر و روی تو دیده روشن نیست — دگر ز نغمهٔ عود و سرود چنگ چه حظ
مرا که شیوه بغیر از فغان و شیون نیست — شکسته باد نشاط جهان که بی تو مرا
چراغ آشیان غم هیچ جا نشیمن نیست — چه بحر بر سر آن کف که هم کنار من
دری فتاده که در هیچ بحر و معدن نیست — از آن زمانه که هر دم [illegible]
گلی بباد که در صحن هیچ گلشن نیست — جواهر در باجان برابر من بود
جدا ز دو برادر امکان زنده بودن نیست — [illegible]
بجز برادر باجان برابر من نیست — خبر ز حالت ما ان برادران دارند
که جان بیک گره از مهر بسته دارند — برادر از فراق تو در چه حال حکیم
بدل چه سود ماتم باجان ناتوان چه کنیم — قدم ز بار فراق تو شد کمان اما
جدا ز صحبت عشق من عیسوی چه کنیم — توان تحمل بار فراق کرد بصبر
ولی فراق تو یارب بسر کی از چه کنیم — تب فراق تو ام سوخت استخوان هنوز
برون نمیرود از مغز استخوان چه کنیم — بجانم از اجل از من [illegible]
در این معامله درمانده ایم چه کنیم — ز جستجوی تو جانم بلب رسید و مرا
امید هست براه عدم نشان چه کنیم — فلک [illegible] گرفته [illegible]
اجل نمی دهدم مهر [illegible] چه کنیم — [illegible] دو نشان لیکن
مرا که لب تو زبان نیست [illegible] چه کنیم — هلاک محتسم از نیستی نسب اما
اجل مضایقه میکند از ان چه کنیم — محیط اشک مرا در غم تو نیست کران
من فتاده در این بحر بیکران چه کنیم — جبین که غرقهٔ طوفان اشک شد تن من
اگر چو شمع بمیرم روا است کشتن من — مهی که بی تو در آید در آب پنهان باد
گلی که بی تو برویند خاک یکسان باد — شکوفه که سر از خاک برکند بی تو
چو برگ عیش من از باد فتنه ویران باد — گلی که بی تو بخندد لباس رعنایی
ز دست حادثه اش چاک در گریبان باد — درین اگر بنفشه رو از زمین بدمد
چو خط سبز تو در زیر خاک پنهان باد — اگر برنهد امسال تاج نرگس
سرش ز [illegible] گردان باد — اگر ز لاله بداغ تو سر زند از دشت
لباس زندگیش چاک تا بدامان باد — اگر ز سنبل از این تربت [illegible]
چه روزگار من آشفته و پریشان باد — اگر بنفشه [illegible] کبود
مدام خون دل [illegible] باد — من شکسته دل [illegible]
که بی کرم چو تن نازک تو بیجان باد — اگر جدا ز تو دیگر بنای عیش نهم
بنای هستیم از سیل فتنه ویران باد — ترا مباد بجز عیش در ریاض جنان
من حزین که ز انم همیشه نوحه چنان — ترا بسایهٔ طوبی رسد [illegible] بادا
نوید آب طهور ترا بادا — زلال رحمت حق تا ابد [illegible] روان
روان پاک تو در جنت العلا بادا — اگرچه جان برادر [illegible]
دل تو جان برادر ز غم رها بادا — اگرچه آتش [illegible] من
[illegible] رحمت حق جان آشنا بادا — در آفتاب غم که چو سوختی جانت
بسایهٔ علم سر مصطفی بادا — چو تلخ کام ز دنیا شدی شراب طهور
نصیب از کف پرفیض مرتضی بادا — نبی چو گفت شهیدانند هر که مرد غریب
ترا ثواب شهیدان کربلا بادا — دمی که حشر عیان گشت روی تو
شفاعت علی موسی رضا بادا — ز رنج معصیت [illegible]
ز سلسبیل شفاعت ترا شفا بادا — چو رو بجانب جنت کنی ز هر جانب
بگوش تا از ملک رحمت ایزد بادا — گدای شراب اجل کرده در جوانی نوش
بیا و از کف [illegible] بنوش — تاریخ من الوصاف

البتکین از جملهٔ غلامان احمد بن اسمعیل سامانی بود و در زمان نوح سامانی بایالت خراسان مامور شد و آخر الامر از بنی سامان رو گردان شده

متوجه بلخ گردید و رفته رفته لشکری بهم رسانیده متوجه غزنین شد و بر آنجا مستولی گردیده مدت شانزده سال حکومت او را بود و بعد از ان
بتغلب بر اکثر بلاد غالب شده فوت شد و سبکتگین که از جملهٔ غلامان و داماد او بود و آثار دولت از چهرهٔ او هویدا بپادشاهی
برداشتند | در مرآت الجنان یافعی مسطور است که چون چنگیز خان با لشکر مغول و تاتار که از شمار بیرون بودند بر سر سلطان محمد خوارزم شاه
آمده از چاره بازجمعیت و کثرت لشکر تاب مقاومت نیاورده شهر بشهر میگریخت تا خبر آوردند که حرم و خزینه و اولاد او که در قلعهٔ [illegible]
متحصن بودند که تاتار لشکر تاراج کردیدند و بدرگاه چنگیز خان بردند و چنگیز خان اولاد ذکور او را بتیغ گذرانیده و مجموع حرم او را با مرای خود
قسمت نمودند و خزاین و دفاین را صاحب شده فی الحال از این خبر [illegible] عارض شده فوت شد و فرزند ارشد او سلطان جلال الدین منکبرنی باشد
بعد از ان [illegible] آمده در راه چند مرتبه با لشکر چنگیز خان [illegible] غالب آمد آخرالامر خبر آوردند
که براق حاجب که [illegible] درگاه ایشان بود و از قبل ایشان حاکم کرمان شده بود [illegible] هزار سوار [illegible] و خود متعاقب خود
[illegible] شد اول بر لشکر سلطان را شکست داده و چون خبر موکب همایون سلطان شنید [illegible] اختیار کرد سلطان بعد از ان
تعاقب او بجنگ آورده نظر بحقوق خدمات سابقه از سر جرم او در گذشت روزی از او پرسید که [illegible] داد که عصیان من نه ما
گفت انکه ملک از ما ساسانیان گرفت و بعد از غلام غلام ایشان سبکتگین داد و از ملاحظه انتزاع نموده بما لیک غلام ایشان که خوارزم شاهیان باشند
موهبت فرموده تؤتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء با سلطان چنگیز خان مقابله او کوششها نمود تا آخر الامر شهید رفت | تاریخ
در وقتی که صاحبقران اعظم امیر تیمور رفع عراق و آذربایجان و شیروان و اروان نموده متوجه تسخیر روم بود پای تخت هلاکو را که از بادکوبه است
تا همدان و از همدان تا بغداد و ابتدای روم تسخیر یافت او را خود میرزا میرانشاه تفویض نمود و خود متوجه تسخیر اقصای روم شده مجموع
بحیطهٔ تصرف در آورد بسمرقند رفت و از آنجا بخطا و ختن و چین رفته با تقتمش خان سه سال جنگ نموده و آنجا را بحیطهٔ تسخیر در آورده بمیرزا
بایسنقر واگذاشت و از آنجا بهندوستان متوجه شد هندوستان را فتح نموده بمیرزا پیر محمد جهانگیر فرزند خود تفویض نمود و باز بسمرقند آمده
متوجه ایران گردید و بعد از قتل عام اصفهان بمصر و شام و عربستان رفته آنجا را نیز جبرا و قهرا فرو گرفت و بمعتمدان سپرده بجانب شیراز
در این اثنا منهی خبر آورد که حاکم فارس و کرمان شبانکاره طناب خیام انتقام بر پا نموده دیگر غرور شان بجوش آمده از متابعت بیرون
امیر کبیر از خراسان بفارس و شبانکاره و کرمان آمده حکومت و سلطنت آنجاها از ان مظفر انتزاع فرموده همگی را قتل فرموده و بمعتمدان
سپرده بسمرقند رفت | تاریخ | من حیوة الحیوان مذهب هرمس و آغاثاذیمون و فیثاغورس و سقراط و افلاطون آنست که نفوس ناطقه
در ابدان انسانیه متردد میشوند و از بدنی به بدنی منتقل می شوند تا کامل شوند و در وقت کمال قطع تعلق از ابدان انسانیه میکنند
و این را نسخ گویند و جمعی که تجویز نقل بیدن به بدن حیوان هم کنند آنرا مسخ گویند و جمعی که تجویز نقل به نبات هم کنند آنرا فسخ گویند
و قومی که تجویز نقل بجماد هم کنند آنرا رسخ گویند و درکات جهنم نزد ایشان عبارت از این مراتب است | تاریخ | قیصر کلمة افرنجیة و معناها شق
عنه و سببه علی ما قاله المورخون ان ام قیصر ماتت فی المخاض فشق بطنها واخرج فسمی قیصر و کان یفتخر بذلک علی الملوک و یقول انه لم یخرج من الرحم
واسم الغطش و فی زمن ملکه وضع المسیح عیسی ع ثم وضع هذا اللقب لکل من ملک الروم کما لقبوا ملک الترک خاقان و ملک فارس
کسری و ملک الشام هرقل و ملک القبط فرعون و ملک الیمن تبع و ملک الحبشة النجاشی و ملک [illegible] و ملک مصر فی الاسلام
السلطان | سلطان ابو سعید هو فضل الله بن ابی الخیر کان از ظاهری و باطنی معروف و مشهور و حقایق حالاتش بین الالسنة و الافواه

بعض از فضلا نوشته [illegible]

چنگیز

روی زمین از اهل هنر رفته اند اهل هنر زیر زمین خفته اند تیره گلی از همه گل رنگ ماند
کان تهی از لعل شد و سنگ ماند ولـه الهی سینه‌ای ده آتش افروز در آن سینه دلی وان دل همه سوز
هر آن دل را که سوزی نیست دل نیست دل افسرده غیر از آب و گل نیست سخن کز سوز دل تابی ندارد
چکد گر آب از او آبی ندارد یکی را ساخت شیرین کار ناز که شیرینی تو شیرین نازکی ناز
یکی را تیشه بر سر فرستاد که جان میکن تو فرهادی تو فرهاد مبادا آنکه او کس را کند خوار
که خوار او شدن کاریست دشوار که عزت دهد و نتوان بسکین و گر زین چشم حسرت باز میکن
یکی میل است با هر ذره رقاص کشان آن ذره را تا مقصد خاص رساند گلخنی را تا بگلشن
دواند گلخنی را تا بگلخن همین میل است کاهن را در آموخت که خود را بر در آهن ربا دوخت
بود از بیم مجنون را مشوش بلیلی داد بخشش که میکش نگل پیوسته بلبل را پر و بال
شکسته خار بر جانش که مینال غرض این میل چون گردد قوی پی شود عشق و در آید در رگ و پی
اگر صد آب حیوان خورده باشی چو عشقی در تو نبود مرده باشی ولـه بود تا نازک دو طبع اندر زمانه
که گویند از پی بخشش بهانه یکی طبع شهان و شهریاران دگر انکار خان و کلعذاران
نطبع زود رنج پادشاهان میر سازمیر بر از داد خواهان بخوی دیر صلح فتنه سازان
بپیر از من میر سازی نیازان بعشقی کو بنازش حسن مشغول بمانند کاروان نازمیر ول
چو حسن وجهت از شیرین جدا بی معطل ماند شغل دلربائی بغایت خاطر شیرین غمین ماند
از آن بی رونقی اندوهگین ماند نبی یاری دل شیرین بودی چنان تنگ که بودی یار دیوار در جنگ
دلش در تنگنا سینه خسته بلب جان در خیکی نشسته بجاسوسان سپرده راه پرویز
خبر دار از شمار کام شبدیز که گر بر سنگ خورد لعل شبرنگ از آن خبر دار شهری حسنی ارسنگ
هنوز آنانکه همی باشرر بود که آن در مجلس شیرین خبر بود خبر دادند شیرین را که خسرو
بتنگی کرد پیمان هوس نو از آن بدعهد دمساز قدم سست ترا و شهها اشکش رخ خون شست
دوجا غیرت کند زور آزمائی چنان کردگان نتوان رهائی یکی آنجا که عاشق بیند از دور
زتیغ خویش بزم غیر پر نور دگر جائی که در عشق وفاکیش ببیند تو گلی با بلبل خویش

مذکور چه که در کتب تواریخ مسطور است وجود مبیض موده که روزی بر در شهر سرخس میگذشتم لقمان مجنون را بر تل خاکستری نشسته دیدم که پوستینی خود را
میدوخت نزد او رفتم چنان ایستادم که سایه من بر سر او افتاده بود پاره پوستی بر هم نهاد و گفت یا ابا سعید ترا باین پوستین دوختم
وان پاره پوستی ابهم دوخته برخاست و دست مرا گرفت بخانقاه شیخ ابو الفضل حسن سرخسی برد و گفت یا ابا الفضل متوجه این پسر باش
شیخ بدی من بوسه داده مرا نشانید متوجه حال من بوده و من از همت آن بزرگوار یافتم آنچه یافتم غرض شیخ ابو سعید مدتی مدید و عهدی
بعید بریاضات عظیمه تذکیه نفس میبود که پدرش ابو الخیر آگاهی نداشت اتفاق شبی ابو الخیر بیدار بود دید که شیخ ابو سعید آنجا خواب برخاست
از خانه بیرون رفت او نیز از عقب بر زند کرده تا مرد و از حصار مهنه بیرون رفتند چاه ابو الخیر دید که شیخ میخ آهنی بر کنار چاه
کوفته و ریسمانی بر بسته خود را بان ریسمان سرنگون در چاه آویخته مشغول تلاوت شده تا صبح ختم قرآن کرده و صبح بازوی تو ای خون
متلخت از آنجا بر آمد پدرش پیش از او بخانه رفت و بعد از آن از حال او غافل نمی شد مجملا از اینگونه ریاضات میکشید تا آخر چنین
با درسیده از خلق متوجه گشته روی بدشت خاوران نهاده چهارده سال در آن دشت میگشت و سر خار میخورد بالآخره بمهنه
آمده مشغول عبادت می بود جمعی کثیر هر روزه در خدمت او بسر میبرده از پرتو آفتاب ذاتش اقتباس نور هدایت میکردند
گویند از هدایا که سلاطین اطراف بدرگاه او فرستاده بودند در وقت سواری چهار صد اسب با زین و لجام طلا جنیبت می کشیدند و بعضی
از رباعی از ایشان شهرت در میان نیست خلاصه در سنه ٤٤٠ از خاکدان جهان بگلستان جنان انتقال یافت و در حضره مدفون گشت
شد گویند حریفان او این شعر الحکیم او بر تعزیت او میخواندند و صیحه میکشیدند شعر جستار خبی در همه آفاق کار دوست بنزدیک
دوست یار بنزدیک یار و درک باعیان شیخ را نیز عبارتی نیافته مولانا وحشی اصل آنجناب از بافق من اعمال کرمانست اما
چون اکثر اوقات بیزد گذرانیده دار العباده یزد بسر می برده مشهور بیزدی شده لطف سخنانش ملاحت تمام و حلاوت ما لا کلام
دارد از جراحت عشق و عاشقی آگاهی غزلیات رنگینش باین معنی گواه است و سه مثنوی دارد یکی در بحر مخزن الاسرار مسمی بخلد برین
و یکی در بحر خسرو و شیرین که ناتمام است مسمی بفرهاد شیرین و اگر توفیق اتمام می یافت نهایت امتیاز داشت گویند در مجلس باده یا بعالم بقا
~~تاریخ وفات ... باغ هم تا رسید اما وحشی و دو ران~~
~~مثنوی ... گفتیم~~ من مثنوی خلد برین طرح نو از نغمه انداختیم ۰ طرح سخن نوع دگر ساختیم
ساخته‌ام من تبه خویش ۰ خانه اندر خور کالای خویش ۰ هیچ کسم نیست بهمسایگی ۰ تا زندم طعنه بیمایگی
بانی مخزن که نهاد این اساس ۰ مایه او بود برون از قیاس ۰ خانه پر از گنج خدا داد داشت ۰ عالمی از گنج خود آباد داشت
از مدد طبع گهر سنج خویش ۰ مخزنی آراست پر از گنج خویش ۰ کو هر اسرار الهی در او ۰ انقدر اسرار که خواهی در او
هر که بهمسایگی او شتافت ۰ غیرت شاهی جگرش را شکافت ۰ شرط ادب نیست که پهلو شاه ۰ غیر شهان بود از اهل جاه
من که در کنج طلب مینهم ۰ گام در این ره بادب مینهم ۰ کام من اینست که فیاض جود ۰ انجمن آرای بساط وجود
رحمت خویش کند یار من ۰ کم نکند رحمت از کار من ۰ پرده ابلق کیتی نورد ۰ کوم کند نزهه آفاق گرد
غالیه سا چون لغز در ۰ مجمره گردان گل عود سوز ۰ زنگ زدای دل دلخستگان ۰ قفل کشای در دربستگان
عقل که هست از همه آگاه تر ۰ در ره او از همه گمراه تر ۰ راه بکنهش نبرد عقل کس ۰ معرفت الله همین است و بس

همچو گل چند بر همه خندان باشی   همه غنچه بگلگشت گلستان باشی   هر زمان با دگری دست بگریبان باشی
جمع ما جمع نباشند پریشان باشی   یاد حیرانی ما آری و حیران باشی   ما بسازیم که با شد که جفا ترک کند
بجفا ساخته‌ام و صد جور برای تو کشد   شب بکاشانه اغیار نمی‌باید بود   غیر را شمع شب تار نمی‌باید بود
همه جا با همه کس یار نمی‌باید بود   یار اغیار دل آزار نمی‌باید بود   تشنهٔ خون من زار نمی‌باید بود
تا باین مرتبه خونخوار نمی‌باید بود   من اگر کشته شوم باعث بدنامی تست   موجب شهرت بیباکی خودکامی تست

هیچ کس نیست که از مستغنا دگری با من هیجار نکرد / [illegible] که از مرغ دل آزار نکرد
هیچ سنگین دلی [illegible] آنچه کردی تو [illegible] هیچ ستمکار نکرد
دیگری جز تو مرا [illegible] چون تو کس در نظر [illegible] اظهار نکرد

کو از آزردن من هست غرض مردن من   مردم از رشک از آن پای آزردن من   جان من سنگدلی دل بتو دادن غلط است
بر سر راه تو چون خاک فتادن غلط است   چشم امید بروی تو گشادن غلط است   رو بهر کس که در راه تو نهادن غلط است
نقد اولیست بدین کوی ستادن غلط است   جان شیرین بتمنای تو دادن غلط است   تو نه آنی که غم عاشق زارت باشد
چند شود خاک بر آن خاک گذارت باشد   مدتی هست که حیرانم و تدبیری نیست   عاشق بی‌سر و سامانم و تدبیری نیست
از غمت سر بگریبانم و تدبیری نیست   خون دل رفته بدامانم و تدبیری نیست   از جفای تو بدینسانم و تدبیری نیست
چه توان کرد پشیمانم و تدبیری نیست   شرح درماندگی خود بکه تقریر کنم   عاجزم چاره من چیست چه تدبیر کنم

بار غم همچو نکردی [illegible] / [illegible]
تو که ذرهٔ [illegible] / جان من [illegible]
کله داری [illegible] / [illegible]

دیگری اینهمه بیداد تعلق نکند   قصد آزردن یاران موافق نکند   مدتی شد که درآزارم میدانی تو
در کمند تو گرفتارم میدانی تو   از غم عشق تو بیمارم میدانی تو   داغ عشق تو بجان دارم میدانی تو
خون دل از مژه می‌بارم میدانی تو   از برای تو چنین زارم میدانی تو   از زبان تو حدیثی نشنودم هرگز

[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]

بشنو این پند مکن قصد دل آزرده خویش   ورنه بسیار پشیمان شوی از کرده خویش   چند صبح ایم و از خاک در تو شام روم
از پیت ایم و بامن نشوی رام روم   از سر راه تو خود کام بناکام روم   صد دعا گفته‌ام آزرده بدشنام روم
دور دور از تو من تیره سرانجام روم   نبود زهره که همراه تو یک گام روم   کس چرا اینهمه سنگین دل و بدخو باشد
جان من این روشی نیست که نیکو باشد   از چه با من نشوی یار چرا می‌پرهیزی   یار شو با من بیمار چرا می‌پرهیزی
چیست مانع ز من زار چرا می‌پرهیزی   بگشا لعل شکربار چرا می‌پرهیزی   بیحد نیکی که ز اظهار چرا می‌پرهیزی
حرف زن ای بت خونخوار چرا می‌پرهیزی   گر نگفت یار بیا به وفا حرف زند   چه برابر و زند یکبار بما حرف زند

عاشق همه‌ست [illegible] / پاکبازم همه کس [illegible]
هم کس [illegible] / مسکنم [illegible]
[illegible] سوخت [illegible] / دل [illegible]

چاره من کن مگذار که بیچاره شوم   سر خود گیرم و از کوی تو آواره شوم   از سر کوی تو با دیده تر خواهم رفت
چهره آلوده بخوناب جگر خواهم رفت   تا نظر میکنی از پیش نظر خواهم رفت   کو تو فتم ز درت شام سحر خواهم رفت
نه که این بار چو هر بار دگر خواهم رفت   دوی باز آمدنم نیست اگر خواهم رفت   از جفای تو من زار چو رفتم رفتم
چند در کوی تو با خاک برابر باشم   چند پامال جفای تو ستمگر باشم   چند پامال جفای تو ستمگر باشم
چند پیش تو بقدر از همه کمتر باشم   از تو چند ای بت بدکیش مکدر باشم   می‌روم تا بسجود بت دیگر باشم
باز اگر سجده کنم پیش تو کافر باشم   خود بگو کز تو کشم جور که تا چند آخر   طاقتم نیست از این بیش تحمل تا کی

نکنم میل تو این بار چو رفتم رفتم

[illegible] / [illegible] ترا بنده شوم
چه برابر و [illegible] / [illegible] ترا بنده شوم
سبزه [illegible] / ابتدا [illegible] ترا بنده شوم

الله الله که این قاعده آموخته   کیست استاد تو اینها که آموخته   این همه جور که من از تو همی بینم
رو بخود دار که بر کوی عدم می‌بینم   دیگران راحت و من این همه غم می‌بینم   هر کس خرم و من درد و الم می‌بینم
لطف بسیار طمع دارم و کم می‌بینم   هستم آزرده و بسیار ستم می‌بینم   خورده بر حرف درشتی از آزرده مگیر
حرف آزرده درشت از بود خود مگیر   اغنا باش که من از تو شکایت نکنم   از تو قطع طمع لطف و عنایت نکنم
پیش مردم ز جفای تو حکایت نکنم   همه جا قصه درد تو روایت نکنم   دیگر این قصه بعید و نهایت نکنم
خوشتر آنست که هر شهر و لایت نکنم   خوش کسی کو دل وحشی بنگاهی صید کند   سوی او گوشهٔ چشمی ز نگاهی بکند
ولله ترکیب بند مسمط   دوستان شرح پریشانی من گوش کنید   قصه بی‌سر و سامانی من گوش کنید

داستان غم پنهانی گوش کنید | گفتگوی من و حیرانی من گوش کنید | شرح این آتش جانسوز نگفتن تا کی
سوختم سوختم این سوز نهفتن تا کی | روزگاری من و دل ساکن کویی بودیم | تابع خوی بتی عربده جویی بودیم
عقل و دین باخته دیوانهٔ رویی بودیم | بستهٔ سلسلهٔ سلسله مویی بودیم | کس در آن سلسله غیر از من و دل بند نبود
یک گرفتار از این جمله که هستند نبود | نرگس غمزه زنش اینهمه بیمار نداشت | سنبل پر شکنش هیچ گرفتار نداشت
یوسفی بود ولی هیچ خریدار نداشت | اینهمه مشتری و گرمی بازار نداشت | اول آنکس که خریدار شدش من بودم
باعث گرمی بازار شدش من بودم | عشق من شد سبب خوبی و رعنایی او | داد رسوایی من شهرت زیبایی او

چاره نیست ندارم به از این نوع دگر
کرده هم جا که بعد دل آزاری دگر
کس نبرده که منم بیسر و سامان دارد
این زمان عاشق سرگشته فراوان دارد
بسکه کردم همه جا شرح دل آزاری او
شهر پر گشت ز غوغای خریداری او

چشم خود فرش کنم زیر کف پای دگر | بر کف پای دگر بوسه زنم جای دگر | بعد از این رای من اینست و همین خواهد بود
من بدین هستم و البته همین خواهد بود | پیش او یار نو و یار کهن هر دو یکیست | حرمت مدعی و حرمت من هر دو یکیست ۷
قول زاغ و غزل مرغ چمن هر دو یکیست | این بدانست که قدر همه یکسان نبود | زاغ را مرتبهٔ مرغ خوش الحان نبود
کو چنین است چه یاد دگر باشم به | چند روزی پی دلدار دگری باشم به | عندلیب گل رعنا دگری باشم به
مرغ خوش نغمهٔ گلزار دگر باشم به | نو گلی کو که کنم بلبل دستان سازش | سازم از جلوهٔ خوبان جهان ممتازش
انکه بر جان ما و صد جان آزاری هست | میتوان یافت که در دل ز منش بارکی هست | از من و بندگی من اکرش عاری هست
نفروشند چه هر کوشه خریداری هست | بوفاداری من نیست در این شهر کسی | بندهٔ همچو مرا هست خریدار بسی

بعد از این ما و سر کوی دل آرای دگر
با غزالی به غزلخوانی و غوغای دگر
اولا چون این جلوه دیدیم بس است
منع از راه طلب باز کشیدیم بس است
مدتی در ره عشق تو دویدیم بس است
ره صد بادیه در دهر بریدیم بس است

تو مپندار که مهر از دل پر خون برود | آتش عشق بجان افتد و بیرون برود | این محبت نه بصد افسانه و افسون برود
چه گمان غلط است این برود چون برود | چند کس از تو و یاران تو آزرده شود | دوزخ از سردی این طایفه افسرده شود
ای پسر چند بکام دگرانت بینیم | سرخوش و مست ز جام دگرانت بینیم | مایهٔ عیش مدام دگرانت بینیم ۷
تو چه دانی که شوی یار به پیمانه چند | چه هوسها که بیندازی ده و بیگانه چند | یار این طایفهٔ خانه بر انداز مباش
از تو حیف است بایر طایفه دمساز مباش | غافل از مکر حریفان دغا باز مباش | می شوی شهره با این فرقه هم آواز مباش
نکه مشغول باین قوم بسازی خود را | این نه کاریست مبادا که بیازی خود را | در کمین تو بسی عیب شماران هستند

چینی م
پیکرت م
رتبه خار و خس و سرو کسی هرگز

کو بشکر دل سوی پیام دگرانت بینیم م

سینه پر کینه ز تو کینه گذاران هستند | داغ بر سینه ز تو سینه فکاران هستند | غرض اینست که در فکر تو یاران هستند
باش هم داغ که ناگاه قفایی نخوری | واقف کشتهٔ خود باش که پایی نخوری | گرچه از خاطر وحشی هوس روی تو رفت
وز دلش آرزوی قامت دلجوی تو رفت | شد دل آزرده و آزرده دل از کوی تو رفت | با دل پر گله از ناخوشی خوی تو رفت
حاش لله که وفای تو فراموش کند | سخن مصلحت آمیز کسان گوش کند | واهب اسمش میرزا حسن اصلش
از مال میر منجان کوه گیلویه و در اصفهان تربیت یافته و اخر الامر وزیر دار العباده یزد گردیده هم آنجا
وفات یافت این اشعار از اوست شعر آتش افسردهٔ از کاروان وامانده ام ۞ همرهان منت خاکستر نسیمم کرده اند
دوش در میخانه یکجام شرابم زنده کرد ۞ ماهی بودم که افتاده آبم زنده کرد ۞ هنگامی که شاه عباس صفوی در
اصفهان مسجد جامع جدید بنا کرده قطعهٔ تاریخی لاثانی مسجد کفرا بقیع عماده تاریخ است ع شد در کعبهٔ صفاهان
باز ۞ گویند جناب میرزا دقی سمت علاقه بکودکی زاغی نام بهمرسیده هیچ جهد در وصلی بوده و گشوده نمیشد
از بیمهری دلدار و ناسازی اغیار یکباره بنای طاقت و شکیبائی او ویران شده روزی که از نحو ما باو گفته که آه نیمشب
تو معشوقرا با تش عجبی انداخته و یکی از فواحش مسماة بکوی زرد دلبستگی تمام بهم رسانیده جناب میرزا
این مطلب را غنیمت دانسته قطعه بجهة معشوقه معشوق خود انشا و فرستاده اینست قطعه ای که صیاد را کرده نگاهت
باخبر باش که صید تو شوی سهل مگیر | پنجه در سینهٔ شاهین قضا بند کند | زاغ سیمرغ شکاری که ترا کشته اسیر
عطر زلف تو اگر برده دل عالم را | او هم از نکهت خط کرده جهانی تسخیر | تو اگر باغ گلی و چمن یاسمنست
در گلستان جهان هر دو ندارید نظیر | مه اگر چین جبین ناز بآلی دل او | دام عنقا نتوان یافتن از هیچ حصیر
شب که مستانه بر بزم تو قدم بگذارد | سجدهٔ شکر کند گل در قدمش روز دمید | نگاهی که اسیر از کند چشمش تو بس
بر نیازی که رفیقی از کمند دستش گیر | ناربستان تو فرداست که بر نخل قدت | بطریقیست که بر شاخ نجشکد انجیر
تیغ ابروت با بروی کمانش نرسد | کار شمشیر نیاید ز غلاف شمشیر | عالمی صید تو کردید چو او صید تو شد
بود در طالع حسنت که شود عالمگیر | نصف نظر محبت سو کند | کر اگر آینهٔ اش از تو شود زنگ پذیر
میکنم روز ترا چون شب خود تیره و تار | میکشم زلف ترا چون خط او در زنجیر | صفا اسمش میرزا احمد ابراهیم از اعاظم
و اهالی دار العلم شیراز و از سلسلهٔ سادات دشتکی بود ذهن وجود طبع ممتاز از اولاد میر غیاث
الدین منصور و علو نسبش در آن دیار مشهور و معلوم ولد الفقیه بضعف الفقیه خالی از فضیلتی نبوده
حریفی شوخ طبع و خندان و ظریفی حریف حرف و نکته دان بوده چنانکه از جان بصحبت اهل کمال راغب بوده و اهل
کمال نیز از در صحبت او طالب بوده الحق حضرتش در کمال فطانت و کیاست و طبعش در نهایت شگفتگی
و سلاست بوده و در اواخر دولت نادری بعالم بقا شتافته و بطریق قطعهٔ میرزا حسن واهب قطعهٔ خطاب
بمعشوق و معشوق معشوق گفته بجهة اینست وله ایکه بعقیده ترین ذرهٔ خاکدهٔ عشق ۞ شود از شعشعهٔ
حسن تو خورشید سرین ۞ ایکه بر چین جبین همه خوبان جهان ۞ طعنه در محفل ناز تو زند موج حصیر

واهب

تخمیر

صفا

چند روز بسب کرد صفحه نظاره تو صورت عجز کند خامه مژگان تصویر پیش آیینه رخسار که لغزیده که عشق
بستر پای نگاه تو ز حیرت زنجیر که شبیخون زده بر مردم چشمت افسون که نگاه تو بچشم آمده چون طفل اسیر
من گرفتم مه کنعان بود ای یار عزیز فرض کردم که چو خورشید بود عالمگیر تو کجا یوسف مصری ز کجا خوب ببین
تو کجا مهر جهانتاب کجا سهل مگیر که بمن برخورد از شاه لقا دلبر تو چند بیتی که کنم از ره نصیحت تقریر
کای پریچهره نگاری که ز او رنگ بچهر ماه را جای کشد افسون نگاه تو بتیر این چه ظلمت که دری بلعب ساغر زهر
که هنوز از ره طفلی بود آلوده بشیر این چه رحمت که بدیده غلت اکر هنوز چشم نازش ز شکر خواب نمیگردد سیر
تو نیاز است ندارد دل او طاقت ناز سیلی درد تو بدست بر انگیخت مگیر هر چه فرمایدت از روی رضا منت دار
هر چه گوید بسر تسلیم بیفکن در زیر ملک او هم ز تو این وفا آموزد ملک او هم شود از رسم جفا منع پذیر
نکشد بر دل مجروح صفا تیغ ستم صید بر بستر خود انگشت دهد تقصیر لب او که اگر یک سر مو بخبر شود
خاطر از تو بانند توبیکم دلگیر بند از بند تو چون نی کنم از ناله جدا سازم از آه دلت بهدف ناوک تیر

ولد که نیم منظر این صیاد چو نی نفس حسرت کشی دام از نوی که گر صیاد ببینم بر سر خویش
نمی گنجم ز شادی در بر خویش اگر صیاد مرا از دست افکند خوار بدامانش در آویزم بمنقار
مرا از حال صیاد جفا کیش بهر زاغ زغن لطفش ز من بیش بود چون بال تدبیرم شکسته
رهم دشوار پای چاره بسته بدرگاهش فرستم قاصد آه که باشد ربط دل با دل از آن راه
کرای شاهین عشقت لامکان سیر گهی نخچیر کعبه گه دیر بصید دل دل صیاد کن رام
بیند از شر چشم حلقه دام ز تشویش رها دستانش کن قفس را خانه در بستانش کن
ولد بروز شری رخصت صیادی خود ده صیاد دگر رسید او را دربرد از کشتن آن دو ستمکی احمق
این صید ضعیف در میان خواهد مرد

آورده اند که مامون عباسی باعتبار حدیث نبوی ص که فرموده که بدن پادشاه عادل را خاک ضرر نمی رساند سر دخمه نوشیروان عادل را فرمود که وا کنند او را چه بینند دیدند که گویا تازه بخاک نهاده اند گویا خفته است و سر انگشتری دارد در دست بر یکی نوشته که با دوست و دشمن مدارا نمادوم در کارهای مشورت خردمندان شروع میکنم رعایت رعیت فرو مگذار و بر لوح ذهبی که آویخته بود نوشته بودند که هر که خواهد که خدای عالم ملک او را بزرگ گرداند گو علما زمان را بزرگ گرداند و هر که خواهد ملک او بسیار شود گو صفت عدل را بسیار سازد و یکی از ندماء مامون رخصت مکالمه خواسته بعد از رخصت گفته که عدل را خاصیتی هست که بعد از وفات ضرر خاک را از کافر عادل باز داشته هر گاه پادشاه عدل مسلم باشد عجب نیست که در عقبی ضرر آتش را از او باز دارد مامون این حرف را فرمود در جنب او نوشتند ۵

هذه

هذه قصيدة موسومة بالتائية لابن الفارض المصري مشتمل على المطالب العالية

سقتني حميّا الحبّ راحة مقلتي وكأسي محيّا من عن الحسن جلّت فأوهمت صحبي أنّ شرب شرابهم به سرّ سرّي في انتشائي بنظرتي
وبالحدق استغنيت عن قدحي ومن شمائلها لا من شمولي نشوتي ففي حان سكري حان شكري لفتية بهم تمّ لي كتمي الهوى مع شهرتي
ولمّا انقضى صحوي تقاضيت وصلها ولم يغشني في بسطها قبض خشيتي وأبثثتها ما بي ولم يك حاضري رقيب لها حاظ بخلوة جلوتي
وقلت وحالي بالصبابة شاهد ووجدي بها ماحيّ والفقد مثبتي هبي قبل يفني الحبّ منّي بقيّة أراك بها لي نظرة المتلفّت
ومنّي على سمعي بلن إن منعت أن أراك فمن قبلي لغيري لذّت فعندي لسكري فاقة لإفاقة لها كبدي لولا الهوى لم تفتّت
ولو أنّ ما بي بالجبال وكان طور سينا بها قبل التجلّي لدكّت هوى عبرة نمّت به وجوى نمت به حرق أدواؤها بي أودت
فطوفان نوح عند نوحي كأدمعي وإيقاد نيران الخليل كلوعتي ولولا زفيري أغرقتني أدمعي ولولا دموعي أحرقتني زفرتي
وحزني ما يعقوب بثّ أقلّه وكلّ بلا أيّوب بعض بليّتي وآخر ما لاقى الألى عشقوا إلى الردى بعض ما لاقيت أوّل محنتي
فلو سمعت أذن الدليل تأوّهي لآلام أسقام بجسمي أضرّت لأذكره كربي أذى عيش أزمة بمنقطعي ركب إذا العيس زمّت
وقد برّح التبريح بي وأبادني وأبدى الضنى منّي خفيّ حقيقتي فنادمت في سكري النحول مراقبي بجملة أسراري وتفصيل سيرتي
ظهرت لها وصفا وذاتي بحيث لا يراها لبلوى من جوى الحبّ أبلت فأبدت ولم ينطق لساني لسمعها هواجس نفسي سرّ ما عنه أخفت
وظلّت لفكري أذنه خلدا بها يدور به عن رؤية العين أغنت فأخبر من في الحيّ عنّي ظاهرا بباطن أمري وهو من أهل خبرتي
كأنّ الكرام الكاتبين تنزّلوا على قلبه وحيا بما في صحيفتي وما كان يدري ما أجنّ وما الذي حشاي من السرّ المصون أكنّت
وكشف حجاب الجسم أبرز سرّ ما به كان مستورا له من سريرتي وكنت بسرّي عنه في خفية وقد خفته لوهن من نحولي أنّتي
فأظهرني سقم به كنت خافيا له والهوى يأتي بكلّ غريبة وأفرط بي ضرّ تلاشت لمسّه أحاديث نفس كالمدامع نمّت
فلو همّ مكروه الردى بي لما درى مكاني ومن إخفاء حبّك خفيتي وما بين شوق واشتياق فنيت في تولّ بحظر أو تجلّ بحضرة
فلو لفنائي من فنائك ردّ لي فؤادي لم يرغب إلى دار غربة وعنوان شأني ما أبثّك بعضه وما تحته إظهاره فوق قدرتي
وأسكت عجزا عن أمور كثيرة بنطقي لن تحصى ولو قلت قلّت شفائي أشفى بل قضى الوجد أن قضى وبرد غليلي واجد حرّ غلّتي
وبالي أبلى من ثياب تجلّدي بل الذات في الإعدام نيطت بلذّتي فلو كشف العوّاد بي وتحقّقوا من اللوح ما منّي الصبابة أبقت
لما شاهدت منّي بصائرهم سوى تخلّل روح بين أثواب ميّت ومنذ عفا رسمي وهمت وهمت في وجودي فلم تظفر بكوني فكرتي
وبعد فحالي فيك قامت بنفسها وبيّنتي في سبق روحي بنيّتي ولم أحك في حبّيك حالي تبرّما بها لاضطراب بل لتنفيس كربتي
ويحسن إظهار التجلّد للعدى ويقبح غير العجز عند الأحبّة ويمنعني شكواي حسن تجلّدي وإن أشك للأعادي لأشكت
وعقبى اصطباري في هواك حميدة عليك ولكن عنك غير حميدة فكلّ أذى في الحبّ منك إذا بدا جعلت له شكري مكان شكيّتي
وما حلّ بي من محنة فهي منحة وقد سلمت من حلّ عقد عزيمتي نعم وتباريح الصبابة إن عدت عليّ من النعماء في الحبّ عدّت
ومنك شقائي بل بلائي منّة وفيك لباس البؤس أسبغ نعمة أراني ما أوليته خير قنية قديم ولائي فيك من شرّ فتية
فلاح وواش ذاك يهدي لعزّة ضلالا وذا بي ظلّ يهدي لغرّة أخالف ذا في لومه عن تقى كما أخالف ذا في لومه عن تقيّة

وما رد وجهي عن سبيلك هول ما … لقيت ولا ضراء في ذاك مست
ولا حلم لي في حمل ما فيك نالني … يؤدي لحمدي او لمدح مودتي
قضى حسنك الداعي اليك احتمال ما … قصصت واقصى بعد ما بعد قصتي
وما هو الا ان ظهرت لناظري … باكمل اوصاف على الحسن اربت
فحليت لي البلوى فخليت بينها … وبيني فكانت منك اجمل حلية
ومن يتحرش بالجمال الى الردى … ارى نفسه من انفس العيش ردت
ونفس ترى في الحب ان لا ترى عنا … متى ما تصدت للصبابة صدت
وما ظفرت بالود روح مراحة … ولا بالولا نفس صفا العيش ودت
واين الصفا هيهات من عيش عاشق … وجنة عدن بالمكاره حفت
ولي نفس حر لو بذلت لها على … تسليك ما فوق المنى ما تسلت
ولو ابعدت بالصد والهجر والقلى … وقطع الرجا عن خلتي ما تخلت
وعن مذهبي في الحب ما لي مذهب … وان ملت يوما عنه فارقت ملتي
ولو خطرت لي في سواك ارادة … على خاطري سهوا قضيت بردتي
لك الحكم في امري فما شئت فاصنعي … فلم تك الا فيك لا عنك رغبتي
ومحكم عهد لم يخامره بيننا … تخيل نسخ وهو خير الية
واخذك ميثاق الولا حيث لم ابن … بمظهر لبس النفس في فيء طينة
وسابق عهد لم يحل مذ عهدته … ولاحق عقد جل عن حل فترة
ومطلع انوار بطلعتك التي … لبهجتها كل البدور استسرت
ووصف كمال فيك احسن صورة … واقومها في الخلق منه استمدت
ونعت جلال منك يعذب دونه … عذابي ويحلو عنده لي قتلتي
وسر جمال عنك كل ملاحة … به ظهرت في العالمين وتمت
وحسن به تسبى النهى دلني على … هوى حسنت فيه لعزك ذلتي
ومعنى وراء الحسن فيك شهدته … به دق عن ادراك عين بصيرتي
لانت منى قلبي وغاية مطلبي … واقصى مرادي واختياري وخيرتي
خلعت عذاري واعتذاري لابس الـ … ـخلاعة مسرورا بخلعي وخلعتي
وخلع عذاري فيك فرضي وان ابى … اقترابي قومي والخلاعة سنتي
وليسوا بقومي ما استعابوا تهتكي … فابدوا قلى واستحسنوا فيك جفوتي
واهلي في دين الهوى اهله وقد … رضوا لي عاري واستطابوا فضيحتي
فمن شاء فليغضب سواك فلا اذى … اذا رضيت عني كرام عشيرتي
وان فتن النساك بعض محاسن … لديك فكل منك موضع فتنتي
وما احترت حتى اخترت حبيك مذهبا … فواحيرتي ان لم تكن فيك حيرتي
فقالت هوى غيري قصدت ودونه … اقتصدت عميا عن سواء محجتي
وغرك حتى قلت ما قلت لابسا … به شين مين لبس نفس تمنت
وفي انفس الاوطار امسيت طامعا … بنفس تعدت طورها فتعدت
وكيف بحبي وهو احسن خلة … تفوز بدعوى وهي اقبح خلة
واين السها من اكمه عن مراده … سمى عمرها لكن امانيك غرت
فقمت مقاما حط قدرك دونه … على قدم عن حظها ما تخطت
ورمت مراما دونه كم تطاولت … باعناقها قوم اليه فجذت
اتيت بيوتا لم تنل من ظهورها … وابوابها عن قرع مثلك سدت
وبين يدي نجواك قدمت زخرفا … تروم به عزا مراميه عزت
وجئت بوجه ابيض غير مسقط … لجاهك في داريك خاطب صفوتي
ولو كنت بي من نقطة الباء خفضة … رفعت الى ما لم تنله بحيلة
بحيث ترى ان لا ترى ما عددته … وان الذي اعددته غير عدة
ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى … ولكنها الاهواء عمت فاعمت
وقد آن ان ابدي هواك ومن به … ضناك بما ينفي ادعاك محبتي
حليف غرام انت لكن بنفسه … وابقاك وصفا منك بعض ادلتي
فلم تهو ني ما لم تكن في فانيا … ولم تفن ما لم تجتلى فيك صورتي
فدع عنك دعوى الحب وادع لغيره … فؤادك وادفع عنك غيك بالتي
وجانب جناب الوصل هيهات لم يكن … وها انت حي ان تكن صادقا مت
هو الحب ان لم تقض لم تقض ماربا … من الحب فاختر ذاك او خل خلتي
فقلت لها روحي لديك وقبضها … اليك ومن لي ان تكون بقبضتي
وما انا بالشاني الوفاة على الهوى … وشاني الوفا تابى سواه سجيتي
وماذا عسى عني يقال سوى قضى … فلان هوى من لي بذا وهو بغيتي
اجل اجلي ارضى انقضاه صبابة … ولا وصل ان صحت لحبك نسبتي

وان

وان لم افز حقا اليك بنسبة … لعزتها حسبي افتخارا بتهمتي
ودون اتهامي ان قضيت اسا فما … اساءت بنفس بالشهادة سرت
ولي منك كاف ان هدرت دمي ولم … اعد شهيدا علم داعي منيتي
ولم تسو روحي في وصالك بذلها … لدي لبون بين صون وبذلة
واني الى التهديد بالموت راكن … ومن هوله اركان غيري هدت
ولم تعسفي بالقتل روحي بل لها … به تعسفي ان انت اتلفت مهجتي
فان صح هذا الفال منك رفعتني … واعليت مقداري واعليت قيمتي
وها انا مستدع قضاك وما به … رضاك ولا اختار تاخير مدتي
وعيدك لي وعد وانجازه مني … ولي بغير البعد ان يرم يثبت
فقدما رجوت رجوما نجا فاسعدي … به روح ميت للحياة استعدت
وبي من بها نافست في الحب سالكا … سبيل الاولى قبلي ابو غير شرعتي
بحلي قبيل كم قتيل قضى بها … اسى لم يفز يوما اليها بنظرة
وكم في الورى مثلي امات صبابة … ولو نظرت عطفا اليه لاحيت
اذا ما احلت في هواها دمي ففي … ذرى العز والعليا قدري احلت
لعمري وان اتلفت عمري بحبها … ربحت وان ابلت حشاي ابلت
ذللت لها في الحي حتى وجدتني … وادنى منال عندهم فوق همتي
واخملني وهنا خضوعي لهم فلم … يروني هوانا بي محلا لخدمة
ومن درجات العز امسيت مخلدا … الى دركات الذل من بعد نخوتي
فلا باب لي يغشى ولا جاه يرتجى … ولا جار لي يحمى لفقد حميتي
كان لم اكن فيهم خطيرا ولم ازل … لديهم حقيرا في رخاء وشدة
فلو قيل من تهوى وصرحت باسمها … لقيل كنى او مسه طيف جنة
ولو عز فيها الذل ما لذ لي الهوى … ولم تك لولا الحب في الذل عزتي
فحالي بها حال بعقل مدلة … وصحة مجهود وعز مذلة
اسرت تمني حبها النفس حيث لا … رقيب حجى سترا لسري وخصت
فاشفقت من سير الحديث بسائري … فتعرب عن سري عبارة عبرتي
يغالط بعضي عنه بعضي صيانة … ومينى في اخفائه صدق لهجتي
ولما ابت اظهاره لجوانحي … بديهة فكري صنته عن رويتي
وبالغت في كتمانه فنسيته … وانسيت كتمي ما اليه اسرت
فان اجن في غرس المنى ثمر العنا … فلله نفس في مناها تعنت
واحلى اماني الحب للنفس ما قضت … عناها به من اذكرتها وانست
اقامت لها مني علي مراقبا … خواطر قلبي بالهوى ان المت
فان طرقت سرا من الوهم خاطري … بلا حاظر اطرقت اجلال هيبة
ويطرق طرفي ان مررت بنظرة … وان بسطت كفي الى البسط كفت
ففي كل عضو في اقدام رغبة … ومن هيبة الاعظام احجام هيبة
لفي وسمعي في اثار رحمة … عليها بدت عندي كاثار رحمة
لسان ان ابدى اذا ما تلا اسمها … له وصفه سمعي وما صم يصمت
واني ان اهدى لساني ذكرها … لقلبي ولم يستعبد الصمت صمتت
اغار عليها ان اهيم بحبها … واعرف مقداري فانكر غيرتي
فتختلس الروح ارتياحا لها وما … ابرئ نفسي من توهم منيتي
يراها على بعد عن العين مسمعي … بطيف ملام زائر حين يقظتي
فيغبط طرفي مسمعي عند ذكرها … وتحسد ما افنته مني بقيتي
امتت اماني في الحقيقة فالورى … ورائي وكانت حيث وجهت وجهتي
يراها امامي في صلاتي ناظري … ويشهدني قلبي امام ائمتي
ولا غرو ان صلى الامام الي ان … ثوت بفؤادي وهي قبلة قبلتي
فكل الجهات الست نحوي توجهت … بما تم من نسك وحج وعمرة
لها صلواتي بالمقام اقيمها … واشهد فيها انها لي صلت
كلانا مصل واحد ساجد الى … حقيقته بالجمع في كل سجدة
وما كان لي صلى سواي ولم تكن … صلاتي لغيري في اداء كل ركعة
الى كم اواخي الستر ها قد هتكته … وحل اواخي الحجب في عقد بيعتي
منحت ولاها يوم لا يوم قبل ان … بدت لي عند العهد في اولتي
فنلت هواها لا بسمع وناظر … ولا باكتساب واجتلاب جبلة
وهمت بها في عالم الامر حيث لا … ظهور وكانت نشوتي قبل نشاتي
فافنى الهوى ما لم يكن ثم باقيا … هنا من صفات بيننا فاضمحلت
فالفيت ما القيت عني صادرا … الي ومني واردا بمزيدتي

وشاهدت نفسي بالصفات التي بها … تحجبت عني في شهودي وحجبتي
واني التي احببتها لا محالة … وكانت لها نفسي علي محيلتي
فهامت بها من حيث لم تدر وهي في … شهودي بنفس الامر غير جهولة
وقد آن لي تفصيل ما قلت مجملا … واجمال ما فصلت بسطا لبسطتي
افاد اتخاذي حبها لاتحادنا … نوادر عن عاد المحبين شذت
يشي لي بها الواشي اليها ولا … عليها بها يبدي لديها نصيحتي
فاوسعها شكرا وما اسلفت قلا … وتمنحني بر الصدق المحبة
تقربت بالنفس احتسابا لها ولم … اكن راجيا عنها ثوابا فادنت
وقدمت مالي في مالي عاجلا … وما ان عساها ان تكون مليتي
وخلفت خلفي رؤيتي ذاك مخلصا … ولست براض ان تكون مطيتي
وتممتها بالفقر لكن بوصفه … غنيت فالقيت افتقاري وثروتي
فاثبت لي القاء فقري والغنا … فضيلة قصدي فاطرحت فضيلتي
فلاح فلاحي في اطراحي فاصبحت … ثوابي لا شيئا سواها مثيبتي
وظلت بها لا بي عليها ادل من … به ضل عن سبل الهدى وهي دلت
فخل لها خلي مرادك معطيا … قيادك من نفس بها مطمئنة
وامس خليا من حظوظك واسم عن … حضيضك واثبت بعد ذلك تنبت
وسدد وقارب واعتصم واستقم لها … مجيبا اليها عن انابة مجبت
وعد من قريب واستجب واجتنب غدا … اشمر عن ساق اجتهاد بنهضة
وكن صارما كالوقت فالمقت في عسى … واياك علّي فهي اخطر علة
وقم في رضاها واسع غير محاول … نشاطا ولا تخلد لعجز مفوت
وسر زمنا وانهض كسيرا فحظك ال … بطالة ما اخرت عزما لصحة
واقدم وقدم ما قعدت له مع ال … خوالف واخرج عن قيود التلفت
وجذ بسيف العزم سوف فان تجد … تجد نفسا فالنفس ان جدت جدت
واقبل اليها وانحها مفلسا فقد … وصيت لنصحي ان قبلت نصيحتي
فلم يدن منها موسر باجتهاده … وعنها به لم ينأ مؤثر عسرة
بذاك جرى شرط الهوى بين اهله … وطائفة بالعهد اوفت فوفت
متى عصفت ريح الولا قصفت اخا … غناء ولو بالفقر هبت لربت
وغنى يمين باليسار جزاوها … مدى القطع ما للوصل في الحب مدت
واخلص لها واخلص بها من رعونة … افتقارك من اعمال بر تزكت
وغادر وداع القيل والقال وانج من … عوادي دعاو صدقها قصد سمعة
فالسن من يدعي بالسن عارف … وقد عبرت كل العبارات كلت
وما عنه لم تفصح فانك اهله … وانت غريب عنه ان قلت فاصمت
وفي الصمت سمت عنده جاه مسكت … غدا عبده من ظنه خير مسكت
فكن بصرا وانظر وسمعا وع وكن … لسانا وقل فالجمع اهدى طريقة
ولا تتبع من سولت نفسه له … فصارت له امارة واستمرت
ودع ما عداها واعد نفسك فهي من … عداها وعذ منها باحصن جنة
فنفسي كانت قبل لوامة متى … اطعها عصت او اعص كانت مطيعتي
فاوردتها ما الموت ايسر بعضه … واتعبتها كيما تكون مريحتي
فعادت ومهما حملته تحملته … مني وان خففت عنها تاذت
وكلفتها لا بل كفلت قيامها … بتكليفها حتى كلفت بكلفتي
واذهبت في تهذيبها كل لذة … بابعادها عن عادها فاطمانت
ولم يبق هول دونها ما ركبته … واشهد نفسي فيه غير زكية
وكل مقام عن سلوك قطعته … عبودية حققتها بعبودة
وكنت بها صبا فلما تركت ما … اريد اردتني لها واحبت
فصرت حبيبا بل محبا لنفسه … وليس كقول مر نفسي حبيبتي
خرجت بها عني اليها فلم اعد … الي ومثلي لا يقول برجعة
وافردت نفسي عن خروجي تكرما … فلم ارضها من بعد ذاك لصحبتي
وغيبت عن افراد نفسي بحيث لا … يزاحمني ابداء وصف بحضرتي
وها انا ابدي في اتحادي مبدئي … وانهي انتهائي في تواضع رفعتي
جلت في تجليها الوجود لناظري … ففي كل مرئي اراها برؤية
واشهدت غيبي اذ بدت فوجدتني … هنالك اياها بجلوة خلوتي
وطاح وجودي في شهودي وبنت عن … وجود شهودي ماحيا غير مثبت
وعانقت ما شاهدت في محو شاهدي … بمشهده للصحو من بعد سكرتي
ففي الصحو بعد المحو لم اك غيرها … وذاتي بذاتي اذ تحلت تجلت

فوصفي

فوصفي اذ لم تدع باثنين وصفها … وهيئتها اذ واحد نحن هيئتي
فان دعيت كنت المجيب وان اكن … منادى اجابت من دعاني ولبت
وان نطقت كنت المناجي كذاك ان … قصصت حديثا انما هي قصت
فقد رفعت تاء المخاطب بيننا … وفي رفعها عن فرقة الفرق رفعتي
فان لم يجوز رؤية اثنين واحدا … حجاك ولم تثبت لبعد تثبت
ساجلو اشارات عليك خفية … بها كعبارات لديك جلية
واعرب عنها مغربا حيث لات حين … لبس بتبيان سماع ورؤية
واثبت بالبرهان قولي ضاربا … مثال محق والحقيقة عمدتي
بمتبوعة ينبيك في الصرع غيرها … على فمها في مسها حيث جنت
ومن لغة تبدو بغير لسانها … عليه براهين الادلة صحت
وفي العلم حقا ان مبدي غريب ما … سمعت سواها وهي في الحس ابدت
فلو واحدا امسيت اصبحت واجدا … منازلة ما قلته عن حقيقة
ولكن على الشرك الخفي عكفت لو … عرفت بنفس عن هدى الحق ضلت
وفي حبه من عز توحيد حبه … فبالشرك يصلى منه نار قطيعة
وما شان هذا الشان منك سوى السوى … ودعواه حقا عنك ان تمح تثبت
كذا كنت حينا قبل ان يكشف الغطا … من اللبس لا انفك عن ثنوية
اروح بفقد بالشهود مؤلفي … واغدو بوجد بالوجود مشتتي
يفرقني لبي التزاما بمحضري … ويجمعني سلبي اصطلاما بغيبتي
اخال حضيضي الصحو والسكر معرجي … اليها ومحوي منتهى قاب سدرتي
فلما جلوت الغين عني اجتليتني … مفيقا ومني العين بالعين قرت
ومن فاقتي سكرا غنيت افاقة … لدى فرقي الثاني فجمعي كوحدتي
فجاهد تشاهد فيك منك وراءها … وصفت سكونا عن وجود سكينتي
فمن بعد ما جاهدت شاهدت مشهدي … وهادي لي اياي بل بي قدوتي
وبي موقفي لا بل الي توجهي … كذاك صلاتي لي ومني قبلتي
فلا تك مفتونا بحسنك معجبا … بنفسك موقوفا على لبس غرة
وفارق ضلال الفرق فالجمع منتج … هدى فرقة بالاتحاد تحدت
وصرح باطلاق الجمال ولا تقل … بتقييده ميلا لزخرف زينة
فكل مليح حسنه من جمالها … معار له بل حسن كل مليحة
بها قيس لبنى هام بل كل عاشق … كمجنون ليلى او كثير عزة
فكل صبا منهم الى وصف لبسها … بصورة حسن لاح في حسن صورة
وما ذاك الا ان بدت بمظاهر … فظنوا سواها وهي فيهم تجلت
بدت باحتجاب واختفت بمظاهر … على صبغ التلوين في كل برزة
ففي النشاة الاولى ترات لادم … بمظهر حوى قبل حكم الامومة
فهام بها كيما يكون بها ابا … ويظهر بالزوجين حكم البنوة
وكان ابتدا حب المظاهر بعضها … لبعض ولا ضد يصد لبعضة
وما برحت تبدو وتخفى لعلة … على حسب الاوقات في كل حقبة
ويظهر للعشاق في كل مظهر … من اللبس في اشكال حسن بديعة
ففي مرة لبنى واخرى بثينة … وانة تدعى بعزة عزة
ولسن سواها لا ولا كن غيرها … وما ان لها في حسنها من شريكة
كذاك بحكم الاتحاد بحسنها … كما لي بدت في غيرها وتزيت
بدوت لها في كل صب متيم … باي بديع حسنه وبايه
وليسوا بغيري في الهوى لتقدم … علي لسبق في الليالي القديمة
وما القوم غيري في هواي وانما … ظهرت لهم للبس في كل هيئة
ففي مرة قيسا واخرى كثيرا … وانة ابدو جميل بثينة
تجليت فيهم ظاهرا واحتجبت با … طنا بهم فاعجب لكشف بسترة
وهن وهم لا وهن وهم مظاهر … لنا بتجلينا بحب ونضرة
فكل فتى حب انا هو وهي حب … كل فتى والكل اسماء لبسة
اسام بها كنت المسمى حقيقة … وكنت لي البادي بنفس تخفت
وما زلت اياها واياي لم تزل … ولا فرق بل ذاتي لذاتي احبت
وليس معي في الملك شيء سواي و … المعية لم تخطر على المعية
وهذي يدي لا ان نفسي تخوفت … سواي ولا غيري لخيري ترجت
ولا ذل اخمال لذكري توقعت … ولا عز اقبال لشكري توخت
ولكن لصد الضد عن طعنه على … علا اوليائي المنجدين بنجدتي
رجعت لاعمال العبادة عادة … واعددت احوال الارادة عدتي

وعدت لنسكي بعد هتكي وعدت من ... خلاعة بسطي لانقباض بعفة
وصمت نهاري رغبة في مثوبة ... وأحييت ليلي رهبة من عقوبة
وعمرت أوقاتي بورد لوارد ... وصمت لسمت واعتكاف لحرمة
وبنت عن الأوطان هجران قاطع ... مواصلة الإخوان واخترت عزلتي
ودققت فكري في الحلال تورعا ... وراعيت في إصلاح قوتي قوتي
وأنفقت من يسر القناعة راضيا ... من العيش في الدنيا بأيسر بلغة
وهذبت نفسي بالرياضة ذاهبا ... إلى كشف ما حجب العوائد غطت
وجردت في التجريد عزمي تزهدا ... وآثرت في نسكي استجابة دعوتي
متى حلت عن قولي أنا هي أو أقل ... وحاشا لمثلي أنها في حلت
ولست على غيب أحيلك لا ولا ... على مستحيل موجب سلب حيلتي
وكيف وباسم الحق ظل تحققي ... تكون أراجيف الضلال مخيفتي
وها دحية وافى الأمين نبينا ... بصورته في بدء وحي النبوة
أجبريل قل لي كان دحية إذ بدا ... لمهدي الهدى في صورة بشرية
وفي علمه عن حاضريه مزية ... بماهية المرئي من غير مرية
يرى ملكا يوحي إليه وغيره ... يرى رجلا يدعى لديه بصحبة
ولي من أتم الرؤيتين إشارة ... تنزه عن رأي الحلول عقيدتي
وفي الذكر ذكر اللبس ليس بمنكر ... ولم أعد عن حكمي كتاب وسنة
منحتك علما إن ترد كشفه فرد ... سبيلي واشرع في اتباع شريعتي
فمنبع صدا من شراب نقيعه ... لدي فدعني من سراب بقيعة
ودونك بحرا خضته وقف الألى ... بساحله صونا لموضع حرمتي
ولا تقربوا مال اليتيم إشارة ... لكف يد صدت له إذ تصدت
وما نال شيئا منه غيري سوى فتى ... على قدمي في القبض والبسط ما فتي
فلا تعش عن آثار سيري واخش غين ... إيثار غيري واغش عين طريقتي
فؤادي ولاها صاح صاحي الفؤاد في ... ولاية أمري داخل تحت إمرتي
وملك معالي العشق ملكي وجندي الـ ... ـمعاني وكل العاشقين رعيتي
فتى الحب ها قد بنت عنه بحكم من ... يراه حجابا فالهوى دون رتبتي
وجاوزت حد العشق فالحب كالقلى ... وعن شأو معراج اتحادي رحلتي
فطب بالهوى نفسا فقد سدت أنفس الـ ... ـعباد من العباد في كل أمة
وفز بالعلا وافخر على ناسك علا ... بظاهر أعمال ونفس تزكت
وجز مثقلا لو خف طف موكلا ... بمنقول أحكام ومعقول حكمة
وحز بالولا ميراث أرفع عارف ... غدا همه إيثار تأثير همة
وته ساحبا بالسحب أذيال عاشق ... بوصل على أعلى المجرة جرت
وجل في فنون الاتحاد ولا تحد ... إلى فئة في غيره العمر أفنت
فواحده الجم الغفير ومن غدا ... شراذمه حجت بأبلغ حجة
فمت بمعناه وعش فيه أو فمت ... معناه واتبع أمة فيه أمت
وأنت بهذا المجد أجدر من أخي ... اجتهاد مجد عن رجاء وخيفة
وغير عجيب هز عطفيك دونه ... بأهنى وأهنى لذة ومسرة
وأوصاف من تعزى إليه كم اصطفت ... من الناس منسيا وأسماه أسمت
وأنت على ما أنت عني نازح ... وليس الثريا للثرى بقريبة
فطورك قد بلغته وبلغت فو ... ق طورك حيث النفس لم تك ظنت
وحدك هذا عنده قف فعنه لو ... تقدمت شيئا لاحترقت بجذوة
وقدري بحيث المرء يغبط دونه ... سموا ولكن فوق قدرك غبطتي
وكل الورى أبناء آدم غير أني ... حزت صحو الجمع من دون إخوتي
فسمعي كليمي وقلبي منبأ ... بأحمد رؤيا مقلة أحمدية
وروحي للأرواح روح وكل ما ... ترى حسنا في الكون من فيض طينتي
فذر لي ما قبل الظهور عرفته ... خصوصا وبي لم تدر في الذر رفقتي
فلا تسمني فيها مريدا فمن دعي ... مرادا لها جذبا فقير لعصمتي
وألغ الكنى عني ولا تلغ ألكنا ... بها فهي من آثار صيغة صنعتي
وعن لقبي بالعارف ارجع فإن ترى ... التنابز بالألقاب في الذكر عقت
فأصغر أتباعي على عين قلبه ... عرائس أبكار المعارف زفت
جنى ثمر العرفان من فرع فطنة ... زكى باتباعي وهو من أهل فطرتي
فإن سيل عن معنى أتى بغرائب ... عن الفهم جلت بل عن الوهم دقت
ولا تدعني فيها بنعت مقرب ... أراه بحكم الجمع فرق جريرتي
فوصلي قطعي واقترابي تباعد ... وودي صدي وانتهائي بدايتي

وفي من

وفي من بها وريت عني ولم أرد ... سواي خلعت اسمي ورسمي وكنيتي
فسرت إلى ما دونه وقف الألى ... وضلت عقول بالعوائد ضلت
فلا وصف لي والوصف رسم كذاك الا ... سم وسم فإن تكني فكن أو فالغت
ومن أنا إياها إلى حيث لا إلى ... عرجت وعطرت الوجود برجعتي
وعن أنا إياي لباطن حكمة ... وظاهر أحكام أقيمت لدعوتي
فغاية مجذوبي إليها ومنتهى ... مراديه ما أسلفته قبل توبتي
ومني أوج السابقين بزعمهم ... حضيض ثرى آثار موضع وطأتي
وآخر ما بعد الإشارة حيث لا ... ترقي ارتفاع وضع أول خطوتي
فما عالم إلا بفضلي عالم ... ولا ناطق في الكون إلا بمدحتي
ولا غرو إن سدت الألى سبقوا وقد ... تمسكت من طه بأوثق عروة
عليها مجازي سلامي فإنما ... حقيقته مني إلي تحيتي
وأطيب ما فيها وجدت بمبتدا ... غرامي وقد أبدى بها كل نذرة
ظهوري وقد أخفيت حالي منشدا ... بها طربا والحال غير خفية
بدت فرأيت الحزم في نقض توبتي ... وقام بها عند النهى عذر محنتي
فمنها أماني من ضنى جسدي بها ... أمان آمال سخت ثم سحت
وفيها تلافي الجسم بالسقم صحة ... له وتلاف النفس نفس الفتوة
وموتي بها وجدا حياة هنيئة ... وإن لم أمت في الحب عشت بغصة
فيا مهجتي ذوبي جوى وصبابة ... ويا لوعتي كوني كذاك مذيبتي
ويا نار أحشائي أقيمي من الجوى ... حنايا ضلوعي فهي غير قويمة
ويا حسن صبري في رضى من أحبها ... تجمل وكن للدهر بي غير مشمت
ويا جلدي في جنب طاعة حبها ... تحمل عداك الكل كل عظيمة
ويا جسدي المضنى تسل عن الشفا ... ويا كبدي من لي بأن تتفتتي
ويا سقمي لا تبق لي رمقا فقد ... أبيت لبقيا العز ذل البقية
ويا صحتي ما كان من صحبتي انقضى ... ووصلك في الأحشاء ميتا كهجرة
ويا كل ما أبقى الضنى مني ارتحل ... فما لك مأوى في عظام رميمة
ويا ما عسى مني أنادي توهما ... بياء الندا أونست منك بوحشة
وكل الذي ترضاه والموت دونه ... به أنا راض والصبابة أرضت
ونفسي لم تجزع بإتلافها أسى ... ولو جزعت كانت بغيري تأست
وفي كل حي كل حي كميت ... بها عنده قتل الهوى خير ميتة
تجمعت الأهواء فيها فما ترى ... بها غير صب لا يرى غير صبوة
إذا أسفرت في يوم عيد تزاحمت ... على حسنها أبصار كل قبيلة
فأرواحهم تصبو لمعنى جمالها ... وأحداقهم من حسنها في حديقة
وعندي عيدي كل يوم أرى به ... جمال محياها بعين قريرة
وكل الليالي ليلة القدر إن دنت ... كما كل أيام اللقا يوم جمعة
وسعيي لها حج به كل وقفة ... على بابها قد عادلت كل وقفة
وأي بلاد الله حلت بها فما ... أراها وفي عيني حلت غير مكة
وأي مكان ضمها حرم كذا ... أرى كل دار أوطنت دار هجرة
وما سكنته فهو بيت مقدس ... بقرة عيني فيه أحشاي قرت
ومسجدي الأقصى مساحب بردها ... وطيبي ثرى أرض عليها تمشت
مواطن أفراحي ومربى مآربي ... وأطوار أوطاري ومأمن خيفتي
مغان بها لم يدخل الدهر بيننا ... ولا كادنا صرف الزمان بفرقة
ولا سعت الأيام في شت شملنا ... ولا حكمت فينا الليالي بجفوة
ولا صبحتنا النائبات بنبوة ... ولا حدثتنا الحادثات بنكبة
ولا شنع الواشي بصد وهجرة ... ولا أرجف اللاحي ببين وسلوة
ولا استيقظت عين الرقيب ولم تزل ... علي لها في الحب عيني رقيبتي
ولا اختص وقت دون وقت بطيبة ... بها كل أوقاتي مواسم لذة
نهاري أصيل كله إن تنسمت ... أوائله منها برد تحيتي
وليلي فيها كله سحر إذا ... سرى لي منها فيه عرف نسيمة
وإن طرقت ليلا فشهري كله ... بها ليلة القدر ابتهاجا بزورتي
وإن قربت داري فعامي كله ... ربيع اعتدال في رياض أريضة
وإن رضيت عني فعمري كله ... زمان الصبا طيبا وعصر الشبيبة
لئن جمعت شمل المحاسن صورة ... شهدت بها كل المعاني الدقيقة
فقد جمعت أحشاي كل صبابة ... بها وجوى ينبيك عن كل صبوة
ولم لا أباهي كل من يدعي الهوى ... بها وأناهي في افتخاري بحجة

وقد نلت منها فوق ما كنت راجيا ... وما لم اكن املت من قرب قربتي
وارغم انف البين لطف اشتمالها ... علي بما يربي على كل منية
بها مثل ما امسيت اصبحت مغرما ... وما اصبحت فيه من الحسن امست
فلو منحت كل الورى بعض حسنها ... خلا يوسف ما فاتهم بمزية
صرفت لها كلي على يد حسنها ... فضاعف لي احسانها كل وصلة
يشاهد مني حسنها كل ذرة ... بها كل طرف جال في كل طرفة
ويثني عليها في كل لطيفة ... بكل لسان طال في كل لفظة
وانشق رياها بكل دقيقة ... بها كل انف ناشق كل هبة
ويسمع مني لفظها كل بضعة ... بها كل سمع سامع متنصت
ويلثم مني كل جزء لثامها ... بكل فم في لثمه كل قبلة
فلو بسطت جسمي رات كل جوهر ... به كل قلب فيه كل محبة
واغرب ما فيها استجدت وجاد لي ... به الفتح كشفا مذهبا كل ريبة
شهودي بعين الجمع كل مخالف ... ولي ائتلاف صده كالمودة
احبني اللاحي وغار فلامني ... وهام بها الواشي فجار برقبتي
فشكري لي هذا حاصل حين برها ... لذا واصل والكل اثار نعمتي
وغيري على الاغيار يثني وللسوى ... سواي يثني منه عطفا لعطفة
وشكري لي والبر مني واصل ... الي ونفسي باتحادي استبدت
وثم امور تم لي كشف سرها ... بصحو مفيق عن سواي تعففت
وعني بالتلويح يفهم ذائق ... غني عن التصريح للمتعنت
بها لم يبح من لم يبح دمه وفي ... الاشارة معنى ما العبارة حدت
ومبدا ابداها اللذان تسببا ... الى فرقتي والجمع يابى تشتتي
هما معنا في باطن الجمع واحد ... واربعة في ظاهر الفرق عدت
واني واياها لذات ومن وشى ... بها وثنى عنها صفات تبدت
فذا مظهر للروح هاد لافقها ... شهودا غدا في صيغة معنوية
وذا مظهر للنفس حاد لرفقها ... وجودا غدا في صيغة صورية
ومن عرف الاشكال مثلي لم يشبه ... شرك هدى في رفع اشكال شبهة
فذاتي باللذات خصت عوالمي ... بمجموعها امداد جمع وعمت
وجادت ولا استعداد كسب بفيضها ... وقبل التهيي للقبول استعدت
فبالنفس اشباح الوجود تنعمت ... وبالروح ارواح الشهود تهنت
فحال شهودي بين ساع لافقه ... ولاح مراع رفقه بالنصيحة
شهيد بحالي في السماع لجاذبي ... قضاء مقري او ممر قضيتي
ويثبت نفي الالتباس تطابق ... المثالين بالخمس الحواس المبينة
وبين يدي مرماي دونك سر ما ... تلقته منها النفس سرا فالقت
اذا لاح معنى الحسن في اي صورة ... وناح معنى الحزن في اي سورة
يشاهدها فكري بطرف تخيلي ... ويسمعها ذكري بمسمع فطنة
ويحضرها للنفس وهمي تصورا ... فيحسبها في الحس فهمي نديمتي
فاعجب من سكري بغير مدامة ... واطرب في سري ومني طربتي
فيرقص قلبي وارتعاش مفاصلي ... يصفق كالشادي وروحي قينتي
وما برحت نفسي تقوت بالمنى ... وتمحو القوى بالضعف حتى تقوت
هناك وجدت الكائنات تحالفت ... على انها والعون مني معينتي
ليجمع شملي كل جارحة بها ... ويشمل جمعي كل منبت شعرة
ويخلع فيما بيننا لبس بيننا ... على انني لم القه غير الفة
تنبه لنقل الحس للنفس راغبا ... عن الدرس ما ابدت بوحي البديهة
لروحي يهدي ذكرها الروح كلما ... سرت سحرا منها شمال وهبت
ويلتذ ان هاجته سمعي بالضحى ... على ورق ورق شدت وتغنت
وينعم طرفي ان روته عشية ... لانسانه عنها بروق واهدت
ويمنحه ذوقي ولمسي اكوس ... الشراب اذا ليلا علي ادبرت
ويوحي لقلبي للحوايج باطنا ... بظاهر ما رسل الجوارح ادت
ويحضر في الجمع من باسمها شذا ... فاشهدها عند السماع بجملتي
فتنحو سماء النفخ روحي ومظهري ... المسوى بها يحنو لاتراب تربتي
فمني مجذوب اليها وجاذب ... الي ونزع النزع في كل جذبة
وما ذاك الا ان نفسي تذكرت ... حقيقتها من نفسها حين اوحت
فحنت لتجريد الخطاب ببرزخ ... التراب وكل اخذ بازمتي
وينبيك عن شان الوليد وان نشا ... بليدا بالهام كوحي وفطنة

اذا انّ

اذا ان من شد القماط وحن في ... نشاط الى تفريج افراط كربة
يناغي فيلغي كل كل اصابه ... ويصغي لمن ناغاه كالمتنصت
وينسيه مر الخطب حلو خطابه ... ويذكره نجوى عهود قديمة
ويعرب عن حال السماع بحاله ... فيثبت للرقص انتفا النقيصة
اذا هام شوقا بالمناغي وهم ان ... يطير الى اوطانه الاولية
يسكن بالتحريك وهو بمهده ... اذا ما له ايدي مربيه هزت
وجدت بوجد اخذي عند ذكرها ... بتحبير تال او بالحان صيت
كما يجد المكروب في نزع نفسه ... اذا ما له رسل المنايا توفت
فواجد كرب في السياق لفرقة ... لمكروب وجد لاشتياق لرفقة
فذا نفسه رقت الى ما بدت به ... وروحي ترقت للمبادي العلية
وباب تخطي اتصالي بحيث لا ... حجاب وصال عنه روحي ترقت
على اثري من كان يؤثر قصده ... كمثلي فلير كبه صحب عزمة
وكم لجة قد خضت قبل ولوجه ... فقير الغنى ما بل منها بنغبة
فرائت قولي ان عزمت اديكه ... فاصغ لما القي بسمع بصيرة
لفظت من الاقوال لفظي عبرة ... وحظي من الافعال في كل فعلة
ولحظي على الاعمال حسن ثوابها ... وحفظي للاحوال من شين ريبة
ووعظي بصدق في العزم الغاء مخلص ... ولفظي اعتبار اللفظ في كل قسمة
فقلبي بيت فيه اسكن دونه ... ظهور صفات عنه من حجبتي
ومنها يميني في ركني مقبل ... ومن قبلتي للحكم في في قبلتي
وحولي بالمعنى طوافي حقيقة ... وسعيي لوجهي من صفا المروتي
وفي حرم من باطني امن ظاهري ... ومن حوله يخشى تخطف جيرتي
ونفسي بصومي عن سواي تفردا ... زكت وبفضل الفيض عني زكت
وشفع وجودي في شهودي ظل في ... اتحادي وتر في تيقظ غفوتي
واسراء سري عن خصوص حقيقة ... الى كسرى في عموم الشريعة
ولم الها باللاهوت عن حكم مظهري ... ولم انس بالناسوت مظهر حكمتي
فعني على النفس العقود تحكمت ... ومني على الحس الحدود اقيمت
وقد جاء مني رسول عليه ما ... عنت عزيز بي حريص لرافة
فحكمي من نفسي عليها قضيته ... ولما تولت امرها ما تولت
ومن عهد عهدي قبل عصر عناصري ... الى دار بعث قبل انذار بعثة
الي رسولا كنت مني مرسلا ... وذاتي باياتي علي استدلت
ولما نقلت النفس من ملك ارضها ... بحكم الشرا منها الى ملك جنة
وقد جاهدت فاستشهدت في سبيلها ... وفازت ببشرى بيعها حين اوفت
سمت بي لجمعي عن خلود سمائها ... ولم ارض اخلادي لارض خليفة
وكيف دخولي تحت ملكي كاوليا ... ملكي واتباعي وحزبي وشيعتي
فلا فلك الا ومن نور باطني ... به ملك يهدي الهدى بمشيئتي
ولا قطر الا حل من فيض ظاهري ... به قطرة عنها السحائب سحت
ومن مطلعي النور البسيط كلمعة ... ومن مشرعي البحر المحيط كقطرة
فكلي لكلي طالب متوجه ... وبعضي لبعضي جاذب بالاعنة
ومن كان فوق التحت والفوق تحته ... الى وجهه الهادي عنت كل وجهة
فتحت الثرى فوق الاثير لرتق ما ... فتقت وفتق الرتق ظاهر سنتي
ولا شبهة والجمع عين تيقن ... ولا جهة والاين بين تشتت
ولا عدة والعد كالحد قاطع ... ولا مدة والحد شرك موقت
ولا ند في الدارين يقضي بنقض ما ... بنيت ويمضي امره حكم امرت
ولا ضد في الكونين والخلق ما ترى ... بهم للتساوي من تفاوت خلقة
ومني بدا لي ما علي لبسته ... وعني البوادي بي الي اعيدت
وفي شهدت الساجدين لمظهري ... فحققت اني كنت ادم سجدتي
وعاينت روحانية الارضين في ... ملائك عليين اكفاء رتبتي
ومن افقي الداني اجتدى رفقي الهدى ... ومن فرقي الثاني بدا جمع وحدتي
وفي صعق دك الحس خرت افاقة ... لي النفس قبل التوبة الموسوية
فلا اين بعد العين والسكر منه قد ... افقت وعين العين بالصحو اصحت
واخر محو جاء ختمي بعده ... كاول صحو لارتسام بعدة
وما خوذ محو الطمس محقا وزنته ... بمحو ذو صحو الحس فرق بكفة
فنقطة غين الغين عن صحوي انمحت ... ويقظة عين العين محوي الغت
وما فاقد في الصحو والمحو واجد ... لتلوينه اهلا لتمكين زلفة

تساوى النشاوى والصحاة لنعتهم بوسم حضور او بوسم خطيرة وليسوا بقومي من عليهم تعاقبت صفات التباس او سمات بقية
ومن لم يرث مني الكمال فناقص على عقبيه ناكص في العقوبة وما فيّ ما يفضي للبس بقية ولا فيّ لي يقضي على بقية
وماذا عسى يلقى جنان وما به يفوه لسان بين وحي وصيغة تعانقت الاطراف عندي وانطوى بساط السوى عدلا بحكم السوية
وعاد وجودي في فنا ثنوية الوجود شهودا في بقا احدية فما فوق طور العقل اول فيضة كما تحت طور النقل آخر قبضة
لذلك عن تفضيله وهو اهله نهانا على ذي النون خير البرية اشرت بما تعطي العبارة والذي تغطى فقد اوضحته بلطيفة
وليس الست الامس غير لمن غدا وجنحي غدا صبحي ويومي ليلتي وسر بلى لله مرآة كشفها واثبات معنى الجمع نفي المعية
فلا ظلم تغشى ولا ظلم يغتشى ونعمة نوري اطفأت نار نقمتي فلا وقت الا حيث لا وقت حاسب وجود وجودي من حساب الاهلة
ومسجون حصر العصر لم ير ما ورا سجيته في الجنة الابدية فبي دارت الافلاك فاعجب لقطبها المحيط بها والقطب مركز نقطتي
ولا قطب قبلي عن ثلاث خلفته وقطبية الاوتاد عن بدليتي فلا تعد خطي المستقيم فان في الزوايا خبايا فانتهز خير فرصة
فعني بدا في الذر في الولا لي لبان ثدي الجمع مني درت واعجب ما فيها شهدت فراعني ومن نفث روح القدس في الروع روعتي
وقد اشهدتني حسنها فدهشت عن حجاي فلم اثبت حلاي لدهشتي ذهلت بها عني بحيث ظننتني سواي ولم اقصد سواء مظنتي
ودلهني فيها ذهولي ولم افق على ولم اقف التماسي بظنتي فاصبحت فيها والها لاهيا بها ومن وله شغلي بها عنه الهت
وعن شغلي عني شغلت فلو بها قضيت ردى ما كنت ادري بنقلتي ومن ملح الوجد المدله في الهوى المولّه عقلي سبي سلب كفلتي
اسائلها عني اذا ما لقيتها ومن حيث اهدت لي هداي اضلت واطلبها مني وعندي لم تزل عجبت لها بي كيف عني استجنت
وما زلت في نفسي بها مترددا لنشوة حسي والمحاسن خمرتي اسافر عن علم اليقين لعينه الى حقه حيث الحقيقة رحلتي
وانشدني عني لارشدني على لساني الى مسترشدي عند نشدتي واسالني رفع الحجاب بكشفي النقاب وبي كانت اليّ وسيلتي
وانظر في مرآة حسني كي ارى جمال وجودي في شهودي طلعتي فان فهت باسمي اصغ نحوي تشوقا الى مسمعي ذكري بنطقي وانصت
والصق بالاحشا كفي عساني اعانقها في وضعها عند ضمتي واهفو لانفاسي لعلي واجدي بها مستجيرا انها بي حرت
الى ان بدا مني لعيني بارق وبان سنا فجري وبانت دجنتي هناك الى ما احجم العقل دونه وصلت وبي مني اتصالي وصلتي
فاسفرت بشرا اذ بلغت الي عن يقين يقيني شد رحل لسفرتي وارشدتني اذ كنت عني ناشدي الي ونفسي بي علي دليلتي
واستار لبس الحس لما كشفتها وكانت لها اسرار حكمي ارخت رفعت حجاب النفس عنها بكشفي النقاب فكانت عن سؤال مجيبتي
وكنت جلا مرآة ذاتي من صدا صفاتي ومني احدقت باشعة واشهدتني اياي اذ لا سواي في وجودي موجود فيقضي بزحمة
واسمعني في ذكري اسمي ذاكري ونفسي بنفي الحس اصغت واسمعت وعانقتني لا بالتزام جوارحي الجوانح لكني اعتنقت هويتي
واوجدتني روحي وروح تنفسي يعطر انفاس العبير المفتت وعن شرك وصف الحس كلي منزه وفي وقد وحدت ذاتي نزهتي
ومدح صفاتي بي يوفق مادحي لحمدي ومدحي بالصفات مذمتي فشاهد وصفي بي جليسي وشاهدي به لاحتجابي لن يحل بحلتي
وبي ذكر اسماء تيقظ رؤية وذكري بها رؤيا توسن هجعتي كذاك بفعلي عارف بي جاهل وعارفه بي عارف بالحقيقة
فخذ علم اعلام الصفات بظاهر المعالم من نفس بذاك عليمة وفهم اسامي الذات عنها بباطن العوالم من روح بذاك مشيرة

ظهور

ظهور صفاتي عن اسامي جوارحي مجازا بها للحكم نفسي تسمت رقوم علوم في ستور هياكل على ما وراء الحس في النفس ورت
واسماء ذاتي عن صفات جوانحي جوازا لاسرار بها الروح سرت رموز كنوز عن معاني اشارة بمكنون ما تخفي السرائر حفت
وآثارها في العالمين بعلمها وعنها بها الاكوان غير غنية وجود اقتنا ذكر بايدي تحكم شهود اجتنا شكر بايد عميمة
مظاهر لي فيها بدوت ولم اكن علي بخاف قبل موطن بردتي فلفظ وكلي بي لسان محدث ولحظ وكلي في عين لعبرتي
وسمع وكلي بالندا اسمع الندا وكلي في رد الردى يد قوة معاني صفات ما وراء اللبس اثبتت واسماء ذات ما روى الحس بثت
فتصريفها من حافظ العهد اولا بنفس عليها بالولاء حفيظة شوادي مباهاة هوادي تنبه بوادي فكاهات غوادي رجية
وتوقيفها من موثق العهد آخرا بنفس على عز الاباء ابية جواهر انباء زواهر وصلة ظواهر انباء قواهر صولة
وتعريفها من قاصد الحزم ظاهرا سجية نفس بالوجود سخية مثاني مناجاة معاني نباهة مغاني محاجاة مباني قضية
وتشريفها من صادق العزم باطنا انابة نفس بالشهود رضية نجائب آيات غرائب نزهة رغائب غايات كتائب نجدة
فللنفس منها بالتعلق في مقام الاسلام احكام الحكيمة عقائق احكام دقائق حكمة حقائق احكام رقائق بسطة
وللحس منها بالتحلق في مقام الايمان عن اعلامه العلمية صوامع اذكار لوامع فكرة جوامع آثار قوامع عزة
وللنفس منها بالتحقق في مقام الاحسان عن انبائه النبوية لطائف اخبار وظائف منحة صحائف احبار خلائف حسبة
وللجمع من مبدا كان في وانتهى فان لم تكن عن ايد النظرية غيوث انفعالات بعوث تنزه حدوث اتصالات ليوث كتيبة
فرجها للحس في عالم الشهادة المجتدي ما النفس مني جنت فصول عبادات وصول تحية حصول اشارات اصول عطية
ومطلعها في عالم الغيب ما وجدت من نعم مني علي استجدت بشائر اقرار بصائر عبرة سرائر آثار ذخائر دعوة
وموضعها في عالم الملكوت ما خصصت من الاسرار بي دون اسرتي مدارس تنزيل محارس غبطة مغارس تاويل فوارس منعة
وموقعها في عالم الجبروت من مشارق فتح للبصائر مبهت ارائك توحيد مدارك زلفة مسالك تمجيد ملائك نصرة
ومنبعها بالفيض في كل عالم لفاقة نفس بالافاقة اثرت فوائد الهام روائد نعمة عوائد انعام موائد نعمة
ويجري بما تعطي الطريقة سائري على نهج ما مني الحقيقة اعطت ولما شعبت الصدع والتامت فطور شمل بفرق الوصف غير مشتت
ولم يبق ما بيني وبين توثقي بايناس ودي ما يؤدي لوحشة تحققت انا في الحقيقة واحد واثبت صحو الجمع محو التشتت
فكلي لسان ناظر سمع يد لنطق وادراك وسمع وبطشة فعيني ناجت واللسان مشاهد وينطق مني السمع واليد اصغت
وسمعي عين تجتلي كل ما بدا وعيني سمع ان شدا القوم تنصت ومني عن ايد لساني يد كما يدي لي لسان في خطابي وخطبتي
كذاك يدي عين ترى كل ما ترى وعيني يد مبسوطة عند بسطتي وسمعي لسان في مخاطبتي كذا لساني في اصغائه سمع منصت
وللشم احكام اطراد القياس في اتحاد صفاتي او بعكس القضية وما فيّ عضو خص من دون غيره بتعيين وصف مثل عين لبصرة
ومني على افرادها كل ذرة جوامع افعال الجوارح احصت يناجي ويصغي عن شهود مصرف بمجموعه في الحال عن يد قدرة
فاتلو علوم العالمين بلفظة واجلو على العالمين بلحظة واسمع اصوات الدعاة وسائر اللغات بوقت دون مقدار لمحة
واحضر ما قد عز للبعد حمله ولم يرتد طرفي اليّ بغمضة وانشق ارواح الجنان وعرف ما يصافح اذيال الرياح بنسمة

واستعرض الافاق نحوي بخطوة ... واخترق السبع الطباق بخطوة
واشباح من لم يبق فيهم بقية ... لجمعي كالارواح حفت فخفت
فمن قال او من طال او صال انما ... يمت بامدادي له برقيقة
وما سار فوق الماء او طار في الهوا ... او اقتحم النيران الا بهمتي
وعني من امددته برقيقة ... تصرف عن مجموعه في دقيقة
وفي ساعة او دون ذلك من تلا ... بمجموعه جمعي تلا الف ختمة
ومني لو قامت بميت لطيفة ... لردت اليه نفسه واعيدت
هي النفس ان القت هواها تضاعفت ... قواها واعطت فعلها كل ذرة
فناهيك جمعا لا بفرق مساحتي ... مكان مقيس او زمان موقت
بذاك علا الطوفان نوح وقد نجا ... به من نجا من قومه في السفينة
وغاض له ما فاض عنه استجادة ... وجد الى الجودي بها واستقرت
وسار ومتن الريح تحت بساطه ... سليمان بالجيشين فوق البسيطة
وقبل ارتداد الطرف احضر من سبا ... له عرش بلقيس بغير مشقة
واخمد ابراهيم نار عدوه ... ومن نوره عادت له روض جنة
ولما دعا الاطيار من كل شاهق ... وقد ذبحت جاءته غير عصية
ومن يده موسى عصاه تلقفت ... من السحر اهوالا على النفس شقت
ومن حجر اجرى عيونا بضربة ... بها ديما سقت وللبحر شقت
ويوسف اذ القى البشير قميصه ... على وجه يعقوب اليه باوبة
رآه بعين قبل مقدمه بكا ... عليه بها شوقا اليه فكفت
وفي آل اسرائيل مائدة من ... السماء لعيسى انزلت ثم مدت
ومن اكمه ابرا ومن وضح عدا ... شفا واعاد الطين طيرا بنفخة
وسر انفعالات الظواهر باطنا ... عن الاذن ما القت باذنك صيغتي
وجاء باسرار الجميع مفيضها ... علينا لهم ختما على حين فترة
وما منهم الا وقد كان داعيا ... به قومه للحق عن تبعية
فعالمنا منهم نبي ومن دعا ... الى الحق منا قام بالرسلية
وعارفنا في وقتنا الاحمدي من ... اولي العزم منهم آخذ بالعزيمة
ومن كان منهم معجزا صار بعده ... كرامة صديق له او خليفة
بعترته استغنت عن الرسل الورى ... واصحابه والتابعين الائمة
كراماتهم من بعض ما خصهم به ... بما خصهم من ارث كل فضيلة
فمن نصرة الدين الحنيفي بعده ... قتال ابي بكر لآل حنيفة
وسارية الجاه للجبل النداء ... من عمر والدار غير قريبة
ولم يشتغل عثمان عن ورده وقد ... ادار عليه القوم كاس المنية
واوضح بالتاويل ما كان مشكلا ... علي بعلم ناله بالوصية
وسائرهم مثل النجوم من اقتدى ... باليهم منه اهتدى بالنصيحة
وللاولياء المؤمنين به ولم ... يروه اجتبا قرب لقرب الاخوة
وقربهم معنى له كاشتياقه ... لهم صورة فاعجب لحضرة غيبة
واهل تلقي الروح باسمي دعوا الى ... سبيلي وحجوا الملحدين بحجتي
وكلهم عن سبق معناي دائر ... بدائرتي او وارد من شريعتي
واني وان كنت ابن ادم صورة ... فلي فيه معنى شاهد بابوتي
ونفسي على حجر التجلي برشدها ... تجلت وفي حجر التجلي تربت
وفي المهد حزبي الانبياء وفي عنا ... صري لوحي المحفوظ والفتح سورتي
وقبل فصالي دون تكليف ظاهري ... ختمت بشرعي الموضحي كل شرعة
فهم والاولى قالوا بقولهم على ... صراطي لم يعدوا مواطي مشيتي
فيمن الدعاة السابقين الي في ... يميني ويسر اللاحقين بيسرتي
ولا تحسبن الامر عني خارجا ... فما ساد الا داخل في عبودتي
ولولاي لم يوجد وجود ولم يكن ... شهود ولم تعهد عهود بذمتي
فلا حي الا عن حياتي حياته ... وطوع مرادي كل نفس مريدة
ولا قائل الا بلفظي محدث ... ولا ناظر الا بناظر مقلتي
ولا منصت الا بسمعي سامع ... ولا باطش الا بازلي وشدتي
ولا ناطق غيري ولا ناظر ولا ... سميع سوائي من جميع الخليقة
وفي عالم التركيب في كل صورة ... ظهرت بمعنى عنه بالحسن زينتي
وفي كل معنى لم تبنه مظاهري ... تصورت لا في هيئة هيكلية
وفيما تراه الروح كشف فراسة ... خفيت عن المعنى المعنى بدقة
وفي رحموت البسط كلي رغبة ... بها انبسطت امال اهل بسيطتي

وفي رهبوت القبض كلي هيبة ... ففيما اجلت العين مني اجلت
وفي الجمع بالوصفين كلي قربة ... فحي على قربي خلالي الجميلة
وفي منتهى في لم ازل بي واجدا ... جلال شهودي عن كمال سجيتي
وفي حيث لا في لم ازل في شاهدا ... جمال وجودي لا بناظر مقلتي
فان كنت مني فانح جمعي وامح فرق ... صدعي ولا تجنح لجنح الطبيعة
فدونكها آيات الهام حكمة ... لاوهام حدس الحس عنك مزيلة
ومن قائل بالنسخ والمسخ واقع ... برأ برئ وكن عما يراه بمعزلة
ودعه ودعوى الفسخ والرسخ لائق ... به ابدا لو صح في كل دورة
وضرب لك الامثال مني منة ... عليك بشاني مرة بعد مرة
تامل مقامات السروجي واعتبر ... بتلوينه تحمد قبول مشورتي
وتدري التباس النفس بالحس باطنا ... بمظهرها في كل شكل وصورة
وفي قوله ان مان فالحق ضاربه ... مثلا والنفس غير مجدة
فكن فطنا وانظر بحسك منصفا ... لنفسك في افعالك الاثرية
وشاهد اذا استجليت نفسك ما ترى ... بغير مراء في المراة الصقيلة
اغيرك فيها لاح ام انت ناظر ... اليك بها عند انعكاس الاشعة
واصغ لرجع الصوت عند انقطاعه ... اليك باكناف القصور المشيدة
اهل كان من ناجاك ثم سواك ام ... سمعت خطابا عن صداك المصوت
وقل لي من القى اليك علومه ... وقد ركدت منك الحواس بغفوة
وما كنت تدري قبل يومك ما جرى ... بامسك او ما سوف يجري بغدوة
فاصبحت ذا علم باخبار من مضى ... واسرار من ياتي مدلا بخبرة
اتحسب من جاراك في سنة الكرى ... سواك بانواع العلوم الجليلة
وما هي الا النفس عند اشتغالها ... بعالمها عن مظهر البشرية
تجلت لها بالغيب في شكل عالم ... هداها الى فهم المعاني الغريبة
وقد طبعت فيها العلوم واعلمت ... باسمائها قدما بوحي الابوة
وبالعلم من فرق السوى ما تغيبت ... ولكن بما املت عليها تملت
ولو انها قبل المنام تجردت ... لشاهدتها مثلي بعين صحيحة
وتجريدها العادي اثبت اولا ... تجردها الثاني المعادي فاثبت
ولا تك ممن طيشته دروسه ... بحيث استقلت عقله واستقرت
فثم وراء النقل علم يدق عن ... مدارك غايات العقول السليمة
تلقيته مني وعني اخذته ... ونفسي كانت من عطائي ممدة
ولا تك باللاهي عن اللهو جملة ... فهزل الملاهي جد نفس مجدة
واياك والاعراض عن كل صورة ... مموهة او حالة مستحيلة
فطيف خيال الظل يهدي اليك في ... كرى اللهو ما عنه الستائر شقت
ترى صور الاشياء تجلى عليك من ... وراء حجاب اللبس في كل خلعة
تجمعت الاضداد فيها لحكمة ... فاشكالها تبدو على كل هيئة
صوامت تبدي النطق وهي سواكن ... تحرك تهدي النور غير ضوية
وتضحك اعجابا كاجذل فارح ... وتبكي انتحابا مثل ثكلى حزينة
وتندب ان انت على سلب نعمة ... وتطرب ان غنت على طيب نغمة
ترى الطير في الاغصان يطرب سجعها ... بتغريد الحان لديك شجية
وتعجب من اصواتها بلغاتها ... وقد اعربت عن السن اعجمية
وفي البر تسري العيس تخترق الفلا ... وفي البحر تجري الفلك في وسط لجة
وتنظر للجيشين في البر مرة ... وفي البحر اخرى في جموع كثيرة
لباسهم نسج الحديد لباسهم ... وهم في حمى حدي ظبي واسنة
فاجناد جيش البر ما بين فارس ... على فرس او راجل رب حلبة
واكناد جيش البحر ما بين راكب ... مطا مركب او صاعد مثل صعدة
فمن ضارب بالبيض فتكا وطاعن ... بسمر القنا العسالة السمهرية
ومن مغرق بالنار رشقا باسهم ... ومن محرق بالماء زرقا بشعلة
ترى ذا مغيرا باذلا نفسه وذا ... يولي كسيرا تحت ذل الهزيمة
وتشهد نصب المنجنيق ورميها ... لهدم الصياصي والحصون المنيعة
وتلحظ اشباحا تراءى بانفس ... مجردة في ارضها مستجنة
تباين انس الانس صورة لبسها ... لوحشتها والجن غير انيسة
وتطرح في النهر الشباك فتخرج ... السماك يد الصياد منها بسرعة
ويحتال بالاشراك ناصبها على ... وقوع خماص الطير فيها بجثة
ويكسر سفن اليم ضاري دوابه ... وتظفر اساد الشرى بالفريسة

ويصطاد بعض الطير بعضا من الفضا ويقبض بعض الوحش بعضا بقفرة ويلح منها ما تخطيت ذكره ولم عتمد الا على خير ملحة
وفي الوضن الفرد اعتبر تلق كلها بذالك لا في مدة مستطيلة وكل الذى شاهدته وهو واحد بمفرده لكن بحجب الاكنة
اذا ما ازال الستر لم تر غيره ولم يبق بالاشكال اشكال ريبة وحققت عند الكشف ان بنوره اهتديت الى افعاله في الدجنة
كذا كنت ما بيني وبين مسبلا حجاب لبتاس النفس في نور ظلمة لاظهر بالتدريج للحس مونسا لها في ابتدائي دفعة بعد دفعة
قرنت بجدي لهو ذاك مقربا لفهمي غايات المرامى البعيدة ويجمعنا في المظهرين تشابه وليست بجالى حالة بشبيهة
فاشكاله كانت مظاهر فعله بستر تلاشت اذ تجلا وولت وكانت له بالفعل نفسي شبيهة وحسي كالاشكال واللبس سترتي
فلما رفعت الستر عني كرفعه بحيث بدت لى النفس من غير حجبة وقد طلعت شمس الشهود فاشرق الوجود وحلت لى عقود اخية
قتلت غلام النفس بين اقامتي الجدار لاحكامي وخرق سفينتي وعدت بامدادى على كل عالم على حسب الافعال في كل مدة
ولولا احتجابي بالصفات لاحرقت مظاهر ذاتي من سنا سبحتي والسنة الاكوان ان كنت واعيا شهود بتوحيدي بحال فصيحة
وجاء حديث في اتحادي ثابت روايته في النقل غير ضعيفة يشير بحب الحق بعد تقرب اليه بنفل او اداء فريضة
وموضع تنبيه الاشارة ظاهر بكنت له سمعا كنور الظهيرة تسببت في توحيد حتى وجدته وواسطة الاسباب احدى ادلتي
ووحدت في الاسباب حتى فقدتها ورابطة التوحيد اجدى وسيلتي وجردت نفسي عنهما فتوحدت ولم تك يوما قط غير وحيدة
وخضت بحار الجمع بل خضتها على انفرادي فاستخرجت كل يتيمة لاسمع افعالي بسمع بصيرة واشهد اقوالي بعين سميعة
فان ناح في الايك الهزار وغردت جوابا له الاطيار في كل دوحة واطرب بالمزمار مصلح على مناسبة الاوتار من يد قينة
وغنت من الاشعار ما رقّ فارتقت لسدرتها الاسرار في كل شدة تنزهت في اثار صنعى منزها عن الشرك بالاغيار جمعي والفتي
فبي مجلس الاذكار سمع مطالع ولى حانة الخمار عين طليعتي وما عقد الزنار حكما سوى يدي وان حل بالاقرار بي فهي حلتي
وان نار بالتنزيل محراب مسجد فما بار بالانجيل هيكل بيعة واسفار توراة الكليم لقومه يناجي بها الاحبار في كل ليلة
وان خر للاحجار في البد عاكف فلا وجه للانكار بالعصبية فقد عبد الدينار معنى منزه عن العار بالاشراك بالوثنية
وقد بلغ الانذار عني من بغي وقامت بي الاعذار في كل فرقة فما زاغت الابصار من كل ملة وما راغت الافكار في كل نحلة
وما اختار من للشمس عن غرة صبا واشراقها من نور اسفار غرتي وان عبد النار المجوس وما انطفت كما جاء في الاخبار في الف حجة
فما قصدوا غيري وان كان قصدهم سواى وان لم يظهروا عقد نيتي رأوا ضوء نوري مرة فتوهموه نارا فضلوا في الهدى بالاشعة
ولولا حجاب الكون قلت وانما قيامي باحكام المظاهر مسكتي فلا عبث والخلق لم يخلقوا سدى وان لم تكن افعالهم بالسديدة
على سمة الاسماء تجري امورهم وحكمة وصف الذات للحكم اجرت يصرفهم في القبضتين ولا ولا فقبضة تنعيم وقبضة شقوة
الا هكذا فلتعرف النفس او فلا ويتلى بها الفرقان كل صبيحة وعرفانها من نفسها وهي التي على الحس ما املت مني املت
ولو انني وحدت الحدت وانسلخت من آي جمعي مشركا بي صنعتي ولست ملوما ان ابث مواهبي وامنح اتباعي جزيل عطيتي
ولي من مفيض الجمع عند سلامه علي باو ادنى اشارة نسبتي ومن نوره مشكاة ذاتي اشرقت على فارتت بي عشائي كضحوتي
فاشهدتني كوني هناك فكنته وشاهدته اياى والنور بهجتي فبي قدس الوادي وفيه خلعت خلع نعلي على النادى وجلت بخلعتي

والن

وان انواري فكنت لها هدى وناهيك من نفس عليها مضيئة واستت اطواري فناجيتني بها وقضيت اوطاري وذاتي كليمتي
فبدري لم يافل وشمسي لم تغب وبي تهتدي كل الدراري المنيرة وانجم افلاكي جرت عن تصرفي بملكي واملاكي لملكي خرت
وفي عالم التذكار للنفس علمها المقدم تستهديه مني فتيتي فحي على جمع القديم الذي به وجدت كهول الحي اطفال صبيتي
ومن فضل ما اسارت شرب معاصري ومن كان قبلي فالفضائل فضلتي تمت القصيدة شيخ قدس سره از قبيلهٔ بني سعد است كه حليمه

خاتون مرضعه حضرت پيغمبر صلعم از ايشان بوده وپدر وى حسن بن على بن رشيد حموى در اصل از اندلس مغرب بوده ودر ديار مصر نشو ونما نموده ودر علم فرايض قصب السبق از اقران ربوده وگويا باين مناسبت جناب شيخ را بابن الفارض شهرت نموده نه اينكه اين تسميه بمجرد اعتبار فرض فارضى بوده شرح سلوك شيخ وریاضات او در كتب متداوله مذكور است اورا ديوانيست مشتمل بعيون معارف وفنون لطايف كه يكى از قصايد آن قصيدهٔ خمريهٔ ميميه است وديگر قصيدهٔ تائيه كه قريب بهفتصد وپنجاه بيت است ودرين قصيده بعد از ذكر اول وثانى وثالث درشان حضرت امير المومنين عم گفته **نظم** واوضح بالتاويل ما كان مشكلا على بعلم ناله بالوصية ودرين بيت اشارت است بانكه علوم اهل البيت از جمله است كه بدون الهام الهى ووصايت حضرت رسالت پناهى صلعم ميسر نميشود وفحواى كلام دلالت برآن دارد كه آن علم مخصوص حضرت امير عم بوده پس وصايت نيز مخصوص بآنحضرت باشد فافهم واين دو قصيده درميان مشايخ صوفيه وغيرهم مشهور است وجمعى كثير از فضلا وعرفا بران شروح نوشته اند وانچه سيد المتالهين امير سيد على همدانى قدس سره در شرح موسوم بمشارب الاذواق در حل بيت دوم از قصيدهٔ ميميه نوشته اند شاهدى عدلست بر تصحيح اعتقاد ابن فارض وتنقيح سرار او شايد عوارض ابن كثير شامى در تاريخ خود آورده كه بسيارى از مشايخ وعلماى ما بسبب قصيدهٔ تائيه نسبت او بالحاد كرده اند ودر تاريخ مسطور مذكور است كه عمر شريف شيخ نزديك بهفتاد سال بود ودر ششصد وسى ودو متوفى گرديد **ومن اشعاره**

هزوا القدود واظهروا اسم القنا وتقلدوا عوض السيوف الاعينا وتقدموا للعاشقين وكل من طلب الامان لنفسه الا انا
وانا الفداء لبدر بلى لحظة لا يستطيع الاسد تثبت ان دنا وبثغره وبنحره وعذاره معنى العذيب وبارق والمنحنا
اقسى على من الحديد فواده ومن الحرير تراه اعطف والينا يا قلبه القاسى ورقة خصره لم لا نقلت الى هنا من ههنا
لو كان رقة خصره في قلبه ما كان جار على المحب ولا جنا شبهته بالبدر قال ظلمتنى البدر ينقص والكمال لطلعتى
يا عاشق والله ظلما بيننا من اين للبدر المنير ذوائب ام مقلة ام ورد خد يجتنا ولذاك قد اصبحت منه واحسنا
ولى اهواه مهفهفا ثقيل الردف كالبدر يحل حسنه عن وصفى ما احسن واو صدغه حين بدا يا رب عسى تكون واو العطف

وبيت دوم قصيدهٔ خمريه كه امير سيد على شرح نموده اين بيت **نظم** لها البدر كاس وهى شمس تديرها هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم ودر شرحش گفته كه شايد مراد ناظم اعيان خارجى باشد وشايد كه حقايق نفسى خواسته باشد وبر تقدير اول مراد از بدر روح محمدى صلعم كه مظهر آفتاب احديت است ومراد از هلال على كه ساقى شراب محبت است باشد كه انا مدينة العلم وعلى بابها وچنانكه هلال غير بدر نيست بحكم خبر نبوى انه ذات سيد اوليا با مهتر انبيا همين حكمت كه خلقت انا وعلى من نور واحد على منى وانا منه وانا متزاج احكام شرايع مصطفوى واعلام حقايق مرتضوى

تد ... صل على ...

الشيخ الموحد غارب غامر البصري

فعندك لا عندي تكون اقامتي   اداك بعين العقل والحس دايما   خفيا جليا في رقادي ويقظتي   وكيف بوجهي ملت عنك فانه
اليك وان اسجد فوجهك قبلتي   وان سرت يوما عنك فيك ومطلبي   سواك تناشوقي اليك اعنتي   وافرح في حاليَّ حال تعنتي
وحال فنائي فيك بالاحدية   فلا انت عيني لا ولا انت غيرها   لذلك صارت حالتي فيك حيرتي   فانت انا لا بل انا انت وحدة
منزهة عن كل غير وشركة   عليك عياني واقفا ابدا فان   لفتت عياني كان نحوك لفتتي   فما لي يوما منك عنك تخلص
لانك يا مولاي جملة جملتي   اليك مآلي في حيوتي وموتتي   وانت رجائي في رخاي وشدتي   فلست ارى شيئا سواك محققا
وهل يختفي عن غير مكفوف مقلة   تقدست عن غير تنزهت عن سوى   ترفعت عن ندٍّ لصرف المحوضة   فيا خابطا في عشوة من ظنونه
دع الظن واستمسك باوثق عروة   ويا طالبا لله وجد بنهضة   فما نال امرا غير نفس مجدة   وجرد له عزما كعزمي ماضيا
ولا تك مشغولا بعيش ورقة   اذا رمقت عين العلى عين همة   فهيهات ان تلتذ تلك بغمضة   فدع قولهم قد قال بالغزوا جنب
طريقة دجال كثير تعنت   بعيد عن الاضواء والنور لم يزل   لظلمته في عثرة بعد عثرة   كظمآن وافاه الهجير بقفرة
يحوم على ماء لاروا غلة   فظن سرابا قد رآه بقيعة   شرابا يروي برده حر لهفة   فلما اتاه لم يجده كما راى
وخابت خطاه عند ذاك وذكرة   وان انت لم تسمع مقالة واحد   فانت بلا شك من الثنوية   وهل يستوي من كان بالنور ماشيا
ومن مشيه في ظلمة مدلهمة   ومن لم يؤيده الاله بنوره   يضل ومن يرشد يفز بهداية   لك الملك يا ذا يوم تؤتي من تشاء
وتنزع ممن تشاء بمشية   تجليت في هذا وذاك لهم فلم   يروك وتاهوا فيك من فرط دهشة   وحيرت اهل العقل فيك بذا وذا
فالفيتهم بالوهم في كل شبهة   فلا انت مولود ولا انت والد   لانك فرد الذات عن غير قسمة   ولا انت منسوب الى جوهر ولا
الى عرض يعزى الى عنصرية   ولا انت روح في ذات بسيطة   ولا انت جسم ذو مواد كثيفة   ولا انت علوي ولا انت سافل
ولا انت محصور بحد وعرضة   ولا انت مخفي ولا انت ظاهر   ولا انت مطبوع ولا بطبيعة   ولا انت عقل لا ولا نير ولا
هيولى ولا روح بذات لطيفة   ولا انت مشغول ولا انت فارغ   ولا انت ذو كيف ولا بكمية   ولا انت ملزوم ولا انت لازم
ومن قال نور كالمانوية   ولا انت ذو قيد ولا بمجرد   ولا انت محسوس ولست بحاسة   ولا انت في شيء عن الكل داخل
ولا خارج عنه وهذا عقيدتي   فانت اذا فرد لك الكل ساجد   ولا كل الا انت يا صفو صفوتي   كنت اذ زخار يفيض بموجد
على الدهر لكن لا يفيض بقطرة   تعاليت يا ذا الطول عن وصف واصف   تنزهت يا ذا المن عن مدح مدحة   فانت على ما انت قدرا وقدرة
بنفسك ادرى من جميع البرية   فمن غاب يوما فيك نال سعادة   ومن غاب يوما عنك آب بشقوة   **النور الثاني في معرفة الروح**
المتولدة السموية المتعلق بالمواد العنصرية المصورة لها   عجبت لروحانية ملكية   مخلدة ما ان تشيب بشيبة
سماوية الانسان منبع ذاتها   منير يدور الدهر دور المجرة   على دوحة من سدرة المنتهى عدت   تغرد من شجرها فوق ذروة
بجوهرة زاهرية تعلقت   بجرم مزاج من لطايف مادة   تخلقه منها بالهام خالق   متى الاهها في ظلمة حندسية
مزاج لها قد خص من دون غيرها   بها لا يغيب الدهر عنها بحالة   مقادير كيفيات ومواده   معينة بالقسمة الازلية
يضمهما فيه اجتماع ونسبة   قديمة عهد واتصال مودة   وبينهما عشق قديم وصحبة   مؤكدة لا تنقضي بقضية
تهيم به من حسنه وجماله   هيام جميل في جمال بثينة   وتعشقه عشقا عظيما مبرحا   وتحرسه من كل سوء برافة

وبي

وليس لها عنه انفكاك بحادث   وليس لها عنها زوال بحيلة   ولست تراها منه في كل حالة   وان خلعت ما البست لعرية
اذا ما نضت عنها المقادير كسوة   تعوضها في الحال عنها بكسوة   وما هبطت الا لترقى بنفسها   الى واجها بالنطق وبعد خرسة
وليست بجسم بل بجسم كمالها   يكون لها بالفعل من بعد قوة   وتظهر في شكلين شكل مشبح   وشكل خفي مدمج ضمن مضغة
لها طي نشر عند بدء اتصالها   بدا بعد نشر النشو من بعد طية   فتطوى كما يطوى السجل كتابه   سما وبها طيا لترتيب نشرة
وتنقص عن اطرافها ارض برزخ   لها عند قبض الموت قبضة بسطة   ولو كنت ذا علم بها حين فارقت   علمت يقينا ان تلك هي التي
لقد دق معناها غموضا لذاك ما   عجايبها ازرت بكل عجيبة   هي الروح لا نفس كما ظن واهم   تجلت لتحصيل الكمال بجلية
النور الثالث في معرفة النفس الناطقة التي هي عين الانسان   وذلك ان النفس عين الجملة   وليست بذات مفرد ذي بساطة
فمن جعل المحفوظ من كل جامع   بسيط سهى عن حق كل حقيقة   فعقلك سلطان واجناده القوى   لاعضائه والنفس شبه مدينة
لذلك قال النبي انا مدينة   العلم فافهم ذا بحسن كياسة   وان عليا بابها فاعرفنه   وهذا كلام مفصح بالخلافة
ومنها ظهور العقل فاعقل وفيضه   عليها لها منها بكل عزيمة   فانت اذا نفس ومشتقها اسم   النفس فاعرف سر هذا الدقيقة
النور الرابع في الهيولى والفلك والعناصر ومنبع وجود العقول والافلاك   واما الهيولى فهي اصل وان ترى
بغير قواها منذ اول وهلة   علا فقطعا منها لطيف وحط ما   تكاثف منها بعد ذاك برتبة   سمت تسخرة في اوجها وهي واحد
طبيعة لا ميل فيها بفضلة   وحطت لاظهار الكمال برفعها   ثلثة افراد لاربع اخوة   وما دارت الافلاك الا بانجم
مسخرة اذ واجها ذو سداجة   ولا حركت بالقسر او بطبيعة   ولا هي ان حققتها بارادة   ولكن بروح سائح وطبيعة
معا تقتضي تحريكها باستدارة   وذاك لكيفياتها الاول التي   ترتبها في جرمها بعد الذي   فللروح تحريك يفيد حياتها
وللطبع تدوير وطول استقامة   ولا عقل ان دققت علمك بها كما   توهم ارباب العقول الضعيفة   ولكن عقل الكل عين الجملة
العقول بقول مشبع ذي رصانة   واما صدور العقل عن واجب لما   يغايره بالحكمة الفلسفية   ويتلوه عقل ثم عقل فانه
زخارف قول ما له من اصالة   فدقق لما قد قلت فكرا وعد عن   سوا ذاك وانظر بعين حديدة   **النور الخامس في تعريف رموز**
المعجزات والنور في سر المعجز   فدونك فاقبس باللبيب اشعة   لمصباح مشكوة للطف بدا بجهد   تكاد تضيء الكون انوار زيتها
بلا مس نار من صفاء الزجاجة   فان كنت في تكميل نفسك راغبا   فدونك فاسمع ما اقول لذا نصت   ونكب عن التقليد واللج جانبا
متى شئت ان تحظى بنيل سعادة   فاني سانلو من كتابي اية   عليك فخذ من بحرها بعض غرفة   انا الكوثر العذب الذي من ماء علم
يبل عليل الجهل منه بشربة   وينبع ذاك الماء عين حقيقة   عليها مدار الامر في كل مرة   هو القطب والنفس النفيس الذي به
وات كل نفس ما رات مستعدة   واني لمهدي من علوي طرايقا   لا تحف منها اهل ودي بتحفة   وابدا من استعداد ذا غرايبا
كما يقتضيه حال نسبة رتبتي   وتاتي في التابوت مني سكينة   عليها وقار ضمنه فيض رحمة   فاظهر من قعر البطون عجايبا
مشاهدة بالعقل من غير جفنة   واخلق من طيني بنفخي طايرا   يطير باسراري الى كل دوحة   واحيي كما احيى ابن مريم انفسا
مطرحة الابدان صرعى منية   على انني منه استعدت ولسة   ولكنه قد خصني بوصية   ارد لها ارواحها بعد موتها
وقد درست في تربها وضمحلت   فتصبح احياء كما كن اولا   بقدرة علام وسر نبوة   وطي القمر السيار شق فقفه

منيره ونصفه مظلم كالدجية فهل لكم عين تراه لعلها برؤياه تمسي في غير مشكلة وكم قد تجلى الرب لي متشكلا
بالسنة في كل دور فصيحة وكم صعقة لي دهشة بجلاله وكم دك طوري دكة عند صعقتي وكم اوقد الاغيار نارا وقد جمعوا
لها حطبا من كل صقع وقرية والقيت فيها سر الله حرها لدي ذاك بردا كان فيه سلامتي وكم بلعتني حوت يونس بلعة
وتقذفني نحو العراء برقة وينمو من اليقطين فوقي شجيرة على ساير الاشجار تسمو بسرعة فاصبح علوا واحدا بعد واحد
من الناس واعلم ان هاتيك نكرتي وشقت عصاي البحر لما ضربته بنصفين حتى جاوزته صحابتي واغرق فرعون الضلال واهله
لطغيانه في اليم اعظم غرقة وكم حجر قاس ضربت بها غدت تفجر منه الماء من هول ضربتي والقيتها تسعى على الارض حية
تلقف افك الساحرين بنفختي فخر لديها ساجدا كل ساحر وكانت لي العقبى بمعجزة ايتي واخرجت من ظلماء طبعي نقية
يدي لهم بيضاء من حذق حكمتي ولين لي باس الحديد بقدرة الاله وسالت عين قطر لامرتي فقدرت في السرد السوابغ دافعا
بها عن حياتي كل لسعة حية ولي صار دانا ذا الفقار بمجدة اقد رقاب العاقرين لناقتي ولي ردت الشمس المنيرة اذ نات
فاشرقت الدنيا بها بعد غربة وما سرت الا والغمام مظللي اذا ما هجير الهجر قارب وصلتي ولما طوى عجلي وابدى خواره
وحاولت ان احيي بجث بقرتي ولو لم امت نفسي بتركي لم اكن لها محييا فاسمع اعاجيب قصتي ولو نفخت من نشر ذوقي نفحة
لعطرت الاكوان انفاس نفحتي وجمعت لما قرنتها بكهيعص استقاما بصحة فاشرق من سر طها نور نيرة
تضيء به الافاق في كل ظلمة فحرف لحرف ان فطنت لفهمه ملكت الورى طرا بلطف فطانة رموز خفيات متى رمت حلها
فرقها وبدل كل روح بجثة ولام اتى من قبله الف كما اتى بعده ميم لاظهار قدرة تشير الى عقل وروح ومظهر
به كان في الاكوان سر الامامة وعقل وروح والهيولى وطبعها كلام وهاء بعد لام وهمزة يدل على عين الوجود وجودها
لذا عظمت تلك الحروف وعزت وكل اشارات الحروف التي اتت مفاريد في القران من كل سورة تشير الى اشياء يوجد مثلها
باعيانها في الصورة البشرية سرائر ايات تعالت بنورها فلم يدر منها غير نفس عليمة لئن رفض الجمهور فرض حقوقها
فرفضي لذاك الرفض فرضي وسنتي فان شك فيما قلت قوم فقل لهم ابينوا لنا عن حقها بجلية

النور السادس في المبدا والمعاد واعادة الاشياء كما هي باعيانها وذكر القيمة الصغرى والكبرى

ولي صورة محصورة العد ضبطها رجوعي بعيني عند لبسي بردتي
فابدو بها في صورة بعد صورة واخرها يتلوه اول نشاتي قيامتي الصغرى بخلعي وانما قيامتي الكبرى بتتميم دورتي
فاخفى زمانا عن ملاحظة الورى وابدو كما قد كنت في حال بدوتي وذاك معادي في قيامتي التي اقوم لدى المعبود فيها بحجتي
وليس اذا حققت ذا بتناسخ فتختلف الاعيان في كل عودة ولكن افادته حقوق مراتب معينة يقضي بها سر وحدة
فنسخي ومسخي مثل فسخي باطل ورسخي لمنع فيه عودي بهيئتي ثبوتي في محوي وقربي في النوى وسكري في صحوي ورفعي بخفضتي
وما زال كوني قائما بحقيقتي كما كان لي بالرتبة الازلية فابدو كما تبدو البدور كوامل واخفى كما يخفى سرار الاهلة
فما غاب من بعد الظهور فكامن وما انهار عند الهدم فهو لبنية ليظهر مني باطن بعد ما اختفى ويبطن مني ظاهر بعد كمنة
فيخفى ظهوري في بطوني كما ترى بطوني ظهوري عند تبديل خرقتي وادرج من بعد استتاري بادئا اليه كما قد كنت في بدو فطرتي
فانهض حيا مثل ما كنت قايما واعجب شيء ذاك من سر سيرتي فلم تنعدم تلك النفوس وانما تغيب وتبدو تارة بعد تارة

النور

النور السابع في معاني الرموز الدقيقة في القران وتلويح خفي في بيان بعضها

فهل فيكم يا معشر الاهل ناشر
مقالات اسرار طوتها صحيفتي فيفهم ما معنى الوجود لذاته بالطلاقة من كل قيد وعلقة ويعلم ما معنى المعاد وما الذي
يراد به من اوبتي بعد سفرة ويعلم ما حوا وكيف احتواها على مركز منه بدت للاحاطة وهل كان بدء الخلق ادم وحده
من الطين ام قد كان من دفق نطفة ويعلم ما الذنب الذي يجوز بابه هبوطا فبانت منهما كل سوءة وما الورق الغض الذي غطيا به
عوارهما حتى اختفت كل عورة امن شجر قد كان ام من ملابس الجنان زهي بالخضرة السندسية وكيف استواء الله من فوق عرشه
على الماء بل ذا الماء بالاولوية وهل معجزات الانبياء بظاهر اتت ام بالفاظها معنوية وهل خرق العادات بالوحي النفس
معدة في كل تجديد دعوة ام الكل نفس بالتعين واحد مسترة باسم ورسم وكنية وهل كان معراج النبي بجسمه
الى القدس ام بالقوة الملكية وكيف اتى ما ورقي ومكانه كما كان في تسخينه بالحرارة ولم اشبه الروح الامين وقد اتى
محمده بالوحي صورة دحية وجبريل شيء منه ام عنه خارج كما ظنه الجمهور من غير خبرة ولم خص تكوين السماء وارضها
بستة ايام توالى سوية ورتقهما هل كان ام هو كائن له كل يوم فتقه بعد رتقة وهل ذلك الرزق الذي عند مريم
راى زكريا كان من لب حنطة ام الوحي ذاك الرزق كان اتى بها اليها ابنها من عند اشرف حضرة وهل كان لما كلم الناس مهده
هو الجسم بالتحقيق ام مهد عادتي ولم ليلة القدر التي جل قدرها على الف شهر فضلت لمزية ومريم لم صارت لهرون اخته
وبينهما في الدور طول مدة وما السر في عيسى لاعراب اتى ولم لقب المختار دامي مكة وما ذلك النجم الذي قد هوى وما
هو الطارق المنحط عشقا الى فمه ورقدة اهل الكهف في ظل كهفهم ثلثمائين مع زيادة تسعة اهل نوم طبع كان بالعادة التي
جرت ام غشاء نوم جهل وغفلة وهل ذاك محسوب بجودي سفينها فيتموا بالسنين القديمة وهل لك علم بالجدار وقتله
الغلام وما المعنى بخرق السفينة وصحبة موسى عبدنا واعتراضه عليه لما ياتي بغير روية وما هو ذو القرنين والسد والذي
عليهم غروب الشمس في عين حمية وما هو وادي النمل والنملة التي تخاطبهم رمزا بلطف اشارة تقول ادخلوا يا ايها النمل تسلموا
مساكنكم من حطم جند بدو سترة وما هو ذاك الهدهد الطاير الذي يجيء سليمانا بكل سريرة وبلقيس اذ جاؤا عليها بعرشها
وقد نكروه بعد نقش بنقشة فقالوا لها اهل كان عرشك هكذا فقالت نعم تحكيه من غير ريبة وما ذلك العفريت والقائل الذي
له بكتاب الله علم دراية وكيف اتى بالعرش قبل ارتداد طرفه وهو سر دق عن كل فطنة وما ذلك الصرح الممرد اذ غدت
تكشف ساقيها لديه لخوضة وما هو جري الريح شهر غدوها ورواحها شهر لا بوقفة ولم كانت الاسباط مع ولد فاطم
واصحاب عيسى خمسة بعد سبعة وما هي اطيار الخليل وجعلها فويق جبال اربع من جبلة فقلنا له زجها اليك وناداها
يجئن مطيعات باسرع سعية وما هي تلك النفس يا قوم التي تدارأتم في قتلها من خديعة فقلنا اضربوه كي يقوم ببعضها
كذلك يحيي ربنا كل ميت ولم كانت اجزاء النبوة اربعين بعد ثلث ردفت بستة وذو النون اذ نادى وقد عد مغضبا
لظن به ان لا وجود لرحمة لدى ظلمات فاستجبنا دعاءه بعفو ونجيناه من كرب غمة حقائق لم ينكر دقائق سرها
من الناس الا كل نفس غبية فتحت بعون الله اقفال رمزها وغصت عليها كل تيار لجة وابرزتها من خدرها لذوي النهى
ليسر واها كل نفس سرية نفوس تزكت واطمانت بعلمها عليها من الرحمن ازكى تحية ولم تر ملتذا بها غير كيس

لطيف لطباع ذى سجايا حميدة   **النور الثامن فى تغير الزمان وانحراف المزاج وظهور فساد الارض**   طغى ابوه والطوفان فاض فهل لكم
بنى العزم فى نكو لتحصيل آلة   لسنى قبل الغرق منها سفينة   فننجو بها من هلك امواج فتنة   فكن عالما بالوقت ان كنت حاضرا
انحى هذا وقتنا وقت فتنة   تغيرت الاحوال عما عهدتها   وشب فساد الارض من بعد حمدة   وامست نفوس الخلق هلكى محيقة
لسقوطهم من بعد امن وترفة   واضرم نار الغل والحقد بينهم   تخالفهم من بعد اتفاق الفئة   وعادى لبعض بعضهم حسدا على
حطام طفيف من زخارف زينة   وباعوا بدنيا دينهم لغرورهم   وجهالهم فاستوجبوا كل لعنة   قضاتهم فى حكمها تقبل الرشا
حلالا ترى من اخذها ما استحلت   وعدلهم ظلما عن الحق عادل   بغير محاباة وغير حمية   وعالمهم من جهله غير عامل
وفاضلهم من نقصه فى غباوة   وشيخهم بالرفض للنقص قايل   اذا ما حكى الحادى بطير لخفة   لرغبتهم فى جذب جاه وزخرف
تمثل منهم كل قوم ببدعة   لهم صور محمودة غير انها   تراءت باخلاق قباح ذميمة   وان ضاقت الاخلاق منهم تدا ركوا
بتوسيع اكمام وتعظيم عمة   تجافوا عن القرآن واتبعوا الهوى   ومالوا الى الدنيا بجهد وشهوة   فمنهم رئيس بالتفلسف مولع
بديع اشارات فصيح عبارة   تفوق تيها فى المجالس معجبا   بوضع اصطلاحات له منطقية   واخر منهم فى الاصوليين ناظرا
يناظر عن وهم بلج وجراة   ومنهم بتقرير الخلاف مسفسط   يغالط فى الفاظ الجدلية   وآخر منهم قد راى صرف عمره
بتعريف صيغا لفعل وفعلة   اضاف الى تعريفه النحو فاسدا   بلا خبر فى بحث جر وجزمة   ومنهم اخو الطامات حلف تصوف
يتمس تلبيسا بصمت وخلوة   يقول لقد نلنا بكشف سرائر   لحالاتنا لا قال فيها بلفظة   اراذل خداعون زرقا بخرقة
وسجادة مرقوعة وبسبحة   ومنهم فقيه ليس يفقه ما الذى   يراد به من نسك حج وعمرة   يحاجج فيما لا شعور له به
بكودنة حمر وجد ببلادة   وآخر منهم بالقراءة قد بلى   معنى بقول الشاطبى وحمزة   يلوى بها اشداقه عند امالة
كان به من ميلها ريح لقوة   وبالروم والتجخيم والوقف فرقة   مخرقة فيه بمكر وخدعة   وكلهم امسى فقيرا من النهى
وان اصبحوا فى ظاهر اهل ثروة   واكثرهم قد ضل عن سنن الهدى   وباع الهدى والدين بالبخس بيعة   فان لم اقل حقا لهم كان باطلا
وجوزيت من ربى باعظم خزية   وان انا قلت الحق لاقيت ما لقى   بنو فاطم من جهل آل امية   اذا كان حال الخاص هذا فكيف هم
فكيف ترى جمهورهم مع سخافة   اموتى تراهم ام نيام لغفلة   فيا ذا العلى امنن عليهم بنبهة   لذلك ما صب الاله عليهم
عذابا مهينا من اليم عقوبة   واسلمهم من بعد عدل وقدرة   الى القهر فانقادوا وابدلوا بكسرة   وادخلهم فى سجن عجز مضيق
واخرجهم من دار عز وسجدة   وذلك عدل منه صرف لانه   بما كسبت ايديهم من جريرة   وما فرقوا من دينهم واقتدى كما
اقتضاه هواه كل حزب بقدوة   **النور التاسع فى معرفة صاحب الوقت وابتداء وقت ظهوره**   امام الهدى حتى متى انت غايب
فمن علينا يا ابانا باوبة   تراءت لنا رايات جيشك قادما   ففاحت لنا منها روايح مسكة   وبشرت الدنيا بذلك فاغتدت
مباسمها مفترة عن مسرة   مللنا وطال الانتظار فجد لنا   برؤيك يا قطب الوجود بلقية   تدارك طال الوقت وارحم اهيله
فقد اصبحوا فى شقوة ومذلة   وعالج بلطف منك مرض دائم   فانت طبيب الحال فى كل مرضة   وقوم له بالعدل ظهرا قد انحنى
وعدل مزاجا عنه مال بحكمة   فانت لهذا الامر قدما معيتى   لذلك قال الله انت خليفتى   سنذعوك ان امر عنانا النفرنا
ومثلك من يدعى لكل ملمة   لانك من علم لنوعك ذاتيا   وانت ابوك الشمس من غير مرية   برزت لنا فى صورة العلم اولا

فايقظت

فايقظت فيها كل نفس ذكية   واودعتنا اسرار كل حقيقة   وعلمتنا اوضاع كل شريعة   وقلت لنا قولا وقولك صادق
ساتيكم فى صورة ملكية   فيجلى لنا حتى نراك فلذة   المحب لقا محبوبه بعد غيبة   زرعت بزور العلم فى حرثنا
نجات كما هوى بانبع خضرة   ودبع منها كلما كان زاكيا   وقد عطشت فامدد قواها بسقية   ولم يروها الا لقاك بجذبة
ولو شربت ماء الفرات ودجلة   وها انا فى امواج بحرك سابح   لا دسى لنا بشاطى ساحل او جزيرة   فان سلبت نفسى فلله درها
والا فقد وفت بكم ان توفت   **النور العاشر فى خواص النفس التى هى القطب الامام واستيثان عن اشخاص نوع من الكمالات**
لك المركز المصدور عنه محيطة   ويعلم هذا كل نفس عليمة   لك النقطة الاتى يدور محيطها   عليها ومنها كل خط ونقطة
لك النقطة الاولى التى ضلع جنبها   بدت منه حوا وهى اصل الانوثة   وانت كبير الاسم بالنور كامل   يدور عليك النوع دارة هالة
فنصف نفوس الامر ان حق امره   رجال ونصف خص عنه بنسوة   ظهرت لنا فى صورة عيسوية   ومن بعدها فى صورة احمدية
ختمت به الاديان عند كمالها   فدار زمان الدين دورة حلقة   وقد آن ان تبدى لنا الان ظاهرا   بلا مرية فى صورة آدمية
تحاطبنا منها بما فيه راحة   لانفسنا انفاس لطف كيسة   وترفع هذا القهر باللطف فقرة   تبدل بوس الدهر منها بنعمة
تقسيم هادور الزمان قيامة   **النور الحادى عشر فى ذكر القيامة الكبرى وبيان علاماتها وكل ذلك رموز**
تخص جميع النوع منها بقرية   وينفخ اسرافيل فى الصور نفخة   فيصعق من فى الارض منها بجرعة   ويفنى جميع الخلق طرا وجهد
المهيمن باق وحده بالالوهة   ويذبح عزرائيل عند فناهم   بصورة كبش املح خير ذبحة   وينفخ اخرى بعدها فتراهم
قياما كما كانوا بثانى نفخة   فذاك قيام الناس فى يوم بعثهم   باجمعهم من كل لحد وحفرة   حفاة عراة من جميع تعلق
كما جاءنا فى شرح يوم القيمة   عيونهم مع عرفهم فى رؤسهم   يرون بها المعبود اصدق رؤية   وينصب بين النار والنور عندها
صراط له حد كحدة شفرة   صراط له الميزان بالعدل قائم   يجازى به الاعمال عن كل حبة   وتعرض اعمال العباد باسرها
كبيرتها مقرونة بالصغيرة   فقوم له نار تلظى وقودها   وقوم لهم فوز بلذات جنة   هنالك ان قد صح خبر اتيته
وان يك شرا تبتلى ببلية   **النور الثانى عشر فى الاداب حسن الاخلاق والتحصيص على تحصيل الكمالات الانسانية**
فمن يسد خيرا فهو مدخوله   يجده وفعل الخير خير ذخيرة   تخلق باخلاق الاله مقدسا   لنفسك عن اوساخ كل رذيلة
تبت فارغا من جملة الخلق راضيا   محمدا باخلاق الاله الشريفة   وقم بحقوق الدين واحفظ حدوده   وداع له ترعى به حق حرمة
ولا ذم الباء والرجال وكن لهم   خدوما لكيما تحظ منهم بخدمة   وداع حقوق الاهل والجار واحذر   الخيانة فى سر وحفظ وديعة
وعف بتقوى واعف عن قدرة وكن   حليما رضيا ذا وقار وهيبة   وحدث بحق ان نطقت تفز به   والا فلا تنطق بجهدك واصمت
واياك والسلطان والبحر طالبا   لدنيا تنلها منهما بكفاية   تكن خائفا فى حال امنك منهما   وفى حال خوف مويسا من سلامة
ولا تك منقاد الطبيعة طايعا   فيلفيك يا مسكين فى كل نكبة   ولا تركنن يوما الى الغيد واجتنب   دهاهن فى تدقيق كل مكيدة
واياك ان تمسى اسير الهيبة   واياك ان تعدو صريعا لقهوة   ولا تك جدا للمدام مداوما   فيصرع منك العقل اية صرعة
وخذ باعتدال من لطايف ذوقها   وان كنت ذا ذوق بذلك فاقت   ولا تك بالشطرنج والنرد مغرما   فترجع مغبونا باخسر صفقة
ولا كلفا بالصيد والخيل ذاهبا   ولا غرقا فى بحر لهو وعشرة   ولا تكثرن الهزل فى كل مجلس   ولا القول الا فى امور مفيدة

ولا تنبسط في محفل بتسمح   ولا تمزحن في محفل بسفاهة   ولا تكثرن الجمع للمال مائلا   اليه بحب مفرط وخساسة
ولا تك متلافا ولا ممسكا له   فتصبح ممقوتا به شر مقتة   ولا تك عبد البطن والفرج واسعى   بتقليل نوم مع كثير رياضة
وصن منك عرضا وابذل المال دونه   تقط عن تمادى ان فعلت وتكبت   ولا تك في سفك الدماء مهورا   فتقتل بقتل ان خلا من جناية
وحارب اذا حاربت والحرب خدعة   بفكر ورأى واحتيال وبينة   فكن مبديا للخصم منك بشاشة   ولا تبدين يوما له وجه غلظة
وقابل بحلم منك ذا الجهل دائما حين يجهل   بان لا تقابل منه جهلا بجهلة   وخالف هوى النفس التي طالما هوت   به نفس حر في هوان وهوة
فذكر رجال الله والله غرة   وغر بني الدنيا مشوب بذلة   ولا ترهبن الموت بعد حلوله   ولا تخش منه ان اتاك بهجمة
فكل امرئ يوما وان طال لبثه   لذا اجل ياتي لوقت موقت   ولا دافع عنه لدان اتى ولو   تمنع منه بالحصون المنيعة
وطعم الرزايا في امور عظيمة   كطعم الرزايا في امور حقيرة   وكن ناطقا بالحق ان شئت ابى او   كليمك مقداما برذا ناهة
ولا تخش الا الله في كل حالة   يعنك وكن حرا قنوعا ببلغة   فذو الجهل لا يرضيه شيء وذو الحجى   يعيش بنفس حرة مطمئنة
وان نلت في نيل المعالي مشقة   فان المعالي بالمكاره حفت   يصح انجبار النفس بعد انكسارها   اذا قنعت في كسر بيت بكسرة
فجرد عن الاشياء نفسك واقتنع   بايسر شيء من لباس وطعمة   ولا تحزنن يوما على فوت خرقة   ولا تاسفن يوما على فوت لقمة
وساعد اذا ما ساعد الدهر قبل ان   يفوتك امكان بتضييع فرصة   ولا تمس شبعانا وجارك جائعا   فتصبح موسوما بارذل خلة
وكن فطنا شهما لبيبا مهذبا   اديبا كريما موثرا عن خصاصة   وسامح اخاك الحر في فعله اذا   اتى ذلة واغفر له جرم هفوة
وكن ابدا هشا له متبسما   ولا تك ضحاكا ولا ذا عبوسة   يدوم لك مهما عشت او عاش وده   وتصبح معروفا بعهد وذمة
ولا تك مكثارا اذا زرت صاحبا   ولا قاذفا من غاب عنك بغيبة   ولا ذاكرا بالسوء من قد عرفته   ولا ناسيا يوما لعهد وصحبة
وسرك فاحفظ وكن كاتما له   تعش في امان من اذى ذي عداوة   وكن اخذا بالحزم في كل حالة   تحاول لتسلم من سهام ندامة
ولا تك حقادا اذا صاحب اسا   اليك وابدى عذره ذا ضغينة   ولا حاسدا خلقا على فضل نعمة   ولا ناسيا حقا لمسدي صنيعة
ولا ناقضا عهد الخل محافظ   ولا قاطعا حبلا لصاحب وصلة   ولا تك في حال الغنى طاغيا ولا   اذا مس فقر مظهرا لكآبة
وان يك خطب حل فاثبت وداره   بصبر جميل عند اول صدمة   وخذ من صريح العلم والفضل كلما   يزينك في حالي مقام ورحلة
ولا تك ذا خبث ومكر منافقا   فتبلى بذي مكر ونفس خبيثة   وعود بصدق القول ما دمت قائلا   لسانك واحذر ان تفوه بكذبة
ولا تك سفاكا لخوف من امره   ولا طمع عن رغبة او لرهبة   ولا تك دخالا على الناس خارجا   بصورة ايذاء ونقل نميمة
ولا تك هجاما على ما عرفته   فتدعى ثقيلا او هو جاذا حماقة   ولا تك جذابا بجرم بكائبا   لاسباب دنيا من وجوه خسيسة
ولا تك كسلانا عن الكسب واحترز   من الذل للاخوان في فعل حاجة   وكن حاملا اثقال قومك دافعا   بسعيك عنهم هم كل مهمة
وكن راعيا عهد الخليل وان جفا   اخوك فصل واحفظ حقوق الاخوة   ولا تك مغرورا بجاه تناله   فتسلبه الايام اعجل سلبة
ولا تك جبارا اذا دولة اتت   ولا خوفا منها اذا هي ولت   وكن ابدا من صحبة الناس هاربا   فعز الفتى في ان تراه بعزلة
ولا تلك عن محو الرذايل واقتنى   الفضايل واجهد في افضل قنية   وكن شاكر الله في كل حالة   ولا تظهر الشكوى اذا النعل زلت

لمعة الى شرح طرف من احوال الناظم وما لقى من المشاق في مطالبه وبها يتم القصيدة المباركة

واني لمنقاد لخلي كما اشتهي   عصي على خصمي انجذاب شكيمتي   وان ضن ذو بخل على بماله   سامنحه مالي ونفسي برغبة
لاني من قوم وهم زبدة الورى   وهم بقياس كالحيض لزبدتي   هم القوم لا يشقى الجليس بهم اذا   دعاهم الى جلاء ويوم كريهة
لنا الشرف الاعلى الذي طود عزه   تذلل اعناق كل قبيلة   ونحن لاهل الشرق والغرب قبلة   يصلي الينا ساجدا كل ملة
واي يد للفخر مدت ولم يكن   لنا خمسها يوم فخار ونجدة   وقد نزل الرحمن مائدة لنا   حوت كل شيء من طعوم لذيذة
تعد غداء لا يرى الموت بعده   فهل فيكم من اكل يا احبتي   لقد شرفت نفسي جلالا وفخرة   ونافت فدا سهام كل منيفة
سموت على اوج المعالي فبلغته   ولكن بكد متعب ومشقة   وشاهدت اشياء الوجود بعينها   كما هي في مرات ذاتي صقيلة
وانلت مجدا دونه النجم شامخا   دعائمه رصت باحكام مكنة   وقد تدرك المجد المؤثل همة   اذا بعثتها همة مثل همتي
علوت الى ان جاوزت فعلي العلى   وطلت الى ان نلت كل طويلة   وضاق بي الاقليم من عظم همتي   فلم اشتري فيه لغاية قيمتي
فان اصبحت جلا وتمشي على الثرى   ففوق الثريا مد اطناب خيمتي   ابيت خلي البال من ذوق كربة   بمال رخي البال من غم قلة
فلا بات يطغيني الغنى ان بلغته   ولا بت يثنيني عن الجود فاقتي   وان قابلتني من جهول سفاهة   يقابلها حلمي بعفو مروتي
ولو في فم الضرغام اصبح مطلبي   هجمت عليه الخيس من غير خشية   سيعرف من لم يعرف اليوم من انا   مقامي غدا ان كان من اهل شيعتي
تخالجني نفسي باشياء في الكرى   اذا عاينتها عين غيري لقرت   ومن خطب العليا يوما ولم يكن   صبورا على وقع الظبى والاسنة
فليس له ان يعرض نفسه   لها وليعش عنقا بادنى معيشة   وما مانعي منها ونفسي ابية   وعزمي ماض واللياليا حمدتي
وقد شملتني من الهي عناية   وايدني منها الزمان ببسطة   سخاء وعلم راسخ وشجاعة   وحزم واقدام وارها غرفة
ولي حالة اخرى ظفرت بعلمها   وان عشت ضمنا نلت غاية بغيتي   اصد قلبي عنها افوز بوصلتي   وان انا يوما جدت بالوصل صدت
فيا نفس جدي في طلابك واصبري   ولا تقنطي ان كنت نفسا ابي حرة   احبابنا ان الليالي بعدكم   رمت بسهام البين شملي فتا صمت
تفتت مذ بنتم فؤادي بالنوى   واي فؤاد بالنوى لم يفتت   لئن كنتم يوما السم بغيرنا   فعندي لكم والله اعظم وحشة
وان نقض العهد الاخلاء او نسوا   تحفظي لذاك العهد دابي وشيمتي   اقمتم باكناف العراق وحبكم   لبيبو من طوق من ربا ارمنية
يجوب جبال الروم في طلبا به   يروم مراما دونه كل صعبة   بعيد عن الاوطان فرد مشرد   طريد عن الاوطان في كل بلدة
فطورا اري من فوق صهوة سابح   وطورا اري من فوق كور شملة   وطورا تراني راجلا بين رحلة   وطورا تراني فارسا وسط قفرة
وطورا ترى الديباج ثوبي وتارة   تراني لفيفا في كساء وشملة   ولست ابالي ان اكلت لقيمة   ونمت ولي مسند فوق لبنة
فلا فرق عندي بين يابس كسرة   اذا نلتها يوما وبين قلية   ولا بين نومي فوق خز وسرق   وبين مناي فوق صفحة تربة
فذوقي بذاتي دائما ومعارفي   وشوقي وعشقي للعلا وسياحتي   لساني قوسي والتفكر جعبتي   ولفظي سهامي والمعاني رميتي
وعقلي سلطاني ونطقي حاجبي   وجسمي تختي والملوك رعيتي   ونفسي نديمي والمباحث مطربي   وذهني كاسي والحقايق خمرتي
خيالي تجلو على عرايسا   بديعات حسن والتميز شمعتي   وصدقي صديقي والعفاف مصاحبي   وسري سميري والمعاني جنيقي
وصبري معيني واحتمالي مساعدي   وحلمي انصاري وسلمي وسيلتي   وفقري غناي واشتغالي فراغتي   ومالي تجردي وكنزي قناعتي
وخوفي وعزمي صاحباي ومركبي   جناني وتفويضي الى الله جنتي   ولا عمل لي غير علمي بعفوه   ولا شافع لي غير اخلاص نيتي

وما شئت من عد السنين وانما خطوب صروف الدهر شيب لمتي لعمري لئن ولى الصبى واتى النهى فقد اخذت مني الليالي وا عطت
تجرعت احداث الزمان وذقتها بطعمي جناها حلوة بعد مرة فلم ار في الدنيا اشد نكاية بقلب محب من فراق احبة
فدونكموها يا بني الفهم فانشروا مطاوي قواها نكتة بعد نكتة لعلكم ان تدركوا الفوز بالمنى اذا ما فهمتم ما حوت من بديعة
وان اظلمت طرق الضلال لكم فقد اضاء لكم مصباح نور طريقتي خذوا ادروا منها سنى سناها يرد الدراري خنسا بالاشعة
اتتكم بادواء الجهالة طبة مشرقة تطغى سنا المغربية تزيل عمى عين الذكى وتذهب الغشاوة منها عاجلا فرد كحلة
وكم ميت احيت وتحيي بردها عليه قوى روح له بعد فرقة اتت تتهادى كالمها بملاحة عراقية بصرية عامرية
لهاذي مسكين بضعف معينها على انها سلطان كل قصيدة وبكرات لا فارض بعد علمها اذا ما بدت اخفى سهى الفارضية
تخال معانيها خلال حروفها كواكب تبدو في حنادس ليلة كان قوافيها ووصف بيوتها وما ضمنته من شريف فضيلة
عقود لآل رصعت بزبرجد كزهر نجوم او كازهار روضة وليست اذا عددتها بطويلة يمل بها الراوي ولا بقصيرة
ولكنها ست وتسعون نظمها بسيواس في ذا التاريخ هجرة خذوها هنيئا يا اخلاء واعملوا بما قلته فيها بصدق طوية
فكم لي بها فضل عليكم ومنة ولله كم فضل علي ومنة سعيت بجد بالغ لدني الحجى بكشف معان كم عيون قد اعمت
فان كنت في سعيي مصيبا فبالحري والا فهذا كان مقدار طاقتي **تمت القصيدة** ٥٥٥ كويند يكي از وزراء سلطان
سليمان رومی روانه مکه شد و از انجا به بغداد آمد و چون شیعی بود بزیارت عتبات هم مشرف کردید و سلطان مزبور رغبتی
داشت بسیار ماهر بود از کذارش حال آن وزیر خبر میداد تا اینکه روزی رمل کشیده کفت که وزیر امروز از بغداد
بیرون شده بسوی بهشت میرود بعد از دو روز دیکر خبر داد که وزیر امروز داخل بهشت شد و از انجا چیزی برداشت
که هر چه فکر میکنم که قیمت انرا تشخیص دهم مقدور نمی شود بعد از چند روز دیکر خبر داد که از آن بهشت بیرون رفته
به بهشت دیکر میرود و چند روز در آن بهشت خواهد ماند چون وزیر از آن سفر مراجعت نموده سلطان بتحقیق حال
او در آمد و از نقل بهشت استفسار نمود عرض کرد که بکربلای معلی رفتم بعد از آن بنجف اشرف مشرف شدم سلطان کفت
از بهشت اول که کربلا باشد چیزی برداشته باز وزیر عرض کرد بلی از تربت مقدس جناب سید الشهدا قدری برداشتم و پیش
منست لا غیر بعد از ان تربت مزبور را حاضر نمود زیارت نمودند و سلطان را دختری بود که سالها بود که مریض بوده و همه اطبا
در مداوای او عاجز بودند و بتحریک وزیر قدری از آن تربت بدختر دادند شفا یافت لهذا سلطان شایق زیارت انحضرت شده
عازم کردید بکربلا رسیده زیارت نمود پس بنجف اشرف حسینیه فرمان داد کویند در عرض چهل روز تمام کردند بعد از آن عازم
نجف اشرف کردید چون قبه مبارک نمودار شد سلطان رو بجانب وزیر نمود که پیاده برویم یا نه وزیر عرض کرد که پیاده
رفتن مناسب است ناصبی از وزرای او ممانعت نمود که تو امام میتی و آن امام میت چرا باید پیاده شوی بعد از آن بنا
باستخاره کذاشت این آیه شریفه آمد که فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى همان ساعت سلطان پیاده شده امر
کرد که کردن آن وزیر را که ممانعت میکرد بزدند و پیاده در نهایت شکستکی و فروتنی بزیارت مشرف شد و وزیر شیعی در
آن حین که از هر طرف ازدحام شاه و کدا و پیر و برنا مشاهده نمود این رباعی را انشاد کرد **رباعی**

تزاحم تیجان الملوك ببابه ويكثر عند الاستلام ازدحامها اذا ما رات من بعيد ترجلت وان هي لم تفعل ترجل هامها
~~٥ وجناب اقاسيد مهدي طباطبا سلمه الله رباعي مزبور را تخميس نموده انرا بابن نحوي تخميس~~ تطوف ملوك الارض حول جنابه
~~ونسعى بكل تحصى بلثم ترابه فكان كبيت الله بيت علائه تزاحم تيجان الملوك ببابه ويكثر عند الاستلام ازدحامها~~
~~تسابقت الاملاك طرا وامت مليكا سحاب الفضل منه تهللت ومهما دنت زادت خضوعا وذللت اذا ما رات من بعيد ترجلت~~
~~وان هي لم تفعل ترجل هامها~~ ٥ **ايضا للشيخ محمد رضا النحوي النجفي في تخميسه** اذا جئتما ارض الغري قفا به
وسيرا على الاماق فوق ترابه الم تعلما فخر العظيم جنابه تزاحم تيجان الملوك ببابه ويكثر عند الاستلام ازدحامها
هيا كل اسرار المعاقد تجلت وقد سطعت انوارها وتهللت لذاك ملوك الارض طرا تذللت اذا ما رات من بعيد ترجلت
وان هي لم تفعل ترجل هامها ٥ **فردوسی در مناظره رستم و اسفندیار کفته** اکر من نرفتی بمازندران
بکردن برآوردن کرز کران که کندی دل و مغز دیو سفید کرا بد ببازوی خویش این امید که کاوس کی را کشودی ز بند
که آوردی او را بتخت بلند رها کردم از بند کاوس را همان کیو و کودرز و هم طوس را کر از بابل کاوس خون آمدی
ز پشتش سیاوخش چون آمدی که کیخسرو از پاک مادر بزاد کرا او پادشاهی بلهراسب داد و کونه کجا بود تاج شما
همان یاره و تخت عاج شما چه نازی بدین تاج لهراسبی بدین تازه آیین کشتاسبی همی خویشتن را بزرک آیدت
ازین نامداران سترک آیدت همانا برفتی سبکبار ایم برای و بکودی تنک داریم بکیتی چنان دان که رستم منم
فروزنده تخم نیرم منم نکهدار ایران و توران منم بهر جای پشت دلیران منم بخاید زمین چنک دیو سیاه
سر جادوان اندر آرم بچاه بزرکان که دیدند ببر مرا همان نیز غران هژبر مرا همه جنک ناکرده بکریختند
همه دشت تیر و کمان ریختند تو مردان جنکی کجا دیده که آواز روباه نشنیده کجا دیده جنک جنک آوران
کجا خورده باد کرز کران چو فرد ابیایی بدشت نبرد به پیچی تو بیکار مردان مرد به بینی تو ای فرخ اسفندیار
کر ایدون کرز در کارزار اکر چرخ با من کند قیل و قال بکرز کرانش دهم کوشمال اکر ببر با من شود سخت کوش
بکرز کرانش بمالم دو کوش اکر آسمان لشکری برکشد ز هر اختری خنجری برکشد بر نیزه بربایم هر اخترش
بکرز کران بشکنم خنجرش مکو مرده باشد چرا این بود زال که غسال بندد و راکتف و یال که کفتت برو دست رستم ببند
نه بندد مرا دست چرخ بلند **لبعضهم** ان فرط الموسر في مجلس قالوا له يرحمك الله او عطس المعسر في مجلس
سبوا وقالوا فيه ما ساهو **لبعضهم** مضرط المعسر عن نيته ومعطس الموسر مفساه **لبعضهم** تعرضت الايام لي وصالك
فمن شافعي في الحب يابنت مالك فقلت مجال فوق خدك صالح ابوك فويلي من ابيك وخالك **در تذکره ابن عراق مسطور است**
که سید ابو الرضا که نقیب اشراف و مرجع شیعه اطراف بود غلامی ترک نامرا که مملوك احمد بن منیر بود بتقریبی نزد خود
نکاه داشته بود و هرچند ابن منیر قصیده نظم نمود و در انجا تخویف نمود سید عزکور را بانکه اکر غلام او را رد نماید
از مذهب تشیع بمذهب اهل سنت انتقال خواهد نمود چون آن قصیده بسید رسید بوکلای خود فرمود که غلام
او را باو دهید که مبادا از اسلام بکفر انتقال نماید ~~وقصيدة~~ **القصيده** عدوی فداء لشاد انا وهواه على خطر

هو کالهلال ملثما والبدر حین اسفر | وبلاه ما احلاه فی قلبی السوی و امر | نوی المحرم بعده وربیع لذا صفر | بالمشعرین بالصفا والرکن فیهم والحجر
وبحرمة البیت الحرام ومن بناه و اعتمر | لان الشریف الموسوی ابو الرضا بن ابی مضر | ابدا الجحود فلم یرد علی مملوکی تتر | والیت آل امیة الطهر المیامین الغرر
وجحدت بیعة حیدر وعدلت عنه الی عمر | واکذب الراوی واطعن فی ظهور المنتظر | واذا رووا خبر الغدیر اقول ما صح الخبر | واذا جری ذکر الصحابة بین قوم واشتهر
قلت المقدم شیخ تیم ثم صاحبه عمر | واقول لم یغدر معاویة ولا عمرو غدر | بطل تسوته بقاتل الابصار الذکر | واقول ادفع المصاحف فوق رای او مکر
والاشعری بما یقول الیوم ها شعر | قال انصبوا منبرا وانا البری من الخطر | فعلا وقال خلعت صاحبکم واوجز واختصر | واقول ان اخطا معاویة فما اخطی القدر
واقول ذنب الخارجین علی علی مغتفر | واقول ام المؤمنین عقوقها احدی الکبر | رکبت علی جمل واذ قعدت بینها فی زمر | واتت لتصلح بین جیش المسلمین علی غرر
فابو حسین وبل حسام وسطا و کر | واذا اقاموا الی الکرام بغیر امهم عقر | ما ضره لو کان قد کف وعف اذا قدر | واقول ان یزید ما شرب الخمور ولا فجر
ولجیشه بالکف عن اولاد فاطمة امر | وقلوب کان لمدیره ما خاف ولا ائتمر | وعنو وما هتک الحریم کما زعمتم بل ستر | واباحة الفراة وما حماه ولا حظر
وحلقت فی عشر المحرم ما استطال من الشعر | وسهرت فی طبخ الحبوب والعقال الی السحر | ونویت صوم نهاره وصوم ایام اخر | ولبست فیه اجل ثوب للملابس یدخر
وغدوت مکتحلا اصافح من لقیت من البشر | ووقفت وسط الطریق اقص شارب من عبر | وبکیت عثمان الشهید بکاء نسوان الحضر | وشرحت حسن عباده جنح الظلام اذا اعتکر
وقرات من اوراق مصحفه براءة والزمر | ورثیت طلحة والزبیر بکل شعر مبتکر | واذور قبرهما وازجر من نحانی او زجر | وجنیت من ثمر النواصب ما تیسر واختصر
واعنت ضلال الانام علی الضلال المشتهر | وسکت حلو وافید بقیهم وان کانوا بقر

۵ و مانند این حکایات است در تخویف باشقال از مذهب شیعه بمذهب اهل سنت انکه در همین تذکره مذکوره مسطورست که شریف حسن بن زید شهید رض وزیر خود را بنا بر تقصیری که ازو واقع شده بود اموال او را گرفته او را حبس نمود و او این ابیات را از محبس نوشته بخدمت شریف فرستاد شعر

اشکو الی الله ما لقیت | احببت قوما بهم بلیت | لا اشتم الصالحین جهرا | ولا تشیعت ما بقیت
امسح خفی ببطن کفی | ولو علی جیفة وطیت

و گفته اند که از اشعار ابن منیر چیزی که متضمن مناقب و مثالب باشد سوای ابیات مذکوره دیده نشده و بعضی از اشعار عاشقانه او در تواریخ مسطورست و ولادتش در سال چهارصد و هفتاد و سه در طرابلس بوده و در سال پانصد و چهل و هشت در حلب یا در دمشق وفات یافته ۵ لکثیر الخزاعی الشیعی

الا ان الائمة من قریش | ولاة الحق اربعة سواء
علی والثلاثة من بنیه | هم الاسباط لیس بهم خفاء | فسبط سبط ایمان وبر | وسبط غیبته کربلاء
وسبط لا یذوق الموت حتی | یقود الخیل یقدمها اللواء | تغیب لا یری فیهم زمانا | برضوی عنده عسل وماء

این اشعار موافق مذهب کیسانیه است ۵ فردوسی در استیصال خانواده رستم بظلم اردشیر بهمن گفته نظم

فرامرز را زنده بر دار کرد | تن پهلوان را نگونسار کرد | وزان پس که نامدار اردشیر | ز کینه بکشتش بباران تیر
گرامی پشوتن که دستور بود | ز کشتن دلش سخت رنجور بود | بر بهمن بگفتا که ای شاه نو | چو در نیمه آسمان ماه نو
درین خانه زال سام دلیر | سزد گر نماند شهنشاه دیر | که فرزند سام نریمان به بند | بنالد به پروردگار بلند
بفرمود تا پای دستان ز بند | رها کرده دادند بنیاد بند | ز دیوان بایوان اگر کرد زال | بنالید بر پور فرخ همال
که دادار کیهان گوا است ما | جهاندار وانجمن نیو ما | تو تا زنده بودی کر آگاه بود | که گشتاسپ اندر جهان شاه بود

کنون گنج تاراج و دستان اسیر | پسر زار کشته بباران تیر | سر از خاک بردار و ایران ببین | زمین پر ز خون دلیران ببین
مبیناد چشم کس این روزگار | جهان یاد بی تخم اسفندیار | کو نام داران و دهای دلیر | ز واره که بد نام بردار شیر
چرا بیش از ایشان بمردم نزار | که ماندم اندر جهان یادگار | محتشم شدی بزم امشب شمع مجلس دیده من کو | شدم آخر نابینا چراغ دیده من کو
عنایت بخت هر سو لکه بینی دلبری دارد | نگهدار عنایت بخت بر گرد دیده من کو | چو ناوک خورده صید بر کنی بسمل | که صید زخمی خاک و خون غلطیده من کو
چرای شمع خود گشتار از بارت نمیرسی | که آن پروانه بر گرد سر گردیده من کو | چو آهوبره بینی در بیابانها بیاد آور | که مجنون بیابان گرد محنت دیده من کو
بمیزان نظر طوبی بتانرا جمله سنجیدم | ندیدم یک کران تمکین بت سنجیده من کو | ز راه محتشم افتاده شوری در جهان بینی | تو خود هر گز نگفتی عاشق شوریده من کو

داشتم روزی که من هم شور و غوغا در قفس | تنگ بود از ناله ام بر بلبلان جا در قفس | مطلب ما از اسیری صحبت صیاد بود
بیمروت رفت ما ماندیم تنها در قفس | مرغ دست آموز صیادیم وحشی نیستیم | پر گشودهای بیجا کرد ما را در قفس
یاد باد آن وسعت مشربکه در جوش بهار | ما پریشان بلبلانرا بود ماوا در قفس | در جهان کردیم ماوا ناله جا بر عیش تنگ
هر دو اکنون مانده ایم از تنگی جا در قفس | ای که بی ما در چمن صد روز را شب میکنی | میتوان کردن شبی را روز با ما در قفس
با هم آوازان ما ای صبحدم از ما بگو | بیشما تلخست بر ما عیش دنیا در قفس | بیکسی درد اسیری بستگی هجران گل
میکشیم از بهر صیاد این ستمها در قفس | طرفه نقلی کرد امشب بلبلی در بزم گل | گفت مرغی را سلیمان دید گویا در قفس
از پی دلجوئیش پرسید کای طوطی نژاد | بی رفیقان نیستی دلگیر و تنها در قفس | گفت اگر اینست فیض صحبت ابنای جنس
کاش بودی روز اول بیضه ما در قفس | قاسم نواره میر مخدوم سفر کرد و داعی فرمود | هر دلهای عزیزان بفراقش فرسود
دل ما از همه عالم بهوایت برخاست | علم الله که ازین جمله تو بودی مقصود | دور بی جان تو گشتست هنیئا لک باد
آب حیوان که سکندر طلبش میفرمود | من چه گویم که چه شد فوت زهی وا اسفا | سالک راه خدا ساکن درگاه شهود
رفت ازین دار فنا جانب محبوب ازل | دو بدیدار خدا کرد که نعم المشهود | یا الهی بکرم حافظ جانش می باش
میر مخدوم که شد صاحب سر موعود | هر که او روی بخدا کرد مظفر گردد | آفتابی شود از طالع بخت مسعود
یاد مردان خدا باش که لذت بینی | هر جا جام مروق همه جا نالهٔ عود | نور الطاف خداوند که بیش از بیش است
هر چه از ما کنی دید برحمت بخشود | میر مخدوم چه گویم که بر بیگاه بگاه | قاسم خسته روان میکند از دیده درود
محتشم کدام سرو که سنبل نهاده بند بپایت | که برده دل ز نوای دلبران شهر فدایت | نعم که کرده خلل در خرام چابک تای کل
ز دهگذار که در پا خلیده خار جفایت | سیاستی که ز اظهار عشق کرده خموشت | که حرف مهر کسی سر نمیزند ز ادایت
اشاره که ترا سر فکنده پیش بمجلس | که بسته راه نگه کردن حریف برابت | سفارشی که ترا داد کرده بدین سان
که مهر حقه سربست لعل روح فزایت | گهی بصفحه رو زلف می نهی که بپوشد | شکسته رنگی رخسار آفتاب جلایت
گهی بسنبل مو دست میکشی که نگردد | دلیل عاشقی افتادگی زلف دو تایت | تو از کجا و گرفتن بگوی عشق که جا
سک تصرف آن دلبرم که برده ز جایت | اگر نه جاذبه عاشقی بگو که رساندی | عنان کشان ز دیار جفا بملک وفایت
متاز کم ز نکویان سمند ناز که هستی | تو از برای یکی ناز و صد هزار برایت | بمحتشم که سک است از خویش عیا کن

كه چون جوينه بآن كو دوى دود زقفات محتشم چو مى نمايد كه هست با من جفا وجورت ز روى يارى ز دست جورت فغان بر آدم اگر تو دست از جفا بدارى

بخشم گفتى غنيكذارم كه بر تو تيغم بر آورى دم مرا چه باك اكر دم بر آرم اگر دمادم زجان بر آيى نه هم زبانا كرمن زتنها با وشمادم غمى كه دارم

نه نيك خواهى كه كاه كاهى زمن بپرسى غم كه دارى شب فراقت كه اشتياقت بدل فكادم بجان نهادم بخواب كس را نميكذارم ز بسكه دارم فغان وزارى

اگر چه كردم چو بلبل اى گل در آشيانت بسى تحمل ز باغ وصلت گلى نچيدم جز آنكه ديدم هزار خارى بدر بد از آن رو بنوده ام من بجان از آن رو نهاده ام رو

كه عشق بازى نباشد الا بدين دو مقدم بخاكسارى هميشه گويى كه محتشم را در آرم آيا بر آدم از جان ز ياد در آيد ز جان بر آيد كسى كه كينش تو در دل آرى

محتشم الهى كم شود از دفتر حسن اى پرى نامت كسى هر كز نه بيند بر مراد خود در ايامت نه شب آيد بچشمت خواب نه روز بود آرام

نه يكدم بينى آسايش نه يكجا باشد آرامت بكام غير جام تلخكامى چون بمن دادى مبادا يكنفس شيرين ز شهد عافيت كامت

چو در دستم شكستى ساغر عشرت ز دل سختى نه بر دستادوران شراب عيش در جامت دل من كاش انوم صيد صياد اجل گردد

كه مى ديد آن كمند زلف مى افتاد در دامت بكام خود نخواهم ديدنت اى بيوفا هر كز كه دايم بهره ام ناكاميست از طمع خود كامت

رقيبى غير را چون رو كشى من سنگ بارانت كه بكدازد ز درد بو تر غم نقره خامت نخود مرغ دلم را چون بصد كلفت رها كردى

مبادا قطع الفت تا ابد مرغ دلى را مت الهى محتشم كر بار ديگر بر زبان آرد نخوبان نام آن بدخو بر افتد از جهان نامت

هجرى تفرشى خدا را اى صبا بينى اگر زيبا جوانى را بگو كشتند از هر تو بس ناتوانى را بود نام ونشانت تا جهان باد اى جوان كاهى

اگر پرسى نشان و نام بى نام و نشانى را مباد آزرده از درد شب آزار يت جاهر كز اگر كاهى بدست آرى دل آزرده جانى را

مراكشتى براى غير حيرانم چرا كشتى براى خاطر نامهربانى مهربانى را ز آسيب خزان انديشه كن اى باغبان تا كى

زنى هر لحظه سنگى طاير بى آشيانى را دريغ از هجرى آن ناخورده از نخل جوانى بر كه مرد و برد با خود حسرت زيبا جوانى را

هذا يقرأ طولاً وعرضاً تولا تصدا لقلبى حبيب تصدا وقلبى اليه مجيب لقلبى اليه اشتياق عجيب

حبيب مجيب عجيب قريب هذا يسمى مقلوب المستوى ذادنى كالبدر ظبى حسن حسن كالبدر ظبى ذادنى

يثنى فى الحسن غصنا ما يثنى مايا فى الحسن غصنا يثنى ملتى وكنت اهوى قربه قربه وكنت اهوى ملتى

ذكتى كيف احتيالى فى الهوى فى الهوى كيف احتيالى ذكتى ليتنى لو نلت فيه قبلة قبلة لو نلت فيه ليتنى

هذا يقرأ معكوساً رحلوا اسحر اجلبوا فكرا فكرا اجلبوا اسحرا رحلوا عدلوا طوعا عن عهدهم

عن عهدهم طوعا عدلوا فعلوا بمحبتهم بدعا بدعا بمحبتهم فعلوا جهلوا الكلفى بمحاسنهم

بمحاسنهم كلفى جهلوا كملوا احسنا طابوا خبرا خبرا طابوا احسنا كملوا ٥٥ محتشم

الهى لال كردم تا نيارم بر زبان نامت الهى كر شوم تا نشنوم من بعد پيغامت الهى افتم از پا تا نيايد سوى در نامم

الهى كور كردم تا نه بينم روى كلفامت الهى بشكند دستم كه از ذكرت چو لب بندم نكردد خامه نتويسد از نپطاقى نامت

الهى ديده ام از سر برون آيد كه هر ساعت نريزد سيم اشك از درد تو نقره خامت الهى بر تنم صد ناوك آيد تا نگاه از ده

نغلطد هر زمان از حسرت سرو گل اندامت الهى مرغ روحم را بسوزد شهپر قدرت كه از دون همتى مسكين نسازد كوشه بامت

الهى محتشم هر كز نه بيند روى آزادى كه بيحاصل من سر گشته را افكند در دامت ٥ فى الانوار النعمانية فى بيان بعض

الامور

الامور التابعة للكواكب منها المجرة وهى الدائرة المسماة بسبيل التبانين وعند اخرين بمجر الكبش وسببه على ما قاله الحكماء احتراق حدث من الشمس فى تلك الدائرة فى بعض الازمان السالفة واجاب عنه بعضهم بانه انما يصح اذا كانت الشمس موصوفة بالحرارة والاحراق وكان الفلك قابلا للتاثر والاحتراق وقال بعضهم ان السبب فيه هو انه بخار دخانى واقع فى الهواء ويرد عليه انه يلزم منه اختلافها فى الصيف والشتاء لقلة المدد فى احديهما وكثرته فى الاخر وقيل انه كواكب صغار متقاربة متشابكة لا تتمايز حسا بل هى لشدة تكاثفها وصغرها صارت كانها لطخات سحابية قال المورى بعد نقل هذه الاقوال والغرض من نقل هذه الاختلافات ابداء ما ذكروه من الاختلافات ليتحقق ويتبين للعاقل الفتى انه لا حجة لهم فيما يقولونه ويعتقدونه ولا معول على ما ينقلونه من اوائلهم ويعتمدونه وانما هى خيالات فاسدة وتموهات باردة يظهر ضعفها باوايل النظر ثم البعض بالبعض يعتبر واما اخبار الائمة الطاهرين فقد ورد فى الرواية عن الصادق ع ان وقت الطوفان فى ايام نوح ع لما اهلك الله سبحانه السماء بماء منهمر انشقت السماء وتزل الماء منها دفعة دفعة لا قطرة قطرة فلما بلغ الطوفان كمال حده امر الله السماء فامسكت ماءها فتلاءمت وانه فهذه المجرة هى اثر ذلك الاندمال كالجرح الذى يندمل ويبقى اثره ومنها قوس الله وتسميه عامة الناس قوس قزح تبعا للحكماء والمنجمين وهو وان كان عندهم من كائنات الجو لا تعلق له بالسماء لكن لما كان فى الشرع قد ذكر من السماويات ذكرناه هنا وسببه على ما قالوا انه اذا وجد فى خلاف جهة الشمس اجزاء مائية شفافة صافية وكان وراءها جسم كثيف اما جبل او سحاب مظلم ثم كانت الشمس فى افق الارض الاخر فاذا ادبرنا على الشمس ونظرنا الى تلك الاجزاء ضوئها دون شكلها لانا نعلم بالتجربة ان الصقيل الذى ينعكس منه شعاع البصر اذا صغر جدا ادى الضوء واللون دون الشكل فكانت تلك الاجزاء على هيئة قوس مستضيئة اقل من نصف الدائرة وبحسب ارتفاع الشمس ينقص هذا القوس لانتقال الاجزاء التى تنعكس منها الاشعة البصرية الى الشمس من الطرفين واما اختلاف الوانها ان السبب ان الناحية العليا منها لما قربت من الشمس قوى فيها الاشراق فيرى احمر ناصعا واما الناحية السفلى فلما بعدت عنها كانت اقل اشراق فيرى فيها حمرة الى سواد وهو الارجوانى وما توسط بينهما فان لونه متولد من ذينك اللونين وهو الكراثى هذا ما قالوه واما الاخبار الواردة فيه فهو ان الصادق ع سئل وقيل ما تقول فى قوس قزح فقال ع لا تقل قوس قزح فان قزح اسم الشيطان بل قل قوس الله ولم يك قبل نوح ع فى السماء وذلك انه لما ذهب الطوفان خاف نوح ع من طوفان آخر فاوحى الله عز وجل اليه يا نوح انى خلقت خلقى لعبادتى وامرتهم بطاعتى فقد عصونى وعبدوا غيرى واستوجبوا بذلك غضبى فغرقتهم وانى جعلت قوسا امانا لعبادى وبلادى وموثقا منى بينى وبين خلقى يامنون به الى يوم القيمة من الغرق ومن اوفى بعهده منى ففرح نوح ع بذلك وتباشر وكانت القوس فيها سهم ووتر فنزع الله عز وجل السهم والوتر من القوس وجعل امانا لعباده وبلاده من الغرق قال ابن الاثير فى الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشيطان قيل سمى به لتسويله للناس وتحسينه اليهم من المعاصى من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهى الطرائق والالوان التى فى القوس الواحدة قزحة او من قزح الشىء اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من

عادات الجاهلية وان يق قوس الله فيرفع قدرها كما يق بيت الله وقولوا قوس واما من الغرق ٥٥ في الانوار النعمانية
ان فاطمة عم بعد ابيها صه اظهرت الشكاية من ابي بكر وصاحبه لمنعهما فدك في خطبة بليغة ثم عطفت على قبر ابيها وبكت وتمثلت
بقول صفية نظم
وكان قربك بالآيات يونسنا فغاب عنا فكل الخير محتجب وكنت بدرا ونورا يستضاء به
عليك ينزل من ذي العزة الكتب تجهمتنا رجال واستخف بنا مذ غبت عنا فنحن اليوم نغتصب ابدت رجال لنا نجوى صدورهم
لما مضيت وحالت دوننا الكتب فقد رزئنا بما لم يرزه احد من البرية لا عجم ولا عرب فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت
منا الشؤون بتهمال لها سكب ٥٥ روى صاحب الاحتجاج طاب ثراه ان المامون بعد ما زوج ابنته ام الفضل اباجعفر
كان في مجلس وعنده ابو جعفر ويحيى بن اكثم وجماعة كثيرة فقال له يحيى بن اكثم ما تقول يا ابن رسول الله في الخبر الذي روي
انه نزل جبرئيل عم على رسول الله صه فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلم ويقول سل ابا بكر هل هو عني راض فانا
عنه راض فقال ابو جعفر عم يجب على صاحب هذا الخبر ان ياخذه مثال الخبر الذي قال رسول الله صه في حجة الوداع قد كثرت
علي الكذابة وستكثر فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار فاذا اتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله عز وجل
وسنتي فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تاخذوا به وليس يوافق هذا الحديث كتاب
الله قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فالله عز وجل خفي عليه
رضاء ابي بكر من سخطه حتى سال عن مكنون سره هذا مستحيل في العقول ثم قال يحيى بن اكثم وقد روي ان مثل ابي بكر
وعمر في الارض مثل جبرئيل وميكائيل في السماء فقال وهذا ايضا يجب ان ينظر فيه لان جبرئيل وميكائيل ملكان مقربان
لم يعصيا الله قط ولم يفارقا طاعته لحظة واحدة وهما قد اشركا بالله عز وجل وان اسلما بعد الشرك وكان اكثر ايامهما
الشرك بالله فمحال ان يشبههما بهما قال يحيى بن اكثم وقد روي ايضا انهما سيدا كهول اهل الجنة فما تقول فيه قال عم وهذا
الخبر محال ايضا لان اهل الجنة كلهم يكونون شبانا ولا يكون فيهم كهل وهذا الخبر وضعه بنو امية لمضادة الخبر الذي
قال رسول الله صه في الحسن والحسين بانهما شبابا اهل الجنة فقال يحيى بن اكثم وروي ان عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة
فقال عم وهذا ايضا محال لان في الجنة ملائكة المقربين وآدم وجميع الانبياء والمرسلين لا يضيئ بانوارهم حتى يضيئ
بنور عمر فقال يحيى وقد روي ان السكينة تنطق على لسان عمر فقال عم ان ابا بكر افضل من عمر فقال على راس المنبر ان لي
شيطانا يعتريني فاذا ملت فسددوني فقال يحيى قد روي ان النبي صه قال لو لم ابعث لبعث عمر فقال عم كتاب الله اصدق
من هذا الحديث يقول الله في كتابه ولقد اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقد اخذ الله ميثاق النبيين
فكيف يمكن ان يبدل ميثاقه وكل الانبياء عم لم يشركوا بالله طرفة عين فكيف يبعث بالنبوة من اشرك وكان اكثر ايامه
مع الشرك بالله وقال رسول الله صه نبئت وآدم بين الروح والجسد فقال يحيى بن اكثم وقد روي ان النبي صه قال ما احتبس
علي الوحي قط الا ظننته قد نزل على آل الخطاب فقال عم وهذا محال ايضا لانه لا يجوز ان يشك النبي صه في نبوته وقال
الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فكيف يمكن ان ينتقل النبوة ممن اصطفاه الله تعالى الى من اشرك به
قال يحيى وقد روي ان النبي صه قال لو نزل العذاب لما نجى منه الا عمر بن الخطاب فقال عم وهذا ايضا محال لان الله تعالى يقول وما

كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاخبر سبحانه انه لا يعذب احدا ما دام فيهم رسول الله صه
وما داموا يستغفرون الله تعالى الى غير ذلك من الاخبار الموضوعة التي استقصاؤها يفضي الى الملال ٥ ومن غريب
ما بلغوا اليه من الطعن في اصل عثمن ونسبه ما رواه علماؤهم وذكره ابو المنذر هشام ابن السليب الكلبي في كتاب
المثالب فقال ما هذا لفظه وممن كان يلعب به ويتخنث ثم ذكر من كان كذلك قال وعفان ابن ابي العاص بن امية ممن
كان يتخنث ويلعب به واغرب من هذا ما ذكروه في ذم اصل طلحة بن عبد الله وطعنهم في نسبه وكونهم جعلوه ولدا
وقد ذكر جماعة من الرواة وذكره ايضا ابو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي في كتاب المثالب فقال وذكر من جملة البغايا
من ذوي الرايات صعبة فقال واما صعبة فهي بنت الحضرمي كانت لها راية بمكة فوقع عليها ابو سفيان وتزوجها عبد الله
بن عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فجاءت بطلحة بن عبيد الله لستة اشهر فاختصم ابو سفيان وعبيد الله في طلحة
فجعلا امرها الى صعبة فالحقته بعبيد الله فقيل لها كيف تركتي ابا سفيان فقالت يد عبيد الله طلقة ويد ابي سفيان كربة
ثم ذكر صاحب كتاب المثالب المشار اليه هجاء لبني طلحة ابن عبيد الله من جملته شعر فاصدقوا يا قومنا انسابكم ثم قيسوا
على الامر الجلي لعبيد الله انتم معشر ام ابو سفيان ذاك الاموي وذكر ايضا في الكتاب المذكور ما هذا لفظه قال
وممن كان يلعب به ويتخنث عبيد الله ابو طلحة بن عبيد الله ومن طريف ما بلغوا اليه من القدح في ولادة معوية بن
ابي سفيان ما رووه في كتبهم ورواه ابو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي في كتاب المثالب فقال كان معوية لاربعة لعمارة
بن الوليد بن المغيرة المخزومي ولمسافر بن عمرو ولابي سفيان ولرجل آخر هو سماه قال وكانت هند امه من المغتلمات وكان
احب الرجال اليها السودان وكانت اذا ولدت اسود قتلته وقال في موضع آخر من الكتاب واما حمامة فهي من بعض جدات
معوية كان لها راية بذي المجاز يعني من ذوي الرايات في الزنا وما احسن قول بعض المسلمين ان هذا النسب مما يقلقل الصدور
ويقوم تعظيما له عند ذكره الايور وقد نقل في كتب كثيرة ان يزيد قد تعشق عند عمته وكانت بكرا فاستحى ان يظهر لها فاراد
ان يمتحنها فاتى معها الى بستان وجلست في موضع فامران ينزي حصان على فرس وعمته تنظر اليهما فلما نزى عليها وهي
تنظر اليهما اتى اليها يزيد وامرها بالقيام من مكانها فلما قامت راى في مكانها اثر المني فعلم بارادتها لذلك الغرض
فاتى اليها فلما جامعها لم يجدها بكرا فقال لها اين بكارتك فقالت له ان اباك لم يترك بكرا فظهر له ان معوية قد كان
خالطها وهذا العجب العجيب والامر الغريب واما يزيد لعنه الله فحاله اشهر من ان يذكر وسبب لادته على ما قاله بعض خبرائهم ان معوية
لعنه الله كان ذات يوم يبول فلدغته عقرب في ذكره فورم فجوه عجوز ليجامعها لشفي من دولها فجامعها مرة وطلقها فوقعت النطفة مختلطة
بسم العقرب في رحم العجوز فحصل منها يزيد هذا هو المشهور لكن رايت في بعض كتب المسلمين انه كان عند معوية جارية هندية تخدمه
فحبلت منه وجاءت بيزيد الكلب ٥٥ فيما نطق به القرآن عم من ذلك لفظ الكل وجاء تفسيره عن ثقات الائمة كل ما علاك فذلك فهو
سماء كل ارض مستوية فهي صعيد كل حاجز بين الشيئين فهو برزخ وموبق كل بناء مربع فهو كعبة كل بناء عال فهو صرح كل شيء دب على
وجه الارض فهو دابة كل ما غاب عن العيون وكان محصلا في الصدور فهو غيب كل ما يستحى من كشفه من اعضاء الانسان فهو عورة
كل ما امتير عليه من الابل والخيل والحمير فهو عير كل ما يستعار من قدوم او قصعة او قدر او شفرة فهو ماعون كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار

كشن الكلب والخنزير فهو سحت كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض كل امر لا يكون موافقا للحق فهو فاحشة كل شيء تصير عاقبته الى الهلاك فهو مهلكة
كل ما هيجت به النار اذا اوقدتها فهو حصب كل نار ذات شدة بالانسان فهي قارعة كل ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر كل
شيء من النخل سوى العجوة فهو اللين واحدته لينة كل بستان عليه حائط فهو حديقة والجمع حدائق كل ما يصيد من السباع والطير
فهو جارح والجمع جوارح ٥ في ذكر ضروب من الحيوان عن الليث وعن الخليل وابي سعيد الضرير وابن الاعرابي وابن السكيت وغيرهم
كل دابة فيها روح فهي نسمة كل كريمة من النساء والدواب والابل والخيل فهي عقيلة كل ما له ناب ويعدو على الانسان والدواب
فيفترسها فهو سبع كل طائر له طوق فهو حمام كل طائر ليس من الجوارح يصاد فهو بغاث كل امراة طروقة بعلها كل ناقة طروقة فحلها
٥ في النبات والشجر عن الليث والخليل وثعلب وابن الاعرابي وسلمة والفراء وغيرهم كل نبت كان له ساق وانابيب وكعوب فهو قصب كل
شجر لها شوك فهي عضاه كل نبت يقع في الادوية فهو عقار والجمع عقاقير كل ما يوكل من البقول غير مطبوخ فهو من احرار كل ما سقي
بماء السماء فهو عذي ٥ في الاماكن عن الليث وابي عمرو والمورج وابي عبيدة وغيرهم كل بقعة ليس فيها بناء فهي عرصة كل موضع
حصين لا يوصل الى ما فيه فهو حصن كل منفرج من جبال واكام يكون فيه منفذ السيل فهو واد كل مدينة جامعة فهو فسطاط ومنه قيل
لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط اي مدينة الله وحجته بكسر الفاء
وضمها كل مقام قام الانسان له امرا فهو موطن له كقولك اذا اتيت مكة فوقفت في تلك المواطن فادع الله لي ويقال الموطن
المشهد من مشاهد الحرب ومنه قول طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى ٥ في الثياب عن ابي عمرو وابي عبيدة والاصمعي
والليث كل ثوب من قطن ابيض فهو سحل كل ثوب من الابريسم فهو حرير كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار كل ما يلي الشعار
فهو دثار كل ملاءة لم تكن لفقين فهي ريطة كل شيء اودعته الثياب من جونة او تخت او سفط فهو صوان ٥ في الطعام عن
الاصمعي وابي زيد وغيرهما كل ما اذيب من الالية فهو حم وحمة وكل ما اذيب من الشحم فهو صهارة كل ما يوتدم به من زيت او سمن
او دهن او ودك فهو اهالة كل ما يلعق من دواء او عسل او غيرهما فهو لعوق كل دواء يوخذ غير معجون فهو سفوف ٥ في فنون
مختلفة الترتيب عن اكثر الائمة كل ريح تهب بين ريحين فهي نكباء كل ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي اثرا فهي نسيم كل جلد مدبوغ فهو
سبت كل صانع عند العرب فهو اسكاف كل عامل بالحديد فهو قين كل ما ارتفع من الارض فهو نجد كل ارض لا تنبت شيئا
فهو مرت كل شيء سددت به شيئا فهو سداد وذلك مثل سداد القارورة وسداد الثغر وسداد الخلة كل شيء نفيس عند العرب
فهو غرة فالفرس غرة مال الرجل والنجيب غرة ماله والعبد غرة ماله والامة الفارهة من غرر الاموال كل قطعة من الارض
على حيالها من المنابت والمزارع وغيرها فهي قراح كل ما يروعك منه جمال او كثرة فهو رائع كل ما حليت به امراة او سيفا فهو
حلي كل شيء خف محمله فهو خف كل اناء يجعل فيه الشراب فهو ناجود كل ما يستلذه الانسان من صوت طيب فهو سماع كل ما اهلك
الانسان فهو غول كل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار وكذلك من الندى كل شيء يجاوز قدره فهو فاحش كل ما لا روح فيه
فهو موات كل كلام لا تفهمه العرب فهو رطانة كل شيء رقيق قليل من ماء او نبت او علم فهو ركيك كل جوهر من جواهر الارض كالذهب
والفضة والرصاص والنحاس فهو الفلز وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه سبحان من خص الفلز بعزة والناس مستغنون عن اجناسه
واذل انفاس الهواء وكل ذي نفس فمضطر الى انفاسه ٥ يناسب ما تقدم في الافعال عن الائمة كل شيء جاوز الحد فقد طغى كل

شي

شيء علا شيئا فقد تسنمه كل شيء يثور للضرر يقال له قد هاج كما يقال هاج الفحل وهاج به الدم وهاجت به المرة وهاجت الفتنة
وهاجت الحرب وهاج الشر بين القوم وهاجت الرياح الهوج ٥ عن ابن قتيبة ولد كل سبع جرو وولد كل طائر فرخ وولد كل انسان
طفل وولد كل وحشية طلا عن ابي علي كل ضارب بمؤخره يلسع كالعقرب والزنبور كل ضارب بفيه يلدغ كالحية وسام ابرص
كل قابض باسنانه ينهش كالكلب وسائر السباع ٥ غرة كل شيء اوله كبد كل شيء وسطه خاتمة كل شيء آخره غرب كل شيء حدته
فرع كل شيء اعلاه سنخ كل شيء اصله غور كل شيء قعره نقاوة كل شيء ضد نقايته ٥ يناسب موضع الباب في الكلية عن ابي الحسين
بن فارس عن مشايخه الجم الكثير من كل شيء العلق النفيس من كل شيء الصريح الخالص من كل شيء الرحب الواسع من كل شيء الصدع
الشق في كل شيء ٥ في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل بها عن الائمة الاسباط في ولد اسحق بمنزلة القبائل
في ولد اسمعيل عليهما السلم ارداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام الردافة كالوزارة قال لبيد وشهدت انجية الافاقة
عاليا كعبي وارداف الملوك شهود الاقيال لحمير كالبطارق للروم والقواد للعرب المراهق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجواري
الكاعب منهن بمنزلة الحزور منهم الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل
الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال الشادن من الظباء كالناهض من الفراخ ربوض الغنم مثل بروك الابل وجثوم
الطير وجلوس الانسان الكرش من الدابة كالمعدة من الانسان والحوصلة من الطائر المهر من الخيل بمنزلة الفصيل
من الابل والجحش من الحمير والعجل من البقر الحافر للدابة كالفرسن للبعير خلف الناقة بمنزلة ضرع البقرة وثدي المراة البراثن
من السبع بمنزلة الاصابع للانسان والسنبك للدابة والمخلب للطير الناقة اللقوح بمنزلة الشاة اللبون والمراة المرضع
الودج للدابة كالفصد من الانسان الغدة للبعير بمنزلة الطاعون للانسان الحصر من الغائط كالاسر من البول صبارة الشتاء
بمنزلة حمارة القيظ ٥ في الابل عن المبرد البكر بمنزلة الفتى القلوص بمنزلة الجارية الجمل بمنزلة الرجل الناقة بمنزلة المراة والبعير
بمنزلة الانسان ٥ المخلاف لليمن كالسواد للعراق والرستاق بخراسان والمربد لاهل الحجاز كالاندر لاهل الشام والبيدر لاهل العراق والاندر
لاهل مصر كالقفيز لاهل العراق ٥ في انواع من الالات والادوات الغرز للجمل كالركاب للفرس الغرضة للبعير كالحزام للدابة البطان للبعير
كاللبب للدابة المشرط للحجام كالمبضع للفصاد والمنزع للبيطار ٥ في ضروب مختلفة الترتيب عن الائمة الدوير للاناء كالرقعة للثوب الوسم
من كل ذي اهاب كالوذح من كل ذي شعر العقاقير فيما يعالج به من الادوية بمنزلة التوابل فيما يعالج به الاطعمة والافواه فيما يعالج
به الطيب البذر للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالبزر للرياحين والبقول اللفح من الحر كالنفح من البرد الدرج الى فوق كالدرك الى
اسفل ومنه قيل ان الجنة درجات والنار دركات الهالة للقمر كالدارة للشمس الغلت في الحساب كالغلط في الكلام البشم من الطعام كالبغر
من الشراب الضعف في الجسم كالضعف في العقل الوهن في الامر كالوهي في الثوب والحبل حلي في حلق في صدى البصيرة في القلب كالبصر في
العين الوعورة في الجبل كالوعوثة في الرمل العمى في العين كالعمه في الراي ٥ فيما يروى عن ابي عبيدة لا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب
والا فهي زجاجة وقدح ولا يقال مائدة الا اذا كان مبريا والا فهو قصبة ولا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد ولا يقال
ريطة الا اذا لم يكن لفقين والا فهي ملاءة ولا يقال اريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهو سرير ٥ في احتذاء سائر الائمة من اهل اللغة
لا يقال نفق الا اذا كان له منفذ والا فهو سرب ولا يقال عهن الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا يقال حذف الا اذا كان مشتملا على

مراءة والاسير ولا يقال لماء الفم رضاب الا ما دام في الفم واذا فارقه فهو بزاق ولا يقال دكيد الا اذا كان فيها ماء والا فهي بير ولا يقال وقود
الا اذا اتقدت فيه النار والا فهو حطب ولا يقال سياع الا اذا كان فيه تبن والا فهو تراب ولا يقال مازق ومأقط الا في الحرب والا
فهو مضيق ولا يقال مغلغلة الا اذا كانت تحمل من بلد الى بلد والا فهي رسالة ولا يقال للشجاع كمي الا اذا كان شاك السلاح والا فهو
بطل ٥ فيما يقاربه ويناسبه لا يقال للمراة ظعينة الا ما دامت في الهودج لا يقال للابل رواية الا ما دام عليها الماء لا يقال للسرج نيب فرنت الا
ما دامت في الكرش لا يقال للدلو سجل الا ما دام فيها ماء قل او كثر ولا يقال لها ذنوب الا ما دامت ملأى لا يقال للسرير نعش الا ما دام عليه
الميت لا يقال للعظم عرق الا ما دام عليه لحم لا يقال للحنطة سمط الا ما دام فيه حز لا يقال للقوم رفقة الا ما داموا منضمين في مسير واحد
فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق لا يقال للبطح حلج الا ما دامت صنعا واخضر لا يقال للذهب تبر الا
اذا كان غير مصنوع لا يقال للشمس غزالة الا عند ارتفاع النهار لا يقال للثوب مطرف الا اذا كان في طرفيه علمان لا يقال للمجلس النادي الا
اذا كان فيه اهله لا يقال للريح بليل الا اذا كان باردة ومعها نذى لا يقال للمراة عاتق الا ما دامت في بيت ابويها ٥ في مثله لا يقال
للبخيل شحيح الا اذا كان مع بخله حريصا لا يقال لماء الملح اجاج الا اذا كان مع ملوحته مرا لا يقال للمقيم بالمكان متلوم الا اذا كان
عليه انتظار لا يقال للفرس محجل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع او الثلث ٥ في سياقة الاوايل عن الايمة الصبح اول النهار
الغسق اول الليل الوسمي اول المطر اللبا اول اللبن السلاف اول العصير الباكورة اول الفاكهة البكر اول ولد الرجل الطليعة اول
الجيش النهل اول الشرب النشوة اول السكر الوخط اول الشيب النعاس اول النوم الاستهلال اول صياح المولود اذا ولد العقي اول
ما يخرج من بطنه ٥ في مثلها صدر كل شيء وغرته اوله حدثان الامر اوله قرن الشمس اولها تباشير الصبح اوله سرعان الخيل اوايلها
شرخ الشباب وريعانه وعنفوانه وميعته وغلواه ورونقه اوله ٥ في الاواخر الاهزع اخر السهام الذي يبقى في الكنانة السكيت اخر
الخيل التي تجيء في الحلبة المغلس الغبش اخر ظلمة الليل الزلم والعجزة اخر ولد الرجل عن ابي عمرو البراء اخر ليلة من الشهر عن الاصمعي
الحافرة اخر الامر الساقة اخر العسكر ٥ في تفصيل الصغار عن الايمة الحصى صغار الحجارة الفسيل صغار الشجر الاشاء صغار النخل القرش
صغار الابل وفي القران ومن الانعام حمولة وفرشا النقد صغار الغنم الحشرات صغار دواب الارض الدخل صغار الطير الغوغاء صغار
الجراد الذر صغار النمل الزغب صغار القثاء وفي الحديث انه اهدي الى النبي صلعم ضغابيس فقبلها واكلها ٥ في تصغير اشياء
مختلفة عن الايمة القرن الجبل الصغير الخفش البيت الصغير الجدول النهر الصغير الشكوة القربة الصغيرة الخصاص النقبة الصغيرة القارب
السفينة الصغيرة الوسل الجادية الصغيرة ومنه قول عدي بن زيد ٥ ولقد الهو ببكر رسل مسها الين من مس الردن الردن الخز
العقب القدح الصغير الكثاثة الجعبة الصغيرة ٥ في تفصيل الكبير من عدة اشياء الثقب الشيخ الكبير القلعم العجوز الكبيرة الرس البير
الكبير الشاهين الميزان الكبير الخنجر السكين الكبير ٥ في الاشياء العظيمة عن الايمة الشادع الطريق العظيمة السور الحائط العظيم الفيلق
الجيش العظيم الدوحة الشجرة العظيمة الرتاج الباب العظيم الصخرة الحجر العظيم المقراة الحوض العظيم السجل القربة العظيمة الغرب
الدلو العظيمة والثعبان الحية العظيمة القرمد الاجر العظيم الدلدل القنفذ العظيم القمع الذباب العظيم الازرق الفادر الوعل
العظيم البقر البعوض العظيمة الحلم القراد العظيم ٥ في معظم الاشياء المحجة والجادة معظم الطريق حومة القتال معظمه وكذلك من البحر
والرمل وغيرها عن الاصمعي جمة الماء معظمه القيروان معظم العسكر ومعظم القافلة وهو معرب عن كاروان ٥ في تفصيل الاشياء الضخمة

عن الأئمة

عن الايمة العلكوم الناقة الضخمة عن الاصمعي الجاب العير الضخم الخذرنق العنكبوت الضخم الجندب الجراد الضخم الهراوة العصا الضخمة
القلس الحبل الضخم الرفد القدح الضخم المكوف الحية الضخمة ٥ في ضخم الرجل عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل رجل بادن
اذا كان ضخما محمول الضخم ثم خدب اذا ازدادت ضخامته زيادة غير مذمومة ثم دخيح اذا كان مفرط الضخامة ثم جلنداح اذا كان فيها
ذا الضخم ٥ في ترتيب ضخم المراة عن الاصمعي اذا كانت ضخمة في نعمة وعلى اعتدال فهي ربحلة واذا ازداد ضخمها ولم يقبح فهي سبحلة فاذا زاد ضخمها
ضخمها في حد ما يكره فهي مفاضة فاذا افرط ضخمها مع استرخاء لحمها فهي عفضاج ٥ في الطول والقصر عن ابي العباس في الترتيب رجل طويل
ثم طوال فاذا زاد فهو شوذب وشوقب فاذا زاد فهو عشنط وعشنق فاذا افرط طوله وبلغ النهاية فهو شلعلع وعنطنط وهذا عن ابي
عمرو الشيباني ٥ في تقسيم الطول على ما يوصف به عن الايمة رجل طويل وعقدود وجارية شطبة وعطبول فرس اشق وامق
سرحوب بعير شيظم وشعشعان ناقة حرة وقيدود نخلة باسقة وسحوق شجرة عيدانة وعميمة جبل شاهق وشامخ وباذخ شعر فينان
وداود ٥ في ترتيب القصر رجل قصير ثم وحداح ثم حنبل وحزنبل عن ابي عمرو والاصمعي ثم حزابية كهمس عن ابن الاعرابي ثم بحتر
وحبتر فاذا كان مفرطا في القصر يكاد الجلوس يوازنه فهو حنتان وحيدل عن الليث وابن دريد فاذا كان القيام لا يزيده في قده
فهو خزنزر عن ثعلب وابن الاعرابي ٥ في ترتيب العرض وعاء عريض راس فلطاح عن ابن دريد حجر صلدح عن الليث عن الخليل
سيف مصفح عن ابي عبيد ٥ في تفصيل اسماء الواقعة على الاشياء اليابسة عن الايمة الكعك الخبز اليابس الجليد الماء اليابس
الجبن اللبن اليابس القديد اللحم اليابس القسب التمر اليابس القسيح الجلد اليابس الحشيش الكلاء اليابس الصلد الحجر اليابس
البعر الروث اليابس القت الاسفست اليابس الحشل المقل اليابس الضريع الشبرق اليابس الجزل الحطب اليابس الجسد الدم
اليابس الصلصال الطين اليابس العصيم العرق اليابس ٥ في تفصيل اشياء رطبة الرطب التمر الرطب العشب الكلاء الرطب عن الفراء
الفصفصة القت الرطب الرمطة الطين الرطب الادنة الجبن الرطب ٥ قيل ان المامون ركب في عسكره الى الصيد والقنص فانفرد
عن عسكره فبينما هو ساير وحده واذا بجارية من بنات العرب كانها البدر في تمامه وهي تنشد هذه الابيات نظم قولي لطيفك ينثني عن
مضجعي عند المنام ٭ كي استريح وتنطفي نار تاجج في العظام ٭ دنف تقلبه الاكف على فراش من سقام ٭ اما انا فكما علمت فهل لوصلك من مرام
فلما سمع المامون هذه الابيات فقال يا جارية هذه الابيات لك او مسروقة من اشعار العرب فقالت بل لي يا صبيح الوجه فقال ان كان
ما تقولي حقا فابقي المعنى وغيري القافية فانشدت تقول نظم قولي لطيفك ينثني عن مضجعي عند الرقاد ٭ كي استريح وتنطفي نار توجج
في الفواد ٭ دنف تقلبه الاكف على فراش من بعاد ٭ اما انا فكما علمت فهل لوصلك من معاد ٭ فقال لها المامون هذا لك يا جارية او
مسروقا من اشعار العرب فقالت بل لي يا صبيح الوجه فقال ان كان ما تقولين حقا فابقي المعنى وغيري القافية فانشدت تقول نظم
قولي لطيفك ينثني عن مضجعي عند الهجوع ٭ كي استريح وتنطفي نار توجج في الضلوع ٭ دنف تقلبه الاكف على فراش من دموع ٭ اما انا فكما علمت فهل
لوصلك من رجوع ٭ فقال لها المامون هذا لك يا فصيحة قومها او مسروقا من اشعار العرب فقالت بل لي يا صبيح الوجه فقال لها ان كان كما تقولين
حقا فابقي المعنى وغيري القافية فانشدت تقول نظم قولي لطيفك ينثني عن مضجعي عند الوسن ٭ كي استريح وتنطفي نار توجج في البدن
دنف تقلبه الاكف على فراش من وهن ٭ اما انا فكما علمت فهل لوصلك من ثمن ٭ فقال لها المامون انعمي علي وانا يا فصيحة قومها
فاستحت وهربت وساق الجواد خلفها حتى ادركها فاردفها خلفه على الجواد فسالها عن اهلها فقالت وبالنجم هم يهتدون فعلم

ان اهلها من عرب البادية فقال لها انت ابنة من فقالت ابنة من اعلاهم نسبا واعظمهم حسبا فعلم انها ابنة سيد القوم فسار حتى
وصل الى حيهم واذا هي ابنة الاحنف بن الكيس فلما راى ابوها المامون قبل الارض بين يديه ثم اتاه بعد ذلك فلم يستقر به
النزول الا والعساكر احاطت به فنصبوا الخيام والسرادق وذبح الاحنف الذبايح وقدم لهم الضيافات ثم بعد ذلك خطب المامون
من الاحنف ابنته فقال يا مولاي هل انا الا عبدك وابنتي جاريتك فامر بعقد العقد في ذلك الوقت وامر بان ينثر على رؤس
الخلق النثار فكان من جملة ما نثر واعطى رؤس الناس من غير الذهب والجواهر امر ان يكتب رقاعا فيها اسامي بعض بلاد فيها قرايا
وبساتين وحمامات وطواحين وغيره من املاك له فكان كل من وقع في يده شيء من تلك الرقاع كان ذلك الملك له وعمل لها
عرسا عظيما وشرط مهرها كلما دخل له الجارية يقوم تعظيما لها فلما دخل بها حاضت من هيبة الخلافة فقالت اتى امر الله فلا تستعجلوه
ما ذادت اليها حتى يكون قراءة القران وهي حايضة ثم بعد ذلك دخل بها فكان يرى منها من الفصاحة ما يحير العقل فلما
كان في بعض الايام اتى الى الخليفة كتاب يذكر فيه موت ابيها فاخذ المامون الكتاب وفضه وقرءه فبينما مشغول في قرائته
واذا هي داخلة عليه فلم يقم لها على حسب عادته فقالت يا امير المومنين عظم الله اجرك في موت اب جاريتك فقال لها من اعلمك
بذلك فقالت يا مولاي اما علمت ان موت الاباء ذل البنين فتعجب منها غاية التعجب كيف انها علمت موت ابيها من قلة قيام
الخليفة فانظر الى هذه الفصاحة والنباهة واحسن اليه فقال معاذ الله ان افعل معك الا اضعاف ما كنت افعل فقالت
يا امير المومنين هيهات هيهات ان ينتج الفرع بعد قطع اصله ثم انشدت تقول نظم يا رب الحقني به يا رب انت القادر
فماتت لوقتها فبكى عليها بكاء شديدا وعاهد الله ان لا يتزوج بعدها ابدا قيل كان معن زايدة عاملا على العراقين
فحضر بابه شاعر فاقام مدة واراد الدخول على معن فلم يتهيا فقال يوما لبعض خدم معن اذا دخل الامير البستان فعرفني
فلما دخل اعلمه فكتب بيتا على خشبة والقاها في الماء الذي يدخل البستان وكان معن على راس الماء فلما ابصر بالخشبة اخذها
فاذا فيها نظم ايا جود معن ناج معنا بحاجتي فما لي الى معن سواك شفيع قال من صاحب هذه فدعى بالرجل فقال له كيف
قلت فقاله فامر له بعشر بدر فاخذها ووضع معن الخشبة تحت بساطه فلما كان اليوم الثاني اخرجها من تحت البساط
وقراء ما فيها ودعا بالرجل فدفع اليه عشر بدرا اخرى فلما اخذها الرجل خاف عليها وخرج مبادرا نحو اهله فلما كان في اليوم
الثالث قراء ما فيها ودعا بالرجل فلم يوجد فقال معن حق علي ان اعطيه جميع ما في يدي من درهم ودينار ويحكى انه لما قرب
وفات معن اكثر من انشاد هذا البيت نظم ايا جود معن ناج معنا بحاجتي فما لي الى معن سواك شفيع كويند بيداري
معن بن زايده را بخواب ديد همچون الف درميان خواب لباس خوب در بر وچون عين معن در عين مرح حق تازه وتر كفت
اى معن اى كريم چون از سر دنيا كذشتى واز كوشه جهان بركرانه رفتى كار تو بركشتى يا داشتى دل شاد اب چه يافتى كفت اين معنى را
ندانسته كه معن چون بركرد دجز نعم نشود قيل لما ولى معن بن زايده على اليمن ارسل اليه بعض الاعاظم يستهديه الوسمة فارسل
اليه مائة جراب وسمة في كل جراب الف دينار وكتب اليه هذا اجر الحمام والحلاق والدلاك قيل في مدحه لما علي معن وقولا لقبره
سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا فيا قبر معن كنت اول حفرة من الارض خطت للسماحة مضجعا ويا قبر معن كيف واريت جوده
وقد كان منه البر والبحر مترعا بلى قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان

بعد

بعد السيل مجراه مرتعا ولما مضى معن مضى الجود وانقضى واصبح عرنين المكارم اجدعا قال في البحار في باب تقديم الفوائت
على الحاضرة والترتيب بين الصلوة بعد نقل الاحاديث اعلم ان اكثر المتقدمين من الاصحاب ذهبوا الى وجوب الفور في القضا
فاوجبوا تقديم الفائتة على الحاضرة سواء اتحدت او تعددت ما لم يتضيق وقت الحاضرة فمنهم من صرح ببطلان الحاضرة اذا اتى
بها في سعة الوقت مع تذكر الفائتة ومنهم من لم يصرح بذلك وبالغ السيد وابن ادريس في ذلك حتى لم يجوزا الاكل والشرب والنوم
وتحصيل المعيشة الا بقدر الضرورة قالا لا يجوز ان يصلي الحاضرة الا في اخر الوقت وذهب ابن بابويه الى المواسعة المحضة واليه ذهب
اكثر المتاخرين قال في المختلف وهو مذهب والدي رحمه الله واكثر من عاصرناه من المشايخ لكن عند المتاخرين تقديم الفائتة مستحب وعند
ابن بابويه يستحب تقديم الحاضرة وذهب المحقق الى تقديم الفائتة الواحدة على الحاضرة دون المتعددة والعلامة في المختلف تقديم
الفائتة ان ذكرها في يوم الفوات سواء كانت واحدة او متعددة وكان المراد باليوم ما يتناول الليلة المستقبلة ايضا ولا تقديم
الفائتة مع تذكره في يوم الفوات والقول بالمواسعة المطلقة لا يخ من قوة والاخبار الدالة على المضايقة يمكن حملها على التقية
لاشتهارها بين العامة او على الاستحباب ان قلنا باستحباب تقديم الفائتة وهو ايضا مشكل لورود اخبار كثيرة بالامر بتقديم
الحاضرة والوجه الاول اظهر واما التفصيل الوارد في ما روي في قرب الاسناد قال الراوي سئلته عن رجل نسي المغرب حتى دخل
وقت العشاء الاخرة قال يصلي العشاء ثم المغرب وسئلته عن رجل نسي العشاء فذكر بعد طلوع الفجر كيف يصنع قال يصلي العشاء ثم
الفجر وسئلته عن رجل نسي الفجر حتى حضرت الظهر قال يبدء بالظهر ثم يصلي الفجر كذلك كل صلوة بعدها صلوة فلم ار مصرحا به نعم نقله
الشيخ يحيى بن سعيد في الجامع رواية حيث قال ولمن عليه فائت فرض صلوة ان يصلي الحاضرة اول الوقت واخره وروى عبد الله بن
جعفر الحميري وذكر هذا الخبر ثم قال وروي في حديث عن الصادق عليه السلام وان ذكرتهما يعني المغرب والعشاء بعد الصبح فصل الصبح ثم
المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس فان نمت عن فصل الركعتين ثم الغداة انتهى والخبر مما يدل على المواسعة والامر بتقديم
العشاء للاستحباب لكراهة الصلوة بعد الفجر وللتقية لمنعهم من ذلك وهذا معنى قوله عليه السلام كل صلوة بعدها صلوة اي فلتقدم
ولا يكره الصلوة بعدها والمراد بوقت العشاء الوقت المختص بها دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من فاتته
صلوة حتى دخل وقت صلوة اخرى فان كان في الوقت سعة بدا بالتي فاتته وصلى التي هو فيها في وقت وان لم يكن في الوقت
الا مقدار ما يصلي فيه التي هو في وقتها بدا بها وقضى بعدها الصلوة الفائتة وعنه عليه السلام ان رجلا سئله فقال يا ابن رسول الله صلى الله
ما تقول في رجل نسي صلوة الظهر حتى صلى الركعتين من العصر قال فيجعلهما للظهر ثم يستانف العصر قال فان نسي المغرب حتى صلى
ركعتين من العشاء قال يتم صلوته ثم يصلي المغرب بعد قال له الرجل جعلت فداك ما الفرق بينهما قال لان العصر ليس بعده صلوة
يعني لا يتنفل بعدها والعشاء الاخرة يصلي بعدها ما شاء وعنه عليه السلام انه سئل عن رجل نسي صلوة الظهر حتى صلى العصر قال
يجعل التي صلى الظهر ويصلي العصر قيل فان نسي المغرب حتى صلى العشاء الاخرة قال يصلي المغرب ثم يصلي العشاء الاخرة
بيان الجزء الثاني لم ار قايلا به ويحمل على ما اذا تضيق وقت العشاء دون العصر وان كان التعليل يابى عنه لمعارضته
الاخبار الكثيرة ويمكن حمله على التقية والتعليل بما يؤيده والاخير يدل على العدول بعد الفعل وسياتي
القول فيه قال السيد الرضي رضي الله عنه ومن المنامات عن الصادقين الذين لا يشير به شيء من الشياطين في المواسعة

وان لم يكن ذلك مما يحتج به لكنه مستطرف ما وجدته بخط الخازن ابي الحسن رضوان الله عليه وكان رجلاً عدلاً متفقاً عليه
وبلغني ان جدي ورّاما رضوان الله عليه صلّى خلفه مؤتماً به ما هذا لفظه رايت في منامي ليلة الاحد سادس عشر
جمادى الآخرة امير المؤمنين والحجة عليهما السلم وكان على امير المؤمنين ع ثوب خشن وعلى الحجة ثوب الين منه
فقلت لامير المؤمنين ع يا مولاي ما تقول في المضايقة فقال لي سل صاحب الامر ع ومضى امير المؤمنين ع وبقيت
انا والحجة ع فجلسنا في موضع فقلت له ع ما تقول في المضايقة فقال قولا مجملا يصلي فقلت له قولا هذا معناً
وان اختلفت الفاظه في الناس من يعمل نهاره ويتعب ولا يتهيا له المضايقة فقال يصلي قبل اخر الوقت فقلت له
ابن ادريس يمنع الناس من الصلوة قبل اخر الوقت ثم التفت فاذا ابن ادريس ناحية عن فناداه الحجة ع يا ابن ادريس
فجاء ولم يسلّم عليه ولم يتقدم اليه فقال له لم تمنع الناس من الصلوة قبل اخر الوقت اسمعت هذا من الشارع فسكت
ولم يحد جوابا واشبهت في اثر ذلك ٥ اباقاخان يكي از وزراء خود را كه مجد الملك يزدي باشد بسبب سياسة رسانيد
خيانتي كه كرده بود واعضاء او را با قاليم سبعه بجهت عبرت عمله فرستاد و خواجه علاء الدين با وزير بد بود وبعد از
فوت او كفته شعر روزي دو سه بر دفتر تزوير شدي ** جوينده ملك ومال توفير شدي ** اعضاء تو هر يكي كرفت اقليمي ** القصه
بيك هفته جهانكير شدي ٥ در زمان خواجه شمس الدين در صدر جاه وقبول متمكن بود پدر خواجه جمي اين رباعي را كفته اند
رباعي دنيا چو محيطات وكف خواجه نقط ** پيوسته بكرد نقطه ميكرد خط ** پرورده تو كه رمه ودولت وسط ** دولت
خدا كسي را بغلط ** خواجه دوات قلم خواست و بر ظهر رقعه شاعر بديهة كفت ونوشت شعر سپيد بره سفيد چون بيضه بط **
در روي زمين سياهي نبود هيچ نقط ** از كله خاص ما الله از جاي غلط ** چوبان بدهد بدست دارنده خط ** بعد از انكه بچوبان
رسيد دقت كرده كه مصرع سيم رباعي دو احتمال دارد يكي اينكه از كله خاص ما بره بز از جاي غلط و ديكر انكه از كله خاص
ما نه بكه از جاي غلط الحق دقت معقول كرده است ٥٥ روحاني سمرقندي در مذمت كدخدايي و قرض كرفتن كفته الحق
در سفته شعر مرد آزاده بكيتي نكند ميل دو كار ** تا وجودش همه روزي بسلامت باشد ** زن نخواهد اكرش دختر قيصر بدهند
وام نستاند اكر وعده قيامت باشد ٥ قال رجل لاخر يا فرد فقال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ٥ مشهور است كه شيخ محمد
لاهيجي ساكن شيراز بعد از اتمام شرح كلشن راز نسخه را از شيراز بخراسان نزد ملا جامي فرستاد ملا بعد از مطالعه شرح اين
رباعي را براي شيخ فرستادم رباعي اي فقر تو نور بخش ارباب نياز ** خوم زنهاد خاطرت كلشن راز ** يك ره نظري بر من دلريش
انداز ** باشد كه برم پي بحقيقت ز مجاز ٥ در مرثيه خواجه شمس الدين كفته اند در ماتم شمس از افق خون بچكيد ** مه روي
بكند و زهره كيسو ببريد ** شب جامه سياه كرد در ماتم وصبح ** بر زد نفس سرد و كريبان بدريد ٥ بعضي در تفسير آيه فانطلقوا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما كه در قصه موسى وخضر عليهما السلم است كه بعضي سيد ند
كه ايشان مهمان نكردند و نان ندادند نوشته كه چون اين آيه نازل شد مقرر است كه اهل آن قريه امتناع نمودند از
ضيافت آن دو پيغمبر ع حضرت رسالت پناه فرمودند كه مردان آن قريه از ليمان بودند كه ضيافت آن دو پيغمبر نكردند چون
اين خبر بمردم آن قريه رسيد وبنزول آيه معلوم كردند شرمنده شده بر خواستند ويك خروار زر بار كرده بخدمت حضرت رسالت

بناه ص آوردند وكفتند يا رسول الله بخر اين زر را تا اين مذمت باطل شود صحيح تر باين معني كه ما مهمان كرده ايم پس فابوا را
تا ساز ني يعني فاتوا كردند تا معني اين آيه هم چون باشد كه اتيان نمودند مهمان اين انحضرت امتناع فرموده كفتند كه در كلام الله حرم
تحريف وتغيير روا نباشد ٥ ما تفصيل اقسام المواد الثلث وهي الوجوب والامكان والامتناع الجواب ما قال بعض الاعلام
مانا قد سألناه استنادنا ومن اليه استنادنا فقال لما دانا مستوفي المطايا والعتاق متوجهين تلقاء مدين ذلك
ايها الطالبون اني آنست نارا في بوادي هذه الفنون امكثوا لعلي اتيكم منها بقبس او جذوة من النار لعلكم تصطلون
لقد سئلتم خبيرا واخبرتم بصيرا وانزلتم الدار بانيها واعطيتم القوس باريها لاني انا مما جدته وعارس نخلته وانا ابو
عذره وذايق حلوه ومره فانا انبئكم بما ويله وامره صحيحه عن عليله واخلب زهره فبعد اللتيا والتي اخذ اليراع وشرع في الترقيم
وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا ممن اعتقد ان صفته عين الذات وان مثله وشريكه ممتنع بالذات والصلوة
على محمد سيد الكائنات وعلى اهل بيته اشرف المخلوقات وذريته الطاهرات وبعد فاعلم ان المشهور بين الطالبين والواقع في
العلوم العقلية ان المواد ثلث الواجب والممكن والممتنع وهذه الاقسام الثلثة متباينة كما هو شان التقسيم الحقيقي
بالذات فلا يجتمع واحد منها مع الاخر في مادة واحدة فاذا قسم كل واحد من الثلثة الى الاقسام الثلثة صارت الاقسام تسعة
كما وقع في الكتب المبسوطة الحكمية وهذه الاقسام الواجب بالذات والواجب بالغير والواجب الى الغير اعني بالنسبة
الى الغير وبالنظر اليه بملاحظته والممكن بالذات والممكن بالغير والممكن الى الغير والممتنع بالذات والممتنع بالغير والممتنع
الى الغير والقسم الخامس وهو الممكن بالغير محض احتمال عقلي ليس مصداقه متحققا في نفس الامر بخلاف الثمانية الباقية الاول
وهو ذات الباري جل اسمه حيث اذ ينحصر هذا المفهوم في هذا المصداق الثاني الواجب بالغير مثل الممكن بالذات الذي
علته التامة موجودة كالنهار الذي وجوده واجب بسبب طلوع الشمس الثالث الواجب الى الغير كوجوب العلة عند
وجود المعلول وذلك مثل وجود طلوع الشمس عند وجود النهار فان وجود طلوع الشمس واجب بالنظر الى وجود النهار لا بسبب وجود النهار
بل الامر بالعكس الرابع الممكن بالذات وهو جميع ما سوى الله فانها بالنظر الى ذاتها ممكنة وان كانت بالنظر الى
وجود علتها واجبة بالغير والى عدم علتها ممتنعة بالغير الخامس الممكن الى الغير وهو الممكن الذي يمكن صدوره عن
علته لم يستجمع شرايط علته وجوده بعد كالبناء بالنسبة الى البناء الذي لم يستجمع شرايط التاثير فاذا استجمع صار البناء
واجبا بالغير السادس الممتنع بالذات وهو الذي ذاته يقتضي الامتناع كالخلاء عند الحكماء واجتماع النقيضين
يلزم من فرض وقوعه محال آخر وهو ارتفاع النقيضين السابع الممتنع بالغير كوجود المعلول عند عدم العلة لان امتناع
عدم المعلول بسبب عدم العلة كوجود النهار عند عدم طلوع الشمس فانه ممتنع بسبب عدم العلة الثامن الممتنع الى
الغير كوجود طلوع الشمس عند عدم النهار لان وجود طلوع الشمس ممتنع بالنظر الى عدم النهار لا بسبب عدم النهار
لان الامر بالعكس والسر في ان الممكن بالغير لا يتحقق هو ان كل واحد من الواجب بالغير والى الغير والممتنع بالغير
والى الغير حقيقة ممكن بالذات لكن بسبب الغير يصير واجبا او ممتنعا مثلا زيد ممكن بالذات فيصير بسبب
وجود علته واجبا وبسبب عدم علته ممتنعا فهذه الاقسام يصير بالاعتبار متصفا بهذه الاوصاف كما هو المشهور

دفتر اول ...

لولا الاعتبارات لبطلت الحكمة ولا يمكن ان يصير ممكن بالذات ممكنا بالغير ولم يصلح ان يصير واجب بالذات او
ممتنع بالذات ممكنا بالغير ويجوز ان يكون ممكن بالذات ايضا ممكنا بالنسبة الى الغير لانه لا محذور فيه نجلاف ما
اذا كان ممكن بالذات يصير ممكنا بالغير اى مقتضيا ذاته الامكان فيكون ممكنا بسبب الغير فانه يلزم توارد العلتين
المستقلتين على معلول واحد شخصي مثلا اذا كان امكان زيد معلول ذاته فلم يمكن ان يكون معلول غير ذاته وهو ظاهر
ان قيل ما الفرق بين قولنا اني عبيدي ضربك فهو حر على وجه النذر وقولنا اني عبيدي ضربته فهو حر كذلك
فقد قالوا في الاول اذا ضربه الجميع عتقوا وفي الثانية اذا ضربه الجميع عتق واحد فقط فان ترتبوا عتق الاول
وان ضربوا دفعة اختار واحدا منهم كذا ذكر ابن حجي والزمخشري في خطبة المفصل مشعوفا به ونقله الشيخ الشهيد
الثاني في شرحه لتصريف في كتابه تمهيد القواعد الاصولية والعربية لتفريع فوائد الاحكام الشرعية قلنا الجواب من
وجوه منها وهو الاشهر ان فاعل الفعل في الكلام الاول وهو التضرب في ضربك عام لانه ضمير اني وح فيكون الفعل
الصادر عنه عاما لانه يستحيل تعدد الفاعل وانفراد الفعل اذ فعل احد الفاعلين غير اخر فلهذا قيل يعتق الجميع واما
الكلام الثاني وهو قولنا اني عبيدي ضربته فالفاعل فيه وهو تاء الخاطب خاص والعام فيه انما هو ضمير المفعول اعني
الهاء واتحاد الفعل مع تعدد المفعولين ليس محالا فان الفاعل قد يوقع في وقت واحد المفعولين او اكثر ومنها
ان الفاعل كالجزء من الفعل بدليل تسكين اخر الفعل الماضي اذا كان الفاعل ضميرا مع كونهم ان الماضي مبني
على الحركة واذا كان الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فيلزم من عموم احدهما عموم الاخر فلهذا قيل يعتق
الجميع واما الكلام الثاني فالعام فيه انما هو ضمير المفعول اعني الهاء من ضربته وهو في نية الانفصال
عن الفعل وليس كالجزء منه بدليل بقائه على فتحه فلذلك حكموا بانه يتعدد العتق واقول في الفرق بين
نظر في اصل الحكم اشكال كما لا يخفى على من نصف من نفسه فلو قيل بالتعميم في الصورتين عملا بالعموم كان
حسنا وقال الغزالي في فتاويه انه لا يتكرر فيها عملا بالمتيقن وهو وجه في المسئلة ٥٥ الفرق بين قوله تعالى
والى عاد اخاهم هودا وقوله واذا ثمود اخاهم صالحا حيث جعل السجاوندي في هودا ضمير الطاء وفي صالحا
ضمير الميم مع ان ما بعد كلا منهما قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره والجواب ان الطاء عنده علامة الوقف
المطلق وهو ما لا يحسن وصله والميم علامة الوقف اللازم وهو ما يتوهم في وصله معنى فاسد فاذا عرفت ذلك
فنقول هود علم في اصل وضعه نجلاف صالح فانه نقل من الوصفية الى العلمية ففي الاصل قد يتوهم رجوع
الى الاصل فيقول الى صالحا لا يقول يا قوم اعبدوا الله الا اتيا بل الى صالحا موصوفا بان قال يا قوم الا اتيا
نجلاف هودا فانه لا يتصور فيه مثل ذلك ٥ الفرق بين قوله في سورة الشعراء رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين وبينه في سورة الدخان حيث جعل في ما بينهما ضمير الطاء في الاولى وضمير الميم
في الثانية مع ان التركيب غير مختلف اصلا ولذا جعل صاحب الخلاصة ضمير ها طاء ردا على السجاوندي
والجواب ان في الاولى من موسى عليه السلام وقومه ولا محذور مع ذلك حال الوصل نجلاف ما في الدخان فانه ما

فتدبر

قبل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم حيث قال انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم فلو وصل له بما توهم ان الخطاب فيما
بعده اعني في كنتم لم يضر ولم يخف فساده على الذكي مغالطة لا يجوز ان يوجد شيء من الاشياء والا يلزم التسلسل
لانه لو وجد شيء ما لوجد اشياء غير متناهية بيان الملازمة انه لو وجد زيد مثلا لوجد زيد وعلته ومجموع العلة
والمعلول فيكون الموجود ثلاثة ثم وجود هذه الاشياء ومجموعها فيكون الموجودات اربعة ثم وجود هذه الاشياء و
مجموعها فتكون خمسة وعلى هذا القياس فيلزم المحال الجواب ان مجموع العلة والمعلول ليس امرا موجودا في الخارج بل هو
امر اعتباري فلا يلزم المحال الا في الامور الاعتبارية ولا باس بها اذا المحال وجود الامور الغير المتناهية في الخارج و
هذا من ذلك فالملزم غير محال والمحال غير لازم مغالطة زيد حجر مثلا لان شيئا ليستلزم وجوده وعدمه حجرية زيد
اما موجود او معدوم وعلى التقديرين يلزم حجرية اذ المفروض ان عدمه كوجوده مستلزم لها وقد يقرر بتقرير آخر
وهو ان ما وجوده مستلزم لحمارية زيد وعدمه لانتفاء نقيضها ان كان موجودا كان زيد حمارا وان كان معدوما انتفى
نقيضه فيكون حمارا لاستحالة ارتفاع النقيضين عن زيد الموجود وقلب كليهما ظاهر فيجتمع النقيضان والمراد ان معا
كل من الدليلين بالقلب ظاهر بان يقال في الاول الشيء الذي يستلزم وجوده وعدمه حجرية زيد اما موجود او معدوم وعلى
التقديرين يلزم لا حجرية وقس عليه في الثاني فيلزم حجرية زيد ولا حجرية وحمارية زيد ولا حمارية الجواب منع الحذور
الحذور مستند اما بان عدم المقيد قد يكون بانتفاء القيد فيجوز ان يكون الشيء موجودا غير مستلزم للمحذور
النقيض وكذا يجوز ان يكون معدوما غير مستلزم لها فلا محذور فعلى تقدير كون ذلك الشيء موجودا غير مستلزم
ويكون ذلك الشيء المستلزم معدوما بانتفاء قيده وعلى التقدير الاخر يكون ذلك الشيء معدوما لانتفاء المقيد فقط
حتى يلزم المحذور فالجواب على كلا التقديرين يتوقف على اختيار الشق الثاني كما اشير اليه اولا مغالطة يجب في العبد المنخذ
للتجارة زكوة الفطر وزكوة التجارة فينتقض بذلك قاعدتهم الكلية المشهورة المستنبطة من الحديث وهي انه لا يجتمع
الزكوتان في عين واحدة وكذا ينتقض بصور اخرى احدها ان من مر نصاب عليه بقدره دين فانه على القول بوجوب
الدين على موخر تجب عليه الزكوة وثانيها ان زكوة الثمرة من نخل التجارة على القول بان نتاج مال التجارة
منها تتعلق بالثمرة عينا وقيمة الجواب انه وان يتحقق اجتماع الزكوتين في الصور الثلث لكن عند التحقيق يختلف
موردها او وقتها بيان ذلك ان امية الاول فلان مورد زكوة الفطرة ذمة السيد لا عين العبد واما في الثاني فلان مورد
زكوة الدين ذمة المديون لا اعيان اموالهم واما في الثالث فلعدم اتحاد الوقت فانهم مغالطة الخلاء موجود لانه لو
كان العالم كله ملاء لزم ان لا يتحرك جسم وهو باطل بيان الملزوم انه اذا تحرك جسم من مكان الى مكان جسم آخر
فذلك الجسم ينتقل من مكانه البتة لاستلزام التداخل فاما ان ينتقل الى مكان الجسم الاول فيلزم الدور او التوقف
حركة كل منهما عن مكانه الى حركة الاخرى من مكانه او ينتقل الى مكان ثالث تنقل الكلام اليه فيلزم من حركة جسم واحد
ان ينتقل جملة العالم بل الى مكان خال لجريان الدليل في كل جزء من الاجزاء فيلزم خلاف المفروض الجواب من وجهين
الاول ان هناك دورا معية من غير تقدم لاحدها على الاخر وهو ليس بمحال الثاني انا نمنع لزوم الدور لما يشاهد

الشرطية فلم يلزم كون الجزئي كليا فافهم مغالطة الأخص واقع على تقدير وقوع الأعم والا لزم وقوع نقيضين
على هذا التقدير فيلزم وقوع نقيض الأعم على تقدير وقوع الأخص بحكم عكس النقيض فلا يكون الأعم اعم ولا الأ
اخص بحكم عكس النقيض فنقول حمارية زيد واقع على تقدير سلب حيوانية والا لزم وقوع سلب الحمارية على تقدير
الحيوانية فيلزم سلب الحيوانية على تقدير الحمارية بحكم عكس النقيض هف الجواب ان نقيض قولنا حمارية زيد واقع
على تقدير الحيوانية سلب هذه القضية لا وقوع سلب الحمارية على التقدير المذكور فلا محذور مغالطة اجتماع
النقيضين متحقق في نفس الأمر اذ كلما تحقق النقصان تحقق الأخر وهذا قياس على هيئة الشكل الثالث ينتج لقولنا
قد يكون اذا تحقق احد النقيضين تحقق الأخر فاجتمع النقيضان الجواب ان اللازم اجتماعهما على تقدير الجزء والأحدية
لجواز استلزام المحال للمحال مغالطة كل عدد فرد وزوج معا لصدق قولنا كلما كان الاثنان فردا كان عددا وكلما
كان عددا كان زوجا وكلما كان فردا كان زوجا واخوي مثل هذه تجري في الثلاثة وغيرها وهو ظاهر الجواب منع
الصغرى لجواز استلزام المحال محالا ويرجع الى هذا ما يقال ان الكبرى ان كانت لزومية ممنوعة وان كانت اتفاقية
فلا ينتج الشكل الأول مغالطة الثلاثة عدد وكل عدد اما زوج واما فرد ينتج الثلاثة اما زوج واما فرد وهو
باطل ضرورة ان الثلاثة فرد لا غير ونقول كل خاص فهو عام وكل عام اما خاص او غير فكل خاص او غير
ونظيرها المغالطة المتوسة السالبة الجواب التزام صدق النتيجة الحقيقة يصدق لصدق احد جزئيها
وههنا قد صدق احد جزئيها مغالطة ان المركب لا يحتاج الى جزء من اجزائه بيانه ان ليس انه يصدق قولنا
كلما انتفى المركب انتفى جزء من اجزائه وهو ينعكس بعكس النقيض الى قولنا كلما تحقق جزء من اجزاء المركب تحقق
المركب فيلزم عدم احتياج الا الى جزء واحد الجواب ان التالي في الشرطية الأولى التي ادعيتم صدقها هو
انتفاء جزء من الأجزاء فيكون نقيض ذلك التالي تحقق جميع الاجزاء اذا عرفت ذلك فنقول نقيض قولنا كلما
انتفى المركب انتفى جزء ما هو انه كلما تحقق جميع الأجزاء تحقق المركب وذلك حق
غير مفيد لما هو عرضكم فتدبر مغالطة زيد الموجود معدوم لأنه معدوم النظير مثلا فيكون معدوما
والا لزم صدق المقيد بدون المطلق الجواب منع اللزوم مستندا بان المعدوم ما ارتفع عنه الوجود في نفس
ومعدوم النظير ما ليس له نظير وليس مقيدا بالنسبة الى المعدوم حتى يلزم صدق المقيد بدون المطلق هذا اذا
كان معنى العدم السلب طلقا حتى يكون معدوم النظير بمعنى سلوب النظير واما اذا كان معناه سلب
الوجود نقول معنى معدوم النظير مسلوب وجود النظير بمعنى سلب الوجود الرابطي وصدق هذا لا يستلزم
سلب الوجود في نفس الأمر عن زيد اذ يصدق زيد موجود في نفسه وثبوت له مسلوب عنه فافهم مغالطة
المستحيلات موجودة في الخارج لانها تتعقل فكون موجودة في الذهن والذهن موجود في الخارج وكل
موجود في الموجود في الخارج موجود في الخارج كما ان الدرة في الحقة والحقة في البيت والدرة في البيت
الجواب ما فصل في حكمة العين ومتعلقاته من ان المستحيل موجود في الخارج من حيث وجوده الذهني موجود غير مستحيل

من حركة كل من السكة والماء لان كان اخر وبالجملة هو عارض لما يشاهد وقوعه فلا يلتفت اليها وايضا حركة جميع الأجسام
انما يلزم لو لم يتكاثف بعض تلك الأجسام ويتخلل بعضها والا فلا يلزم شيء مما ذكر ولا يخفى ما فيه اذ من البين انه
لا يتخلل الاجزاء الأرضية ولا يتكاثف عند حركة بعض اجزاء الأرض فيها وكذا الماء فان قلت كان الأليق تأخير ما قدمت
من الجواب عما اخرت قلت نعم ولكن قدم لانه الجواب الصحيح والنقض الصريح مغالطة لو كانت الكلمة جنسا للاسم والفعل والحرف
نفصل كل واحد منها اما ان يكون كلمة ايضا او لا والثاني فالواسطة بين النقيضين والأول ظاهر البطلان لأمتناع ان يتحد
الجنس والفصل وكذا الثاني لأمتناع اجتماع الشيء مع نقيضه الجواب اختار الشق الأول من الترديد ولا يلزم الأتحاد لان
الجنس الكلمة من حيث هي هي والفصل الكلمة بشرط شيء وهو القيود المأخوذة في تعريفات الأقسام والكلمة بشرط شيء
مغايرة للكلمة لا بشرط لا نقيضها حتى يلزم اجتماع الشيء مع نقيضه فافهم مغالطة الطلاق موقوف على النكاح والنكاح
موقوف على رضاء الطرفين فيه فاللازم توقف الطلاق على رضاء الطرفين في النكاح لا عناد عليه اذ نقول في الجواب هو
المحق الذي لا ارتياب فيه ان اللازم هو ان الطلاق موقوف على الموقوف على رضاء الطرفين اذ بعد حذف المكرر وهو
النكاح يبقى ذلك وهو المخي بالانتاج ولا يخدش هذا ارساله فيترتب ولو قيل الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على
ذلك الشيء فيلزم توقف الطلاق على رضاء الطرفين فيه نعم لكن بواسطة والمحذور التوقف بلا واسطة مانع غير لازم و
اللازم غير نافع مغالطة زيد حمار اذ القايل بحمارية قايل بحيوانية صادقا فالقايل بحمارية صادق فيكون زيد حمارا وهو
المطلوب الجواب على ما هو المشهور انا نريد من الكبرى انه صادق في كل القول في ممنوعة وان اريد انه صادق في هذا القول
ولا ضير اذ اللازم حينئذ ان القايل بحمارية في القول بحيوانية وفيه نظر اذ الكبرى يجب ان يكون كلية فيلزم ان يكون القايل
بحمارية صادقا في القول بحيوانية في ضمن الجماعة وهو ظاهر فالمحذور لا يلزم عند قوم فالحق في الجواب منع الكبرى مستندا
بان القايل بحيوانية في ضمن الجماعة غير صادق كما لا يخفى والقول بان المراد من الكبرى ان كل قايل بالجسمية صادق
في الجملة غير نافع في اثبات المدعى واجاب الامام الرازي بان الوسط غير مكرر اذ المحمول في الصغرى القايل مع حصته
الجسمية في ضمن الانسانية فلا انتاج وفيه بحثان اما اولا فلان المعتبر تكرر الوسط ذكرا وهو متحقق فالنتيجة لازمة
واما ثانيا فلان هذه المغايرة لو كانت موجبة لعدم التكرار لكانت بالمفهوم والغرض موجبة له بطريق اولى
صح الفهم قهرا وان المراد من المحمول المفهوم ومن الموضوع الذات ويمكن دفع هذا بادنى تامل فتامل واما ثالثا
فلانه لو لم يكن الوسط مكررا في الشكل الأول الذي محمول الصغرى فيه اعم من موضوعه لجريان الوجه في الحد
الجواب مغالطة كل كلام مركب كلام ما ان يصح السكوت عليه واما ان لا يصح ينتج كل كلام اما ان يصح السكوت
عليه واما ان لا يصح وهو بط ضرورة ان كل كلام يصح السكوت عليه الجواب انا انما يلزم انقسام الكلام الى القسمين
المذكورين ان لو كان صدق المنفصلة بصدق كل واحد من جزئيها وليس كذلك مغالطة كل مفهوم فهو كلي مع الفهم
تنتهي الى الكلي والجزئي لصدق قولنا لو كان الجزئي مشتركا بين كثيرين لكان كليا اذ الكلي ما فرض اشتراكه بين
كثيرين الجواب ان الفرض المعتبر في الكلية بمعنى التجويز واللازم مما ذكر فرض الاشتراك بمعنى التقدير المعتبر في مقولة

وهو باطل ضرورة انعقاد الاجماع على خلافه
الجواب ان النكاح موقوف على رضاء الطرفين

والذهن موجودا اصيل اى منشا للاثار الخارجية كالاضاءة والاحراق فالمقدمة الكلية على اطلاقها ممنوعة مغالطة مورد القسمة بين الاسم والفعل والحرف كلمة وكل كلمة فهو اسم او فعل او حرف واياما كان يلزم انقسام الشيء الى نفسه والى غيره وهو محال الجواب انه ان اردتم بقولكم كل كلمة كل فرد فرد من الكلمة فلا نسلم اتحاد الوسط لان الكلمة التي هي مورد الكلية وان اردتم ما هو اعم من ذلك بحيث يشمل الكلمة فلا نسلم صدق الكبرى مغالطة كل واحد من الاسم والفعل والحرف يجب ان يكون منقسما الى الاقسام الثلثة لان الانقسام لازم للكلمة والكلمة لازمة لكل واحد منها لزوم الجزء للكل ولازم اللازم للشيء لازم لذلك الشيء الجواب انا لا نسلم ان الانقسام لازم للكلمة التي هي جزء من الاسم والفعل والحرف وانما هو لازم للكلمة الكلية والتي هي الجزء حقيقة الكلمة فقط مغالطة الكلمة صادقة على الفعل ولا شيء من الاسم بصادق على الفعل ينتج من الشكل الثاني لا شيء من الكلمة اسم وهو باطل الجواب ان الضمير المجرور في الكبرى انما يعود الى الاسم ليكون النتيجة كلما كان الكلام موجودا لا يصح السكوت على الاسم وهو حق مغالطة قالوا غير المنصرف ما فيه علتان من تسع ولقائل ان يقول مجموع العلتين اما ان لا يكون سببا تاما في منع الصرف او يكون وهما باطلان اما الاول فلانه لو لم يكن سببا تاما في منع الصرف وجب ان ينصرف الاسم معها وليس كذلك واما الثاني فلانه لو كانت سببا تاما يلزم اجتماع سببين تامين على اثر واحد في بعض الاسماء وغير المنصرف الذي فيه اربعة اسباب او ازيد نحو كرمان وآذربايجان وهو محال الجواب ان هذه الاسباب امارات بعدم الانصراف لا علل مستقلة ولا مانع من تعدد الامارات مغالطة لا ينتج الشكل الاول ان لم تكن صغراه موجبة الى بقاء الشرائط ويرد عليه قولنا لا شيء من الانسان بحجر وكل حجر جماد فلا شيء من الانسان بحجر فوجد المشروط بدون الشرط الجواب ان الايجاب شرط الانتاج فلا ينافيه الانتاج جزئيا لخصوصية مادة فتامل مغالطة الشكل الاول يشتمل على دور مع انه عندهم بديهي الانتاج بيان ذلك ان العلم بحصول النتيجة موقوف على العلم بكلية الكبرى اعني ثبوت الاكبر بحيثيته لكل واحد من افراد الاوسط التي من جملتها الاصغر فيلزم توقف العلم بالنتيجة على العلم بثبوت الاكبر للاصغر وهو عين النتيجة مثلا اذا قلنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم لا يعلم النتيجة اعني ان كل انسان جسم ما لم يعلم ان كلما يصدق عليه الحيوان من الفرس والانسان وغيرهما جسم وهذا محال الجواب ان الحكم مختلف باختلاف الموضوع من حيث الوصف فالمطلوب المجهول هو الحكم بالاكبر على ذات الاصغر باعتبار كونها من افراد الاصغر والمعلوم في الكبرى هو الحكم بالاكبر على ذات الاصغر باعتبار كونها من افراد الاصغر والمعلوم في الكبرى هو الحكم بالاكبر على ذات الاصغر باعتبار كونها من افراد الاوسط ولا امتناع في توقف الاول على الثاني مثلا يعلم في الكبرى ثبوت الجسم لزيد وعمرو وغيرهما من حيث انها من افراد الحيوان والمط ثبوت الجسم لها من حيث انها من افراد الانسان واصل هذه المغالطة ما ذكره انه كتب الشيخ العالم ابو سعيد بن ابي الحسين المكني بابي الخير قدس سره الى الشيخ ابي علي بن سينا ايها العالم النحرير ايدك الله تعالى وايانا على صراط المستقيم واعانك على سلوك سبيل الشرع القويم اياك والاعتماد على سبيل المعقول ان لم يكن معتضدا بلوائح المنقول ومن ذلك قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه

الصلوة والسلم نظم رأيت العقل عقلين فمسموع ومطبوع ولا ينفع مطبوع اذا لم يك مسموع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع وكم رجع به عما جزم به وجزم بما لم يكن جزم ووقف في مكان التشكيك والتغليظ فوقع بين طرفي الافراط والتفريط انظر نفسك كيف تجد الاول من الاشكال وعليه حمله من الاشكال اذ شرطوا فيه كلية الكبرى وفيه دور لان الكبرى لا تكون الا اذا كان الاكبر ثابتا لجميع افراد الاوسط وصلوا عنه وذلك ظاهر ومن جملة افراد الاوسط الاصغر فيتوقف كليتها على ثبوت الاكبر للاصغر وثبوت الاصغر للاكبر موقوف على كلية الكبرى لان النتيجة بعينها فيلزم الدور واجاب الشيخ ابو علي بانه لو سلمنا ان كون الكبرى كلية يتوقف على ثبوت الاكبر للاصغر لكن اجمالا لا تفصيلا والمط في النتيجة فارتفع الدور مغالطة اجمع الاطباء على ان القلب اول عضو يتكون وآخر عضو يسكن وفيه تشكيك وهو ان القلب عضو لحمي والاعضاء اللحمية كما اعترفوا انفسهم متاخرة عن الاعضاء المتكونة عن المني كالعظم والغضروف والعصب وغيرها الجواب من وجهين الاول ان المراد ان القلب اول عضو لحمي يتكون وهو مردود بانهم صرحوا بتقدمه على الاعضاء مطلقا الثاني ما اجاب به القرشي في شرحه على القانون وهو ان بين العضو اللحمي واللحم فرق والذي يتكون من الدم هو اللحم لا اللحمي والقلب عضو لحمي يتكون من المني ثم يتزايد اجزاؤه بالدم فيغلب لحمه عليه فينسب الى اللحم من جهة لونه من غير ان يسمى لحما وفيه ان الشيخ قد صرح في تشريح القلب بانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الآفات وايضا يلزم ان يكون في الاعضاء البسيطة عضو لحمي لا يكون لحما وهذا مما لم يقل به احد مغالطة قالوا الماهية ينقسم الى بشرط شيء ولا بشرط وبشرط لا شيء وقد تقرر ان المقسم يدل في كل قسم لا بشرط شيء فيلزم منها تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره وتوجيهه لا بشرط في المقسم اعم من لا بشرط في القسم فان المقسم معرى عن كل قيد وفي القسم قيد بكونه لا بشرط فتامل مناظرة قال العلامة الحلي طاب ثراه وجعل الجنة مثواه في كتابه المسمى بقواعد الاحكام في باب الاحداث ولو تيقن الحدث وشك في الطهارة تطهر دون العكس ولو تيقنهما متحدين متعاقبين وشك في المتاخر فان لم يعلم حاله قبل زمانهما تطهر والا استصحبه انتهى قال في كتاب لسان الخواص كتب القاضي البيضاوي على قول العلامة ولو تيقنهما الخ ما صورته يا مولانا جمال الدين ادام الله تعالى فواضلك انت امام المجتهدين في علم الاصول وقد تقرر في الاصول مسئلة اجماعية وهي ان الاستصحاب حجة ما لم يظهر دليل على رفعه فلا يبقى بل يصير خلافه هو الحجة لان خلاف الظاهر اذا عضده دليل صار هو الحجة وهو ظ والحال السابق على حالة الشك قد انتقض بضده فان كان متطهرا فقد ظهر انه احدث حدثا ينقض تلك الطهارة المتاخرة عنه ثم حصل الشك في ناقض هذه الطهارة والاصل فيها البقاء وكان الواجب على القانون الكلي الاصولي ان يبنى على ضد ما تقدم والسلم فاجاب العلامة قدس سره بقوله وقفت على ما افاده مولانا الامام العالم ادام الله فضائله وتعجبت من صدور هذا الاعتراض عنه فان العبد ما استدل بالاستصحاب بل استدل بالقياس المركب من منفصلة مانعة الخلو بالمعنى الاعم عنادية وحمليتين وتقريره انه ان كان في الحالة السابقة متطهرا فالواقع بعدها اما ان يكون الطهارة وهي سابقة على الحدث او الحدث الرافع للطهارة الاولى فيكون الطهارة الثانية بعده ولا يخلو الامر منهما لانه صدر عنه طهارة واحدة رافعة للحدث في الحالة الثانية وحدث واحد رافع للطهارة وامتناع الخلو بين ان يكون السابقة الطهارة الثانية او الحدث ظاهر اذ يمتنع ان يكون الطهارة السابقة والا كانت طهارة عقيب طهارة فلا يكون طهارة رافعة للحدث والتقدير خلافه فتعين ان يكون السابق الحدث وكلما كان السابق الحدث فالطهارة الثانية متاخرة عنه لان التقدير انه لم يصدر عنه الا طهارة واحدة رافعة للحدث فاذا امتنع تقدمها على الحدث وجب ان تأخرها وان كان في الحالة السابقة محدثا فعلى هذا التقدير اما ان يكون السابق الحدث او الطهارة الاول محال واذا كان حدث عقيب حدث فلم يكن رافعا للطهارة والمتاخر هو الحدث فيكون محدثا فقد ثبت بهذا البرهان ان حكم في هذه الحالة يوافق الحكم

في الحالة الاولى بهذا الدليل لا بالاستصحاب والعبد انما قاله معتمدا بهذا الدليل والسلام كتب هذا الجواب وانفذه الي
الى شيراز فاستحسنه ٥٥ هذه نبذة من المغالطات يعرف بها تفاوت مراتب الاقران ويستشف اعناقهم للنظر
الى من سبق في هذا الميدان مما نظمه اولوا الايد والابصار وجعلوها مطرحا للانظار ومعركة للافكار اوردتها
تشحيذا للقلب المشحون وتنشيطا للخاطر المحزون مغالطه ابا نا ما ت في ايام بوسي ؟ وفيها تذرف العين الدموع الحل
كلمة ما نافية وتي فعل مضارع معلوم فاعله الدموع وانما كتبت كلمة نفي منفصلة اقتفاء لما هو الشايع الذايع في باب
المغالطة كما نص عليه الشيخ الامام ابو نصر الحسن بن اسدان في كتابه المسمى بالايضاح في شرح الابيات المشكلة الايضاح وقوله
ايام ظرف لتفي فلا اشكال في نصبه كما عرفت وقوله وفيها تذرف العين جملة معترضة بين الفعل والفاعل وذلك
غير قليل وتقريرا في الكلام غني عن البيان مغالطه قال زيد سمعت صاحبكم ؟ قائل قد وقعت في اللاوا الحل القال
والقيل هما مصدران كما جاء في الخبر نهى عن القال والقيل وقول الشاعر نظم من ان رات راسي كراس الاصبع ؟ افناه قيل الله
للشمس اطلعي ؟ وقد انتصب قال ههنا سمعت والتقدير سمعت قال زيد وصاح مناد بتقدير حرف الندا على حد قوله
تعالى يوسف اعرض عن هذا والباء حرف جر وهي في التقدير متصلة ببكر وانما فصلت عنه واتصلت بصاح لما مر
قريبا والظرف خبر مقدم بقوله اللاوا كما تقول بفلان شدة وقائل مرفوع على الخبرية لمحذوف وهو ضمير يعود
الى بكر ووقعت بمعنى سقطت وابتليت في امر من وفي نفي وترتيب الكلام سمعت قول زيد يا صاح ببكر اللاوا وهو
اي بكر قائل قد وقعت في اي عني ولا باس ترسم اليا المحذوفة في هذا الباب كما نصوا عليه وههنا فايدة ولا باس بذكرها
وهي انه يجب فيما هو على وزن الفاعل من معتل العين كقائل وبايع وصائن ان تقلب فيه اليا همزة ويكتب بالهمزة فقد
نقل ان ابا علي الفارسي زار احدا من العلما فوجد عنده كروسا كتب فيه لفظ القائل وتحته نقطتا يا فسال عنه هذا خط
من قال خطي فقام ابو علي في الحال من موضعه وقال قد ضيعنا الوقت بهذه الزيارة فاحفظه فانه بالنسيان غير حقيق مغالطه
قال حر قد دعوتم بالاخا ؟ ان نفي دارنا فليس بنا ؛ الحل قوله قال اسم كما سبق مبتدا خبره قوله فليس بنا ووجه دخول
الفاء فيه ظاهر والباء في بنا اي ببعيد زايده وان حرف شرط ونفي بصيغة المضارع فعل الشرط وانما فصلت النون عنه واتصلت بانه
شدة الغاز كما مر مرارا وقوله ودار من المداراة وكلمة نا مفعوله والجملة الشرطية في موضع النصب على المفعولية لقال
وتقدير الكلام ان قول حر قد دعوتم الى الاخوة ان نفي فكن مداريا لنا قول ليس ببعيد من الحق اذ من حق الاخوة ذلك مغالطه
ان ابي جعفر على فرسا ؟ لو ان عبد الاله ماركبا الحل ابي بمعنى والدي وهو اسم ان وجعفر يجوز رفعه على الخبرية لان ونصبه على
الابدال من ابي لحصول الالغاز في الحالين وقوله على فرسا خبران على الاول وخبر اول على الثاني وعلى فعل ماض من العلو من علي يعلو والوجه
ان تكتب بالالف وانما عدل عنه لما عرفت في امثاله وفرسا مفعوله والفاعل ضمير مستتر في على عايد الى ابي او جعفر وان فعل ماض من الانين وعبد
الاله فاعله وكان المعنى ان ابي جعفر ركب فرسا من عبد الاله غصبا ولو كان لعبد الاله انين ماركب الى فرسه ترحما عليه مغالطه
جاءك سلمان ابوها شما ؟ وقد غدا سيدها الحارث الحل قوله جا فعل ماض والكاف للتشبيه وهي متصلة في المعنى بسلمان
جادة له وهو غير منصرف لانه معرفة وفي آخره زيادتان وابوها يرفع بجاء والتقدير جا ابوها كسلمان اي مثل سلمان وشم
امر من شام البرق يشيمه اذا ابصره ونظر اليه والنون فيه نون التاكيد الخفيفة وقد وقف عليها فابدل منها كما قال سبحانه
لنسفعا وفي شمن ضمير فاعل من مخاطب لان الامر للمواجه وقوله سيدها نصب بوقوع الفعل وهو شمن عليه والحارث رفع

رفع بفعله وهو غدا وترتيب البيت جاء ابوها كسلمان شمن سيدها وقد غدا الحارث كذا ذكره ابو نصر في الايضاح وانا اقول الاقرب ان
سيدها جملة ندائية بحذف حرف النداء والحارث فاعل غدا ويجوز ان يكون الفاعل غدا ضميرا مستترا فيه عايدا الى سلمان
وسيدها بحاله والحارث خبر المحذوف وهو ضمير عايد الى ابوها وعلى الوجهين متعلق شمن محذوف والمعنى انظر الى ابيها مغالطه
ومن قبل آمنا وقد كان قومنا ؟ يصلون للاوثان قبل محمدا الحل اما نصب محمد بتضمين معنى صدقنا او نصب بعد حذف
حرف الجر اذا لم يقل بانه موكول على السماع واما قبل بعد الاوثان فيحتمل وجهين احدهما ما حكاه احمد بن يحيى نقلت عن الفراء
ما القاء العرب بنت قبل على الفتح وكذلك بعد وحيث فعلى هذا تكون غاية وقد بني على الفتح كما بني على الضم في الاكثر وثانيها
ان يكون المراد قبلا فحذف التنوين ضرورة كذا قيل وفيه تامل فتامل مغالطه يا خالق حبة السوداء لا شيه ؟ على ملح غير مدقوق
ملح غير مدقوق الحل قوله خال منادى محذوف عنه الياء المضاف اليها اختبارا منها بالكسر كما في يارب وهو كثير وق
امر من وقي يقي والحبة مفعول له وقوله السوداء صفة للحبة وقد قصرها للضرورة والاصل المد وامّا الهمزة المكسورة بعد
الالف فانها همزة الى التي هي حرف جر وشيه مصدر اشي يشي شية مثل وعد يعد عدة قال الله تعالى لا شية فيها اي
لا لون غير الصفرة فيها تقول وشي الثوب ووشاه اذا اثره وحسنه وبقي لما يجتمع من الوان الثياب الوشي لذلك وعلى
فعل من الالو وخوانك نصب على المفعولية له وملح فاعل له وغير صفة لملح والخوان هو ما يوكل عليه وفي البيت خولف رسم
الخط في مواضع اربعة الاول في خال فان الاصل فصل كل من ق الثاني والثالث في الى فانه حرف جر كما عرفت وقد يرسم
الالف في الى ونحوه بالهمزة واما رسم الالف مكان الياء فلا والرابع في على اذ الاصل رسمه بالالف لانه من علا يعلو
ووجه الجميع ما مر غير مرة وتقدير الكلام يا خالي ق الحبة السوداء الى شية اي مركب من الوان مختلفة على ملح غير مدقوق
خوانك ولا يخفى ما في هذا البيت من ضعف التركيب المعنوي واين هو مع انه من مشهورات المغالطات مغالطه كل لا اناس
عندنا اداهم ؟ وكل ليوم رغد دفقه الحل كل في الموضعين امر اكل ياكل واللام منهما مخففة فاما الاول فانه يريد للناس
فادغم لام كل لسكونها في لام الجر فشدد ولحقت بلام كل الغار او اناس مجرور بها واداهم مفعول كل واما الثاني فانه يريد
ليوم وفي الكلام معنى القسم ويوم خبر لمبتدء محذوف واللام منقولة اليه من المبتداء والتقدير والله لهذا يوم رغد فحذف المبتداء
ونقل اللام الى الخبر كما قال سبحانه في قراءة من رفع ان هذان لساحران والتقدير لساحران وانما قلنا ذلك لان اللام لا يقع في حشو
المبتداء اذا كان مفردا فلما قول الشاعر نظم ام الحليس لعجوز شهربه ؟ ترضى من اللحم بعظم الرقبة ؛ فمقدر به لها عجوز ونصب
اد قر بكل الثاني والضمير فيه عايد الى يوم والاضافة فيه بادنى ملابسة حيث ان اليوم ظرف للرزق مغالطه كان سلافة
من بيت راس ؟ يكون مزاجها عسل وماء الحل هذا البيت فيه خمسة اوجه الاول ان يضمر الشان في يكون فيكون ذلك المضمر اسما
ومزاجها مبتداء وخبره قوله عسل والجملة خبر يكون وموضعها النصب وهذا على رواية رفع مزاجها وعسل معا الثاني ان يكون الانشاء نصب
مزاجها ورفع عسل وهذه الرواية هي المشهورة وعليها فهما معمولان ليكون لكن لزم الاسم لكونها نكرة الثالث ان تجعل يكون خبر سلافة
ويكون من بيت راس متعلقا به وقوله مزاجها عسل جملة في محل الرفع على الخبر لكان وعلى هذا كان الاحسن تكون بالتاء لان سلافة مونثه
وقد جوز التذكير كون التانيث غير حقيقي الرابع رواية ابي عثمان المازني وهو جعل مزاجها بالرفع على الاسمية ونصب على الخبرية وعلى

هذا ترفع ماء بفعل مضمر دل عليه الكلام اى وجد الظما ماء او فيه ماء الخامس ان يكون عليكون زائدة ملغاة للاسم لها اخبر فيكون من باب اشتغال
جملة من مبتدا وخبره محل الرفع على الخبرية لكان وهذا ايضا مبنى على رفعها كما دري مغالطة ان هند المليحة الحسناء ۞ واى
من اتبعت بوعد وفاء الحل ان في الافعال المعتلة افعالا انتهى الحال في امرها الى ان يبقى على حرف واحد وهو على الفعل منها
وذلك الاحوال وق وف وونى ووشي ووهي وودى وما اشبه ذلك مما اعتلت فاؤه ولامه وصحت عينه لانك تقول في الامر
ق وف يا زيد وع كلامي وش ثوبه وه يا جدار اذا عرفت ذلك فاقول ان الهمزة وحدها لا نفس وأي باي بمعنى وعد يعد
فلما بنيت صيغة الامر قصر الامر بمعنى ذلك اعنى الابقاء على حرف واحد لكن بعد حذف يا المخاطبة بادخال نون التاكيد الثقيلة
وهند مضمومة على الندا او يريد يا هند والمليحة الحسناء ونصب على الضلال فان شئت جعلت المليحة وصفا لهند على الموضع كما تقول
يا زيد الظريف لان المنادى في التقدير منصوب والحسناء نصبا بعدها اى عدى يا هند المليحة المرءة الحسناء فيكون من باب حذف
الموصوف واقامة الصفة مقامه كقوله نظم قامت تبكيه على قبره ۞ من لى من بعدك يا عامر ۞ تركتنى في الدار ذا غربة ۞ قد ذل
من ليس له ناصر ۞ وان ماذا غربة لان اذا لا يلى العوامل ولا يكون الا وصفا وان شئت جعلت المليحة وصفا لمحذوف هو المفعول به
فالتقدير عدى يا هند المرءة فالموصوف محذوف والحسناء صفة للمليحة ولو جعلت المليحة الحسناء صفتين لهند على الموضع
فلم توقع الوعد على شيء وجعلته معلقا كان لك ذلك وقوله واى نصب على المصدر اى عدى يا هند وعدا من تقى وقد يروى
البيت المذكور هكذا وهو الاشهر على الاشبه مغالطة ان هند المليحة الحسناء ۞ واى من اضمرت لخل ۞ وفاء وقد يروى الجملة
مكان المليحة مغالطة ابى هاشما فاهلك زيدا ۞ ربك تبا لله يا محمد زيدا الحل جاء فعل ماض مقصور للضرورة وابى فاعله
وهاشما مفعول به كقوله تعالى جاؤ ظلما وزورا والفا للتعقيب واهلك فعل ماض فاعله ضميره وزيدا مفعوله وربك مفعول
اى احذروا والله نصب على انه عطف بيان او بدل من ربك ومحم منادى مرخم ودام مخاطب من متى وزيدا مفعوله واعلنا
وصل ومحمد لما مر غير مرة والتقدير جاء ابى هاشما فاهلك زيدا فاتق الله ربك يا ابا الحسين محمد فاعط ديته زيد مغالطة خالد
زنيا واقتل ابنى فانه ۞ احب الى قلبى من السمع والبصر الحل الهمزة للنداء وخال منادى مرخم والاصل خالدا وكان الاصل
خالى فخفف الياء اكتفاء بالكسرة ودام قد عرفته الان وزيدا مفعوله واقت امر من قنا يقنو اذا خدم وانت فاعله ولابنى
جار ومجرور متعلق به والكلام من عطف الجملة على الجملة والبا في ظاهر والمعنى يا من اسمه خالد اعط دية زيد واخدم ابنى فانه احب
عندي من الاذن والعين اللتين هما اشرف الحواس الظاهرة مغالطة سنورنا في سواد الليل غايرة ۞ ويكنا في بياض الفجر قاوولا
الحل سنورنا مبتدا والظرف متعلق بجاء وهو فعل ماض من الفيئ يقال افياه الدواء اى وقعه في القي والدية معروفة منصوبة على
المفعولية والهاء عوض عن الياء والياء مبدلة عن الهمزة تخفيفا لانه من الدائ كما في مائة وكما هو مشهور عند القراء في قوله تعالى
ان شانئك هو الابتر بالياء والجملة خبر المبتدا وليست قادرة من القراءة اذ لا يتصور القراءة من الهر كيف وهو لا يعرف الهر من البر
وهذا مثل يضرب لمن لا يعرف شيئا واصله ان الهر دعاء الغنم والبر سوقها وقيل الهر ولد السنور والبر ولد الفارة وفي القاموس الهر
السنور والبر ولد الثعلب والفارة ولا يخرج شيء ذكر المثل في هذا المقام اما على الاول فظاهر واما على الثاني فلكل الاعتد من لا
الهر من البر والهر من البر بالضم فيهما اولا والفتح فيهما ثانيا والهر بالضم شيء يشبه البرء هو لفظ اعجمي يستعمله العرب من غير تعريب والهر بالفتح

الكراهة والنثرة البر الحبة والخير والاتساع في الاحسان وهكذا الكلام وقع في البيت فلنرجع الى ما كنا فيه فنقول ديكنا مبتدا وخبره فاء من الفيئ
ايضا والقول البا فلاو نصب على المفعولية ولا يخفى انه حذفت الهمزة في الموضعين من لفظة قاء لضرورة الشعر والمعنى ظاهر
مما قد دنا مغالطة اتانا ابينا وهو يقرض مالنا ۞ ودا اخانا انه ام جعفر الحل الهمزة في قوله اتانى للنداء ونانى اسم فاعل من ثنا
يثنوا اى التاجر وهو مضاف الى ابينا اى والدنا والواو بعده حالية وهو مبتدا عائد الى ابينا ويقرض خبره وفاعله ضمير عائد الى ابينا ايضا
وما لنا بمعنى مهلنا من مالا يمالى اذا امهله ومنه قوله تعالى واملى لهم ان كيدى متين اى امهلهم ودا من المداواة عطف على مالنا واخانا
مفعوله وام بمعنى شج راسه وجعفر مفعوله النايب عن الفاعل والمعنى يا تاجر ابينا والحال ان ابينا يقرض الناس ويمهلهم اسلفنا وكن مداويا
مع اخينا فقد شج راس جعفر وضربت ام راسه وقوله هذا ضرب من باب التهديد بالنظر الى الثانى مغالطة فالشمس كاسفة ليست بطالعة ۞
تبكى عليك نجوم الليل والقمرا الحل اعلم اولا ان انشاء البيت هكذا وفاقا لصاحب القاموس وصاحب الايضاح وقد انشد
الجوهري هكذا فالشمس طالعة ليست بكاسفة ورد عليه صاحب القاموس واحسن ما قيل فيه على رواية الجوهري هو ان نجوم الليل
وما عطف عليه مفعول كاسفة فالمعنى لم تكسف غيرها من الكواكب تكون منكسفة لانها تستمد منها وما قيل ان تبكى من باب المغالبة
فلا يخفى ضعفه كذا افاده لبعض الفضلاء واقول فيه ان ذلك على خلاف ما هو المشهور بين الجمهور والامر الظاهر الذى كالشمس في
رابعة النهار من ان النجوم لا يكتسب نورها من الشمس كالقمر بل انما هي مضيئة بنفسها هذا وللبيت على اشهر الروايتين اربعة توجيهات
الاول ان يكون النجوم والقمر قائمين مقام مقدر محذوف اى مدة وجود الشمس والقمر وادامها ونحو ذلك على قول لا افارقك قعود
القاضى اى مدة قعوده واتيك خفوق النجوم اى عند وقت خفوقه ويرجع مآل الكلام الى الظرفية تقديرا والثانى ان تنصبهما بتبكى كانه
قال تبكى نجوم الليل والقمر عليك والثالث ان يكونا منصوبين بكاسفة وتبكى حال من الشمس وخبر لها وعلى هذا يقع الفصل
بين العامل ومعموله باجنبى والرابع ان يكون بتقدير الواو فكانه قال تبكى عليك مع نجوم الليل ومع القمر هذا وقال بعضهم كاسفة من
باب انت الطاعم الكاسى اقول ينبغى ان يخص ذلك بالرواية المشهورة فافهم وقال الصفرى وقيل هذا البيت فيما اظن قوله حملت امرا
عظيما فاضطلعت به وقمت فيه بامر الله يا عمرا قال ونصب عمرا مشكل لانه علم مفرد فكان ينبغى ان يبنى على الضم انتهى كلامه
وفيه اما اولا ان ذلك الظن من بعض الظن فان البيت الذى انشده انما بعد البيت الذى كلامنا فيه لا قبله كما صرح به صاحب
الاحاجى النحوية وصاحب الايضاح ايضا قد افصح عما لو حسب الاستفتاح هلا وذكر قبله هذا البيت شعر نعا النعاة امير المؤمنين لنا
يا خير من حج بيت الله واعتمرا ثم انشد البيت الذى نحن فيه ثم الذى انشده هذا الرجل واما ثانيا فلانه ممن حفظ شيئا وغابت
عنه اشياء كيف ولا اشكال فيه لاصاغر الطلبة لان البيت في رثاء عمر بن عبد العزيز او عمر بن الخطاب كما اعترف به صاحب
القاموس وغيره فيكون عمر ضده وبا والالف فيه للندبة زيدت لمد الصوت ولولا الالف لكان مبنيا على الضم وليتها الالف
للاطلاق كما زعم وههنا لطيفة وهي انه كيف لا يرضى بنصب قدوة اهل النصب مع انه من رافضى لهواته ومتبع اهوائه واما
ثالثا فلانه مع قطع النظر عن ذلك يمكن الاعتذار عن النصب بانه انما هو لرعاية سائر الابيات فلا يكون نصبه مشكلا وان
كان خطأ فليضحك اولياؤه قليلا وليبكوا كثيرا مغالطة انما يريد الينا سايوله ۞ من مكان ضل فيه السائرة ۞ فهو ياتينا عشاء في بخى
مالدفى يده او عامى الحل الى الاول فانه اداة التى للشرط انما فعل ماض من عمى يعمى والتقت النونان فادغم بسكون الاولى

ويدا مفعول به وسايوا حال منه والفعل مبني والفاعل الساير وتقدير الكلام انما الساير الى الوصل السايق زيدا ساتوا انا من مكان ظل
فيه وفي ضل ضمير فاعل من زيد والمعنى ان غاه الينا اى رده والحقه بنا واما قوله يا تينا باعشاء في سحر ففيه تناقض ظاهر وانما
يريد ناة وضمير يرجع الى زيد والنون والالف موصولتان بما بعدها اى ناعشا اى نغشه اى دفعه ومنه سمى النعش لرفع
الميت عليه فهو ياتى لكن في سحر وصرف سحر لانه يريد سحرا من الاسحار وما له نصب بناعش اى رفع ماله وكرمه وزاد عليه وعامر انما
عطف على ضمير ياتى وقام الفصل مقام التوكيد وعلى الضمير في الظرف وهو قوله في يده فافهم معالطه وجدنا الصالحين لهم جزاء وجناة
وعينا سلسبيلا الحل نصب جنات على المفعولية لوجدنا ولكن بتقدير لهم وقوله لهم جزاء في محل النصب على ان يكون مفعولا ثانيا
لوجدنا ايضا والمعنى الفهم معالطه سلام عمرو واعلى اكرث شانه ولا سيما ان تسلا هل له عقلا الحل انه يريد بام فعل ماض بمعنى
فاعله اى علاه شيخ راسه وقدم ذلك وعمر نائب مناب الفاعل ومعنى هل له عقل هل له دية اى هذه الجراحة توجب الدية ام لا كذا قالوا ولو
جعلت ام بمعنى قصد والعقل بمعنى الحس والفهم كان حسنا والمعنى اسئلا يا صاحبي هل شج راس زيد ام قصدا ام لا واعلى امره عليكما ان
تسئلا هل له دية او فهم ام لا معالطه من ابانا فضحه نفع لعمروه ولحيدا فانه المسكين الحل قوله من امر من المين وهو الكذب وابانا
منادى بحذف حرف النداء الضمير فيه يرجع الى مصدره من على حد قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى وليا امر من ولي يلي وزيدا مفعوله
والمعنى اكذب يا ابانا في كذبك نفع بعمرو ولدت من زيد وقاربه فانه المسكين معالطه فرعون منا وهامان الاولى زعموا انه
بخلت بما يعطيه قاردنا الحل فر امر من وفى له العطية اى رديها واراد بعون معونة ماله وقيل اسم امرءة وفيه ما فيه ولو جعل
عون اسم الجنس في معنى اعوان الكثر اعوان ماله كان جائزا حسنا وهامن وهى ايى اذا ضعف ومنه قولهم كلام واه اى ضعيف ومان
جمع مائة البطن وهي اسفل السرة وقاروا مفعول ثان ليعطيه والاول الضمير البارز العائد الى ما وفاعله مضمر للعلم به والمعنى كثر الله
اعوان مالي ضعف ذلك العضو من الذين زعموا انى بخلت بما يعطيه الله قارونا من المال العظيم وهذه الجملة باسرها دعاء على
الزاعمين ولا سرة بما في هذه المغالطة من التكلف البالغ معالطه لولا مغالي سعيد لاثم دنفاه سلمان لما انشتك اذ قال حاما نانا
الحل لو حرف شرط ولام فعل ماض معلوم امالى اسم فاعل من قلى يقلى اى ضعف وهو مفعول به للام وكان الوجدان بفتح واما لم
يفتح لضرورة الشعر على حد قوله كان ايديهن بالقاع القرق ايدى عذارى تعاطين الورق والوجد ايديهن وسكن لمام
واسكن الورق بالقافية وسعيد مجرور بالاضافة ولاثم رفع بفعله وانفاحال من قال لانه تعرف باضافته الى سعيد وسلمان فظنا
الاول سل وهو امر من سئل بمعنى اسأل ويان من الملى وقدرة والجملة استفهامية بحذف حرف الاستفهام وفاعل تشبث ضمير يعود الى
مالي وان شئت فاجعل دنفا حالا من هذا الضمير وانما اسم قوله لامقالي وقوله سلمان ستصلى لمامر مرارا والمعنى لولا لام من ضعف
سعيد ما الكون المبغض مريضا عليلا ثقيلا من المرض لما تشبث لي اذ قال سل هل فان وكنت اللائم في لو مرام لي معالطه اكلت دجاجا
جنان وبطنان ه كاركب المهلب بعلنان الحل اريد بدجاج جمع دجاجة وتان اسم فاعل من تنا يتنو اى اقام وفد سبق
نظيره وينبغي الوقف على النون لا كسرها لما لا يخفى على البصير كما لا ينبغي اشباع في بطنان وبعلنان وهما على حد وجاجنان والمهلب
على الجمل والمعنى ط ه لشيخنا البهائي ذو بحر فردى كه باشد جمله مجدود بيا به از دو دوفع ونوع دو فردى شاش لو سد
بوط وليكن دو فرد بين ان دو ثانى باقت مردى يعنى از دو زيح شش شش وهشت كه او سد حاسلات بحموعش صد ابيات باز خند

دارد واز دو زوج وفرد مثل چهار دو سه كه بوده حاصل بيت كه مجموع بش با نجم وربت اما از مربع دو فرد چنين چرخ بهم برسد
اكر مردى ببدا كن وبرهان بر اين اقامه كرده اند كه از فرد بين بهم نرسد وثابت بن قره برهان كفته بيت ه ه
در تفسير ياتو بيت كه لفظ الله در قران مجيد دو هزار دو هزار و بانصد و شصت محل مذكور بيت ه ه ان يضعف الاثنين
مرات حصل هذا ٤ ١ ٤ ١ ٥ ٥ ٩ ١ ٧ ٣ ٧ ٠ ٢ ٤ ٢ ٧ ٦ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ١ فاذا نقصت منه واحدا بقى ١٥ ٤ ١ ١ ٥ ٥ ٢ ٩ ٠ ٧ ٢ ٣
٧ ٠ ٤ ٢ ٤ ٢ ٧ ٦ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ١ وهو مجموع الواحد وتضاعيفه الثالث والستين وهو عدد التضاعيف بيوت الشطرنج
وقد نظم في مصراع هذا بعض الافاضل من الاعلام ها واهه طحر مدود دها ه ه ما كان الحسن ع اخذ تمرة
من الصدقة فقال النبى ص كخ كخ يا حسن الفقهاه ه في الرواية احمل كلام اخيك على سبعين محملا من محامل الخير فان عجزت
فاقبل على نفسك بالملامة وقل يا نفس من قبلك اتيتى والذنب ذنبك ه ه عن النبى ص شرار امتى الذين يا كلون
مخ الحنطة اقول ليس هذا نهي تحريم بل هو مباح ومعناه انه من التزم عليه تكون نفسه انسة بلذات الدنيا فيخرج ذلك
مع المعاصى ه ه في المقامات قال ابو عبد الله ع الحنجرة كالانبوبة لخروج الصوت واللسان والشفتان والاسنان
لصياغة الحروف والنغم الا ترى ان من سقطت اسنانه لم يقم السين ومن سقطت شفته لم يصحح الفاء ومن ثقل لسانه لم يفصح
الراء واشبه شيء بذلك المزمار الاعظم فالحنجرة يشبه قصبة المزمار والريه يشبه الزق الذي ينفخ فيه لتدخل الريح و
العضلات التى تقبض على الريه ليخرج الصوت كالاصابع التى تقبض على الزق حتى تجرى الريح في المزمار والشفتان والاسنان
التى تصوغ الصوت حروفا ونغما كالاصابع التى يختلف في فم المزمار فتصوغ صفيره الحانا في الحنجرة فايدة لطيفة وهى
انه يسلك فيها هذا النسيم الى الريه فروح عن الفؤاد بالنفس الدايم المتتابع الذى لو احتبس شيئا يسيرا لهلك الانسان
ه ه للشيخ البهائى ره المعانى تسافر من مدينة القلب الانسانى الى قرية الاقليم الثانى فتلبس هناك ملابس الحروف
وتتوجه تلقاء مدين الاعلام بالطريق المعروف وسيرها على نوعين اما كليمان ع فتسير على التموجات الهوائية
من افواه المتكلمين والهوات المرتفعين الى امصار اصماخ السامعين واما كالخضر ع في ظلمات المداد لا نسبة للسواد
فتسير من انامل الكاتبين الى مداين اعين الناظرين واذا وصلت بالسير الاول الى سبا بالقيس السامعة واشهت
بالسير الثانى الى عين حيوة الباصرة عطفت عنان التوجه من عوالم الظهور والانجلاء نحو العود الى مكامن الكون والخفا
حتى اذا نزلت في محروسات مدارك السامعين وحلت في بوستان مشاعر الناظرين نزعت عنه لبسها الحرفية وتجردت
عن جلابيبها الهيولانية وسكنت في مواطنها القلبية وعادت الى مساكنها الاصلية ورجعت من قطع تلك المسالك
الى ما كانت عليه قبل ذلك كما بدانا كم تعودون والى ما كنتم عليه تولون ه

قطعه سعدى

مسلمان نبود در زمانت نزیست
که کافر ز بیداد در عهد تست

من از نام نیکو و بد بخردم
نکویم یکی بهتر صادردم

کرا اندر رفتار نیکو بود جهان
که بختی تو گفت ازین بیکران

فرخ
در بی ابر و گوسفند سلیم
در دفقا نجو کند مردم و زار

چنین گفت در عهد صادق نیغی
نه بایم چنین بخت و کینه کسی

قطعه سعدی
چه خوش گفت در عالم زیز
چه بینی که غالب بدو زان کریز

همانکو بود نام مردی لعاد
تو خواهی از فرخ توقع مدار

چو عضوی بدرد آورد روزگار
دگر عضوها را نماند قرار

بگفتن ندیدی جار دیوار و نبی
هم عمر نباده ام یا یخ نبی

ما نیک تو بخلق کردیم
تا چند و دروغ گفته باشیم

یک اینکه مال تو باطل خورند
دوم اینکه نامش بعیب برند

لاادری
بنی آدم اعضای یکدیگرند
که در آفرینش ز یک گوهرند

شنیدم که گفتی عبادت شنیده زنند
و عقلی گرد در نبرد

لاادری
گفتی بدما به پیش مردم
مانیز تو را بخیر بستیم

دیدم که غایب شد از بند نام
دو چیز است زو در رفیقان حرام

کسی نزد من در جهان عاقل است
که مشغول خود در جهان غافل است

نظامی ازان سرد آمد این کاخ دل آویز ۰۰ که چون جا گرم کردی گویدت خیز فرد ز جا که سینه ام دلی از جوش جنون پا بود داده
چو کنجشکی که طفل از رخنه دیوار بود داده رباعی عریت من الشباب وکنت غضا ۰۰ کما یعری من الورق القضیب ۰۰
فیا لیت الشباب یعود یوما ۰۰ فاخبره بما فعل المشیب الکاتب الاحرف در عالم عشق می پرستی بهتر ۰۰ رندی و قلندری
و مستی بهتر ۰۰ هستی مطلب که بهر عاشق بجهان ۰۰ یکنیستی از هزار هستی بهتر فرد بان رسیده که از تو شهی بدست آیم ۰۰
بر پشت چشم تواش بوسه بود کاب زنم کلیم بان رسیده که رام شود رمش مدهید ۰۰ دمی بخواب شو ای بخت وقت امداد است ۰۰
نشاء خدا دادست ربط نشاء و می از ازل با هم ۰۰ برای تو بر من کرنهای تا کرا دیدی ایضا له نشاء ز لفظ یار ذوق هر کن
بو زبان جاری ۰۰ و پس آن بمروت نشاء سنگ از نام من دارد نشاء نشاء محبت دیده داند قدر محبت دیده را ۰۰ هیچ لذت
بهتر از معشوق عاشق پیشه نیست ایضا له نشاء خود را سنگ تو میدانم ۰۰ صاحبم سن خطاب یعنی چه محتشم آه ازان لحظه
که مجلس بغضب بر شکند ۰۰ دامن افشاند و می ریزد و ساغر شکند ۰۰ مرود سر خوش و من بر سر آتش که چه وقت ۰۰
مست باز آید و غوغا کند و در شکند ۰۰ زده ام بوسه بجرئت در قصری کانجا ۰۰ حاجب از خم ابرو دو سر قیصر شکند ۰۰
هو بر اندام شود داست مه یکشبه را ۰۰ آفتاب من اگر طرف کله بر شکند ۰۰ محتشم باده ده از خون منش کان خونخوار ۰۰
نیست مستی که خمار از می دیگر شکند ۰۰ لاادری واعظ شهر اگر آن خم ابرو بیند ۰۰ رو بمحراب دگر نارد و منبر شکند ۰۰
بهائی یکچند درین مدرسه ها گردیدیم ۰۰ از اهل کمال نکته ها پرسیدیم ۰۰ یک مسئله که بوی عشق آید ازو ۰۰
در عمر خود از مدرسی نشنیدیم ۰۰ بهائی ما یکن فی المدرسة الیوم مفقود ۰۰ قم فامض الی الدین بخط مسعود ۰۰

واشرب فیها وقل یا صوت العود ۰۰ العمر مضی و ما مضی لیس یعود ۰۰ بهائی تا نیمه بخرابات که اهلش اهل است ۰۰
چون نیک نظر کنی بدش هم سهل است ۰۰ یکی اهل دل از مدرسه نامد بیرون ۰۰ ویران شود این مدرسه دار الجهل است ۰۰
صهبا صهبا بام باد و می فروش بوداست ۰۰ پیمانه حریف تیز هوشی بوده ست ۰۰ آنرا که بمیخانه سبو می نامند ۰۰
مستی است که هر لحظه بدوشی بوده ست فرد ویمکن وصل الحبل بعد انقطاعه ۰۰ ولکنه یبقی به اثر العقد ۰۰
اوحدی من نخواهم برد جان از دست دل ۰۰ ای مسلمانان فغان از دست دل فرد دوش در مجلس جلیت آن ابلکون گذشت
من ز خود رفتم ندانستم که صحبت چون گذشت لاادری بیاد عشق را زمد او اجد فاید ۰۰ دارد لب تو فاید اما چه فایده ۰۰
وقایله ما ولی تو صل المنی ایات ۰۰ من استعان بحبل من الولا فقد فاز مجنون و کیف اری لیلی بعین اری بها ۰۰
سواها و ما طهرتها بالمدامع ۰۰ کلیم درین چمن چو گلی نشنود فغانم ۰۰ کدام برق که بر دارد آشیان مرا ۰۰
چو نخل شعله بباغ جهان بیکجا لم ۰۰ نه کس بهار مرا دید نه خزان مرا ۰۰ لکاتبه الاحرف هر لحظه شانه بر سر زلف از تو مرزه
کار من ستمزده هر دم بهم مرزن ۰۰ در کشتنم اشاره با بروی خم مکن ۰۰ رحمی بداد و تیغ بصید حرم مزن ۰۰
امام فخر هرگز دل من ز علم محروم نشد ۰۰ کم بود ز اسرار که مفهوم نشد ۰۰ هفتاد و دو سال سعی کردم شب و روز ۰۰
معلوم شد که هیچ معلوم نشد ۰ خواجه نصیر اندر ره معرفت بسی تاختم ۰۰ و ندر صف عارفان بپرداخته ام ۰۰
چون پرده ز روی دل برانداختم ۰۰ بشناختم ام که هیچ نشناخته ام ۰۰ ارسطو اسرار وجود خام ناپخته بماند
این گوهر بس شریف ناسفته بماند ۰۰ هر یک ز سر خیال چیزی گفتند ۰۰ آن نکته که اصل بود ناگفته بماند
مرتهلا ادای ختم رسل دو کون بر اندیشت ۰۰ افلاک یکی پیت تو تیر بایه نشست ۰۰ گر شخص تو را سایه نیفتد چه عجب ۰۰
تو نوری و آفتاب در سایه تست ۰۰ بهائی یا سعد اذا جزت دیار الاحباب ۰۰ فبلغ عنی تراب تلک الاعتاب ۰۰
واقفی وطرفی — وقت السحر
ان هم سئلوا عن البهائی فانطق ۰۰ قد ذاب من الشوق الیکم قد ذاب لاادری خوبان بفریب حسن چون روی آید کو شهرت
هذا غربی — اردوبا النظامی
دایم وصیتی ز کف مکذارید که عین خطاست ۰۰ دل تام جگر کو شد از ما کنجا و وزی شکر که زنده بیابید عزیزی دارید که مصروقست
یا اعبنا اهل ودی کیف عهدی لدیکم ۰۰ فهل شوقکم یحوی کشوقی الیکم ۰۰ وهل صرتم بعدی کما صرت بعدکم ۰۰
وهل عندکم وجدی کو مالدیکم ۰۰ فرد خم ابروی تو طاقت بحری ما یاک ۰۰ بشکند هر که بر آن طاق نهد شیشه دل
فرد از قضا آینه چینی شکست ۰۰ خوب شد اسباب خودبینی شکست فرد بیمار شوم تا تو ببالینی من آیی
تا خلق بگویند که عمر بس بر آید ۰۰ من بیل العالم یکی للجنون فی حالته ۰۰ الا و قد کنت کما کان
لکنه باح بسر الهوی ۰۰ و اننی قد ذبت کتمانا ۰۰ مجنون هواها هوی لا یعرف القلب غیره ۰۰
فلیس له قبل و لیس له بعد ۰۰ ایضا الحدیثی قدیم فی هواها و ماله ۰۰ کما علمت بعد و لیس له قبل ۰۰
اوحدی بسی قرن باید که از باغ خوبی ۰۰ نهال چنینی شوخ و شنگی بر آید ۰۰ رباعی بکت سلمی غداة البین لما ۰۰
رات دمعی خضیبا بالدماء ۰۰ تعانقنا لتودیع فقالت ۰۰ چه بودی که بودی آشنای ۰۰
بهائی گفتم که کنم تحفه ات ای لا اعداد ۰۰ جانرا چو شوم ز وصل تو بر خوردار ۰۰ گفتا که بهائی ای فضولی بگذار ۰۰

جان خود رنج است غم جانان تحفه بیار ۰۰ ایضا اشرف سخنی که از لبش جان میریخت ۰۰ که غیرش دشمن ملف پریشان میریخت ۰۰
کز تیغ نگه زلف او ده بود ۰۰ خاک سیهی بر سر اعیان میریخت شعر کفی المرء نقصانا یقول بانه
معلم اطفال وان کان فاضلا ایضا معلم صبیان و حامل ذرة ۰۰ فلیس له عقل بمثقال ذرة ۰۰
لبئسنا لیناخی لما یشکی من طول الانتظار بقربی مع الودود قد اجتمعت کلا البلاکات فی الادرده ۰۰ فقوموا بانغدد فقوموا بانغدد
تختلطات الهم منها کثیرة ۰۰ فلیس لها رسم ولیس لها حد ۰۰ واشکال آمال اراها عقیمة ۰۰
ومعکوسة منها قضایای یاسعد ۰۰ فقم بوتخل عنهم فلا عدل فیهم ۰۰ ولکن لدیهم عجمة مالها حد ۰۰
فی قلة التمیز حالی سی ۰۰ وفعل معتل و همتی ممتد ۰۰ کان علی الابصار منهم غشاوة
من بین ایدیهم ومن خلفهم سد ۰۰ لا ادری بارها با خود این قرار کنم ۰۰ که روم ترک عشق یار کنم ۰۰
باز اندیشه میکنم که اگر ۰۰ نکنم عاشقی چه کار کنم ل محال است که غافل کنم رقیبا ۰۰
نصیحتی کنم آن شوخ نا مسلمانرا عرفی تهمت فسق نه بر ما و شما میکنند ۰۰ یوسف آن که متحمل شد و مهم بر داشته ۰۰
لا ادری جان هر چند گشتم صاحب درد نبوده ۰۰ بود مجنون عاشق اما عاشق مردی نبود لا ادری گرا بداغ درد محبت زدم ۰۰
آتش بجان دوستی افتد که سوختم ۰۰ طالب ترک خویش جان شکوه سرکم که اگر ۰۰ سرم بتیغ بیفکند با سنان بوسانه ۰۰
نظیری سراپا آتشم امروز از لعل می آلودش ۰۰ رقیب بوالهوس کو تا بر آدم از جگر دودش ۰۰ ز اظهار محبت در زمان خلوتم
چو محتاجی که گنجی یابد و ظاهر کند دودش ۰۰ چو کنجشک مرغ دل بدست طفل بد خوی که از جان دوستر دارد ولیکن میکشد زودش
محبت برق جان سوزیست کرمی هر چه میسوزد ظاهر میسوزد آتش بنظر ظاهر میکند دودش ۰۰ مصیبی نظری را بمجلس بودم لهر غلط کردم
مرا رسوای عالم کرد چشم که پر آلودش ۰۰ رباعی در گلشن الجادم آگه خوار توام ۰۰ بیقید و ساغر از بنا زاد توام ۰۰ مخلوق توام اگر چه
طاعت نکنم ۰۰ در کار تو نیستم ولی کار توام ۰۰ قوم اذا قوبلوا کانوا ملائکة حسنا وان قوتلوا کانوا عفاریتا ۰۰
۵ منقولست که اول دو کس که با هم مصافحه کردند ذو القرنین وابراهیم خلیل الرحمن بودند که ابراهیم رو برو با و ملاقات
کرد و با و مصافحه کرد مشتاق دل غیر وصال تو تمنا نکند ۰۰ دیده بجز از رخت تماشا نکند ۰۰ که وعده دیدار بود در دوزخ
مشتاق تو در بهشت ماوا نکند لا ادری روزی که مرا بدام خویش آوردی ۰۰ صد گونه وفا و مهر بیش آوردی ۰۰ چون
دانستی که دل گرفتار تو بود ۰۰ بیگانه شدی و ناز بیش آوردی محتشم ای مراد بر و دل آرا تو ۰۰ دل من کس ندهد الا تو
مشتاق بجور غلطانم از تیر نگاه در هم کردی ۰۰ نظر کن ای نگار افکنم چه با صد هرم کردی ۰۰ ز هجران طاقتم را طاق دیدی
ز بیخویشتنم جزای جرم بادت لطف فرمود کرم کردی ۰۰ ندادم شکوه از کم لطفیت اما اندوهم ۰۰ که صد چندان بجور افزودی از نه
انجم کم کردی ۰۰ بمکتوبی مرا یاد آوری کردی و مرا نم ۰۰ که با من در سر لطفی و یا سهو القلم کردی ۰۰ در اول جا به برتاج قبولم چون قدم کردی
بجا به آخرم با خاک چون نقش قدم کردی ۰۰ مرا ننهاندادی وعده دیدار در محشر ۰۰ جهانی را بدین افسانه بر خواب عدم کردی
در آخر باهزار افسانه میکردی چه دور خوابم ۰۰ چرا بیدارم اول از شکر خواب عدم کردی ۰۰ ندانم کز کف خاکم چرا آخر بدیدار
که گاهی کعبه و که دیر و که بیت الصنم کردی ۰۰ مده مشتاق نهار از کف اکسیر محبت را ۰۰ که از وی کار خود را سکه بر زر چون درم کردی

دمی نوازمن ای سنگدل خبر نبود مگر که آه من اندر دلت اثر نبود همیشه در بدرم بیتو هیچکس یارب چو من جدا ز تو بی خانه در بدر نبود
جگر کبابی من از غمم چه میداند کسی که از غمم داغ بر جگر نبود ندانیقدر شهر دوزخ کشد زاهد هر آتشی که ز عشق شد شرر نبود
شرر مگر که بجز تو فتاده بمن که با وجودی اندو غم جز نبود شکیب ورز بجور صبر بیش کن فانی که هیچ شام نشد کز پیش سحر نبود
اعوذ بکند فنا فی الله اینست اذ حق مکن بقاء بالله اینست فانی شدن سالک و باقی بودن بالله اینست ثم بالله اینست
آه از آن لحظه که آن ماه بمنزل برود من بجا مانم و محمل مقابل برود آه از آن کس که بدیدن یار بی منتظر باشد و یار
آید غافل برود وای بر حال دل کشتی تیغ ستمی که بخون غوطه زنان باشد و قاتل برود لا لسان غوطه بخون که خدم از خون ستم
داغ عشق تو بحالت که از دل برود پایم از گریه بگل رفته و محمل بشتاب ناقه را پای چو من کاش که از گل برود منع هجری چو روداز
جانان مکنید بگذارید شهیدی پی قاتل برود ۵ ای روی تو آفتاب جهانتاب شد تیره شبم ز هجر دریاب من تاب ندارم
از تو تو به من تاب من الحبیب ما طاب عمریست که بود در توام من یکبار بپرس من علی الباب خواب اجل از تو غایبم بود من
غاب کما یقال قد خاب چون چشم تو خوابناک مستی صاحب نظری ندیده در خواب زاهد بخیال آن دو ابرو سر بود فرو بکنج
محراب در کنج رخت زنظم جامی از شکر تو است میچکد آب الذ حیوتی وصلکم ولقائکم ولیس لذة العیش حتی اراکم
فما استحسنت عینی من الناس غیرکم ولا حل فی قلبی حبیب سواکم علی الرأس والعینین حمل سعیکم ومن ذا الذی فیما اردتم عصاکم
تذکرکم یطفی الفؤاد من الوقد ورؤیتکم فیها شفی الاعین الرمد ومن قال انی اشتکی من هواکم فقد کذبوا اوست فیمن اوحد
فشابه سری فی هواکم وخاطری فابدی الذی اخفی واخفی الذی ابدی یکدانه غلط مکشید از ابنای مسکی فرهاد بگشت وزن
خونین دا بهو بصنت یاران و دوستان بشفاعت بر عن شدند لکن نوع خوب نیست بکشتا که نیست زیشت شان بر نیند از دم وعن به
ندا دهدا که بهر یم داند بیرون کو دارد بهشت شنیدستم که چون فرهاد مسکین بمردن کند دل از یاد شیرین نشیر عالم فانی نظر
بست ۰ ز کوه بیستون بار سفر بست خبر دادند بر شیرین نوشاد شهید عشق تو گردید فرهاد ۰ ز مرگ کوه کن چون شد خبر دار
بت سر خیل خوبان وفادار شد انگلگون سوار دشت ایجاد روان بر بیستون چون خون فرهاد رسید آن دم که دید از پا فتاده
براه عشق شیرین سر نهاده نهال قامتش افتاده از ضعف عنان عشق را هم داده از کف قدم بر باز دیدش بجز جون داشت شهید
عشق خود از خاک بر داشت چو آن روح روانش بر سر آمد بجسمش جان شیرین دیگر آمد بس آنکه گفت با آن یار جانی بصد شوخی
بصد شیرین زبانی تو چون گردیده قربان شیرین بقربانت کنم جان شیرین شهر شد زنده جاوید فرهاد که در پای چنین
معشوقه جان داد شبی با صراحی چینی گفت شمع که ای هر شبی همدوای دوست تو با چینی قدر بیش قدح سجود
دمادم بگو از چه هست صراحی بگو بدو گفت نشینند تواضع و کردن فراوان نیکوست ادیو دیدم آن پیر آن رشک بتان آور را
بود امن وصل هجر بسته بد بختی و نیک اختری را در مغرب زلف جلوه داده صدق قمر ماه مشتری را خندان
خندان بطرف گفتم آن مایه حسن و دلبری را کز بهر خدا بگو کرای گفتا بخدا اگر انو بری را شنیدستم که مجنون
جگر خون بوقت نزع در دامان هامون همان با شوق لیلی بود حالش که بلود نام او ورد زبانش
یکی گفتش که تاکی رو سیاهی شهادت ده بتوحید الهی ادب صورت پرستی باش بیزار که در محشر بحالت آورند بار

قاضی بیضاوی

چو بشنید این سخن آن محنت اندوز کشید از سینه آه آتش افروز که ای فرد به همتا نیست لیلی چراغ محفل دلهاست لیلی
ندارد در دو عالم مثل و مانند جمالش برتر از چون و چه و چند همینا شد بکیش عاشق زار برستش اکس خواستوار
بحمد الله که در هنگام مردن بپای او اگر جان خواهم دادن بگفت این و ز شوق دیستانش نثار نام لیلی کرد جانش
چنان شد محو لیلی پای تا سر که چون آب گهر شد عین گوهر سوزی در دل زهر افروزی دارم دمی رحمی که طرفه سوزی دارم
مردم گویند کسی به روزی تو مباد می پندارند بتو روزی دارم قاضی بیضاوی که صاحب تصنیفات مشهور است نامش عبد الله و لقبش
ناصر الدین و کنیتش ابو الخیر است و نام پدرش عمر بن محمد بن علی بیضا و بیت از مضافات و اعمال دار الملک شیراز است در فارس مستقل
باستقلال بوده زاهد و عابد و متورع و به وجه کان اتفاقی اراده دفاتر به تبریز کرد چون داخل آنجا شد در آن روز یکی از فضلای
عصر را منصب تدریس داده بودند و مجلس تدریس بوجود وزرا و فقها و علما مشحون و آراسته بود و چون قاضی مجلس مغنی آگاهی
یافت تا بمجلس شتافته در صف نعال نشست و هیچکس از اهل مجلس ندانست که او کیست و مدرس چند اعتراضی که مستبعد است که از اهل
مجلس کسی جواب نتواند داد تقریر کرد و دانشمندانی که در آن محفل بودند همگی ساکت شدند چون بیضاوی دید که هیچکس
در مقام جواب در نیامد شروع در جواب هر کفتنی کرد و مدرس گفت تا مفهوم من نشود که تو اعتراض مرا فهمیده سخن تو را گوش
نخواهم کرد گفت تقریر تو را نقل بالمعنی بیان کنم یا معنی آن خاطر نشان تو نمایم مدرس از سخن بیضاوی مبهوت و متحیر گشت
و چون دانست که نقل منقول عنه من حیث اللفظ مشکل است گفت لفظا بیان ساز بیضاوی جمیع اعتراضات و منقولات مدرس را
لفظا بیان ساخت و ظاهر کرد که ترتیب این الفاظ سخن و عیبی چند هست که در نظر اهل نحو و علمای عربیت مرضی و پسندیده نیست
و بعد از آن طالب بجوابهای شافی که علما در حل اعتراضات مذکوره گفته بودند بگشاد و از جانب خود نیز اعتراضات مدرس را
چند اعتراض نقل نمود و از او جواب خواست مدرس ملزم شد و جواب نداد و سر در پیش افکند چون وزیر که حاکم شهر تبریز بود آن حال را
مشاهده نمود برخاست و دست بیضاوی را گرفته بجای خود نشاند و تعظیم و توقیر کرد و از او پرسید که تو کیستی گفت که منم
بیضاوی عالم و در همین مجلس از وزیر طلب قضای شیراز کرد وزیر سوال او را بانجام مقرون ساخت و بخلعت گرانمایه و بآکرام
و انعام سرافراز کرد و وفات بیضاوی در بلده تبریز در سنه ششصد و هشتاد و پنج هجری روی داد و قبرش در آنجاست
بتو سر می نشانی خادم نه بتو امید زندگانی دارم گفتی که چه گونه زنده مانی بی من حاکم بر سر چه زندگانی دارم
هر کار که در جهان میسر گردد هر گاه بپایان رسد ابتر گردد نیکو نبود هیچ مرادی بکمال چون صفحه تمام شد
ورق بر گردد قل للذین رجوا شفاعة احمد صلوات الله علیه و سلم اسلیا روی الشیخ مقداد فی شرح الباب
الحادی عشر عن امیر المؤمنین انه سئل عن الصوفی فقال الصوفی من لبس الصوف علی الصفا و جعل الدنیا خلف القفا و
سلک طریق المصطفی و اصطنع عنه الذهب والحجر والفضة والمدر والا فالکلب الکوفی خیر من الف صوفی بعضی
از فضلای امامیه ضبط نموده است اخباری را که در باب ظهور مهدی ع از طریق اهل سنت رسیده باین تفصیل
در صحیح بخاری سه حدیث و در صحیح مسلم یازده و در جمع بین الصحیحین حمیدی دو و در جمع بین الصحاح الستة یازده
و در فضایل الصحابه شیخ عبد العزیز عکبری از مسند احمد بن حنبل هفت و از حدیث ثعلبی پنج و از غریب الحدیث ابن قتیبه

در نبوی شش و از فردوس الاخبار دیلمی چهار و در مسند فاطمه تالیف دارقطنی شش و از مسند علی تالیف دارقطنی سه
و در مصابیح بغوی پنج و از ملاحم ابو الحسن احمد بن جعفر بن عبد الله منادی سی و چهار و در کتاب حافظ محمد بن عبد الله
معروف بابن مطبق سه و در کتاب فرقانی سه و در ضمن سطیح یک و در استیعاب یک و در سنن ابن ماجه قزوینی
هفت و در کتاب الغیبة مجمده و در کتاب حافظ ابی نعیم اصفهانی چهل حدیث است که مجموع یکصد و هفتاد و یک حدیث
میشود و با وجود این تمام عوام اهل سنت و اکثر فضلای ایشان وجود او قبول ندارند و در این باب بر شیعیان طعن میزنند
و استهزا می نمایند تا اینکه بعضی از شعرای ایشان گفته نظم لهفی علیه مدله لا فوق الخطی شبه العلیل فدیته من نائم
طمع الغوانی فی انتظار قیامه طمع الروافض فی انتظار القائم چهار کس از امامیه رباعی مذکور را رد نموده اند هر یک بطریقی یکی از آنها
اینست شعر ان کان ایرکم نام من فوق الخطی فالایر عندی کالسنان القائم نعم الهدیة للاالام و حبتم من بعد صلب فی ظهور القائم
کمال اسمعیل روزی که فتاده مهر چرخ بکشت هر کس بنی نقش مرادی میکشت الفقیر در میانه بازی شد استاد شعبده دو شش قماد و سی شش
مولانا حسن خطی برلب برده فرو نشسته سبزه دادم زخیال خط اندیشه سبزه از خط مروت یاقوت لبت بید او شراب سرخ از شیشه سبزه
و در تذکره ملا حسن دولت نظم و از سمعانی نقل کرده است که امام شافعی اربد در شان اهل بیت گفته است نظم یا اهل بیت رسول الله حبکم
فرض من الله فی القرآن انزله کفاکم من عظیم القدر انکم من لا یصلی علیکم لا صلوة له مشتاق جو وکلی که نبین کو تاه دستم را که دست عاجز
اما سیاه و امن داو و کوفت ایضا العرهیم بدعا چند و فوایم بمناجات من ذره تو خورشید من و وصل تو جهات فیاض با چنین
حسن ملکی منع من از خواهش خویش که تو ایدون عاشق نشدن کار خداست مشتاق که دو سر اسوده زسودای تو خاشا فارغ شوم دل زتمنای تو هیهات
ایضا لسانی یاد بگوان شب دعنا بسرا برانی سر حیل بتان حسن و زین که بواث کار مفتی بفریب دغت سینه چه نازک تر از این دل که بود نو سفر ایت
تو بیی اگر نامه بیابی که تسلی بخشند من مهجور بفرقت که ذات الشیخ البهائی هجر و فراق و نفاد و سکون والعمر علی الفراق یمضی و یفوت قالوا اصبر فقد لاتماته
قالوا فنموت هکذا قلت اموت ایضا منه بانفس الحیاة تحسبین الاسراف لم تختلطین مع لام نجار ما انت لذا الخلق فوی سیرة عن قدس لتکن ولا ابرار
یا من هجروا و عزوا لوالی مالی جلد علی نوکم مالی عودوا بلقائکم علی مخلصکم والعمر قد انقضی و مالت حالی شدچون عشق
با بو منزکم شود ایمان بقربان سرکفر فی الخصال عن ابیه عن سعد بن عبد الله عن یعقوب ابن یزید عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبد الله
عن ابی عبد الله قال النبی ص وضع عن امتی تسعة اشیاء السهو والنسیان وما اکرهوا علیه وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا الیه
والطیرة والحسد والتفکر فی الوسوسة فی الخلق ما لا ینطق الانسان بشفة و رواه الفقیه مرسلا اقول یحتمل ان یکون المراد بما لا یعلمون ما
لا یعلم فیه نصا لعبد الطلب فیکون المراد به ما لا نص فیه کما یحتمل ان یکون المراد ما اتی به الجاهل الحکم والثانی علی قسمین احدهما ما لو تسع حکما علی
اطلاقه کالصلوة مع النسیان ولم یعلم اشتراط الصلوة بستر دون سائر فیه فی الذهب وثانیهما لو علم اشتراط صحة الصلوة بالقراءة ونوع
فی القراءة لا علی وجهها و بطل صحة الصلوة بقرائته مع علمه بانه لم یتوع علی من حیث القراءة و فی هل هذا المعنی عشرة وجوه ثلثة و حمل الروایة علی الاول
لا یخص عن بعد و حمل علیه بعض من یقول بوجوب الاحتیاط والتوقف فیما لا نص فیه و قال فی الروایة دلالة علی انه لا حکم لوجوب فعل وجودی حتی یقوم علیه
الدلیل فانه لا یجب الاحتیاط فیما یحتمل الوجوب و عدمه الا اذا حصل لنا الیقین بوجوب عبادة واختلف فی فردین او افراد کالقصر والاتمام والظهر والجمعة
مثلا فیجب الاحتیاط هناک و مقام الوجوب ایضا الجمع لقولهم ع لا ینقض الیقین ابدا بالشک و انما ینقضه بیقین آخر و قال و ذهب اکثر المتقدمین من الاصحاب

نشر التنس

حقیقت نوم

~~فصل اول~~

وفات او بعنوان تعمیه وحید گفته است کرببت اخوش اینست سنه تقوی وعلم دانش را کرد سلاو حیحل جانی وکا هی نابا مبکیشد وحید
تخلص داشت این چند رباعی از ابیات است ای انکه برای تو است رای همه کس وی انکه تو ورای همه کس در پای تو او فتاده ام دستم گیر
کوتاه کن از میانه پای همه کس ولحدکه بکوی دوست منزل دارد غم نیست اگر غم تو در دل دارد پیوسته سعی بدن مشغولست
بیچاره همیشه دست در کل دارد ولحدکه چو آتش برت میگردد کر خاک شود خاک درت میگردد کر آب شود روان
بسوی تو شود ور باد شود کرد سرت میگردد اللهم اغفر له بحق محمد وآله صارت رباع الارض فی ایامه معموره لا
طراق والارجا فاضت ایادمن یدیه علی الوری فیضا کفیض المزن الوکفا فی حقیقة النوم والرؤیا اعلم ان الروح الحیوانی
وهو الجوهر البخاری اللطیف الحاصل من لطیف الاغذیة المنتشر فی الاعضاء والعروق وسبب حصول الاعضاء وقوة الحس والحرکة
وهو مرکب الروح الانسانی اذا انتشر فی جمیع اجزاء البدن باطنه وظاهره وحصل الحس والحرکة وهذا هو الیقظة وان انقبض
فی الباطن ولم یتصل الی الظاهر تعطلت الحواس الظاهرة وهذا هو النوم وانقباضه فی الباطن یکون للاسباب منها طلب الاستراحة
عن کثرة الحرکة الموجبة لفتور الالات الحواس وکلالها لانها الات جسمانیة وصور مخصوصة یعرضها من الکلال والفتور بکثرة
الاستعمال یعرض بجمیع الاجسام فیضطر النفس الی العلاج لیعود قوة الالات ویتدارک الطبیعة فی تلک الحال ما عرضها
من نقص وخلل فتتممه ومثال ذلک ان العین اذا استعملت بالنظر فانما یتم فعلها بالروح المهذب فی الشرایانات التی فی
بطون الدماغ وهو فی العصبة المجوفة المنقسمة الی ثقبتی العین وهو من اللطف بحیث یتخلل من تلک الثقب طبقات العین
ویخرج معه الشعاع بالقوة الذی یتعمه ویستکمل بالضوء الذی یصادفه من خارج العین فی الهواء من الشمس او من غیرها فیقبل
من صور الاشیاء التی حصلت فی الجرم الصیقل من ناظر العین ما یسمی رؤیة وبصرا فاذا تخلل ذلک الروح المهذب الصافی
بالجمیع یتعمه الکدورة والغلظ ولذلک تحس الانسان فی تلک الحال ما لم یعرض فی عینه فکان یجد فیها شبها بالرمل والخشونة
لان مثل العین فی تلک الحال مثل حوض فیه ما صاف لا یخرج من منفذه الا الصافی ثم یتعبه الکدر فان سد ذلک المنفذ وراج
الیه ما اخرج جری امره علی الاستقامة والا فسد وفنی ما الحوض وکذلک حال العین اذا فنی الروح الصافی منها جاز ان یسد ثقبها
ویطبق جفنها الی ان یستجمع فیها من الروح الصافی ما یکون سبب ابصارها ولاجل هذه الحال متی ولم للعین ما دام امرها
جاریا علی المجری الطبیعی واذا کان ذلک کذلک فالاجمام هو النوم ومنها تحلل الطبیعة بسبب الافعال الکثیرة الصادرة من الحواس فیشتغل
الطبیعة فیضج الغذا لیستمد الروح من لطیفه ومنها انسداد المجاری فان الانسان اذا شرب الشراب مثلا تصاعدت الابخرة
من المعدة الی الدماغ ونزلت فی الاعضاء فامتلأت المجاری وانسدت فلا یقدر الروح علی النفوذ کما ینبغی وربما کان اکل
الطعام موجبا للنوم بهذا السبب فاذا بقی الروح فی الباطن ورکدت الحواس بقیت النفس فارغة من شغل الحواس لانها لا تزال
مشغولة بالتفکر فیما یورده الحواس علیها فاذا وجدت فرصة الفراغ وارتفعت عنها الموانع تحرکت نحو العقل واتصلت بالجواهر
الروحانیة الشریفة من عالم الملکوت التی فیها نقوش جمیع الموجودات کلیة وجزئیة ما کان وما یکون وما هو کائن وهو المسماة
بالکتاب المبین وام الکتاب واللوح المحفوظ فانتقشت بحسب استعدادها بما فیها من صور الاشیاء لا سیما ما ناسب اغراضها
ومکانت همها فان النفس بمنزلة مرآة ینطبع فیها کل ما قابلها من مرآة اخری عند حصول الاسباب وارتفاع الحجاب بینها

والحجاب هنا اشتغال النفس بما توردها الحواس فاذا ارتفع ظهر فیها من تلک الصور ما یناسبها ویحاذیها فهذا هو سبب الرؤیا الصادقة وهی اما صریحة تستغنی
عن التأویل وهی التی لم تتصرف فیها المتخیلة صورة الحاکیة للاشیاء بتمثیلها واما خفیة وهی ما حکته المتخیلة بصورة مناسبة لها فان النفس
فیما یغیر رکبت المتخیلة صورة لذلک المعنی فترسلها الی الحس المشترک فیصیر مشاهدة وهذا الرؤیا هی المفتقرة الی التأویل ونظر المعبر فی الاستدلال
بتلک الصورة علی ذلک المعنی وکثیرا ما تحکی المتخیلة عن تلک الصورة حکایة اخری وتنقلها الی صور کثیرة حتی یعجز المعبر عن ادراک تلک الانتقالات
وسببه استیلاء قوة التخیل وعودها للترکیبات التی لا اصل لها ولهذا لا یعتمد علی رؤیا الکذوب والشاعر لان تخیلهما اعتادت
تخیل الصور التی لا وجود لها واختراعها وقد تکون توجهت نحو ما حصلته واستفادته من الحواس واستحفظته فی القوة الحافظة الذاکرة
وهی کالخزانة لها فاخذت تتصفحها واقبلت تسترد صورها فتطرحها فی الحس المشترک لفراغه وربما رکبت تلک الاشیاء بعضها علی بعض
وهو شبیه بالعبث من فعلها وهو ما یری الانسان فی نومه کانه یطیر وکان جملا مرکبا علی طایر وفرسا علی بدن انسان من ضروب
الترکیبات الباطلة ویمکن ان یکون مما رکبتها حال الیقظة اما بسبب اشتیاقها الیها او لحبها من قوالبها او لتوقع مکروه فظهر لها حالة
النوم فی الحس المشترک وقد یکون بسبب تغیر مزاج روح القوة المتخیلة فتخیل اشیاء بحسب ذلک التغیر مثلا اذا استولت علیه الحرارة
فانه یری النیران واذا استولت علیه الیبوسة رای کانه یطیر فی الهواء واذا استولی البخار السوداوی رای الظلمة ورؤیا یکون سببها احد هذه الاشیا
فهی اضغاث احلام لا یلتفت الیها الوهر زن اذان نمیکرد کرمبادا از نزول سرزاید بحر او چوجیه مردم برخ خود
همچو کل بیالاید مغلی همچو من زدبنا لش اید دست برخش ساید من بخون جگر بپرورمش کون او راکس دکر زاید
دوش خوابی دیده ام کو نیک بختی نیک باد خواب بختی کان بحالتی کان از کرامت برتراست خویشتن را دیده ام برکوه برتیغ کوهی
کفیا سنک او لعل وبنا آتش عود خاک مشک عنبر است ناکهان چشمم شکر دون فتادیدی منبری کفتی کر ترکیبش ز زر کوهر است
صورت روحانی انبیا لا منبر می نمود کفتم المفتاب است سپهر شریف منبر است باد دل خود کفتم ایا کیست این شخص شریف هاتفی
در کوش جانم کفت این پیغمبر است در دو دنیا وا مدم سر پیش بر هم رسیتها راستی با بیغوزم از نصر پیمبر است چون برآمد کریمان
آهسته آمد در سخن بر جهان کفتی کر در نطقش نثار شکر است بعد توحید خدا این کفت کای صاحبقران شکر کن کندر همه حالی
خدایت یاور است بار دیگر کفت کای صاحبقران بر جوهر ملک زانکه ملکت همچو جان خلق جهاد پرور است باز انها کرد کای
صاحبقران راضی مباش تا ترا کویند کو در ملک جان اسکندر است حقا که با اسکندرهر کز این احسان نکرد خضر واتو دیگری
کار تو خود هم دیکر است کر سکندر زنده کرد از تواضع هر زمان باتوانی کویید کرجا هست اسکندر جاکر است لشکر تو آیت
نصر من الله رایت است رایت را از ملوک ازملایک لشکر است صیت تو هفتاد کشور زانسوی عالم کرفت تو بدان منکر
کر عالم هفت یا شش کشور است بیخ جور از باس تو چون بیخ مرجان بی نم است شاخ ظلم از عدل تو چون شاخ آهو بی بر است
دیدم از غرقاب بدعت سر بر آیت بر کشید حکم شمشیر تو حکم ذو الفقار حیدر است برمن و تو ختم شد پیغمبری و خسروی
این سخن نزد یک هر کو عقل دارد باور است چون سخن اینجا رسید الحق مرا بر دل گذشت کین کدامین پادشاه عادل دین پرور است
زیور خطبه هر پادشاه ای صاحبقران هر که می بندد کر او شایسته این زیور است کفت بر سلطان دین سنجر کرانی بی حساب
عقد ای صاحبقران چون عقد سلطان سنجر است شاد باش ای پادشاه کز حفظ یزدان تا ابد بر سر تو سایه استاد فرست

تا موالید جهان اسیر ده دکن است اصل زان تعلوی پدرش چار سفلی مادر است باد ماند خسروی و شش جهت فرمان رو تا بوج اسمان الشکر
کر هفت اختر است ان شنیدی کر بد بشهر هری خواجه فاضل و پرهیزی خسته از رنج بیکرانه دهر کشته از فضل خود یکانه دهر
از خرد رخت بر فلک برده محنتش زیر پای بسپرده مدتی شد که خواجه کار نیافت پسری راست کره جای نیافت چون بماند به مضطر شد
بضرورت بمسجدی در شد کنج محراب مسجدی خواست تا کاوی کند جای چون بر اند لخت پرده از تل سیم تا بر دکول سوی ماهی شیم
مسجد از نور شد چنان روشن که بود نافه شعله از روزن زاهدی زین حکایت اکه شد چون نو بر سر ره شد پسری دید بود
سر سوی نیست مرد فاسق کرفته بود عبث تا شی بنهد میان خلق کون زاهد امد شد از برون بدرون کار مست عصا فراز
نهاد کلوی هیچو نای باد نهاد کای کدای کنجه کار است این در ره شرع ننک عار است این این چه بی حرمتی است خانه حق شرع را
نیست پیش تو رونق و زین چنین کارها است در کشور اسمان بیم و زمین بی بر خلق ایمنست از خدای هراس دل ستان کشت صعد
و دواس بر بساط زمین نبات نماند خلق را مایه حیات نماند از کنا هان لوطی و زانی خشک شد چشم ابر نیسانی بنود الحاله
دهر خراب چون لواطه کنند در محراب مرد فاسق چو شد برون از در مرد زاهد کرفت کار از سر مرد فاسق جواب بس نکر نیست
تا ببیند که کار زاهد چیست دید بی هیچ دانک بی حیز کرد زشیخ بر سر دستبر سر در رو کو کفت ای زاهد این همان مسجد است
آن شاهد لیک از بخت ما کردش حال کشت بر ما حلال بر تو حرام شکر منت خدای اکنون کشت حال زمانه دیگر کون
کاهل جهان نظام کرفت کشها قوت قام کرفت ابر های نهی بر انم شد دل اهل زمانه سیم شد ای خداوند اهل زهد و صلاح
هست از انفاس تو جهان بفلاح حرمت حق تو خود همین دانی بر تو ماند است بس مسلمانی که بچنین بی دینی او مبلغ کیری بر کس
ندا او چون چنین اند زاهد ان جهان چه طمع داری آخر از دکران هست از ایشان بدید صورت خوب این چنین فعل
صورت معیوب حال ایشان بدین ظاهر هست نزدیک خالق ماهر مرویست که حاتم که چنیان سنک انداز بعد صاحب حاتم
آن سنک ابو داود و بکوید حسبی الله و کفی سمع الله لمن دعا لیس وراء الله منتهی ترک می کنند مرویست که برای درد کلو چیزی
نافعتر از خوردن شیر نیست از ابراهیم بن نظام منقولست که دندان خراکرفته و بالوده کرم در دهانم کرده و بعد از ان دهانم را
باز برف کردند همه دندانهایم ریخت حضرت رضا را در خواب دیدم فرمود که سعد در دهان بکن کردند بهایت برویید بعد از ان الحضرت دیده
عرض کردم همان دوا را فرمود چنان کردم همه دندانهایم رویید النعم عیشا بعد ما حل عارضی طلایع شیب لیس یغنی
خضابها حبت بارنفسی باشتغال مفارقی واظلم لیلی اذا اضا شهابها ایا بومة قد عششت فوق هامتی علی الرغم منی حین طار غرابها
رایت خراب العمر منی فزرتنی وماویک من کل الدیار خرابها ولذة عیش المرء قبل مشیبه وقد فنت نفس تولت شبابها اذا
اصغر کون المرء وابیض شعره تنقص من ایامه مستطابها فدع عنک فضلات الامور فانها حرام علی النفس التقی ارتکابها ولا
تمشین فی منکب الارض فاخرا فعما قلیل یحتویک ترابها ولحسن الی الاحرار تملک رقابهم فخیر تجارات الکرام اکتسابها وذق
الدنیا فانی طعمتها وسیق الینا عذبها وشرابها فلم ارها الا غرورا وباطلا کما لاح فی ظهر الفلاة سرابها وما هی الا جیفة مستحیلة
علیها کلاب همهن اجتذابها فان تجتنبها کنت سلما لاهلها وان تجتذبها نازعتک کلابها فطوبی لنفس اوطنت قعر دارها
مغلقة الابواب مرخی حجابها فلم تخرب الدنیا بموت شرارها ولکن بموت الاکرمین خرابها فیاربه فی توبة قبل مهلکی اقربها

٣٥١

لعلی ع فی عظة ابنه الحسین ع علیک ببر الوالدین کلیهما وبر ذوی القربی وبر الاباعد ولا تصحبن الا تقیا مهذبا عفیفا ذکیا
منجزا للمواعد وقارن اذا قارنت حرا مؤدبا فتی من بنی الاحرار زین المشاهد وکف الاذی واحفظ لسانک وارغب فدیتک
فی ود الخلیل المساعد وغض عن المکروه طرفک واجتنب اذی الجار واستمسک بحبل المحامد وکن واثقا بالله فی کل حادث یصنک
مدی الایام من عین حاسد وبالله فاستعصم ولا ترج غیره ولا تک للنعماء عنه بجاحد ونافس ببذل المال فی طلب العلی بهمة محمود
الخلایق ماجد ولا تبتئس بالنائبات تؤمل خلودا فما حی علیها بخالد وکل صدیق لیس لله وده فما دعلیه هل بر عن مزاید
ه عن ابی عبد الله ع قال من رق وجهه رق علمه یرید من ضعف حیاؤه قل علمه وضعف لتوغله فی القبایح وهو یوجب نقصان العلم والمراد
ان من ضعف وجهه من السؤال فی العلوم لحیاء الحمق المانع منه ضعف علمه ه ذکر الاصمعی فی کتاب الحالی قال تزوجت امراة غلاما فی الحی فکث
معه ایاما فوقع الوقاع بینهما فخرج فی بادی الحی وهو یقول یا ابا سعید وکان یعیرها بذلک فقالت بدیهة نظم انی تعلقت من بعد الحلیل فتی

[illegible]

از پس پیشه همت خونکس شدم   اشی کلامه ودنع مقامه لبعضهم افاضنا کنا ابن انت   الام نخلفنا البین انت   ذممت دساعك
عن ساعتی   وتحرّقت من عین البعین انت   دجوعك نحوی دین علیك   فختام عطلنی الدین انت   وکم قلت لی نحو آر عودة   ولطالما
لا تمطلی المیزانت   انت یبعقوب حداکر   من بلا ابطلعته الابن انت لبعضهم سقی الله مالبین من بینهٔ   غماما نداه من الحلب
بینی   فانی وحوصی وبلکی ومالی   بجاو علیها وفیها ومنها لبعضهم ادوح وفی القلب منی شجی   واغدو وفی القلب منی شجی
دائما ولا طوق لی بالفراق   اذا ذات طوق بکت فی فنن   فلله من مقلتی ما بدا   وللنار من مهجتی ما یکن   واسهر منتصبا
فی الفراق   کما انتصب الفعل من بعدان   ومن لجفونی شیئ لست   واحسب کان بدعی الوسن   اقول النفس عسی
ولعل   وذلك من خدع العیش فن رباعی ای دل ز ده دلر ده دل را دلبرکن   صراف وجود باش خود را بکن   یك صبح
باخلاص برد بود دوست   گر کام تو بر نیاید آنکه گله کن رباعی دیریست که نبود هر یا آماجم   بر طارم افلاك فلاکت تا جم
مکنم اکو ز مقلبی بر کویم   چندانکه خدا غنیست من مختاجم منثوی یا منیر الخد یا روح البقا   اجتذب روحی وجد بالتقا لی حبیب حبه شیع
للحشا   ان تناءی علی عینی شی   یاد سو کو چه تا دی خوشتر است   عشق را خود صد زبان دیگر است   هر چه گویم جمله را شرح و بیان
چون بعشق آیم خجل گردم از آن نظم اذا شئت ان تحی سلیمان الاذی   وذنبك مغفود وعرضك صین   لسانك لا تذکر به عورة امرء
فعندك عورات وللناس السن   وعینك ان ابدت الیك معایبا   فغض وقل یا عین للناس اعین   وعاشر بمعروف وکن متوددا
ولا تلق الا بالتی هی احسن ه ولایت مازندران را طبرستان گویند در سبب تسمیه انجا طبرستان گویند که یکی از ملوك عجم در زمان
او کناهکاران بسیار جمع شدند و زندان
او کناهکاران بسیار جمع شدند و بر وی مصلحت چنان دید که ایشان را بموضعی فرستد که انرا ابادان کنند باین موضع فرستاد و انجا درخت بسیار
بود طبرهای بسیار بدیشان آوردند و اشجار انجا را قطع کردند از این جهة انرا طبرستان گفتند ه در تواریخ معتبره مسطور است
که بوذرجمهر حکیم از مردم مرو خراسان است ه هر گاه کسی را نسبت بشهری بگویند رازی میگویند بسبب آنکه ری از خراسان که از
ملوك فرس است ~~با کرده است~~ ه این جدول متکفل بیان نسبت تواریخ سبعه مشهوره است بیکدیگر که مابین هر تاریخ از انها
با تاریخ دیگر چند سال است در ملتقای هر دو تاریخ عدد سنین مابین تاریخین مرقوم است   ا   نیست

تاریخ جلالی	سنه ۶۹۵	سنه ۲۲۵۲	سنه ۱۲۱۴	سنه ۸۱۸	سنه ۴۷۲	سنه ۴۴۷	تاریخ هجری
تاریخ یزدجردی	سنه ۲۲۴۸	سنه ۳۰۰۶	سنه ۹۶۷	سنه ۳۷۱	سنه ۳۲	تاریخ یزدجردی	
تاریخ مجوس	سنه ۶۲۱۶	سنه ۳۹۷۴	سنه ۹۳۵	سنه ۳۳۹	تاریخ مجوس		
تاریخ قبطی	سنه ۵۸۷۷	سنه ۳۶۳۵	سنه ۵۹۶	تاریخ قبطی			
تاریخ روم	سنه ۵۲۸۱	سنه ۳۰۳۹	تاریخ روم				
تاریخ طوفان	سنه ۲۲۴۲	تاریخ طوفان					
تاریخ هبوط آدم	تاریخ هبوط آدم ۱۲۵						

~~ولا یسجد~~ ولا یحب الجنة ولا یخاف النار ولا یرکع ولا یسجد فی الصلوة ویاکل المیتة والدم ویشهد بما لا یری ویحب الفتنة ویکره الحق ویصدق الیهود والنصاری وان عنده ما لیس لله وانه احد الخلق وانه علیّ فقرا ... ومرفضا بالعزیز لبعضهم

جر ستون

ورنیز در اما عادره کانان امده شستند نوشتند

وانا ریکم فقال له عمر ازددت کفرا علی کفرك فقال له امیر المؤمنین ه هوّن علیك یا عمر فانّ هذا رجل من اولیاء الله لا یرجو
الجنة ولکن یرجو الله ولا یخاف النار ولکن یخاف ربه ولا یخاف الله ظلما ولکن یخاف عدله لانه حکم عدل ولا یرکع ولا یسجد فی صلوة

[illegible]

از عالم کسب است و سر آهوی مرده که غذای روح مجرد نمیشوند علوم صنایع و علوم رسمیه و وهمیه است که بعد از موت با روح باقی نباشند
و آهو که کرم جان نداشت مبادی علوم نظریه است که در مبدء حال حکم بی جانی دارد و بعد از استقرار با روح باقی میباشد و ذدن
او کنایه از آنست که روح مجرد باید اول کسب مبادی نماید تا علوم عالیه او را حاصل شود و سر کندیاده قوت خیال و واهمه و حافظه است که صید

۳۵۲۵

الارض ساقطة الحديد ولا تبقى المنية حين تاتى على نفس ابن ادم من مزيد واعلم انما شكرى حتى نوى في ندرها باب الوليد نادنا ع
عبد الملك فقال ارطاه يا امير المؤمنين انى اكى باب الوليد وعاش عبيد بن الابرص ثلثمائة سنة فقال نظم فنيت وافنانى الزمان واصبحت

[illegible]

تسعة طويل بقصر معتدل عريض ضيق معتدل شرف منخفض معتدل ما اسم لطالب تراه ملغزا في كتاب كشاف ايها الصاحب الذكي دام الله فضله
الذكي اجبنى عن اسم واحدة الاحاد ثنائى العشرات ثلاثى المات رباعى الحروف ان نقص منه حرف واحد بقى حرف واحد هذا عجيب وكله

[illegible]

الا انى كاهب ذاهب فلا تحسبوا انى كاذب لبست شبابى فابليته وادركنى القدر الغالب وخصم دفعت ودولى نفعت
حتى ثبوت لكم ثابت وعاش ارطاة بن دهشبة المزنى عشرين ومائة سنة وكان يكنى ابا الوليد فقال له عبد الملك ما بقى من شعرك يا ارطاة
فقال يا امير المؤمنين ما اشرب ولا اطرب ولا اغضب ولا يجئ الشعر الا على احدى هذه الخصال على انى اقول نظم رايت المرء تاكله الليالى كاكل

اسباب فكر

قال في شرح الاسباب الفكر حركة الروح من اوسط الدماغ الى مؤخره ثم منه الى الاوسط والحركة مسخنة اذا افرطت
احرقت الرطوبات التي في الدماغ وجففتها سيما اذا كان في الاشياء العميقة والمسايل الدقيقة لان النفس اذا فكرت فيها ولم
تقدر على حلها وبلوغ علمها حزنت واغتمت وعرض من ذلك الاحتراق والجفاف قال دونس قد عرض هذا المرض لكثير من الفلاسفة
كافلاطون ونظايره وقال الطبري قد رايت جماعة من الافاضل تفردوا بانفسهم وتركوا الاشتغال بغير العلم والزموا انفسهم التأمل
فاحترقت اخلاطهم ووجدت بهم ماليخوليا منهم الفارابي فانه كان لا يختلط بالناس ويخيم واذا غاب انسانا عابه بانه يجالس
العامة والجماعة السوقية فحدث فيه ضرب من الماليخوليا كان يخرج الى السوق ويقعد ويهذي بالمنطقيات ويلعب بالصبيان الجهال
السوقية قال وبلغني انه نظر الى انسان يبيع شيئا من الحلاوي فقال كيف يبيع هذا فاجابه الطواف رطل منه هكذا فخاصموا فيه
فاجتمع الناس عليهما وترافعا الى الوالي فسئل الوالي عما جرى بينهما فقال انا اسئله عن الكيفية وهو يجيبني عن الكمية فضحك وامر
بتخلية سبيله وتزايد علته لامتناعه عن المعالجة الى ان هلك ومنهم عيسى ابن ماسويه تفرد سيفه واقتصر على المداسة والنظر
في الكتب وترك الاشتغال بغير ذلك من ملاهي الدنيا وتكفيت اليه ابو ماهر وهو استاذ الطبري صاحب كامل الصناعة من بغداد
ينبهه على ما هو عليه فلم يقبل منه فلما مرت الايام الاسيرة حتى حدث به ضرب من الماليخوليا وكان يفزع من غلمانه ويصرخ
ويقول فلان هم بالدخول بقتلي واخذ مالي وتزايدت علته حتى جففت اخلاطه واحترقت وهلك بذلك **قال** في حدوث الحالة
الضحك اذا هبت رياح الارتياح من مطان الانشراح نحو باتق الصدور فهيجت مواد السرور وهاجت نسايم الطرب من
رياض القلوب صوب حدائق الرأس فهبت اسباب الابتسام لحركت الارواح الى الخارج بالافراح واضاءت كالمصباح في مشكوة
الاشباح واحمرت بورودها اوراد الخدود واهتزت بهبوبها اغصان القدود وانفتحت ازهار الفرح والنشاط فلونت ثمار الشمرة
والانبساط وانتقشت صور الضحك في مرايا الوجوه الناضرة واثلت بتوطيب الدماغ كالطل نواحي الاحداق الناظرة تلالات انوار
لالي الاسنان في اصداف افواه المتبسمين وضحكوا فرحين بما اتاهم الله من فضله ولنعم اجر العاملين وتغشو القهقهة بالاستغفار والحوقلة
والوفا وهي كفارة المتقهقهين والله ذو الفضل العظيم وانه هو التواب الرحيم ۵ **قال** في كيفية حدوث البكاء اذا عصفت رياح الوساوس
من منابت الافكار في جو الصدور والغلة فارتفعت الابخرة الكروب عن ارض القلوب الى اكناف الحواس المختلفة فتراكمت بها غيوم الغموم والاحزان
وتراحمت فيها صواعق الهموم والاشجان ولمعت فيها بروق التحرق والالتهاب وسمعت لها رعود النادمة والانتحاب هطلت امطار البكاء
على انظار الجفون ونزلت قطرات الدموع لما اطراف العيون وسالت من ميزاب الاشتقاق الى حد فحد دود المتلهفين وانبتت سنابل
الحسرة من مواقف صدود المتأسفين وذلك لا يسمن ولا يغني من جوع فبئس شوي المتحيرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
قال في ذم الجهر بالدعاء يا رافع الصلاة بالدعاء ويا داعي الحق بالنداء انه لا يسمع بالصياح فاخفض من الصراخ اتناديه باعدا ام توقظ
راقدا انه الله لا تأخذه السنة ولا تغلطه الالسنة يعلم رموز الخرس كما يعلم لغة الترك والفرس يسمع دبيب النملة الخرساء على الصخرة
الملساء في جنة الماء كما يسمع بغام الظبية الحيياء على صحن البيداء ۵ **قال** المؤمن بئام كظام هشاش بشاش لا باتاك ولا بعات
يرى النزوشيمة البراغيث والنزسة الخانيث فيا هذا ذاتاد في كل همزة طعان وهاجر كل لمزة لعان **نظم** ودع الاحباب تحتفو
بوجد واخو بدعي معرا اشتراكا اذا اشتكت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكا ~~الحاجب الحبيب المصانف~~

محمد

بكا

فاذا فيها مكتوب انا الريان بن دومغ قال ابو عبد الله المدايني عن الريان من كان قال هو والد العزيز ملك يوسف ع اسمه الريان بن دومغ وقد كان
عمر العزيز سبعمائة سنة وعمر الريان والد الف وسبعمائة سنة وعمر دومغ ثلثة آلاف سنة فاذا فيها انا الريان بن دومغ خرجت في طلب علم النيل

والدهر امرة ونجم سيفتح اقفال بيت عجايب ولي لوى احا الدهر نجم بالكاف بيت الله مثل واموره ولا ابدان يعلو وليس به السم
ثمان ولتسع واثنتان واربع ولسعود اخرى من قتال ويلجم ومن بعد هذا كر لسعود تسعة وتلك الرابي تسحر وتهدم وتنده
كنوزي كلها عن اتقى ادى كل هذا ان يفرقها الدم ومرت مقالي في سحور قطعتها ستفتح وانتج بعدها ثم اعدم **ثم** قال ابو الحسن
حادويه بن احمد هذا شيء ليس لاحد فيه حيلة الا القائم من آل محمد وردت البلادة كما كانت مكانها ثم ان ابا الحسن بعد ذلك بسنة قتله الخادم
الخادم على فراشه وهو سكران ومن ذلك الوقت عرف خبر الهرمين ومن بناهما وهذا اصح ما يقال في خبر النيل والهرمين ۵ **قال** اقليدس الصوري
في كتابه المسمى باختصاص الدهر في علم الجفر كان الحكماء القدماء في دورهم اذا اعلم احد منهم جميع العلوم الحكمية دعوه هاذي ادما نوس اي خليفة الله
وفي دور بني اسرائيل كانوا اذا اعلم احد منهم العلوم الظاهرة دعوه فقيها واذا اعلم الجفر دعوه نبيا وقال ابن هود المغربي في كتابه المسمى نور البديين
في علم الجفرين عن الشيخ العربي انه قال في كتابه المسمى عنا الولاية اصطلح اهل الله من الملة المحمدية على ان يسموا من علم العلوم الظاهرة عالما ومن علم الجفر
وليا وقال كل من ادعى الولاية وهو لا يعلم الجفر فهو شعبد وذكر الشيخ الكبير ابو عبد الله محمد بن الحنفية في رسالة كتبها في علم الجفر ان اول
علم علمه الله لادم علم الجفر وذكر السليمانية من بني اسرائيل اذ اول من امر ان يعمل بالجفر وبه يسخر كل شيء سليمان قال ابو الفيض ذو النون
المصري هذا الكلام فيه بحث لان الحكماء الذين عمروا اهرام مصر كانوا قبل سليمان وقد رسموا فيها علم الجفر وقال افلاطون الالهي في
كتابه الهرماس المخبر عن الموجود من وقف على اخطر سبواس اي علم الجفر وقال الشيخ الحموي ان المامون ارسل رسولا الى الحجاز يطلب
على ابن موسى الرضا عليهما السلام فلما دخل الرسول اليه قال المامون يطلبك فقال الامام عليه السلام
يا اخي اني لم ادرك الجفر الكبير ان اكون خليفة مطاعا وهذا الامر كان كما قال عليه السلام
وقال ارسطو في اثولوجيا العلوي ان الله فوض امر تدبير هذا العالم الى الكواكب وفوضته الى نفسهم
عالم الغيب والشهادة فلهذا احتاج الى علم الجفر التكسير الكبير الجامعة ۵ وجفر جامع بيست هشت
جزو بيست هشت صفحه وهر صفحه بيست هشت سطر وهر سطر بيست هشت خانه ودر هر خانه چهار حرف مرقوم شده
حرف اول بعدد جزو وثاني بعدد صفحه وثالث بعدد سطر ورابع بعدد خانه مثلا جفر در خانه نهم
بيتم از سطر هفدهم از صفحه شانزدهم از جزو سيم است من مثله كان ذا جفر وجامعه
لم تدرون سر الغيب تدرونا والسلام على من اتبع الهدى

جفر

نظم
حرف اولش نه جزو است
حرف ثانش نه صفحه
حرف ثالثش نه سطر است
حرف رابعش نه خانه

الكفاة ابي القاسم اسمعيل بن عباد رض في اهداء السلام الى الرضا ع نظم يا زائرا قد نهضا مبتدرا قد ركضا وقد مضى
كانه البرق اذا اما او مضا ابلغ سلامي زاكيا بطوس مولاي الرضا سبط النبي المصطفى وابن الولي المرتضى
من حاز عزا اقعسا وشاد مجدا ابيضا وقل له عن مخلص يرى الولا مفترضا في الصدر لعج حرقة يترك قلبي حرضا
من ناصبين غادروا قلب الموالي ممرضا صرحت عنهم معرضا ولم اكن معرضا نابذتهم ولم ابل ان قيل قد ترفضا
يا حبذا رفضي لمن نابذكم وابغضا ولو قدرت زرته ولو على جمر الغضا لكنني معتقل بقيد خطب عرضا جعلت
مدحي بدلا من نهضتي وعوضا امانة موردة على الرضا المرتضى دام ابن عباد بها شفاعة لن تدحضا لبعضهم فيه
الا ان خير الناس نفسا ووالدا ورهطا واجدادا على المعظم اتتنا بها للعلم والحلم ثامنا اماما يؤدي حجة الله تكتم
ه للمولى الاعظم محمد مؤمن الجزايري في مديح الرضا ع نظم مضى العمر في غفلة وانقضى وقد في القلب جمر الغضا
وليت الشباب يعود لنا وهيهات ذاك مضى ما مضى هجرت الاحبة لا عن قلى وسرت الى الهند لا عن رضى فيا
للغريب وبالنوى ويا للدواهي وسوء القضا تعدى الزمان على مهجتي وشحذ لي سيفه المنتضى الم يدر ذا ان لي مشتكى
هو الحكم العدل فيما قضى الى الله شكواي ثم الى الامام علي بن موسى الرضا غياث لعترة المصطفى وليث لصولة المرتضى
وغيث اذا جف زرع المنى ولم يبق لا الرضا بالقضا ونجم به نهتدي في الدجى وبدر بانواره يستضى وشمس اضاءت
بافق العلى فضاء بها كل هذا الفضا وما النجم بالبدر ما الشمس بل هو المقتفى وهو المقتضى عرضت عليه مناي فلو
وافى نجحها فهو عين الرضا وفي علية النجم [illegible] اضاء نجوم وبدر اضاء ه نظم كيف لا ابكي على عيش مضى بعت عمري بجفن
كيف ارجو البرء من داء الهوى وطبيبي في الهوى امرضني ه در كفايه منصوري از ارسطو نقل كرده كه او برانست كه اول
عضوى كه در رحم متكون ميشود دل است و بعضى ميگويند دماغ است و بعضى ميگويند جگر است و بعضى برانند كه ماده زرع كه تمام
بمستقر خود كه رحم است برسد در وى غليان پيدا شود و چهار نقطه در وى پديد آيد يكى در محل دل و يكى در محل جگر و يكى در محل دماغ و يكى
برهمه اعضا محتوى گردد ه گفته اند كه جنين در رحم بوضع نشسته كه روى او در برابر پشت مادر است و هر دو زانوى او بر سينه
خود گرفته و هر دو مرفق را بر هر دو پهلوى خود نهاده و سر در پيش انداخته بر سر هر دو زانو نهاده و هر دو كف دست بر رو نهاده
و هر دو كف دست با هر دو زانو [illegible] عظيم است و ناف او متصل بناف مادر است و غذاى او خون حيض است
از ان مجرى مادام كه در رحم است ميكند نظم الناس من الهوى على اصناف هذا نقض العهد وهذا واف هيهات من الكدر
ينبغي الصافي لا يصلح للحضرة قلب جافي نظم بالله عليك يا فتى الاعراب ان جزت على مواطن الاحباب فاشرح قصصي وصف عليهم
ما بي ذاك المضني يموت بالاوصاف نظم وصالك ما الثريا في قران وهجرك والجفا فرسا رهان كانك ما خلقت لسوء حظي
من الدنيا الا لترانى نظم وعدت ان سوف تزور فلم تزر فغدوت مسلوب الفؤاد مشتتا لي مهجة في النار ذات وجزة
في [illegible] ذكره هلالي شعر گرد رخساره خطى از مشك ناب افتاده است طرفه سرمشقى بدست آفتاب افتاده است
ه نكته في وصف كتاب القاموس منه مجد الدين في ابياته من بعض ابحر علمه القاموسا ذهبت صحاح الجوهري كانها سحر المداين حين
القى موسى ه ايضا لمولفه قاموس الكتاب لا نظير له كل العلوم على التحقيق حاويها فان اردت باستخراج مسئلة تمانفسك

اولها والباب ثانيها ايضا له فيه وما فيه من رمز بحرف فخمسة فميم لمعروف وعين لموضع وجيم لجمع ثم هاء لقرية
وللبلد الدال التي لعلت فيه ه مثله اشتملت القاموس على ستين الف مادة والصحاح على اربعين الف مادة ه ه تواريخ
محمد بن هذيل بن عبد الله مكحول عبدى ابوهذيل علاف از تلامذه عثمان طويل صاحب واصل بن عطا بوده و علم كلام را
از و گرفته مدت عمرش صد سال بوده در ايام متوكل وفات نموده و در آخر عمر خرف شده بوده است لكن عارف بمذهب
و نقاد در بر اقامه حجت بوده روزى در مجلس امير زمان خود وارد شد مرد پيرى در صدر مجلس امير ديد پرسيد كه اين كيست
امير گفت از اهل نجوم است گفت از صناعت حساب يا از احكام امير گفت از احكام گفت اين علم باطل است امير گفت او سوال
كن ابوهذيل سيبى را بدست گرفته گفت من اين سيب را ميخورم يا نه منجم گفت ميخورى ابوهذيل سيب را بر زمين گذاشت گفت
نميخورم منجم گفت باز ديگر بردار تا اعاده نظر كنم سيب را ديگر برداشت امير گفت چرا سيب ديگر برداشتى گفت تا اين منجم نگويد
كه ميخورى و من لابد شد نخورم تا خلاف حرف او ظاهر شود پس بگويد كه من در مسئله اول درست حكم كرده بودم ه گويند سلطان محمود
غزنوى ابوريحان را در خوارزم طلبيد بعد از حضور سلطان محمود گفت اى استاد ضمير كرده ام پيدا كنى استاد طالع وقت تشخيص
نموده در پارچه كاغذى ضمير سلطان را نوشته و زير فرش گذاشت عرض كرد كه ضمير ترا يافته ام و نوشته ام زير فرش گذاشته ام و تبق
نميايم تا نگويى سلطان بيلدار طلبيد و آن قصر كه سلطان اينجا نشسته بود و هشت در داشت فرمود كه ديوار طرف قبله
بشكافند تا من از انجا بيرون روم بيلدار خواست كه بيل بديوار زند استاد نگذاشت گفت قصر را معيوب مكن بر غرفه كه زير فرش است
نگاه كن دفتر را در آوردند سلطان ديد كه نوشته است كه سلطان ضمير نموده كه من ازين هشت در بيرون نميروم طرف ديوار
قبله را شكافته از انجا بيرون ميروم سلطان ازين حكم متعجب مانده و در غضب شده فرمود كه استاد را از بام قصر كه در
نهايت ارتفاع بوده بزير اندازند و ديوانهاى قديم بى اطلاع سلطان امر نمايند كه بسيار پنبه بسيارى در زير ديوار قصر نگاه دارند
استاد را بالاى پنبه مى اندازند و ضررى نميرسد مگر انگشت كوچك دستش كج ميشود بعد از ان ديوانيان استاد را تا
در خانه خود مخفى نگاه ميدارند روزى سلطان اظهار تاسف ميكند كه استاد را عبث كشتيم وزير حقيقت را معروض ميدارد
سلطان خوشوقت شده باز بمجلس احضار ميفرمايد بعد از حضور سلطان ميگويد با اين همه وقوف چرا مقدمه خود را نيافته بودى
عرض ميكند كه در طالع مولود خود در احكام اين سال همين مقدمه را نوشته ام بى كم و زياد سلطان ميفرستد تا آن نسخه را مى آورند
مى بيند كه همه مراتب را مفصلا بى كم و زياد نوشته است باز بايره غضبش مشتعل شده استاد را محبوس مينمايد دو سال در حبس
ميماند و در حبس بعد از دو سال مى ميرد ه گويند ابومعشر بلخى استادى داشته كه از فقهاى بلخ بود آن فقيه روزى در هرات
در مجلس پادشاه خراسان در صدر نشسته بود كه يهودى وارد مجلس شد بالاى دست فقيه مى نشيند فقيه تنگ ميشود كه تو مرد
يهودى هستى بچه مرتبه بالا دست من مينشينى يهودى ميگويد كه مرتبت من بتو آنست كه هر ضميرى كه بگوئى ميدانم فقيه ميگويد
ضميرى ميگويم بياب يهودى گفت بنويس پادشاه بيا تا گويا فقيه دستار خود را از سر برداشته بپاى خود [illegible]
شروع يهودى تاملى نموده گفت ضمير تو چيزيست كه اول نبات بوده بعد از ان حيوان شده باز نبات شده پس [illegible] تامل نموده
گفت عصاى موسى است پادشاه نوشته فقيه را ملاحظه نمود ديد كه ضميرش همان بوده است كه گفت بسيار تحسين نمود يهودى

ابوهذيل
ابوريحان
ابومعشر

دستار و فقیه را از سر او بر داشت فقیه در کمال استخفاف از مجلس بیرون رفته روانه بلخ میشود ابو معشر که از تلامذه فقیه
بود و از این معنی اطلاع یافته از راه غیرت گفت من میروم و بند بیرون و جمله آن یهودی را که نسبت با استاد من بی ادبی کرده می کشم
خنجر سفید دسته بود اشتر و همراه آمده در مجلس یهودی حاضر شد و خنجر را در بغل مخفی کرده بود و آن اظهار میکند که شنیده ام
که شما در علم نجوم مهارتی دارید آمده ام که در خدمت شما تلمذ نمایم یهودی میخندد و می گوید که تو بنا بر آن که پیش من تلمذ نمایی بلکه
بقصد کشتن من آمده و نشانه آن اینکه خنجر سفید دسته در بغل هست امام ممکن نیست بلکه پیش من تلمذ نموده در فن استاد
میشوی ابو معشر تعجب نموده خنجر را می شکند و پیش یهودی بتحصیل علم نجوم مشغول شده بمرتبه میرسد که در فن هیئت مؤسس
و استاد میشود چنانکه احوالاتش کمال شهرت دارد ۵ در کشف الغمه مسطور است که بعد از شهادت سید شهدا محمد بن حنفیه
پیش حضرت امام زین العابدین آمده عرض کرد که یا ابن اخی من عم توام و سنم از تو بیشتر است من احق بامامت و وصیت سلاح
رسول الله را بمن بسپار آنحضرت فرمود که ای عم از خدا بپرهیز چیزی را دعا مکن که حق تو نیست میترسم که با این تقریب عمرت ناقص
در امر تو تشویش کرد محمد حنفیه گفت من احق از تو با این امر آنحضرت فرمود که ای عم این مقدمه را بیا بحجر الاسود محاکمه نمائیم تا جواب باید
محمد حنفیه راضی شده هر دو پیش حجر الاسود آمدند اول محمد حنفیه محاکمه بحجر کرد و اظهار مطلب نمود جواب نیامد پس آن حضرت دست
بر حجر گذاشته گفت اللهم انی اسئلک باسمک المکتوب فی سرادق البهاء واسئلک باسمک المکتوب فی سرادق العظمة واسئلک باسمک
المکتوب فی سرادق القدرة واسئلک باسمک المکتوب فی سرادق السرائر واسئلک باسمک الفائق الخبیر البصیر رب الملائکة الثمانیة
ورب جبرئیل ومیکائیل واسرافیل ورب محمد خاتم النبیین لما انطقت هذا الحجر بلسان عربی فصیح یخبر لمن الامامة والوصیة بعد
الحسین بن علی علیه السلام پس روی بر حجر نموده فرمود واسئلک بالذی جعل فیک مواثیق العباد والشهادة من واتاک الا اخبرت
بمن الامامة والوصیة بعد الحسین بن علی ع پس حجر بحرکت آمده بمرتبه که نزدیک شد از جای خود بیفتند و بزبان فصیح گفت یا محمد
سلم سلم ان الامامة والوصیة بعد الحسین بن علی لعلی بن الحسین ع پس محمد بن حنفیه برگشته گفت خدا ید و مرا فدای علی کردانند ۵
[redacted] انجاب بتجلیات متصف بصفات حمیده و متخلق باخلاق حمیده مرید ارباب سالک و حال و مراد
اصحاب مدرک و کمال سلیقه اش سلیم و ذهنش مستقیم طبعش در نظم و نثر شکفته و دلخواه و دلش از سوز عاشقی باخبر و آگاه
و در درست نوشتن خط شکسته انجنان شکست درست برونق بازار شهرت خطاطین روزگار داده که اکر صاحب ابن
عباد ملاحظه آن حسن خط خدا داد مینمود هذا خط قابوس ام جناح طاوس بر اجنبا میسر بود و اسلاف ایشان همگی اشخاص
بزرگ و عزیز و از متوطنین ولایت تبریز میباشند و سلسله نسب ایشان بجابر انصاری میرسد و در اوایل سن بعد از آنکه
در آن بلده فاخره بتقریب مصاحبت ارباب فضل و حال و مجالست اصحاب فهم و کمال در فضل و حال که اتمام و در فهم و کمال بلند
پایه کردید وارد مجروسه خوی شده در نزد حکام اندیار بعزت و اعتبار گذران میکرد
~~منسلک شدن انتساب شهیار شید و سعید بود و افتخار نسبت به ملاطف انجناب کرد~~
~~مآب در منطقل علی الحل فی الکل سبقت جسته از جلوه نمایانیده بود~~ در فنون انشاء و نظم و نثر مهارت تمام و بهره کامل
دارد و سایر گلش ها میکند مکر صحبتش نفاق افتاده ۷ شبنما این اشعار از نتایج افکار شاعرانه ایشان است ایراد یافت رباعی
ای بی رهنت لطیفتر از تن گل لطف تمت شراره پیراهن گل میرفت حدیث لب لعلت کز رشک خون دل غنچه

ریخت بر دامن گل ولہ ای سکه سرو و صف نقش تو گل ابطره دلربت تاج سر گل دوشینه خطیب باغ در منبر شاخ
میخواند حدیث حسنت از دفتر گل ولہ ساغر عمر آن بکام دیده که چه کرد آن فتنه که زمانه دیده که چه کرد بنخچید
بجرم دوستی خونم ریخت برگشتن من بهانه دیده که چه کرد ولہ گل بنم شب همنفس بلبل شد دین و اقعه در صحن چمن غلغل شد
چون پرده نشین غنچه این راز شنید میخواست بگل خندد زند خود گل شد ولہ غزل دروغ وعده من وعده دادی بار دگر
بر انتظار من افزود انتظار دگر دلی که تاب ندارد غیر عشق کار دگر کرفتمش ز تو خواهد گرفت یار دگر کرفتم
اینکه گرفتی دل از تو یار دگر کجا کند بچنین دلی کس اعتبار دگر مگو بیار دل از من بگیر یار دگر که غیبت در دل من
تاب کبر و دار دگر و تا نمیکند وعده میر هد بوفا بجز فریب منش هیچ کار دگر کلی چو شوق تو امسال در چمن
نشکفت در انتظار نشستیم تا بهار دگر ۵ فی الخصال قال علی ع لبنیه یا بنی ایاکم ومعاداة الرجال فانهم لا یخلو من ضربین
ام عاقل یمکر بکم او جاهل یجعل علیکم والکلام ذکر والجواب انثی فاذا اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم انشا د یقول نظم
سلیم العرض من حذر الجوابا ومن دار الرجال فقد اصابا ومن هاب الرجال تهیبوه ومن حقر الرجال فلن اهابا
۵ اعلم انه اختلف الآراء فی حقیقة نزول الملک بالوحی علی الرسول ص فقال جمهور الحکماء من الفلاسفة ان نفس النبی ص
اذا اتصل علیها معنی عقلی ادتسم فی خیاله وحسه صورة مناسبة له فیبصره ویسمع کلامه وهذا فی الحقیقة انما هو الملک مجسم
موجود فی الخارج والکلام کلام خارجی وانما هو تنقد بر امور وصور ذهنیة وظاهر الشرع یاباه وقال جمهور الملیین انه
شخص سماوی متکون من جنس العناصر التی تکون فی منها السموات العنصریة فهی حی ناطق متحرک بالارادة مأمور نابع
للاوامر الالهیة فجبرئیل ملک کریم علیم بالعبادة التی ینزل بها وحی لیسمعه فی السماء العنصریة او براها منقوشة فی لوح سماوی
عنصری وبامر الله ثم ان ینزل بها علی النبی فیاتیه ویخاطبه بما حفظها دلت علیه ظواهر الشرع وقال بعض الافاضل
~~احمد شد مستحسن~~ الاشبه عندی ان نزول الوحی والملک علی الانبیاء انما هو بان تتلقی نفس النبی ص اولا ما یوحی الیه من الملک
الموحی او من الله تعالی تلقیا روحانیا ثم یتمثل و یتصور ما یوحی الیه فقط او مع الملک الموحی فی حس المشترک ثم فی حسها الظاهر
ثم فی الخارج ثم فی الهواء المجاور له بعکس ما یری الشیء الموجود فی الخارج اولا فانه یتمثل اولا فی الحس الظاهر ثم فی الحس المشترک
ثم فی القوة العقلیة لانه لو کان الوحی نزول ملک جسمانی یتکلم معه فی الخارج فقط من غیر تلق روحانی لما عرض للنبی الموحی الیه
حین نزوله شبه غشی وللحواس الظاهرة شبه دهشة علی ما هو المشهور المنقول من حال النبی ص حین نزل الوحی علیه بل کان
ینبغی ان یکون توجه نفسه الکاملة علی هذا النقد بواسطة الظاهرة ثم داکمل وتکون حواسه الظاهرة اصح واسلم ~~مما یحمل علی ما نقلناه~~
~~وما نقله القاضی فی تفسیر قوله تعالی فلما اتاها نودی یا موسی انی انا ربک حیث قال المعنی تلقی من الکلام انی انا الله~~
~~المراد لیس لوسواس فتبع کلام شیطان فقال انه عرف انه کلام الله بانه اسمعه من جمیع الجهات وبجمیع الاعضاء قال القاضی هو~~
~~اشارة الی انه تلقی من ربه کلامه تلقیا روحانیا ثم تمثل ذلک الکلام لبدنه وانتقل الی الحس المشترک فانتقش به من غیر~~
~~اختصاص بعضو وجهة انتهی~~ ولو کان بالتلقی الروحانی وبالتمثل فی الحس المشترک فقط من غیر ان یکون فی الخارج شیء علی
ما هو المشهور من رای الفلاسفة لما رای غیر النبی احیانا الملک النازل بالوحی کما یروی من حدیث الایمان ومن حکایة انه رای

على ما يدل عليه قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول ولا امتثال ما يوحى اليه في الخارج ايضا كما يروى في نزول التوراة المنقوشة في الالواح والقول بان الوحي وسورة الملك من عالم التخيل بان تخيلتهما في الحس المشترك كما هو المشهور عن الفلاسفة مستبعد مشكل جدا وكذا كون الكلام المعجز من عملها بل الحق ان المحدث لذلك كله هو الواجب الحق جل شانه يحدثه في الحس المشترك او لا ثم في الخارج ولا استبعاد في ذلك اصلا ولا يبعد ان يكون للقوة المتخيلة التي للنبي مدخل ما في هذين الاحداثين بان تكون معدة فقط على ان ظاهر قوله تعالى في سورة البقرة قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك وقوله في الشعراء نزل به الروح الامين على قلبك يدل على ما اخترناه من كيفية نزول الوحي والتاويل خلاف الظ كما قال بعض المفسرين ان اكثر الامة على ان القران نزل على محمد ص لا على قلبه لكن خص القلب بالذكر لان السبب في تمكنه من الاداء اثباته في قلبه ومعنى على قلبك حفظك اياه وفهمك له وقيل اي جعل قلبك متصفا باخلاق القران ومتادبا باداب كما في حديث عائشة كان خلقه القران انتهى فهو صرف لظاهر الاية وهو خلاف الظ فيه ~~ما اخترناه ايضا ما قال الفاضل~~ انتهى ~~... ان اراد به الروح ... وان اراد به العضو المخصوص فتخصيصه بالمعاني الروحانية~~ ~~انما تنزل اولا على الروح ثم ينتقل منه الى القلب لما بينهما من التعلق ثم تصعد منه الى الدماغ فينتقش بها لوح المتخيلة~~ ~~انتهى واعلم انما اخترنا مع الفاضلين في الحقيقة لكن الاخير بل هو قول بما في الواقع زيادة لم يصرحوا بها انتهى كلام~~ ~~ابي نظام الدين احمد ... ... الراجحة~~ وقد وافقه على هذا التحقيق بعض الفاضلين ~~...~~ مولانا صدر الدين الشيرازي ~~...~~ فقال معنى مشاهدة الرسول لجبرئيل وسماع كلامه ليعلم الحس ان المعرفة العقلية اذا قويت واشتدت تصورت بصورة مطابقة لها وربما تعدت من معدن الخيال الى مظهر خارجي كالهواء الصافي فتكون الهواء كالمرآة لها فيراها النبي كما يراه معاينة ومشاهدة ويسمع كلامهما بارحة السامعة انتهى ~~...~~ تميل ~~...~~ ان الانبيا لقوة انفسهم وانجذابهم الى الملكوت وقدرتهم على ضبط الوهم والخيال يحصل لهم في اليقظة ما يحصل لغيرهم في المنام من ادراك الامور الغيبية بالاتصال بالمبادي العالية فقد يكون الشيء بحاله او بمثاله وقد يتمثل لهم شبح حامل الوحي من جبرئيل وغيره من الملائكة فيشاهدونه ويتمثل لهم ما يدركونه من المعاني فيسمعون خطابا منه بالفاظ مسموعة مفروضة وهذه نبوة متعلقة بالمتخيلة وههنا نبوات اخرى متعلقة بالقوة العقلية وبالقوة المحركة ليس ههنا موضع ذكرها انتهى ٥٥ اتفق المسلمون على ان الرؤيا التي يراها النبي ص بعد النبوة نوع من انواع الوحي قيل وهي اربعة عشر احدها الرؤيا ومنه قول ابراهيم ع يا ابت افعل ما تؤمر في جواب قوله يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الثاني النفث في الروع ومنه قوله ص ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها ورزقها الثالث ما ياتيه كصلصلة الجرس وهو اشد عليه وكان يتنجع عند تلك الحالة فيكون ادعى لما يسمع الرابع ان يتمثل له الملك رجلا كما كان ياتيه في صورة دحية الكلبي وكان دحية حسن الابنية والحال الخامس ان يتراءى له جبرئيل بصورته التي خلق عليها له ستمائة جناح ينتثر منها اللؤلؤ والمرجان السادس ان يتمثل احيانا يسمع الصوت ويرى الضوء السابع ان يكشف له عن حقيقة من الحقائق فيشاهدها بروحه الثامن ان يسمع كلام الملك ولا يرى شيئا التاسع ان يكلمه الله من وراء حجاب في اليقظة كما وقع ليلة الاسراء العاشر ان يلقى في قلبه

بالمتخيلة م

و در نسخه ...

معنى في المعاني كما قال تعالى ان هو الا وحي يوحى اي الهام الحادي عشر ان يسمع كدوي النحل كما جاء في الرواية ولم يبين المراد منه الثاني عشر ان يكون على سبيل الاختلاف وهو تنسم النفحات الالهية وتنشق الروائح الربوبية ومنه قوله ص اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن الثالث عشر ان يكون على سبيل الملامسة وهو بالاتصال بين النورين كما روي عن ابن عباس انه قال قال رسول الله ص وضع الله كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض الرابع عشر ما نقل عنه ص كان وكل به اسرافيل ثلث سنين ويأتيه بالكلمة من الوحي والشيء ثم وكل به جبرئيل فجاءه بالقران وهذا الحصر استقرائي قال بعضهم يحتمل ان يكون طرق الوحي سبعين مما وقفنا عليه ومما لم نقف ويدل عليه الحديث المشهور الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة فتكون الرؤيا جزءا من ذلك العدد من اجزاء الوحي

ميرزا قوام الدين القزويني

ربنا صل على احمد خير المرسلينا	وعلى صاحب الحوض امير المؤمنينا	وعلى فاطمة الزهراء ام الاطيبينا	
وعلى السبطين والسجاد زين العابدينا	وعلى الباقر والصادق علما ويقينا	وعلى الكاظم موسى والرضا فضلا ودينا	والتقي الخاشع الباسط بالجود يمينا
وعلى الهادي الذي اثر فيه السم حينا	والزكي العسكري الحسن الحافي امينا	وعلى القائم بالقسط مغيثا ومعينا	ال بيت الهداة الطيبين الطاهرينا
ربنا سيدنا صل عليهم اجمعينا	صلوات تبلغ الملك وتزكي الباسمينا	وارض عن شيعتهم امين رب العالمينا	نظم العبد قوام نعم الله رهينا
طيب الله لك الروح بحب الطيبينا لعله	خذ العفو وامر بعرف كما	امرت واعرض عن الجاهلينا	ولن في الكلام لجل الانام
فمستحسن من ذوي الجاهلينا لبعضهم	سافر تجد عوضا عمن تفارقه	وانصب فان لذيذ العيش في النصب	فالاسد لولا فراق الغاب ما افترست
والسهم لولا فراق القوس لم يصب	والتبر كالترب ملقى في اماكنه	والعود في ارضه نوع من الحطب	والعود لولا تناجر منه دانجد
ما كان يفرق بين العود والحطب لبعضهم	علم بنوك صغارا قبل كبرهم	فليس ينفع بعد الكبرة الادب	ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولا تلين اذا صارت من الخشب نظم	ساعي قدي كه براي اداي فرض صلوة	بروي هيچ مصطفى نهاد جبين	بخانقاه محمد حسين مستوفي
نهاد عاقبت اعضاي سبعه را بزمين	نظامي	سحرگاهان که فرزندان انجم	شدند از چشم يعقوب فلک گم
فلک بوتکانه صندلي خشم کرد	ده کوکه بود وکله ... کرد	شتاف غم دل کو باسيد چه کوير دلستان خود را	چو بلبل خرد شد نشود چون کل تفا نثرا
مکن ايکل جفا با بلبل خويش انقدر نثرا	دو دور از باغ و نواي بغي دبيداشتا نثرا	ندارم که پريش از بو الهوس فرقي عجب بنود	که تشاسد زکلچين هيچ کلبن باغبا نثرا
بگويد که چنين اشفته سکه دم ملک منعم	دل کم کدام اکا هجويم ... نثري را	...	که از ...
...	...	...	...

مسئلة م

نقل رؤيا ابراهيم ع ... جزءا ... ١٢١٦ ...

من ست واربعين جزءا من النبوة ... ورد في بعض الرواية ان رؤيا المؤمن جزء ... اقوام ... الرؤيا ... سنة ... جزء من ...

برسر شاخ گل گوشه گل باد شکست شکن طرف کلاه تو بیاد آمد خنجری غرقه بخون در کف مستی دیدم تیغ خونریز نگاه
تو بیاد آمد بجهت آتش ازجلوه برق افتاد حال خود بر سر راه تو بیاد آمد ~~تیر آمد هدف سینه شد مشتاق~~
مژگان ناوک تو بیاد آمد ٥ زيد بن علي ع هو ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع امه ولد كان في جم الفضايل عظيم
المناقب وكان يقال له حليف القران روى ابو النصر البخاري عن ابي الجارود قال قدمت المدينة فجعلت كلما سألت عن زيد بن علي ع
قيل لي ذلك حليف القران ذلك اسطوانة المسجد من كثرة صلوته قال الشيخ المفيد في كتاب الارشاد كان زيد بن علي عين اخوته بعد
ابي جعفر الباقر ع افضلهم وكان ورعا عابدا فقيها سخيا شجاعا وظهر بالسيف يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلب بثارات الحسين ع
واعتقد كثير من الشيعة فيه الامامة وكان سبب اعتقادهم فيه ذلك خروجه بالسيف يدعو الى الرضا من ال محمد م وظنوه
يريد لنفسه بمعرفته باستحقاق اخيه الامامة من قبله ووصيته الى ابي عبد الله ع انتهى وقال اهل التاريخ كان السبب في خروجه
وخلعه طاعة بني مروان انه وفد على هشام بن عبد الملك شاكيا من خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم امير المدينة فجعل
هشام لا ياذن له وزيد يرفع اليه القصص وكلما رفع اليه قصة كتب هشام في اسفلها ارجع الى ارضك فيقول زيد والله لا ارجع
الى ابن الحارث ابدا ثم اذن له بعد حبس طويل فلما قعد بين يديه قال له هشام بلغني انك تذكر الخلافة وتتمناها ولست هناك
لانك ابن امة فقال زيد ان لك جوابا قال تكلم قال انه ليس احد اولى بالله من نبي بعثه وهو اسمعيل بن ابراهيم وهو ابن امة
قد اختاره الله لنبوته واخرج منه خير البشر فقال هشام فما يصنع اخوك البقرة فغضب زيد حتى كاد يخرج من اهابه ثم قال سماه
رسول الله الباقر لشد ما اختلفتما ولتخالفنه في الاخرة كما خالفته في الدنيا فيرد الجنة وترد النار فقال هشام خذوا بيد هذا
الاحمق المائق فاخرجوه فاخرج زيد واشخص الى المدينة ومعه نفر يسير حتى طردوه عن حدود الشام فلما فارقوه عدل الى العراق ودخل
الكوفة فبايعه اكثر اهلها والعامل عليها وعلى العراق يوسف ابن عمر الثقفي فكان بينهما من الحرب ما هو مذكور في كتب التواريخ
وخذل اهل الكوفة زيدا وثبت معه ممن بايعه نفر يسير وابلى بنفسه بلاء حسنا وجاهد جهادا عظيما حتى اتاه سهم غرب فاصاب جانب
جبينه الايسر فثبت في دماغه فحين نزع عنه مات وكان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة احدى وعشرين ومائة
وله اثنان واربعون سنة ثم صلب جسده الشريف بكناسة الكوفة اربعة اعوام فسدت العنكبوت على عورته وبعث براسه الى
المدينة ونصب عند قبر النبي م يوما وليلة وعن جرير بن ابي حازم قال رايت النبي م في المنام كانه مستند الى الخشبة زيد بن علي وهو
يقول هكذا تفعلون بولدي ولما هلك هشام وولي بعده الوليد بن يزيد كتب الى يوسف بن عمر اما بعد فاذا اتاك كتابي فاعمد الى
عجل اهل العراق فاحرقه ثم انسفه في اليم نسفا فانزله واحرقه ثم ذراه في الهواء ولما قال الحكم بن عباس الكلبي **نظم**

صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم ار مهديا على الجذع يصلب

فبلغ قول الصادق ع رفع يديه الى السماء وهما يرعشان فقال
اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك فبعثه بنو امية الى الكوفة فافترسه الاسد واتصل خبره بالصادق ع فخر ساجدا
وقال الحمد لله الذي انجزنا وعدنا وروى ابن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا ع باسناده الى عبد الله بن سيابة قال خرجنا
ونحن سبعة نفر فاتينا المدينة فدخلنا على ابي عبد الله ع فقال عندكم خبر عمي زيد فقلنا قد خرج او هو خارج قال فان اتاكم خبر
فاخبروني فمكثنا اياما فاتى رسول بسام الصيرفي بكتاب فيه اما بعد فان زيد بن علي ع خرج يوم الاربعاء غرة صفر فمكث الاربعاء

تیر آمد بهدف سینه شد مشتاق

والخميس وقتل يوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان فدخلنا على الصادق ع ودفعنا اليه الكتاب فقراه وبكى ثم قال انا لله وانا اليه
راجعون عند الله احتسب عمي انه كان نعم العم ان عمي كان لدنيانا واخرتنا مضى والله عمي شهيدا بغيا والله عمي شهيد كشهداء استشهدوا
مع رسول الله ع وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم وباسناده عن الفضل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي صبيحة خرج بالكوفة
فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال انباط اهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لا يعينني منكم على قتالهم احد الا
اخذت بيده يوم القيمة فادخلته الجنة باذن الله ثم قال فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت
في نفسي والله لاخبرنه بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال ما فعل عمي زيد فخنقتني العبرة فقال قتلوه قلت اي والله
قتلوه قال وصلبوه قلت اي والله صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على جانبي خده كانها الجمان ثم قال يا فضل شهدت مع عمي
قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال ولعلك شاك في دمائهم فقلت لو كنت شاكا ما قتلتهم فسمعته وهو يقول
اشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي شهيدا مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب ع واصحابه اخذنا من الحديث موضع الحاجة وروى
ابو خالد الواسطي قال سلم الي ابو عبد الله ع الف دينار وامرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد فاصاب عبد الله بن الزبير اخي
فضيل منها اربعة دنانير وروى ثقة الاسلام باسناده الى سليمان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا
يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال الا
اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله وباسناده عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام وروى الكشي باسناده عن فضيل الرسان قال دخلت على ابي عبد الله بعد
ما قتل زيد بن علي فادخلت جوف بيت فقال لي يا فضيل قتل عمي زيد قلت نعم جعلت فداك قال رحمه الله اما انه كان مؤمنا وكان
عالما صادقا اما انه لو ظفر لوفى اما انه لو ملك لعرف كيف يضعها وعن ابي ولاد الكاهلي قال قال لي الصادق ع ارايت عمي زيدا قلت نعم
رايته مصلوبا ورايت الناس بين شامت حنق وبين محزون محترق فقال اما الباكي فمعه في الجنة واما الشامت فشريك في دمه وروى الصدوق
باسناده عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال اني لجالس عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع اذ اقبل زيد بن علي فلما نظر اليه ابو جعفر ع وهو مقبل
قال هذا سيد من اهل بيته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتك يا زيد وباسناده الى جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عن ابائه عم قال قال رسول الله م للحسين يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو واصحابه رقاب الناس غرا محجلين
يدخلون الجنة بغير حساب وباسناده الى ابن ابي عبدون قال لما حمل زيد بن موسى بن جعفر الى المامون وكان قد خرج بالبصرة واحرق
دور ولد العباس وهب المامون جرمه لاخيه علي بن موسى الرضا ع وقال يا ابا الحسن لئن خرج اخوك وفعل ما فعل فقد خرج قبله
زيد بن علي فقتل ولولا مكانك مني لقتلته فليس ما اتاه بصغير فقال الرضا ع يا امير المؤمنين لا تقس اخي زيدا الى زيد بن علي فانه كان
من علماء ال محمد م غضب لله عز وجل فجاهد اعداءه حتى قتل في سبيله ولقد حدثني ابي موسى بن جعفر ع انه سمع اباه جعفر بن محمد
ع يقول رحم الله عمي زيدا انه دعا الى الرضا من ال محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ولقد استشارني في خروجه فقلت له يا عم ان رضيت
ان تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشانك فلما ولى قال جعفر بن محمد ع ويل لمن سمع واعيته ولم يجبه فقال المامون يا ابا الحسن اليس قد جاء
في من ادعى الامامة بغير حقها ما جاء فقال الرضا ع ان زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق وانه كان اتقى لله من ذلك انه قال ادعوكم

نقل عمر

الی الرضا من آل محمد واغا جاد ما جاء فیمن یدعی ان الله نص علیه ثم یدعو الی غیره من الله و یضل عن سبیله بغیر علم وکان زید والله
ممن خوطب بهذه الآیة وجاهدوا فی الله حق جهاده هو اجتبکم ثم الروایات فی فضل زید بن علی کثیرة وجماعة من علماء الشیعة مؤلفات
کثیرة علی ذلک فلنکتف عنها بهذا المقدار واما الاختصار والله اعلم ه روزی عمر بر منبر گفت که هر که مهر زنی را زیاده بر مهر سنت
پیغمبری کند من آن زیاده را ازان بگیرم و بمصرف بیت المال برسانم پس زنی برخاست وگفت ای پسر خطاب تو کیستی که از ما بگیری آنچه را
که خدا بر ما حلال کرده است عمر گفت که خدا در کجا حلال کرده است زیاده بر مهر سنت را گفت در آنجا که گفته وآتیتم احدیهن قنطارا
فلا تأخذوا منهن شیئا یعنی هرگاه داده باشید بزنی مقدار یک قنطار را که چهل وقیه طلا یا هزار ودویست وقیه است و زیاده
برانها پس گفته اند پس واپس بگیرید ازان زنها چیزی پس عمر گفت کل الناس افقه منی حتی المخدرات یعنی همه مردمان داناترند
از من حتی زنهای پرده نشین ه بعض از سنیان در طعن بر شیعه زده بر این شعر نظم مذهب که درست وباشد که تمام
نکاح متعه حلال و نماز جمعه حرام   یعنی از شیعیان در جواب گفته شعر بغیر نیست دو اغلب چو شرع احکام   چه جای داده تمام
که نبود ز عقل بیم ملام   بیا بگو به حلال خدا قسم که چراست   حلال صوم پس از عید و عید حرام   چه مفسد است بگو
در جماع متعه که هست   بشرط صیغه و کابین و عده در انجام   امام شرط دو و گفت کز ارجعه بود   چو غایبست تو بگذار
کو جماعت تمام   بلا ستره که کسی با ابو حنیفه کند   بنبیع متعه و تجویز عقد دختر و مام   بمذهب که درست و عملت که تمام
نکاح مادر و خواهر حلال متعه حرام ه قطعه گفت مملوک بمالک خویش   کز قفا ان کوفت راه فساد   ترک این فعل
کن که جا بر نیست   نزد دین پروران شرع نهاد   گفت خاموش که بتنها دین مالک   یحیی عیش رخصت داد
گفت مسکین ز دین او که خوان   در ز دو کیر مالک انداخت ه قال شیخنا الشهید محمد بن مکی فی اعلا الاصول لا ریب
ان کل ما یحرم او یجب للاجانب یحرم او یجب للابوین و ینفردان بامور الاول تحریم السفر المباح بغیر اذنهما وکذا السفر
المندوب وقیل یجوز سفر التجارة وطلب العلم اذا لم یمکن استیفاء التجارة والعلم فی بلدهما الثانی قال بعضهم یجب طاعتهما
فی فعل وان کان شبهة فلو امراه بالکل معهما من مال یعتقده شبهة اکل لان طاعتهما واجبة وترک الشبهة مستحبة الثالث
لو دعواه الی الفعل وقد حضرت الصلوة فلیوخر الصلوة ولیطعهما لما قلنا الرابع هل لهما منعه من الصلوة جماعة الاقرب
انه لیس لهما منعه مطلقا بل فی بعض الاحیان بما یشق علیهما مخالفته کالسعی فی ظلمة اللیل الی العشا والصبح الخامس لهما
منعه من الجهاد مع عدم التعین لما صح ان رجلا قال یا رسول الله ص ابایعک علی الهجرة والجهاد فقال هل من والدیک احد قال
نعم کلاهما قال افتبتغی الاجر من الله قال نعم قال فارجع الی والدیک فاحسن صحبتهما السادس الاقرب ان لهما منعه
من فرض الکفایة اذا علم قیام الغیر او ظن لانه یکون ح کالجهاد الممنوع منه السابع قال بعض الاعلام لو دعواه فی صلوة النافلة
قطعها لما صح عن رسول الله ص ان امراة نادت ابنها وهو فی صومعة قالت یا جریج فقال اللهم امی وصلوتی فقالت یا جریج
فقال اللهم امی وصلوتی فقالت لا تموت حتی تنظر فی وجوه المومسات الحدیث وفی بعض الروایات انه ص قال لو کان جریج
فقیها لعلم ان اجابة امه افضل من صلوته وهذا الحدیث یدل علی قطع النافلة لاجلهما ویدل بطریق اولی علی تحریم
لان عیشه الوجه فیه اعظم وهو کانت تزید منه النظر الیهما والاقبال علیهما الثامن کف الاذی عنهما وان کان قلیلا بحیث

لا یوصله الولد الیهما ویمتنع غیره من ایصاله یجب لما قلنا التاسع ترک الصوم ندبا الا باذن الاب ولم اقف علی نص
فی الام العاشر ترک الیمین والعهد الا باذنه ما لم یکن فی فعل واجب او ترک محرم ولم نقف فی النذر علی نص خاص
الا ان یقال هو یمین فیدخل فی النهی عن الیمین الا باذنه ه بر الوالدین لا یتوقف علی الاسلام لقوله تعالی ووصینا الانسان
بوالدیه حسنا وان جاهداک علی ان تشرک بی ما لیس لک به علم فلا تطعهما وصاحبهما فی الدنیا معروفا وهو نص وفیه دلالة
علی مخالفتهما فی الامر بالمعصیة وهو کقوله ع لا طاعة فی المخلوق فی معصیة الخالق قال الشیخ ابو الفتوح فی تفسیره روی ان فتی در زمن
رسول الله ص ... وکان نعرض علیه الشهادة ولا یعمل لسانه
فقال له ص اما کان یصلی اما کان یصوم فقالوا الی فقال فهل عق والدته قالوا نعم فقال هاتوا بامه فاتت بعجوزة
عوراء فقال النبی ص هلا عفوت عنه فقال لا اعفو لانه لطمنی ففقاء عینی فقال ص هاتوا بالحطب والنار فقالت وما تصنع بالنار
فقال ص احرقه بالنار بین یدیک جزاء بما عمل فقالت عفوت عفوت اللنار حملته تسعة اشهر اللنار ارضعته سنتین فاین
رحمة الام فعند ذلک انطلق لسانه وذکر اشهد ان لا اله الا الله قال الشیخ ابو الفتوح النکتة فیه ان الام رحیمة فقط ولم یجوز الاحراق
فالرحمن الرحیم کیف یجوز احراق عبد واظب علی ذکر الرحمن الرحیم سبعین سنة لعلی ع نفسک بیتک نکرک فیک یکفیک
عنه ع خیر الناس من نفع الناس وکف کفه لعلی ع لا تاکلوا من طعام السوق فانه مسموم بسم احداق الفقراء والمساکین
سحابی ان صحف حسن واکر مهر ستوی و ماه   سرگردان روز و شب پی بیم و نگاه   کرد است بدست خویش انشاء الله
هر پی بسحر تو بینی انشاء الله ه مدة المتغلبین علی الخلافة هی خمس وعشرون سنة فانه مدة خلافة الاول کان سنتین وسبعة
اشهر ومدة خلافة الثانی عشر سنین وستة اشهر ومدة خلافة الثالث احدی عشرة سنة واحدی عشر شهرا فهذه خمس وعشرون
سنة ومما یناسب لهذا المقام ما قال لنا الفاضل التحریر استاذه الاعظم مولانا عبد النبی الطوجی التبریزی رحمه الله تعالی انی رایت لیلة
الجمعة وقت السحر فی المنام مولانا علی ع فوق منبر هال یخطب وفی اطرافه جمع غفیر النفت الی وقال لی انا الذی قتلت عضوا فی نیف خمس
وعشرین سنة ثم کلامه رفع مقامه ه نقل عن ابی معشر البلخی وهو من مهرة علم النجوم انه استخرج طالع النبی ص فکان عشرین درجة من
الجدی حین کان زحل والمشتری فی ثالث درجة من العقرب مقترنین فی درجة وسط السماء والمریخ فی بیته فی الحمل والشمس
فی الحمل فی الشرف والزهرة فی الحوت فی اشرف وعطارد ایضا فی الحوت والقمر فی اول المیزان والراس فی الجوزاء فی الشرف والذنب
فی القوس فی الشرف فی بیت الاعداء ذکر ذلک فی روضة الاحباب ه خلفاء ثلاثه بجناب امیر المؤمنین رجوع میکردند در اکثر
مسائل بعد از انکه در انها غلط و خبط میکردند و انحضرت هیچکس در هیچ مسئله رجوع ننمود بالاتفاق و شهرت لولا علی لهلک عمر
بحدیث که نحویان اهل السنة اورا از امثال لولا کرده اند هم چنین قضیة ولا ابا حسن لها و زمخشری نقل کرده است چند مسئله
که عمر در انها رجوع بانحضرت کرده بعد از شنیدن جواب گفته است لولا علی لهلک عمر و نعوذ بالله من معضلة لا علی لها واشالها
از سعید بن المسیب روایت کرده که اللهم لا تبقنی لمعضلة لیس لها ابو الحسن ه امام فخر رازی در کتاب محصل گفته است که صحابه پیغمبر
در دانائی حساب و هندسه والهیات بنحو نداشتند و شهاب الدین قرافی گفته که این سخن خلاف حق است چنانکه شعبی گفته که ندیدم احدی را
که داناتر باشد بحساب از علی ع و دیگری گفته که علی در تابع خیلی صفین را استخراج نمود از قول حق لهم که محقق باشد و غیر اینها از انواع

در نقل خلق ...

۷ علی ابی سنت ... که عمر ... آن ...

معروفه ایشان ه روایت کرده است سفیان از شخصی و آن شخص نقل کرده است که از علی ع پرسیدند در وقتی که بر سر منبر بود
از میراث دو دختر با پدر و مادر و زوجه پس فرمودند بدون تامل که ثمن آن زن تسع شد کاتب الحروف گوید که حکم آنحضرت
بر سبیل تقیه بوده است زیرا که این حکم با عول که مذهب اهل سنت است درست می آید چنانکه در کتب فقه نیز هست بیان مسئله
آنست که فریضه دو دختر دو ثلث است و فریضه پدر و مادر دو سدس است و فریضه زوجه ثمن است و مخرج مشترک این
کسور بیست چهار است که ثمنش سه است و چون این کسور را با هم جمع کنند که از عول است بیست و هفت میشود و سه که آن ثمن است
از مخرج نسبت با آن تسع میشود و این حکم از آنحضرت بنا بر تقیه است ه در شرح ابن ابی الحدید بر نهج البلاغه مذکور است که چون
علی ع گفتند سلونی قبل ان تفقدونی شخصی از آنحضرت پرسید که خبر ده مرا که چند دانه مو بر سر و ریش من است پس آنحضرت فرمود
بخدا قسم که خبر داده است مرا خلیل من [illegible] خدا که بر هر سر موی از موهای سرت ملکی هست که ترا لعن میکند و بر هر موی از موهای
ریش تو شیطانی هست که ترا اغوا میکند و در خانه تو طفلی هست که میکشد فرزند رسول خدا را و اکنون طفل است راوی گفت که آن
سنان بن انس نخعی است ه ابن خلکان گفته که روزی مقاتل بن سلیمان که از جمله علمای اعیان ایشان است گفت سلونی عما دون العرش
پس شخصی با و گفت که چون آدم حج کرد که سرش را تراشید مقاتل معطل ماند گفت این سوال را خدا بدل شما انداخت که من رسوا
شوم بسبب عجبی که کردم ه سفیان ابن عیینه گفته که روزی مقاتل گفت سلونی عما دون العرش پس شخصی گفت که بگو که روده های
مورچه در طرف پیش قفاست یا در طرف پس قفا مقاتل متحیر ماند و ندانست که چه بگوید و خجل شد ه و چون قتاده شهر را از شام
بکوفه رسید گفت که علی بن ابیطالب در همین مسجد بشما گفته است که سلونی قبل ان تفقدونی گفتند بلی گفت من نیز
او میگویم پس شخصی برخواست و گفت مورچه که با سلیمان ع سخن گفت نر بود یا ماده قتاده عاجز شد و خجل گردید در صراط المستقیم
امام غزالی مسطور است که ابن جوزی حنبلی در بغداد روزی در سر منبر گفت سلونی قبل ان تفقدونی زنی برخواست و گفت یا شیخ
چه میگوئی درین که میگویند وقتی که سلمان در مداین مرد علی ع از مدینه رفته بر وی نماز کرد گفت بلی درست است وحدیث است
گفت چه میگوئی در اینکه میگویند وقتیکه عثمان را کشتند و بدنش را در کوچه انداختند و علی ع حاضر بود و بر او نماز نکرد و دفن
و کفنش نکرد طعن درین خصوص بعثمان وارد است یا بعلی ع ابن جوزی متحیر ماند که هر دو امام و خلیفه رسول اند و نسبت خطا
بکدام یک از ایشان بدهد گفت هر گاه بی اذن شوهر از خانه بیرون آمدی لعنت خدا بر تو باد و اگر با اذن زوج بیرون آمدی لعنت
خدا باو باد آن زن گفت وقتیکه ام المومنین عایشه بقتال و جدال امیر المومنین علی ع از خانه بیرون شد آیا با اذن زوج بود یا بی
اذن زوج ابن جوزی در جواب معطل ماند و خجل گردید ه قال بعض الافاضل فی شرحه علی الصحیفة السجادیة عند تفسیر قوله ع
الحمد لله الاول بلا اول کان قبله والاخر بلا اخر یکون بعده ما صورته الاول ذهب جمهور البصریین الی ان وزنه افعل ثم اختلفوا
فاکثرهم علی انه من وءل ای حروفه الاصول واو و واو و لام فاصله علی هذا اوول ادغمت الفاء فی العین قالوا ولم یستعمل هذا الترکیب
الا فی اول منفردا انه و قال بعضهم انه من وال یئل وألا ای نجا لان النجاة فی السبق فاصله اوال قلبت الهمزة الثانیة واوا وادغمت وقیل
اصله اول من آل یئول اولا ای رجع لان کل شیء یرجع الی اوله قلبت الهمزة واوا وادغمت ایضا فهو افعل بمعنی المفعول
کاشهر و احمد والصحیح القول الاول لئلا یلزم قلب الهمزة شاذا علی القولین الاخیرین و ذهب الکوفیون و طائفة من البصریین الی

اول نزد
این قصه را در اواخر دفتر
قصه‌ها از رغبه و غیره است
انچه محرر شده نوشته شد

انه فوعل من وول فقلبت الواو الاولی همزة ثم زیدت واو ثانیة فصار اوول وادغمت الواو التی هی واو فوعل فی الواو
التی هی عین فصار اول وانما ذهبوا الی ذلک لان الواو وثاء تانیث کثیر کجوهر و کوثر والصحیح مذهب جمهور البصریین لتصریفه تصریف
افعل التفضیل واستعماله بمن وذلک یبطل کونه فعلا ثم لاول استعمالان احدهما ان یکون صفة ای افعل تفضیل بمعنی اسبق فیعطی
حکم افعل التفضیل من منع الصرف وعدم تانیثه بالتاء و ذکر من التفضیلیه بعده ظاهرة نحو هذا اول من هذین ولقیته عاما اول بنصب
اول ممنوع الصرف علی انه صفة للمنصوب الثانی ان یکون اسما مجردا عن الوصفیة فیکون مصروفا ومنه قولهم ماله اول ولا اخر قال ابو حیان
فی الارتشاف وفی محفوظی انه یؤنث بالتاء ویصرف اسما فیقال اولة واخرة بالتنوین انتهی وقال الزمخشری فی اساس البلاغة جاء اولا
وناقة اولة اذا تقدمت الابل وعلی هذا یحمل ما ورد فی بعض الاحادیث عن ارباب العصمة ع من لفظ الاولة والاولتین وقد یستعمل الاسم
ظرفا بمعنی قبل فیعطی حکمها فی الاعراب والبناء فتقول اذا صرحت بالمضاف الیه ابدء به اول فعلک بالنصب علی الظرفیة کما تقول حیث
قبلک و تقول اذا قطعت عن الاضافة لفظا ونویتها معنا للتنکیر ابدا به اولا بالنصب فی التنوین علی الظرفیة ایضا کقول الشاعر نظم
فساغ لی الشراب وکنت قبلا ... وان قطعت عن الاضافة بان حذفت المضاف الیه لکن نویت لفظه اعربته بلا تنوین لانتظار
المضاف الیه فتقول ابدا به اول بالنصب فقط کقوله ومن قبل نادی کل مولی قرابة ... کذا رواه الثقات بکسر اللام من قبل وان حذفت
المضاف الیه ونویت معناه بنیته علی الضم فقلت ابدا به من اول بالضم قال الشاعر نظم لعمرک ما ادری وانی لاوجل ... علی
اینا تعدو المنیة اول ... اذا عرفت ذلک فما وقع لبعض الکتاب السادة من علماء العجم من قوله ان سلخ عن الوصفیة واستعمل علی
انه ظرف کان مبنیا علی الضم ابدا لانه من الظروف المقطوعة عن الاضافة فنقول ان اثبت له ذلک کذا لیس بصحیح بل انما یبنی علی
الضم اذا حذف المضاف الیه ونوی معناه ویطلق استعماله ظرفا و قطعه عن الاضافة لا یوجب کونه مبنیا علی الضم کما عرفت وقوله ایضا
اذا قلت فعلت کذا اولا فالصحیح حمله علی الصفة ولا علی الظرف اذ علی الاول یتعین اولی بالنصب من جهة منع الصرف وعلی الثانی اولی
بالرفع البناء علی الضم ولا یسوغ اولا بالتنوین علی الظرف اصلا لیس بصحیح ایضا بل یصح کونه ظرفا غیر مضاف لا لفظا ولا تقدیرا عند الجمهور
فی التنوین فیه متحتم وهو تنوین التمکین لانه نکرة فهو تنوین سائر النکرات وقال بعضهم هو معرفة بنیة الاضافة والتنوین تنوین
تعویض واستحسنه ابن مالک فی شرح الکافیة وانما تعرضنا لذلک مع عدم تعلق الغرض به وتکفل کتب النحو ببیانه لان السید المذکور
تعرض له فی تعلیقته علی الصحیفة فی هذا المقام فنبهنا علی ذلک لئلا یقع غیره فیما وقع فیه واولیته عبارة عن کونه قبل وجود الممکنات
باسرها وانه مبدء کل شیء ومنه نشاء وجود الاشیاء کلها وانه موجود بذاته لم ینشا وجوده عن غیره فان قلت افعل التفضیل
یقتضی المشارکة والزیادة والله سبحانه لا یشارکه فی السبق لان سبقه ثم اعتبار ذهنه و سبق ما عداه زمانی قلت قد یقصد بافعل
تجاوز صاحبه و تباعده عن غیره فی الفعل لا بمعنی تفضیله بعد المشارکة فی اصل الفعل فیفید عدم وجود اصل الفعل فی غیره فیحصل
کمال التفضیل وهو المعنی الاوضح فی افعل فی صفاته تعالی و بهذا المعنی ورد [illegible] و هو اهون علیه وقول یوسف ع رب السجن احب الی و هذا
اولی من حمل المشارکة علی [illegible] کما اجاب به بعضهم من التشریک بما لا تشارکه فیه کما اجاب به اخرون و ذلک ان تزید بالاولیة مطلق
السبق فتحقق المشارکة و یصح التفضیل بلا تاویل قوله بلا اول کان قبله متعلق بمحذوف حال من الاول والباء للملابسة بلا اول و لا هنا
غنیا لکونه اسم بمعنی غیر ظهر اعرابها الی ما بعدها لکونها علی صورة الحرف وقیل ان الجار دخل علیها نفسها وان ما بعدها مخفوض

بالاضافة وعند غيرهم حرف زايد بين الجار وان كانت مفيدة لمعنى وهو قد يريدون بالزايد المعترض بين شيئين متطالبين وان اجمع
اهل اللغة باسقاطه والواقع في النسخ المشهورة حمد اول بالكسر والتنوين مصروفا على انه اسم وفي نسخة ابن ادريس بالفتح ممنوعا على
انه صفة اى بلا اذى اوليته كان قبله وقول بعض اكابر السادة فتحة ممنوعا على انه افعل التفضيل وجره مصروفا على انه افعل الصفة لا
التفضيل ظاهر التناقض لان افعل لا يكون صفة بغير تفضيل الا في الوان اذ عيب نعم قال الرضى لما لم يكن لفظا اول مشتقا من شيء ستعمل
على القول الصحيح لا لما استعمل منه فعل كاحمر ولا لما استعمل منه اسم كاحمك خفي فيه معنى الوصفية اذ هي انما تظهر باعتبار المشتق منه
والمضاف ذلك المشتق به كاعلم اى ذو علم اكثر من علم غيره واحنك اى ذو حنك اشد من حنك غيره وانما تظهر وصفيته اول بسبب تاويله
بالمشتق وهو اسبق فصار بمنزلة رجل اسد اى جرى فلا جرم لم تعتبر وصفيته الا مع ذكر الموصوف قبله ظاهرا نحو يوما اول او اذ ذكر من التفضيلية
بعده ظاهرة او ذهى دليل على ان افعل ليس اسما صريحا كافكل فان خلا منهما معا ولم يكن مع اللام والاضافة دخل فيه التنوين مع الجر لخفاء
وصفيته كما في كقول على ان احد اول لا باديا وبق ما تركت له اول ولا اخرا شيئا كلانه وقضيته ان اول المصروف كان في الاصل صفة
فغلبت عليه الاسمية وردة الدماميني في شرح التسهيل بانه لو كان في الاصل صفة لم يضره غلبة الاسمية وعروضها خلافا
ما اذا كان في الاصل اسما فوجب القول بانه نوعان اسم وصفة كما مر والغرض تاكيد اولية تعالى بانه اول الاوايل لانه قبل كل شيء
وسابق عليه بالعلية لاستناد جميع الموجودات على تفاوت مراتبها وكالاتها اليه وهو مبداء كل موجود فلم يكن قبله اول بل
هو الاول الذى لم يتقدمه شيء قال التفتازاني وهو سبحانه متقدم على ما سواه بجميع اقسام التقدمات الخمسة التي هي
تقدم التاثير والطبع والشرف والمكان والزمان اما بالتاثير فظاهر واما بالطبع فلان ذات الواجب من حيث هو لا يفتقر
الى الممكن من حيث هو وحال الممكن بالخلاف واما بالشرف فظاهر واما بالمكان فلانه وراء كل الاماكن ومنها كقوله تعالى
اينما تولوا فثم وجه الله وقد جاء في الحديث لو دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرا هو الاول والاخر واما
بالزمان فظاهر فبطل قول الفخر الرازي ان تقدم الواجب تعالى على ما عداه خارج عن الاقسام الخمسة وكيفية لا يعلمها الا هو تعالى
ه والاخر بكسر الخاء على فاعل وهو خلاف الاول اى الذى لا نهاية له والباقي بعد فناء وجود الممكنات ولو بالنظر الى ذاتها مع قطع
النظر عن مبدعها فان جميع الموجودات الممكنة اذا قطع النظر عن مبدعها فهي فانية او الذى تنتهي اليه الاسباب لانك اذا نظرت
الى الشيء وفتشت عن سببه ثم عن سبب سببه وهكذا انتهيت بالاخرة اليه تعالى فهو الذى يحصل عنده اجتماع اسباب الشيء وذلك
بعض العارفين هو الاخر بمعنى انه الغاية القصوى التي تطلبها الاشياء والخير الاعظم الذى يتشوقه الكل ويقصده طبعا وارادة والعرفاء
المتالهون حكموا بان نور المحبة له والشوق اليه سبحانه في جميع المخلوقات على تفاوت طبقاتهم وان الكائنات السفلية كالمبدعات
العلوية على اعتراف شوقي من هذا البحر العظيم واعتراف شاهد مقر بوحدانية الحق القديم فهو الاول الذى منه ابتداء امر العالم حتى انتهى الى
الارض الاجسام والاشباح وهو الاخر الذى ينتهى اليه وجود الاشياء حتى يرتقي الى سماء العقول والارواح وهو اخر ايضا بالاضافة الى السالكين
فانهم لا يزالون مترقين من مرتبة الى مرتبة حتى يقع الرجوع الى تلك الحضرة بفنائهم عن ذواتهم واندكاك جبال هوياتهم فهو اول من حيث
الوجود واخر من حيث الوصول والشهود وقيل اوليته اخبار عن قدمه واخريته اخبار عن استحالة عدمه وروى ثقة المحدثين في معاني
الاخبار باسناده عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله وقد سئل عن قوله عز وجل هو الاول والاخر فقال الاول لا عن اول

قبله ولا عن بدئ سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفات المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزال بلا بداء ولا نهاية لا يقع
عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء انتهى ه اعلم انه تعالى اول بما هو اخر واخر بما هو اول من غير اختلاف في ذاته
وصفاته اذ هو برى عن لحوق المكان ووجوده في الزمان فاوليته واخريته راجعتان الى ما نعتبره الاذهان من حالة تقدمه على
وجوده الاشياء وتاخره عنها فهما اعتباران ذهنيان له بالقياس بالاضافة الى المخلوق وليس هناك اوليته واخريته لانهما فرع
الوقت والزمان وهو تعالى مقدس عنهما اذ لا وقت ولا زمان في عالم القدس بل النسبة الى الازال والاباد نسبة واحدة فظهر ان اوليته
عين اخريته واخريته عين اوليته قوله بلا اخر يكون بعده بكسر الخاء المعجمة من اخر وخفضه بالكسر منونا على في النسخ المشهورة ووقع
في نسخة ابن ادريس بكسر الخاء معا مع فتح الراء وهو مع كسر الخاء شاذ لان لا في التبرية لا تعمل لا اتشرط عدم دخول الجار عليها لكنه
سمع شاذا جئت بلا شيء بالفتح على الاعمال والتركيب قال ابن جني ووجه ان الجار دخل بعد التركيب نحو لا خمسة عشر وليس
حرف الجر معلقا بل لا وما ركب معها في موضع جر لانها جرت مجرى الاسم الواحد قال في الخاطريات ان لا نصبت شيئا لا غير لها الا انها
صارت فضلة نقله عن ابي على الفارسي واقره واما مع فتح الخاء فهو بمعنى غير وهو ممنوع الصرف للوصف فالفتحة فيه نائبة عن الكسرة
والمعنى على هذا بلا اخر اى غيره يكون بعده فالاخر المفتوح الخاء المعنى بالاصفة لمحذوف من جنس المذكور وهو اخر بكسر الخاء لا يستعمل
الا فيما هو من جنس المذكور فاذا قيل جاء في زيد واخر فالمراد رجل اخر بخلاف فجاءني زيد وغيره وعلى كل تقدير فالمقصود تاكيدا
اخريته تعالى بانه اخر لا اخر لانتهاء وجود كل ممكن اليه وعدم انتهائه فلا يكون بعده اخر ه ذهب جهم ابن صفوان الى انه تعالى يوصل
الثواب الى اهل الثواب والعقاب الى اهل العقاب ثم يفني الجنة واهلها والنار واهلها والعرش والكرسي والملك والفلك ولا يبقى
مع الله شيء اصلا في ابد الاباد كما لم يكن معه شيء في ازل الازال فيتحقق كونه اخرا كما كان اولا وابطله الفخر الرازي بان امكان استمرار
هذه الاشياء حاصل الى الابد بدليل ان هذه الماهيات لو زال امكانها لزم انقلاب الممكن الى الممتنع ولزم ان ينقلب قدرة الله
من صلاحية التاثير الى امتناع التاثير ورد بان هذه مغالطة اذ لا يلزم من الامكان الذاتي للشيء وقوعه في الخارج ولا من عدم
وقوعه في الخارج الامتناع الذاتي والقول في ابدية الجنة والنار واهلها انما هو على اخبار المخبر الصادق واجماع المسلمين فيكون معنى
كونه اخرا اى الباقي بعد فناء الموجودات بقائه بعد فنائها حقيقة بالنسبة على ما يفنى منها وحكما بالنسبة الى المؤبد منها اى نظرا الى ذاتها
مع قطع النظر عن علتها كما مر او بقائه بعد فنائها وقبل ايجادها وتابيدها فانه لم يفني جميع العالم ليتحقق كونه اخرا يوجد ويبقيه ابدا
وذيف بان هذا حقيق بان يسمى توسطا لا اخرا ولهذا فسر بعضهم الاخر بانه الباقي ما عداه من الاواخر وبعد ما يبقى منها واختار الشيخ البهائي
في تفسير معنى الاول والاخر انه اول في الترتيب موجود واخر اذا عكس الترتيب فانه ينطبق على السلسلة المترتبة من العلل الى المعلولات
ومن الاشرف الى الاخس ومن الاحد من الوحدة الى الكثرة مما يلي الازل الى ما يلي الابد ومما يلي المحيط الى ما يلي المركز فهو تعالى اول
بالترتيب الطبيعي واخر بالترتيب المنعكس قال وبهذا يتضح صحة الاقسام الخمسة للتقدم ومقابلاتها عليه سبحانه وهو من غوامض الاسرار
وهذا اخر الشعبة السابعة من الشعب السبعة في الكتاب الموسوم بحر العلوم وتمامها تم الكتاب بالتمام بيد مؤلفه المستهام حسن ابن عبد الرسول
الحسيني الزنوزي بعون الله الملك العلام وانا الحقير عافه الله من شرور
الانام خير عمل محمد عليه الصلوة والسلام في الاربع بتوره الفقام

السّاحل

نظم تکرار این نامه بدیوان رسید چنین زمره بپایان رسید حمد لائق و ثنای فائق الاقام هذا الخطاب المستطاب علی احسن ترتیب و نظام و شکر المنعم بخیر الوسیله الاحکام هذا الکلام علی اللطف وصول و بخطام الذی هو بعید ذکری و خزانه تذکری و مشدّ فرش سرّه و مصداق امره و ماصل عمری و فذلکة دهری و انیس خلوتی و عیّنز الدی و عیّنه علی و محزن نطقی و محلّ نثری و انسان عینی یا عین انسانه بنی راه فقد دانی صحف به فرخنی و لم اشبع و فرخه بشاله و لم تجنه تاجع تکوئی و لم یهنج تاجع علی سوالم **نظم**

هذا کتاب البدایع جامع ... هذا کتاب للاماثل نافع ... هذا کتاب لتشبیه الأنفس ... و طبایع و مسامع و مدامع ... هذا کتاب لو یباع

یوزنه ... درر الکبی اسفا علی البایع ... یحکی کل سطر منه علم لایع ... کالبدور فی افق السعادة طالع ... و نواده و دوحه و ضایح

و مواعظها العیون و مدامع ... و مسایل حکیمة و فوایده ... علیه مثل الشموس سوالع ... یا قوم ذا عشقی و اشفعوا بما

الیه و سارعوا ... و ایم الله انه و شجون بن ردد المقال ... و غزه الاشتمال ... و جواهر الاقوال ... و نواده و نفر کالسحر الحلال ... و نفایس کلم کالعقد

اللال **نظم** حدایق اذهار شارق القاد ... معانی انظار طرق ابی اذکار ... مسالک تحقیق مدارک ندقیق ... ملاذک فی فنون ذلک

تهدکاد ... غرایب اثار و غایب اخبار ... مناقب ابرار و شمایل قهار ... جوامع نتزیل جامع تاویل ... طوالع نجیب طالع انوار ... مدایح

اثار دنایق اسرار ... خزاین افکار و معاین اشعار ... و خایا علام شایا لهام ... جواهر احکام و زواهر اشعار ... عالی الجاد و جمالی الشجاد

مدارس اجاد و محاسن احراد ... مراسد عرفان شاهد ایمان ... فلایذ عیقان مزاود افکار ... مقاوس اقاد و محارس اسهار ... فوادس

منصه احوادس و زیاد ... متاظل صحاب قواضر اداب ... نواظر اهداب محاضر اباد ... مغلک حکایات معانی و دیاجات میانی

و ثاث شاقه و طاد ... شاهقا جاد و مراسد زهاد ... ساجد عباد و معابد احیاد ... مطارح افکار و مفاتح اشرار ... ملاتح افکار و رایح

شهاد ... لطایف نادیل شرایف نقصیل ... طرایف نتزیل ظرایف ازهار ... و چون این نامه نسخه الطاف سبحانی مفاد ان الذکری تنفع

المؤمنین الفاظ بمنزله العصر الخاتم ... و مدلول کلام نبوی من سار علی درجک و فقه فقد بلغ المبلغ الذی من علم الیقین جعل الله تلک الوفقة و یوم القیمة

سندا بیده و بین النار و صفوف **نظم** ما ما ان من کان حاذ کره ایا ... و شد الدعا قوی نظم فائده و ما حصل **نظم** بفی البناء و بهدم

الاجسام ... و کذلک الشاخ و الاوهام ... ما تشیح الایدی نشید ما فما ... بفی خطوط تشیح الاقلام ... بحیث ذکرش اذ مان و افاده

دیده رشید ... و خلال این سال فی اداده فضایل جویان بنده کان سکنه رشان حضرت خانه و برایع بلیغ فد و زوان نواب **نظم** ... **شعر** ...

کرده ان اوزه ما نه فوز ما بال فضیب ... الجم عن ما لکه فرخ شاه ان ... و هو **نظم** حلال ابن بدر دلیل بن غانمة ... و نفیس بن ابرهم

بن شاه ... عزالدین مسلم و فرزین سجنه ... عقیل بن صفهام و صلح بن بلاش اکه **شعر** ... بیت ذکر بنا نام و شرح حال ان

کرسی بدر دوان فی شهر ... فی سرد بن کر سراج خانه بطراز دو نیود اسم سامی اوس و نام نامی عقد من شان مطرز بفرز بن

کرده بد خط الله بالانوار المعونة و الرحمة ... **نظم** ... و چون این نامه نسخه الطاف سبحانی مفاد ان الذکری تنفع المؤمنین مزاد ان یکون منبعا

تلمیذ نواب العالم ... ان الفقیر ... یکفی اختراز ... و هر الحق کلام و ازهر چین سلیخ چیده و رباطان این

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیت... العظمی مرعشی نجفی (ره)
قم
تاسیس ۱۳۵۲ هـ ش

۳۳۳ برگ
۱۴۸۴/۳/۲۵
۹

۴۱۴

۵۱۴